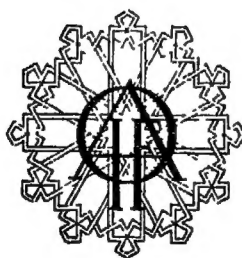


مِصْبَاحُ رِشَالِ بَيْتِ الْيَمِينِ

فِي الْعَصْرِ الْأَسْنَنِ

وَضَعَهَا

أَيُّمُنُ فُؤَادِي سَيِّدِ



المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة

فهرست الكتاب

الموضوع

صفحة	
ك-ف	مقدمة
٣٠- ١	الكتابة التاريخية عند اليمنيين
٣	١ - عصر ما قبل الإسلام
٦	٢ - العصر الإسلامي
١٧	٣ - بعض ملاحظات على المصادر
٤٨-٣١	التراث اليمني
٣٨-٣٣	١ - تكون التراث اليمني
٣٣	دخول كتب الشافعية
٣٤	دخول كتب المعتزلة
٤٨-٣٨	٢ - كيف تفرق التراث اليمني
٤١	في أوروبا
٤٥	في تركيا
٤٦	في الهند
٣٤٠- ٤٩	المخطوطات
٨٠- ٥١	التاريخ القديم
٨٧- ٨١	التاريخ الإسلامي
٩٧- ٨٩	القرن الخامس
١١٥- ٩٩	القرن السادس
١٣٤-١١٧	القرن السابع
١٥٣-١٣٥	القرن الثامن
١٨٨-١٥٥	القرن التاسع
٢١٩-١٨٩	القرن العاشر

صفحة	
٢٤٩-٢٢١	القرن الحادى عشر
٢٨٠-٢٥١	القرن الثانى عشر
٣٠٦-٢٨١	القرن الثالث عشر
٣٢٤-٣٠٧	القرن الرابع عشر
٣٣٥-٣٢٥	مؤلفات مجهولة المؤلف
٣٤٠-٣٣٧	مؤلفات لا يعرف تاريخ وفاة مؤلفيها
٣٤٦-٣٤١	مؤلفات فى تاريخ اليمن باللغة التركية
٣٧٦-٣٤٧	الملحق الأول - المراجع الحديثة لتاريخ اليمن فى العصر الإسلامى
٣٦٨-٣٤٩	المراجع الحديثة
٣٥٠	تاريخ اليمن فى صدر الإسلام
٣٥١	دولة بنى زياد
٣٥٢	دولة بنى يمقر
٣٥٣	دولة بنى نجاح
٣٥٤	الصليحيون
٣٥٦	الأيوبيون
٣٥٨	الزريعيون
٣٥٨	الهمدانيون
٣٥٩	بنو مهدي
٣٥٩	الرسوليون
٣٦١	الطاهريون
٣٦٣	اليمن فى العصر العثمانى
٣٦٥	الزيدية
٣٦٨	اليهود فى اليمن
٣٧٢-٣٦٩	مراجع فى التاريخ الحديث والمعاصر
٣٧٢	الرحلات
٤١٦-٣٧٧	الملحق الثانى - قوائم الملوك والسلاطين
٣٧٩	إنفصال اليمن عن الحكم العباسى
٣٨٠	الدولة الزيادية
٣٨٢	الدولة اليعفرية
٣٨٣	دعاة الفاطميين فى اليمن قبل ظهور الصليحي
٣٨٤	الدولة النجاشية

صفحة	
٣٨٥	الدولة الصليحية
٣٨٨	دولة الحمدانيين - ملوك بني حاتم
٣٨٩	الدولة الزيرية
٣٩١	دولة بني مهدي
٣٩٢	الدولة الأيوبية في اليمن (الفُز)
٣٩٥	الدولة الرسولية
٣٩٨	الدولة الطاهرية
٣٩٩	الجراكسة باليمن
٤٠٠	الوند باليمن
٤٠١	الولاة العثمانيون باليمن
٤٠٤	دولة اليمن الزيدية
٤٣٣-٤١٧	الملحق الثالث - البعثات العربية لتصوير مخطوطات اليمن
٤١٩	البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن (١٩٥٢ - ١٩٥١)
٤٢٧	بعثة الوثائق والمخطوطات المصرية إلى اليمن سنة ١٩٦٤
٤٣١	مذكرة عن مخطوطات اليمن
٤٦٨-٤٣٥	ثبت المصادر والمراجع الواردة في الكتاب وبيان طبعاتها
٥٠٤-٤٦٩	الفهارس
٤٧١	المؤلفون
٤٨٣	أسماء الكتب
٤٩٩	المحققون والناثرون والمؤلفون المحدثون
٥٠٢	الأماكن والبلدان

AVANT-PROPOS. V-XI

SYSTÈME DE TRANSCRIPTION DES MOTS ARABES XII

مَقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما زال تاريخ اليمن في العصر الإسلامي في حاجة إلى مزيد من الدراسة والعناية والبحث . فرغم ظهور دراسات وأبحاث عالجت بعض فترات هذا التاريخ ، فإنها لم تغط بقية فتراته ، ولم تؤرخ لكل دوله .

ولعل سبباً رئيسياً ساعد على عدم العناية بهذا التاريخ وإعادة كتابته وفق الطرق العلمية الحديثة ، هو عدم الإعتناء بنشر مصادره الأصلية ، فرحلة التأليف لا تكون إلا حين تتوفر النصوص الثابتة ، وتتكامل المصادر الأصلية . ويلقاء نظرة على ما تم نشره من تراث اليمن التاريخي ، نجد أنه لا يتعدى عشرة كتب ، أهمها « تاريخ اليمن » لعامة الحكمي ، و « طبقات فقهاء اليمن » لابن سمرة ، و « العقود المؤلفة في تاريخ الدولة الرسولية » للخزرجي ، و « تاريخ نجر عدن » لباخرمة ، و « غاية الأمان في أخبار القطر اليماني » ليحيى بن الحسين . وهي تعالج فترات متباعدة ، وموضوعات متفاوتة ، كما أن بعضها في حاجة إلى إعادة تحقيقه ، بينما نفذ البعض الآخر .

وحرى الآن بالمعنيين بالدراسات التاريخية ، والقائمين على إحياء التراث الإسلامي أن يوجهوا إهتمامهم إلى هذا التراث التليد ، وينهضوا لنشره ، وفق المناهج الحديثة . فستوضح لنا هذه الكتب جانباً هاماً من جوانب التاريخ الإسلامي جديراً بالدراسة والبحث .

وتحتفظ خزائن اليمن بالكثير من نواذر التراث الإسلامي في كل علم وفن ، وبينه قسم كبير من التراث التاريخي^(١) . وقد كان للحكومة المصرية شرف السبق في التعريف بمقتنيات خزائن اليمن بطريقة علمية رسمية . فأوفدت

(١) لقد كان من الضروري أن أزور اليمن وأعرف على مكتباتها ، لأعرف بما فيها من تراث يمني تاريخي أسنكل به بعض نقص على هذا . ويطيب لي أن أتقدم بالشكر للحكومة اليمنية التي وجهت إلي دعوة رسمية لزيارة مكتبات اليمن ، غير أن ظروف إلتحاق بالعمل في معهد المخطوطات العربية ، وما أضافه علي من أعباء ، جعلني أوجل هذه الزيارة ، راجياً أن تسمح الظروف بزيارة اليمن في المستقبل إن شاء الله لأسنكل بعض ما أجد فيه نقصاً في عمل هذا .

بعثتين علميتين لتصوير نواذر ما تقتنيه خزائن اليمن من عيون تراثنا الإسلامى المفقود . كانت الأولى ^(١) عام ١٩٥١ - ١٩٥٢ برئاسة الدكتور خليل يحيى نامى ، الأستاذ السابق بجامعة القاهرة . والثانية ^(٢) عام ١٩٦٤ برئاسة المرحوم الأستاذ محمد أحمد حسين ، وكيل وزارة الثقافة سابقاً . ولكن لصعوبة التنقل بين المدن اليمنية المختلفة ، قصرت البعثتان عملهما على تصوير ما انتقته من مخطوطات العاصمتين صنعاء وتعز . وكان لهما كبير أمل فى زيارة مدن اليمن الشمالية كمثل صعدة وحوث وتحر ونحوها ، كذلك المدن الجنوبية مثل ذمار وجبلّة وحراز والمراوعة لمظنة وجود ذخائر هناك .

وجميع مدن اليمن المشهورة تحتفظ فى مساجدها ، وفى بيوتاتها بالكثير من المخطوطات ، لذلك يجب أن تقوم عدّة بعثات منظمة فى محاولة لإكمال أعمال البعثتين السابقتين ، وبحث إمكانية تصوير ما تحتفظ به هذه المساجد والبيوت ، خاصة إذا علمنا أن كثيراً من الأجانب والمستشرقين والعثمانيين قد ظفروا بعدد ضخم من التراث اليمنى فى عهود مختلفة . ويكفى للدلالة على ذلك حصول مكتبة الأمبروزيانا *Ambrosiana* بميلانو على أكثر من ألفى مخطوط من هذا التراث ، فضلاً عما اقتنته مكتبات إيطاليا وألمانيا وتركيا وغيرها .



لقد حالت ندرة هذه المصادر ، وصعوبة الوقوف عليها ، وتفرقها فى مكتبات العالم ، دون ظهور الكثير من الدراسات اليمنية الهامة . وأصبحت الحاجة ماسة إلى مرجع يُعرّف بمصادر ومراجع هذا التاريخ ، ويدل على مواطنها ومظان وجودها فى المكتبات ، ويضم شتاتها فى مجلد واحد . وكان والدى - رحمه الله - قد اشترك فى عضوية البعثتين المصريتين ، فشاهد عن كثب هذا التراث العلمى التليد ، الذى خلفه لنا علماء هذا القطر

(١) راجع تقرير رئيس البعثة (القاهرة ، وزارة المعارف العمومية ١٩٥٣) ، فؤاد سيد : « مخطوطات اليمن » ، مجلة معهد المخطوطات ١ (١٩٥٥) ، ١٩٤ - ٢١٤ .
(٢) راجع تقرير رئيس البعثة (طبع على الاستنسل ، القاهرة ١٩٦٥) .

الذين أغنوا المكتبة العربية بتصانيف في كثير من العاوم والفنون . فعنى عناية خاصة بالدراسات اليمنية ، منها التاريخية والعقائدية .

وكننت وقفت فى أوراقه — رحمه الله — على مظروف يحوى مجموعة من البطاقات كُتِبَ عليه « مؤلفات فى تاريخ اليمن » ، جمع فيه المخطوطات التاريخية اليمنية المحفوظة فى دار الكتب المصرية . فرأيت أنه من الضرورى للفائدة العلمية أن يخرج هذا العمل العلمى إلى الوجود لينتفع به جمهور العلماء والباحثين . فأقدمت مستعيناً بالله على إكمال تصنيف هذا العمل مبتدئاً بقراءة الكتب التى ترجمت لعلماء اليمن وأرّخت لتاريخه ، فأمدتني بأسماء الكثير من كتب التاريخ اليمنية ، ومعاونات دقيقة عن موضوعاتها وتفصيل أبوابها . فحرصت حرصاً شديداً على البحث عنها فى مكتبات العالم . واستعنت على ذلك بكتاب المستشرق الألمانى كارل بروكلمان ، « تاريخ الأدب العربى » C. Brockelmann, *Geschichte der arabischen Litteratur* والجزء الأول من كتاب الدكتور فؤاد سزكين ، « تاريخ التراث العربى » Fuat Sezgin, *Geschichte des arabischen Schrifttums* فأرشدانى إلى أماكن الكثير من هذه المخطوطات . ثم تصفحت فهراس مخطوطات المكتبات المعروفة والمكتبات الخاصة ، فبدأت بمكتبات مصر واليمن والعراق والشام وتركيا والهند وإيطاليا وألمانيا وفرنسا وهولاندا وإنجلترا وغيرها . . . ، انتقيت منها جميعاً ما عثرت عليه مما له علاقة بتاريخ اليمن وأنسابها وسير أئمتها وطبقات علمائها .

وجمعت بالإضافة إلى المخطوطات التاريخية ، ما صنّفه العلماء المحدثون — عرباً ومستشرقين — من تأليف ودراسات ومقالات علمية ورحلات استكشافية عن اليمن تاريخه ونظمه وحضارته .

* * *

وبدأت الكتاب ، بفصل درست فيه منهج الكتابة التاريخية عند اليمنيين ، وألحقته بفصل عن التراث اليمنى درست فيه كيف تكون هذا التراث ، وكيف نفرق وانتقل إلى مكتبات العالم .

وجعلت المخطوطات العربية أساساً لهذا الكتاب ، فرتبها ترتيباً زمنياً ، متخذاً من تاريخ وفاة المؤلف محوراً لهذا الترتيب . وفصلت بين مؤلفات كل قرن والقرن الذي يايه وقدمت لها بمقدمة موجزة شرحت فيها الحالة السياسية في اليمن ، وما طرأ على الكتابة التاريخية فيها من تطور .

وقد ذكرت الاسم الذي اشتهر به المؤلف (الكنية أو اللقب) ثم اسم المؤلف كاملاً وتاريخ ميلاده ووفاته بالتاريخين الهجري والميلادي ، أو تحديد القرن الذي عاش فيه إذا تعذر على معرفة تاريخ وفاته ، محيلاً على المصادر التي ترجمته ، وعلى كتابي «الأعلام» للعلامة خير الدين الزركلي ، الذي استفدت منه ومن تعليقاته إفادات هامة ، و«معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة . كما أحلت القارئ إلى كتاب بروكلمان ، «تاريخ الأدب العربي» ، و«دائرة المعارف الإسلامية» الطبعة القديمة ، والأجزاء التي صدرت من الطبعة الجديدة . وإذا كانت هناك دراسات مفصلة حديثة عن المترجم أشرت إليها^(١) .

ثم أذكر أسماء مؤلفاته الخاصة بتاريخ اليمن فقط ، مشيراً إلى محتوياتها ومصادرها وأهميتها وتاريخ تأليفها ، إذا توفرت لي هذه المعلومات ، ذاكرةً أماكن وجودها في مكتبات العالم وأرقامها هناك وعدد أوراقها وتاريخ نسخها ، إن كانت وصلت إلينا . وإذا ذكرها أحد أصحاب البيبليوجرافيات القديمة كابن النديم وحاجي خليفة ، أشرت إلى ذلك في موضعه .

وإذا كانت بعض المخطوطات في ملك الأفراد أشرت إلى الوصف الذي أمدوني به عنها ، وإلى اسم مالكيها وبلده . أما المؤلفات القديمة التي لم أقف لها على نسخ في مكتبات العالم ، مع طول بحثي ، فقد ذكرتها بالطريقة السابقة محيلاً على المصدر الذي ذكرها أو نقل عنها ، وإن ذكر شيئاً من وصفها أو مضمونها ذكرته نقلاً عنه .

(١) لم أدرس كل مؤرخ دراسة مسببة ، بل اكتفيت بالإشارة إلى مصادر ترجمته ، التي رتبها ترتيباً زمنياً . فالفرض الأساسي من هذا العمل هو عرض مصادر التاريخ والتعريف بها والتدليل على مواضعها في دور الكتب لينعاون الباحثون والدارسون على نشرها .

أما المخطوطات التي تم نشرها ، فقد حرصت على البحث عن نسخ جديدة لها ، غير تلك التي اعتمدها ناشروها حتى تتوفر لمن يريد إعادة نشرها ، إذا عزت طبعتها نسخ جديدة ، ذاكراً تاريخ الطبع ومكانه واسم المحقق ، وإن كان أعيد نشرها قدر طاقتي .

وقد وجدت مجموعة من المؤلفات المجهولة المؤلف ، خصصت لها فصلاً في نهاية الكتاب رتبها فيه على حروف المعجم . كما كانت هناك بعض المؤلفات التي نعرف أسماء مؤلفيها ولا نعرف تاريخ وفاتهم ، فذكرتها وفق الترتيب الأبجدي لأسماء مؤلفيها .

* * *

وألحقت بالكتاب ملحقين . الأول ، ذكرت فيه الدراسات والأبحاث الحديثة التي تناولت تاريخ اليمن منذ العصر الإسلامي ، ورتبتها ترتيباً موضوعياً حسب الدول ووفق ترتيبها الزمني .

أما الملحق الثاني ، فخصصته لقوائم الملوك والسلطين والأئمة الذين حكموا اليمن مشيراً إلى أهم المصادر التي ترجمت لهم ، مع ذكر تاريخ تولية كل حاكم منهم . ورغم اعتراض بعض المتخصصين على هذا الملحق ، فإنني حرصت عليه لأنني وجدت نقصاً واختلافاً في بعض التواريخ في معاجم الأسرات الحاكمة ، كما أن المصادر التي أحلت إليها القارئ ستمدنا بمعلومات هامة ومفيدة غير تلك التي نجدتها في المصادر المعروفة ، خاصة في العصور المماليكية .

* * *

وجعلت فهارس هذا الكتاب متنوعة وميسرة ، فجمعت الكتب التي تبحث في موضوع واحد معاً وفق ترتيبها الأبجدي ، وإذا بحث الكتاب في أكثر من موضوع ذكرته في فنونه المتعددة . وأكثر من الإحالات للكتب التي لها أسماء مختلفة أو اشتهرت بعناوين معينة ، أو كانت اختصاراً لكتب أخرى ، كل ذلك تيسيراً للباحث وعوناً له على الوصول إلى غايته من أية مظنة أوسيل .

كذلك صنعت فهرساً للمؤلفين وآخر للمحققين والناشرين ، وأكثر من الإحالات إلى ألقابهم وكناهم حتى يتعرف الباحث على مؤلفه من أيسر الطرق . أما فهرس البلدان والأماكن ، فنظراً لأنى لم أحدد مواقع المدن والبلدان اليمنية التى وردت أثناء الكتاب ، فقد عرفت بها فى هذا الفهرس ، وأشارت إلى المواضع التى ورد فيها ذكرها فى الكتاب .

* * *

وبعد ، فأتوجه إلى الله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يغفر لمصنّفه الأول والذى المرحوم فؤاد سيّد ، الذى أحبّ اليمن بتاريخها ومذاهبها وعلمائها وأهلها حبّاً غلب على نفسه ، وقدم لتاريخها وتراثها أيادى حفظها له علماؤها بالشكر والعرفان ، وكان خير معين للباحثين والدارسين فى تاريخ وآداب هذا القطر .

ولم يكن يقدر لهذا العمل أن يرى النور لولا الثقة التى منحها لى الأستاذ سيرج سونيرون *Serge Sauneron* ، مدير المعهد العلمى الفرنسى بالقاهرة ، والذى رحب بنشر الكتاب ضمن مطبوعات المعهد . ولا يسعنى إلا أن أتقدم إليه بمزيد شكرى وامتنانى .

وفى النهاية يطيب لى أن أذكر بالشكر والعرفان المساعدات القيمة التى قدمها لى علماء أجلاء . فيسعدنى أن أتقدم بشكرى الخالص لى روح علامة اليمن السيد على بن اسماعيل المؤيد ، الذى لم يأل جهداً لمعاونتى ، وقدم لى عن طيب خاطر كل ما يستطيع أن يقدمه لى من معاونات . كما أتقدم بالشكر لى العلماء اليمنيين السيد محمد بن محمد المنصور ، والسيد محمد بن أحمد المطاع ، والقاضى محمد بن على الأكويع ، فقد أمّدونى بأسماء الكثير من المؤلفات اليمنية وبمعلومات هامة عن مصير الكثير من هذا التراث . أما علامة الجزيرة الشيخ حمّد الجاسر ، صاحب مجلة العرب ، فقد كان لى من علمه الواسع وتوجيهاته السديدة خير معين على المضى فى هذا العمل (*) .

(*) يسعدنى أن أشكر أخى أحمد فؤاد ، على صادق معاونته لى .

وإذا ما اتجهت بالشكر إلى العلماء المستشرقين . فيسعدنى أن أشكر المستشرق الإنجليزى الكبير الدكتور سرچنت *R.B. Serjeant* الذى اهتم بهذا العمل وقدم لى قائمة بمؤلفاته الخاصة بتاريخ جنوب غرب الجزيرة ، وساعدنى فى التعرف على المستشرق الإنجليزى الدكتور ج . ركس سميث *G. Rex. Smith* الذى قدم لى معاونات جليلة وتوجيهات قيّمة يطيب لى أن أشكره عليها . أما المستشرق الإيطالى الأستاذ ريناتو ترابيني *Renato Traini* فلم يأل جهداً فى بذل كل ما يستطيع أن يقدمه لى من معلومات وإرشادات أفدت منها كثيراً فى إعداد هذا العمل .

ولا يفوتنى أن أقدم خالص شكرى وامتنانى إلى الأستاذين جان كلود جارسان *Jean-Claude Garcin* وتيارى بيانكى *Thierry Bianquis* ، عضوى المعهد العلمى الفرنسى بالقاهرة ، اللذين ساعدانى على نشر الكتاب ضمن مطبوعات المعهد .

راجياً أن يجعل الله فى هذا العمل فائدة وعوناً للباحثين والدارسين لتاريخ اليمن فى العصر الإسلامى .

أبمى فؤاد سب

القاهرة فى { ١٣ من ذى القعدة سنة ١٣٩٢ هـ
١٩ ديسمبر سنة ١٩٧٢ م }

الكتابة التاريخية عند اليمنيين

١ - عصر ما قبل الإسلام

عرفت الإنسانية مولد علم التاريخ مع بداية العصور التاريخية لكل شعب من الشعوب القديمة التي اهتمت إلى علامات واصطلاحات محدودة يتفاهمون بها عن طريق الكتابة . ويسجلون بها أخبار حوادثهم الرئيسية ويدونون بها بعض معارفهم الدنيوية وعقائدهم الدينية^(١) .

ومن المرجح أن علم التاريخ في الجزيرة العربية قد عرف في جنوبها ومنه انتشر في بقية أنحاءها . ومنه عرف العرب كلمة تاريخ^(٢) كتعبير في هذا العلم . ورجح روزنتال أنها صيغة الاسم التي توجد في اللغة العربية الجنوبية ، واستبعد كون أصلها من العربية الشمالية^(٣) . حتى أن السخاوي يذكر أن التقويم الهجري (التاريخ عند المسلمين) أخذ في الأصل من اليمن^(٤) .

فقد كان جنوب غرب الجزيرة من الأقاليم المتقدمة في الزراعة والمتمتع بنصيب من الرخاء مما يجعل منه مصدراً للتأثير الثقافي . كما كان له اتصال مباشر ومستمر مع الممالك والحضارات القديمة المعاصرة ، فقد كان هذا الإقليم مركزاً من مراكز التجارة العالمية تفد إليه جميع الأجناس وأنواع الحضارات ، كما أن سكانه كانوا يعيشون في مجتمعات مستقرة متعلمة حسنة التنظيم ، لذلك لم تعوزها الخبرة السياسية والوسائل لتسجيل حوادثها وأخبارها^(٥) .

فن المعروف أنه كان في جنوب بلاد العرب نقوش تاريخية دون فيها الملوك حروبهم وأعمالهم . ولكن هل كان لديهم بالإضافة إلى مدوناتهم على

(١) عبد العزيز صالح : الشرق الأدنى القديم (القاهرة ١٩٦٧) ١ : ٧٢ .

(٢) أنظر تعريف التاريخ وموضوعه عند السخاوي في الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ

(نشرة روزنتال التي ترجمها صالح أحمد العلي في بغداد سنة ١٩٦٣) ، ٣٨٢ - ٣٨٥ .

(٣) روزنتال : علم التاريخ عند المسلمين (نقله إلى العربية صالح أحمد العلي ، بغداد ١٩٦٣) ٢١

(٤) السخاوي : المصدر السابق ٥٠٩ .

(٥) روزنتال : المرجع السابق ٣٥ ، H. Gibb, E.I., Suppl. 250 .

النحاس والحجر، التي لا يمكن أن تقرأ إلا في المواضع التي نصبت فيها ، أدب تاريخي ، أى نسخ من النصوص أنفسها مدونة على مواد أقل رداءة من السابقة ، مثل البردى والرق والسعف^(١) أو على الأقل هل كانوا يملكون نوعاً من الصور الواضحة للتعبير عن الشعور التاريخي ، مما قد يكون له أثره على نظرة المسلمين إلى التاريخ ؟^(٢) .

الواقع أنه إذا نظرنا إلى كتب التاريخ العربية نجدها تحتوى على كمية كبيرة من الأخبار عن ملوك جنوب الجزيرة . ولعل كمية لا يستهان بها من هذه الأخبار جاءت إلى المسلمين عن طريق مصادر مسيحية ذات أصل سرياني أو بيزنطي ، غير أن بعضها على الأقل يعطى انطباعاً واضحاً أن أصلها من جنوب الجزيرة . وقد يكون هذا نتيجة جهود العلماء المسلمين الذين ذهبوا إلى اليمن وجمعوا ذكريات تاريخية ، وألوانا محلية ، فأضافوها إلى المعلومات التي ربما جاءتهم من غير المصادر الأدبية لجنوب الجزيرة . وبذلك لا يمكن أن تكون دليلاً على وجود أى أدب تاريخي أصيل لجنوب الجزيرة . كما أنها دليل ضعيف جداً على وجود شعور تاريخي لعرب الجنوب قبل الإسلام^(٣) . مما دفع بروكلمان إلى القول بأن الإحساس التاريخي بأحوال الوطن والممالك والملوك كان ضعيفاً عند أهل اليمن^(٤) . وإن اعتبر باحث ألماني أن وجود مثل هذا الأدب عند اليمنيين أمر مؤكد^(٥) .

ولكننا إذا التفتنا إلى النقوش العربية الجنوبية لوجدنا عدداً كبيراً منها ، وما لم يكشف عنه أكثر مما عرفه العلماء وتناولوه بالدراسة . وهي تظهر شيئاً

(١) مارجوليوت : دراسات عن المؤرخين العرب (ترجمة حسين نصار ، بيروت ١٩٦٣)

٣٧ - ٣٨ .

(٢) روزنثال : المرجع السابق ٣٥ - ٣٦ .

(٣) نفس المرجع ٣٦ - ٣٧ .

(٤) بروكلمان : تاريخ الأدب العربي (ترجمة عبد الحليم النجار ، القاهرة ١٩٦٠ - ١٩٦٢) ،

٣ : ٧ .

(٥) مارجوليوت : المرجع السابق ٣٨ .

من الشعور بالأهمية التاريخية للتدابير السياسية والإدارية ، والنواحي الاقتصادية والتشريعية . وتدل على أن جنوب الجزيرة ، قبل الإسلام ، كان فيه شيء من الشعور التاريخي الذي ظهر بشكل قوى في العصور الإسلامية^(١) .

وقد أطلعت هذه النقوش العالم على قوانين وأنظمة ومعلومات هامة ، ووثنائق تتصل بالإهداء والبناء والعمل . كما وصلت إلينا وثائق أخرى تتصل بالزراعة وجباية الأموال ، حيث تبين منها أن الزراعة كانت هي العمود الفقري للحياتين الاقتصادية والسياسية للدولة . كما نجد فيها أيضاً أخباراً تتصل بالحاجة إلى العناية بالمسائل العسكرية . ونقرأ فيها شيئاً عن اللاهوت وأثر الآراء الدينية على الحياة العامة للدولة .

ويجب أن تلقى هذه النقوش الهامة عناية خاصة ويعتمد عليها لأنها لم تتغير ولم يطرأ عليها أى شيء ، كما أنها معاصرة للأحداث التي نتكلم عنها ، لكن عبارتها الموجزة تجعل فهمها عسيراً جداً . كذلك يراعى في هذه النقوش أنها تكتفى فقط بذكر الخطوط الرئيسية للأعمال الاجتماعية والاقتصادية والأنظمة السياسية والإدارية ، إلا أننا لا نجد فيها تفصيلاً لكل هذه الأنظمة . ومما يلفت النظر أننا لم نعر حتى اليوم في النقوش الجنوبية إلا على قليل من الإشارات المتصلة بالتعريفية الجمركية ، أو القوانين التجارية ، رغم أن كثرة طرق المواصلات في هذه البلاد . غير أن بعض المؤرخين الكلاسيكيين قد تركوا لنا بعض الأخبار الخاصة بهذا الموضوع^(٢) .

* * *

وتوصل العلماء إلى معرفة مبدأ التاريخ اليمنى القديم (سنة ١١٥ ق.م .) عن طريق نقش حصن الغراب *Hiṣn al-Gurāb* الذى اكتشفه اللغثانان

(١) روزنتال : المرجع السابق ٣٧ .

(٢) رودكاناكس : الحياة العامة للدول العربية الجنوبية (نقله إلى العربية الدكتور فؤاد حسين على ، في كتاب التاريخ العربى القديم ، القاهرة ١٩٥٨) ، ١٢١ - ١٢٣ .

الإنجليزى ولستد *Wellsted* سنة ١٨٤٣ م^(١) ، وهو مؤرخ فى شهر ذى الحجة من سنة ٦٤٠ من التاريخ اليمنى . وفيه ذكر لغزوة الأحباش لبلاد اليمن ، وتغلبهم على ملوك حمير . ومعروف أن غزو الأحباش لبلاد اليمن كان سنة ٥٢٥ م . ولا نعرف السبب الحقيقى لاتخاذ اليمنيين القدماء تلك السنة مبدءاً لتاريخهم . ومما هو جدير بالذكر أن العرب الجنوبيين كانوا يؤرخون كتاباتهم أيضاً بأسماء ملوكهم وبأسماء كبار دولهم .

والنقوش اليمنية المؤرخة بالتقويم اليمنى القديم ، أو المؤرخة بأسماء الملوك أو بكبار ممالكهم هامة جداً لمعرفة تاريخ بلاد العرب . غير أن هذه النقوش وبخاصة المؤرخة بالتقويم اليمنى قليلة جداً ، وهى لا تؤرخ إلا الفترة الواقعة فى القرون الثلاثة الأخيرة السابقة على هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم . كما أننا لا نملك حتى اليوم قوائم بأسماء الملوك وأيام حكمهم ، ولا بأسماء كبار ممالكهم الذين كانوا يؤرخون بهم كتاباتهم كما هو الحال عند البابليين والآشوريين الذين وضعوا قوائم بأسماء ملوكهم وبأسماء وزرائهم ، وقد ضمتنا تلك القوائم مختصرة لما حدث من أحداث ووقع من حروب فى عهد كل ملك وكل وزير^(٢) .

٢ - العصر الإسلامى

لم يلق تاريخ الجاهلية عناية كبيرة من المؤرخين المسلمين . وأحس المؤرخون أن الإسلام كان بداية لعصر جديد ، وفى الحديث « أن الإسلام يحب ما قبله » . وهذا يكشف عن ما غلب على معالجة المؤرخين العرب للعصر الجاهلى من غموض وشك . وكان ذلك سبب عدم معرفة العرب معرفة عملية بالتاريخ الهام الذى تكشف عنه النقوش^(٣) .

(١) أنظر : نلينو : رواد اليمن من الأوربيين ، مجلة الزهراء ٣ (١٩٢٥) ، ٥٠٤ - ٥٠٥ .

(٢) عن محاضرات لم تنشر للدكتور خليل يحيى ناصى .

(٣) مارجوليوت : المرجع السابق ٥٣ .

لقد سجّل لنا المؤرخ الروماني سترابو *Strabo* وصفاً دقيقاً لبلاد العرب الجنوبية عندما سجّل بنفسه تفاصيل حملة آيليوس جالوس *Aelius Gallus* ، إلى مصر الروماني في عهد الإمبراطور أغسطس ، على اليمن سنة ٢٤ ق. م . والتي باءت بالفشل . ولكننا لم نعثر على تسجيل تاريخي لهذه الحملة من أصل يمني .

ولم يحس المسلمون بضرورة تسجيل أخبارهم وحوادثهم ، إلا من الوقت الذي بدأوا فيه أنفسهم يدخلون في نطاق التاريخ ^(١) . وأحسّوا كدولة ناشئة بضرورة تسجيل أنباء فتوحاتهم ، وتنظيمات دولتهم ، وصراعاتهم السياسية . وقد حاول المؤرخون المسلمون أن يعرفوا شيئاً من تاريخ الجاهلية لكي يفهموا ما جاء عن الأمم التي أشار القرآن الكريم إلى أخبارها كعاد وثمود وإرم وأصحاب الرّس . ولهذا وردت أخبار كثيرة عن المسلمين الأوائل في القرن الأول الهجري وما بعده عن هذه الأمم وغيرها . وقد شاب تلك الأقوال كثير من الأخبار الإسرائيلية . غير أن هذه العناية كان الغرض منها الاستعانة على فهم معاني القرآن الكريم لا البحث عن الحقائق التاريخية . ومن هنا جاءت الأقوال متضاربة مختلفة عن تلك الأمم القديمة .

وهناك نوع من أخبار الجاهلية له صلة بتاريخ العرب قبل الإسلام وهو ما يعرف بأيام العرب ^(٢) . وهي حروب نشأت في داخل الجزيرة العربية بين القبائل العربية نفسها ، وسجّل الشعر العربي كثيراً من حوادثها . فلما عني علماء الأدب والشعر في القرن الثاني الهجري وما بعده بجمع تلك الأشعار ، احتاجوا لكي يفهموا معناها إلى تسجيل ما يتعلق بأخبار أيام العرب . ومن الملاحظ أن جلّ أيام العرب إن لم يكن كلها قد وقع في قلب الجزيرة لا في اليمن ولهذا لم يعن مؤرخو اليمن بذكرها .

(١) بروكلمان : المرجع السابق ٣ : ٧ .

(٢) راجع : Werner Caskel, *Ajām al-'Arab, Islamica*, III, Suppl., pp. 1-99.

E. Mittwoch, *EI*, 1 : 816-817 (n. édition).

وظل التدوين التاريخي ، لفترة طويلة ، يأخذ قالب الإسناد في ذكر الأخبار . وتأثر تأثيراً كبيراً بعلم الحديث ^(١) . وكان هذا التأثير من حيث نسبة الخبر إلى قائله لا من حيث العنقة . فالواقدي ، وهو من أقدم المؤرخين ، عندما يريد أن يسوق خبراً من أخبار السيرة ومن غزوات الرسول يبدأه بكلمة : حدثني فلان عن فلان ويعدد ، ثم بعد ذلك يقول : وقد جمعت أخبار هؤلاء . وهذه طريقة لا يرتضيها المحدثون الذين يرون ضرورة إيراد كلام كل راوي بنصه ، ولو أدى ذلك إلى تكرار الخبر مرات كثيرة . فكان مؤلفو السيرة الأوائل يجمعون الأسانيد وبعدها المتن ، من غير أن يميزوا كل جزء من المتن بسنده ، فهاجمهم المحدثون . ولكن عذر المؤرخين عنايتهم بعرض الحادثة كاملة في إيجاز تسهيلاً على الكتّاب والقراء ^(٢) .

كان هذا هو التيسار الغالب على طرق التدوين في عواصم الخلافة الإسلامية . لكن علم التاريخ عند اليمنيين لم يتأثر تأثيراً واضحاً بعلم الحديث . فالمؤلفات القديمة كانت خليطاً من الأساطير والإسرائيليات . ولعل من أقدم ما وصل إلينا عن تاريخ اليمن في العصر الإسلامي ، مؤلف كتبه مؤلف معاصر للإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ، مؤسس المذهب الزيدي في اليمن ، في النصف الثاني من القرن الثالث ، دون فيه سيرة الإمام الهادي معتمداً على مشاهداته وانطباعاته ، فقد صاحب الإمام الهادي في فتوحاته ، وبذلك لم يكن بحاجة إلى تقصي الروايات وإثبات أسانيدها ، ونقدها أو تركها على حالها .

وقد أدى بعد العهد بين المؤرخين المتأخرين ابتداء من أواخر القرن الخامس ، والأحداث التي جرت في اليمن في صدر الإسلام وما تلتها من أحداث إلى عدم دقة تدوين أحداث هذه الفترة ، وتبليبل أخبارها . وكان لعدم توافر هذه

(١) عن هذا الموضوع راجع ، بشار عواد معروف : « مظاهر تأثير علم الحديث في علم التاريخ عند المسلمين » ، مجلة الأعلام (كانون الأول ١٩٦٥) ، ٢٢ - ٤١ ، وأثر الحديث في نشأة التاريخ عند المسلمين (بغداد ١٩٦٦) .

(٢) أحمد أمين : ضحى الإسلام (القاهرة ١٩٥٦) ٢ : ٣٣٨ - ٣٣٩ .

المصادر أن أصبح الاعتماد فيها على المصدر التقليدي المعروف لهذه الفترة « تاريخ الطبرى » ، وهو لم يلم إلاماً جيداً بأحداث اليمن ، نظراً لتطرفها وضعف صلاتها بدار الخلافة .

* * *

وشهد القرن الثالث بداية ازدهار التدوين التاريخي عند المسلمين ، فوضعوا مؤلفات كثيرة فى فنون متعددة . وقد تعددت أنواع التواريخ الإسلامية وكثرت كما لم تكثر لدى أمة من الأمم . فنجد التواريخ العامة كتاريخى اليعقوبى والطبرى ... أما التواريخ الخاصة فنجد منها من عنى بالتاريخ لعصر معين من التاريخ الإسلامى ، أو لتاريخ دولة إسلامية معينة . كما نجد تواريخ محلية ترجع إلى عصر استقلال الولايات الإسلامية عن الخلافة ، الذى تم بصورة واضحة فى آخر عصر الخليفة الراضى . ونستطيع أن نلحق بهذا النوع المؤلفات التى أرخت للأسرات الحاكمة مثل الفاطميين والأيوبيين والرسوليين . وقد كان من نتيجة قيام هذه الأسرات أن ازدهرت مدن كثيرة ، وأنشئت مدن أخرى أصبحت قاعدة ملك هذه الأسرات ، وما أعقبها من أسرات حاكمة أخرى . فاهتم العلماء بتدوين تاريخ هذه المدن وتراجم أعيانها ، بالإضافة إلى المدن القديمة الأخرى التى كانت مجمعا للعلماء وملتقى للشيوخ والرؤساء . وينبغى ألا ننسى ما كان للمذاهب الإسلامية من تأثير مباشر على الأحوال السياسية مما نجد أثره فى الكتب التى أرخت للإسماعيلية والزيدية والمعتزلة ... الخ . وهناك فرع آخر من التصنيف التاريخي للأشخاص الذين كان لهم نصيب فى الحوادث ، والأخرى أن يسمى هذا الفرع ترجمة لا تاريخاً . ولكن إذا كان الشخص المدونة حياته حاكماً فتعد ترجمته تاريخاً لعصره ، إذ أن « الحاكم هو الدولة » وفقاً للقول المشهور لالويس الرابع عشر^(١) « L'Etat c'est moi » .

(١) مارجوليوت : المرجع السابق ١٨ .

أما كتب التراجم فقد اتخذ مؤلفوها عدّة مناهج في كتابتها ^(١) يهمنها منها « المنهج الجغرافى » الذى يتخذ صاحبها ، الأقطار التى ينسب إليها الأشخاص أساساً لتنظيمه . وقد أتت هذه المؤلفات على كثير من التراجم اليمنية مثل « خريدة القصر وجريدة العصر » ^(٢) للعماد الكاتب و « نفحة الريحانة » ^(٣) للمحجى . أما « المنهج الحولى » أو « نظام الطبقات » فهو نظام إسلامى أصيل ، وقد يبدو أنه أقدم تقسيم زمنى وجد فى التفكير التاريخى الإسلامى ، وليست له أية علاقة فى الأصل بطريقة الترتيب تبعاً للسنين التى كانت مألوفة فى تقاليد التراجم الإغريقية ^(٤) . ولعل نظام الطبقات هو أنفع المناهج للبحث التاريخى ، إذ يوجد فيه الاستمرار الذى هو جوهر التاريخ ^(٥) . ثم نجد النظام « الألف بائى » وهو النظام الذى ما زال يتبعه من يضعون كتباً فى التراجم فى العصر الحديث . وتعد كتب الطبقات والتراجم السجل الحافل للتاريخ والأخبار فضلاً عن أنها تقدم للباحثين فى كل العصور ثباتاً حافلاً بمصنفات هؤلاء العلماء وآثارهم ودراساتهم ^(٦) .

* * *

وقد كان جنوب الجزيرة أكثر حضارة من وسطها وشمالها ، وانتشر فيه اليهود ، كما كانت توجد مراكز مسيحية كبيرة فى جنوب الجزيرة وفى كافة أطراف شمال الجزيرة ، وكان يمثلهم أفراد قلائل فى أواسط الجزيرة . ومن المؤكد أنه كان لليهود والنصارى معرفة أساسية عن التاريخ ، كذلك عن صور

(١) نفس المرجع ٢٠ - ٢١ .

(٢) نشر الدكتور شكرى فيصل ، القمم الخاص بشعراء الحجاز واليمن ، فى دمشق سنة ١٩٦٤ .

(٣) نشرها عبد الفتاح محمد الحلوى ، فى القاهرة سنة ١٩٦٨ - ١٩٧٠ ، وتضمن الجزء الثالث

تراجم اليمنيين .

(٤) روزنتال : المرجع السابق ١٣٤ .

(٥) مارجوليوت : المرجع السابق ٢١ .

(٦) فؤاد سيد : مقدمة طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمر (القاهرة ١٩٥٧) صفحة ج .

العرض التاريخي الذي نقلته إليهم التوراة . ففتحوا للمسلمين الطريق إلى النظرة التاريخية للحياة^(١) .

وقد تقبّل التاريخ الإسلامي منذ بدايته تاريخ ما قبل الإسلام ، فقد ألحق بسيرة الرسول تاريخ الجزيرة القديم واليمن والتاريخ اليهودي والمسيحي منذ الخليقة ، غير أنه لم يكن يبحث من مصادره الصحيحة . وقد قدم تاريخ ما قبل الإسلام للمؤرخين المسلمين مشكلة عميقة فهم يرون أن الحد الفاصل في تاريخ العالم هو مجيء الرسول ، لذلك كانوا يرون أن كل ما سبقه من تواريخ ، وكذلك تاريخ الشعوب غير المسلمة ، هو قصة أغلاط قد تخدم الغرض العام للتاريخ . ويبدو أن هذا هو السبب الرئيسي في بقاء المعلومات عن تاريخ ما قبل الإسلام ، والأهم غير المسلمة قليلة نسبياً في التاريخ الإسلامي^(٢) .

وقدّم تاريخ اليمن القديم للمؤرخين الأوائل مادة تاريخية شائعة لما اختلط به من أساطير وروايات وقصص ، أعطت لليمن مكانة قوية في الأساطير الإسلامية كمركز مفضل للروايات مما نجد أثره في المخطوطات المنسوبة للأصمعي الموجودة في باريس ، التي تدعو إلى ضرورة بحث أصول الأدب شبه التاريخي اليمني في اليمن ذاتها حيث كان شائعاً هذا الأدب . واقرن التاريخ الأسطوري لليمن بأسماء كعبيد بن شريق ووهب بن منبّه وابن هشام وهشام الكلبي^(٣) ، الذي حاول أن يستفيد من الآثار القديمة . وما زال منشأ التاريخ الأسطوري لبلاد العرب الجنوبية مثار نقاش بين العلماء والباحثين .

وكان لتطرف جنوب غربى الجزيرة عن مركز الخلافة الإسلامية أثر في حماسة هذا الإقليم للتاريخ المحلى باعتباره معبراً عن الحاجات والآمال الخاصة في محيط ما . فقد أدت ذكريات الماضى العظيمة إلى نمو ما يشبه القومية في ذلك الجزء من شبه جزيرة العرب ، وأدت إلى نمو نوع من التاريخ المحلى الذى

(١) روزنتال : المرجع السابق ٣٧ - ٣٨ .

(٢) روزنتال : المرجع السابق ١٢٩ - ١٣٠ .

(٣) نفس المرجع ٢٥٧ - ٢٦٠ ، H. Gibb, *E.I.*, Suppl. 250 .

مزج بين الطوبوغرافية والتاريخ الحضارى والأنساب^(١) . وخير ممثل لهذا النوع من التاريخ المحلى ؛ لسان اليمن الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني ، الذى يعد بحق أول مؤرخ استفاد من المواد الأثرية والنقوش التاريخية فى كتابة تاريخ بلاده القديم ، ولعل كتابه «الإكليل» أول معبر عن هذه الروح ، فقد عالج فيه كثيراً من النواحي الأثرية والتاريخية والجغرافية والأنساب .

أما المؤرخان ابن وهّاس الخزرجى المتوفى سنة ٨١٢ هـ ، وابن الديبع الشيباني المتوفى سنة ٩٤٤ هـ ، فيعدان خير نموذج للمؤرخ اليمنى المحلى فى العصور المتأخرة ، حيث ازدهر التاريخ السياسى لليمن بقدر العزلة المتزايدة لذلك الإقليم عن بقية العالم الإسلامى . فقد أراد الخزرجى أن يكتب تاريخاً عاماً لليمن حتى عصره ، بدأه بإسلام أهل اليمن وانتهى فيه إلى عصر السلطان الأشرف إسماعيل المتوفى سنة ٨٠٣ هـ ، واعتمد فيه على كثير من المصادر الأصلية بعضها لم يصل إلينا . أما ابن الديبع فقد ذيل على تاريخ الخزرجى حتى عصره ، ولم يزد شيئاً على ما جاء به الخزرجى حتى عصره ، بل إنه ألزم نفس منهجه وتقسيمه .

وقد اكتسبت التواريخ المحلية أهمية خاصة ككتب جغرافية . وأضحت المحلية سمة مميزة ، فى العصور المتأخرة ، للمؤرخين فى العالم الإسلامى ، وأصبحنا لا نجد المؤلفات التاريخية الشاملة إلا نادراً .

ووجد فى اليمن أسلوب المزج بين الوصف الجغرافى والتاريخ السياسى المرتب على أساس الحوليات ، ويمثل هذا النوع كتاب «بغية المستفيد فى أخبار مدينة زبيد» لابن الديبع الشيباني ، الذى ظنّه روزنتال تكملة لكتاب «المفيد فى أخبار صنعاء وزبيد» لعامة اليمنى إن كان يختلف عن تاريخه المطبوع^(٢) :

(١) نفس المرجع ٢١٦ - ٢١٨ .

(٢) روزنتال : المرجع السابق ٢١٥ - ٢١٦ .

والمتتبع لكتب التاريخ اليمنية يجد بينها قدراً كبيراً تناول « فضائل اليمن » كقطر ، وفضائل مدنه كصنعاء وزيد ، وإن لم يصل إلينا منها إلا القليل . ويمثل هذا النوع من كتابة التاريخ شكلاً مبتوراً لتاريخ ديني محلي . واستخدم اليمنيون الشعر في سرد حوادثهم التاريخية حيث أصبحت هذه الحوادث موضوعاً لقصائد هجائية كتلك التي تتمثل في الافتخار بالقحطانية على العدنانية ، كالقصيدة الكلاعية والقصيدة الدامغة . ويعد الكُمَيْت بن زيد الأسدي^(١) أول من فتح المجال بين عدنان وقحطان . كذلك استخدم الشعر في سرد حوادث تاريخية طويلة في اليمن مثل : القصيدة الحميرية لنشوان الحميري ، والقصيدة البسمامة للهادي بن الوزير وذيوها .

* * *

أما المؤرخون الرسميون للدولة والذين كتبوا تواريخ معاصرة لهم . سواء بدافع من ذاتهم أو بناء على أوامر الأمير الحاكم الذي كان يريد رؤية أعماله وأحياناً أعمال أسرته ، أو أحد الأحداث البارزة في حكمه مخلّدة في كتاب ، فنجد نماذج كثيرة لهم على طول التاريخ اليمني مثل : ابن حاتم الياشي ، المتوفى بعد سنة ٧٠٢ هـ الذي دوّن تاريخ دولتي بني حاتم والأيوبيين ، والخزرجي الذي دوّن تاريخ الرسوليين ، وابن الديبع الذي أكمل تاريخ الرسوليين وكتب تاريخ الطاهريين . أضف إلى ذلك سير الأئمة الزيديين فقد كان هناك من يكتب سيرة لإمام العصر يصفها مناقبه وأهم الأحداث في عصره .

وهذه المؤلفات لها مزاياها وعيوبها فهي تمدنا بالكثير من المعلومات الدقيقة التفصيلية لفترة زمنية محددة ، لا نجدها في كتب الحوليات الأخرى . ولكنها ربما تكون مغالية في النتائج وموهمة فيها خدمة لمصلحة أو تقرباً لحاكم . لذلك

(١) من أهل الكوفة ، توفي سنة ١٢٦ هـ ، كان منحاذاً لبني هاشم ، متعصباً للمفسرية على القحطانية . [ابن قتيبة : الشعر والشعراء (القاهرة ١٩٦٦) ، ٥٨١ - ٥٨٤ ، الأصهباني : الأغاني (ط . دار الكتب) ١٥ : ١٠٨ ، المرزباني : معجم الشعراء (القاهرة ١٣٥٤ هـ) ٣٤٧] .

لا يجب أن يعتمد عليها اعتماداً مباشراً ، بل يجب مقارنتها بشبهاتها من المؤلفات المعاصرة الأخرى . بينما نجد « سير الأئمة » - وهو أمر تفرد به اليمن - أقرب إلى الصواب والصحة في أخباره ، التي غالباً ما تكون ذات صبغة دينية ، عن النوع السابق .

وقد طرق باب الكتابة التاريخية بعض الأمراء والملوك والأئمة اليمنيين ، ونستطيع أن نميز من بينهم نوعين من المؤرخين . مؤرخون هواة ومؤرخون محترفون . ويمثل المؤرخون الهواة الملك أبو الطامى جيساش بن نجاح ملك زبيد المتوفى سنة ٤٩٧ هـ والذي ألف كتاباً عن تاريخ مدينة زبيد هو « المفيد في أخبار زبيد » وذلك لشغفه بالأنساب « وكشف فيه أنساب عدة من الناس كانوا يعتزون إلى العرب ، فحكى عنهم غير ذلك »^(١) . أما المؤرخون المحترفون فيمثلهم الملوك آل رسول ، خاصة الأفضل عباس بن المجاهد على المتوفى سنة ٧٦٤ هـ ، والأشرف اسماعيل بن الأفضل عباس المتوفى سنة ٨٠٣ هـ الذين وضعوا تصانيف كثيرة في التاريخ وغيره من الفنون . غير أن الأشرف استخدم مساعدين في البحث وكان من أشهر هؤلاء المساعدين المؤرخ الخزرجي^(٢) .

* * *

ولم يتأثر علم التاريخ عند اليمنيين بالمؤثرات التي تأثر بها علم التاريخ في سائر الأقطار الإسلامية ، وهى التأثيرات الفارسية والبيزنطية . كما أنه لم يكن له أى تأثير في الأحداث المحيطة به ، ولم يتأثر بالأحداث المجاورة له . فكان تاريخاً محلياً بمعنى الكلمة

كل ذلك جعل تاريخ اليمن في صدر الإسلام وحتى منتصف القرن الخامس ، مجهولاً لمؤلفي التواريخ الإسلامية العامة . كما أن مصادره لم تخرج من اليمن إلا بعد

(١) باخرمة : تاريخ ثرعدن (لیدن ١٩٣٦) ٢ : ٤٧ .

(٢) راجع مقالنا « المسجد المسبوك فيمن تولى اليمن من الملوك » ، مجلة العرب ٥ (١٩٧١) ،

القرن الخامس الهجرى ، وربما بعد ذلك أيضاً . فكان المؤرخون اليمنيون الأوائل مجهولين خارج اليمن ، حتى أن ابن النديم لم يذكر أحداً منهم على الإطلاق فى كتابه المعروف « الفهرست » .

* * *

والممتع لتاريخ اليمن يستطيع أن يلحظ أن هناك مؤلفين غير يمينيين ، ألفوا كتباً عن تاريخ اليمن اعتماداً على مصادر يمنية وقعت فى أيديهم . فقد وضع القاضى على بن يوسف القفطى المتوفى سنة ٦٤٦ هـ كتاباً فى تاريخ اليمن ، حيث وصلت إليه كتب يمنية فى كتب والده الذى توفى فى اليمن سنة ٦٢٤ هـ . ووضع شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ هـ كتاباً عنوانه « ملخص تاريخ اليمن » . فعرف أن السخاوى تلميذ للإمام الحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ، الذى زار اليمن والتقى بعلمائها ، ولا ندرى إن كان قد حمل معه عند عودته مؤلفات يمنية . غير أن تأليف السخاوى لكتابه هذا يدفعنا إلى القول بأنه اعتمد فيه على مؤلفات يمنية ، أرجح أن تكون مؤلفات الخرجى المتوفى سنة ٨١٢ هـ والذى التقى به ابن حجر فى اليمن . ولكن عدم وصول هذه المؤلفات إلينا لا يمكننا من إجراء مثل هذه المقارنة .

ومن الملاحظات الواضحة ، ازدهار الكتابة التاريخية فى الأمصار الإسلامية فى القرن التاسع الهجرى وأوائل القرن العاشر ، ويمثل هذان القرنان أوج التدوين التاريخى فى اليمن . فقد شاهدت هذه الفترة أعمالاً نافعة وكثيرة عن حضارة اليمن . وكان لتشجيع الملوك الرسوليين المؤلفين ، ومشاركتهم فى التأليف ، واهتمامهم بإنشاء المكتبات أثر كبير فى هذا التيار .

* * *

ومع بداية القرن العاشر الهجرى ، دخلت اليمن فترة جديدة من فترات تاريخها ، اصطلاح المؤرخون على تسميتها بـ « العصر العثمانى » . ولم يتأثر تاريخ

اليمن بالفتح العثماني وانقضاء ملك الطاهريين . فقد ظل أهل الشمال في اليمن على اعتقادهم الزيدى ، وبقى المذهب الشافعى مستمراً في الجنوب . ولم تطرأ على اليمن التأثيرات المذهبية التى سادت الأقطار العربية الأخرى ، وخاصة الشام ومصر ، حيث حل المذهب الحنفى ، مذهب الخلافة العثمانية ، محل المذهب الشافعى في هذه البلاد .

فدفعنى ذلك إلى عدم الوقوف بالكتاب عند هذه الفترة ، بل آثرت الاستمرار للسبب الذى أوضحته ، ولأن مؤرخين متأخرين كتبوا تواريخ هامة للصور السابقة اعتماداً على مصادر ضائعة الآن ، لم يكن من الممكن أن أتجاهلهم . وقد تميز كتاب التاريخ العام في هذه الفترة بكثرة عددهم وتنوع اتجاهاتهم ، وتأثروا بأحداث الفتح العثماني أكثر من أصحاب كتب التراجم ، كما التزموا بالتقاليد العامة لكتابة التاريخ عند المسلمين . وامتازت كتاباتهم كسابقيهم بالحمية ، واتسمت بالانحياز . فانحاز البعض إلى جانب العثمانيين وانحاز البعض الآخر إلى جانب الأئمة الزيديين .

واتصف المنحازون للعثمانيين بأنهم من أتباع المذهب الشافعى ، وكان أغلبهم يعملون في خدمة العثمانيين ، وألّفوا كتبهم بناء على تكليف من الولاة العثمانيين ، فجاءت كتاباتهم في صالح العثمانيين بوجه عام^(١) . أما المؤرخون المنحازون للأئمة الزيديين ، فكانوا من أتباع المذهب الزيدى ، وتفاوتت درجة التعصب بينهم من مؤرخ إلى آخر . كما أنهم لم يخرجوا عن المألوف عند المؤرخين الإسلاميين السابقين^(٢) . غير أن مؤلفاتهم كانت معروفة خارج اليمن ، فأورد حاجى خليفة واسماعيل البغدادى عدداً لا بأس به من هذه المؤلفات .

ونتيجة للإحتلال العثماني لليمن ، فقد شغلت اليمن اهتماماً خاصاً من تفكير الأتراك منذ عهد بعيد ، نتيجة لمركزها الجغرافى الهام ولخدمتها لكثير من المصالح

(١) السيد مصطفى سالم : المؤرخون اليمنيون في العهد العثماني الأول (القاهرة ١٩٧١) ، ٣٧ - ٣٩

(٢) نفس المرجع ٦٧ - ٦٨ .

العسكرية الخاصة بالدولة العثمانية . وقد تبين لنا من كتاب « البرق اليماني » للنهر والى اهتمام الأتراك باليمن منذ بداية فتحهم لها في القرنين العاشر والحادى عشر للهجرة . وكان انبعاث هذا الاهتمام في الفترات التاريخية التالية في معظم الحالات نتيجة لحملات عسكرية وجهت إلى تلك البلاد ، كما أن تجدد القتال ضد أمتها في القرن الثالث عشر ، قد أدى إلى ظهور عدد كبير من المؤلفات عنها . وكان الدافع المباشر لظهور مصنف ما بوجه عام هو اشتراك مؤلفه ، الذى كان في معظم الأحوال من طبقة العسكريين ، في حملة عسكرية على اليمن . وهذا هو السر في أن مادة معظم هذه المؤلفات كانت تنصب على وصف العمليات الحربية ، غير أن بعضها كان يحمل طابعاً جدياً يُحسّ فيه محاولة لوضع مقدمة تاريخية تتضمن على الدوام معلومات جغرافية وفيرة بل أن الكتاب قد يحتوى أحياناً على عرض جغرافى عام قائم بذاته . وإلى جانب تنوعه الكبير فإنه مما يزيد في أهمية هذا الأدب المتعلق باليمن أنه لم يدخل حتى الآن في الأبحاث الأوربية عن تلك البلاد^(١) .

٣ - بعض ملاحظات على المصادر

كانت بلاد اليمن ، في دولة بنى أمية وأوائل دولة بنى العباس ، من البلاد القاصية النائية عن مجرى الحوادث ، فلم يقع بها كثير مما يذكر في التاريخ . فلما تولى أئمة الزيدية على اليمن ، وجدوا بين أشياعهم مؤرخين صادقين لأعمالهم منذ عهد مبكر^(٢) .

ومع ذلك ، وبسبب عزلة اليمن ، كاد تاريخ الإمامة الزيدية في اليمن أن يعد من النواحي المجهولة في التاريخ الإسلامى . فلا نجد في المصادر الأصلية

(١) كراتشكوفسكى : تاريخ الأدب الجغرافى العربى (ترجمة صلاح الدين عثمان هاتم ، القاهرة ١٩٦٣) ، ٦٦٤ - ٦٦٥ .
(٢) بروكلمان : تاريخ الأدب العربى ٣ : ٨٥ .

إلماماً دقيقاً بأخبار هذه الدولة الزيدية . وقد أهمل أغلب المؤرخين والجغرافيين أخبار اليمن ، لأنهم اعتبروا زيدية اليمن خارجين على دولة الخلافة السُّنِّيَّة ، فلم يعنوا بتاريخها وإن علموا شيئاً عن أحوالها . إلا أن هذا التجاهل لتاريخ زيدية اليمن لا يمنع من أن يكون تاريخهم ذا أهمية خاصة في التاريخ الإسلامي ^(١) . لذلك فإن أى دراسة علمية عن تاريخ زيدية اليمن ، لا بد وأن تعتمد أساساً على المصادر اليمنية التى دوتها علماء الزيدية هناك . وقد تفرق عدد كبير من هذه المصادر فى مكتبات أوروبا ، إلا أن جزءاً هاماً منها ما زال حبيس خزان اليمن . وقد وفَّقت إلى ذكر عدد كبير منها . كما قام بعض المستشرقين بدراسات متخصصة عن تاريخ زيدية اليمن السياسى والعقائدى ، أهمها دراسات C. Van Arendonk و Strothmann اللذين اعتمدا على مصادر زيدية أصيلة .

* * *

ولعل أول حركة إسماعيلية ناجحة ، هى تلك الحركة التى قام بها الداعى الحسين بن حوشب ، الملقب بمنصور اليمن . الذى استطاع حوالى سنة ٢٦٦ هـ أن يجمع حوله عدداً كبيراً من قبائل اليمن ، ويظهر بينهم الدعوة للإمام الإسماعيلى المنتظر وأن يفتح باسمه عدداً من القلاع والحصون باليمن ، فاستطاع بذلك أن يؤسس أول دولة إسماعيلية فى التاريخ ^(٢) .

لم تستمر الدولة التى أنشأها منصور اليمن طويلاً . فعادت اليمن إلى حظيرة الخلافة العباسية ، إلى أن نجح أحد الدعاة ويعرف بعلى بن محمد الصليحي فى أن يدعو فى اليمن سنة ٤٣٩ هـ للخليفة المستنصر بالله الفاطمى . واستمرت اليمن على ولائها للفاطميين فى مصر ، حتى انقسمت الدعوة الفاطمية فى مصر بعد وفاة المستنصر سنة ٤٨٧ هـ إلى إسماعيلية مستعلية (ومنها أهل اليمن) وإسماعيلية

(١) G. Ryckmans, *Le Muséon* L (1937), p. 413 ، محمد عبد الله ماضى : المجلة

التاريخية المصرية ، ٣ (١٩٥٠) ، ١٥ - ٢٠ .

(٢) محمد كامل حسين . طائفة الإسماعيلية (القاهرة ١٩٥٩) ٢٢ .

نزارية^(١) (انتقلوا إلى بلاد فارس) . وظلت الملكة الحرة أروى بنت أحمد على ولائها للخليفة المستعلى ، ومن بعده لابنه الخليفة الأمر بأحكام الله . ولما توفي هذا الخليفة مقتولا على يد بعض أفراد الإسماعيلية النزارية سنة ٥٢٤ هـ . تولى أمور الخلافة ابن عمه عبد المجيد الذى ما لبث أن بايعه الناس ولقب بالحافظ . فرفض إسماعيلية اليمن الاعتراف بإمامته وزعموا أن إحدى زوجات الخليفة الأمر كانت حاملا ووضعت طفلا ذكراً اسمه « الطيب » ، وذكر ابن ميسر أن أباه قد احتفل فى حياته بإعلان ولادته وتوليته الإمامة من بعده^(٢) . وزعم دعاة اليمن أن أحد الدعاة قد نقل الإمام الطفل إلى اليمن واعترفوا به لإماماً لهم وأوجدوا لهم دعوة جديدة هى « الدعوة الطيبة » نسبة إليه . وقد أورد عمارة اليمنى سجلاً من الخليفة الأمر إلى السيدة الحرة ينبئها فيه بمولد الإمام الجديد^(٣) . وقد جعلت السيدة الحرة من نفسها كفيلة على الإمام الطفل .

وبعد انقضاء الدولة الصليحية من اليمن ساعدت التجارة التقليدية بين اليمن والهند على نشر الدعوة الإسماعيلية الطيبة فى الهند . حيث نقلت كتب الدعوة هناك وأقبل جماعة من الهندوس على اعتناقها وعرفت الدعوة بينهم باسم السُّمُرَة^(٤) .

وكانت الدعوة بعد انتقالها إلى اليمن قد بلغت بمرور الزمن إلى التستر والتجأ أصحابها إلى معاقلهم المنيعة فى جبال حراز ونجران واليمن الأسفل^(٥) . ومضت

(١) عن الإسماعيلية النزارية راجع ، برنارد لويس : الدعوة الإسماعيلية الجديدة (اخشيائية) .
(نقله إلى العربية د . سهيل ذكّار ، بيروت ١٩٧١) .

(٢) ابن ميسر : أخبار مصر (القاهرة ، مطبعة المعهد الفرنسى ١٩١٩) ٢ : ٧٢ ، المقرئى :
اتعاظ الخنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء (تحقيق محمد حلمى محمد أحمد ، القاهرة ١٩٧٣) ،
٣ : ١٢٨ .

(٣) عمارة اليمنى : تاريخ اليمن (نشره حسن سليمان محمود ، القاهرة ١٩٥٧) ، ١٢٧ - ١٢٨ .

(٤) محمد كامل حسين : المرجع السابق ٥١ .

(٥) حسين المهدافى وحسن سليمان محمود : الصليحيون والحركة الفاطمية فى اليمن (القاهرة ١٩٥٥)

دعوة اليمن منذ وفاة السيدة الحرة إلى انتهاء الدولة الأيوبية في اليمن في مرحلة تمتاز بنشاط علمي وجمع لشتات التراث الفكري وتسجيله في كتب ومؤلفات ^(١) ، اعتمد عليها فيما بعد الداعي عماد الدين إدريس بن حاتم الأنفي المتوفى سنة ٨٧٢ هـ . ونحن نعرف أن الأيوبيين السنيين حرصوا على القضاء على كتب الدعوة الإسماعيلية عندما فتحوا مصر سنة ٥٦٧ هـ . ومن ذلك نستطيع أن نلاحظ قيمة هذه المؤلفات التي حفظت في اليمن والهند . فنجد عند بقية الإسماعيلية في منطقة جبل حرّاز باليمن عدداً كبيراً من هذه الكتب وأصحابها ضنين بها ويعتبروها من كتب الدعوة السرية . وإذا كان هذا هو حال هذه المؤلفات في اليمن ، فإن حالها في الهند ، حيث نقلت إلى مقاطعة كجرات ومدينة بومباي ، أفضل كثيراً حيث وجدت اهتماماً من بعض الباحثين الإسماعيليين ، ونشر عدد منها في الوقت الأخير .

ولهذه الأسباب التي أوضحناها لم يلق تاريخ إسماعيلية اليمن عناية كبيرة من الباحثين ، ولعل أوفى كتاب في هذا الموضوع هو مؤلف الدكتور حسين الهمداني ، « الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن » ، وإن كان يحتاج إلى إعادة نظر في بعض مواضعه .

وقد قام بعض المهتمين بالدراسات الإسماعيلية بمحصر مؤلفات هذه الدعوة . وأشمل ما كتب في هذا الموضوع مؤلف إيفانوف ^(٢) ، *Ivanow* ، *Isma'ili Literature* وكتاب الفهرست ^(٣) للمجدوع .

(١) نفس المرجع ٢٩٧ - ٢٩٨ ؛ وانظر ، محمد كامل حسين : مقدمة ديوان المؤيد في الدين داعي الدعوة (القاهرة ١٩٤٩) ١٨٤ - ١٨٦ .

(٢) نشر في لندن سنة ١٩٣٣ وفي طهران سنة ١٩٦٣ ، *Ismaili Literature, A Bibliographical Survey* . (راجع : P. Kraus, *La Bibliographie Ismaélienne de W.* : *Ivanow, REI*, VI (1932), pp. 483-90. Ḥusain al-Hamdānī, *Some unknown Ismā'īlī Authors and their works*, *JRAS* (1933), pp. 359-378 الدجيلي : « رسائل إسماعيلية قديمة نادرة » ، مجلة المجمع العلمي العراقي ٣ (١٩٥٥) ٤٠٤ - ٤٢١ ، ٤ (١٩٥٦) ٢٥٠ - ٢٦٤) .

(٣) حققه علي بن منزوي ، ونشر في طهران سنة ١٩٦٦ .

كذلك نبح بعض المهتمين بهذه الدراسات فى الحصول على بعض مؤلفات هذه الدعوة ، ومنهم المرحوم الدكتور محمد كامل حسين ، والمرحوم الدكتور حسين بن فيض الله الهمدانى وابنه الدكتور عباس الهمدانى . ونشروا عدداً هاماً من هذه المؤلفات ، كما اعتمدوا عليها فى دراساتهم ، وانفع بها بعض الباحثين المعاصرين .

* * *

أما المصادر التاريخية للدول السنية فقد لقيت عناية كبيرة من الباحثين خاصة تاريخ الدولتين الأيوبية والرسولية . فنجد نبح الأيوبيين فى ضم اليمن إلى دولتهم ، اتضحت العلاقات بين اليمن ومصر مرة ثانية . واهتم المؤرخون الأيوبيون بتسجيل أخبارهم فى اليمن ، كما سجلوا أخبارهم فى مصر والشام والجزيرة . فكثيراً ما كان حاكم اليمن الأيوبي لا يرضى عن مقامه فى اليمن ويفضل العودة إلى الشام ليكون قريباً من أحداث البيت الأيوبي وصراعاته .

واهتم الأيوبيون اهتماماً كبيراً باليمن ، وقد قيل أن من أسباب الفتح الأيوبي لليمن ، خوف صلاح الدين من السلطان نور الدين محمود ، وأنه إذا فاجأه فى مصر يستطيع أن يتخذ من اليمن دار ملك له^(١) . وقد لقي تاريخ هذه الفترة ، اهتماماً من الباحثين ، لارتباطه بفكرة توحيد الجبهة الإسلامية فى مواجهة الخطر الصليبي ، الذى كان فتح اليمن ضرورة من ضروراته لتأمين الحدود الجنوبية ، والسيطرة على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر ، ومنع تسرب الفكرة الصليبية جنوباً عبر البحر الأحمر إلى الأحباش^(٢) ، وقامت دراسات حول تاريخه السياسى ، كما كان لازدهار التجارة فى هذه الفترة أثراً فى توفر عدد غير قليل من النقود اليمنية الأيوبية نقلت إلى متاحف أوروبا وأمريكا ، ونشر قسم كبير منها .

(١) ابن واصل : مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب (تحقيق جمال الدين الشيال ، القاهرة ١٩٥٣) ١ : ٢٣٧ .

(٢) محمد عبد المال أحمد : « دراسة حول أقوال المؤرخين عن أسباب الفتح الأيوبي لبلاد اليمن » ، مجلة معهد المخطوطات ، ١٣ (١٩٦٧) ، ٣٣٠ .

وما يقال عن الدولة الأيوبية في اليمن ، ينطبق على الدولة الرسولية ، التي دخلت في صراع خفي مع الأيوبيين في مصر أولاً ثم خلفائهم المماليك حول السيادة على الحرمين الشريفين . ولعبت التجارة دوراً هاماً في تسجيل أخبار الرسوليين . وكان لاهتمام ملوك الرسوليين بتشجيع الحياة العلمية ، ومشاركتهم فيها أثراً في توفر مصادر كثيرة عن هذه الفترة . كذلك اهتم المؤرخون المصريون المعاصرون بذكر أخبار اليمن والعلاقات بين حكامها ومماليك مصر مما هو واضح في كتابات : المقرئ ، والعيني ، وابن تغري بردي . وقد طلب النويري المتوفى سنة ٧٣٣ هـ إلى أحد اليمنيين وهو عبد الباقي بن عبد المجيد المتوفى سنة ٧٤٣ هـ أن يكتب له تاريخاً لليمن ، نجده في المجلد ٣١ من مخطوطة « نهاية الأرب » المحفوظة في دار الكتب . كذلك نجد في المصادر المكية تسجيلاً للصراع بين المماليك والرسوليين حول السيادة على الحرمين خاصة في مؤلفات تقي الدين الفاسي المكي المتوفى سنة ٨٣٢ هـ .

واهتم ابن فضل الله العمري والقلقشندي ، بإيراد أخبار هامة عن تراتيب مملكة اليمن في عهد الرسوليين ، حيث يبينوا مقدار عسكرها وأرباب وظائفها وحال سلطانها ، معتمدين على روايات بعض موظفي ديوان الإنشاء في اليمن خاصة في عهد الملك المؤيد داود وابنه الملك المجاهد على .

وفي مكتبة الأمبروزيانا مخطوط هام^(١) ، وفريد في نوعه . فهو في قواعد أموال دواوين الخراج السلطاني المالكى الملكى الناصرى الصلاحى بالجهات اليمنية . ويمدنا بمعلومات هامة عن نظم الإدارة وجباية الجمارك والمكوس في عهد الملك الناصر أحمد بن الأشرف اسماعيل الرسول (٨٠٣-٨٢٧ هـ) الذى بلغت في عهده المظالم على التجار مبلغاً كبيراً ، مما دفع أحد تجار الهنود إلى تخطي ميناء عدن شمالاً ، الأمر الذى انتهى بأن حلت جُدة محل عدن كقاعدة رئيسية لتجارة الشرق .

(١) هو « ملخص الفطن والألباب ومصباح الهدى للكتاب » للحسن بن على المتوفى بعد سنة ٨١٥ هـ .
Cl. Cahen and R.B. Serjeant, *Arabica*, IV : راجع : (Ambro. H 130)
(1957), pp. 23-33.

وكان لنشر كتاب «العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية»^(١) للخزرجي في أوائل هذا القرن أثراً ساعد على توجيه الاهتمام لهذه الدراسات . أما الدول السنية التي سبقت الأيوبيين ، فما زال أهم مصدر لدراساتها هو كتاب «تاريخ اليمن»^(٢) لعارة الحكيم الذي كان من أوائل الكتب اليمنية التي لقيت عناية من المستشرقين ، كما أعيد طبعه أكثر من مرة .

وقد دأب مؤرخو هذه الدول على تصوير منافسيهم في الحكم والعقيدة بأشجع صورة . ولم تدون تواريخ بعض هذه الدويلات ، التي عاشت لمدة قصيرة ، وفي منطقة ضيقة ، وأهمل ذكر أحوالها وأصحابها^(٣) . فنكاد لا نعرف شيئاً تقريباً عن دولة بني يُعْفَر إلا ما ذكره الهمداني ضمن أحداث الأجزاء المعروفة من الإكليل . أما سلاطين بني حاتم الهمدانيين في صنعاء فقد أهملهم المؤرخون كأنهم لم يكونوا . وقد رجَّح باحث معاصر أن المؤرخ محمد بن حاتم اليامي ، المتوفى بعد سنة ٧٠٢ هـ ، قد ضمن أخبار بني حاتم ، وهم أجداده ، أحد مؤلفاته التي لم تصل إلينا^(٤) .

لذلك يجب أن تدرس كل دولة من هذه الدول على حدة قبل تدوين تاريخ شامل لليمن^(٥) .

وثمة ملاحظة هامة على المصادر اليمنية . فقد كان لتعدد مذاهب الحكومات اليمنية بين أهل السنة والإسماعيلية والزيدية أن تعددت هذه المصادر واضطربت في بعض أخبارها . فلم تعن المصادر السنية — وهي الغالبة — بذكر أخبار الأئمة الزيديين إلا نادراً . كذلك لم تعن المصادر الزيدية ، التي تعد مصدراً هاماً في التعرف على الحياة الثقافية في اليمن ، بأخبار الدول السنية إلا بعد القرن العاشر ، كما لم تعن بتسجيل الحوادث السياسية عنايتها بالترجمة لأئمة الزيدية وعلمائها ورؤسائها في اليمن .

(١) نشر في لندن سنة ١٩٠٦ وفي القاهرة سنة ١٩١١ .

(٢) نشر في لندن سنة ١٨٨٢ وفي القاهرة في سنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٥ .

(٣) حسين الهمداني : الصليحيون ٣ .

(٤) محمد عبد المال أحمد : مجلة معهد المخطوطات ، ١٠ (١٩٦٤) ، ١٤٤ .

(٥) حسين الهمداني : المرجع السابق ٣ .

وقد وضعت هذه المحلية الإستقلالية فى الكتابة التاريخية اليمنية ، مشكلة أمام الباحثين هى صعوبة الوقوف على طبيعة نوع العلاقة القائمة بين أئمة اليمن الزيديين وماوك الدول السنية فى اليمن . وربما أبعدت الخلافات المذهبية ، والتفاوت فى نظم الحكم ، والنزعات الإستقلالية ، مؤرخى اليمن عن العناية بتدوين طبيعة هذه العلاقة .

ودفع تفرق ملك اليمن بين الزيدية والدول السنية المؤرخ المصرى ابن فضل الله العمرى إلى التنبيه إلى طبيعة هذه العلاقة . فهاله تفرق ملك اليمن وانقسام دخله وعائده بين الإمام الزيدى والسلطان الرسولى ، وودّ « لو استقل مجموع اليمن لملك واحد »^(١) فيكبر محله ويعظم قدره فى الممالك الجلييلة . وقد كان الإمام الزيدى والسلطان الرسولى « على مباينة تارة يكون بينهما عهد ، وتارة ينبذ العهد بينهما . لأن الإمام الزيدى له قوة فى مكانه ومنعة من أعوانه »^(٢) .

* * *

وعرف العرب علماً أقرب ما يكون اليوم إلى الجغرافيا الوصفية . هو علم « المسالك والممالك » الذى كثر التأليف فيه منذ القرن الثالث الهجرى . وقد جمعت كتب المسالك والممالك بين ذكر الطرق والمسالك والمراحل ، ووصف البلدان والمدن لإدارة وتاريخاً واقتصاداً . فأمدتنا هذه الكتب بمعارف خصبة عن البلاد الإسلامية فى القرون الماضية^(٣) . وكان الاعتماد فيها على ما رآه مؤلفوها بالمشاهدة ، أو بالنقل عن من يعرف أحوال المملكة المنقولة أخبارها ، مما رآه بعينه أو سمعه من الثقات بنفسه .

ويعد ابن خرداذبة ، عادة ، أول مؤلف يصل إلينا عنه مصنف فى الجغرافيا الوصفية ، وإن وجدت مصنفات أخرى مماثلة ترجع إلى عصره أو قبله بقليل .

(١) ابن فضل الله العمرى : مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار (مخطوطة أحمد الثالث رقم ٢٧٩٧) ،

ج ٢ ، ص ٤٦٦ .

(٢) نفس المصدر والجزء والصفحة .

(٣) صلاح الدين المنجد : محلة معهد المخطوطات العربية ، ٤ (١٩٥٨) ٤٣ .

ونصيب اليمن في هذه المؤلفات كبير . إلا أنه مختلف في قيمته وكميته . وأهم هذه المؤلفات هي ما وضعه ابن خرداذبة ، واليعقوبي ، وابن الفقيه الهمداني ، وابن رسته وابن حوقل ، والاصطخري من علماء المشرق . أما علماء الأندلس فقد وضع منهم أبو عبيد البكري كتاباً في المسالك والممالك لم يستفد منه بعد كثيراً . وكان القرن الثامن في مصر المملوكية عصر الموسوعات التي من أهمها موسوعة ابن فضل الله العمري « مسالك الأبصار » وموسوعة مواطنه القلقشندي « صبح الأعشى » اللتين احتويتا على معلومات إدارية وتاريخية واقتصادية كثيرة .

* * *

ومن المعروف جيداً أن « كتب الرحلات » تعد من أصدق المصادر المعاصرة ، ليس فقط بالنسبة للتاريخ السياسي ، وإنما لتسجيلها حياة الشعوب . وهذه أمور كثيراً ما يغفلها المؤرخون .

ولم يكن لليمن نصيب وافر من هذه الرحلات ، التي كان أصحابها ينوون أساساً أداء فريضة الحج ثم تسوقهم الأقدار للسياحة في البلدان . ومن أقدم من وصف اليمن ، وميناءها التجاري عدن ، جغرافي اعتمد على الرحلة والملاحظة في كل كتاباته ، وتميز بدقة الملاحظة والعناية بالأخبار الطريفة والعيادات الشاذة ^(١) . هو أبو عبد الله المقدسي المعروف بالبشاري المتوفى نحو سنة ٣٨٠ هـ . الذي وصف عدن بأنها دهايز الصين ^(٢) . وأنه سمع أن رجلاً دخلها بألف درهم فرجع بألف دينار ، وآخر دخلها بمائة فرجع بخمسمائة ، فلما دخلها سمع أكثر مما قيل فغره ذلك فعمل على الذهاب إلى ناحية الزنج ^(٣) . ومن أشهر الرحالة المسلمين ، الرحالة الفارسي ناصر خسرو الذي اعتنق المذهب الفاطمي . وزار أكثر بلدان الشرق الإسلامي ووصفها وصفاً دقيقاً ، وحسبنا منه وصفه لمدينتي القاهرة والفسطاط في عهد الخليفة المستنصر بالله الفاطمي .

(١) زكي محمد حسن : الرحالة المسلمون في العصور الوسطى (القاهرة ١٩٤٥) ٤٣ .

(٢) المقدسي : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (نشره دي خويه في ليدن ١٩٠٦) ٣٤ .

(٣) نفس المصدر ٩٧ - ٩٨ .

وكان من الممكن أن يصل إلينا وصف دقيق لبلاد اليمن في عهد الصليحيين كذلك الذى قدمه لنا ناصر خسرو عن مصر ، لولا أن الصلات بين اليمن ومصر في عهد الخليفة المستنصر كانت قوية . فبعد أن غادر ناصر خسرو مصر في طريقه إلى مكة ، التى أقام بها ستة أشهر مجاوراً ، اتخذ طريق عودته إلى بلاده عن طريق الأحساء ، لأسباب سياسية اقتضتها الصلات بين مصر والأحساء في ذلك الوقت ، لتوطيد هذه الصلات وتجديد العلاقات بينهما^(١) . لذلك لم يقم ناصر خسرو بزيارة اليمن .

ووصف رحالة من العصر الأيوبي ، هو ابن جبير المتوفى سنة ٦١٤ هـ ، الحركة التجارية في جنوب البحر الأحمر ، وفي ميناء عيذاب التى أقام بها فترة ، ولاحظ أنها من أعظم الثغور شأناً (بسبب أن مراكب الهند واليمن تحط فيها وتقلع منها ، ولكنه استنكر جوها وقدر أن الحلول بها من أعظم المكاره التى حفت به في سبيل الحج . وقد أشار ابن جبير إلى ضخامة تجارة الفلفل والتوابل الواصلة من الهند إلى اليمن ، ثم من اليمن إلى عيذاب ، حتى خيل له أن الفلفل لكثرتة يوازي التراب قيمة)^(٢) .

وقدّم لنا رحالة من نيسابور هو (؟) ابن محمد بن مسعود بن على بن أحمد ابن المجاور المتوفى سنة ٦٣٠ هـ . وصفاً لبلاد العرب الجنوبية ، التى زارها في سنة ٦١٨ سنة ٦٢٧ ، ويعد خبيراً بها حيث ذكر آثارها وأخلاق سكانها وعاداتهم ، ولكنه تأثر في أحوال كثيرة بالروايات والأساطير المحلية ، التى كان شديد الميل نحوها .

وكما توفرت لنا مصادر كثيرة عن الدولة الرسولية في اليمن . وصل إلينا وصف دقيق لمدن تعز وزبيد وعدن وصنعاء وظفار . قدمه لنا الرحالة المشهور ابن بطوطة المتوفى سنة ٧٧٩ هـ . حيث وصف لنا بلاط الملك المجاهد على الذى زار اليمن في عهده .

(١) بحى الخشاب : مقدمة ، سفرنامه (القاهرة ١٩٤٥) ، صفحة ت ، ث .

(٢) زكى محمد حسن : المرجع السابق ٧٧ - ٧٨ .

وهكذا اجتمع لنا وصفان لبلاط الملك المجاهد الرسولي أحدهما لابن فضل الله العمري والآخر لابن بطوطة^(١) .
ولما اهتم الغربيون بآثار اليمن ورحلوا إليها حرصوا على تسجيل ملاحظاتهم عن عادات وتقاليد أهل هذه البلاد ، مما نجده في رحلات : نيبور Niebuhr وآرنو Arno وجلازر Glaser .

* * *

وتأتى « الوثائق » دائماً في المقام الأول بالنسبة للدراسات التاريخية ، فالتاريخ يبنى على الوثائق التى تحوى مغاومات حيّة دقيقة لا يتوانى الباحث فى الاعتماد عليها كأساس لعمله^(٢) .

وبينما تكون الوثائق المصدر الأول لمؤرخ العصور الوسطى الأوربية فى دراسته التاريخية ، فإننا لا نكاد نجد وثائق تخص التاريخ الإسلامى ، وخاصة بالنسبة للقرون الأولى ، باستثناء مصر ، غير أن الوضع يختلف بالنسبة للعصور المتأخرة ، التى لا يجب أن نقارن وفرة وثائقها بتلك التى تتوفر للمؤرخ الغربى^(٣) . وإذا كان هذا هو الحال بالنسبة للأقطار الإسلامية ، فإنه بالنسبة لليمن يكاد يكون معدوماً . ومع ذلك فقد وصلت إلينا بعض مكاتبات دارت بين الخليفة الفاطمى المستنصر بالله ودعائه باليمن^(٤) . كما وجدت نسخ لبعض رسائل تبودلت بين أئمة اليمن الزيدية ودعاتهم فى أنحاء اليمن وفى بلاد الجبل والديلم . وأورد القلقشندى صوراً من بعض مكاتبات دارت بين سلاطين المماليك فى مصر والرسولين فى اليمن وبين الخلفاء العباسيين وأئمة اليمن الزيديين .

(١) راجع الدراسة التى قدمت بها لباب « مملكة اليمن من كتاب مسالك الأبصار » لابن فضل الله العمري (تحت الطبع) .

(٢) J. Sauvaget, *Introduction à l'histoire de l'Orient Musulman* (édition refondue et complétée par Cl. Cahen, Paris 1961), p. 18.

(٣) Ibid. p. 18 ، جمال الدين الشّيبّال : مجموعة الوثائق الفاطمية (القاهرة ١٩٥٨) ١ : ١ .

(٤) نشرها الدكتور عبد المنعم ماجد ، فى القاهرة سنة ١٩٥٤ .

* * *

ولعل مصدراً هاماً يمكن إضافته إلى المصادر الأصلية ، هو كتابات اليهود العربية المكتوبة بحروف عبرية ، والتي تمدنا بمعلومات هامة عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية^(١) . وتعرف هذه الوثائق ، التي وجد عدد كبير منها في اليمن ، يرجع إلى الفترة بين القرن الثالث عشر والسادس عشر للميلاد ، باسم وثائق الجنيزة Geniza^(٢) التي يتضح منها تأثير العلاقات بين يهود اليمن ويهود مصر في عصر سلاطين المماليك ، وإن لم يؤد ذلك إلى قطعها .

وقد كانت العلاقات بين الطائفتين اليهوديتين في مصر واليمن قائمة منذ زمن بعيد ، ودرج يهود اليمن في العصر الفاطمي على استفتاء العلامة السكندري صمويل السفارادي ، وذلك في معرض الكلام عن فتوى شرعية خاصة بسفينة يهودية غرقت في المحيط الهندي سنة ٥٤٧هـ - ١١٥٢ م وانتشلت عند ميناء عدن . فهذا يدل على أن العلاقات بين الطائفتين كانت قائمة من قبل

(١) كان اتجاه العلماء الذين اهتموا بنشر وثائق الجنيزة منذ أواخر القرن الماضي ، هو الحصول على معلومات دليية خاصة . ولكن منذ فترة قريبة تنبه العلماء إلى إمكانية الحصول على معلومات عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية من هذه الوثائق .

(٢) كلمة عبرية ، عن نفس الأصل الفارسي والعربي « جنازة » . وتعني مكاناً دفنت فيه أوراق حتى لا يذنب اسم الله الذي يمكن أن يكون فيها . (راجع : S.D. Goitein, art. Geniza, (EI, 2 1010 (n. édition).

S.D. Goitein, *The Cairo Geniza as a source for the history of Muslim Civilization*, S.I., 3 (1955); *Les Documents de la Geniza*, R.E.J. CXVII (1959-60), pp. 9-27; *The Documents of the Cairo Geniza as a source for Mediterranean social history*, JAOS, LXXX (1960), pp. 91-100 et dans *Studies in Islamic history and institutions* (Leiden, 1968), pp. 279-295. Shakad (Shaul), *A tentative bibliography of Geniza documents* (Paris, 1964).

« رسالة اليمن » لموسى بن ميمون ، التي كانت تعتبر حتى الأيام الأخيرة بصيص النور المضيء لتاريخ يهود اليمن الحالك السواد ^(١) .
وهذه الوثائق لم تستخدم بعد في الدراسات اليمنية ، ويظن أنها ستوضح كثيراً من مشاكل التاريخ اليمني في أواخر العصور الوسطى ، خاصة دور يهود اليمن وعلاقاتهم بيهود مصر ، ودورهم الإقتصادي والحضارى بوجه عام .

* * *

ولقيت دراسة « المسكوكات اليمنية » عناية خاصة من بعض المستشرقين ، حيث تزخر متاحف أوروبا وأمريكا بعدد كبير منها لم ينشر أغلبه .
وكل ما نشر من هذه المجموعات خاص بفترة الحكم الأيوبي في اليمن ^(٢) ، نشرها الأستاذ *M. Balog* ، والأستاذ *G. Miles* ، والأستاذ *Michael Bates* .
كما قام الأستاذ *N.M. Lowick* أمين المسكوكات بالمتحف البريطانى بنشر بعض العملة التي تعود إلى عصر الأسترتين الصليحية والزريعية . وهو مهم الآن ، بالاشتراك مع الدكتور *G. Rex Smith* بنشر بعض العملات الرسولية .
ودرس المستشرق الإيطالى *Casanova* بعض النقود الزيدية ونشرها ، كما قدّم الأستاذ *Ramzi Bikhazi* دراسة بعنوان *Coins of al-Yaman* إلى *The American Numismatics Society Summer School* ^(٣) ولا يجب أن ننسى الوصف الذى قام به الأستاذ *S. Lane-Poole* للمسكوكات اليمنية فى المتحف البريطانى فى كتابه المعروف *Catalogue of Muslim Coins in the British Museum*.

(١) جويتين : « شاعر يمنى يكتب عن مصر فى القرن السادس عشر » ، مجلة جمعية البحوث التاريخية الإسرائيلية ، ١ (١٩٤٧) ١٦٨ .

(٢) كان لاتساع دولة الأيوبيين وامتدادها من إقليم الجزيرة شمالاً حتى اليمن جنوباً ومن شرق الجزيرة العربية إلى مصر والشام غرباً أثراً فى انتشار عملاتها . كما كان للتجارة دوراً ساعد على ذلك .

(٣) *Ramzi J. Bikhazi, Coins of al-Yaman (132-569 A.H.), Al-Abhath* ^(٣) XXIII (1970), pp. 3-127.

الْبَثْرَاءُ الْيَمَنِيَّةُ

١ - تكون التراث اليميني

حصل اليمن في عصور متتالية على مجموعات مختلفة من المؤلفات والكتب الهامة ، التي فقدت أصولها ، ولا يوجد بين أيدينا منها اليوم إلا ذلك القدر الذي حفظته لنا خزائن اليمن .
وفيما يلي بعض المتفرقات عن دخول بعض الكتب الهامة إلى اليمن واحتفاظه به .

١ - دخول كتب الشافعية

كان أهل اليمن في المائة الثالثة ، قبل دخول الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين إليها سنة ٢٨٠ هـ وانتشار دعوته ، وقبل ظهور دعوة علي بن الفضل القرمطي « إما مالكية وإما حنفية وهو الغالب »^(١) ، وكان « أكثر ما يتفقه به أهل اليمن في صدر الإسلام وما بعده إلى وقت ظهور تصانيف الشافعية بفقهاء مكة والمدينة »^(٢) .

وفي الوقت الذي ظهر فيه مذهب الإمام الشافعي ، وانتشر في البلاد ، كان بعض فقهاء اليمن يرحل خارج البلاد إلى مكة والمدينة وبغداد وغيرها ، في طلب العلم ، فالتقوا في هذه البلاد بعلماء كثيرين من أقطار مختلفة ، فأخذوا عنهم علمهم وكتبهم وعادوا بها إلى اليمن . يقول ابن سمرة : « إن الشفعية وكتبها وشيوخها قبل القاسم بن محمد القرشي^(٣) غير مشهورة في اليمن »^(٤) . وعن هذا الفقيه انتشر المذهب الشافعي في المائة الرابعة من صنعاء إلى عدن ، وازداد

(١) ابن سمرة : طبقات فقهاء اليمن (تحقيق فؤاد سبد ، القاهرة ١٩٥٧) ، ٧٩ .

(٢) نفس المصدر ٥٥ .

(٣) ترجمته في طبقات فقهاء اليمن ٨٧ - ٩٠ .

(٤) ابن سمرة : المصدر السابق ٨٠ .

انتشاره بواسطة تلاميذه في هذه البلاد ، وإن كانت مدينة زبيد في هذا الوقت قد عرف بها مذهب الشافعية ، وإليها رحل أيضاً هذا الفقيه وتلقى عن شيوخها ^(١) ، ورحل بعد ذلك إلى مكة ، ولقى فيها بعض أئمة الشافعية في هذا العصر ^(٢) .

وفي آخر المائة الخامسة دخل إلى اليمن كتاب (المُهَسَّدَب) في الفقه الشافعي للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزابادي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ ^(٣) أدخله الفقيه محمد بن عبدويه المدفون بجزيرة كمران من اليمن ببحر القلزم ^(٤) .

وكانت كتب الأشاعرة قد دخلت إلى اليمن سنة ٥٧٥ هـ بواسطة بني أيوب ، فاستمسك بها الشافعية باليمن الأسفل ، ورجعوا إلى قول الشافعية بعد أن كانوا حنابلة ^(٥) .

٢ - دخول كتب المعتزلة

أثر مذهب المعتزلة في التشيع تأثيراً كبيراً . ويتضح لنا ذلك من الكتب الشيعية التي يتجلى فيها تأثير المعتزلة ، حيث يقسمون كتبهم إلى باب العدل والتوحيد ^(٦) . مما دفع المقدسي إلى التصريح بأن الشيعة يوافقون المعتزلة في أكثر الأصول ^(٧) . بل أن الشيعة الزيدية يرتقون بسند مذهب المعتزلة حتى ينتهي إلى علي بن أبي طالب ، فيقولون : أن واصلاً أخذ عن محمد بن الحنفية ،

(١) نفس المصدر ٨٨ .

(٢) فؤاد سيد : مقدمة طبقات ابن سيرة ، صفحة ٥ - ز .

(٣) ابن سيرة : المصدر السابق ١٢٦ .

(٤) ابن العباد : شذرات الذهب في أخبار من ذهب (القاهرة ١٣٥٠ هـ) ٤ : ٧٥ - ٧٦ .

(٥) يعني بن الحسين : أنباء الزمن في تاريخ اليمن (مخطوطة في خزانة السيد محمد بن محمد المنصور

باليمن) ورقة ٢٢٩ .

(٦) آدم منز : الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري . (نقله إل العربية محمد عبد الهادي

أبورية ، القاهرة ١٩٤٧) ١ : ٩٧ .

(٧) المقدسي : المصدر السابق ٢٣٨ .

وأن محمداً أخذ عن أبيه^(١) . ويوافق الزيدية المعتزلة في أصولهم كلها إلا مسألة الإمامة^(٢) . وعلى ذلك فهم أكثر الشيعة ميلاً إلى مذهب المعتزلة .

وحتى وقت قريب ، لم نكن نعرف من كتب المعتزلة إلا القليل ، فقد ضاعت أكثر كتبهم ، ولم يبق لنا إلا أن نعتمد على ما يقوله مخالفوهم في العقيدة ، وأغلبهم كانوا متعصبين عليهم غير منصفين لهم . غير أن هذه الصلة الواضحة بين مذهبي الزيدية والمعتزلة ، كانت بريق الأمل في أن يحتفظ زيدية اليمن بتراث المعتزلة . وقد كان لوالدى — رحمه الله — شرف السبق إلى الكشف عن هذا التراث في اليمن والتعريف به وتقديمه للدارسين والباحثين . فوجد في خزائن اليمن كتاب « المغنى في أبواب التوحيد والعدل » للقاضى عبد الجبار بن أحمد المتوفى سنة ٤١٥ هـ ، الذى يعد بحق أكبر موسوعة في عقائد المعتزلة . كما كشف عن غيره من نواذر تراث المعتزلة هناك . ويُعتَقَد أن مكاتب الشيعة في فارس والهند لا تخلو أيضاً من بعض مخطوطات المعتزلة^(٣) . فكيف وصل هذا التراث المعتزلى الضخم إلى اليمن وكيف حفظته لنا مكتباتها ؟

يرجع الفضل الأكبر في احتفاظ اليمن بهذا التراث إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان^(٤) المتوفى سنة ٦١٤ هـ ، أحد أئمة الزيدية المجتهدين وصاحب المصنفات المعتبرة في فقه الزيدية وعقائدهم . فقد كان هذا الإمام من العلماء الأفاضل بذل جهداً كبيراً في جمع الكتب واستنساخها من خارج اليمن ، وخاصة مؤلفات المعتزلة ، فإن أكثر ما هو موجود الآن في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء من كتب هذه الفرقة ، يعود الفضل في جمعه واستنساخه إلى هذا الإمام الذى كان له نشاط كبير في الدعوة الزيدية . وأرسل دعائه إلى خارج اليمن لاستجلاب الكتب والمصنفات التى توافق مذهب الزيدية وعقائدهم إتماماً لما بدأه الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان^(٥) المتوفى سنة ٥٦٦ هـ ،

(١) ابن المرتضى : طبقات المعتزلة (تحقيق سوسنة ديفلد فلزر ، بيروت ١٩٦١) ، ٧ .

(٢) المقرئى : الحطط المقرئى (القاهرة ١٣٢٦ هـ) ٤ : ١٧٥ .

(٣) راجع قائمة أئمة اليمن في ملحق الكتاب .

(٤) راجع قائمة أئمة اليمن في ملحق الكتاب .

الذى خرجت في عصره كتب المعتزلة من العراق إلى اليمن على يد أحد أعوانه الأفاضل من العلماء العاملين ، وهو القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام^(١) المتوفى سنة ٥٧٣ هـ ، شيخ الزيدية ومتكلمهم ومحدثهم في عصره ، وقد كان أول أمره يرى رأى المطرّفة^(٢) . « وكان سبب دخوله العراق ما حصل باليمن من الافتراق بين الزيدية الأولين والمادوية المتأخرين^(٣) ، وما حصل أيضاً بين الشافعية في اليمن الأسفل من اختلاف بين عقائد الحنابلة والأشاعرة — فيما بين الشافعية — . فلما وصل القاضي جعفر إلى العراق لم يجد إلا مذاهب المعتزلة منتشرة فيه وبواق من بقي من الزيدية هنالك قد صاروا على عقائد المعتزلة ، فأخرج معه كتب المعتزلة إلى اليمن ، وبعض كتب الأمامي في الأحاديث المسندة كأمامي أبي طالب وأمامي السيد المرشد بالله ونحو ذلك من الكتب^(٤) . وهو أول من أخرج كتب المعتزلة من العراق إلى اليمن وكان ذلك سنة ٥٥٤ هـ ولم تعرف في اليمن قبل إخراجها لها^(٥) .

• • •

وفي مدة المنصور بالله عبد الله بن حمزة ارتحل إلى حلب العلامة علي بن محمد بن حامد الصبغاني ، وأخذ على الشيخ أبو الحسن بن يحيى ، أحد علماء

(١) ترجمته عند إبراهيم بن القاسم : طبقات الزيدية (مخطوط بمكتبة الإمام يحيى بصنعاء) ورقة ٢٨ ، يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية (مخطوط في دار الكتب برقم ١٥٦٣٢ ح) ورقة ٦٥ ، يحيى بن الحسين : أنباء الزمن — خ (ورقة ٥٣) ، صر رضا كحالة : معجم المؤلفين (دمشق ١٩٥٧-١٩٦١) ٣ : ١٢٢ ، GAL S I, 699 .

(٢) فرقة من الزيدية الغلاة تنسب إلى شيخها مطوّف بن شهاب . ظهرت في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري . وقويت شوكتهم في عهد الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة الذي حاربهم وقضى عليهم . (راجع محمد زبارة : أئمة اليمن (تمز ١٩٥٢) ١ : ١٣٥-١٣٦) . وانظر بعد قليل .

(٣) الزيدية الأولون هم : البترية والجريرية والجارودية (نشوان الحميري : الحور العين الفاهرة ١٩٤٨) ١٥٥ . والزيدية المتأخرون هم المطرّفة والمختزعة والبهشمية .

(٤) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية — خ (ورقة ٦٤) .

(٥) نفس المصدر (ورقة ٦٥) .

الشيعية الأعلام ، ثم عاد إلى اليمن . ولعلّه الذي أخرج كتاب « العمدة في عيون صحاح الأخبار » ^(١) إلى جهة اليمن ^(٢) .

وفي سنة ٩٠١ هـ قدم إلى مدينة زبيد بكتاب « فتح الباري شرح البخارى » للحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني من البلد الحرام ، وهو أول دخوله اليمن . وكان السلطان عامر (بن عبد الوهاب) أرسل لاشترائه فاشترى له بمال جزيل . ثم قدم به الرسول إلى مدينة زبيد ، ثم توجه به إلى السلطان فواجهه به في مدينة تعز . وهذا الكتاب من آيات الله الكبرى ^(٣) .

وكان علماء اليمن يهيمون بالكتب وإنشاء المكتبات ، فاجتمعت في خزانة العلامة أبي نصر بن أبي طالب بن أبي جعفر ، فقيه الزيدية وعالمهم ، اثني عشر ألف كتاب في فنون العلم ^(٤) . وكان الشريف محمد بن أحمد بن علي ، أحد فقهاء الزيدية في اليمن ، جمّاعاً للكتب وقارئاً لحيدها ، قال ولده : « كان في خزانة أبي ، رحمه الله تعالى ، ستمائة مجلد فيها عيون كتب آل محمد وغرائبها المعدومة » ^(٥) . وكان الملك المؤيد هزبر الدين داود بن المظفر يوسف الرسولي متمذهباً بمذهب الشافعية ، وكان ملكاً حازماً فاضلاً محباً للعلوم ، مشتغلاً بها ، مقرباً لأهلها . وكان محباً لجمع الكتب والتحف ؛ جمع من مصنفات العالم على اختلافها وتباينها ما ينيف على مائة ألف مجلدة ، وحملت إليه الكتب والتحف من كل جهة ، وكان عنده مع ذلك زيادة على عشرة نسخ ينسخون الكتب ، وترفع إلى خزانته بعد مقابلتها وتحريرها ^(٦) . وقد أهديت له نسخة

(١) للشيخ أبي الحسن يحيى المذكور ، في جزئين ، منه نسخة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٩٢ ميكروفيلم) .

(٢) يحيى بن الحسين : المصدر السابق (ورقة ٥٢) .

(٣) العيدروس : النور السافر عن أخبار القرن العاشر (تصحیح محمد رشيد الصفار ، بغداد ١٩٣٤) ١٦ - ١٧ ، وابن الهادي : المصدر السابق ٨ : ٢ .

(٤) يحيى بن الحسين : المصدر السابق (ورقة ٥٩) .

(٥) نفس المصدر ، (ورقة ٤٦) .

(٦) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن في تاريخ اليمن (تحقيق مصطفى حجازي ، القاهرة ١٩٦٥) ١٣٣ ، الفلنشدی : مآثر الإنافة في معالم الخلافة (تحقيق عبد الستار فراج ، الكويت ١٩٦٤) ٢ : ١٢٧ .

من الأغاني بخط ياقوت المستعصمي فبذل فيها مائتي دينار مصرية (١). وكان فيه بر للعلماء (٢).

* * *

ويقول العلامة الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ : « إن الزيدية مع كثرة فضائلهم ، ووجود أعيان منهم في كل مكرمة على تعاقب الأعصار ، لهم عناية كاملة ورغبة وافرة في دفن محاسن أكابرهم ، وطمس آثار مفاخرهم ، وهذا مع توفر رغبتهم في الإطلاع على ما يصدر من غيرهم . والاشتغال الكامل بمعرفة أحوال سائر الطوائف ، واكبابهم على كتبهم التاريخية وغيرها . وإني لأكثر التعجب من اختصاص المذكورين بهذه الخصلة التي كانت سبباً لدفن سابقهم ولاحقهم ، وغمط رفيع قدر عالمهم ، وفاضلهم ، وشاعرهم ، وسائر أكابرهم . ولهذا أهملهم المصنفون في التاريخ على العموم كمن يترجم لأهل قرن من القرون أو عصر من العصور . وإن ذكروا النادر منهم ، ترجموه ترجمة مغسولة عن الفائدة ، عاطلة عن بعض ما يستحقه ، ليس فيها ذكر مولد ولا وفاة ولا شيوخ ولا مسموعات ولا مقروءات ولا أشعار ولا أخبار . لأن الذين ينقلون أحوال الشخص إلى غيره هم عارفوه وأهل بلده ، فاذا أهملوه ، أهمله غيرهم وجعلوا أمره » (٣).

٢ - كيف تفرق التراث اليمنى

تسرّب كثير من تراث اليمن في عصور متتالية . وحصل أغلب هذه المؤلفات علماء أجبلاء . يقول ياقوت في « معجم الأدباء » في ترجمة الحسن بن علي

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (الهند ١٩٤٥ - ١٩٥٠) ٢ : ١٠٠ .

(٢) توجد نسخة من ديوان شعر عدى بن الرقاع ، كانت في خزانة الملك المؤيد داود ، وهي الآن في خزانة الدكتور حسين علي محفوظ في الكاظمية بالعراق . (مجلة معهد المخطوطات ٦ (١٩٦٠)

٤٩) . وراجع وصفاً لهذه النسخة في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٣ (١٩٥٨) ٥٢٠ - ٥٢٢ .

(٣) الشوكاني : البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (القاهرة ١٣٤٨) ١ : ٥٩ - ٦٠ .

ابن ابراهيم بن الزبير^(١) أخوالقاضي الرشيد ، أنه ألّف كتاباً كبيراً في الأنساب أكثر من عشرين مجلداً ، كل مجلد عشرون كراساً رأى بعضه . وكان الحسن قد مضى إلى بلاد اليمن في رسالة من بعض ملوك مصر ، واجتهد هناك في تحصيل كتب النّسب ، وجمع منها ما لم يجتمع عند أحد ، حتى صَحَّ له تأليف هذا الكتاب^(٢) .

وكان القاضي الأشرف أبو الفضائل يوسف بن ابراهيم الشيباني القفطي المتوفى سنة ٦٢٤ هـ^(٣) قد أقام في آخر أيامه في ذى جِبْلة من بلاد اليمن واستورزه الوزير أتابك سنقر سنة ٦٠٢ هـ ، وتوفى بذى جبلة ، وأرسلت كتبه إلى القاهرة . ويحدثنا القفطي الإبن عن بعضها ، فقد وصلته أجزاء مفقودة من الإكليل ، وصفة جزيرة العرب ، واليعسوب ، والقصيدة الدامغة ، وكلها للهمداني المتوفى بعد سنة ٣٦٠ هـ ، ونسخة كاملة من شمس العلوم لنشوان الحميري ، ونسخة نادرة من الأثرنجية في شعراء اليمن مُلْسَلَمَ المحجى إلى غير ذلك من النفائس والنوادر . وتكونت له مكتبة ضخمة جمع فيها من الكتب ما لا يوصف ، وقصد بها من الآفاق ، وكان لا يحب من الدنيا سواها ، ولم تكن له دار ولا زوجة ، وأوصى بكتبه للناصر صاحب حلب^(٤) ، وكانت تساوى

(١) توفى سنة ٥٦١ هـ ولقب بالمهذب (المعاد الكاتب : خريدة الفصيح وجريدة العصر) قدم مصر ، تحقيق أحمد أمين وسوق ضيف واحسان عباس ، القاهرة ١٩٥١) ١ : ٢٠٤ ، يافوت الحموي : معجم الأدباء (القاهرة ١٩٣٦) ٩ : ٤٧ - ٧٠ ، ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (القاهرة ١٣١٠) ١ : ٥١ ، ابن ناكلر : فوات الوفيات (مصر ١٢٩٩) ١ : ١٢٤ ، الأدفوى : الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصميد (تحقيق سعد محمد حسن ، القاهرة ١٩٦٦) ١٩٤ ، محمد كامل حسين : في أدب مصر الفاطمية (القاهرة ١٩٥٠) ٢٠٣ - ٢١٠ ، الزركلي : الأعلام (القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩) ٢ : ٢٢٠ .

(٢) يافوت : المصدر السابق ٩ : ٤٨ - ٤٩ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان (نشرة وستنفلد ، ليبسج ١٨٦٦ - ١٨٧٠) ٢ : ٢٨ - ٢٩ .

(٤) الملك الناصر الثاني صلاح الدين يوسف بن محمد ، توفى سنة ٦٥٩ هـ (زامباور . معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في العصر الإسلامي) نقله إلى العربية زكي محمد حسن وحسن أحمد محمود (القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٢) ١ : ١٥٢ .

خمسين ألف دينار^(١) . واستعان بها على وضع كتاب في تاريخ اليمن لم يصل إلينا .

وذكر ابن فضل الله العمري رواية عن شيخه كمال الدين بن الزمكاني أنه حدثه « عند عودته من قضاء حلب عن رجل كان بها ، وأنه مات وترك صندوقين كبيرين مختومين فظن أن فيهما مالا ، ففتحهما فلم يوجد فيهما سوى كتب من أئمة هذه الجهة (اليمن) ونسخ أجوبة عنها . منها ما هو إليه ومنها ما كان إلى قدماء آبائه وأسلافه . فسألته كيف كانت وما الذي كان مضمونها ؟ فقال : أما كيف ، فعلى نحو طريقة السلف من فلان أمير المؤمنين ، وأما الوقت إلى فلان أو لفلان . أما بعد فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو وأعلمك بكذا وكذا . وكذلك نسخ الأجوبة وتبدأ باسم الإمام ، وعلى عادة السلف لا نقص فيها ولا زيادة سوى قوله و (إمام الوقت) . وأما مضمونها فيختلف ومداره على استعمال الأخبار عامة وأحوال الشيعة خاصة والسؤال عن أناس منهم ، وأنه قد ورد كتاب فلان وأعيد جواب فلان عن أناس ما يعرف من هم بكتابات موضوعة ، وفي بعضها حديث الخمس ، وذكر « لا تؤخروا ممدد من هنا من إخوانكم من المؤمنين في هذه البلاد الشاسعة وهو حق لله فيه تركية أموالكم وممدد إخوانكم من الضعفاء واتقوا الله و » استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا » فسألته عما صنعوا بهذه الكتب ؟ فقال : عرفت الأمير أرغون نائب السلطان بها فقال : اغتسلوها ، فغسلت »^(٢) .

* * *

وفي العصر الحديث تفرق التراث اليمني واستقر في كثير من مكاتب العالم ، وظفر بنوادره الأفراد والخزانات العامة والخاصة في عهود مختلفة في المشرق والمغرب .

(١) ابن شاکر الکتبی : المصدر السابق ٢ : ٩٧ .

(٢) ابن فضل الله العمري : المصدر السابق - خ ، ج ٢ ص ٤٧٦ .

فوصل الكثير منه إلى أوروبا على أيدي المستشرقين والتجار، كما وصل الكثير من نواته إلى تركيا في أعقاب الاحتلال العثماني لليمن . ووصل إلى الهند مع كتب الدعوة الإسماعيلية التي خرج بها أصحابها إلى هناك بعد انقضاء هذه الدعوة من اليمن في أواسط القرن السادس الهجري . كما كوّن كثير من الأفراد خزانات ضخمة حصلوها نتيجة زياراتهم لليمن وانتشار باعة الكتب المخطوطة بها .

وفيما يلي أهم الأقطار التي استقر فيها هذا التراث الضخم :

أولا - في أوروبا

أهم الأقطار الأوربية التي بها مجموعات يمنية هي إيطاليا وألمانيا . ولإيطاليا صلات قديمة باليمن . فكان البنادقة ينقلون متاجر اليمن بعد وصولها إلى سواحل البحر المتوسط إلى أوروبا ، قبل اكتشاف البرتغال لطريق رأس الرجاء الصالح سنة ١٤٩٨ م . وما زالت لليمن علاقات وطيدة مع إيطاليا التي تمدّها بالخبراء وتعاونها في الكثير من مسائلها^(١) .

• وكان عدد كبير من المستكشفين قد زاروا اليمن ورجعوا بالكثير من الآثار اليمنية . ولاحظوا ما يمتاز به هذا القطر من احتوائه لمخطوطات نادرة . ولكنّها لم تخرج في أعداد ضخمة إلى إيطاليا إلا في أوائل هذا القرن . فكان مقبلاً في الحديّدة تاجر إيطالي اسمه السنيور جوزيبي كابروتي *Giuseppe Caprotti* كان وكيلًا لشركة إيطالية في الحديّدة ثم انتقل إلى صنعاء وافتتح بها محلاً لتجارته . وفي إحدى سفراته إلى وطنه إيطاليا التقى بالأستاذ المستشرق جريفييني *Eugenio Griffini* - واضع فهرس مكتبة ميلانو - الذي وجهه إلى أهمية جمع المخطوطات

(١) أنظر ، انريكو انسابتو : « اليمن وإيطاليا » ، مجلة المشرق *Levante* (أكتوبر - ديسمبر

اليمنية . وبعد عودة كابروتى إلى صنعاء بذل عنايته في هذا السبيل ^(١) . وقد أودع المونسنيور راتى *Ratti* ما جمعه كابروتى في مكتبة الأمبروزيانا ^(٢) . وذكر والدى — رحمه الله — أنه بلغه ممن عاصر حصار صنعاء سنة ١٩٠٥ — ذلك الحصار الذى تسبب عنه مجاعة وقحط شديدان — أن كابروتى كان يستغل حاجة الناس إلى السلع والأقوات ، فيأخذ منهم ما لديهم من المخطوطات نظير ما يقدمه لهم من بضائعه . وعرف عنه الناس ذلك فتقدموا إليه بالكثير مما يقتنونه ويحرصون عليه من هذا التراث العظيم .

وتبلغ مجموعة كابروتى ١٦١٠ مخطوط . وكان هناك ١٨٠ مخطوطاً جمعت من اليمن وأهداها إلى مكتبة الأمبروزيانا السيناتور *Luca Beltrami* سنة ١٩١٤ ^(٣) . فوصل عدد المخطوطات اليمنية في مكتبة الأمبروزيانا بميلانو عام ١٩١٩ — ١٧٩٠ مخطوط تشتمل على ٥٦٠٠ كتاب في شتى العلوم والفنون .

ووضع الأستاذ جريفينى *E. Griffini* فهرساً لـ ٤٧٥ مخطوط من محتويات مكتبة الأمبروزيانا ^(٤) كما وضع الدكتور صلاح الدين المنجد فهرست لما تبقى مخطوط من القسم (د - D) جعله جزءاً ثانياً لفهرس جريفينى ^(٥) .

^(١) Enrico de Leonei, *L'Assedio e la Resa di Şan'ā' del 1905 attraverso il carteggio inedito di Giuseppe Caprotti*, OM, 36 (1955) pp. 61-81.

^(٢) اريكو انسابو : المرجع السابق ١٥ .

^(٣) صلاح الدين المنجد : فهرس المخطوطات العربية في الأمبروزيانا بميلانو (القاهرة ١٩٦٠) ، المقدمة ص ٥ .

^(٤) E. Griffini, *I manoscritti sudarabici di Milano* (Catalogo della prima collezione), RSO, 2 (1908-1909), pp. 1-38, 133-166; 3 (1910), pp. 65-104. E. Griffini, *Lista dei manoscritti arabi, nuovo fondo della Biblioteca Ambrosiana di Milano*, RSO, 3 (1910), pp. 253-278, 571-594, 901-921; 4 (1911-1912), pp. 87-106, 1021-1048; 6 (1914-1915), pp. 1283-1316; 7 (1916-1918), pp. 51-130, 565-628; 8 (1919-1920), pp. 241-367. E. Griffini, *Die jüngste ambrosianische Sammlung arabischer Handschriften*, ZDMG, 69 (1915), pp. 63-88.

^(٥) صلاح الدين المنجد : فهرس المخطوطات العربية في الأمبروزيانا بميلانو ، الجزء الثانى ، القسم الأول (القاهرة ، معهد المخطوطات العربية ١٩٦٠) .

وأخبرني المستشرق الإيطالي الأستاذ ريناتو تراني *Renato Traini* ^(١) - واضع فهرس مكتبة أكاديمية لنشي *Lincei* ^(٢) - أن هناك مخطوطات يمنية جديدة وصلت إلى مكتبة أكاديمية لنشي . وهو يقوم بإعداد فهرس لها الآن ، كما وصلت مجموعة أخرى إلى الأمبروزيانا فبلغت مجموعتها الآن ١٩١٠ مخطوط تقريباً . ونظراً لصعوبة البحث في الفهرس الذي وضعه جريفي ، وعدم شمول فهرس الدكتور المنجد فقد عهد إلى المستشرق السويدي أوسكار لوفجرين *O. Löfgren* بإعداد فهرس وصفي شامل لمجموعة الأمبروزيانا وما أضيف إليها ، عاونه فيه الأستاذ تراني . وقد انتهى بالفعل من هذا العمل النافع ولكنه لن يصدر قبل سنة ١٩٧٥ ^(٣) . وتعد مجموعة الأمبروزيانا أضخم مجموعة للمخطوطات اليمنية الموجودة في مكتبات أوروبا وأمريكا .

• أما ألمانيا فقد أوفدت الكثير من الرحالة والمستكشفين إلى اليمن ، ولاحظوا أيضاً ما تحتويه خزائنه من المخطوطات الإسلامية العربية . ومن أشهر المستكشفين الألمان الذين رحلوا إلى اليمن ادوارد جلزر *Glaser* الذي قام بأربع رحلات إلى اليمن في الفترة من ١٨٨٢ إلى ١٨٩٤ ، جمع خلالها مائتين وخمسين مخطوطاً من مؤلفات الزيدية ، وضعت جميعها في مكتبة برلين . وقد قام الأستاذ آلواردت *Ahlwardt* بوضع رسالة خاصة عن الكتب اليمنية الموجودة في ألمانيا طبعت سنة ١٨٨٧ في برلين ^(٤) . ثم أضيفت إلى محتويات مكتبة برلين وظهرت في الفهرس العام للمكتبة .

(١) في رسالة منه بتاريخ ٢٧ يوليه سنة ١٩٧٢ .

(٢) *Renato Traini, I Manoscritti Arabi di recente accessione della Fondazione Caetani, (Roma, Accademia Nazionale dei Lincei, 1967).*

(٣) أشار على الأستاذ تراني بالكتابة إلى الأستاذ *Angelo Paredi* مدير مكتبة الأمبروزيانا ، طالباً منه السماح لي في الحصول على ميكروفيلم للبطاقات التي أعدها الأستاذ لوفجرين لمخطوطات المكتبة . فكتب إلي . ولم يصل إلي رد للأسف .

(٤) *W. Ahlwardt, Kurzes Verzeichniss der Glaser'schen Sammlung arabischen Handschriften, Berlin, 1887.*

• وفى المكتبة العامة بقينا نحو مائة وخمسين مخطوطاً يمينياً . لم أتمكن من وصفها لأن فهرس المكتبة ما زال مخطوطاً .

• وتحتفظ المكتبة الأهلية بباريس بعدد وافر من المخطوطات اليمنية السنية التى ترجع إلى العصر العثمانى . فقد كان مصطفى رشيد باشا (١٨٠٠ - ١٨٥٨ م) ، وزير خارجية الدولة العثمانية فى عهد السلطان محمود الثانى ، سفيراً لبلاده فى باريس . فتعرف هناك على المستشرق الفرنسى سلفستردى ساسى *Silvestre De Sacy* ^(١) . وإلى أميل إلى ترجيح انتقال هذه المخطوطات من تركيا إلى فرنسا عن طريق هذه الصلة . ومما يؤكد ذلك أن دى ساسى *De Sacy* قام بوصف ودراسة أربعة من هذه المخطوطات فى كتاب : *Notices et Extraits des Manuscrits de la Bibliothèque du Roi et autres bibliothèques*, T. IV . وقد صور أحمد تيمور باشا معظم هذه المخطوطات وهى محفوظة فى خزانته الملحقة بدار الكتب المصرية .

وتحوى مجموعة شيفر *Schefer* المضافة إلى المكتبة الأهلية بباريس عدداً هاماً من المخطوطات اليمنية . وقد سمحت هذه المجموعة اليمنية للمكتبة الأهلية بعد زمن من الافتقار إلى كتب بلاد العرب الجنوبية أن توازى فى الاهتمام مجموعة جلازرتى أضيفت إلى مكتبتى برلين والمتحف البريطانى ^(٢) .

• هذا بالإضافة إلى ما تحتفظ به مكتبات المتحف البريطانى وكامبردج ، والاتحاد السوفيتى ، وليدن ، وجامعة يايىل بالولايات المتحدة الأمريكية .

(١) السيد رجب حراز : الدولة العثمانية وشبه جزيرة العرب (القاهرة ١٩٧٠) ٢٣ .

(٢) H. Derenbourg, *Les Manuscrits Arabes de la collection Schefer, à la Bibliothèque Nationale*, (Journal des savants, mars-juin 1901), p. 17.
E. Blochet, *Catalogue de la Collection de Manuscrits Orientaux* : وانظر (Arabes, Persans et Turcs formés par M. Charles Schefer et acquis par l'Etat), Paris, 1900.

ثانياً - في تركيا

وقعت اليمن تحت الحكم العثماني فترة طويلة من سنة ١٥٣٨ إلى سنة ١٩١٩ ، وكان العثمانيون حريصين على تكوين المكتبات والحصول على المجموعات النادرة ، فجمعوا من مصر والشام واليمن الكثير من المخطوطات التي كانت نواة لجميع مكتبات تركيا .

والمجموعات اليمنية في تركيا مفرقة في مكتباتها المختلفة مثل : آيا صوفيا وكويريلي وأسعد أفندي وأحمد الثالث ، والسلمانية . . . الخ . ولكن أكبر هذه المجموعات هي الموجودة في مكتبة علي أميري بملت باستامبول .

وقد كان صاحبها علي أميري مجرداً طول حياته ، فابتاع بكل ما رزق به من مال كتباً . وكان دفتراً للأتراك في اليمن ، فبلغت الكتب التي ابتاعها منها نحو ألف مجلد ، فيها كثير من تواريخ اليمن . وقد ذكر علي أميري للمرحوم الأستاذ محمد كرد علي ، أنه لم يسيّ استعمال عمله سوى مرة واحدة . فعندما كان دفتراً في اليمن علم أن عند إحدى القبائل جزءاً من كتاب « الإكليل » للهمداني فبعث إلى رئيسها يرجوه أن يمكنه من استنساخ هذا الجزء ليتم به نسخته ، وكان عنده بعض أجزاءه ، ووعد بمكافأة صاحب الكتاب بعشرة جنيهاً عثمانية ويعيد إليه نسخته . فلم يقبل اقتراحه . واتفق أن تغيب الوالي عن ولايته وعهد إليه بالوكالة عنه فأصدر أمره إلى القائد العام أن يرسل حملة إلى تلك القبيلة تحيط بها وتأخذ الكتاب المطلوب ففعل ، وأسرع هو باستنساخ الجزء الناقص عنده من الإكليل وأعادته إلى صاحبه مشفوعاً بعشرة جنيهاً^(١) .

وقد وضع علي أميري فهرساً لمكتبته ، ما زال مخطوطاً ، منه صورة على الميكروفيلم محفوظة في معهد المخطوطات العربية ، رجعت إليها .

(١) محمد كرد علي : مجلة المجمع العلمي العربي ١٧ (١٩٤٢) ٥٣٤ - ٥٣٦ .

ثالثاً — في الهند

بعد القضاء على الإسماعيلية في اليمن ، في أواسط القرن السادس الهجري ، لم تأمن مصنفاتهم الباقية من البطش . ففي سنة ٩٠٢ هـ أمر السلطان عامر بن عبد الوهاب الطاهري بتقييد رئيس الإسماعيلية سليمان بن حسن بمدينة تعز وأودعه دار الأدب ، وكان يتحدث بما لا يعنيه من المغيبات المستقبلات ، وكان غالم الإسماعيلية ، وأمر بإحضار كتبه وإتلافها . فأتلفت^(١) . ومن بينها مؤلفات إسماعيلية كثيرة منها مؤلفات عماد الدين إدريس بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن هاشم المكري المتوفى في ١٩ ذى القعدة سنة ٨٧٢ هـ^(٢) . وكان الإسماعيلية قد فرّوا بمصنفاتهم إلى الهند . كما نقلوا الكثير من الوثائق الفاطمية خاصة إلى مقاطعة كجرات حيث توجد طائفة كبيرة من أتباع الدعوة^(٣) . وفي مطلع القرن الرابع عشر الهجري كانت هناك محاولات أسفرت عن نقل كثير من التراث اليمنى إلى الهند . فقد كان السيد حسين بن محسن بن محمد بن مهدي الخزرجي المتوفى سنة ١٣١٠ هـ من الذين عظمتم منزلتهم عند ملك بهوبال محمد بن صديق بن حسن القنوجي البخاري وصحبه فترة بعد أن تولى القضاء ببندر الحية . في اليمن فترة . فكان الوساطة بين ملك بهوبال وأهل اليمن من العلماء الأعلام ، بالمكاتبة وإرسال كتب السيد محمد صديق إليهم ، كتفسيره فتح البيان ، وأبجد العلوم وغيرها . فكان الخزرجي يجلب له الكتب النفيسة من اليمن ويشتريها له بأبلغ ثمن^(٤) .

(١) انيدروس : النور السافر ٢١-٢٢ .

(٢) Brock., GAL S II, 250 .

(٣) Husain al-Hamdānī, *Some unknown Ismā'ili authors and their works*, JRAS (1933), pp. 359-378.

(٤) محمد زبارة : أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر للهجرة ، (القاهرة ، المطبعة السلفية ١٣٧٦)

وترجمه السيد محمد بن صديق القنوجي فقال : « جاءنا بمؤلفات علماء اليمن الميمون وأمطر علينا نفائس الكتب كالغيث المثلون . كما قد ذهب في طلب كتب الحديث لنا إلى أرض الحجاز وغيرها ، ورجع من هناك برسائل نفيسة ومجاميع عزيزة وكتب الشروح والمتون ودواوين العلوم على الحقيقة دون المجاز أحسن الله إليه وإن كنا قد بذلنا في تحصيل هذه الكتب وتلك الصحف مالا جماً ، وجمعناها على يده من بلاد شتى نحو صنعاء وزيد وأبي عريش واليمن والحديدة والبصرة ومصر والحرمين الشريفين » (١) .

» » »

وقد انتهز كثير من عمالوا في اليمن فرصة وجودهم في هذا البلد العريق ، وبناء على معلوماتهم عما تضمنه مكتباته من تراث خالد ، في الحصول على بعض مخطوطاته النادرة . فابتاع الشيخ أحمد رجب الحلبي مجلداً عندما كان في صنعاء بوظيفة مفتي لواء سنة ١٣٢٥ هـ يحتوي على :

كتاب « قرة العيون في أخبار اليمن الميمون » لابن الديبع الشيباني ، و « الذخيرة وكشف التوقييع لأهل البصيرة في تأويل الأحلام في الليالي والأيام » وهو كتاب في تعبير الرؤيا يظن أنه للمؤلف السابق ، و « نشر المحاسن اليمنية في خصائص اليمن ونسب القحطانية » . كما ابتاع عدة مخطوطات أخرى أحضرها إلى حلب وتوفي سنة ١٣٣٦ هـ .

وكان السيد محمود كامل باشا العينتاني الحلبي (٢) ، مستشار نظارة الحربية العثمانية في عهد ناظرها أنور باشا قد استنسخ نسخة من كتاب « اللطائف السنية » للكبسي كتبت بعناية في ٣٢٥ صفحة سنة ١٣٢٤ هـ ، كما ابتاع نسخة من كتاب « رَوْحُ الروح » لعيسى بن لطف الله في جزئين كتبها سنة ١١٠١ هـ ،

(١) محمد بن صديق : أبعاد العالوم (طبع حجر ، بهوبال ١٢٩٥) ٣ : ٨٨٧ .

(٢) ترجمته عند ، راغب الطباخ : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء (حلب ١٩٢٦) ٧ :

وذلك في سنة ١٣٢٣ هـ حينما كان في البلاد اليمنية بوظيفة أركان حرب مع القائد العام المشير على رضا باشا الذي أرسلته الدولة العثمانية لمحاربة إمام اليمن . والتاريخان في خزانة أخيه أسعد العينتانى ^(١) .

* * *

وحدثني السيد اسماعيل بن علي المؤيد - رحمه الله - عن بعض من حصلوا على مجموعات كبيرة من مخطوطات اليمن ، ومنهم السيد محمد بن عبد الرحمن العبيكان ، وكان سفيراً للسعودية في اليمن ثم في السودان سنة ١٩٥٨ . وجمع مجموعة كبيرة ونفيسة من مخطوطات اليمن ^(٢) . وذكر لي أنه كان يوجد عند السيد محمد حيدر التهامي اليمني ، الذي كان يعيش في بلدة أبي عريش بالخلاف السلطاني ، مكتبة عامرة بالكتب الخطية في شتى الفنون ، أحرقت عند احتلال الجيش السعودي لهذه المنطقة في الحرب التي دارت بين الإمام يحيى والملك عبد العزيز .

ولم يزل عهد قريب كان منتشراً في اليمن كثير من باعة الكتب الخطية ، باعوا الكثير من هذه النواذر إلى المستشرقين وغيرهم من الأفراد .

* * *

هكذا تفرّق هذا التراث الكبير ، فوصل بعضه إلى مكاتب شهيرة دلّتنا عليه فهرسها المطبوعة ، ووصل بعضه الآخر إلى الأفراد . أما القسم الأكبر منه فما زال حبيس المكتبات والبيوتات الخاصة في اليمن . ولعل اليمن في نهضتها الحديثة تعني بوضع فهرس لما تحويه خزائنها من تراث حافل ، وحصر ما في البلاد من مخطوطات يفتقدها كثير من العلماء والباحثين .

(١) راغب الطباخ : « أربع تواريخ مخطوطة لبلاد اليمن » مجلة الزهراء ٤ (١٣٤٦) ٥٤٨ - ٥٥٧ . وعن خزانة أسعد العينتانى أنظر : محمد أسعد طلس : مجلة معهد المخطوطات ٢ (١٩٥٦) ٢٥٩ .
(٢) نشر مؤخراً فهرس لهذه المكتبة عنوانه : فهرس المخطوطات بمكتبة محمد بن عبد الرحمن العبيكان الخاصة . (الرياض ١٣٩٠ هـ) ، وقد انتفعت منه .

المخطوطات

النسخ المتدِيم

يحسن بي قبل الحديث عن دور العرب في معالجة تاريخهم القديم . أن أشير إلى مؤلف سرياني معاصر لأحداث نجران الشهيرة سنة ٥٢٣ م . ألفه :

سمعان الأرشمي Sam'ān al-Aršāmī

سمعان (شمعون) أسقف بيت أرشام (أرشم) بالقرب من سلوقية . كان من جملة القائلين بالمذهب النسطوري ، ونُصّب حوالى سنة ٥٠٣ م أسقفاً على كرسى بيت أرشام الصغير في عهد الجاثليق باباي Babai (٤٩٨ - ٥٠٣ م) أول من تبوأ كرسى المدائن من الجاثليقة النساطرة . وقد ترك سميان النسطرة وانحاز إلى جملة القائلين بالطبيعة الواحدة ، وكان من المدافعين الأقوياء القلائل عن هذا المذهب في فارس ، ويظهر ذلك بوضوح في رسالة كتبها في بدعة المذهب النسطوري وانتشاره ، مليئة بملاحظات تهكمية على الكثيرين من زعماء النساطرة .

وكان سميان متفهماً في المنطق الأرسطوطاليسي وجدلياً لا يكل ، حتى لقب بـ « الفيلسوف الفارسي » و « المجادل الفارسي » . وكانت وفاته سنة ٥٤٨ م .

يوحنا عزو : مجلة المشرق ٣١ (١٩٣٢) ٣٢١ - ٣٢٣ ، أوليري : علوم اليونان وسبل انتقالها إلى العرب (ترجمة وهيب كامل) ، القاهرة ١٩٦٢ ، ص ١١٨ ، Graf, *Geschichte der Christlichen Arabischen Litteratur* (Vaticano 1959), t. 1, p. 516.

لم يبق من رسائله إلاّ رسالتان ، الأولى في بدعة المذهب النسطوري ، والثانية تدور على اضطهاد المسيحيين في نجران على يد الملك اليمني اليهودي ذى نواس سنة ٥٢٣ م (٥٢٤ م) ، ذلك الاضطهاد الذي هو موضوع سورة البروج في القرآن الكريم .

وقد أرسل سمعان هذه الرسالة من حيرة النعمان^(١) (وهي من بلاد بابل بجوار الكوفة) ، إلى شمعون رئيس دير « جاببولا » *Gabbūla* الواقع في ضواحي حلب^(٢) .
وهذه الرسالة لها أهمية خاصة فهي تمثل رواية معاصرة لحادثة نجران . وإن كان يظن أنها لا تخلو من تعصب .

وكتبت الرسالة في الأصل باللغة السريانية ، وطبع أصلها السرياني في روما سنة ١٨٨١ م ، ثم أعاد طبعها في ليبسك الآب بيجان القمذرى سنة ١٨٩٠ م في الجزء الأول من كتابه « أخبار الشهداء القديسين » .
وعرّب الرسالة عن أصلها السرياني القس يوحنا عزو ، كاتم أسرار البطريركية الأنطاكية السريانية ونشرها بعنوان « شهداء نجران » في مجلة المشرق ٣١ (١٩٣٢) ٣٢٣ - ٣٢٨ و ٤٠٩ - ٤١٧ .

* * *

اهتم العرب بتاريخهم القديم ، وحرصوا على التعرف عليه ، لمعرفة أخبار الأمم التي جاء ذكرها في القرآن الكريم . ولكنهم لم يكتبوه من مصادره الأصلية ، بل اعتمدوا على ما حفظه الإخباريون وتناقله الرواة ، وهو خلط من الإسرائيليات والأساطير .
ومن أول هؤلاء الرواة .

١ — كَعْبُ الْأَحْبَار *Ka'b al-Aḥbār*

أبو اسحاق كعب الأحبار بن ماته بن ذى هَجَنَ الحميري ، المتوفى سنة ٣٢٢ هـ / ٦٥٢ م أو ٣٤٤ هـ / ٦٥٤ م .

(١) ياقوت : معجم البلدان ٢ : ٣٧٥ - ٣٨٠ .

(٢) يقع هذا الدير على بعد ٤٦ كم جنوب شرق حلب ، انظر : Honigmann, *ZDPV*, 46 (1923), p. 186, n° 182.

تابعى كان فى الجاهلية من كبار علماء يهود اليمن ، أسلم فى زمن أبى بكر ، وقبـدّم المدينة فى دولة عمر . فأخذ عنه الصحابة وغيرهم كثيراً من أخبار الأمم الغابرة ، وأخذ الكتاب والسنة عن الصحابة . وخرج إلى الشام فسكن حمص وتوفى فيها عن مائة وأربع سنين .

الفهرست (طبعة بايرد دودج ، كولومبيا ١٩٧٠) ١٠٢٦ ، الإكليل ١ : ٢٠٥٥ : ٣٥٦ ، حلية الأولياء ٥ : ٣٦٤ و ٦ : ٣ ، الإصابة ٣ : ٣٦٥ ، تهذيب التهذيب ٨ : ٤٣٨ ، الأعلام ٦ : ٨٥ ، GAS I, 304 ، GAL S I, 101 ، Schmitz, E.I., 2 : 621 .

ويظهر من رواية ابراهيم بن عبد الملك الخنفرى أن لكعب مؤلفات فى التاريخ القديم . منها كتاب فى سيرة الإسكندر ، منسوب إليه (مصور فى معهد المخطوطات العربية برقم ٧٠٣ تاريخ) .

٢ - عبيد بن شريّة *Abid b. Šariyya*

عبيد (عبيد) بن شريّة (شريّة ، سارية ، سريّة^(١)) الجُرهمى المتوفى نحو سنة ٦٧ هـ / ٦٨٦ م .

من المعمرين ، عاش فى الجاهلية والإسلام وشطراً من عصر معاوية وما بعده ، وذهب كرنكو إلى أن عبيداً راوية الأعشى ، وعبيد الذى ذكره فى مقالة طرفة فى دائرة المعارف الإسلامية^(٢) شخص واحد . كما ذهب أيضاً إلى أن عبيداً هذا من اختراعات ابن النديم ، وأنه لم يكن فى أى وقت رجل بهذا الاسم . وهذا الزعم غير صحيح ، لأن السجستانى وهو قبل ابن النديم بنحو مائة وخمسين عاماً قد ذكر عبيداً وعده من المعمرين . وقد نقدت

(١) أنظر ، ياقوت : معجم الأدباء ١٢ : ٧٢ .

(٢) Krenkow, E.I., 4 : 696-97 ، وقارن ، ناصر الدين الأسد : مصادر الشعر الجاهل

(القاهرة ١٩٥٦) ٢٣٨ - ٢٤١ .

نبيّة عبود Nabia Abbot في كتابها *Studies in Arabic Literary Papyry* (Chicago 1957), I, p. 9-10 الرأي القائل بالشك في روايته للأخبار .

التيجان في ملوك حمير ٢٠٩ ، المعرون والوصايا ٥٠ - ٥٢ ، الإكليل ١ : ٢١ - ٢٢ ،
الفهرست ١٩٤ ، معجم الأدباء ١٢ : ٧٢ - ٧٨ ، حسين نصار : نشأة الكتابة الفنية في الأدب
العربي ١٨١ - ١٩٣ ، الأعلام ٤ : ٤٣١ ، معجم المؤلفين ٦ : ٢٣٤ . *GAS* I, 260, *GAL* .
I, 63, S 1, 100.

* « كتاب في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها » ويعرف بـ « الملوك وأخبار الماضين »
و« أخبار عبيد بن شريّة الجرحمي عن بلاد اليمن » . (الفهرست ١٩٤ ، ذيل
كشف الظنون ٢ : ٣٣٧) .

Aḥbār 'Abid b. Šariyya al-Ġurhumī 'an bilād al-Yaman

اختلف النسخ في عنوان هذا الكتاب ، لأن عبيداً نفسه لم يدونه ،
كذلك لم يعنونه ككتاب معاوية ، بل نسبوه إليه دون عنوان . وهو أخبار تتعلق
ببلاد اليمن وتاريخه القديم . رواه لمعاوية - الخليفة الأموي الأول - عندما
لقيه بالحيرة أثناء توجهه إلى العراق .

وهو ليس كتاباً تاريخياً بالمعنى المصطلح عليه ، إنما هو مجالس سمر تاريخية
مدونة ، وإن كان يظن أنه لم يكن مجالس حقيقية ، وإنما مؤلف على نهج
المجالس . والكتاب بصورته الراهنة ليس من تأليف عبيد بن شريّة ، إنما من
جمع ابن هشام عن البرقي ، وعمل فيه ما عمل في سيرة ابن اسحاق . وقال عنه
المسعودي « أنه معروف في زمانه مشهور في أيدي الناس »^(١) ، وقد نقل
المسعودي معظم كتاب عبيد .

Br. Mus. Suppl. 578 خ ١٠٣١ في ٧٠ ق ، دار الكتب ٨٧٣ تاريخ . ونشر في
حيدرآباد الدكن سنة ١٣٤٧ هـ ، بعد كتاب التيجان في ملوك حمير (ص ٣١١ - ٤٩٢) ، وفي
كتاب التيجان هذا نقول منه في الصفحات ٦٦ - ٦٩ و ٢٠٩ - ٢١١ .

(١) المسعودي : مروج الذهب ومعادن الجوهر (باريس ١٨٦١) ٤ : ٨٩ .

٣ - يزيد بن مُفَرِّغ *Yazīd b. Mufarrig*

يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بـ مُفَرِّغ المتوفى سنة ٦٩ هـ / ٦٨٨ م .

طبقات فحول الشعراء ٥٥٤ - ٥٥٧ ، الشعر والشعراء ١ : ٣٦٠ - ٣٦٤ ، الاشتقاق ٥٢٩ ،
معجم الأدباء ٢٠ : ٤٣ - ٤٦ ، وفيات الأعيان ٢ : ٢٨٩ ، خزنة الأدب ٢ : ٢١٥ - ٢١٦
و ٥١٤ - ٥٢١ ، الأعلام ٩ : ٢٣٥ . *GAL I, 57 (60), S1, 92* .

« سيرة تُبَعِّعْ وأشعاره » . (معجم الأدباء ٢٠ : ٤٣) .

Sīrat Tubba' wa aš'āruh

٤ - وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ *Wahb b. Munabbih*

وهب بن منبه الأبنأوى الذمأرى الصنعأى ، ولد سنة ٣٤ هـ / ٦٥٤ م ،
وتوفى سنة ١١٤ هـ / ٧٣٢ م بصنعاء .

تابعى ثقة . له معرفة بأخبار الأوائل ، ويقال أنه من أصل يهودى ، وإليه
ترجع أكثر الإسرائيليات المنتشرة فى المؤلفات العربية . وقد اعتنى بتاريخ أهل
الكتاب وتاريخ وطنه اليمن . ويعد وهب من كتآب التاريخ المعروفين بأسم
Laographie ، فهو يكتب التاريخ ممزوجا بالقصص والأساطير . وخطف
أخباراً عن اليمن والعرب البائدة . وكان يستمد أخباره من النصارى ، ويستعين
بالكتب ، فقد ذكر ابن حجر أن أخاه همأما كان يشتري له الكتب ^(١) . وتعد
كتآباته روايات تاريخية لا كتب فى التاريخ .

الطبقات الكبرى ٥ : ٥٤٣ ، المعارف ٨ و ٢٠٢ ، نور القيس ٣٤٨ - ٣٥١ ، الفهرست
٤٢ ، حلية الأرياء ٤ : ٢٣ ، معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٩ ، وفيات الأعيان ٢ : ١٨٠ ، تاريخ
الإسلام ٥ : ١٤ - ١٦ ، العبر فى خبر من غبر ١ : ١٤٣ ، تذكرة الحفاظ ١١١ ، ميزان الاعتدال
٤ : ٣٥٢ ، طبقات الخواص ١٦١ ، شذرات الذهب ١ : ١٥٠ .

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب (الهند ١٣٢٧) ١١ : ٦٧ .

روزنتال : علم التاريخ (الفهرس ٨٥٧) ، الدورى : علم التاريخ ١٠٣ - ١١٧ و ١٥٢ -
١٥٨ ، جواد على : تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٤ ، نشأة الكتابة . . . ٢٠٠ - ٢١٠ ،
الأعلام ٩ : ١٥ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٧٤ ، S I, 64 (65), GAL I, 305, GAS I,
101, J. Horowitz, E.I., 4 : 142-44.

(١) « ذكر الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم » .

*Dikr al-mulūk al-mutawwaġa min Ḥimyar wa aḥbārihim wa
qaṣaṣihim wa qubūrihim wa ašʿārihim*

رآه ابن خلكان فى مجلد واحد ، وقال « وهومن الكتب المفيدة »^(١) . ولم يصل
إلينا هذا الكتاب وإنما وصل إلينا كتاب يسمى « التيجان » من رواية أبى محمد
عبد الملك بن هشام عن أسد بن موسى عن أبى إدريس بن سنان عن جده
لأمه وهب بن منبه . وهذا ليس كله لوهب ، إنما تصرف فيه ابن هشام
تصرفه فى سيرة ابن اسحاق .

وعن طريق ابن هشام يستطيع الإنسان أن يرى أن وهباً بن منبه يذكر
مقتنيات الكتاب المقدس بعناية . كما أن ابن اسحاق اعتمد عليه فى عرضه
لبداية انتشار المسيحية فى جنوب الجزيرة العربية^(٢) .

(٢) « المغازى » . (كشف الظنون ١٧٤٧) .

Al-Maġāzī

عثر بيكر C.H. Becker فى خزانة كتب هايدلبرك Heidelberg بألمانيا على
مجموعة من الأوراق المخطوطة ، رأى أنها جزء من كتاب المغازى لوهب بن منبه .
وقد نشر الأستاذ R.G. Khoury بجامعة Saarbücken بألمانيا دراسة عنها
بعنوان *Der Heidelberger Papyrus des Wahb b. Munabbih*, ZDMG,

(١) ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (مصر ١٣١٠) ٢ : ١٨٠ .

(٢) F. Sezgin, *Geschichte des arabischen Schrifttums* (Leiden, 1967),
I, 306.

Studies suppl. 1 (1969), pp. 557-561 . ونشرت نصها نية عبود في كتابها *Studies in a Literary Papyry I* . ويحتمل أن يكون ابن قتيبة قد استخدم هذا الكتاب في كتابه المعارف بدون إسناد^(١) .

٥ — ابن إسحاق *Ibn Ishāq*

محمد بن إسحاق بن يسار المِطْلَبِيّ بالولاء ، أبو عبد الله وقيل أبو بكر المتوفى سنة ١٥١ هـ / ٧٦٨ م .
مؤلف «سيرة النبي» المعروفة . ولكن يبدو أن أهم كتبه هو «كتاب المغازي» الذي نجد منه مقتطفات عديدة عند الطبري والمؤرخين المتأخرين .

الفهرست ٢٠٠ ، تاريخ بغداد ١ : ٢١٤ - ٢٣٤ ، معجم الأدباء ١٨ : ٥ - ٨ ، وفيات الأعيان ١ : ٦١١ ، تاريخ أبي الفداء ٢ : ٦ ، تذكرة الحفاظ ١٧٢ ، ميزان الاعتدال ٤٦٨ ، الوافي بالوفيات ٢ : ١٨٨ ، تهذيب التهذيب ٩ : ٣٨ ، سيرة ابن هشام (القاهرة ١٩٥٥) ، المقدمة ١٣ - ١٧ ، المغازي الأولى ومؤلفوها ٢٠ - ٢٦ ، روزنتال : علم التاريخ (الفهرس ٨٣٩) ، الأعلام ٦ : ٢٥٢ ، معجم المؤلفين ٩ : ٤٤ .

M.M. Azmi, *Studies in Early Hadith Literature* (Beirut, 1968, Index, p. 335).
J.M. Jones, *E.I.*, 2 : 834 (n. édition), *GAS* I, 288-290, *GAL* I, 141 (134), *SI*, 205.

«السيرة النبوية» .

as-sīra an-nabawiyya

يوجد منها سفر واحد اشتمل على الأجزاء ٢ و ٣ و ٤ و ٥ ليس فيها المكتوبات النبوية كتبت سنة ٥٠٦ بخط مشرق عليها عدة سماعات نقلت عن الأصل المنسوخة منه .

خزانة القرويين بقاس (مجلة معهد المخطوطات ٥ (١٩٥٩) ١٤) . ويظن أن من الكتاب نسخة في مكتبة كوبريل (سيرة ابن هشام (القاهرة ١٩٥٥) المقدمة ١٠ هامش ١) . وقد هذب هذه

السيرة ابن هشام وطبعت أكثر من مرة . وتوجد ترجمة فارسية كاملة للكتاب (أنظر : محمد حميد الله ، مجموعة الوثائق السياسية في العصر النبوي (القاهرة ١٩٥٦) ٤٧٧) ؛ وراجع ، عبد العزيز الدوري : دراسة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، ومؤلفها ابن اسحاق (بغداد ١٩٦٥) .

٦ — هشام الكلبي *Hišām al-Kalbī*

أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن عمر الكلبي المتوفى سنة ٨٢٤/٨١٩ م ، وقيل سنة ٢٠٥ هـ .

ولد بالكوفة ، وسكن بغداد زماناً ، واقتفى خطوات أبيه الذي كان يميل إلى جمع الأخبار عن أنساب العرب القدماء وتاريخهم . فحاول أن يتم ما جمعه أبوه بالبحث والتنقيب في الآثار التي كانت ما تزال باقية . وهشام فضل كبير على دراسات تاريخ العرب قبل الإسلام ، فأغلب معارفنا عن هذا العهد تعود إليه . وكان يرجع إلى الأصول ويعتمد على المراجع التاريخية ، فكان قريباً من طريقة المؤرخين في تدوين التاريخ . واتهم بالوضع والكذب ، ولكن البحث الحديث أكد كثيراً من أقواله التي وجه إليها معاصروه الشك والنقد .

الطبقات الكبرى ٦ : ٢٩٤ ، الرجال للنجاشي ١٣٩ و ٣١٥ ، نور القبس ٢٩١ - ٢٩٢ ،
الفهرست ٢٠٦ - ٢١٣ ، تاريخ بغداد ١٤ : ٤٥ ، نزهة الألباء ٨٩ ، معجم الأدباء ١٩ :
٢٨٧ - ٢٩٢ ، وفيات الأعيان ٢ : ١٩٥ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٩ ، العبر ١ : ٣٦٤ ،
تذكرة الحفاظ ٣٤٣ ، لسان الميزان ٦ : ١٩٦ ، تاريخ الأدب الجغرافي العربي ١٢٦ - ١٢٧ ،
الدوري : علم التاريخ ٤١ و ٢٩٢ - ٣١١ ، الأعلام ٩ : ٨٧ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٤٩ ،
أحمد زكي : مقدمة الأصنام (القاهرة ١٩٢٤) ، وهيب عطا الله : مقدمة الأصنام (باريس ١٩٦٩) .
. GAS I, 268-71 ، GAL I, 144 (139), S I, 211 ، Brock., E.I., 2 : 730

(١) «ألقاب اليمن - بيوتات اليمن - ملوك اليمن من التبابعة (الفهرست ٢٠٧) اليمن وأمر سيف بن ذي يزن - أقيال اليمن (أمثال) - نوافل اليمن - منازل اليمن» (الفهرست ٢٠٨ - ٢٠٩) .

وقد ذكرت عناوين هذه الكتب هكذا مفرقة في كتاب الفهرست . وأظن أنها فصول لكتاب واحد يبحث في تاريخ اليمن القديم موزع في كراريس .

٢ . « الأصنام » . (الفهرست ٢٠٨) .

al-Aṣṇām

وهو كتاب في أصنام العرب وعبادتهم قبل الإسلام .

نشره في القاهرة سنة ١٩٢٤ بمطبعة دار الكتب أحمد زكي باشا ، وأعدت الهيئة العامة للكتاب
نشره بالأوفست سنة ١٩٦٩ . ونشره :

Nabih A. Faris, *The book of Idols* (Princeton, 1958); Wahib Atallah, *Les Idoles* (Paris 1969).

٣) كتاب « النسب الكبير » ويعرف بـ « جمهرة النسب » . (الفهرست ٢١٠ ،

كشف الظنون ١٧٩) .

Gamharat an-nasab

وهو كتاب في أنساب عدنان وقحطان ، وتضمن نسب اليمنيين بتفصيل ^(١) .

Br. Mus. Suppl. 297 خ ٦٥٣ في ٢٦٠ ق (مصور بمعهد المخطوطات برقم ١٩٩ تاريخ) ،
Esc². 1698 خ ٦٢٦ في ٢٦٥ ق ، قسم من الكتاب بعنوان « نسب معد واليمن الكبير » (مصور
بمعهد المخطوطات برقم ١٢٨٥ تاريخ) ، مكتبة منسليا العمومية ٦٥٩٤ (مجلة معهد المخطوطات ٤
١٩٥٨) (٢٣) .

ونشر المستشرق كاسكل *Casckel* مشجرات أنساب الكتاب في ليدن سنة ١٩٦١ (أنظر Ch. Pellat, *Arabica XIV, Fasc. 2* (1967)).

٧ — لُغْدَةُ الْأَصْبَهَانِي *Luḡdat al-Aṣḃahānī*

أبو علي الحسن بن عبد الله الملقب لُغْدَةُ (لُكْدَةُ) الْأَصْبَهَانِي المتوفى
سنة ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م .

الفهرست ١٧٤ ، معجم الأدباء ٨ : ١٣٩ - ١٤٥ ، بنية الوعاة ١ : ٥٠٩ ، روضات الجنات
٢١٦ ، صالح أحمد العلي : مقدمة بلاد العرب ، تاريخ الأدب الجغرافي ١ : ١٢٨ ، معجم
المؤلفين ٣ : ٢٣٨ ، GAL S I, 188 .

(١) ابن النديم : الفهرست (طبعة بايرد دودج ، كولومبيا ١٩٧٠) ٢١٠ .

* «مياه وجبال وبلاد جزيرة العرب» .

Miyāh wa ġibāl wa bilād ġazīrat al-ʿarab

راجع عنه ، محمد رضا الشيباني في مجلة المجمع العلمي العراقي ١ (١٩٥٠) ٣٩ - ٤٥ ، منه نسخة في مكتبة كلية القديس يوسف في بيروت (١٨٤) 112 *Cat. L. Cheikho* ، خزانه كتب الأوقاف ٣٠٢٤ ، ونشره حمد الجاسر والدكتور صالح أحمد العلي (بيروت ١٩٦٨) بعنوان : بلاد العرب .

٨ — الأصمعي *al-Aṣmaʿī*

أبوسعيد عبد الملك بن قُرَيْب بن علي بن أصمعي بن مُظَهَّر بن رَبَّاح بن عمرو الأصمعي . ولد في البصرة سنة ١٢٢ هـ / ٧٤٠ م وتوفي بها سنة ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م وقيل سنة ٢١٦ هـ / ٨٣١ م .

مراتب النحويين ٧٤ - ١٠٥ ، أخبار النحويين البصريين ٥٨ - ٦٧ ، الفهرست ٨٢ - ٨٣ (طبعة مصر) ، جمهرة أنساب العرب ٢٣٤ ، تاريخ بغداد ١٠ : ٤١٠ ، الأنساب ١٥١ - ٥٢ ب ، أنباء الرواة ٢ : ١٩٧ - ٢٠٥ ، وفيات الأعيان ١ : ٢٨٨ ، العبر ١ : ٣١٠ ، معجم المطبوعات العربية ٥٦ : ٤ ، الأعلام ٤ : ٣٠٧ و ١٠ : ١٣٩ ، معجم المؤلفين ٦ : ١٨٧ ، عبد الجواد الجومرد : الأصمعي حياته وآثاره ، *GAL S I*, 163-165, B. Lewis, E.I., (n. édition). 1 : 739

* (١) «تاريخ العرب قبل الإسلام» .

Tārīḥ al-ʿarab qabl al-Islām

حققه الشيخ محمد حسن آل ياسين ونشره في بغداد سنة ١٩٥٩ .

(٢) «جزيرة العرب» . (الفهرست ٨٢) .

Ġazīrat al-ʿarab

٩ — علان الشعوبي *ʿAllān al-Šuʿubī*

علان الوراق الشعوبي .

كان في عصرى الرشيد والمأمون ولا يعرف تاريخ وفاته بالتحديد . وكان عارفاً بالأنساب والمثالب ، منقطعاً إلى البرامكة ينسخ لهم في بيت الحكمة ،

وألف كتاباً في المثالب فهتك فيه العرب وأظهر مثالبها . وذكر فيه مثالب قريش
قبيلة بعد قبيلة على الترتيب إلى آخر ملوك اليمن .

« مثالب اليمن » . (الفهرست ١٥٤) .

Maṭālib al-Yaman

١٠ — ابن هشام *Ibn Hišām*

أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري الذهلي الدوسي المعافري البصري
المتوفى سنة ٢١٣ هـ / ٨٢٨ م وقيل سنة ٢١٨ هـ .

قدّم لنا ابن هشام خدمة كبيرة لتاريخ العرب قبل الإسلام . عندما روى لنا
وهذب مؤلفات عبيد بن شربة ، ووهب بن منبه ، ومحمد بن اسحاق .

أنباه الرواة ٢ : ٢١١ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٣١ ، المعبر ١ : ٣٧٤ ، مرآة الجنان ٢ : ٧٧ ،
البداءة والنهاية ١٠ : ٢٦٧ ، بغية الوعاة ٢ : ١١٥ ، مقدمة السيرة النبوية (القاهرة ١٩٥٥) ،
الأعلام ٤ : ٣١٤ ، معجم المؤلفين ٦ : ١٩٢ . *GAL I, 141 (135), S I, 206; W. Montgomery Watt, E.I., 3 : 824 (n. édition).*

* (١) « التيجان في ملوك حمير » . (كشف الظنون ٥١٨) (١) .

at-Tiğān fī mulūk Ḥimyar

هذب فيه وروى كتاب وهب بن منبه الضائع « ذكر الملوك المتوجة من حمير » .
ونقل فيه أخباراً كثيرة عن عبيد بن شربة في الصفحات ٦٦-٦٩ و ٢٠٩-٢١١ .
تكلم فيه على بدء الخليقة وأخبار الأنبياء ، وملوك حمير وتراجمهم وأعمالهم
ووقائعهم .

(١) Br. Mus. Suppl. 578 خ ١٠٣١ في ١٠٩ ق (مصور في دار الكتب برقم ٨٧٣ تاريخ) ،
Berlin 9735 ، تونس أول ٤٩٥٣ ، عاشر أفندي ٦٩١ ، الأصفية ١٩٦ ، رضا رامبور
٢٦٣٢ ، بنكيور ١١٩٥ ، رئيس الكتاب ١٠١ خ ٦٣١ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٩١

(١) في كشف الظنون ١٧٩ « أنساب حمير وملوكها » .

تاريخ) ، Yale 1304 (L-717 . ونشر في الهند سنة ١٣٢٤ هـ بعناية فريز كرنكو Krenkow .
وفي مجلة المجمع العلمي العرب ١١ (١٩٣١) ٤٤٠ أن في مكتبة السيد أحمد الطاس « تاريخ ملوك
حمير » غير هذا الذي طبع في الهند ؟
وللراچكوتى : « التعريف بكتاب التيجان لابن هشام » ، مجلة الزمراء ٣ (١٣٤٥) ٣٠٠ -
٣٠٥ ، وراجع : Krenkow, *The Two oldest Books on Arabic Folklore*, IC, 2 (1928), p. 55-89, 204-236.

• (٢) « السيرة النبوية » .

as-sīra an-nabawiyya

هتذب فيها سيرة محمد بن اسحاق . وتناول في مقدمتها الحديث عن تاريخ
اليمن القديم . طبعت أكثر من مرة . والإحالات إلى طبعة القاهرة (عيسى البابي
الحلي ١٩٥٥) بتحقيق السقا والإبيارى وشلبى .

١١ — المدائنى *al-Madā'ini*

أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائنى ، ولد سنة
١٣٥ هـ / ٧٥٢ م وتوفى سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م .
رواية مؤرخ ، كثير التصانيف . ولد في البصرة ولكنه عاش في بغداد
والمدائن واختلف في تاريخ وفاته ، وقد أثبت رواية ابن النديم .

الفهرست ٢٢٠ ، تاريخ بغداد ١٢ : ٥٤ ، معجم الأدباء ١٤ : ١٢٤ - ١٣٩ ، لسان
الميزان ٤ : ١٨٧ ، الأعلام ٥ : ١٤٠ ، معجم المؤلفين ٧ : ٢١١ ، GAS I, 271, GAS .
S I, 214, Brock., E.I., 3 : 82.

« جوابات اليمن » . (الفهرست ٢٢٠) .

Ġawābāt al-Yaman

١٢ — ابن قتيبة *Ibn Qutayba*

أبو حامد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري الكاتب النحوى اللغوى ، ولد
في بغداد سنة ٢١٣ هـ / ٨٢٨ م ، وتوفى في أول رجب سنة ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م .

الفهرست ١٧٠ ، تاريخ بغداد ١٠ : ١٧٠ ، الأنساب ٤٤٣ ، نزهة الألبا ٢١٩ ، أنباء الرواة ٢ : ١٤٣ - ١٤٧ ، وفيات الأعيان ١ : ٢٥١ ، لسان الميزان ٣ : ٣٥٧ ، الدورى : علم التاريخ ٣٨٥ - ٣٩٤ ، الأعلام ٤ : ٢٨٠ ، معجم المؤلفين ٦ : ١٥٠ ، عبد الحميد سند الجندي : ابن قتيبة العالم الناقد الأديب (أعلام العرب ٢٢) . Ishaq M. al-Huseini, *The life and works of Ibn Qutayba* (Beirut, 1950); G. Lecomte, *Ibn Qutayba* (mort en 276/889), *l'homme, son œuvre, ses idées* (Damas, 1965), *E.I.*, 3 : 868-71 (n. édition). *GAL* I, 124 (120), *S* I, 184-87.

* « المعارف » . (كشف الظنون ١٦٤٧) .

al-Ma'ārif

عقد فيه فصلا في تاريخ اليمن القديم .

طبع في جوتنجن سنة ١٨٥٠ ، وفي المطبعة الشرقية بمصر سنة ١٣٠٠ هـ ، والمطبعة الإسلامية سنة ١٣٥٢ هـ ، والمطبعة الرحمانية سنة ١٩٣٥ ، ونشره الدكتور تروت عكاشة في قسمين (القاهرة سنة ١٩٦٦) .

١٣ - المُبرِّد *al-Mubarrid*

أبو العباس محمد بن يزيد المبرِّد ، المتوفى سنة ٢٨٥ هـ / ٨٩٨ م :

وفيات الأعيان ١ : ٤٩٥ ، بنية الوعاة ١ : ٢٦٩ - ٢٧١ ، الأعلام ٨ : ١٥ ، وراجع محمد عبد الخالق عضيمة : المبرِّد حياته وأثاره (القاهرة ١٣٨٥) ومقدمة رمضان عبد التواب لكتاب « البلاغة » للمبرِّد (القاهرة ١٩٦٥) .

* « نسب عدنان وقحطان » . (كشف الظنون ١٩٥١) .

Nasab 'Adnān wa Qaḥṭān

نشره عبد العزيز الميمنى الراجكوتى في القاهرة سنة ١٩٣٦ .

١٤ - اليقوبى *al-Ya'qūbī*

أحمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح بن يعقوب الإخبارى ، المتوفى بعد سنة ٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م ، مؤرخ جغرافى كثير الأسفار .

معجم الأدباء ١٥ : ١٣٥ ، تاريخ الأدب الجغرافي ١ : ١٥٨ - ١٦١ ، معجم المطبوعات
العربية ١٩٤٨ ، الأعلام ١ : ٩٠ ، معجم المؤلفين ١ : ١٦١ . GAL I, 258 (226),
Brock., E.I., 4 : 1215-16.

* (١) « تاريخ يعقوبي » .

Tārīḥ al-Yaʿqūbī

أقدم كتب التاريخ الإسلامى التى وصلت إلينا وتتضمن التاريخ على العموم
— إن لم يكن أقدمها جميعاً — انتهى فيه إلى زمن المعتمد العباسى .
وأفرد فيه فصولاً للحديث على تاريخ اليمن القديم ، وولاته فى العصر الأموى
والعباسى .

طبع فى ليدن باعتناء هوتسما *Houtsma* سنة ١٨٨٣ ، وفى العراق بالمكتبة المرتضوية
بالنجف سنة ١٣٥٨ هـ .

* (٢) « البلدان » ^(١) .

al-Buldān

نشره ييتبول *Juynboll* فى ليدن سنة ١٨٦١ ، وطبع بذيل كتاب الأعلام النفيسة لابن رسته
(ليدن ١٨٨٣) .

ونشره جاستون فييت *G. Wiet, Les pays, œuvre d'Alḥmad ibn Abī Yaʿkūb*
ibn Wāḍiḥ le secrétaire (Le Caire IFAO 1937).

١٥ — الحنبصى *al-Ḥanbaṣī*

أبو السعود بن المنصور بن أبى ثور الحنبصى . من حمير من آل ذى بهر ، ثم
من ولد أبى نصر الحنبصى محمد بن سعيد . هكذا نسبته السيد يحيى بن الحسين
فى « طبقات الزيدية » ، وقال عنه : « كان نسابة » ، من فقهاء الزيدية ومتكلميهم
فى الأصول والفروع ، ومن ذوى الورع والديانة منهم . وأصل مسكنه بيت

(١) راجع : كراتشكوفسكى : تاريخ الأدب الجغرافي ١٦٠ - ١٦١ .

حنبل من المعلل من أرض بنى شهاب ، ثم سار إلى وقش وسكنها مع الزيدية ^(١) .
وفي كتاب *Gesch. des ar. Schr.* : « أبو نصر محمد بن عبد الله بن سعيد
ابن عبد الله بن وهب المعروف في صنعاء واليمن بأبي نصر الحنبلي ^(٢) . بحضرة
لقي رجلاً ، وقرأ زبر حمير القديمة ومساندها الدهرية ^(٣) . ومدحه شاعر معاصر
له ^(٤) ، لأنه فاق كل علماء الأنساب العرب في الأهلية . وكان موجوداً في
أوائل القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي .

الإكليل ١ : ٩ - ١٦ ، طبقات الزيدية - خ (ورقة ٥٤) *GAS I*, 273-274
له كتاب في « نسب حبير » *Nasab Himyar* .

اعتمد عليه الهمداني كثيراً في كتاب الإكليل . ومنه نقول في الجزء الأول
في الصفحات ٥٣ و ٥٥ - ٥٦ (طبعة لوفجرين ، ابسال ١٩٥٣) و ١٢٤
و ١٢٩ - ١٣٠ (طبعة الأكوع ، القاهرة ١٩٦٣) . وفي الجزء الثامن ٢٣ - ٢٤
و ٢٦ و ٣٢ و ٥١ و ٨٥ و ١٤٦ و ١٤٩ - ١٥٠ (طبعة نبيه أمين فارس ،
برنستن ١٩٤٠) . وفي الإكمال لابن ماكولا (الهند ١٩٦٣) ٣ : ١٩٢
و ٣٢٦ ، ٤ : ٣٦٩ - ٣٧٠ .

١٦ - الطبري *at-Tabarī*

أبو جعفر محمد بن جرير الطبري مولده سنة ٢٢٤ هـ / ٨٣٩ م ووفاته سنة
٣١٠ هـ / ٩٢٣ م .

أحد ثقات المؤرخين الأوائل . قال فيه ابن الأثير : « أبو جعفر أوثق من
نقل التاريخ » . ويعد تاريخه أهم مصدر لتاريخ الدولة العربية الإسلامية حتى

(١) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية - خ (ورقة ٥٤) .

(٢) *Sezgin, GAS I*, 273 .

(٣) الهمداني : الإكليل (القاهرة ١٩٦٢) ١ : ١٣ .

(٤) نفس المصدر ١ : ١٦ .

أوائل القرن الرابع . وقد احتوى على معلومات تاريخية عن اليمن إلا أنه لم يلم بها إلاماً جيداً .

الفهرست ٥٦٣ و ١١٠٦ ، تاريخ بغداد ٢ : ١٦٢ - ١٦٩ ، معجم الأدباء ١٨ : ٤٠ - ٩٤ ،
العبر ٢ : ١٤٦ ، ميزان الاعتدال ٣ : ٤٩٨ ، الوافي بالوفيات ٢ : ٢٨٤ - ٢٨٧ ، لسان
الميزان ٥ : ١٠٠ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٦٠ ، وأخباره كثيرة في كتب التاريخ .
وراجع ، محمود محمد شاكر : مقدمة تفسير الطبرى (القاهرة ١٣٧٤ هـ) ، الأعلام ٦ : ٢٩٤ ،
معجم المؤلفين ٩ : ١٤٧ ، GAS I, 323-328 ، GAL I, 148 (142), S I, 217 ،
Paret E.I., 4 : 607.

• « أخبار الرسل (الأئم) والملوك » المعروف « بـ تاريخ الطبرى » .

Tārīḥ aṭ-Ṭabarī

وهو تاريخ للعالم منذ بدء الخلق إلى عصر المؤلف . وقد نهج فيه ابتداء من
الهجرة النبوية منهج الحوليات . وهو من المصادر ، غير المحلية ، لتاريخ اليمن
القديم وفي عصر الولاة .

نشره دى خوية De Goeje مع المنتخب من ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين لعريب
القرطبي . *Annales quos scripsit Abu Dja'far M. b. Djarir aṭ-Ṭabarī* (Batavia, 1879-98) ،
ونشر في لندن سنة ١٩٠١ ، وفي القاهرة سنة ١٣٢٨ هـ في ثلاثة عشر جزءاً . ونشره
أخيراً محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة ، دار المعارف ١٩٦٠ - ١٩٦٩) في عشرة أجزاء .
وأنظر ، جواد على : « موارد تاريخ الطبرى » ، مجلة المجمع العلمى العراق ١ (١٩٥٠) ،
142 - 231 ، Brockelmann, *Das Verhältnis von Ibn al-Aṭīrs Kāmil fi't-*
Tārīḥ zu Ṭabarī's Aljibār er Rusul wal-Mulūk (Strasbourg, 1890).

١٧ — المسعودى *al-Mas'ūdī*

أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودى . من ذرية عبد الله بن مسعود ،
وهو المؤرخ والرحالة المعروف المولود في بغداد سنة ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م . كان يرى
رأى المعتزلة . زار بلاد الفرس وذهب منها إلى الهند وسيلان وبلاد العرب . وأقام
بمصر وبها توفي سنة ٣٤٦ هـ / ٩٥٦ م .

الفهرست ٣٣٨ ، معجم الأدباء ١٣ : ٩٠ - ٩٤ ، العبر ٢ : ٢٦٩ ، تذكرة الحفاظ ٨٥٧ ،
فوات الوفيات ٢ : ٤٥٠ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣ : ٤٥٦ ، لسان الميزان ٤ : ٢٢٤ ،
النجوم الزاهرة ٣ : ٣١٥ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٧١ .
روزنتال : علم التاريخ (الفهرس ٨٢٤) ، تاريخ الأدب الجغرافي ١ : ١٧٧ - ١٨٦ ،
معجم المطبوعات العربية ١٧٤٣ ، الأعلام ٥ : ٨٧ ، معجم المؤلفين ٧ : ٨٠ . GAL I, 150 .
(143), S I, 220; Brock., E.I., 3 : 457.
وفي يناير عام ١٩٥٨ أقيمت بجامعة عليكرة بالهند احتفالات بمناسبة مرور ألف عام على وفاة
المسعودي . وصدر بهذه المناسبة كتاب بعنوان : *Al-Mas'ūdi Millenary Commemoration* (1960).

« مروج الذهب ومعادن الجوهر » . (الفهرست ٣٣٨ ، كشف الظنون ١٦٥٨) .

Murūğ ad-dahab wa ma'ādin al-ğawhar

أورد فيه أخباراً كثيرة متفرقة عن تاريخ اليمن القديم . نقل كثيراً منها من كتاب
عبيد بن شريّة الجهمي الذي كان معروفاً في زمانه مشهوراً في أيدي الناس .

طبع أكثر من مرة أهمها طبعة بولاق سنة ١٢٨٣ هـ ، ومصر سنة ١٣٠٣ هـ ، ونشره في باريس
مع ترجمة فرنسية في تسعة أجزاء *Barbier de Meynard et Pavet de Courtelte* (باريس
١٨٦١ - ١٨٦٩) ، ونشره في القاهرة في أربعة أجزاء سنة ١٩٤٨ محمد يحيى الدين عبد الحميد .
ونشره في بيروت (المطبعة الكاثوليكية ١٩٧٠) شارل بلا *Ch. Pellat* وصدر منه جزآن .

١٨ — ابن غيلان الحميري *Ibn Gilān al-Himyari*

أحمد بن الحباب بن حمزة ، كان موجوداً سنة ٣٤٧ هـ / ٩٥٨ م :
GASI, 274 له « كتاب النسب » *Kitāb al-nasab* .

منه نقول عند ابن ماكولا ، أنظر الإكمال ١ : ٢١٤ ، ٢ : ٦٠ و ١٤٤
و ٤١٠ و ٥٣٠ و ٥٧٤ و ٤ : ١

١٩ — الهمداني *al-Hamdānī*

لسان اليمن أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود المعروف بابن الحائك^(١) الهمداني .

ولد في صنعاء يوم الأربعاء ١٩ صفر سنة ٢٨٠ هـ / ١٠ أبريل سنة ٨٩٣ م . عليه اعتماد أهل اليمن ، وهو من أفضل من ظهر ببلادهم . نادرة زمانه وأوحد عصره . لم يولد في اليمن مثله علماً وفهماً ولساناً وشعراً ورواية وذكرًا ، صاحب الكتب الجليلة والمؤلفات الجميلة ، لو قال قائل أنه لم تُخرج اليمن مثله لم يزل ، لأن المنجم من أهلها لاحظ له في الطب ، والطبيب لا يد له في الفقه ، والفقيه لا يد له في علم العربية وأيام العرب وأنسابها وأشعارها . وهو قد جمع هذه الأنواع كلها وزاد عليها^(٢) .

أقام بمكة دهرًا طويلًا وسار إلى العراق واجتمع بالعلماء واجتمعوا به فيما قيل . كان عارفًا بكتابة المسند فنقل عنها كثيرًا من أخبار حمير وملوك اليمن في كتابه الإكليل . فيقول في هذا الكتاب « . . . » وأما أخبار حمير فأخبار قديمة مشتركة بين جميع الأمم ، وقد زيد فيها ونقص وحمل عليها وحذف ، واشتبه أسماء كثير من رجالها على أهل الشعر في اليمن فتحلوا بعضها ما لبعض ، وسموا بعضًا بأسماء بعض ، فنظر في هذا الكتاب فليعمل من الأسماء على ما وضعناه في صدره وفي عجزه من النسب وقيدناه وحصرناه ، إلا ما لم نجد تلافى ما قصر منه سبيلًا في نسب خولان وحمدان ، ومن الأخبار والسير على ما صححناه ووسمناه في تضاعيف الإكليل بالصحة ، إلا ما اختلف فيه ، فقد نبهنا عليه وأشرنا إليه ، أو ما شذ فلم يعرفه إلا الواحد والإثنان من أهل اليمن ، دون الجماعة فقد أهملناه ورفضناه^(٣) .

(١) في طبقات الزيدية - خ ، أنه حائك من حاكة ريد . وذكر القفطي في (الإنباه ١ : ٢٧٩) : أن هذا لقب لمن يشهر بقول الشعر . وكان جده سليمان بن عمرو المعروف بلقب الدمينية شاعرًا ؛ فسمى حائكًا لحركة الشعر .

(٢) القفطي : لإنباه الرواة على أنباه النحاة (القاهرة ١٩٥٠) ١ : ٢٧٩ .

(٣) الهمداني : الإكليل (القاهرة ١٩٦٥) ٢ : ٤٦٥ .

واستطاع في كثير من مواضع الإكليل — التي بين أيدينا — أن يوازن بين ما ورد في القرآن الكريم وبين ما جاء في الكتابات الحميرية ، فجاءت استنتاجاته مطابقة لكثير من الكشوف الحديثة . وهو يعد خير ممثل للمؤرخ اليمنى المحلي . وقد اختلف حول تاريخ وفاته ، فذكر صاعد الأندلسي أنه وجد بخط أمير الأندلس الحكم المستنصر بالله ابن الناصر عبد الرحمن الأموي ، أن أبا محمد الحمداني توفي بسجنه في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة^(١) . ولكن يبدو أن الصواب غير ذلك كما جاء في أكثر من موضع في كتاب الإكليل^(٢) التي يتضح منها أنه خرج من سجنه وعاصر أحداثاً بعد هذا التاريخ ، فتكون وفاته بعد سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م .

طبقات الأمم ٥٨ ، معجم الأدباء ٧ : ٢٣٠ ، تاريخ الحكماء ١٦٣ ، أنباء الرواة ١ : ٢٧٩ - ٢٨٥ ، الدر الكين - خ (ورقة ١٠١ ط) ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٧٠ ، مطلع البدور - خ ، طبقات الزيدية - خ (ورقة ٣٤) . روضات الجنات ٢٣٨ .
تاريخ الأدب الجغرافي ١ : ١٧٠ - ١٧٢ ، تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٩ - ٥٤ ، معجم المطبوعات العربية ٧٣ ، الأعلام ٢ : ١٩٢ و ١٠ : ٦٨ و ١١ : ٦٠ ، معجم المؤلفين ٣ : ٢٠٤ ، حمد الجاسر : مجلة المجمع العلمي العربي ٢٥ (١٩٥٠) ٦٢ - ٧٧ و ٢٦ (١٩٥١) ٥٣٣ - ٥٤٤ ، وراجع مقدمات الكرمل ونبيه أمين فارس ومحمد الأكوخ لأجزاء الإكليل المطبوعة .
O. Löfgren, *Ein Hamdānt Fund* (Leiden, 1935); O. Löfgren, *E.I.*, 3 : 126-28 (n. édition). *GAL* I, 263 (229), *S* I, 409; Nabia Abbot, *Studies in Arabic Literary Papyry* 1 : 10-11 (notes).

(١) « الإكليل في أنساب حمير وملوكها » . (كشف الظنون ١٤٤) .

al-'IKLIL fī ansāb ḥimyar wa mulūkiḥā

في معارف اليمن وعجائبه وأنسابه . يعتبر بالنسبة إلى اليمن ، كتاب مجدها وحضارتها وتاريخها ، وسجل أنسابها وقبائلها وشعوبها . وبالنسبة إلى العالم

(١) صاعد الأندلسي : طبقات الأمم (بيروت ١٩١٢) ٥٩ (مصدر . ت) ٩٢ - ٩٣ .

(٢) نفس المصدر ٢ : ٣٧١ و ١٠ : ٦٧ .

فهو أثر خالد من آثار التراث الإسلامى المجيد ، وكنز حافل من كنوز المعرفة والعلم . وكان من سوء حظ هذا الكتاب القيم ، بل من حظ التراث الإنسانى ، أن ظروفًا محلية وخلافات قومية^(١) تناولت بالحقد والحسد هذا الكتاب ، وكادت تقضى وتعنى على آثاره . إلا أن يد القدر لم تكن من القسوة إلى الحد الذى أطاح بالكتاب كله بل أبقت منه على أربعة أجزاء من مجموع أجزائه العشرة^(٢) .

ويقف مصنفه هذا دليلاً ساطعاً على سعة معارفه ، فقد أفرغ فيه جماع معرفته بالأنساب والتاريخ والآثار بل وحتى بأدب الحميريين . ولم يكتف بعرض المادة الأسطورية التى تجمعت فى الأدب العربى قبل الإسلام بل بذل قصارى جهده ليقف منها موقف الناقد وذلك على ضوء دراسته المباشرة للنقوش التاريخية^(٣) .

أما محتوى أجزائه العشرة فهى :

• الأول — فى المبتدأ ونسب مالك بن حمير

نشره الفاضل محمد بن على الأكرع ، وطبع فى القاهرة بمطبعة السنة المحمدية سنة ١٩٦٣^(٤) . ونشره المستشرق السويدى *O. Löfgren* فى أيسلا فى قسمين : الأول سنة ١٩٥٣ ، والثانى فى سنة ١٩٦٥ .

والموجود من هذا الجزء بتأليف محمد بن سعيد بن نشوان الحميرى . ويعيد نشره الآن مع ترجمته المستشرق السويدى *Cristopher Tall* .

(١) ذكر القفطى فى إنباء الرواة (١ : ٢٨٣) أن هذا الكتاب يتمدرو وجوده تماماً بسبب المثالب المذكورة فيه ، فى بعض قبائل اليمن . فأعدم أهل كل قبيلة ما وجدوه من الكتاب وتبعوا لإعدام النسخ منه ، فحصل نقصه لهذا السبب . والعجيب أن ما وصل إلينا من أجزائه هى الأجزاء الخاصة بالأنساب .

(٢) فؤاد سيد : تصدير الجزء الأول من الإكليل (القاهرة ١٩٦٣) صفحة ١ .

(٣) كراتشكوفسكى : تاريخ الأدب الجغرافى ١٧٠ .

(٤) راجع ، حمد الجاسر : « تصحيح الجزء الأول من الإكليل » مجلة العرب ١ (١٩٦٦)

١٧٩ — ١٨٦ و ٢٦٠ — ٢٧٥ و ٣٧٥ — ٣٧٨ و ٤٦٣ — ٤٦٩ .

« الثاني — فى أنساب ولد الهميسع من ولد حمير ونوادير من أخبارهم .

نشره فى القاهرة سنة ١٩٦٦ القاضى محمد بن على الأكوع . وطبع الجزأين الأول والثانى (برواية محمد بن سعيد بن نشوان الحميرى) بالزنكوغراف فى برلين سنة ١٩٤٣ فى مجلد واحد .
(أنظر : G.C. Anawati, *MIDEO* 10 (1970), p. 165 .

الثالث — فى فضائل اليمن ومناقب قحطان .

الرابع — فى سيرة حمير الأولى .

الخامس — فى سيرة حمير الوسطى .

السادس — فى سيرة حمير الأخيرة إلى الإسلام .

السابع — فى ذكر السيرة القديمة والأخبار الباطلة المستحيلة .

« الثامن — فى القبوريات وعجائب ما وجد فى قبور اليمن وشعر علقمة بن
ذى جَعْدَن وأسعد تُبَّع .

نشر المستشرق النمساوى *Muller* قطعة منه مع ترجمة ألمانية وتعالى (لبتسك ١٨٧٩)
Die Burgen Schlösser Sudarabiens nach dem IKLIL des Hamdānī.
ثم نشره كاملاً الأب أنستاس مارى الكرمل وطبع بمطبعة المريان الكاثوليك ببغداد سنة ١٩٣١ (١) .
ونقله إلى الإنجليزية نبيه أمين فارس *Nabih Amin Fāris, The Antiquities of South Arabia* (London, 1938) ثم أعاد نشره على نسخ جديدة فى برنستون سنة ١٩٤٠ .

التاسع — فى كلام حمير وحكمهم وتجاربهم المروية بلسانهم ، الموضوع
للرطانة عندهم .

« العاشر — فى معارف همْدَان وأنسابها ونتاجها من أخبارها .

نشره محب الدين الخطيب فى القاهرة ، المطبعة السلفية ١٣٧٨ هـ . (راجع ، حمد الجاسر : مجلة
المجمع العلمى العربى ٢٥ (١٩٥٠) ٦٢ - ٧٧) .

يقول القفطى عن الكتاب : « وهو كتاب جليل جميل ، عزيز الوجود ، لم أر منه
إلا أجزاء متفرقة وصلت إلى من اليمن وهى : الأول والرابع — يعوزه يسير —

(١) أنظر مجلة المجمع العلمى العربى ١١ (١٩٣١) ٧٧١ - ٧٧٢ .

والسادس والعاشر والثامن ، وهى على تفرقها تقرب من نصف التصنيف ، وصلت فى جملة كتب الوالد المخلفة عند مقامه هناك » (١) .

. وذكر المستشرق الألمانى نولدكه Nöldeke أنه لا يريد أن يفارق الحياة إلا بعد أن يرى كتاب الأصنام لابن الكلبي . وعندما اكتشفه أحمد زكى باشا وأنحفه بصورة منه . وعد بأنه سيجعل مفارقتة للعلماء معلقة على وجود كتاب آخر يكون أندرومن الكبرى الأحمر ، مثل « سيرة ابن اسحاق » أو كتاب « الإكليل » للهمداني . « فلا أزال أطلبهما وأحلم بهما فى اليقظة والمنام » (٢) .

(٢) « أنساب ملوك حمير وقبائل اليمن » .

Ansāb mulūk Ḥimyar wa qabā'il al-Yaman

Berlin 9379

(٣) « صفة جزيرة العرب » . (إيضاح المكنون ١ : ٣٦٢) .

Ṣifat Gazīrat al-'arab

أوفى مرجع عن البلاد اليمنية وأسماؤها بصفة عامة ، إلا أنه لا يصلح أن يكون كتاباً جغرافياً بالمعنى المصطلح عليه ، للتعريف بالأماكن وتحديد مواقعها ، إلا لمن يكون على معرفة بالمعالم الهامة فى البلاد واتجاه سلاسل جبالها الرئيسية ووديانها وبلدانها (٣) . وهو مصنف فريد فى نوعه اعتبره Sprenger إلى جانب كتاب المقدسى « أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم » أعظم ما أنتجه العرب فى الجغرافيا (٤) .

نشره مولر Muller فى ليدن ١٨٨٤ - ١٨٩١ . *Al-Hamdānī's Geographie der Arab.*
Habinsel (Leyden 1884-91).

(١) القفطى : أنباء الرواة ١ : ٢٨٢ .

(٢) مقدمة كتاب الأصنام لابن الكلبي ٣٥ - ٣٦ (مطبعة دار الكتب ١٩٢٤) .

(٣) فزاد سيد : طبقات فقهاء اليمن لابن سمر ٣٠٤ .

(٤) كراتشكوفسكى : المرجع السابق ١٧١ .

وأعيد طبعه بالأوفست ، ونشره محمد عبد الله بن بليهد النجدى فى القاهرة سنة ١٩٥٣ ، وعلق على الكتاب وأعدده للنشر القاضى محمد بن على الأكوخ .

(٤) «مفاخر اليمن ووقائعها» .

Mafāḥir al-Yaman wa waqā'i'uhā

(٥) «السير والأخبار» .

as-Siyar wa'l-'aḥbār

(٦) «اليعسوب فى آلات العرب وأخبار الأبطال والشجعان الذين امتازوا باستعمالها» .

al-Ya'sūb fī alāt al-'arab

ذكره فى الجزء العاشر من الإكليل (١٠ : ٨٨) . وهو كتاب جيد جداً مفيد للمتأدبين^(١) .

(٧) ك . «الجوهرتين العتيقتين المائعتين من البيضاء والصفراء» .

al-Ğawharatayn al-'atiqatayn al-mā'i'atayn min al-bayḍā' wa's-ṣafrā'

مقسم إلى مقدمة و ٤٨ باباً ضمنها الحديث عن أسماء الذهب والفضة ، ومسوح الكواكب من الجواهر ومسوح البروج من الحوان ، وتكوين الذهب والفضة فى معادنها ، ومعادن الجزيرة العربية^(٢) واستخراج الذهب من المعدن واستخراج الزئبق وطلاء الذهب إلى غير ذلك^(٣) .

(١) الففطى : المصدر السابق ١ : ٢٨٢ .

(٢) عن المعادن القديمة فى جزيرة العرب ، أنظر حمد الجاسر : مجلة العرب ٢ (١٩٦٧)

٧٩٨ - ٨٤٦ ، ٩٠٧ - ٩٢٦ ، ٩٧٨ - ١٠٠٢ ، ١٠٩٢ - ١١٠٦ .

(٣) هناك رسالة بعنوان «ذكر ما عرف موضعه من معادن اليمن» طبعت ملحقة بكتاب «الجماهر

فى معرفة الجواهر» لليرونى (الهند ١٣٥٥ هـ) .

منه نسخه بقلم جبد واضح كتبت سنة ٨٩٨ هـ في ٨٤ ق في مكتبة أبسالا بالسويد (مصورة في دار الكتب برقم ٩٠٧ طبيعيات ، وبمعهد المخطوطات برقم ٢١ كيمياء وطبيعيات) ، ومنه قطعة تقارب ثلثه رديئة الخط قد تكون منسوخة عن السابقة في الأمبروزيانا (11-32) Ambro. C 12 . وقد أعد الكتاب الشيخ حمد الجاسر للنشر (١) ، ولكن سبقه إلى ذلك المستشرق السويدي Cristopher Tall ونشره في أبسالا مع ترجمة ألمانية ونسخه بخطه وصوره ليسلم من هفوات الطبع Al-Hamdānī, *Kitāb al-Ğawharatāin al-ʿAtiqatāin al-Māʾiʾatāin* (Uppsala 1968). وصحح الشيخ حمد الجاسر بعض ما أغلق تفسيره على ناشر الكتاب ، ونشره في مجلة العرب ؛ (١٩٦٩) ، ٢٦٧ - ٢٨٠ ، ومجلة المجمع العلمي العربي ٤٤ (١٩٦٩) ، ٥٤٤ - ٥٦٨ ، وأنظر G. Lecomte, *Arabica* XVII (1970), p. 319 . وأنظر D.M. Dunlop, *Sources of Gold and Silver in Islam according to al-Hamdānī* (10th century A.D.), *S.I.*, 8 (1957), pp. 29-49.

(٨) « سرائر الحكمة » . (كشف الظنون ٩٨٣) .

Sarāʾir al-ḥikma

غرضه التعريف بجمل علم هيئة الأفلاك ومقادير حركات الكواكب وتبيين علم أحكام النجوم واستيفاء ضروبه (٢) .
وُجِدَت مقالاته العاشرة في خزانة القاضي حسين السياغي في صنعاء اليمن .

(٩) « كتاب الأيام » . (أيام العرب) .

Kitāb al-ayyām

قال الهمداني : « وقد ذكرنا في كتاب الأيام من أشعار متقدمي قضاء التي يفتخرون فيها بحمير شيئاً كثيراً » (٣) .

(١٠) « القصيدة الدامغة » ، وشرحها . (كشف الظنون ١٣٣٨) .

al-Qaṣīda ad-dāmīga

(١) حمد الجاسر : مجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ (١٩٥١) ٥٣٣ - ٥٤٤ .

(٢) الففطلى : تاريخ الحكماء ١٦٣ .

(٣) الهمداني : الإكليل ١ : ١٧٠ .

عارض بها قصيدة الكميت بن زيد الأسدي التي هجا بها قحطان ومدح معدا ،
وكلا القصيدتين في المفاخرة بين قبائل قحطان وقبائل عدنان . ومطلع القصيدة
الدامغة :

ألا يادار لولا تَنْطِقِينَا فَإِنَّا سائِلكَ فخبِرِنَا

وفي هذه القصيدة ، بصرف النظر عن موضوعها ، أدب جم وعلم غزير . وشرح
هذه القصيدة ينسب إلى الهمداني كما ينسب إلى ولده محمد بن الحسن . وقد
رجَّح الشيخ حمد الجاسر أن الشرح للهمداني وليس لولده لما في ذلك الشرح
من نصوص تدل على عصر الهمداني وشيوخه وما فيه من معامات تدل على
سعة المعرفة التي عرف بها الهمداني لا ابنه . وقيل أن الهمداني فسَّر قصيدته
ونسب تفسيرها إلى ولده (١) .

منها نسخة قديمة نفيسة ناقصة من آخرها قليلا وبأولها ورقة بها أبيات من قصيدة نونية مع شرحها
— ولعلها من الدامغة — ثم ورقة أخرى بها قصيدة رائية تنتهي بعبارة تمت القصيدة وهي ٣١٢ بيتاً .
خ سنة ٦٢٣ هـ في مكتبة الإمام يحيى بصنعاء ٢٨٩ تاريخ (مصورة في دار الكتب برقم ٢٨٩ ميكروفيلم)
ومنها نسخة مبتورة الآخر في ملك القاضي محمد بن علي الأكوخ بتمز اليمن . ويقوم بإعدادها للشر .
كما علق عليها الدكتور خليل يحيى ناي .

(١) « الممالك والمسالك في عجائب اليمن وجزيرة العرب وأسماء بلادها » .
(كشف الظنون ١٨٢٢ ، ذيل كشف الظنون ٢ : ٤٧٣) .

al-Mamālik wa'l-masālik fī 'ağā'ib al-Yaman wa ḡazīrat al-'arab

قال القفطي أن عنده منه نسخة جاءت مع الكتب اليمنية التي وردت مع
كتب والده من اليمن (٢) . وعُله كتاب « صفة جزيرة العرب » المار ذكره .

(١٢) « ديوان شعره » .

(١) حمد الجاسر : مجلة العرب ، ٢ (١٩٦٨) ٩٣١ .

(٢) القفطي : أنباء الرواة ١ : ٢٨٣ .

جمعه الحسين بن خالويه وعربه وأعربه . ويقع في ستة مجلدات ^(١) . يقول القفطى ، نقلا عن كتاب الأثرنجة لمسلم اللحجى ، أن الحسين بن خالويه لما دخل اليمن ونزل ديارها وأقام بها شرح ديوان ابن الحائك وعنى به وذكر غريبه وأعربه ^(٢) . وهذا الديوان بهذا الشرح والإعراب موجود عند علماء اليمن ، وهم به بخلاء ^(٣) :

٢٠ — الكلاعى *al-Kilā'i*

محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد الكلاعى الحميرى ، المتوفى بعد سنة ٤٠٤ هـ / ١٠١٣ م .

كان فقيهاً نبيلاً نحويّاً لغويّاً عارفاً بالسير والأنساب وأيام العرب والعجم وحروب الجاهلية ووقائعها والمناقب والمثالب ، وكان شاعراً فصيحاً مترسلاً .

مطلع البدور - خ ، طبقات الزيدية - خ (ورقة ٢٩) ، حدة العارفين ٢ : ٥٩ ، معجم المؤلفين ٩ : ٢١٦ .

(١) « قصيدة ذات الفنون » .

Qaṣīdat dāt al-funūn

وهى قصيدة رائية تزيد على ثلثمائة بيت تشتمل على أنساب حمير ومفاخرها وأيامها ومآثرها وملوكها وأقيالها وفرسانها وأبطالها وقبائلها وبطونها وأفخاذها وعيسونها .

وكان إنشاؤه لها فى قصر كحلان من بلاد ذى رعين وذلك فى شهر صفر سنة أربع وأربعائة ^(٤) .

(١) السبوطى : بغية الرعاة ١ : ٤٩٨ .

(٢) انباء الرواة ١ : ٣٢٦ .

(٣) نفس المصدر ١ : ٢٨٤ .

(٤) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية - خ (ورقة ٢٩) .

(٢) « القصيدة الكلاعية أو القاصمة » .

al-Qaṣīda al-Kilā'iyya (al-Qāṣima)

ذكر فيها شيئاً كثيراً من المناقب والمثالب والفخر وذكر فيها عدداً كثيراً من
أمراء قحطان وكبرائهم وملوكهم ووزرائهم وعلمائهم وشعرائهم . وأودعها
الكثير من مثالب عدنان وهي أكثر من ألف بيت .

وفي مكتبة جاسية ياييل Yale 1308 (L-61a) قصيدة منسوبة له في ٣٣ ق خ ١١٢١ ، لم
أطلع عليها !

* (٣) « المسالك والممالك » .

al-Masālik wa'l-mamālik

نقله من كتاب المسالك والممالك العزيزي للحسن بن أحمد المهلب المتوفى
سنة ٣٨٠ هـ . وهو في صفة بيت المقدس وذكر ولاية مصر وصفة دمشق .

نشرهما منه الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة معهد المخطوطات ٤ (١٩٥٨) ٤٣ - ٧٢ .

٢١ - ابن أبي الربيع *Ibn abi'l Rabī'*

محمد بن عبد الرحيم بن سليمان أبو عبد الله (أبو حامد) بن أبي الربيع المازني
القيسي الأندلسي الغرناطي . مولده سنة ٤٧٣ هـ / ١٠٨٠ م ، ووفاته بدمشق
سنة ٥٦٥ هـ / ١١٧٠ م .

الوافي بالوفيات ٣ : ٢٤٥ - ٢٤٦ ، معجم المطبوعات العربية ٢٩٩ ، الأعلام ٧ : ٧١ ،
معجم المؤلفين ١٠ : ١٥٩ ، GAL I, 628 (477), S I, 877; JA, T. 207, pp. 1-148, 193-304.

* « تحفة الألباب ونخبة الأعجاب » .

Tuhfat al-albāb wa nuḥbat al-a'ḡāb

وهو في صفة الدنيا وسكانها ، وصفة عجائب البلدان ، وغرائب البنيان ، والبحار وعجائب حيواناتها وما يخرج منها وما في جزائرها . . . الخ . وفيه أخبار اليمن في الصفحات التالية ٤٧-٤٨ و ٥٥-٦٠ و ١٢٤-١٢٨ و ١٣٤ و ٢١٩-٢٢١ .

حققها *Gabriel Ferrand* ونشرها في *JA*, Juillet-Sept. (1925) في ذكرى *René Basset* .

٢٢ — نشوان الحميري *Naṣwān al-Ḥimiyārī*

نشوان بن سعيد بن سلامة الحميري ، المتوفى سنة ٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م .
أحد أعلام اليمن الذين أثروا في تاريخه . فكان شاعراً مؤرخاً عالماً في اللغة يميل إلى مذهب المعتزلة .

تاريخ عمارة ٣٢٠-٣٣٣ ، خريدة القصر (قسم الشام) ٣ : ٢٦٨-٢٧١ ، معجم الأدباء ١٩ : ٢١٧ ، معجم البلدان (مادة صبر) ، انباء الرواة ٣ : ٣٤٢ ، البلغة في أئمة اللغة ٢٧٣ ، بغية الوعاة ٢ : ٣١٢ ، مطلع البدر-خ ، طبقات الزيدية-خ .
سترسين : « نشوان بن سعيد الحميري علامة اليمن » (نشره د . صلاح الدين المنجد في المنتقى من دراسات المستشرقين (القاهرة ١٩٥٥) ١ : ٧٥-٨٣) ، مقدمة الحور العين ، ومقدمة القصيدة الحميرية ، ومقدمة شمس العلوم ، معجم المطبوعات العربية ١٨٥٧ ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٨ : ١١ ، الأعلام ٨ : ٣٣٥ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١١١ ، *GAL* I, 364 (301) ، *S I*, 527, *Lichtenstädtes, E.I.*, 3 : 914.

١ « القصيدة الحميرية » (ملوك حمير وأقيال اليمن) وشرحها المسمى :
« خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التابعة » .

al-Qaṣīda al-ḥimiyāriyya et son commentaire *Ḥulāṣat as-sīra*
al-ḡāmi'a li 'aḡā'ib aḥbār al-mulūk at-Tabābī'a

وهي قصيدة في ذكر أقيال اليمن من حمير وغيرها . اعتمد في كثير من أخبارها على العلامة الحسن بن أحمد الهمداني ، ومطلعها :

الأمر جيد وهو غير مزاح فاعمل لنفسك صالحا يا صاح

توجد منها نسخ في : خدابخش بتنه ٢٣١٦ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٠٣٨ تاريخ) ، بلدية الاسكندرية ٢٠٧٨ د (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٦٤٨ تاريخ) ، دار الكتب ١٣٥٩ تاريخ و ١٦ تاريخ ش ، ١٤١ مجاميع ، ٨٢٩٧ ح ، ١٦٢٧٦ ز ، ٥٨٠ لغة ، بانكهور ٩٢١ و ١٠٩٦ ، رضا رامبور ٢٨٧ ، الظاهرية ٣٨٥ و ٣٧٦ تاريخ . نسخة في ملك الدكتور خليل يحيى ناي بالقاهرة ، وأخرى في ملك الشيخ حمد الجاسر ببيروت ضمن مجموعة خ ١٠٢٩ ، ونسخة أخرى في ملك القاضي أحمد الكهال بصنعاء . ، (18) Berlin 9736/8/9, Vatican 1120, Br. Mus. Suppl. 584, Ambro. C 117 (RSO VII, 592), Yale 1300/1 (L-688, 531), Camb. 348, Wien 482, Colombia N 17 × 893.7, Leiden, Cat. Voorh. p. 270, Princeton Univ. 585, Caetani, Cat. Traini 108. طبعت في ليبسك سنة ١٨٦٥ باعتناء فون كريمير *Kremer* ، وترجمها إلى الإنجليزية بريدو Prideaux, *The Lay of Himyarites* (London, 1879) ، وطبع من الفصيدة في الجزائر سنة ١٩١٤ بعناية *René Basset* . ونشر المتن والشرح في القاهرة بعناية العالمين اليمنيين المرحوم السيد علي المؤيد والقاضي اسماعيل الجرائي (المطبعة السلفية ١٣٧٨ هـ) . ونشر بعضها في مجلة الحكمة اليمنية .

٢) « قصيدة يائية في تاريخ اليمن وأنسابه » .

Qaṣida yā'īyya fī tāriḥ al-Yaman iva ansābih

مطلعها :

ذكرت ديارا دارسات نحواليا رسوما وأطلالا عفت ومغانيا

خدا بخش بتنه ٢٨٨٣ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٨٢ تاريخ) ، دار الكتب ٢٠٥٦٤ ز ، ولدى الشيخ حمد الجاسر نسخة مشروحة منها خ ١٠٢٩ ، Berlin 9740 .

٣) « منتخبات في أخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم » .

Muntaḥabāt fī aḥbār al-Yaman min Kitāb Šams al-ʿulūm wa dawāʾ kalām al-ʿarab min al-kulūm

جمعها وحققها عظيم الدين أحمد خان ونشرت ضمن سلسلة جب التذكارية (لندن ١٩١٦) .

٢٣ — ابن سعيد المغربي *Ibn Sa'id al-Maghribi*

أبو الحسن نور الدين علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك العنسي المدبلي .
مولده سنة ٦١٠ هـ / ١٢١٤ م ، المتوفى سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .

فوات الوفيات ٢ : ٨٩ - ٩١ ، تاريخ علماء بغداد ١٤٥ ، الديباج المذهب ٢٠٨ - ٢٠٩ ،
حسن المحاضرة ١ : ٥٥٥ ، بنية الوعاة ٢ : ٢٠٩ - ٢١٠ ، نفع الطيب ٣ : ٢٩ - ٥٧ و ٩١ - ٩٦
و ١٢٨ - ١٣٢ ، زكي محمد حسن : مقدمة المغرب في حل المغرب (القاهرة ١٩٥٣) ، الأعلام ٥ :
١٧٩ ، معجم المؤلفين ٧ : ٢٤٩ ، Ch. Pellat, *E.I.*, 3 : 950 (n.é.), GAL I, 410 (360) ،

« نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب » .

Našwat at-ṭarab fī tāriḥ ḡāhiliyyat al-ʿarab

وهو الكتاب الثاني من المجلد الثاني من كتاب « القدح المعلى في التاريخ المحلي »
الخاص بتاريخ الأمة العربية .

نسخة بخط المؤلف في ٢٠٣ ق بمكتبة توبنجن بألمانيا Tübingen (مصورة بمعهد المخطوطات
برقم ١١٦٦ تاريخ) .

وأنظر : F. Trummer, *Ibn Sa'id's Geschichte der Vorislamischen Araber*
(Stuttgart 1928).

٢٤ — الحشيبيري *al-Huṣaybiri*

علي بن محمد المدني المتوفى سنة ١٠٨٥ هـ / ١٦٤٨ م ، أو محمد بن عمر الصديق
مفتي الديار اليمنية المتوفى سنة ١٠٥٠ هـ / ١٦٤١ م ، أو أبو الحسن ذُهَيْل بن
علي بن أحمد بن عبد الله الأفغاني ، المتوفى سنة ١٠٨٢ هـ / ١٦٧١ م .

هكذا ذكره آلواردت في فهرس برلين وكذا بروكلمان GAL S II, 929 .

« بيان في ذكر ملوك اليمن من التبابعة ومن غزا منهم وولاية كل واحد منهم وعمره » .

*Bayān fī ḍikr mulūk al-Yaman min at-tabābi'a wa man ḡazā min-
hum wa wilāyat kul wāḥid minhum wa 'umriḥ*

Berlin 9738/39 (1-135) بدأه بذكر الحارث الرائش إلى باذان آخر عمال

الفرس عليها .

التاريخ الإسلامي

كانت بلاد اليمن ، في دولة بني أمية وأوائل دولة بني العباس ، من البلاد القاصية النائية ، عن مجرى الحوادث ، فلم يقع بها كثير مما يذكر في التاريخ^(١) . ولما آلت الخلافة إلى المأمون ، اضطربت أحوال اليمن ، وظهر بها دعاة الطالبين ، فكانت ثورة إبراهيم بن موسى بن جعفر الصادق سنة ٢٠٠ هـ^(٢) . فبعث المأمون عساكره إلى اليمن حتى استقام له أمره^(٣) . وكان الوزير ابن سهل قد أشار على الخليفة المأمون أن يسير إلى اليمن من يمسك أزمة الأمور بها . فسير إليها محمد بن زياد سنة ٢٠٣ هـ حيث قضى على الثورة الشيعية وعلى خطر الأشاعر ، وأعاد الأمور إلى مرجعها الأصلي وفتح تهامة واختط مدينة زيد سنة ٢٠٤ هـ واتخذها عاصمة له^(٤) فكان أول مؤسس للدول المستقلة في اليمن ، واستمرت دولته بعده إلى سنة ٤٠٧ هـ .

وأدى استقلال دولة بني زياد في زيد ، إلى تشجيع العباسيين للبعثاء لينشئوا في صنعاء دولة مناوئة لهم عرفت بدولة بني يعقوب بدأت سنة ٢١٤ هـ واستمرت إلى سنة ٣٩٣ هـ ، ومعلوماتنا ضئيلة عن هذه الدولة . وكان الإسماعيليون قد بدأوا ينشطون في دعوتهم منذ زمن غير بعيد ، وانتشر دعوتهم يدعون للمهدي من آل فاطمة . وأدى الاضطراب السياسي الذي كان

(١) بروكلمان : تاريخ الأدب العربي ٣ : ٨٥ .

(٢) راجع ، الطبري : تاريخ الرسل والملوك (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٠ - ١٩٧٠) ٨ : ٥٣٥ و ٥٦٦ ، ابن الأثير : الكامل في التاريخ (بروت ١٩٦٥) ٦ : ٣١٠ و ٣١٣ .

(٣) ابن خلدون : تاريخ اليمن المنقول من العبر (نشرة حسن سليمان محمود عن طبعة كاي ، القاهرة ١٩٥٧) ١٣٤ ؛ الفلفشندى : مآثر الإنافة في معالم الخلافة (تحقيق عبد الستار فراح ، الكويت ١٩٦٤) ١ : ٢١٦ .

(٤) عمارة : تاريخ اليمن ٤٠ - ٤١ .

باليمن في ذلك الوقت إلى جانب بعدها عن عاصمة الخلافة العباسية ، إلى نجاح الدعوة الإسماعيلية في اليمن . حيث نجح الداعي ابن حوشب ، الذي عرف فيما بعد بمنصور اليمن ، في إنشاء أول دولة إسماعيلية في التاريخ . وقد كان القرامطة الذين كانوا في الأصل من أتباع المذهب الإسماعيلي ثم انشقوا عليه ، على صلة وثيقة بإسماعيلي اليمن رغم أنه لم توجد وثائق تاريخية تمدنا بمعلومات عن انشقاق القرامطة عن دعوة اليمن !^(١)

وفي خلال فترة حكم الإسماعيليين الأوائل في اليمن قَدَّمت اليمن قليلا من الأدب الذي يعزى إلى جعفر بن منصور اليمن ، الذي انتعش في نهاية القرن الرابع الهجري . وقد اختفت كتب الدعوة الإسماعيلية في اليمن من هذا الطراز أثناء فترة الحكم الفاطمي في اليمن ، ولكنها سرعان ما عادت إلى الظهور في القرن السادس ، بعد أن فقدت القاهرة مكانتها كمركز للحركة الإسماعيلية^(٢) .

وكان الشيعة الزيدية قد نجحوا في سنة ٢٨٤ هـ على يد الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين في تأسيس دولة زيدية في اليمن ، كانت أطول الدول الإسلامية عهداً ، استمرت بحكم اليمن أكثر من ألف عام . وقد وجد أئمة الزيدية ، هؤلاء ، بين أشياعهم مؤرخين صادقين لأعمالهم منذ عهد مبكر^(٣) . فوضع أحد معاصري الإمام الهادي هو :

١ — علي بن محمد بن عبيد الله العلوي ، المتوفى في أواخر القرن الثالث كتاباً في سيرة الإمام الهادي بعد أن بايعه سنة ٢٨٣ هـ / ٨٩٦ م وصاحبه في غزوته الثانية لليمن .

. GAS I, 346 ، GAL S I, 230

Ivanow, *Ismaili Literature* (a second amplified edition), Tehran, ^(١) 1963, pp. 6-7.

. *Ibid.*, p. 7 ^(٢)

^(٣) بروكلمان : المرجع السابق ٣ : ٨٥ .

« سيرة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم » .

Sirat al-Hādī ilā 'l-ḥaqq Yahyā b. al-Ḥusayn

بدأها من سنة ٢٥٥ هـ .

Br. Mus. Suppl. 531 خ ١٠٤٧ في ١٧١ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٢٨٥ تاريخ) ،
الجامع الكبير بصنعاء ٢١ تاريخ خ ١٠٦٩ ، ونسخة كتبت سنة ٩٥٣ في ٣٠٤ ق (مصورة في
دار الكتب برقم ١٢٤ ميكروفيلم) ، ونسخة عند السيد علي بن محمد بن إبراهيم بصنعاء (عن السيد
علي المؤيد) . Leiden, Cat. Voorh., p. 340; Ambro. E. 57 .
حققتها ونشرها الدكتور سهيل ذكّار الأستاذ بجامعة دمشق (بيروت ، دار الفكر ١٩٧٢) .

٢ — أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي . كان مع الإمام الهادي الزيدي في
غزواته باليمن ، وعاش في أواخر القرن الثالث وأوائل الرابع .

طبقات الزيدية - خ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٥٤ ، GAS I, 346 ، GAL S I, 209 .
« خبر الهادي إلى الحق ودخوله اليمن وتأسيسه مذهب الهادوية الزيدية فيها » ،
ويعرف بـ « سيرة إمام الهدى والصدق أمير المؤمنين الهادي إلى الحق » . أتمها
في شهر رجب سنة ٣٠٠ هـ .

Ḥabar al-Hādī ilā 'l-ḥaqq wa duḥulihī al-Yaman. . . .

على أميري ٢٤٦٩ خ ٨٠٦ في ٩٤ ق ، الجامع الكبير ٢٩ علم كلام (٢) خ ١٠٤١ في ٢٥ ق .
(مصور في دار الكتب برقم ٣٤١ ميكروفيلم) .

وجمع محمد بن سليمان فتاوى في الفقه الزيدي صدرت عن الهادي
Br. Mus. 3971 (مصور بمعهد المخطوطات برقم ١٧ فقه مذاهب أخرى) .

٣ — الحسين بن أحمد بن يعقوب ، من علماء القرن الرابع .

طبقات الزيدية (١) - خ (ورقة ٣٤) ، GAL S I, 230 ، GAS I, 347 .

(١) وفيه أن اسمه الحسن بن أحمد .

«سيرة المنصور بالله أبو محمد القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم
الرسي العياني» ، المتوفى يوم ٩ رمضان سنة ٣٩٣ هـ / ١٣ يولييه سنة
١٠٠٣ م ، والذي قدم إلى اليمن سنة ٣٣٨ هـ / ٩٦٨ م .

Sīrat al-manṣūr billāh al-Qāsim al-ʿiyānī

. Leiden, Cat. Voorh., p. 340 ، Br. Mus. Suppl. 532 خ ١٠٨٠ في ١٤٦ ق ،

٤ — أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن محمد بن
سليمان بن داود بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، المتوفى سنة ٣٥٢ هـ / ٩٦٤ م
ولعل قبره بمرجان وعليه مشهد هنالك .

الطبقات الزهر - خ ، تراجم رجال الجندارى ٣ ، معجم المؤلفين ١ : ١٣٦ ، GAL S I, 556 .

«المصابيح من أخبار المصطفى والمرضى والأئمة من ولدهما الطاهرين» .
*al-Maṣābiḥ min aḥbār al-Muṣṭafā wa'l-murtaḍā wa'l-a'imma min
waladihinā aṭ-ṭāhirīn*

ذكر فيه الأئمة الدعاة وسلك فيه مسلك الجارودية من الزيدية ، ولعله
كان جارودياً ، وهو في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسيرة من
بعده من الأئمة الطاهرين من أبناء فاطمة وعلى رضى الله عنهما ، وينتهى
إلى ذكر الناصر للحق أبي محمد الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب .

الجامع الكبير خ القرن السابع (مصورة في دار الكتب برقم ٨١ ميكروفيلم) و ١١٦ تاريخ
خ ١٠١٣ ونسخة خ ٩٨٦ (مصورة في الدار برقم ٢٢٣٢ ميكروفيلم) ، التيمورية ٢٣٤٠ تاريخ ،
نسخة كتبت سنة ١٠٦٤ هـ في ملك الأستاذ خير الدين الزركلى (الأعلام ١٠ : ٣٤٥) ، Ambro.
A 55 (RSO III, 571), B 83 (1), E 232.

٥ — حمزة الأصفهاني *Hamza al-Aṣṣfahānī*

حمزة بن الحسن الأصفهاني ، المولود سنة ٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م ، والمتوفى
سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م .

الفهرست ٣٠٥ ، الأنساب (ورقة ٤١) ، إنباء الرواة ١ : ٣٣٥ ، معجم المطبوعات العربية ٤٥٥ ، الأعلام ٢ : ٣٠٩ و ١١ : ٧٢ ، معجم المؤلفين ٤ : ٧٨ ، GAL I, 152 (145) ، S I, 221; F. Rosental, *E.I.*, 3 : 159; E. Mittwoch, *MSOS*, XII, 1-60.

« تاريخ سني ملوك الأرض » .

Tārīḥ siniyy mulūk al-arḍ

نشره *Kaviani* في برلين سنة ١٨٤٠ ، ومولوى كبير الدين في كلكتا سنة ١٨٦٦ ، و *Gotthardt* في ليبسك سنة ١٨٤٤ مع ترجمة لاتينية . ونشر *Albertus Schultens* نبذا تاريخية عن اليمن من كتب مختلفة ناقلا ما كتبه عنها الأصفهاني في هردروفيس سنة ١٧٦٤ .

٦ — القاضي النعمان *al-Qāḍī al-Nu'mān*

القاضي النعمان بن أبي عبد الله محمد بن منصور بن أحمد بن حيثون المعروف به القاضي النعمان تمييزاً له عن سميه أبي حنيفة النعمان صاحب المذهب السني المعروف .

اختلف في تاريخ مولده . وكان مالكي المذهب ، ثم تحول إلى المذهب الفاطمي عندما اتصل بالإمام المهدي الفاطمي سنة ٣١٣ هـ . وفي أواخر أيام الخليفة القائم ولي قضاء مدينة طرابلس . ولما بنى المنصور مدينة المنصورية كان أول من ولي قضاءها . وفي عهد المعز ازدادت صلته به فقربه المعز إليه ، وأمره بالتأليف في تاريخ الدعوة الإسماعيلية . فكان كلما دوّن شيئاً عرضه على المعز . ومن هنا جاءت شهرة القاضي النعمان حيث اعتبرت كتبه الأسس التي اعتمد عليها من جاء بعده من علماء هذا المذهب . وكانت وفاته سنة ٣٦٣ هـ / ٩٧٤ م .

الولادة والقضاء ٥٨٦ ، وفيات الأعيان ٢ : ١٦٦ ، العرب ٢ : ٣٣١ ، لسان الميزان ٦ : ١٦٧ ، النجوم الزاهرة ٤ : ١٠٦ ، شذرات الذهب ٣ : ٤٧ ، محمد كامل حسين : في أدب مصر الفاطمية ٤٢ - ٥٤ ، مصطفى غالب : أعلام الإسماعيلية ٥٨٩ - ٥٩٥ ، آصف بن علي أصغرفضي : مقدمة دعائم الإسلام ٩ - ١١ ، الأعلام ٩ : ٨ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٠٦ .
Ivanow, Ismaili literature, p. 32-37; *Fayzee, Qadi an-Nu'mān the Fatimid*

jurist and author, JRAS (1934), pp. 1-32; GAL I, 201 (187), S I, 324, GAS I, 575-578.

« رسالة افتتاح الدعوة وابتداء الدولة ». (فهرست المجدوع ٦٧ و ٢٩١ ،
(Ivanow n° 76) .

Risālat Iftitāh ad-da'wa wa-Ibtidā' ad-dawla

وهو في ذكر أمر الدعوة الإسماعيلية بأرض المغرب إلى المهدي . بدأ فيه
بذكر الدعوة باليمن والقائم بها (ابن حوشب) وكيف كان ظهوره فيها ، وإنشأؤه
دولة موالية لبني فاطمة في بلاد اليمن . وهو من أهم المصادر التاريخية الإسماعيلية
الأولى . ألّفه في المحرم سنة ٣٤٦ هـ .

نسخة كاملة بالمشقة المحمدية الممدانية ، وأخرى بمكتبة الدكتور محمد كامل حسين ، جامعة
القاهرة ٢٤٠٨٨ . ونشر إيفانوف قبلها ، انظر : Ivanow, *Ismaili Tradition concern-
ing the Rise of the Fatimids* (Oxford 1942), pp. 40-46.
وأنظر : Tilman Nagel, *Zur Vorge- و Hespéris XXXIX* (1952), pp. 324-328.
schichte des Fatimidischen Kalifats (Bonn, 1972).
ونشرتها كاملة مع دراسة الأستاذ وداد القاضي (بيروت ، دار الثقافة ١٩٧١) .

وأنظر « سيرة الخاجب جعفر^(١) » بن علي وخروج المهدي صاوات الله عليه
وآله الطاهرين ، من سلمية ووصوله إلى سجلماسة وخروجه منها إلى رقادة .
رواية محمد بن محمد اليماني ، وحياة هذا الرجل مجهولة ، ويغلب على الظن
أنه كان خادماً في البلاط الفاطمي ، وجمع هذا الكتاب لرغبة أبنائها الخليفة
العزیز بالله ، بعد وفاة جعفر نفسه الذي توفي بعد عام ٣٤١ هـ / ٩٥٣ م .

نشرها إيفانوف في مجلة كلية الآداب - الجامعة المصرية ٤ (١٩٣٦) ١٠٧ - ٣٣٣ ، ونقله
إلى الفرنسية ماريوس كانار *Marius Canard* أنظر : *Marius Canard, L'Autobiogra-
phie d'un chambellan du Mahdi 'Obeidallāh le Faṭimide, Hespéris XXXIX*
(1952), pp. 280-324.

(١) أنظر ، الحيدري : سيرة الأستاذ جوذر (القاهرة ١٩٥٤) ، ١٢٦ .

٧ — اسحاق بن جرير *Ishāq b. Ġarīr*

اسحاق بن جرير الصنعاني ، من علماء القرن الرابع الهجري .

GAL II, 234 (183), *S* III, 1268₂₉₆.

« تاريخ صنعاء اليمن » . (كشف الظنون ٢٩٧ ، الإعلان بالتوبيخ ٦٣٤ و ٦٥٥) .

Tārīḥ Ṣanʿāʾ al-Yaman

وهو من مصادر الجندی فی كتابه « السلوك فی طبقات العلماء والملوك » (مخطوط) . قال عنه : « اسحاق بن جرير ينسب إلى الأسود بن عوف أخو عبد الرحمن بن عوف . له تاريخ صنعاء ، وهو كتاب لطيف الحجم به فوائد جمّة »^(١) .

ويتشابه الكتاب فی عنوانه مع كتاب أحمد بن عبد الله الرازي (الآتي ذكره) ، فاختلف الأمر على واضع فهرس مكتبة بلدية الاسكندرية حيث نسب المخطوط رقم ٣٦٨٢ ج (المصور بمعهد المخطوطات برقم ٦٠٠ تاريخ) إلى ابن جرير وبمراجعة الكتاب اتضح أنه نسخة أخرى من تاريخ الرازي^(٢) .

(١) الجندی : السلوك - خ (ورقة ٣) .

(٢) وراجع ما كتبه روزنتال : علم التاريخ عند المسلمين ٦٣٤ هـ . ٢٤ .

القرن الخامس

أدى تولية السلطة للأطفال في أواخر عهد الدولة الزيادية إلى ضعف دولتهم واستيلاء عبيدهم الأحباش على السلطة الفعلية في البلاد . فاستطاع أحد عبيدهم واسمه نجاح تكوين أسرة حاكمة في زبيد سنة ٤١٢ هـ . وبدأ بالقضاء على الأمراء الذين استقلوا بأجزاء اليمن المختلفة من أجل توطيد سلطته . وقد نجح في ذلك حتى اضطر دعاة الإسماعيلية إلى التخفي وأظهروا له الطاعة . وقد استمرت الدولة النجاشية في زبيد إلى سنة ٥٥٤ هـ .

وفي عهد الخليفة المستنصر بالله الفاطمي ، عادت الدعوة الإسماعيلية في اليمن إلى سابق نشاطها ونجح أحد دعايتها هو علي بن محمد الصليحي في نشر الدعوة باسم الإمام المستنصر بالله في اليمن سنة ٤٣٩ هـ ، وأسس في صنعاء دولة موالية للفاطميين في مصر الذين امتد نفوذهم فشمّل أنحاء شبه الجزيرة العربية عدا البحرين التي كانت في حوزة القرامطة .

وبلغت الدولة الصليحية أوج قوتها في عهد الملكة الحرة أروى بنت أحمد (٤٧٧ - ٥٣٢ هـ) التي حرصت الخليفة الفاطمي على حسن العلاقة بينها وبين مركز الدعوة في القاهرة ، فكان يكتب إليها مخبراً بكل ما يحدث من أمور في القاهرة^(١) . وظلت السيدة الحرة مخلصه في ولائها للخليفة المستنصر ، فلما توفي المستنصر عملت على تأييد ابنه المستعلي ولم تحفل بالخلاف المذهبي الذي عم الدعوة في مصر بين أنصار نزار الابن الأكبر للمستنصر وأخيه المستعلي . وقد ظل الخليفة المستعلي على علاقة طيبة بأنصار دعوته في اليمن هو وابنه الخليفة الأمر بأحكام الله الفاطمي .

(١) أنظر السجلات المستنصرية (تحقيق عبد المنعم ماجد ، القاهرة ١٩٥٤) ١٠٦ - ١٢٩ .

وكان اليمن في ذلك الوقت فيه اختلاف شديد في المذاهب واضطراب وفتن وشبه يوردها كل فريق ، وكان فيه الزيدية فريقان مختزعة ومطرفية^(١) . وترجع أصول هذا الخلاف إلى أيام الإمام المنصور القاسم بن علي العياني المتوفى سنة ٣٩٣ هـ ، حيث وقع الخلاف بين علي بن محفوظ بريئة وعلى ابن شُرَيْبَيْت وهب من ظاهر بلد همدان ، وهو الخلاف بين المختزعة والمطرفية ، فالمختزعة يقولون بقول علي بن شهر ، والمطرفية يقولون بقول علي بن محفوظ^(٢) . وفي نفس الوقت ظهر رجلا من الهادوية عالمان هما علي بن حرب ومطرف ابن شهاب ، فصنفا في أصول الدين كتباً ، جعلها تفرعاً على أصول الهادى ، فسرى ذلك في كثير من الهادوية حتى عرفوا بالمطرفية ، وافترق الهادوية يومئذ وخالفهم سائر الزيدية^(٣) .

والمطرفية مذهبهم في الفروع والإمامة مذهب أهل البيت . وإنما خالفوا في العقيدة . وخلاصة اعتقادهم أنه لا فعل لله في العالم بعد خلقه إياه ولا تأثير له فيه . وأن الله ما خلق بقصده وإرادته إلا الأصول الأربعة التي هي : الماء والنار والثرى والهواء ، وربما زاد بعضهم معجزات الأنبياء .

وذهبوا إلى أن مرض الأجساد وموت الأولاد وحدث العاهات وجميع الآفات ليس من خلق الله ولا قصده وخالفوا قوله تعالى (الذى خلق الموت والحياة)^(٤) .

وهم القائلون بحدوث العالم وإثبات الصانع . ويقولون أن الأحداث اليومية كالنبات والمولودات والآلام ونحوها حادثة من الطبائع الحاصلة في الأجسام

(١) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية - خ (ورقة ٥٧ و) .

(٢) مسلم اللحجى : تاريخ مسلم اللحجى - خ ، نسخة باريس رقم ٥٩٨٢ (ورقة ٢٤٠ ب - ١٢٤١) .

(٣) يحيى بن الحسين : أنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ (ورقة ١٤١) .

(٤) الآية ٢ سورة الملك .

ولا تأثير للقديم فيها^(١). وتوافق مقالة المطرفية مقالة النظام واللاحظ من المعتزلة^(٢).

أما المخترعة فقد سموا كذلك لقولهم باختراع الله الأعراض في الأجسام ، وقد ظلت نار العداوة مشبوبة بين الفرقتين نحواً من قرن ونصف قرن^(٣).

* * *

وكانت الدعوة الإسماعيلية في اليمن موضوعاً غنياً لكثير من مؤلفي القرن الخامس . وكان من أغنى المصادر التي خلفها هذا القرن « السجلات المستنصرية » وهي الرسائل المتبادلة بين الخليفة المستنصر الفاطمي ودعائه في اليمن .

١ — الناطق بالحق يحيى بن الحسين *al-Nātiq bi'l-Ḥaqq Yahyā b. al-Ḥusayn*

الناطق بالحق أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون البطحاني ، مولده سنة ٣٤٠هـ / ٩٥١ م . من أئمة الزيدية بمنطقة طبرستان . بويغ له بعد وفاة أخيه المؤيد بالله سنة ٤١١ هـ . له تخريجات على مذهب الإمام الهادي ، وكان يرى أن ما لم يوجد للهادي فيه نص فذهبه كأبي حنيفة . وتوفي بآمل سنة ٤٢٤ هـ / ١٠٣٢ م ، وقبره مشهور بمزار هناك .

تاريخ طبرستان لابن اسفنديار (ترجمة براون ، لندن - ليدن ١٩٠٥) ٥٥ ، تراجم رجال الجندارى ٤١ ، هدية العارفين ٢ : ٥٩ ، الأعلام ٩ : ١٧٢ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٩٢ .
Strothmann, *Der Islam* I, 358, II, 64; Van Arendonk, *Les débuts de l'Imamat Zaidite au Yémen* (traduction Ryckmans), Leiden 1960, p. X; *GAL* I, 507 (402), *S* I, 697.

« الإفادة في تاريخ الأئمة السادة » .

al-Ifāda fī tāriḥ al-a'imma as-sāda

(١) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية - خ (ورقة ٧٦ - ٧٧) .

(٢) ابن نباتة : سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون (القاهرة ١٩٦٤) ٢٢٦ .

(٣) يحيى بن الحسين : المصدر السابق - خ (ورقة ٧٥) .

وهو كتاب فى تاريخ أئمة الزيدية . يشتمل على تراجم لأمير المؤمنين على بن أبى طالب ، وابنه الحسن السبط وصنوه الحسين ، وزيد بن على وابنه يحيى ابن زيد . . . إلى الإمام الهادى إلى الحق وأولاده إلى عصر المؤلف ويمثل كتاب « المصابيح » لأحمد بن إبراهيم بن الحسن - السابق ذكره - مصدراً هاماً لهذا الكتاب .

Fond. Caetani, Cat. Traini p. 51, Vatican 1159^(٤); Leiden, Cat. Voorh., p. 122, Tübingen 9665^(١١).

٢ - ابن أبى القبائل *Ibn Abi'l-Qabā'il*

محمد بن مالك بن أبى القبائل الحمادى البجائى ، المتوفى نحو سنة ٤٧٠ هـ / ١٠٧٧ م . فقيه سنى ، دخل فى مذهب الفاطميين ليطلع على عقائدهم وكتبهم ، بقصد إظهار نقائص مذهبهم .

الجندي : السلوك (طبعة H.C. Kay) ص ١٣٩ ، الأعلام ٧ : ٢٣٩ .

« كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة » .

Kašf asrār al-bāṭiniyya wa aḥbār al-qarāmiṭa

سلك المؤلف مسلك الباطنية ليتعرف عليهم . وكتب كتابه هذا وفيه شئ من أخبارهم وتاريخهم وعقائدهم ، وتكلم عن دعوة على بن الفضل القرمطى ، وأرخ لقيام الدولة الصليحية فى اليمن .

نشره عزت المطار الحسينى عن نسخة خاصة ، ونسخة مكتبة سوهاج رقم ١٠٤ تاريخ (المصورة فى دار الكتب برقم ٧٤٠٤ ح) وقدم له العلامة المحقق الشيخ محمد زاهد الكوثرى (القاهرة ١٩٣٩) . ثم أعاد نشره سنة ١٩٥٩ فى مجلد واحد مع كتاب « التبصير فى الدين » للأسفرائى .

٣ - ابن القمّ *Ibn al-Qumm*

أبو عبد الله الحسين بن على بن محمد المعروف بابن القمّ . ومولده ووفاته بزبد ، وكانت وفاته سنة ٤٨٢ هـ / ١٠٨٩ م .

شاعر من المكثرين المجودين له « ديوان شعر » في المتحف البريطاني برقم ٤٠٠٤ .
ذكر ياقوت في معجم الأدباء أن ولادته كانت سنة ٥٣٠ هـ ووفاته سنة ٥٨١ هـ (١) .
وهذا غريب فهو من شعراء الداعي على الصليحي المتوفى سنة ٤٧٣ هـ . وكان
رئيسا لديوان الإنشاء في عهد الصليحيين .

تاريخ عمارة ٢٥٧ - ٢٦٩ ، خريدة القصر (قسم الشام) ٣ : ٧٤ - ١٠٠ ، معجم
الأدباء ١٠ : ١٣٠ - ١٤٧ ، معجم البلدان (مادة أشيخ) ، فوات الوفيات ١ : ١٤١
(وهو فيه الحسن) ، الأعلام ٢ : ٢٦٨ و ١١ : ٦٧ ، GAL S I, 459 .

« مجموعة رسائل كتبها سلاطين الصليحيين إلى الفاطميين بمصر » .
Mağmū'at rasā'il katabahā salāṭīn aṣ-Ṣulayḥiyyīn ilā al-Fāṭimiyyīn
bī Miṣr

كتبها القدسي بلسان السلاطين الصليحيين .
نسخة خطية في المكتبة المحمدية الهمدانية (٢) .

٤ - المستنصر بالله الفاطمي *al-Mustaṣṣir*

المستنصر بالله أبو تميم معتمد بن علي الظاهر لدين الله بن الحاكم بأمر الله . مولده
سنة ٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م ووفاته سنة ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م .
ثامن الخلفاء الفاطميين . حدثت في عهده أحداث كبيرة منها حركة البساسيري
في العراق سنة ٤٥٠ هـ . وثار علي بن محمد الصليحي باليمن وأقام الدعوة
المستنصرية بها . وفي عهده كانت الشدة المشهورة التي تنسب إليه . وكان عهده
من أطول العهود .

أخبار الدول المنقطعة (القاهرة ١٩٧٢) ، ٦٧ - ٨١ ، وفيات الأعيان ٢ : ١٠٣ ، اتعاظ
الحنفا ٢ : ١٨٤ - ١٨٥ ، النجوم الزاهرة ٥ : ١ - ٢٣ ، أعلام الإسماعيلية ٥٢٠ - ٥٢٥ ،
الأعلام ٨ : ١٨٠ ، وأخباره كثيرة في كتب التاريخ .

(١) ياقوت : معجم الأدباء ١٠ : ١٣٠ .

(٢) حسين الهمداني : الصليحيون . . . (المقدمة ص ٥٦ هـ ٢) .

* «السجلات المستنصرية» . (فهرست المجدوع ١١٠ ، 176 A ، *Ivanow*) .
as-Siğillāt al-Mustanşiriyya

وهي عبارة عن ستة وستين سجلاً ، منقولة من الأصل الذي أرسل من ديوان الإنشاء الفاطمي إلى عمّال الخلافة باليمن . متضمنة سياسة الفاطميين في اليمن وأنحاء الجزيرة ، فضلاً عن تناولها الحياة السياسية الداخلية في مصر . فقد حرص الخليفة أن يذكر في كتبه الرسمية لحكام اليمن — خاصة الملكة الحرة أروى بنت أحمد — أخبار مصر وأحداثها . وهي وقائع وحوادث تتفق وما هو موجود في مصادر أخرى تاريخية أصلية . ومع ذلك لا يجب أن نعتمدها أصلاً دائماً ، وخاصة بالنسبة للسجلات المتبادلة بين الخليفة المستنصر والداعيين على بن محمد الصليحي ، وابنه المكرم أحمد حيث تختلف تواريخ بعض الحوادث عما هو معروف في المصادر القديمة مثل : «تاريخ اليمن» لعجّارة اليمنى . وذلك لأنها جمعت وكتبت في زمن متأخر عن عصر الدعوة .

ومع أن مخطوطة هذه السجلات وجدت بالهند ، فهذا لا يمنعنا من الظن بأنها من أصل يمني ، ذلك لأنها خاصة بدعاة اليمن أنفسهم . فهذه السجلات تعد أكبر مجموعة من الأوراق الرسمية الفاطمية وقعت بين أيدينا ^(١) .

وكان قد عثر على هذه المخطوطة الدكتور حسين بن فيض الله الهمداني عند أحد إسماعيلية الهند وأهداها إلى مكتبة الدراسات الشرقية بلندن (S.O.A.S.) . وهي تعد مصدراً تاريخياً من الدرجة الأولى ، ذا قيمة أدبية عظيمة .

نشر بعضها الدكتور حسين الهمداني ، أنظر : *al-Hamdānī, The letters of al-Mostanşir* (BSOS VII (1933), pp. 306-312).

ونشرها كاملة وقدم لها الدكتور عبد المنعم ماجد (القاهرة ، دار الفكر العربي ١٩٥٤) .

(١) ماجد : ظهور الخلافة الفاطمية وسقوطها في مصر (القاهرة ١٩٦٨) ١٥ ، ونظم الفاطميين ورسومهم في مصر (القاهرة ١٩٥٣) ١ : ١٧ .

٥ — الحاكم الجُشَمي *al-Hākim al-Ġuṣamī*

الحاكم أبو سعد المحسن بن محمد بن كرامة الجُشَمي البهقي . ولد في شهر رمضان سنة ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م . علامة عصره وفريد دهره في علم التفسير وعلم أهل العدل والتوحيد . كان حنفياً وانتقل إلى مذهب الزيدية . توفي شهيداً مقتولاً بمكة المكرمة في شهر رجب سنة ٤٩٤ هـ / ١١٠١ م . وقيل أن السبب في قتله الرسالة التي ألفها المسماة « رسالة الشيخ » . وبلغت مؤلفاته اثنين وأربعين كتاباً .

المقصد الحسن - خ ، طبقات الزيدية - خ (ورقة ٣٤ - ٣٥) ، ترجمة وضمها القاضي حسين بن أحمد السياغي وخص بها والدي - رحمه الله - ، الأعلام ٦ : ١٧٦ ، GAL I, 524 (412), S I, 731.

(١) « الإمامة على مذهب الزيدية الهاديوية » .

al-Imāma 'alā madhab az-zaydiyya al-hādawiyya

(٢) « السفينة الجامعة لأنواع العلوم » .

as-Safīna al-ġāmi'a li anwā' al-'ulūm

جمع فيها بين الزهد والفقه . والتاريخ للأئمة السابقين إلى عصره ، اعتمد عليه السيد يحيى بن الحسين كثيراً في كتاب « طبقات الزيدية » وقال عنه : « وهو من أجَل الكتب وهو أربعة مجلدات »^(١) .

Ambro. C 31/4, 48, F 190.

(٣) « شرح عيون المسائل » .

Šarḥ 'Uyūn al-masā'il

ترجم فيه لجماعة من رجال الزيدية . ونقل عنه السيد يحيى بن الحسين . كما ضمته كتاب « طبقات المعتزلة » للقاضي عبد الجبار بن أحمد المعتزلي المتوفى سنة ٤١٥ هـ .

(١) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية - خ (ورقة ٣٥) .

وكان القاضي عبد الجبار قد نقل رجال الطبقات السبعة الأولى في كتابه من كتاب «المقاتلات» لأبي القاسم عبد الله بن محمود البلخي الكعبي المتوفى سنة ٣١٩ هـ وهو الذي رتبها في طبقات وأكملها عشر إلى عصره . ثم جاء الحاكم فنقل كتاب القاضي وأضاف إليه طبقتين إلى عصره وجعل القاضي عبد الجبار أول الطبقة الحادية عشرة . ونقل الإمام أحمد بن يحيى بن المرتضى المتوفى سنة ٨٤٠ هـ . كتاب الحاكم الجشمي وسماه «المنية والأمل» ، وقد نشر هذا الكتاب مرتين نشره بارتولد سنة ١٩٠٢ ، ثم سوسنة ديفلدفلز في بيروت سنة ١٩٦١ ؛ ثم نشره الدكتور على سامي النشار في الإسكندرية سنة ١٩٧٢ ونسبه وهما إلى القاضي عبد الجبار .

وكان يظن أن كتاب القاضي عبد الجبار غير موجود ، إلى أن كشف عن نسخة فريدة منه والدي - رحمه الله - في زيارته الأولى لليمن سنة ١٩٥٢ . وقد قام بتحقيقها والتعليق عليها . وقدّم لها بياض ذكر المعزلة من كتاب المقاتلات للبلخي كما حقق الطبقتين الحادية عشرة والثانية عشرة من كتاب الحاكم . وصدر عن الدار التونسية للنشر سنة ١٩٧٤ .

٦ - جِيَّاش بن نِجَاح *Gayyāsh b. Naḡāh*

نصير الدين أبو الطامى جِيَّاش بن نِجَاح ، ملك زبيد ، المتوفى سنة ٤٩٨ هـ / ١١٠٥ م .

ثالث ملوك أسرة بني نِجَاح في زبيد . كان أديباً شاعراً وله ديوان شعر كبير رآه عمارة اليمنى ^(١) . وقد اعتبره روزنتال خير ممثل للمؤرخ الهاوى الصحيح بين الأمراء ^(٢) .

تاريخ عمارة ٢٩٥ ، خريدة القصر (قسم الشام) ٣ : ٨٥ . ١ و ٢٢٣ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ٤٣ - ٤٧ ، الأعلام ٢ : ١٤٧ ، معجم المؤلفين ٣ : ١٧٢ .

(١) عمارة : تاريخ اليمن ٢٩٥ .

(٢) روزنتال : علم التاريخ عند المسلمين ٨١ .

« المفيد في أخبار زبيد » . (كشف الظنون ١٧٧٧) .

al-Mufīd fī aḥbār Zabīd

كان جيشاش قد صحب الحسن بن أحمد بن أبي عُقَامة^(١) وعمل بقوله واقتدى بفعله ، لكنه قتله في النهاية ، فذكر الناس منه ذلك ونسبوه إلى الظلم وحذروا منه كالوزير خلف^(٢) وابن القم وغيرهما . وقد صنف جيشاش مفيدة وقدح في آل بني عقامة^(٣) .

ويعرف كتابه بمفيد جيشاش للاحتراز عن مفيد عمارة (الآتي ذكره) . وهو كتاب متسع الإفادة إلا أنه عزيز الوجود بل هو من زمن مفقود . واختلف في سبب عدمه ، فقليل لأنه كشف أنساب عدة من الناس كانوا يعتزون إلى العرب فحكى عنهم غير ذلك ، فبالغوا في إعدامه ولم يسمعو منه بنسخة إلا اشتروها وأعدموها فلذلك قل وجوده^(٤) .

وقد نقل عمارة اليمنى في تاريخه أغلب كتاب جيشاش .

وفي مكتبة علي أميرى ٢٣٧٦ مخطوط بعنوان « التاريخ المفيد » مجهول المؤلف ، لم أطلع عليه . وأظنه نسخة من تاريخ عمارة الآتي ذكره . إن لم يكن كتاب جيشاش .

(١) توفي سنة ٤٨٣ هـ / ١٠٩٠ م كان إماماً في العربية قيل أنه كان ينظم الخطبة على المنبر وإليه تنسب الخطب العقامية (تاريخ عمارة ٣٠٩ ، طبقات فقهائ اليمن ٤١ ، السلوك للجندي ٨٥ - ٨٧) .

(٢) هو الوزير خلف بن أبي الطاهر الأموى (تاريخ عمارة ٢٨٦ - ٢٨٧ ، خريدة القصر (قسم الشام) ٣ : ٢٠٩ - ٢١٠) .

(٣) راجع ما كتبه الدكتور شكرى فيصل في خريدة القصر (قسم الشام) ٣ : ٢٣٧ - ٢٣٩ .

(٤) الجندي : السلوك - خ (ورقة ٨٧) ، با محرمه : تاريخ ثغر عدن ٢ : ٤٧ .

القرن السادس

أدى قتل الخليفة الأمر بأحكام الله ، على يد بعض الزارية ، سنة ٥٢٤ هـ إلى انهيار الدعوة الفاطمية في مصر ، بعد انقسامها للمرة الثانية إلى فرقتين : طيبية وحافظية .

فقد آل أمر الخلافة بعد قتل الأمر إلى ابن عمه أبي الميمون عبد المجيد ، الذى أقيم في الخلافة بعد مقتل الوزير أبي على كتيفات ابن الأفضل كإمام مستودع ، حسب الإصطلاح الإسماعيلي ، ولكنه سرعان ما استأثر بالأمر ودُعي له من فوق المنابر ، وقرئ سجل بإمامته في ٣ ربيع الآخر سنة ٥٢٦ هـ ، وتلقب بالحافظ (١) .

رفض الدعاة الإسماعيليون في اليمن الاعتراف بإمامة الحافظ . فقد كانت السيدة الحرة أروى بنت أحمد تعلم أن الخليفة الأمر قد ولد له ولد قبل مقتله بنحو شهرين (٢) ، الذى بعث إليها بسجل يبشرها فيه بمولد ولى عهده الإمام أبي القاسم الطيب (٣) . ويؤيد صحة هذا السجل والوجود التاريخي للإمام الطيب ، نص هام ذكره المؤرخ المصرى ابن ميسر عن مولد هذا الإمام والاحتفالات التى أقيمت في مصر والقاهرة لمدة أربعة عشر يوماً إحتفالاً بمولده (٤) . فلما قتل الأمر كتم أبو الميمون عبد المجيد أمر ولده ، ودس عليه رجلاً اسمه « ناصر

(١) ابن ميسر : أخبار مصر ٢ : ٧٥ ، المقرئى : الخطط ٢ : ١٧٢ و ٣ : ٢٦ ؛ وأنظر نص السجل عند القلقشندى : صبح الأعشى ٩ : ٢٩١ - ٢٩٧ .

(٢) عمارة اليمنى : تاريخ اليمن (القاهرة ١٩٥٧) ١٢٨ .

(٣) نفس المصدر ١٢٧ - ١٢٨ .

(٤) أنظر ، ابن ميسر : المصدر السابق ٢ : ٧٢ ، المقرئى : انماط الحنفا ٣ : ١٢٨

(نقلًا عن ابن ميسر) .

الليثي » ، ركاب دار الآمر ، فأخذه عنده ولم يظهر له خبر بموت أو غيره . وكان جماعة من المصريين يقولون أنه حيّ ويعتقدون فيه الإمامة ^(١) .

ويذكر الداعي الإسماعيلي عماد الدين إدريس ، أنه لما استأثر بالأمر الوزير أبوعلى كتيفات ، ودعى إلى الإثنى عشرية ، خاف الأولياء على الإمام الطيب من جور الوزير أبي على فأخرجوه خائفين مترقبين ساترين له ، في الوقت الذي بدت فيه إمارات النفاق والطمع تظهر على عبد المجيد ، ولم يعلم مقصد الإمام الطيب ولا مثواه إلا المخلصين ، وأنه ما زال دور الستر إلى وقته (توفي سنة ٨٧٢ هـ) ، والإمامة جارية في الإمام الطيب ^(٢) .

وقد جعلت السيدة الحرة من نفسها كفيلة على الإمام الطيب ، ونائبة عنه في تولى شئون الدعوة بمعاونة الداعي الذؤيب بن موسى الوداعي ، واتخذت لنفسها لقب « كفيلة الإمام المستور الطيب بن الآمر » ^(٣) وهي الدعوة التي عرفت باسم « الدعوة اليمنية الجديدة » ^(٤) .

وأدى عدم اعتراف السيدة الحرة بإمامة الخليفة الحافظ إلى ارتياح الفرقة المستعلية في مصر ، الذين نظروا إلى السيدة الحرة على أنها الممثلة الحقيقية للمذهب الإسماعيلي في بلاد اليمن ^(٥) .

غير أن الخليفة الحافظ حرص على نشر دعوته في بعض مدن اليمن ، واستعان على ذلك بآل زريع بعدن الذين تعاون جدّهم عباس بن المكرم مع الداعي على بن محمد الصليحي في نشر الدعوة للخليفة المستنصر ، والذي ولى أولاده ولاية عدن وظلوا يحملون خراجها إلى الصليحيين في صنعاء .

(١) ابن ميسر . المصدر السابق ٢ : ٧٤ ، الشيخ عماد الدين الأصفهاني (عاش في القرن السادس) : البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان .

Cl. Cahen, *Une chronique syrienne du VI/XII^e siècle*, (BEO, t. VII-VIII (1937-1938)), pp. 121-122.

(٢) الداعي عماد الدين إدريس : عون الأخبار - خ (ج ٧ ورقة ٩٧ ظ و ١٠٠ و) .

(٣) نفس المصدر (ج ٧ ورقة ٩٣ ظ) .

(٤) Ivanow, *Ismaili Literature*, pp. 7-8 .

(٥) سرور : سياسة الفاطميين الخارجية (القاهرة ١٩٦٧) ١٠٣ .

عنى دعاة آل زريع بإقامة الدعوة للخليفة الحافظ ، وحرص الخليفة على تقليدهم أمردعوته . وقد أدى هذا الخلاف إلى انقسام إسماعيلية اليمن إلى طائفتين : إحداهما تؤيد الدعوة الطيبية وتمثلها السيدة الحرة ، والأخرى تناصر الخليفة الحافظ ويتزعمها آل زريع . وأدت وفاة السيدة الحرة سنة ٥٣٢ هـ إلى ضعف أمر الدعوة الطيبية ، وتطلع الزريعيون إلى بسط سلطانهم على قلاع الصليحيين ، وظلوا موالين للخلافة الفاطمية في مصر ، ولم تلبث دولة آل زريع أن أخذت في الانحلال بعد وفاة محمد بن سبأ الزريعي سنة ٥٤٨ هـ الذى تجلى في عهد ابنه عمران ، والذى زال في عهده ملك آل زريع ^(١) .

* * *

وفى هذا الوقت بدأ ظهور خطر على بن مهدي الخارجي ، الذى ظهر أمره بساحل زبيد بقرية العنبرة وواسط وقرية القضيبي والأهولب والمعنى وساحل الفاذا سنة ٥٣١ هـ ، وأطلقت الحرة أم فاتك بن منصور له ولإخوته ولأصهاره ولن يلوذ به خراج أملاكهم . وكان لإنقضاء دولة الحبشة (النجاحيين) على يديه . واجتمع له ملك الجبال والتهائم وانتقلت إليه جميع أموال اليمن وذخائرها . واستمرت دولته في زبيد خمسة عشر عاماً وشهرين وأربعة وعشرين يوماً ، وسقطت بعد خروج السلطان تورانشاه الأيوبي إلى اليمن سنة ٥٦٩ هـ ^(٢) .

* * *

كان الضعف قد بدأ يدب في أوصال الدولة الفاطمية في مصر منذ أواخر القرن الخامس الهجرى ، وتسلبت الوزراء على أمور البلاد وصارت السلطة الفعلية بأيديهم . فأدى هذا الضعف إلى تطلع قوى خارجية إلى مصر لإمكان

(١) نفس المرجع ١٠٤ - ١٠٥ .

(٢) عبارة : تاريخ اليمن ٢٤٣ ، باخرمة : تاريخ نعرعدن ٢ : ١٢٨ .

السيطرة عليها ، تمثلت في خطر الصليبيين ، وفي رغبة السلطان نور الدين القضاء على المذهب الشيعي في مصر .

وقد انتهى الأمر بقضاء صلاح الدين الأيوبي على دولة الفاطميين في مصر سنة ٥٦٧ هـ ، وعمل على سيادة المذهب السني بها . وكان عليه بعد ذلك أن يتفرغ لمحاربة القوى الصليبية في الشام ، فوجه جهوده لتوحيد الجبهة الإسلامية وتأمين حدودها ، تمهيداً لخوض معركة فاصلة مع الصليبيين . وكجزء من هذه الخطة جهز صلاح الدين أخاه تورانشاه في حملة للإستيلاء على بلاد اليمن سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٤ م ^(١) . فدانت لهم دول اليمن المستقلة عدا دولة الأئمة الزيدية في صعدة .

وقد استمرت دولة الأيوبيين في اليمن حتى سنة ٦٢٦ هـ .

* * *

وكان سائر اليمن الأسفل حنابلة وشافعية ، فلما كان القرن السادس غلب على اليمن الأسفل مذهب الأشعرى ، الذي خرج من الشام مع بني أيوب ، فقال إليه أكثر الشافعية في ذلك الوقت ، وادعوا أنهم قد تخلصوا من مذهب الجبرية لإثبات الأشعرى للكتب بعد أن كان فيهم جبرية . ثم اختلفت الشافعية في اليمن ، فمنهم من قال بمقالة أحمد بن حنبل « بأن التشابهات تمر من غير تأويل مع اعتقاد أن الله ليس كمثله شيء » . واحتجوا بقراءة الوقف على قوله « وما يعلم تأويله إلا الله » ^(٢) ، ومنهم من تأول ذلك كما يقوله الأشعرى ، وجرت بينهم مناظرات في ذلك الزمان لا سيما بين العمراني الشافعي ^(٣)

(١) راجع ، محمد عبد العال أحمد : « دراسة حول أقوال المؤرخين عن أسباب الفتح الأيوبي لبلاد اليمن » ، مجلة معهد المخطوطات ، ١٣ (١٩٦٧) ٣١٩ .

(٢) آية ٧ سورة آل عمران .

(٣) هو الإمام جمال الإسلام شمس الشريعة يحيى بن أبي الخير بن سالم بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران العمراني ، ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، ومات في ذي الشَّعْأَل سنة ثمان وخمسين وخمسمائة . (ابن سمره : طبقات فقهاء اليمن ١٧٤ - ١٨٤) .

صاحب « البيان »^(١) على مذهب الشافعى ، فانه بنى على أصول أحمد بن حنبل^(٢) .

وقد كانت هناك كثير من المناظرات بين الأشاعرة والمعتزلة ، وهذا الذى أدى إلى اختلاف الزيدية الهادوية أنفسهم . وقد استقر مذهب الزيدية الهادوية بعد اختلافهم على إحدى الفرقتين وهى فرقة المخترعة ، وزالت فرقة المطرفية^(٣) . وكانت الفرقة المطرفية قد استقوت بدعتهم فى أيام الإمام أحمد بن سليمان (٥٣٢ - ٥٦٦ هـ) . وأدى الإفتراق بين الزيدية الأولين والهادوية المتأخرين وما حصل من خلاف بين الشافعية فى اليمن الأسفل من اختلاف بين عقائد الحنابلة والأشاعرة - فيما بين الشافعية - ، إلى رحيل القاضى جعفر بن عبد السلام إلى العراق فلم يجد إلا مذاهب المعتزلة منتشرة فيه ، فأخرج معه كثيراً من كتب المعتزلة إلى اليمن يحتج بها على المطرفية وينظرهم فى مذاهبهم التى اعتقدوها^(٤) . فمن ذلك الوقت ظهر واشتهر مذهب المعتزلة وكتبهم فى اليمن وتمسك به أيضاً المطرفية وتابعوا أبا القاسم البلخى ، وسائر الزيدية المخترعة تابعوا أبا هاشم^(٥) .

• • •

وقد اتسمت المؤلفات اليمنية فى هذا القرن^٧ بالأصالة والمعاصرة ، وتنوعت هذه التأليف وفق الأحداث السياسية والمذاهب العقائدية .

(١) ابتداء بتصنيفه سنة ثمان وعشرين وخمسة و فرغ منه سنة ثلاث و ثلاثين وخمسة . وهو من أهم كتب الشافعية وأوسمها . ويغنى فى نحو عشر مجلدات . ومنه نسخة بدار الكتب برقم ٢٥ فقه شافعى ، وأخرى فى مكتبة أحمد الثالث برقم ٦٧١ . (ابن سمر : المصدر السابق ١٧٧ و هامش ٦ من نفس الصفحة) .

(٢) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية - خ (ورقة ٧٥) .

(٣) نفس المصدر ، والصفحة .

(٤) نفس المصدر ، ورقة ٦٤ .

(٥) يحيى بن الحسين : أنباء الزمن فى تاريخ اليمن - خ (ورقة ٢٢٣) .

١ - الرازي *ar-Rāzī*

أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الرازي أصلاً ، الصنعاني اليمني مولداً المتوفى بعد سنة ٥٠٠هـ / ١١٠٦ م
كان إماماً عارفاً بالفقه والحديث ، مولده بصنعاء . يقول الجندی في السلوك : « ... ولكن أظن أهله من الرى فنسب إليها ، وكان فقيهاً سنياً ، وكتابه يدل على ذلك وعلى سعة نقله وكمال عقله ، وحققت أنه قارب في تاريخه إلى آخر المائة الخامسة » .

السلوك - خ (ورقة ١٠٣) ، هدية العارفين ١ : ٧٨ ، تذكرة النوادر ٨٣ ، الأعلام ١ : ١٥١ و ١٠ : ٢١ - ٢٢ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٩٤ ، *GAL I*, 406 (333), *S I*, 570 .

« تاريخ صنعاء اليمن^(١) . (كشف الظنون ٣١٠ ، ذيل كشف الظنون ١ : ٢١٦^(١) ، الإعلان بالتوبيخ ٦٥٥) .

Tārīḥ Ṣanʿā' al-Yaman

في تاريخ مدينة صنعاء قاعدة اليمن ، وما جاورها من البلدان . من عصر الرسول إلى زمنه . وهو أقدم تاريخ شامل معروف لليمن . قال الجندی : « وهو كتاب يوجد كثيراً بأيدي الناس ، يقول في ترجمة كل نسخة الجزء الثالث من تاريخ الرازي ، ثم يذكر في غالب نسخه ما لا يوجد في النسخ (الأخرى) . وبحث جمع كثير من أهل اليمن عن تحصيل النسخة بكاملها فلم يجدوا غير الجزء المذكور ، وتناقص فيه إلى ستين وأربعمئة تقريباً ، وحقق فيه جماعة من أهل اليمن غالبهم من صنعاء والجنسند ، وأورد لهم من الآثار كثيراً ، وحقق من أحوالهم بخلاف ما ذكره ابن شمرة (توفي بعد سنة ٥٨٦ هـ) . ثم أتى تتبع كتابه فرأيت ما يدل على كمال مصنفه ونزاهته عما ينسب إليه بأهلى ، فأجبت من الإعزال والقول بخلاف ما صح عند أهل الصول ، فقد طالعت كتابه المذكور

(١) راجع مقال ، « حول كتاب تاريخ صنعاء للرازي » ، مجلة المكتبة العراقية ، (٨٠ - ٨١) ص ٥ - ٧ .

مراراً ونقلت منه إلى كتابي أخباراً وأخباراً^(١). ويبدو أن مؤلفه جمعاه ذيلًا لكتاب في جزأين ، أولكتابين سابقين عليه في تاريخ اليمن !

على أميري ٢٣٩٤ خ ١٠٦٤ في ٨٥ ق ، آيا صوفيا ٣٠٤٨ خ ٩٦٧ في ١٣٩ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢٨٠٣ تاريخ ومعهد المخطوطات برقم ٦٠٠ تاريخ ، ومنقولة في دار الكتب برقم ٥٣٧٨ تاريخ) ، كوبريل ١٠٥١ ناقصة من الآخر في ١٢٤ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٩ تاريخ) ، الجامع الكبير ١١٧ تاريخ ، بلدية الاسكندرية ٣٦٨٢ ج خ ٩٩٢ في ١٠٠ ورقة وبها نقص من أولها بمقدار ورقة (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٦٠٠ تاريخ) ، الأصفية ١٢ تاريخ خ ١١٣٨ في ١٠٠ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٦٠ تاريخ) وذكر بروكلمان *GAL S I, 218* أنها من تأليف محمد بن جرير الطبري ، وهذا وهم . *Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 75* ، *Ambro. D 466* خ ١١٤٢ في ١٤٣ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٦٠ تاريخ) ، *Yale 1311 (L-687)* خ ١١٢٣ في ٩٥ ق ، *Br. Mus. Suppl. 583* خ ١٠٩٥ في ١١٣ ق ، *Br. Mus. 5824* (مصورة بجاسة القاهرة برقم ٢٦٠٥٧) ، *Paris 1643* خ ٩٥٥ في ١٠٢ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٦٠ تاريخ) ، *Paris 5824* خ ١١٣٢ في ١٠٢ ق .

٢ — مُسَلَّمُ المحجى *Musallam al-Lahgī*

مُسَلَّمُ بن محمد بن جعفر اللّاحجى الشطبي^(٢) ، المتوفى سنة ٥٤٥ هـ / ١١٥٠ م من علماء الهادوية في الفروع ، ومن المُطَرِّفَةِ في الإعتقاد . وكان يعد في درجة القاضي جعفر بن عبد السلام . ردّ على من يرجح تقليد المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني البطحاني المتوفى سنة ٤١١ هـ وتفضيله على الهادى . وانتصر لترجيح مذهب الهادى وأقواله ، وكان جامعاً لفنون العلم لم يفته شيء ، نسابة وله تاريخ .

معجم البلدان (مادة لحج) ، مطلع البدور - خ ، طبقات الزيدية - خ (ورقة ٥٨) ، تراجم بنى الوزير - خ ص ١٣٦ (نسخة رضا رامبور) ، هدية العارفين ٢ : ٤٣٢ ، الأعلام ٨ : ١٢٠ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٣٢ ، *GAL S I, 587* .

(١) الجندي : السلوك - خ (ص ٦) .

(٢) في هدية العارفين وعنها معجم المؤلفين مسلم بن أسعد بن عثمان العمراني وهو خطأ . وطبعه وهما محقق كتاب «المحمدين من الشعراء» للقفطى «المحجى» .

(١) « تاريخ مُسَلَّم الحجى » .

Tārīḥ Musallam al-Lahḡī

جعله طبقات وأكثره فى ذكر حال المطرفية من الزيدية أصحابه وذكر أولاد الهادى . وهو أربعة أجزاء ، ويأتى جميع الكتاب فى مجلدين متوسطين ، وجعله خمس طبقات .

الأولى : فى أحوال ابنى الهادى ، استوفى فيه ذكر الحروب بين الناصر وبين القرامطة وغيرهم . الثانية : فى ذكر أحوال المختار وأولاده ، وبنى الضحكاء وذكر فيه ترجمة وافية للشيخ أحمد بن موسى الطبرى . الثالثة : من أخذ عن الطبرى مثل مطرف بن شهاب ، وابن أبى الفوارس ، والإمام القاسم العيافى ، وسائر العلماء ممن أخذ عن الطبقة الثانية ، واختلاف الزيدية . الرابعة : من أخذ على مطرف بن شهاب مثل نهد بن الصبّاح وابن صعتر وغيرهما . الخامسة : فيمن عاصر مسلم الحجى من العلماء المطرفية ^(١) .

وهذا الكتاب من أهم المصادر عن الفرقة المطرفية الزيدية ، فالمؤلف مطرّف المذهب . وقد نقل السيد يحيى بن الحسين غالب كتاب مسلم فى كتابه « طبقات الزيدية » .

Paris 5982 خ القرن ٨ فى ٢٦٠ ق الجزء الرابع ينتهى إلى حوادث سنة ٦٢٧ هـ . وهذا غريب فالمؤلف من علماء القرن السادس كما أن بالنسخة أخباراً فى تاريخ الدولة العربية الإسلامية تختلف عما هو معروف من ترتيب الكتاب . (وأنظر ليدن 372 p. Cat. Voorh. Leiden) .

(٢) « كتاب فيه شىء من أخبار الزيدية فى اليمن » .

Kitāb fihī šay' min aḥbār az-Zaydiyya fī 'l-Yaman

وهو جزء من كتابه فى التاريخ .

Berlin 9664^(٩) (38b-70) (مصور فى ليدن 372 p. Cat. Voorh. Leiden) .

(١) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية - خ (ورقة ٥٨) .

(٣) « الأثرُنجة في شعراء اليمن » .

al-utrunğa fī Šu'arā' al-Yaman

وقف عليه القفطى ونقل عنه في انباه الرواة في ترجمة الحسن بن خالويه وقال عنه : « وهو كتاب قليل الوجود ، اشتمل على ذكر شعراء اليمن في الجاهلية والإسلام إلى قريب من زماننا هذا ، وما رأيت به نسخة ولا من ذكره ، إلا نسخة واحدة جاءت في كتب الوالد ، أحضرت بعد وفاته من أرض اليمن » (١) . وذكره في كتابه « الحمدون من الشعراء » (٢) ونقل عنه تراجم المحمدين من أهل اليمن . وقال ياقوت في معجم البلدان : له كتاب سماه الأثرنجة في شعراء اليمن أجاد فيه .

٣ — أحمد بن سليمان *Ahmad b. Sulayman*

الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان ، مولده سنة ٥٣٢ هـ / ١١٣٨ م ، ووفاته سنة ٥٦٦ هـ / ١١٧١ م .

أحد أئمة اليمن المشجعين للعلم ، خرجت في أيامه كتب المعتزلة من العراق إلى اليمن على يد أحد أعوانه العلماء هو القاضي جعفر بن عبد السلام .

تتمة الإفادة - خ ، تراجم رجال الجندارى ٤ ، أئمة اليمن ١ : ٩٥ - ١٠٨ ، الأعلام ١ : ١٢٩ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٣٩ ، S I, 699 (402), GAL I, 507 .

« الحكمة الدرّية والدلالة النبوية (النورية) » .

al-Hikma ad-durriyya wa'l-dalāla al-nabawiyya (al-nuriyya)

وهو كتاب في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وفضائله وفضائل أهل البيت ، ذكر فيه الفرق الإسلامية المتشعبة لآل البيت وعقائدها .

الجامع الكبير ١٠٢ علم كلام خ ١٠٣٩ في ١٤٥ ق . قامت البشة المصرية سنة ١٩٥٢ بتصويرها ففُضِب رجال الحكومة اليمنية المسئولون وطلبوا منهم كتابه تقرير تستلزم فيه البشة تسليم النسخة

(١) القفطى : انباه الرواة على أنباه النحاة (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٥٠ -

١٩٧٣) ١ : ٣٢٦ .

(٢) القفطى : الحمدون من الشعراء ٣٣٢ .

المصورة من الكتاب بعد تحميضه إلى المفوضية اليمنية بالقاهرة . وكتب رئيس البعثة تمهيداً بذلك (١) .
Ambro. D 291 خ ١١٩٨ في ٢٠٠ ق تقريباً .

٤ — عمارة اليمنى *Umāra al-Yamanī*

نجم الدين أبو محمد عمارة بن أبي الحسن علي بن زيدان بن أحمد الحنّدي
الحكمي الشافعي اليمني .

ولد باليمن سنة ٥١٥ هـ / ١١٢١ م . من أشهر المؤرخين اليمنيين ، وكانت
كتبه إلى وقت قريب هي المصدر الرئيسي لدراسة تاريخ اليمن حتى دولة
الصليحيين . ألّف كتباً كثيرة وله « ديوان شعر - خ » . استقر بمصر في آخر
حكم الفاطميين ، وكان ضمن الذين ثاروا على صلاح الدين في المؤامرة الشهيرة
لإرجاع الخلافة الفاطمية . وكشفت المؤامرة وأعدم سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٤ م .

ترجم لنفسه وأورد كثيراً من أخباره ومخارات من نثره وشعره في كتابه « النكت المصرية
في أخبار الوزراء المصرية » . وانظر : خريدة القصر (قسم الشام) ٣ : ١٠١ - ١٤٤ ، وفيات
الأعيان ١ : ٣٧٦ ، مفرج الكروب ١ : ٢١٢ - ٢١٦ و ٢٥١ - ٢٥٧ ، مرآة الزمان ٨ :
٣٠٢ - ٣٠٥ ، البداية والنهاية ١٢ : ٢٧٤ - ٢٧٧ ، الروضتين ١ : ٢١٩ ، السلوك
للجندي - خ ، المعبر ٤ : ٢٠٨ ، السلوك للمقريزي ١ : ٥٣ ، النجوم الزاهرة ٦ : ٧٠ ،
المقدّمين ٧ : ٣٢ - ٣٤ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٦٥ - ١٧١ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٣٤ ،
الذريعة ٣ : ٢٩٤ و ٢٩٧ ، أعلام الإسماعيلية ٤٢٠ ، في أدب مصر الفاطمية ٣٤٨ - ٣٥٤ ،
معجم المطبوعات العربية ٧٩ و ١٣٧٧ ، مقدمة Kay ومقدمة محمد بن علي الأكرع لكتاب تاريخ
اليمن له ، الأعلام ٥ : ١٩٣ و ١٠ : ١٥٨ ، معجم المؤلفين ٧ : ٢٦٨ ، والدكتور ذى النون
المصري كتاب « عمارة اليمنى » (القاهرة ١٩٦٦) ، وانظر مجلة العرب : ٣ (١٩٦٨) « عمارة
اليمنى على حقيقته » ٨٤ - ٩٠ ، « عمارة اليمنى عند المؤرخين » ١٣٠ - ١٥٢ . Derenbourg,
'Oumara du Yémen, Sa vie et son œuvre (Paris, 1904); Kratchkovski, E.I.,
3 : 1057; GAL I, 406 (333), S I, 570.

(١) « أنموذج ملوك اليمن » .

Unmūzağ mulūk al-Yaman

(١) خليل يحيى نامى : البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن ١١ - ١٢ .

ذكره الداعي لإدريس في « نزهة الأفكار » - خ (ورقة ١١٣) . وفي مكتبة جامعة ياييل Yale 1312 (L-727) كتاب لا يعلم مؤلفه عنوانه « أنموذج اليمن » وهو ناقص من آخره وينتهي بحوادث سنة ١٣١٢/٨٧١٢ - ١٣١٣ م . لم أطلع عليه . وربما كان كتاب عمارة وأضاف إليه بعض النسخ أخباراً ، أو ذيل عليه أحد المؤرخين .

٢ . « تاريخ اليمن » المسمى « المفيد في أخبار صنعاء وزبيد وشعراء ماوكها وأعيان أدبائها » . (كشف الظنون ١٧٧٧ والإعلان بالتوبيخ ٦٣٣ و٦٥٧) .

Tārīḥ al-Yaman nommē al-Mufīd fī aḥbār Ṣan'ā' wa Zabīd

قال في مقدمته : « وبعد فلاني في سنة ثلاث وستين وخمسمائة حضرت مجلس القاضي . . . الفاضل . . . وهو يومئذ صاحب ديوان الإنشاء عن الخلافة العاضدية . . . فحداني بل هداني أمره إلى وضع كتاب أجمع فيه ما علق بحفظي من أخبار جزيرة اليمن سهلاً ووعراً وبراً وبحراً ، ومدد ممالكها ، وأبعاد مسالكها ، وحروب أهلها ووقائعهم ومآثرهم وصنائعهم ، وأخبار قضائهم ودعائهم ، وأخبار أعيانها وأمرائها ، ومن روى لي عنه أو رأيته من شعرائها . . . » (١) .

وقد ضمته أغلب ما جاء في مفيد جيساش - السابق ذكره - وبدأه من قيام دوله بنى زياد إلى وقته . وكان هذا الكتاب وما زال أهم مصدر لدراسة تاريخ اليمن حتى عصره .

نشره لأول مرة المستشرق الإنجليزي هنري كاسل كاي H. C. Kay بعنوان « تاريخ اليمن » (Yaman its early mediaeval history (London, 1892) ، انظر (JRAS (1893) pp. 181-207) . مذيلاً بنص عن تاريخ اليمن منقول من كتاب « العبر » لابن خلدون ، وآخر في أخبار القرامطة من كتاب « السلوك » للجندی ، وقدم له مقدمة علمية . وقد ترجم الدكتور حسن سليمان محمود مقدمه كاي وتعليقاته إلى العربية وأعاد نشر الكتاب في القاهرة (مكتبة مصر ١٩٥٧) . ثم وقف القاضي محمد بن علي الأكوخ على نسخة من كتاب عمارة مثبت عليها أنها « المفيد في أخبار صنعاء وزبيد » نشرها في القاهرة سنة ١٩٦٥ . وبها أخبار الشعراء والأدباء اليمنيين ، وهو

(١) عمارة : تاريخ اليمن ٣٢ - ٣٤ (طبعة محمد بن علي الأكوخ ١٩٦٥) .

قسم ساقط من طبعة أوروبا وطبعة مصر ، وإن كان العباد الأصفهاني الكاتب ، المتوفى سنة ٥٩٧ هـ قد ضمنها كتابه « خريدة القصر وجريدة العصر » عند ذكره شعراء الحجاز واليمن . ونشرها الدكتور شكرى فيصل ضمن قسم شعراء الشام (دمشق ١٩٦٤) . ويرى الدكتور شكرى فيصل أن ما نشر ليس إلا مختصراً من الكتاب اعتماداً على نسخة دار الكتب رقم ٨٠٤٨ ح التي تحوى قسم الشعراء والمصورة عن نسخة في ملك أحد علماء المغرب .

(وراجع (G.C. Anawati, *MIDEO* 10 (1970), p. 174 .)

* (٣) « النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية » . (كشف الظنون ١٩٧٧) .
an-Nukat al-ʿAṣriyya fī aḥbār al-wuzarāʾ al-Miṣriyya

صدره بتاريخ حياته ، وذكر فيه أخبار الوزراء المصريين سواء كانوا معاصرين له أو غير معاصرين . وكان عمارة معاصراً لكثير من الحوادث التي وجدت بمصر في أواخر أيام الفاطميين ، فكان شاهد عيان لها . وأمدنا بمعلومات قيّمة عن الخليفة الفائز والخليفة العاضد ، وكبار رجال الدولة . وللاكتاب قيمة كبيرة في معرفة دور الشعراء في نشر تعاليم الفاطميين ، وفي معرفة بعض العوامل الحقيقية لسقوط الدولة الفاطمية في مصر .

نشره في شالون سنة ١٨٩٧ *Hartwig Derenbourg* في ثلاثة أجزاء ، وأعادت مكتبة المثنى ببغداد طبع الجزء الأول منه بالأوفست . ويقوم بنقل الكتاب الآن إلى الإنجليزية المستشرق الأمريكي *Michael L. Bates* عضو الجمعية الأمريكية للمسكوكات بنيويورك .

٥ — نشوان بن سعيد بن سلامة الحميري ، المتوفى سنة ٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م
أنظر التاريخ القديم برقم ٢٢ .

* (٣) « رسالة الحور العين » .

Risālat al-Ḥūr al-ʿīn

تكلم فيها على معتقدات الفرق الإسلامية ، وذكر أول من دعى إلى مذهب الإمام زيد باليمن ، وأول من نشر النحلة الإسماعيلية وبداية الصلة بين الزيدية والمعتزلة .

حققها كمال مصطفى ونشرت في القاهرة ، مكتبة الخانجي سنة ١٩٤٨ .

٤) « أحكام صنعاء وزيد » .

Aḥkām Ṣanʿā wa Zabīd

الجزء الثاني (RSO VI, 1314) Ambro. C 9 .

٦ — ابن سَمُرَة *Ibn Samura*

عمر بن علي بن سمرة بن الحسين بن سمرة بن أبي الهيثم بن أبي العشيرة الجعدي^(١) .
ولد سنة ٥٤٧ هـ / ١١٥٢ م ، وتوفي بعد سنة ٥٨٦ هـ / ١١٩٠ م .

طبقات فقهاء اليمن (Autobiographie) ١ - ٤ ، السلوك للجندی - خ (لوحه ٢١٨) ، تاريخ
نفر عدن ٢ : ١٧٩ ، فؤاد سيد : مقدمة طبقات فقهاء اليمن ، الأعلام ٥ : ٢٥١ ، معجم
المؤلفين ٧ : ٢٩٩ - ٣٠٠ ، GAL I, 491 (391), S I, 570, 676 .

» « طبقات فقهاء اليمن » . (كشف الظنون ١١٠٥) .

Ṭabaqāt fuqahāʾ al-Yaman

قصد المؤلف بتصنيفه : « أن يعرف كل فقيه يمني حال اليمن منذ الرسول
صلى الله عليه وسلم إلى وقته هو »^(٢) . وتضمن ذكر كل من تولى الأحكام
والقضاء والفقه ، في هذه الفترة من الزمان ، مع إيراد ما أمكنه الحصول عليه
من أخبارهم وحياتهم ومصنفاتهم ، وأهم الحوادث التاريخية المتصلة بذلك ،
معتمداً على ما حصله من بطون كتب التاريخ والفقه والحديث ، وما نقله عن
طريق شيوخه ، ومروياته من الأخبار ، حتى إذا ما وصل للحديث عن معاصريه
كانت تراجمه في هذا الباب ، تحوى معلومات وأخباراً هامة ، اعتبرت أساساً
لجميع من ترجموا لهؤلاء الأعلام من بعده^(٣) . ويعد هذا الكتاب من أقدم كتب
الطبقات اليمنية المعروفة ، وقد اهتم فيه مؤلفه بالترجمة لفقهاء الشافعية في اليمن
الأسفل على وجه الخصوص .

(١) عند السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٧ : ١٣٠ الجعفرى (تحريف) .

(٢) ابن سمرة : طبقات فقهاء اليمن ١٤٢ .

(٣) فؤاد سيد : مقدمة الكتاب صفحة ٥ .

نشره المرحوم فؤاد سيد (القاهرة ، مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٧) ، وانظر : (H. Ritter, Oriens 2 (1958), pp. 307-308; G.C. Anawati, MIDEO 4 (1957), pp. 236-238).

وتضمن كتاب السالك للجندى المتوفى سنة ٧٣٢ هـ غالب كتاب ابن سمرة ، ووضع محمد بن الحسن بن علي المتوفى سنة ٦٦٧ هـ ذيلًا على طبقات ابن سمرة^(١).

٧ — ابن أبي الخير العمراني *Ibn Abī-l-Ḥayr al-ʿUmrānī*

طاهر بن يحيى بن سالم بن أبي الخير العمراني . مولده سنة ٥١٨ هـ / ١١٢٤ م ، ووفاته سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م .

طبقات فقهاء اليمن ١٨٦ - ١٨٧ ، السلوك للجندى - خ (ورقة ١٣٦) ، طبقات الشافعية الكبرى ٧ : ١١٥ ، العقد الثمين ٥ : ٦٠ ، معجم المؤلفين ٢ : ٣٩ .

« تاريخ طاهر بن يحيى العمراني » .

Tārīḥ Ṭāhir b. Yahyā al-ʿUmrānī

في الحوادث على السنين من أول الإسلام إلى عصره .

منه نسخة في مدينة زبيد . (عن القاضي محمد بن علي الأكوخ) .

٨ — العرشاني *al-ʿArṣānī*

صفي الدين أحمد بن علي بن أبي بكر العرشاني اليمني ، المتوفى سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م .

تاج العروس ٤ : ٤٢٣ ، هدية العارفين ١ : ٨٨ ، الأعلام ١ : ١٦٩ ، معجم المؤلفين ١ : ٣٢٠

« من دخل اليمن من الصحابة » . (هدية العارفين ١ : ٨٨) .

Man daḥala al-Yaman min aṣ-Ṣaḥāba

(١) الخزرجي : المقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية (القاهرة ١٩١١) ١ : ١٧٢ - ١٧٣ .

حاتم بن ابراهيم بن الحسين بن أبي المسعود بن يعقوب الحامدى .
الداعى الإسماعيلى الثالث فى اليمن ، ولد سنة ٥٥٧ هـ / ١١٦١ م ، وتوفى
فى ١٦ محرم سنة ٥٩٦ هـ — ١١٩٩ / ١١ / ٧ م . يقدم لنا كتاب « نزهة الأفكار »
للداعى إدريس ، المتوفى سنة ٨٧٢ هـ قصة مطولة عن كيفية معارضة جهات مختلفة
لتوليهِ الدعوة ، ولكنه لا يقدم لنا شيئاً من آثاره . ونفس الشئ فى كتاب
« منزع الأخبار » الذى اكتفى بأن ذكر أنه كثير الإنتاج ذى تأليف
متعددة (١) .

أعلام الإسماعيلية ١٩٧ — ٢٠٠ ، الصليحيون ٢٧٣ — ٢٧٩ ، *Ivanow, Ismaili Literature*, p. 61.

« تحفة القلوب وفرجة المكروب » ويعرف أيضاً بـ « تحفة القلوب فى ترتيب
الهداة والدعاة فى الجزيرة » (٣) اليمنية . (فهرست المجدوع ٧٩ ، *Ivanov n° 216*) .
*Tuhfat al-qulūb fī tartīb al-Hudāt wa 'd-Du'āt fī 'l-ğazīra al-yama-
niyya*

وهو كتاب أولى عن العقيدة الإسماعيلية . اهتم بالتأريخ لانتقال زعماء الدعوة
المستعلية من القاهرة إلى اليمن . وتكلم عن بعض الدعاة القلائل الأولين (٣) .

نسخة فى المكتبة الحميدية الهمدانية . *Fayzee collection*, p. 78 n° 96 .

(١) *Ivanow, Ismaili Literature*, p. 61

(٢) قسم الفاطميون العالم الإسلامى إلى جزائر (قسم) . وكان فى كل قسم حجة أى رئيس مذهبي ،
وفى كل بلد داع ليدعوا إلى المذهب وليكون صلة بين الناس وبين إمامهم الخليفة الفاطمى .

(٣) *Ivanow, op. cit.*, p. 67 . وقد نقل الحسن بن نوح ، المتوفى سنة ٩٣٦ هـ فى الجزء
الثانى من كتابه « الأزهار ومجموع الأنوار » . « أغلب كتابه عند حديثه عن الدعاة بعد وفاة الخليفة
الآمر واستنار الإمام الطيب .

١٠ — العماد الكاتب *al-Imād al-Kātib*

عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد ابن أله الكاتب الأصفهاني . مولده سنة ٥١٩/١١٢٥ م ، ووفاته سنة ٥٩٧/١٢٠١ م .

معجم الأدباء ١٩ : ١١ ، مرآة الزمان ٨ : ٣٢٧ - ٣٣٠ ، وفات الأعيان ٢ : ١٠٨ ، تاريخ أبي الفدا ٣ : ١٠٥ ، المعبر ٤ : ٢٩٩ ، الوافي بالوفيات ١ : ١٣٢ ، مرآة الجنان ٣ : ٤٩٢ - ٤٩٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٩٧ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٣٢ ، محمد كرد علي : كنوز الأجداد ٣١٤ - ٣١٨ ، معجم المطبوعات العربية ١٣٧٥ - ١٣٧٦ ، المنجد : المؤرخون الدمشقيون ، مجلة معهد المخطوطات ٢ (١٩٥٦) ٨٥ ، الأعلام ٧ : ٢٥٣ ، معجم المؤلفين ١١ : ٢٠٤ ، مجلة العرب ١ (١٩٦٦) ٧٨ - ٨١ ، مقدمة خريدة القصر (قسم العراق) ١ : ٩ - ٨١ ، ولعل مظهر سلطان : العماد الأصفهاني ، حياته وأدبه (رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ١٩٤٩) ، GAL I, 383 (314), S I, 548.

« خريدة القصر وجريدة العصر »^(١) . (كشف الظنون ٧٠١) .

Harīdat al-qaṣr wa ḡarīdat al-ʿaṣr

الجزء الثالث من قسمه الثاني في شعراء الشام . « ذكر محاسن فضلاء الحجاز واليمن » جمع جزءاً كبيراً منه من « مفيد » عمارة اليمنى (أنظر عمارة) .

حققه الدكتور شكرى فيصل ونشره المجمع العلمي العربي ، بدمشق ١٩٦٤ . ووضع على أفندي ابن محمد المعروف برضائي زادة (٢) ، المتوفى سنة ١٠٣٩/١٦٣٠ م مختصراً لخريدة القصر سماه « عود التباب مختصر الخريدة للعماد » ، وأنفرد صاحب كشف الظنون (٣) بتسميته « الشهاب بطرد الذباب » وأهداه إلى خاله شيخ الإسلام يحيى . وقسمه على نسق الخريدة ، وفي آخر قسمه الثالث باب في ذكر فضلاء الحجاز واليمن . Berlin 7412, 7413 ، نور عثمانية ١٢٧٤ ربما كانت بخط المؤلف (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٣٤٣ تاريخ ، وبالمجمع العلمي العربي برقم ١٥١ تاريخ) .

(١) نشر قسم مصر في القاهرة سنة ١٩٥١ و ١٩٥٢ ، وقسم العراق في ثلاثه أقسام (بنداد ١٩٥٥ و ١٩٦٤ و ١٩٧٢) . وقسم الشام في ثلاثة أجزاء (دمشق ١٩٥٥ و ١٩٥٩ و ١٩٦٤) ، وقسم المغرب والأندلس في تونس سنة ١٩٦٧ و ١٩٧٢ ، وفي القاهرة ١٩٧٢ .

(٢) المحي : خلاصة الأثر ٣ : ١٨٧ ، معجم المؤلفين ٧ : ٩٤ ، GAL II, 334 .

(٣) حاجي خليفه : كشف الظنون ٧٠٢ .

١١ — الأشعرى ^١ *al-Aš'ari*

شهاب الدين أبو الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعرى اليمنى النسابة ،
من علماء القرن السادس ، وقيل أن وفاته في حدود سنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م .

طبقات فقهاء اليمن ١٨٤ ، بغية الوعاة ١ : ٣٥٦ ، معجم المؤلفين ٢ : ٥٩ ، ٣٩٦ ، *GALI* , 396 ,
(324), *S I*, 558.

(١) « التعريف بالأنساب » . (كشف الظنون ٤٢٠) .

at-Ta'rif bi 'l-ansāb

جمع فيه خلاصة كتب الأنساب واقتصر على مشاهير الرجال ثم لخصه
وسماه « الباب » .

(٢) « الباب ^(١) إلى معرفة الأنساب » . (كشف الظنون ١٥٤٠) .

al-Bāb ilā ma'rifat al-ansāb

وهو مختصر في موضوعه . إلا أنه يحوى معلومات عن أنساب بعض القبائل
اليمنية ، نقلها من كتاب الإكليل للهمداني . ونقل الأشرف الرسولى في كتابه
طرفة الأصحاب ، غالب كتاب الباب وإن لم يشر إلى ذلك في كثير من المواضع .

دار الكتب ٩٤٥ تاريخ ١١٤٣ في ١١ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٣٩٧ تاريخ) ،
بغدادى وهى ١١٣٢ ، المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة - تونس ١٦٦٦ ، Ambro. H 171 ،
[ZDMG, 69 (1915), p. 75] ، Ambro. B 18 (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٢٣
تاريخ) ، ونسخة في ملك الشيخ حمد الجاسر .
وطبع الكتاب طبعة سقيمة في جدة نحو سنة ١٩٥٠ (٢) .

(١) في كشف الظنون ومخطوطة الأمير وزبانا : الباب ، وفي مخطوطة دار الكتب : الألباب .
والصواب ما أثبتناه ومعناه « المدخل » كما يذكر المؤلف في مقدمته : « . . . وجعلته مدخلا إلى علم
النسب » . (وأنظر حمد الجاسر : مجلة المجمع العلمى العربى ٢٦ (١٩٥١) ٢٢٧ - ٢٢٨) .
(٢) حمد الجاسر : المرجع السابق ٢٢٤ .

القرن السابع

لم يأت عام ٦٢٦ هـ حتى آل ملك اليمن إلى الرسوليين الذين كانوا في خدمة الأيوبيين في مصر ثم سيروهم إلى اليمن صحبة الملك المعظم تورانشاه الأيوبي . وتعد دولة الرسوليين امتداداً طبيعياً للدولة الأيوبية في اليمن . وفي عهدها بلغ اليمن أوج ازدهاره الاقتصادي والسياسي وارتبط بعلاقات تجارية كثيرة مع دول الشرق الأقصى والهند ومصر .
وأما ما كان من أمر الفرقة المطرفية الزيدية فقد نجح الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة المتوفى سنة ٦١٤ هـ في القضاء عليهم وبذلك قضى على أزمة عقائدية عمت اليمن منذ القرن الرابع الهجري .

ولا تقابلنا في هذا القرن مؤلفات تاريخية كثيرة لعلماء يمنيين ، بينما نجد مؤلفين غير يمنيين يؤلفون في تاريخ اليمن اعتماداً على مؤلفات يمنية وقعت في أيديهم ، ولم تصل إلينا مؤلفاتهم . كذلك دخل اليمن علماء من البلاد الإسلامية فكتبوا تاريخاً معاصراً ووصفاً دقيقاً اعتمد على دقة الملاحظة للعادات والتقاليد الشائعة هناك .

وقد عنى السلاطين الرسوليون باقتناء الكتب وإنشاء دور لها ، وشاركوا في التأليف في التاريخ وغيره اعتماداً على مساعدين في البحث والكتابة .

١ - ابن النساخ *Ibn an-Nassāḥ*

الحسن بن محمد النساخ من رجال أوائل القرن السابع .

المسجد المسبوك - خ ، قرة العيون - خ ، طبقات الزيدية - خ ، أئمة اليمن ١ : ١٣٦ .

« كتاب ابن النّسّاخ الذى أرسله إلى صاحب بغداد العباسى الخليفة
الناصر أحمد » .

Kitāb ibn an-Nassāḥ ilā ṣāḥib Baġdād

كتب هذه الرسالة بسبب ما تعرضت له الفرقة المطرفية الزيدية من حرب
الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ، المتوفى سنة ٦١٤ هـ ، وما تعرضوا له
من اضطهاد وتشريد ، وحكمه عليهم بالكفر والخروج على الملة .
وقد أقامت هذه الرسالة — فيما قيل — خليفة بغداد وأقعدته . وروى أن
ابن النّسّاخ اعتذر للإمام المنصور بالله بعد إرسالها وامتدحه بشعر بليغ .

دار الكتب الوطنية ببيروت ٣ ورقات (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٧٨ تاريخ) ،
Ambro. A 48, D 328 ، Ambro. E 33 خ القرن ١٢ (مصورة بمعهد المخطوطات
برقم ١١٧٨ تاريخ) ، مكتبة الجامعة الليبية فى بنغازى برقم ٧٩٦ أدب . ونشر بعضها السيد محمد
زبارة فى أئمة اليمن ١ : ١٢٦ — ١٣٧ .

٢ — ابن ميمون *Ibn Maimūn*

أبو عمران موسى بن ميمون بن عبد الله القرطبي الأندلسى الإسرائيلى .
أحد رؤساء اليهود العارفين بالطب والرياضيات . ولد فى قرطبة ، والمشهور
أن تاريخ ميلاده ٣٠ مارس ١١٣٥ م / جمادى الثانى سنة ٥٢٩ هـ . ولكن
بروكلمان ذكر أن تاريخ ميلاده فى سنة ١١٣٩ م / ٥٣٤ هـ . قدم مصر مع
أسرته واستقر بها بعد سنة ١١٦٥ م ، وصار رئيساً لليهودها . وتشير تراجم
ابن ميمون إلى أن الفضل فى جعله رئيساً لكل يهود مصر ، على رغم ما كان
يحيط به من عداوات وأحقاد ، إنما يرجع إلى صلاح الدين ووزيره القاضى
الفاضل . كما تشير إلى أن صلاح الدين كان ينتفع بما لابن ميمون من لطف
التدبير ، ومن المكانة والقبول عند يهود اليمن فى تهدئة الثورات التى كانت
تنزويها تلك البلاد ^(١) .

(١) مصطفى عبد الرازق : مقدمة كتاب « موسى بن ميمون » لإسرائيل ولفنسون (القاهرة ١٩٣٧) ،
صفحة ط .

وكانت مؤلفاته العربية مدوّنة بالقلم العبري ، كما كان يفعل أغلب اليهود في الأندلس ومصر . وكانت وفاته سنة ١٢٠٤ م / ٦٠١ هـ . وذكر القفطى أن وفاته كانت سنة ٦٠٥ هـ / ١٢٠٨ م .

عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٣ : ١٩٤ ، تاريخ الحكماء ٣١٧ - ٣١٩ ، هدية العارفين ٢ : ٤٧٨ ، معجم المطبوعات العربية ٣٣٠ ، الأعلام ٨ : ٢٨٤ ، معجم المؤلفين ١٣ : ٤٨ ، ولإسرائيل ولفنسون كتاب « موسى بن ميمون ، حياته ومصنفاته » (القاهرة ١٩٣٦) . وهناك دراسات أخرى كثيرة عن ابن ميمون أنظر . B. Lewis, *Maimonides, Lionheart and Saladin*, dans *Eretz-Israel* VII (1963), pp. 70-75; *GAL* I, 644 (489), *SI*, 893.

د « رسالة اليمن » .

Risālat al-Yaman

وضع موسى بن ميمون في مصر رسالة أرسلها إلى اليهود في اليمن ، عن طريق تلميذه يعقوب بن ناثانئيل الفيومي أحد علماء صنعاء . وتوجد لهذه الرسالة ثلاث ترجمات بالعبرية : الأولى وضعها شموئيل بن تبسون ، وعنوانها « إيجرت تيمان » *Iggeret Tēman* رسالة اليمن ، في حوالى سنة ١٢١٠ م ونشرها دافيد هولوب David Holub في فينا سنة ١٨٧٥ . والثانية وضعها ابراهام بن خسداى ، الذى يغلب على الظن أنه لم يتعرف على الترجمة السابقة إلا بعد تمام عماله الذى نجده في مخطوطى ميونخ رقم ٥٧ و ٣١٥ ؛ ثم قدم نخوم هامعاربى ، حوالى سنة ١٢٤٠ م رواية شملاء تحت عنوان « پتح تقوا » *Petah Tiqva* باب الأمل ، طبعت في باسـيل سنة ١٦٢٩ م . وقد قام هولوب بمقارنة الترجمتين الأولى والثالثة ^(١) .

وفي سنة ١٩٥٢ نُشر في نيويورك ابراهام هلكين النص العربى والترجمات الثلاث العبرية ، ونقلها إلى الإنجليزية بواذكوهين . (ولم أطلع على هذه النشرة) .

M. Steinschneider, *Die Hebraeischen Übersetzungen des Mittelalters* ^(١) und die Juden als Dolmetscher (1893), Graz 1956, pp. 929-930.

Moses Maimonides' Epistle to Yemen (the Arabic original and the three Hebrew versions), edited by Abraham S. Halkin and an English translation by Boaz Cohen (New York, 1952).

٣ — ابن أبي الصَّيْف *Ibn Abī 's-Sayf*

تقّى الدين أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن علي بن أبي الصيف اليمني ، المتوفى
سنة ٦٠٩ هـ / ١٢١٣ م

طبقات ففهاء اليمن ٢٤٧ ، السلوك للجندی - خ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨ : ٤٦ ، العقد
الثلثين ١ : ٤١٥ - ٤١٦ ، طبقات الخواص ١٤١ ، هدية العارفين ٢ : ١٠٨ ، فهرس النهارس
٢ : ١١٨ ، مجلة العرب ٢ (١٣٨٧) ١٠١ ، الأعلام ٦ : ٢٦١ ، معجم المؤلفين ٩ : ٥٧ .

« الميمون المضمن لبعض فضلاء أهل اليمن » . (كشف الظنون ١٩١٩ و ١٢٧٨
و ١٤٦٥) .

al-Maymūn al-muḍammān li ba'd fuḍalā' ahl al-Yaman

جمع فيه الأحاديث الواردة في فضائل اليمن وأهله . وقد نقل عنه الجندی
في السلوك .

٤ — والد الجميع *Wālid al-Gamī*

علي بن محمد بن الوليد ، الداعي الخامس من دعاة اليمن الإسماعيلية ، توفي
سنة ٦١٢ هـ / ١٢١٥ م .

فهرست المجدوع ٩٣ ، الصليحيون ٢٨٤ - ٢٩١ ، الأعلام ٥ : ١٥١ ، Ivanow, *Ism.*
Lit., p. 69.

(١) « نظام الوجود وترتيب الحدود » . (*Ivanow* n° 242) .

Nizām al-wuḡūd wa tartīb al-ḥudūd

وهو في أسماء الحدود الإسماعيليين في اليمن في وقته . وقد اعتمد عليه الحسن بن نوح في الجزء الثالث من كتابه « الأزهار ومجمع الأنوار »^(١) .

(٢) « ديوان » . (فهرست المجلدوع ٤١ ، Ivanow n° 236) .
Dāwān

في آخره حديث عن بداية الدعوة الإسماعيلية في اليمن وإثبات إمامة الإمام الطيب ابن الأمر .

نسخة في المكتبة المحمدية الهمدانية .

٥ — ابن ظافر *Ibn Zāfir*

جمال الدين علي بن منصور بن ظافر بن حسين الأزدي الخزرجي ، ولد سنة ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م ، وتوفي سنة ٦١٣ هـ / ١٢١٦ م .

معجم الأدباء ١٣ : ٢٦٤ ، فوات الوفيات ٢ : ٥١ ، عدية العارفين ١ : ٧٠٦ ، الأعلام ٥ : ١٠٩ و ١٠ : ١٥١ ، معجم المؤلفين ٧ : ١١٣ . (n. édition) 3 : 995 ، *E.I.* ، *GAL* I, 391 (321), *S* I, 553.

« أخبار الدول المنقطعة » .

Albār al-duwal al-munqaṭi'a

تكلم فيه عن كثير من الدول التي انقطعت وانقرضت وخصّ الدولة الفاطمية في اليمن بقسم منه .

Br. Mus. Suppl. 461 (صورة بدار الكتب برقم ٨٩٠ تاريخ ، وبمعهد المخطوطات برقم ٦٦٤ تاريخ ومنسوخة بدار الكتب برقم ٧٢٥٥ ح) ، *Gotha* 1555 . ونشر المهد العلمي الفرنسي بالقاهرة هذا القسم مع الملخص بالفرنسية بتحقيق *André Ferré* سنة ١٩٧٢ .

(١) فهرست المجلدوع ٨٠ ، 84 ، *Ivanow, Ism. Lit.* , p.

٦ — مسلم الشَّيْزَرِي *Muslim as-Šayzari*

أمين الدين أبو الغنائم مسلم بن محمود بن نعمة بن أرسلان الشيزري عاش في اليمن في أوائل القرن السابع في كنف الملك طغتكين الأيوبي . وأورد في كتابه كثيراً من الأشعار فيه وفي غيره من أمراء اليمن . وكان موجوداً سنة ٦٢٢ هـ .

وفيات الأعيان ١ : ٢٣٨ (في ترجمة طغتكين الأيوبي) ، معجم المؤلفين ١٢ : ٢٣٣ ،
GAL I, 302 (259), S I, 460.

(١) « جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام » .

Ġamharat al-Islām dāt an-naṭr wa 'n-niẓām

ألفه لخزانة الملك المسعود يوسف الأيوبي صاحب اليمن .

Leiden or. 287 خ ٦٩٧ هـ في ٢٦٤ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٩٢٢٣ أدب ، وفي معهد المخطوطات برقم ١٧٣ أدب) وانظر : مجلة المجمع العلمي العربي ٣٣ (١٩٥٨) ٣ - ٢٠ .

(٢) « عجائب الأسفار وغرائب الأخبار » . (كشف الظنون ١١٢٥) .

‘Aġā’ib al-asfār wa ġarā’ib al-aḥbār

صنفه للملك المعز طغتكين الأيوبي صاحب اليمن .

٧ — ابن فضَيْل *Ibn Fuḍayl*

نظام الدين إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن معاذ بن مبارك بن تبَّع بن يوسف ابن فضيل ، المتوفى سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م .

معجم المؤلفين ١ : ١٦ ، GAL S I, 570 .

« الإختصاص بذكر تجديد عمارة الجبَّانة التي هي مصلى العيدين في مقدم مدينة صنعاء ، وعمارة المنارتين في المسجد الجامع بصنعاء وعمارة مسجد معاذ ابن جبل في غرب مدينة الجَنَسَد ، وما يتخلل ذلك من الأخبار » .

*al-Ihtišās bi dīkr tağdīd ‘umārat al-ğabbānā allatī hiya maṣla ‘l-
‘ldayn fī muqaddam madīnat Ṣan‘ā’.....*

وهو ذيل على الجزء الثاني من تاريخ صنعاء للرازي (أنظره) ، بين فيه أنه بمثابة الجزء الثاني للجزء المذكور . ثم أفرد فيه باباً خاصاً بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم مسبوقاً بتقدير الرسل من لدن آدم إلى الرسول مبيناً بالسنين .

آيا صوفيا ٣٠٤٨ (٧) (مصورة في دار الكتب برقم ٢٨٠٣ تاريخ ، وبمعهده المخطوطات برقم ١٨ تاريخ ، ومنسوخة بدار الكتب برقم ٥٢٧٩ تاريخ) .

٨ — ابن المجاور *Ibn al-Muğāwir*

؟ ابن محمد بن مسعود بن علي بن أحمد بن المجاور البغدادي النيسابوري كان حياً سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م .

رغم نسبته إلى نيسابور فإنه يعد خبيراً ممتازاً ببلاد العرب الجنوبية والحجاز الأوسط . وقد أقام بعض الوقت بمدينة ملتان بالهند . وفي عام ٦١٨ هـ عبر البحر من الديبل إلى عدن . وزار مدينة زبيد نحو ثلاث مرات في السنوات ٦١٩ و ٦٢٤ و ٦٢٦ هـ كما كان ببلاد العرب في عام ٦٢٧ هـ ، مما يدفعنا إلى ترجيح تأليفه لكتابه قبل عام ٦٣٠ هـ بوقت قليل .

وقد زار ابن المجاور تقريباً جميع النواحي التي وصفها . ولا يعتمد وصفه لبلاد العرب الجنوبية على وصف المقاطعات والنواحي بل وصف الطرق ، فيورد المسافات ويذكر آثار كل منزلة ويتحدث عن أخلاق السكان وعاداتهم ويسجل الروايات والأساطير المحلية التي يشعر بميل نحوها .

الأعلام ٩ : ٣٤١ ، معجم المؤلفين ١٣ : ٣٤٥ ، تاريخ الأدب الجغرافي ٣٤٩ - ٣٥١ ، يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي ، وهو شخص آخر . وراجع ما كتبه الأثير - حمفر الحسني في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ (١٩٥٧) ٣٨٣ - ٣٨٥ الذي أفاد أن مؤلفه ليس ابن المجاور الشيباني الدمشقي ، المتوفى سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م كما ذكر ناسره . حث يستفاد من نص ورد في ص ٢٥٢ من الكتاب جاء فيه « كتب والذي محمد بن مسعود بن علي بن أحمد بن المجاور البغدادي النيسابوري » . وهو ما تفيد حداث الكتاب .

« تاريخ ابن المجاور » ويسمى « المستبصر » .
Tārīḥ b. al-Muğāwir (al-Mustabṣir)

وهو مصدر هام لتاريخ الحجاز ومكة واليمن في أوائل القرن السابع . حيث نجد فيه معامات تاريخية متناثرة ذات قيمة عن تاريخ الأيوبيين المتأخرين في اليمن وأوائل حكم الرسوليين وعن شرفاء بني قتادة بمكة . وكان أول عالم تعرف عن كُتب على كتاب ابن المجاور هو *Sprenger* فقدرة حق قدره . ووضعه أحياناً جنباً إلى جنب مع المقدسي ^(١) . وترجع أهمية ابن المجاور إلى ملاحظاته المباشرة عن الحياة العامة فقد تناول بغزارة التفاصيل المجتمعة للمذاهب الإسلامية ووصف بالتفصيل عادات الزواج وطقوس العرس في زبيد ، والرقيق ، والأوزان والمقاييس والنقود والملابس والضرائب الجمركية . وقد شغل وصف مدينة عدن جزءاً كبيراً من الكتاب ينوف عن الخمس ، غير أنه يمثل خطأً بين الروايات الأسطورية القديمة والملاحظات الدقيقة للمؤلف نفسه .

وقد نقل باخرمة المتوفى سنة ٩٤٧ هـ كثيراً عن ابن المجاور ولكنه لا يصرح باسم المؤلف بل يكتفي بذكر اسم الكتاب « المستبصر » .

آيا صوفيا ٣٠٨٠ (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٧٧ تاريخ وجمعه المخطوطات برقم ١٠٠ تاريخ ومنسوخة في الدار برقم ٥٣٤٢ تاريخ) ، التسمورية ٢٣٦٩ تاريخ ، Br. Mus. 1511 ، Paris 6021 خ ١٠٩٠ (مصورة في المنحف العراق برقم ٤٦٣ تاريخ) ، Leiden, Cat. ، Voorh. p. 372 ، Univ. Uppsala في ٣٧٨ ق .

راجع : De Goeje, *Communication sur le livre d'Ibn al-Modjâwir* (Paris. 1899); G. Ferrand, *J.A.*, série XI, t. XIII (1919), pp. 471-483.

ونشر لوفجرين Löfgren قسماً من الكتاب (ليدن ١٩٣٦) مع تاريخ لفر عدن لبأخرمة ، ٢٤ : ٧٠ م نشره كاملاً في قسمين (ليدن ١٩٥١) وأعيد نشره بالأوفست في بيروت سنة ١٩٧٣ . (أنظر ، مجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ (١٩٥٧) ٣٨٣ - ٣٨٥) .

^(١) كرا تشكونسكى : تاريخ الأدب الجغرافي العربي ٣٥٠ .

٩ - القلعي *al-Qal'i*

أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي علي القلعي ، نسبة إلى قلعة حلب بالشام ، وقيل نسبة إلى « قلعة » بلدة بالمغرب وهذا قول الجندی ، وقال الأسنوي في طبقاته أنه منسوب إلى قلعة بينها وبين زبيد نحو يوم^(١) . ولم يذكر الأسنوي اسم هذه القلعة التي نسبته إليها ولا في أي ناحية هي من زبيد ؟ كان فقيهاً عالماً كبيراً عاملاً له مصنفات كثيرة مشهورة انتفع الناس بها . وأكثر ما توجد مصنفاته في ظفار وحضرموت ونواحيها وعنه انتشر الفقه فيها . ولم ينتشر العلم عن أحد في تلك الناحية كما انتشر عنه وتوفي بمرباط سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٢٣ م العقود للؤلؤة ١ : ٥١ - ٥٢ ، طبقات الشافعية للأسنوي ٢ : ٣٢٤ ، الأعلام ٧ : ١٦٩ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٣١٧ .

له : « تهذيب الرياسة في ترتيب السياسة » .

Tahdīb ar-riyāsa fī tartīb as-siyāsa

١٠ - علي حميد ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٨ م

الحافظ المشهور صاحب « شمس الأخبار وطبقات الراغبين » . عاصر الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وأهدى إليه أول نسخة من الطبقات فكانت محل إعجابه وتقديره^(٢) .

١١ - القفطي *al-Qifti*

جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بـ القفطي ، ويلقب بالقاضي الأكرم . مولده سنة ٥٦٨ هـ / ١١٧٢ م تقريباً ووفاته سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م .

(١) الأسنوي : طبقات الشافعية (تحقيق عبد الله الجبوري ، بغداد ١٣٩١ هـ) ٢ : ٣٢٤ .

(٢) أحمد حسين شرف الدين : تاريخ الفكر الإسلامي في اليمن (القاهرة ١٩٦٩) ٢٦٩ .

معجم الأدباء ١٥ : ١٧٥ - ٢٠٤ ، معجم البلدان (مادة فقط) ، فوات الوفيات ٢ : ١٢١ ، الطالع السعيد ٤٣٦ - ٤٣٨ ، بغية الوعاة ٢ : ٢١٢ ، نلينو : علم الملك عند العرب ٥٠ - ٦٤ ، هدية العارفين ١ : ٧٠٩ ، الأعلام ٥ : ١٨٧ ، معجم المؤلفين ٧ : ٢٦٣ ، مقدمة محمد أبي الفضل إبراهيم لانباء الرواة (القاهرة ١٩٥٠) ، ومقدمة حسن معمرى لكتاب « المحمدين من الشعراء » (بيروت ١٩٧٠) .

« تاريخ اليمن منذ اختطت إلى الآن » . (كشف الظنون ٣١٠) .

Tārīḥ al-Yaman munḍu iḥtutṭat ilā al-'ān

ألفه نتيجة لتوفر بعض مصادر يمنية هامة له وصلت إليه ضمن تركة والده الذى توفى بذى جبلة باليمن سنة ٦٢٤ هـ . وقد أغنته هذه المصادر بمعلومات هامة عن الحياة الثقافية فى اليمن نجدها متناثرة فى كتابيه :

« لانباه الرواة على أنباه النحاة » .

Inbāḥ ar-Ruvāt 'alā ambāḥ an-nuḥāt

حققه محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة ٥٠ - ١٩٧٣) . فى أربعة أجزاء .

« المحمدون من الشعراء » .

al-Muḥammadūn min aš-šū'arā'

حققه حسن معمرى وراجعه حمد الجاسر (بيروت ١٩٧٠) .

١٢ — عمران بن الحسن بن ناصر الشوى العذرى

من علماء المهادوية عاصر الإمام المعتضد بالله وامتد عمره إلى زمن الإمام أحمد بن الحسين وتوفى بعد سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م .

طبقات الزيدية - خ (ورقة ٧٢) .

« التبصرة فى التاريخ » .

at-Tabṣira fi 't-tārīḥ

١٣ — حميد المحلّي *Hamid al-Mahalli*

حميد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد المحلّي النّـمى الوادعى الشهيد . عاصر الإمام المهدي أحمد بن الحسين وعاضده وناصره وجاهد بين يديه . وتوفى شهيداً بعد سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م .

المقود اللؤلؤية ١ : ١١٥ ، طبقات الزيدية - خ (ورقة ٧٦) ، تراجم رجال الجندارى ١٣ ، أئمة اليمن ١ : ١٦٦ ، وانظر مقدمة نسخة صنماء رقم ٨٦٧ تاريخ ، معجم المؤلفين ٤ : ٨٣ ، GAL I, 397 (325), S I, 560.

(١) « الحداثق الوردية فى مناقب (وذكر تراجم) الأئمة الزيدية » .
al-Hadā'iq al-wardiyya fī manāqib al-a'imma az-Zaydiyya

اشتمل على مقدمة فى بعض ما ورد فى العترة النبوية . وهو فى قسمين : الأول ، فى سيرة الأئمة من الإمام على بن أبى طالب إلى الإمام محمد بن ابراهيم ابن إسماعيل . الثانى ، من سيرة الإمام القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل الرسى إلى سيرة الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة .

وأهم مصادر هذا الكتاب : مقاتل الطالبين لأبى الفرج الأصفهاني ، والإفادة فى تاريخ الأئمة السادة (مخطوط) .

ونجد ظاهرة هامة عند مؤرخى اليمن الزيديين فهم لا يفصاؤون حين يكتبون بين زيدية الديلم وزيدية اليمن بل يؤرخون للإثنين معاً .

وقد كان هذا الكتاب مصدراً هاماً للمؤرخ الإسماعيلي عماد الدين إدريس الأنف ، المتوفى سنة ٨٧٢ هـ .

ووضع كاتب زيدى من القرن العاشر يعرف بالزحيف الصعدى المتوفى بعد سنة ٩١٦ هـ . ذيلاً للكتاب سماه « اللواحق الندية للحدائق الوردية » .

الجامع الكبير خ ١٣١٥ فى ٢١٣ ق (مصورة فى دار الكتب برقم ٨٦٧ تاريخ ، وبمعهد المخطوطات برقم ٢١٢ تاريخ ومنسوخة فى دار الكتب برقم ٨٧٥ تاريخ) ، Br. Mus. 3785, 3812 ، Br. Mus. Suppl. 533 خ ٩٧٢ فى ١٩٨ ق (مصورة بدار الكتب برقم ٨٦٧ تاريخ) ،

،Berlin 5917 ، Ambro. A 107 (RSO III, 905) D 297 ، Br. Mus. Suppl. 534-36
 المتحف العراقي ١٨٦٧ تاريخ خ ١٣٢٤ في ١٩٠ ق ، حسينية كاشف الغطاء بالنجف ١٣٢
 تراجم (الأقلام اكتوبر (١٩٦٤) ١٠٠ ، الذريعة ٦ : ٢٩١ - ٢٩٢) ، نسخة في تركة
 الشيخ محمد السماوي في النجف بخطه (مجلة معهد المخطوطات ٤ (١٩٥٨) ٢٢٥) ، الجامع الكبير
 ١٥ تاريخ عليها مقابلة مؤرخة سنة ٦٣٩ (مصورة بدار الكتب برقم ٢١٣٦ تاريخ) .
 ويحقق الأستاذ محمد فضيل الكبيسي (عراقي) جزئه الأول لنيل درجة الماجستير من جامعة
 عين شمس بإشراف الدكتور حسن حبشي .

(٢) « محاسن الأزهار في مناقب العترة الأطهار » .
Maḥāsin al-azhār fī manāqib al 'itra al-aḥḥār

Br. Mus. 537 ، Hamb. 382 خ ٧٦١ في ٢٣٨ ق .

(٣) « شرح لقصيدة في مدح علي وذريته » .
Šarḥ li Qaṣīda fī madḥ 'Alī wa ḍurriyatih

أرسلها إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة .
 Br. Mus. Suppl. 537.

(٤) « نصيحة الولاية الهادية إلى النجاة » .
Naṣīḥat al-wulāt al-hādiya ilā an-nagāt

وهي في الحسبة وأمور الملك ، والمظالم والحرب ... الخ . فرغ من
 تأليفها سنة ٦٤٤ هـ .
 التيسورية ٣٨٦ مجاميع من ص ٦١ - ١٦٦ .

وله كتاب في الرد على المطرفية في زمنه ، وذكر مسائلهم وجواباتها وحل
 شبهها وإبطالها في مجلد ، و «الحسام البتار في الرد على القرامطة الكفار»^(١) .

(١) يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية ٧٦ .

١٤ — محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن قاسم الحميري ، المتوفى
سنة ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م .

المقود التولوية ١ : ١٧٢ .

« ذيل طبقات ابن سمرة » .

Dayl Ṭabaqāt b. Samura

(عمر بن علي المتوفى بعد سنة ٥٨٦ هـ) .

١٥ — أحمد بن علي بن سعيد الغرناطي ، المتوفى سنة ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م .

معجم المؤلفين ٢ : ٨ .

« تاريخ اليمن » . (كشف الظنون ٣١٠) .

Tārīḥ al-Yaman

١٦ — شرف الدين يحيى بن أبي القاسم بن يحيى الحمزي ، المتوفى سنة ٦٧٧ هـ /
١٢٧٨ م .

GAL I, 388 (318), S I, 551.

« سيرة مولانا وماكنا الإمام المهدي لدين الله أحمد بن الحسين بن القاسم » .
(المتوفى سنة ٦٥٦ هـ) .

Sirat mawlānā wa malikinā al-Imam al-mahdī li dīn al-lāh Ahmad
b. al-Husayn b. al-Qāsim

الجامع الكبير خ ١٠٦٦ خ ٢١٠ ق (مصورة بدار الكتب برقم ٢١٦٣ ميكروفيلم) ،
Ambro. NF 434, C 178 ، Berlin 9741 ، Vatican 1192 .

١٧ — ابن شَدَاد *Ibn-Šaddād*

الصاحب عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم بن شَدَاد الأنصاري
الحلبي ، مولده سنة ٦١٣ هـ / ١٢١٧ م ، ووفاته سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .

العبر ٥ : ٣٤٩ ، البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٥ ، تاريخ ابن الفرات ٨ : ٣٣ ، شذرات الذهب ٥ : ٣٨٨ ، أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤ : ٥٢٥ ، سائى الدهان ، مقدمة الأعلام الخطيرة (دمشق ١٩٥٦) ، الأعلام ٧ : ١٧٣ و ١١ : ٢١٤ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٢٩٩ .
GAL S II, 1042; D. Sourdel, E.I., 3 : 958 (n.é.).

« تحفة الزمن فى طُرَف أهل اليمن » ، وتعرف بـ « القرعة الشَّدادية الحميرية » .

Tuhfat az-zaman fī ṭuraf ahl al-Yaman

عَلَّه فى نسب أهل اليمن وقبيلة بنى شَدَاد منهم ^(١) .

خدا بخش بتنه ١٧٢٠ ، 4 ، Leiden, Cat. Voorh., ، Oxford, Cat. Greentree, p. 4 ،
Princeton 964 ، p. 384 .

١٨ — قطب الدين القسطلانى *Qutb ad-din al-Qasṭallānī*

قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن على القيسى الشاطبى التوزرى القسطلانى . ولد سنة ٦١٤ هـ / ١٢١٨ م ، وتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .

المغرب فى حلى المغرب (قسم مصر) ١ : ٢٦٩ ، دول الإسلام ٢ : ١٤٢ ، فوات الوفيات ٢ : ١٨١ ، الوافى بالوفيات ٢ : ١٣٢ - ١٣٥ ، طبقات الشافعية ٨ : ٤٣ ، العقد الثمين ١ : ٣٢١ - ٣٣٠ ، النجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٣ ، هدية العارفين ٢ : ١٣٥ ، الأعلام ٦ : ٢١٩ ، معجم المؤلفين ٨ : ٢٩٩ ، GAL I, 588 (451), S I, 809 .

« تاريخ اليمن » . (الإعلان بالتوبيخ ٦٥٦) .

Tārīḥ al-Yaman

من المرجح أنه نقلها من طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة الجعدى ^(٢) . والكثير من الأخبار التى أوردها السبكى فى طبقات الشافعية عن شافعية اليمن نقلا عن طبقات ابن سمرة أخذها مشافهة من الحافظ عفيف الدين عبد الله بن محمد المطرى ، كما يذكر ذلك فى بعض المواضع ، وفى البعض الآخر يصرح أنه

(١) ياقوت : معجم البلدان (مادة مَرَحَة) .

(٢) فؤاد سبد : مقدمة طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة صفحة ١١٩ هـ . ١ .

أخذها من المطري الذي نقلها عن الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي عن الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد القسطلاني فيما علقه من تاريخ اليمن^(١).

وقال الفاسي : ومن تأليفه شيء يتعلق بتاريخ اليمن^(٢). ثم ذكر له كتاب « فواضل الزمن من فضائل اليمن » ، وقال : « لعله الذي ذكرناه أولاً »^(٣). ونقل الفاسي بعض ترجمته عن ابن رُشيد الفهرى المتوفى سنة ٧٢١ هـ من رحلته المعروفة بـ « ملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة في الرحلة إلى مكة وطيبة ». منها أجزاء مخطوطة بخط مؤلفها في 1680, 1735, 1739 Esc. 2.

١٩ — الأشرف الرسولي *al-Ašraf ar-Rasūlī*

الأشرف مهاد الدين أبو حفص عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول . أحد سلاطين بني رسول باليمن ، توفي سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .

تاريخ أبي الفدا ٤ : ٣٤ ، العقود اللؤلؤية ١ : ٢٨٤ - ٢٩٤ ، بهجة الزين ١٠٠ ، المسجد المسبوك - خ ، قرّة العيون - خ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٨١ ، مجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ (١٩٥١) ٢٣٢ ، مقدمة طرفة الأصحاب ٣٢ - ٤٠ ، معجم الأطباء لأحمد عيسى ٣٢٣ ، الأعلام ٥ : ٢٣٢ ، معجم المؤلفين ٨ : ٩٠١ (GAL I, 650 (494), S I, 901 .

(١) « جواهر التيجان في الأنساب »

Ġawāhir at-tiğān fī 'l-ansāb

• (٢) « طُرْفَةُ الْأَصْحَاب فِي مَعْرِفَةِ الْأَنْسَاب ». (ذيل كشف الظنون ٢ : ٨٤) .

Turfat al-aṣḥāb fī ma'rifat al-ansāb

وهو مختصر في أنساب العرب وقبائلهم ذكر فيه نسب النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنساب أصحابه رضي الله عنهم ، مع التنبيه على من أقربهم منه نسباً ، ثم

(١) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٧ : ٨٧ .

(٢) الفاسي : العقد الثمين ١ : ٣٢٢ .

(٣) نفس المصدر والصفحة .

أنساب خلفاء بنى أمية وبنى العباس . ثم ذكر أنساب بنى رسول ملوك اليمن ، ومن اشتهر بخدمة منهم من معاصريه من أكابر الأشراف والأعراب ممن اطلع عليهم ورتبهم على ترتيب مناصبهم ، وانتهى فيه إلى زمنه . وهو من أجمع كتب الأنساب التى بين أيدينا وأكثرها شمولاً . وقد نقل غالب القسم الأول عن كتاب الباب الأشعرى ، المتوفى نحو سنة ٥٥٠ هـ .

دار الكتب ٩٤٥ تاريخ خ ١١٤٣ فى ١٧ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٨٠٩ تاريخ) و ٩ تاريخ ش و ٨٥٩ مجاميع و ٨٠٩١ ح ، (Yale 1294 (L-743) خ ١٠١٦ فى ٢٥ ق ، Fond. Caetani ، Br. Mus. Suppl. 581 ، Paris 6060 فى ٢٢ ق ، Berlin 9388 Cat. Traini, p. 30 ، Univ. Uppsala 211 فى ٢٢٢ ق .

وصدر ضمن مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٩٤٩ بتحقيق المستشرق Zettersteen (المتوفى سنة ١٩٥٣) وقدم له الدكتور صلاح الدين المنجد .
(أنظر ، حمد الجاسر : مجلة المجمع العلمى العربى ٢٦ (١٩٥١) ٢٢٣ - ٢٣٢) .

٣ « تحفة الآداب فى التواريخ والأنساب » . (ذيل كشف الظنون ١ : ٢٣٦) .

Tuhfat al-ādāb fī 't-tawārīḥ wa 'l-ansāb

وله مؤلفات أخرى منها فى الطب « المغنى فى البيطرة » التيمورية ٣٧٧ طب (دار الكتب ٦٠٢٣ ل) .

٢٠ — ابن واصل *Ibn Wāṣil*

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل المازنى التميمى الحموى الشافعى ، مولده سنة ٦٠٤ هـ / ١٢٠٨ م ووفاته سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٨ م .

تاريخ أبى الفدا ٤ : ٣٩ - ٤٠ ، الوافى بالوفيات ٣ : ٨٥ ، نكت الهيمان ٢٥٠ ، بغية الوعاة ١ : ١٠٨ ، شذرات الذهب ٥ : ٤٣٨ ، طه حسين : مقدمة تجريد الأغاني (القاهرة ١٩٥٧) ، الأعلام ٧ : ٣ ، معجم المؤلفين ١٠ : ١٧ ، والدكتور جمال الدين الشيال : ابن واصل وكتابه مفرج الكروب وهى رسالته للدكتوراه ، جمال الشيال : مقدمة مفرج الكروب (القاهرة ١٩٥٣) . (GAL I, 393 (322), S I, 555 ، El-Shayyal, E.I., 3 : 991 (n.٤) .

• « مُفَرَّجُ الكُرُوبِ فِي أَخْبَارِ بَنِي أُيُوثُوبَ » . (كشف الظنون ١٧٧٢) .

Mufarriğ al-kurūb fī aḥbār banī Ayyūb

وهو تاريخ كامل للدولة الأيوبية وعلاقتها بالدول المجاورة لها ، والصراع بين قوى الصليبيين ونور الدين في سبيل الاستيلاء على مصر . وجهود الأيوبيين في فتح النوبة واليمن . . . الخ .

ويعد هذا الكتاب أوفى مصدر لدولة الأيوبيين ، التي عاصر المؤلف أحداث سقوطها وقيام دولة المماليك ، فكان شاهد عيان لكثير من أحداث هذه الفترة . وتضمن كتابه معلومات هامة عن تاريخ الحكم الأيوبي في اليمن .

نشر المحرم الدكتور جمال الدين الشال الأجزاء الثلاثة الأولى من الكتاب (القاهرة ، ١٩٥٣ و ١٩٥٧ و ١٩٦٠) راجع ، (١٩٥٨) ٥ ، ٢٩٧ ، G.C. Anawati, *MIDEO* 2 (1955), p. 174 (63-1962), 7, 409, p. . وحقق جزئه الرابع الدكتور حسين محمد ربيع ونشره مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية سنة ١٩٧٢ وجزئه الخامس تحت الطبع .

٢١ — الْحَجُورِيُّ *al-Ḥağūrī*

أبو محمد يوسف بن محمد بن الحفيص^(١) المعروف بالحجوري ، من علماء القرن السابع وأصله من حجور اليمن .

طبقات الزيدية — خ (ورقة ٧٢) ، GAL S I, 587, S II, 930 .

« روضة الأخبار وكنوز الأسرار ونكت الآثار ومواعظ الأخبار وملح الأشعار وعجائب الأسرار » ، وتعرف بـ « روضة الحجوري » .

Rawḍat al-aḥbār wa kunūz al-asrār connu sous le nom de *Rawḍat al-Ḥağūrī*

(١) ذكر الواسمي : فرجة الموموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن (القاهرة ١٩٤٧) ١٦٧ أن الحجوريين هم بنو أبي الحفاظ بن سرجيل الهمداني الهاشمي الحجوري الحارثي . وفي الصليحيين ١٩٤ هـ . ١ : حجورحي من همدان ، وهو ولد حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد .

جمع فيه من عيون الأخبار والآثار ، ما يُستقرإليه ، رغبة في نفع المسلمين وتيسير سبيل الراغبين . ونقله من التصانيف والروايات والنكت والموضوعات ، فمنها ما نقله بلفظه ومنها ما نقل معناه وكساه من لفظه فحواه . ووضعه في أربعة أجزاء :

الأول : في الخبر عن ابتداء الخلق والأفلاك والأملأك وذكر الأزمنة وفصول السنة . . . ثم الخبر عن ملوك اليونان والفرس وملوك الروم .

الثاني : في نسب ولد اسماعيل والسيرة النبوية إلى خلافة عثمان .

الثالث : في خلافة على بن أبي طالب وذكر الصحابة وصفاتهم وفضائلهم ، وذكر نساء قريش التي نكحن في اليمن .

الرابع : في الخبر عن خلفاء بني أمية وأنسابهم وصفاتهم ومدة ملكهم ومن خرج عليهم في سلطانهم . وخلفاء بني العباس وأنسابهم وصفاتهم ومدة ملكهم ومن تملك من غيرهم في أطراف البلاد كمن تملك اليمن من اليعنوية والقاسمية والسلمانية والحمزية . ومن تملك من العرب من الخوالين والصليحيين وبني زريع وبني حاتم وبني مهدي ومن تملك من الغزالي هذا العام

ألفه لعمر بن سليمان بن هشام بن عامر بن أبي العشيرة المطري ثم الخولاني ، وهو مالك النسخة المحفوظة في دار الكتب والتي وهم واضع الفهرس في أنه مؤلفها .

دار الكتب ٥٥٢٦ تاريخ الربيع الأول في ١٩٣ ق (مصور بمعهد المخطوطات برقم ٢٦٥ تاريخ) ، المكتبة السعيدية بتونك الهند في ٣١٢ ق تنتهي إلى خبر عبيد بن شريفة (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٠٨١ تاريخ) ، الجزء الثاني Berlin 9701 ، Ambro. C 2 (RSO VI, 1285) ، Br. Mus. Suppl. 1227 ، ومنه نقول كثيرة في المجموعة رقم ٢٨٦ مجاميع تيمور في الصفحات ٦-١٤ و ٢١-٣٢ و ٤٥-٦٠ ، وذكر لي السيد على بن اسماعيل المؤيد أن منه نسخة كاملة في ملك السيد على بن محمد بن إبراهيم بصنعاء اليمن .

وراجع ماكتبه مادلونج . W. Madelung, *The Identity of two Yemenite historical manuscripts* (JNES, 32 (1973), pp. 179-180).

القرن الثامن

شهد القرن الثامن تحول في أحوال اليمن ونظمها تحت حكم الرسوليين . فدخل الرسوليون في صراع مع المماليك في مصر حول فرض السيادة على الأراضي المقدسة . ومع ذلك فقد كان سلطان اليمن يخشى سلطان مصر لتمكنه من السيطرة عليه عن طريق البر الحجازي أو البحر الأحمر . كذلك كان سلطان اليمن يهادن إمام صنعاء أحياناً ويدخل معه في صراع أحياناً أخرى ، فقد انقادت للأمم الزيدى أهل صنعاء وما والاها من الشمال الذين كانوا يعتقدون فيه اعتقاداً حسناً^(١) . وقد كان لارتباط اليمن بمصر منذ عصر الأيوبيين أن انفتحت النظم والتراتب الإدارية في البلدين ، وقدّ سلاطين اليمن سلاطين المماليك في جميع رسومهم ونظمهم ، وانقاد لهم جنوب الجزيرة من عُمان شرقاً حتى ساحل البحر الأحمر غرباً .

* * *

ارتبطت اليمن في هذا العصر بمصر ارتباطاً وثيقاً ، فاهتم المؤرخون المصريون بأخبار اليمن ، وطلبوا إلى علماء يمين أن يكتبوا لهم شيئاً من أخبارها ونظمها وعاداتها .

وازدھر في هذا العصر نمط « الموسوعات » التي وضعها عمال وعلماء حكومة عصر المماليك وقد حوت هذه الموسوعات الكثير من الأخبار الدقيقة عن تاريخ اليمن . وأهم هذه الموسوعات موسوعتي النويري ، المتوفى سنة ٧٣٣ هـ وابن فضل الله العمري المتوفى سنة ٧٤٩ هـ .

(١) العمري : مسالك الأبصار - خ ، (ج ٢ ورقة ٤٦٦ و ٤٧٣ - ٤٧٤) .

واهتم بعض المؤرخين بتسجيل أخبار الفقهاء والعلماء نقلاً عن كتب سابقة عليهم متممين أخبارها إلى عصرهم ونهجوا فيها نهجاً خليطاً بين نظام الحوليات والطبقات .

كذلك ظهر في هذا العصر مؤرخون راودتهم ذكريات الماضي القريب وما كان لهم فيه من القوة والمتعة والبأس .
فكتب :

١ — ابن حاتم اليايى *Ibn Hātim al-Yāimī*

بدر الدين محمد بن حاتم اليايى أَلْهَمَسَدَانِي، كان موجوداً سنة ٨٧٠٢/١٣٠٢ م . ومعلوماتنا عنه قليلة فهو من أعيان اليمن في النصف الثاني من القرن السابع الهجري ، وكان موجوداً إلى سنة ٨٧٠٢ هـ ، يستدل على ذلك بما ذكره الخزرجي في كتابه العقود اللؤلؤية ، من أن السلطان المؤيد داود أرسله إلى حصن ظفار في تلك السنة للإتفاق نيابة عنه مع الأشراف الزيدية ^(١) .
وهو من سلالة بني حاتم الهمدانيين ملوك صنعاء ، وكان مقرباً لدى سلاطين بني رسول — كما يستفاد من كلام الخزرجي — وظل محتفظاً بمكانته عندهم حتى عهد السلطان الملك المؤيد داود .

العقود اللؤلؤية ١ : ٥٩ و ١٨٧ و ٢٤٢ و ٣٣٨ ، غاية الأمان في أخبار القطر ايماني ٤٥٨ ، محمد عبد العال أحمد ، مجلة معهد المخطوطات ١٠ (١٩٦٤) ١٣٧ - ١٤٥ ، أيمن فواد سيد ، مجلة العرب ٥ (١٣٩١) ٩٥٥ - ٩٥٦ ، معجم المؤلفين ٩ : ١٦٧ ، GAL I, 394 (323), S I, 555, S II, 238.

« (١) السيمط الغالي الثمن في أخبار الماوك من الغز باليمن » .
as-Simt al-ġālī at-taman fī aḥbār al-mulūk min al-ġuzz bi 'l-Yaman

(١) الخزرجي : العقود اللؤلؤية ١ : ٣٣٨ .

ذكر فيه تاريخ الدولة الأيوبية في اليمن من دخول الملك المعظم تورانشاه ابن أيوب إليها سنة ٥٦٩ هـ/١١٧٣ م إلى نهايتها ثم من بدء الدولة الرسولية إلى عهد الملك الأشرف عمر أي إلى سنة ٦٩٤ هـ/١٢٩٤ م . وقد اعتمد عليه كثيراً السيد يحيى بن الحسين في كتابه أنباء الزمن عند حديثه عن دولة بني أيوب في اليمن .

دار الكتب ٢٤١١ تاريخ ١٠٧٥ في ٣٠٧ ق ملفقة من خطين من ١ - ٢٤٠ ثم من ٢٤١ - ٣٠٧ (مصورة بدار الكتب برقم ٩٠٨٥ ح ، وبمعهد المخطوطات برقم ١٧٢٦ تاريخ ، وبجامعة القاهرة برقم ٢٦١٣٣) . ورغم أن هذه النسخة جيدة المظهر إلا أنها لا تصلح أساساً للنشر لأن كثيراً من أسماء الأعلام والمواضع فيها غير منقوطة . Leiden, Cat. Voorh., p. 338; Br. Mus. 1584 . ونشر الدكتور جمال الدين الشيال الصفحات الست الأولى ، من مخطوطة دار الكتب ، المتعلقة بالفتح الأيوبي لليمن بذيل الجزء الثاني من كتاب « مفرج الكروب » لابن واصل من ص ٤٦٣ - ٤٦٩ . وأعاد الأستاذ محمد عبد العال أحمد نشرها في مجلة معهد المخطوطات ١٠ (١٩٦٤) ١٤٦ - ١٦٠ . وقد انتهى المستشرق الإنجليزى G. Rex Smith من تحقيق هذا الكتاب معتمداً على نسخته الثلاث ودفع به إلى المطبعة ، وسيصدر ضمن مجموعة جب التذكارية ، متخذاً من نسخة المتحف البريطاني أصلاً .

أنظر G.R. Smith, *Kitāb al-Simt al-ghālt al-thaman, a source of work for the Ayyūbid conquest of the Yemen and the establishment of their power there*. J. Univ. Coll. Durban I iii (1968), pp. 33-37.

٢) « العقد الثمين في أسماء ملوك اليمن المتأخرين » .

al-'Iqd at-tamīn fī asmā' mulūk al-Yaman al-muta'akhkhirīn

وهو يؤرخ فترة سابقة على الفتح الأيوبي لليمن ، ثم للعصر الأيوبي نفسه ، كما هو واضح من نقول الخزرجى وغيره عنه . ويلهـب المستشرق الإنجليزى H.C. Kay في مقدمة تاريخ اليمن لعجـارة (لندن ١٨٩٢) إلى أن كتابي « السمط » و « العقد » كتاب واحد وإن اختلفا في العنوان معتمداً على مقارنة نسخة المتحف البريطاني من كتاب السمط على النقول المنقولة عن كتاب « العقد » في كتب الخزرجى وغيره .

ولكن يرجح أن يكون لابن حاتم مؤلفان أحدهما « السمط » بدأه بالفتح الأيوبي وقصره على أخبار الغز باليمن ، والثاني كتاب « العقد » وقد ضمنه أحداث اليمن قبل الفتح الأيوبي وبعده وربما قصد به ذكر أخبار ملوك صنعاء من بني حاتم — وهم أجداده — وصراعهم مع بني مهدي أصحاب زبيد ؟

٢ — عمر بن علي العلوي Umar b. 'Alī al-'Alawī

أبو الخطّاب عمر بن علي العلوي ، المتوفى سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٤ م .
أديب من أهل اليمن ، اضطرب في أواخر أيامه أن يخدم الملوك . فصادره المؤيد الرسولي مصادرة عنيفة توفى عقبها .

العقود اللؤلؤية ١ : ٣٥٧ ، هدية المارفين ١ : ٧٨٨ ، الأعلام ٥ : ٢١٧ و ١١ : ١٦٠ ،
معجم المؤلفين ٧ : ٢٩٩ .

له « منتخب الفنون الجامع للمحاسن والعيون » . (كشف الظنون ١٨٤٨) .

Muntahab al-funūn al-ġāmi' lil-mahāsīn wa 'l-'uyūn

الجزء الأول منه وعنوانه « التبر المسبوك لخزانة سيد الملوك » . (المؤيد داود ابن يوسف الرسولي) .

نسخة كتبت سنة ٧٠٤ في خزانة السيد حسن الصدر في الكاظمية (مجلة معهد المخطوطات ٤
١٩٥٨) (٢٣٩) ، Chester Beatty 3735 .

٣ — إدريس الحمزي Idrīs al-Ḥamzī

عماد الدين إدريس بن علي بن عبد الله بن الحسن بن حمزة بن سليمان
ابن حمزة بن علي بن الإمام حمزة بن أبي هاشم الحسن بن اليمن الحمزي ، المتوفى
سنة ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .

من أمراء وأشرف اليمن ، من أهل صنعاء عالماً بالتاريخ . كان من ذوى
الخطوة عند المؤيد الرسولي ، ورشح لإمامة الزيدية .

فاكهة الزمن - خ (ورقة ٣٣٤) ، المقود اللؤلؤية ١ : ٣٢٤ و ٤١٠ ، الدرر الكامنة ١ : ٣٤٥ ، مطلع البدور - خ ، طبقات الزيدية - خ ، أئمة اليمن ١ : ٢١٨ ، ملحق البدر الطالع ٥٢ ، الأعلام ١ : ٢٦٨ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢١٨ ، (١٨٣) GAL II, 234 .

« كنز الأخبار في معرفة السير والأخبار » . (كشف الظنون ١٥١٢) .

Kanz al-aḥbār fī maʿrifat as-siyar wa 'l-aḥbār

اختصر فيه تاريخ ابن الأثير ، وأضاف إليه أخبار العراق ومصر والشام إلى سنة ٧١٣ هـ ، وأخبار اليمن إلى سنة ٧١٤ هـ . والكتاب في أربعة أجزاء . اشتمل بعض الجزء الثالث وكل الجزء الرابع على أخبار اليمن .

ويبدأ القسم الخاص بتاريخ اليمن بقوله : « وإذ قد أتينا على ما ذكرناه من أخبار الملوك والمالِك في العالم ، فلنختم هذا الباب بجمل مختصرة في أخبار اليمن خاصة ، ومن وليه وملكه من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا هذا ، مفرداً ليبين لناظر فيه مراده إذ الكتاب يمان وشوق أهل كل بلد إلى الإطلاع على أخبار بلدهم ، فلذلك أفردناه ولم نذكر منه ما ذكرناه في الباب الأول في أخبار العترة الطاهرة ومن ظهر منهم باليمن . بل نذكر ما سوى ذلك . فأما أخبار اليمن وملوكه في الجاهلية فسنقف عليه في الجزء السابع من الباب الثالث من هذا الكتاب » .

مكتبة ممتاز العلماء ولكن بالهند وهي القسم الأول من الجزء الثاني من سنة ٤٠ إلى سنة ٢٦٠ هـ خ ٧٢٩ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٨٤ تاريخ) ، نسخة في بيت السيد عبد الله الجلال بصنعاء (عن السيد علي المؤيد) ، Br. Mus. Suppl. 469 خ ٧٢٤ هـ في ١٩٧ ق .

وقد اختصر الملك الأفضل عباس الرسول ، المتوفى سنة ٧٨٧ هـ الكتاب وسماه « نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار » .

٤ — الجندی *al-Ganadī*

بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الجندی ، المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .

لم نمدنا المصادر بمعلومات كثيرة عن هذا المؤرخ ، ولكن كتابه يعد من أهم المصادر اليمنية الشاملة . وقد حشد في كتابه معلومات هامة وغزيرة عن تاريخ اليمن الإسلامى .

الإعلان بالتوبيخ ٦٥٥ وهو فيه محمد بن يعقوب بن يوسف خطأ ، وورد تاريخ وفاته في كشف الظنون ٧٢٣ هـ خطأ ، وسماه بروكلمان محمد بن يعقوب ، معجم المطبوعات العربية ٧١٤ ، الأعلام ٨ : ٢٥ ، معجم المؤلفين ١٢ : ١٤١ ، *GAL* II, 234 (183), *S* II, 236 ، C.L. Geddes, *E.I.*, 2 : 452 (n.٤.).

« السلوك في طبقات العلماء والملوك » المعروف بـ « تاريخ وطبقات الجندى » .
(كشف الظنون ٩٩٩ ، الإعلان بالتوبيخ ٦٥٥) .

as-Sulūk fī ṭabaqāt al-‘ulamā’ wa ‘l-mulūk

قال في خطبته : ... أحبيت وضع كتاب أجمع فيه غالب علماء اليمن وأثبت مع كل ما يثبت من حاله مولسداً ونعتاً ووفاة ورتبه على الطبقات ، ابتدأه بذكر خلاصة السيرة النبوية ، ثم تلى بذكر من دخل اليمن من الصحابة ، ثم ذكر المشهورين من علماء التابعين من أهل اليمن ، ثم ذكر من بعدهم مع ذكر الخلفاء والأمراء إلى سنة ٧٢٢ هـ . واعتمد فيه على ثلاثة كتب أساسية هي :

(١) طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة - ط . وهو أكمل الكتب التي اعتمد عليها في ذكر العلماء وتواريخهم . فقد ذكر غالب الفقهاء باليمن منذ ظهر به الإسلام إلى بضع وثمانين وخمسمائة . وقال عن مؤلفه : وهو شيخى في جمع هذا الكتاب ، ولولا كتابه لم أهتد إلى تأليف ما ألفت . . .

(٢) تاريخ صنعاء للرازى ، حيث حقق فيه مؤلفه جماعة من أهل اليمن أغلبهم من صنعاء والجند ، وأورد لهم من الآثار كثيراً . . .

(٣) تاريخ صنعاء لابن جرير الصنعاني وهو كتاب لطيف الحجم به فوائد جمّة . كما نقل من تاريخ عمارة ، وأخذ من وفيات الأعيان لابن خاكان تراجم من ليس من اليمن . . .

كوبريل ١١٠٧ خ ٨٨٩٧ في ٢٤٧ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٩٩٦ تاريخ ، وفي معهد المخطوطات برقم ٦٩٨ تاريخ ، ومنسوخة في الدار برقم ٥٣٠٤ تاريخ) ، دار الكتب ٥٤٨ تاريخ قطعة ما بها يوافق من لوحة ١١٩ - ٢٤١ من نسخة كوبريل ، دار الكتب ٥١٦٦ تاريخ ، مكتبة الإمام يحيى ٤٨ تاريخ (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٢ ميكروفيلم) ، و ٥٠ تاريخ (مصورة في الدار برقم ٢١٣ ميكروفيلم) ، الجامع الكبير ٢٥ تاريخ (مصورة في دار الكتب برقم ٩٠ ميكروفيلم) ، بشير أغا ١١٠١ ، دحداح ٢٦٩ ، بانكيبور ٨٠٥ ، Paris 2127 ، Chester Beatty 3110 ، Leiden, Cat. Voorh. 346 ، Berlin 2090 خ ١٠٥٤ .

* « أخبار القرامطة باليمن » .

Aḥbār al-Qarāmiṭa bi 'l-Yaman

نقلها عن ابن أبي القبايل الحمادى صاحب كتاب « كشف أسرار الباطنية » ، وصرّح بذلك حيث يقول عند حديثه عن منصور اليمن ، وعلى بن الفضل القرومى « أنه ذاكر نبذة من أحوالها على ما ذكره الفقيه ابن أبي القبايل » (١) .

وهو قطعة من كتاب السلوك نشرها H.C. Kay بذيل كتاب تاريخ اليمن لعلمارة اليمنى (لندن ١٨٩٢) ، ثم نشرها الدكتور حسن سليمان محمود (القاهرة ، مطبعة مصر ١٩٥٧) .

٥ — أبو الفدا *Abu 'l-Fidā*

إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، ولد بدمشق سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م ، ووفاته سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م . مؤرخ وجغرافى سورى من أسرة الأيوبيين .

تاريخ أبي الفدا ٤ : ٦٢ - ٦٤ ، فوات الوفيات ١ : ١٦ ، طبقات الشافعية ٦ : ٨٤ ، الدرر الكامنة ١ : ٣٧١ ، النجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٢ ، ثمرات الذهب ٦ : ٩٨ ، معجم المطبوعات العربية ٣٣٣ - ٣٣٦ ، الأعلام ١ : ٣١٧ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٨٢ ، H. Gibb ، GAL II, 55 (44), S II, 44 ، E.I., I, 122 .

(١) الخندى : أخبار القرامطة باليمن (القاهرة ١٩٥٧) ، ١٦٥ .

* « المختصر في أخبار البشر » . المعروف بـ « تاريخ أبي الفدا » . (كشف الظنون ١٦٢٩) .

al-Muhtaṣar fī aḥbār al-baṣār

ذكر فيه تاريخ اليمن القديم وتاريخ اليمن في العصر الإسلامي إلى أثناء دولة بني رسول .

نشر أكثر من مرة في لاهى ١٧٨٩ - ١٧٩٤ نشره رايسكة في خمسة أجزاء ، وفي استامبول سنة ١٢٨٦ هـ في أربعة أجزاء ، وفي مصر سنة ١٣٢٥ ، وأعيد طبعه أكثر من مرة .
ونشر *Albertus Schultens* أخبار اليمن القديمة منه في هردروفيتش سنة ١٧٤٦ م .

١ - النويرى *al-Nuwayrī*

شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن عبادة البكرى النويرى ، ولد سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٩ م ، وتوفي سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م .
عالم باحث غزير الإطلاع ، مصرى الأصل نسبته إلى قرية نويرة من قرى بنى سويف . وكان من المقربين إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وشغل لبعض الوقت منصب رئيس كتبة إدارة الجيش بطرابلس الشام ، ثم فيما بعد منصب رئيس الكتبة في عدد من المقاطعات المصرية . وكانت وفاته بمصر .
وهو أحد ثلاثة مؤلفين معاصرين اشتهروا بكتبهم الموسوعية والتي كانت نمطاً مميزاً للكتابة في القرن الثامن في العصر المماليكى .

البداية والنهاية ١٤ : ١٦٤ ، الطالع السعيد ٩٦ - ٩٧ ، الدرر الكامنة ١ : ١٩٧ ،
النجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٩ ، المهل الصافي ١ : ٣٦١ ، عنان : مؤرخو مصر الإسلامية ٦٢ - ٦٧ ،
تاريخ الأدب الجغرافى العربى ١ : ٤٠٨ ، الأعلام ١ : ١٥٨ ، معجم المؤلفين ١ : ٣٠٦ .
GAL II, 175 (139), S II, 173; Kratschkowsky, E.I., 3 : 1035.

* « نهاية الأرب في فنون الأدب » .

Nihāyat al-arab fī funūn al-adab

موسوعة في التاريخ والأدب والعلوم ، أشبه بدائرة معارف لما وصل إليه العلم عند العرب في عصره ، تقع في واحد وثلاثين جزءاً .
ويشغل القسم التاريخي من الموسوعة ، الذي يصل به المؤلف إلى العام السابق لوفاته ، بالتقريب نحو نصف الكتاب ، وقد احتوى على أخبار كثيرة عن اليمن .
أنظر ١٤ : ٢٩٨ - ٣١٨ ، ١٥ : ٢٩١ - ٣١١ ، ١٧ : ٣٦٨ - ٣٧٠ ، ١٨ : ٨ - ١١ و ٧٦ - ١٣٣ . وقد أورد في الجزء الحادي والثلاثين ضمن حوادث سنة ٨٢٥ هـ النص الكامل لكتاب تاج الدين عبد الباقي بن عبد المجيد عن تاريخ اليمن .

ونشر القسم الأدبي بدار الكتب المصرية الثمانية عشر جزءاً الأول من الكتاب من سنة ١٩٢٣ - ١٩٥٥ وأعدت الهيئة العامة للكتاب طبعه بالأوفست . وأنظر بقية أجزاءه المخطوطة في فهرس دار الكتب (٢) ٦ : ١٩٢ - ١٩٣ ، فؤاد سيد : نشرة المخطوطات ٣ : ١٧٨ ، فهرس المخطوطات المصورة ٤ : ١٠٦ - ١١٥ وبروكلمان .

٧ - ابن عبد المجيد *Ibn 'Abd al-Mağīd*

تاج الدين عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله بن مثنى بن أحمد بن محمد ابن عيسى بن يوسف اليماني الخزومي المكي القرشي ، ولد سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م وتوفي بالشام سنة ٧٤٤ / ١٣٤٣ م .

نهاية الأرب ١ : ١٢٤ - ١٢٩ ، الوافي بالوفيات - خ (ورقة ٤ و- ٥ و) ، فوات الوفيات ١ : ٢٤٥ ، العقد الثمين ٥ : ٣٢١ - ٣٢٤ ، السلوك للمقرئ ٢ : ٦٣٧ ، الدرر الكامنة ٢ : ٣١٥ - ٣١٨ ، النجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٤ ، المنهل الصافي (فهرس *Wiet* رقم ١٣٤٥) ، تاريخ ثرعدن (الذيل) ٢٥١ - ٢٥٣ ، بهجة الزين ١٤٦ - ١٦٩ ، الأعلام ٤ : ٤٥ ، معجم المؤلفين ٥ : ٧٣ ، ولمحمد بن أحمد العقيل مقال عنه في مجلة العرب ٥ (١٩٧١) ٧٠٧ - ٧٢٥ .
GAL II, 220 (171), *S* II, 220.

* (١) « بهجة الزين في تاريخ اليمن » . (كشف الظنون ٢٥٨ ، الإعلان بالتوبيخ ٦٥٦) .

Bahğat az-zaman fī tāriḥ al-Yaman

وهو في أخبار اليمن ونبذ من تاريخها ، أغلبها من تاريخ عمارة اليمنى ، عندما سأله النويرى لإطلاعها على شيء من أخبار اليمن ، حيث لم يقف فيما سبق على تاريخ جرّد لذكرها وألّف ولا كتاب أفرد في أخبارها وصنف ، فأوقفه ابن عبد المجيد على كتاب ألّفه عند عودته إلى اليمن هو « بهجة الزمن . . . » (١) . وقد ضمن النويرى هذا الكتاب الجزء الحادى والثلاثين من موسوعته نهاية الأرب (دار الكتب ٥٤٩ معارف عامة) .

نشره مصطفى حجازى فى القاهرة سنة ١٩٦٥ اعتماداً على ما ورد عند النويرى نشرة لا بأس بها كانت تحتاج إلى مزيد عناية وتحقيق .
ويوجد أصل الكتاب فى المكتبة الأهلية بباريس Paris 5977 خ القرن التاسع فى ١٢٣ ق .

٢) ذيل « وفيات الأعيان » لابن خالكان . (كشف الظنون ٢٠١٨) .
Dayl wafayāt al-a'yan

بنحو ثلاثين ترجمة مع تزييف كلام ابن خالكان وتفضيل ابن الأثير عليه .
(وأنظر خطّه عند ، صلاح الدين المنجد : الكتاب العربى المخطوط (القاهرة ١٩٦٠) ٧١) .

٨ — ابن فضل الله العمرى *Ibn Faḍlī'llāh al-'Umarī*

شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمرى القرشى العدوى ، ولد سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠١ م ، وتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .
كاتب السرفى الديار المصرية والشامية فى عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وهو من أسرة خدمت لسلطين المماليك فى مصر ، وينتهى نسبهم إلى الخليفة الثانى عمر بن الخطاب (٣) . وخلف بالإضافة إلى موسوعته الكبيرة كتاباً هاماً فى التراتيب الإدارية ونظم الدولة المماليكية (٣) .

(١) راجع أيمن فؤاد سيد : مقدمة « باب اليمن من كتاب مسالك الأبصار فى ممالك الأبيصار » للعمرى تحت الطبع .

(٣) راجع : K.S. Salibi, E.I., 3 : 750 (n.é.) .

(٣) عنوانه : التعريف بالمصطلح الشريف (طبع فى مصر سنة ١٣١٢ هـ) .

الوفى بالوفيات - خ (ورقة ١١٤ ج ٨) ، فوات الوفيات ١ : ٧ - ٩ ، الدرر الكامنة ١ : ٣٣١ - ٣٣٣ ، السلوك للمقرئى ، ٢ : ٤٦٥ ، النجوم الزاهرة ١٠ : ٢٣٤ ، شذرات الذهب ٦ : ١٦٠ ، كرد على : كنوز الأجداد ٣٧٥ - ٣٨٠ ، تاريخ الأدب الجغرافى العربى ١ : ٤١٠ ، عنان : مؤرخومصر الإسلامية ٦٨ - ٧٥ ، الأعلام ١ : ٢٥٤ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٠٤ .
 GAL II, 177 (141), S II, 175 ، K.S. Salibi, E.I., 3 : 781 (n.é.)
 وأنظر مقدمتى لباب اليمن من مسالك الأبصار .

» مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار .

Masālik al-abṣār fī mamālik al-amṣār

أراد به إثبات نبذة دالة على المقصود فى ذكر الأرض وما فيها ومن فيها . وحالة كل مملكة ، وما هى عليه ، هى وأهلها فى وقته . واعتمد فى ذلك على ما رآه بالمشاهدة ، وبالنقل ممن يعرف أحوال المملكة المنقول عنه أخبارها . وشرع فى تأليفه فى أيام السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون . وقسم الكتاب إلى قسمين : القسم الأول - فى الأرض وفيه نوعان . النوع الأول : فى ذكر المسالك وفيه خمسة أبواب ، والنوع الثانى : فى ذكر الممالك وفيه خمسة عشر باباً . وانقسم القسم الثانى إلى أربعة أبواب . وقد اعتمد القلقشندى المتوفى سنة ٨٢١ هـ ، اعتماداً كلياً على موسوعتى العمري ، ولكنه تميز عنه بدقة التبويب .
 وذكر العمري مملكة اليمن فى الباب السابع من النوع الثانى من القسم الأول ، وقسمه قسمين ؛ الأول : فيما بيد أولاد رسول ، والثانى : فيما بيد الأشراف . واشتمل هذا الباب على معلومات هامة ومفيدة عن نظم وتراتب الدولة الرسولية وعلاقتها بالممالك فى مصر ، وعلاقتها بدولة الأشراف وهو موضوع جدير بالدراسة والبحث .

وقد أخبره بجملة ما ذكره فى هذا الباب . أبو جعفر أحمد بن محمد المقدسى المعروف بابن غانم ، المتوفى سنة ٧٦٥ هـ ، وأبو محمد عبد الباقي بن عبد الحميد اليماني ، المتوفى سنة ٧٤٣ هـ . ونقل أخباراً خاصة بديوان الجند فى اليمن عن أبى الربيع سليمان بن محمد (؟) . كما نقل أخباراً كثيرة عن طبيعة اليمن وأسواقها

ومتأجرها حسّنه بها الحكيم صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن البرهان ،
المتوفى سنة ٧٤٣ هـ .

ومن هنا يعتبر ما جاء في موسوعة العمري عن اليمن معلومات حيّة معاصرة
ذات قيمة خاصة ، حيث استقى أغلبها عن رواة ثقة . وشاهد بعضها أثناء
وجوده بمكة .

وقد قمت بالتعليق على هذا الباب وتحقيقه وسأشره قريبا .

٩ — دَعْسَيْن *Da'sayn*

أبو بكر بن أحمد بن علي القرشي الملقب بـ دَعْسَيْن ، المتوفى سنة ٧٥٢ هـ /
١٣٥١ م بزبيد .

الضمدى : المقيى اليماني - خ ، الأعلام ٢ : ٣٤ معجم المؤلفين ٣ : ٥٦ .

(١) « العقد الفريد في أنساب بني أسيد » . (كشف الظنون ١١٥١) .

al-'Iqd al-farid fī ansāb banī Asīd

سرد فيه بطون بني حسن ورزام بن يحيى بن عبد الله بن زكريا . وذيل
حفيده الشيخ رضى الدين أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر ، المتوفى سنة ٨٤٢ هـ
وسماه : « الشدر النضيد في أنساب بني أسيد » .

(٢) « الكامل في الأنساب » . (كشف الظنون ١٣٨١) :

al-Kāmil fī 'l-ansāb

جمع فيه سيرة جده زكريا بن خالد الأموى القادم إلى اليمن . وذكر عقبه
وعقب الذين قدموا معه إلى اليمن ، إلى زمنه .

١٠ — اليافعى *al-Yāfi'i*

عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعى اليمنى ثم المكى الشافعى ،
مولده سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م ، ووفاته سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م .

طبقات الشافعية ٦ : ٢٠٣ ، المقدم الثمين ٥ : ١٠٤ - ١١٥ ، الدرر الكامنة ٢ : ٢٧٤ ،
النجوم الزاهرة ١١ : ٩٣ ، طبقات الخوارج ٦٧ ، تاريخ نجر عدن ٢ : ١٠٩ - ١١٣ ،
الفوائد البهية ٣٣ ، مفتاح السعادة ١ : ٢١٧ ، روضات الجنات ٤٥٧ ، هدية العارفين ١ :
٤٦٥ ، الأعلام ٤ : ١٩٨ ، معجم المؤلفين ٦ : ٣٤ ، GAL II, 226 (176), S II, 227;
F. Krenkow, E.I., 4 : 1207.

(١) « باهية المَحْيَا في مدح مالوك اليمن الأصفياء » .

Bāhiyat al-Muḥayyā fī madḥ mulūk al-Yaman al-aṣfiyā

(٢) « مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان » . (كشف الظنون
١٦٤٧) .

Mir'āt al-ġinān wa 'ibrat al-yaqẓān fī ma'rifat ḥawādiṯ az-zamān

فيه أخبار كثيرة عن اليمن ، أخذ أغلبها عن ابن سمره الجعدي . ونقل عنه
كثير ممن جاءوا بعده .

طبع في الهند في أربعة أجزاء سنة ١٣٣٧ - ١٣٣٩ هـ (وأعيد تصويره بالأوفست في بيروت) .
ووضع مجهول فهرساً للكتاب على حروف المعجم ، وجعل بجانب الأسماء سنى الوفاة لتيسر المراجعة
منه نسخة في المكتبة السعيدية بتونك في القرن التاسع في ٤٢ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم
٣٠١١ فيلم) ، ومن الأصل توجد نسخ في Paris 1592 ، Ind. off. 706 ، Manch. 238 ،
بانكجور ٩٧٠ .

واختصر الكتاب يعقوب بن سيد على البروسي ، المتوفى سنة ٩٣٠ . قوله ١٩ تاريخ (٢) خ القرن
١٢ في ٦٦ ق .

(٣) « نشر المحاسن اليمنية في خصائص اليمن ونسب القحطانية » .

*Naṣr al-maḥāsīn al-yamāniyya fī ḥaṣā'is al-Yaman wa nasab
al-qahṭāniyya*

لم يثبت عليه اسم مؤلفه ولكن سنده جعلني أرجح أنه لليافعي وهو في
سبعة أبواب .

الظاهرية ٨٢٩ تاريخ (مصورة في الخزانة التيمورية ٢٠٨٣ تاريخ ، طلعت ٢١٤٦ تاريخ ،
معهد المخطوطات ٥٥٨ تاريخ) ، دار الكتب ٤٦٥٠ تاريخ ناقصة ، نسخة في حلب عند ورثة
الشيخ أحمد رجب الحلبي ضمن مجموعة (مجلة الزهراء ٤ (١٩٢٦) ٥٥٥) .

١١ — الأفضل الرسولى *al-Afḍal ar-Rasūlī*

الأفضل عبّاس بن على بن داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الغسّاني الشافعي ، سادس ملوك بني رسول باليمن ، توفي سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٧ م .
المقود اللؤلؤية ٢ : ١٢٧ - ١٦٣ ، صبح الأعشى ٥ : ٣٣ ، العقد البهني ٥ : ٩٤ ،
إنباء القمر بأبناء العمر ١ : ١٤٠ ، النجوم الزاهرة ١١ : ١٤٥ ، الإعلان بالتوبيخ ٦٥٦ ،
شذرات الذهب ٦ : ٢٥٧ ، الأعلام ٤ : ٣٦ ، معجم المؤلفين ٥ : ٦١ ، GAL II, 235 ،
(184), S II, 236.

(١) « العطايا السنية والمواهب الهنيئة في المناقب اليمنية » . (كشف الظنون
١١٤٢ ، الإعلان ٦٥٦) .

al-'Aṭāyā as-saniyya wa 'l-mawāhib al-haniyya fī 'l-manāqib al-Yamaniyya

ذكر فيه من دخل اليمن من الصحابة ومن بعدهم من العلماء والأولياء
والوزراء والرؤساء ، ورتبته على الحروف وفرغ من تأليفه يوم الإثنين
٢٣ ربيع الثاني سنة ٧٧٠ هـ .

دار الكتب ٣٥١ تاريخ خ ٩٠٤ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٣٣٢ تاريخ ، وبتدار الكتب
برقم ١٢٩٧٥ ح ومنسوخة في الدار برقم ٤٨٦٦ تاريخ) .

(٢) « نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون » . (كشف الظنون ١٩٤٤ ،
الإعلان ٦٥٦) .

Nuzhat al-'uyūn fī tāriḥ ṭawā'if al-Qurūn

جعله كالذيل على كتابه السابق وذكر في مقدمته الكتب التي رجع إليها .

دار الكتب ٣٥١ تاريخ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٣٣٢ تاريخ وبتدار الكتب برقم ١٢٩٧٥ ح
ومنسوخة في الدار برقم ٤٨٦٦ تاريخ) . وأنظر Horovitz, MSOS X, 65 .

(٣) « نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء » .

Nuzhat az-ẓurafā' wa ṭuḥfat al-ḫulafā'

وهو مختصر يشتمل على رسوم الخلفاء ، وآداب خدمتهم والتحية والسلام عليهم . . . وغير ذلك من آداب مجالسهم . وهو في ثلاثة أبواب :

الأول : في آداب خاصة الملوك وجلسائهم وعلمائهم .

الثاني : في آداب الملوكة في أنفسهم وما يجب عليهم .

الثالث : فيما لا يسع الملوك والرؤساء جهله من أنواع العاوم .

Esc. 245 ، Gotha 1890 ، ٩٩٩ خ ٣٢ ق (مصورة في معهد المخطوطات) ، نسخة ضمن مجموعة في مكتبة ابن عبيكان ٢٣ ق .

(٤) « بغية ذوى الهمم في معرفة أنساب العرب والعجم » . (كشف الظنون ٢٤٨) .

Buġyat dawī 'l-himam fī ma'rifat ansāb al-'Arab wa 'l-'aġam

Berlin 9381 ، المجمع العلمى العربى ، (المنجد : مقدمة طرفة الأصحاب (دمشق ١٩٤٩) .

(٥) « رسالة في الأنساب » .

Risāla fī 'l-ansāb

قوله ٢٥ مجاميع ٤٧ خ ١١٠٥ ، طشقند ٥٦٦ (المنجد : محلة معهد المخطوطات ٦ (١٩٦٠) ٣٢٣) .

(٦) « نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار » .

Nuzhat al-abṣār fī 'ḥtiṣār kanz al-aḥbār

وكنز الأخبار للشريف إدريس الحمزى ، المتوفى سنة ٧١٤ .

(٧) « مختصر تاريخ ابن خلكان » . (كشف الظنون ٢٠١٨ ، الإعلان بالتوبيخ

٦٥٦) .

Muḥtaṣar Tārīḥ b. Ḥillikān

وقال الفاسي : « وبلغنى أن هذه التواليف ألفها على لسانه قاضى تعزضى الدين أبو بكر بن محمد بن يوسف الزارى الصَّبَرى »^(١) .

١٢ — ابن بطُّوطَة *Ibn Baṭṭūṭa*

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتى الطنجى المعروف بـ ابن بَطُّوطَة .

أشهر الرحالة المسلمين قاطبة ، ولد في طنجة سنة ٧٠٣هـ / ١٣٠٤م ، وغادر وطنه سنة ٧٢٥هـ لأداء فريضة الحج . ولكنه لم يرجع إليه إلا بعد نحو ٢٨ عاماً طاف خلالها ببلاد المغرب ومصر والشام والحجاز والعراق وفارس واليمن والبحرين وتركستان وما وراء النهر وبعض الهند والصين وجاوة ، وبلاد التتر وأواسط أفريقيا . واتصل بكثير من الملوك والأمراء ، فمدحهم واستعان بهباتهم على أسفاره . وعاد إلى المغرب الأقصى سنة ٧٥٢هـ . وتوفى في مراكش سنة ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م .

الدرر الكامنة ٣ : ٤٨٠ ، هدية المارفين ٢ : ١٦٩ ، زكى حسن : الرحالة المسلمون في العصور الوسطى ١٣٦ - ١٧١ ، تاريخ الأدب الجغرافى العربى ٤٢١ - ٤٣٣ ، الأعلام ٧ : ١١٤ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٢٣٦ ، H.F. Janssens, *Ibn Ba-* A. Miquel, *E.I.*, 3 : 758; *touta, le voyageur de l'Islam*, 1304-1369, Bruxelles 1948; *GAL* II, 332 (256).

« تحفة النُظَّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار » . المعروفة بـ « رحلة ابن بطوطَة » .

Tuhfat an-nuẓẓār fī ḡarā'ib al-amṣār wa 'aḡā'ib al-asfār

زار ابن بطوطَة اليمن في عهد السلطان المجاهد على بن المؤيد داود الرسولى ، وقابل السلطان في مدينة تعز ، ووصف لنا تراتيب مملكته ، ومكث فترة في ضيافته . ثم غادر تعز إلى صنعاء ووصف مبانيها وزرعها ، وتعجب لنزول

(١) الفاسي : العقد الثمين ٥ : ٩٦ .

المطر بها وبيلاذ الهند والحبشة في أيام القيظ . وغادرها إلى عدن ووصفها بأنها مدينة لا زرع بها ولا شجرولا ماء ، وأن بها صهاريج يجتمع بها الماء أيام المطر . وأشار إلى ثروة التجار الذين يدخلونها .

وكان ابن بطوطة بعد أن أنهى رحلته قد استقر بمدينة فاس ، واتصل بسلطانها أبي عنان المريني^(١) فاعجب السلطان بما قصه عليه ابن بطوطة وأمر كاتبه محمد بن جزي الكلبى^(٢) أن يدون ما يمليه عليه ابن بطوطة . وتولى ابن جزي رواية الرحلة وتلخيصها وترتيبها وسماها « تحفة النظائر . . . » وفرغ منها سنة ٧٥٧ هـ .

نشرت في القاهرة سنة ١٣٢٢ هـ و ١٩٣٩ ونشرها سير هاملتون جب و H.A.R. Gibb, *The Travels of Ibn Battūta* (Cambridge 1958-62); C. Defremery et B.R. Sanguinetti, *Voyages d'Ibn Battūta* (Texte arabe accompagné d'une traduction), 4 vols., (Paris 1968).

وقد قابلت وصفه لبلط الملك المجاهد الرسول بالوصف الذي ذكره ابن فضل الله العمري ، ووفقت بينهما (تحت الطبع) .

١٣ — ابن أسير *Ibn Asir*

محمد بن محمد بن منصور بن أسير . كان موجوداً سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م . له :

« الجواهر الفريد في تاريخ مدينة زبيد »
al-Ğawhar al-farid fī tāriḥ madīnat Zabīd

(١) هو المتوكل على الله فارس بن علي بن عمان بن يعقوب بن عبد الحق ، يكنى أبا عنان . بويح في تلمسان سنة ٧٤٩ هـ ، وتوفي مقتولا سنة ٧٥٩ هـ وله ٣٠ سنة (ابن الأحمر : روضة النسرين في دولة بني مرين (الرباط ١٩٦٢) ٢٧ - ٢٩) .
(٢) راجع أخباره عند ، ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٦٥ .

وهو تراجم لولاة وقضاة وأشراف وأمراء مدينة زبيد وغيرها من المدن اليمنية وعرف بهذه المدن . ونقل أغلب ذلك عن الجندى صاحب كتاب السلوك ، واهتم بالحديث عن الأشعرية ودورهم في اليمن .
وفرح من تعليقه في نصف شهر جمادى الآخر سنة ٩٥٠ هـ ؟

Br. Mus. 1345 خ ١٠٥٢ هـ في ٣١٨ ورقة (مصورة بمهد المخطوطات) ، وراجع
G. Flügel, ZDMG, 14 (1860), pp. 527-534.

١٤ — الحُبَيْشِي *al-Hubayṣī*

وجيه الدين عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله الحُبَيْشِي الجَعْفَرِي
الوَصَّابِي المَسْجُوحِي . مولده سنة ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م ، ووفاته سنة ٧٨٢ هـ /
١٣٨٠ م .

طبقات الخواص ٦٥ ، هدية العارفين ١ : ٥٢٨ ، أئمة اليمن ١ : ٢٦٩ ، الأعلام ٤ : ٢٩٣ ،
معجم المؤلفين ٥ : ١٦٢ ، S II, 237 (184), GAL II, 235 .

« الإعتبار في ذكر التواريخ والأخبار » . (ذيل الظنون ١ : ٩٧ و ٢ : ٢٦٩) ^(١) .
al-I'tibār fī ḍikr at-tawārīḥ wa 'l-aḥbār

في جزأين ، الأول : في تاريخ بعض ملوك اليمن من الزيدية والصليحيين
وبني مهدي ، من لدن الإسلام حتى عصره ^(٢) .
الثاني : في أخبار وصّاب (موطن المؤلف) وما يتعلق بها .

دار الكتب ١١ تاريخ م (٤) خ ١١٥٨ هـ من ورقة ١٠٥ - ١٥٥ (مصورة في دار الكتب
برقم ٩٠٨٧ ح وفي جامعة القاهرة برقم ٢٦١٣٥) ، نسخة في ملك القاضي محمد بن عبد الرحمن

(١) ذكره في الموضعين ، في الأول بدون ذكر مؤلفه بينما نسب إليه كتاب الاعتبار للنوى الأبصار ،
وفي الموضع الثاني نسب الكتاب لأبي المحاسن محمد الحسني الدمقي ، المتوفى سنة ٧٦٥ هـ .

(٢) يفهم من كلام محمد زبارة : أئمة اليمن ١ : ٢٦٩ أن الكتاب لبس للمؤلف وإنما لأبيه
عبد الرحمن بن عمر بن محمد ؟

الرباعي بصنعاء خ ١٢٩٩ في ٩٥ ق (مصورة بدار الكتب برقم ٨٥ ميكروفيلم) ، نسخة من الكتب المصادرة بتعز في ١٣٥٣ في ١٠٤ ق (عن السيد زيد عنان) . Ambro. C 47₆ (RSO VII, 66); Leiden, Cat. Voorh., p. 144 . صورة مكبرة للنصف الأول من مخطوطة دار الكتب .

١٥ — يحيى بن المهدي *Yahyā b. al-Mahdī*

أبو عبد الله يحيى بن المهدي بن القاسم بن المطهر الزيدى الحسنى ، المتوفى بعد سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م .

طبقات الزيدية — خ ، أئمة اليمن ١ : ٢٧٩ ، GAL S II, 237, 251 .

« صلة الإخوان في حلية بركات أهل الزمان » .

Ṣilat al-Iḥwān fī ḥilyat barakāt ahl az-zamān

وهو في تاريخ علماء الزيدية ومتضمن لسيرة قلب اليمن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد الكينعي ، المتوفى سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م ^(١) .

رضا رامبور ٢٠٧ ، RSO ، Ambro. A 175, B 51 (Vatican 1120, 1129, 1160; IV, 106), D 222.

(١) ترجمته عند يحيى بن الحسين : طبقات الزيدية — خ ، الشوكاني : البدر الطالع ١ : ٤ ، محمد زبارة : نشر العرف ١ : ٩٦ وأئمة اليمن ١ : ٢٨٧ .

القرن التاسع

كان لسياسة سلاطين الرسولين الرشيدة ، ونشاطهم في مد العلاقات الطيبة بينهم وبين أباطرة الشرق الأقصى ، وازدياد حركة ملاحه مراكب الصين في بحار الجنوب أن جعل ميناء عدن القاعدة الرئيسية لتجارة الشرق الأقصى . وكان محور نشاط التجار الكارمية الذين يحملون البهار والتوابل من الهند إلى مصر عن طريق اليمن وعدن . الأمر الذي أدّى إلى انتعاش الحياة الإقتصادية في اليمن في عهد سلاطين الرسولين . مما أغرى سلطان اليمن الناصر أحمد بن إسماعيل (٨٠٣ - ٨٢٧ هـ) بالخشع والمبالغة في فرض الضرائب والإتاوات على متاجر التجار الهنود والصينيين . وقد أدى هذا الأمر إلى هروب التجار من الرسو في ميناء عدن والإنتجاه شمالا في البحر الأحمر ، الأمر الذي انتهى بأن حلت جُسدَة محل عدن كقاعدة رئيسية لتجارة الشرق . فحرمت اليمن وعدن من الفوائد الضخمة التي كانت تعود عليها من هذه التجارة . مما أدى إلى خراب مملكة اليمن ، وزوال دولة بني رسول سنة ٨٥٥ هـ^(١) .

* * *

وبلغت الكتابة التاريخية أوج ازدهارها في منطقة الشرق الأدنى في القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) . فقد تتلمذ مؤرخون عظام في مصر

(١) راجع ، أحمد درّاج : إيضاحات جديدة عن التحول في تجارة البحر الأحمر منذ مطلع القرن التاسع الهجري » ، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، الموسم الثقافي ٦٧ - ١٩٦٨ ، ص ١٨٥ - ٢٢٠ .

والشام وغيرها للعلامة عبد الرحمن بن خلدون ، مما أدى إلى تكوين مدرسة — بمصر — حوله من المعجبين به والمتلمذين على طريقته ^(١) .

ومن العلامات الواضحة للكتابة التاريخية في هذا القرن أفراد تراجم لرجال قرن بأكمله التي يعد الحافظ ابن حجر ، المتوفى سنة ٨٥٢ هـ أول رائد لها بكتابه الضخم « الدرر الكامنة بأعيان المائة الثامنة » ^(٢) ، الذي نهج على منواله السخاوي والغزالي والحجبي والمرادي .

وبعد القرن التاسع من أكثر فترات تاريخ اليمن احتفالا بالمؤلفات التاريخية التي وصل إلينا أغلبها ، وشارك فيها المؤرخون اليمنيون والمصريون والمكيون ، لما كان يربط بينهم من علاقات وارتباطات سياسية واقتصادية ودينية .

وتميزت المؤلفات اليمنية بشمولها ، فهي تبدأ عادة بالحديث عن تاريخ اليمن منذ الإسلام نقلا عن الكتب السابقة ، حتى إذا وصل مؤلفوها إلى أحداث العصر الذي عاشوا فيه كانت معلوماتهم مسببة كبيرة الأهمية ، مما لا يوجد عند غيرهم إلا من أخذ أو نقل عنهم . وكان منهم من وضع كتباً وذيولاً لكتب سابقين تتعلق بالسنوات التي عاشوها هم أنفسهم .

وتقدم المؤلفات التاريخية التي وضعها الخزرجي وابن الديبع مواد تشبه كل الشبه الحوليات المصرية ، ولكن في نطاق أضيق حتى يمكننا القول بأنها حوليات محلية وأسرية كالتى عرفت في المغرب والأندلس ^(٣) .

وكان لولع سلاطين الرسولين بالعلوم وحرصهم على رؤية أعمالهم الجلييلة مدونة في كتاب ، أن طلبوا إلى بعض المؤرخين كتابة تواريخ خاصة بعهودهم وما تم فيها من أعمال وإنجازات . ولذلك كان عصر سلاطين الرسولين ، كغيره من العصور المعاصرة له ، من أغزر فترات تاريخ اليمن لإحتفالا بالمؤلفات حتى أنهم شاركوا بأنفسهم في كتابة تاريخهم .

(١) زيادة : المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادي (القاهرة ١٩٤٩) ، ٦ ، .

(٢) H. Gibb, *E.I., Ta'rikh*, Suppl. p. 259 .

(٣) H. Gibb, *op. cit.*, p. 258 .

١ — الناصر بن المطهر *an-Nāṣir b. al-Muṭahhar*

الناصر بن أحمد بن المطهر بن يحيى بن المرتضى بن المطهر الحسنى ، المتوفى سنة ٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م .

ملحق البدر الطالع ٢١٩ ، أئمة اليمن ١ : ٢٩١ ، الأعلام ٨ : ٣٠٩ ، معجم المؤلفين ٩ : ٢٧٦ ، GAL S II, 237 .
كتب سيرة لعمه .

(١) « سيرة الإمام المطهر بن يحيى الوائى بالله » ، المتوفى سنة ٧٩٣ هـ :
Sīrat al-imām al-muṭahhar b. Yaḥyā al-wāṭiq bi'l-Lāh

Ambro. A 55₃ (RSO III, 572).

(٢) « خطاب إلى الفقيه عماد الدين يحيى بن محمد العمرانى عن سوء أحوال صنعاء المالية فى وقت ابن موسى » .

Ḥiṭāb ilā al-faqīh 'Imad ad-dīn Yaḥyā b. Muḥ. al-'Imrānī 'an sū'
aḥwāl Ṣan'ā' al-mālīyya fī waqt b. Mūsā

Ambro. A 55₂ (RSO III, 572).

٢ — الأشرف الرسولى *al-Ašraf ar-Rasūlī*

الأشرف أبو العباس إسماعيل بن الأفضل عباس بن المجاهد على بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن على بن رسول الغسانى .

سابع سلاطين بنى رسول باليمن ، ولد سنة ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م ، وتوفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م ، كان مولعاً بالتاريخ مشغلاً بأخبار الناس ، وقد جمع اريخاً خاصاً فى آخريه (١) . وله مصنفات فى النحو والفلك وأخبار الخلفاء

(١) السخاوى : الضوء اللامع ٢ : ٢٩٩ .

والمملوك وغير ذلك ، ويقال أنه يضع وضعاً ويأمر من يتم على ذلك الوضع ثم يُعَرَّض عليه فما ارتضاه أثبتته وما لا يرتضيه حذفه وما وجده ناقصاً أتمه^(١) .

المعقود اللؤلؤية ٢ : ١٦٣ - ٣٢٠ ، أنباء النمر ٢ : ١٥٨ ، النجوم الزاهرة ١٣ : ٢٥ ، الضوء اللامع ٢ : ٢٩٩ ، قرة العيون - خ ، تاريخ نثر عدن ٢ : ٢٠ ، الأعلام ١ : ٣١٣ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٧٥ ، GAL S II, 236, 253 .

نسب إليه وهما كتاب المسجد المسبوك فيمن تولى اليمن من المملوك ، وهو للخزرجي ، المتوفى سنة ٨١٢ هـ^(٢) .

له : « فاكهة الزمن ومفاكهة [ذوى] الآداب والفيطن في أخبار من ملك [ولى] اليمن » . ويعرف بـ « مرآة الزمن في تخالف أخبار اليمن » .

Fākihāt az-zaman wa mufākahāt [dawī] al-adāb wa 'l-fiṭan fī aḥbār man malak al-Yaman

وهو كتاب شامل لتاريخ اليمن من زمن الرسول صلى الله عليه وسلم إلى سنة ٨٠٢ هـ . ويقع في خمسة أبواب . ويبدو أنه في قسمين ، فيذكر المؤلف في الورقة ٢٠ ب (نسخة Manch.) ما يفيد أنه ذكر خبر العبيديين في الباب الخامس من القسم الأول .

Manch., John Rylands 253 خ ٩٨٥ في ٢٨٣ ق تحوى البابين الرابع والخامس من الكتاب . (الباب الرابع في ذكر ملوك صنعاء وعماها وأئمتها ورجالها . وهو في عشرة فصول) . (الباب الخامس في ذكر مدينة زبيد وأمرائها وملوكها ووزرائها . في اثني عشر فصلاً) . وفي المكتبة التيمورية برقم ١٤٠٩ تاريخ في ٣٠٦ ص نسخة بخط حديث تحوى الباب الرابع فقط وبأولها فهرس البابين الرابع والخامس ، ويغلب على الظن أنها نقلت عن نسخة مانشستر ، فقد جاء في آخرها ما يفيد أنها منقولة عن نسخة كتبت سنة ٩٨٥ . ونقل للمستشرق الهولندي فان آرندونك *Van Arendonk* الفصل السادس من الباب الرابع في أخبار القرامطة عن نسخة المكتبة التيمورية Leiden, Cat. Voorh., p. 75.

(١) باخرمة : تاريخ نثر عدن ٢ : ٢١ .

(٢) راجع مقال في مجلة العرب ٥ (١٩٧١) ٩٥٠ - ٩٥٦ .

٣ — صلاح بن الجلال *Ṣalāḥ b. al-Ğalāl*

صلاح بن جلال الدين محمد بن الحسن بن الجلال ، ولد سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م ، وتوفي سنة ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م ، وقيل سنة ٨١٠ هـ .

مطلع البدور-خ ، البدر الطالع ١ : ٢٩٨ ، معجم المؤلفين ٥ : ٢١ ، GAL S II, 237

« مشجر في ذكر أنساب العترة الطاهرة بديار اليمن » .

Muṣağğar fī ḍikr ansāb al-ʿitra aṭ-ṭāhira bi diyār al-Yaman

Ambro. A 68 (RSO III, 580), B 132 (RSO IV, 1047) ، الجامع الكبير

(عن السيد زيد عنان) .

٤ — ابن عثمان الخليلي *Ibn ʿUṯmān al-Ḥalilī*

شهاب الدين أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الله النابلسي المقدسي ويعرف بابن عثمان الخليلي ، مولده سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م ووفاته سنة ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م .

العقد الثمين ٣ : ١٥٤ - ١٥٦ ، الضوء اللامع ٢ : ١٤٠ - ١٤١ ، معجم المؤلفين ٢ : ١٢٧ .

« القول الحسن في بعث معاذ إلى اليمن » . (كشف الظنون ٣٧٨) .

al-Qawl al-ḥasan fī baʿṭ Muʿāz ilā al-Yaman

٥ — مجهول *Anonyme*

مجهول من علماء اليمن ، توفي بعد سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م :

GAL SN II, 298.

« تقويم الكواكب السبعة السيارة » .

Taqwīm al-kawākib as-sabʿa as-sayyāra

تحتوى مقدمته إلى صفحة ٥٧ على جداول لتواريخ الأنبياء والخلفاء . ثم اتبعها بتاريخ اليمين ، على شكل جداول ، ومن فيه من الملوك وما كان في أيامهم من الفتوحات والحوادث . بدأها بدولة بنى الصليحي ، ثم بنى أيوب ، ثم ابتداء الدولة الرسولية دولة دولة مسجلا حوادث عصر كل ملك . وانتهى إلى « القول على تاريخ دولة مولانا السلطان الملك الناصر خلد الله ملكه وما كان فيها من الحوادث والفتوحات باليمن إلى شهر ذى الحجة سنة ٨٠٧ هـ » . ويعد هذا الكتاب مرجعاً هاماً لتاريخ الدولة الرسولية إلى أثناء دولة الملك الناصر أحمد بن إسماعيل .

التيمورية ٢٧٤ رياضيات .

٦ — ابن خلدون *Ibn Khaldūn*

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون الحضرمي الإشبيلي ، ولد سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م ، وتوفي سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م . مؤرخ عربي من أسرة إشبيلية من أصل يمني ، هاجرت إلى الأندلس في القرن الثالث الهجري .

وهو مؤسس علم الاجتماع وصاحب النظرية المعروفة لتاريخ الدول ، تولى عدة مناصب في شمال أفريقيا ، وانتقل إلى مصر حيث تتلمذ له جماعة من كبار مؤرخي مصر الإسلامية . وكانت تربطه علاقة بتيمورلنك الحاكم المغولي المعروف .

التعريف بابن خلدون ورحلته غرباً وشرقاً (علق عليه محمد بن تايوت الطنجي ، القاهرة ١٩٥١) ، الضوء اللامع ٤ : ١٤٥ ، نفح الطيب ٤ : ٤١٤ ، معجم المطبوعات العربية ٩٥ ، الأعلام ٤ : ١٠٦ ، معجم المؤلفين ٥ : ١٨٨ - ١٩١ ، ومن المعاصرين من أفردوا مجلدات للحديث عن ابن خلدون ، ووضعت دار الكتب المصرية قائمة بمؤلفاته وبعض المراجع التي كتبت عنه (القاهرة ١٩٧٢) .

Muḥsin Maḥdi, *Ibn Khaldūn's Philosophy of History* (Chicago 1964); *GAL* II, 314 (242), *S* II, 342; M. Talbi, *E.I.*, 3 : 849-855 (n.é.).

* «العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر» المعروف بـ «تاريخ ابن خلدون» . (كشف الظنون ١١٢٤) .
al-'Ibar wa dīwān al-mubtadā' wa 'l-ḥabar fī ayyām al-'Arab
 كتب ابن خلدون قسماً في كتابه خاص بتاريخ اليمن القديم ، والإسلامي .
 نشر كاي H.C. Kay هذا القسم مع كتاب تاريخ اليمن لهارة (لندن ١٨٩٢) ، وأعاد نشره حسن سليمان محمود (القاهرة ١٩٥٧) .

٧ — عبد الله بن الهادى *Abdullāh b. al-Hādī*

الإمام فخر الدين عبد الله بن الهادى بن الإمام يحيى بن حمزة ، المتوفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م تقريباً .
 معجم المؤلفين ٦ : ١٦١ .

جمع كتاباً يشتمل على أحوال الإمام يحيى بن حمزة وأولاده الكرام في زمانه :
 Griffini, RSO II, 134 . وأخبرني القاضي محمد بن علي الأكوخ أن منه نسخة في منطقة شبام باليمن .

٨ — الخزرجي *al-Ḥazraǧī*

موفق الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن الحسن ابن علي بن وهّاس الخزرجي الزبيدي اليمني ، المتوفى سنة ٨١٢ هـ / ١٤١٠ م
 من كبار مؤرخي اليمن . يعد بحق مؤرخ الدولة الرسولية . كان معاصراً للملك الأشرف إسماعيل ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ ؛ وأجمع من ترجموا له على أنه اعتنى بأخبار بلده فجمع لها تاريخاً على السنين وآخر على الأسرات وتاريخاً على الأسماء حسب حروف المعجم .

أنباء النمر ٢ : ٤٤١ ، الضوء اللامع ٥ : ٢١٠ ، شذرات الذهب ٧٠٧ : ٩٧ ، أئمة اليمن ١ : ٢٩٧ ، ملحق البدر الطالع ١٦١ ، حمد الجاسر : مجلة النبل ٦ : ٢٠٨ ، معجم المطبوعات العربية ٨٢٢ ، الأعلام ٥ : ٨٣ ، معجم المؤلفين ٧ : ٦١ ، GAL II, 235 (184), S II, 238 .

(١) « المسجد المسبوك والجوهر المحبوك (الزبرجد المحكوك) في أخبار (سيرة) الخلفاء والملوك ». (ذيل كشف الظنون ٢ : ١٠١) .

al-'Asğad al-masbūk wa 'l-ğawhar al-mahbūk fī aḥbār al-ḥulafā' wa 'l-mulūk

اختلف في نسبة هذا الكتاب فنسب تارة إلى الملك الأشرف الرسولي ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ وتارة أخرى إلى الخزرجي . وقد رجّحت أنه للخزرجي ^(١) . وهو تاريخ عام على السنوات قسّمته إلى قسمين كل قسم في خمسة أبواب وكل باب يشتمل على فصول .

القسم الأول : يشتمل على جمل من ذكر سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر الخلفاء الراشدين والأئمة المهديين من الصحابة ، وذكر خلفاء بني أمية وبني العباس ، وسائر أئمة أهل البيت .

القسم الثاني : في ذكر ملوك مصر والشام وأفريقيا والقيروان والأندلس والمغرب الأقصى . ثم ذكر ملوك صنعاء وعدن من أرض اليمن ، ثم ملوك زييد وأمرائها ووزرائها .

راجع ، مجلة العرب ٥ (١٣٩٠) ٤٣٩-٤٥٢ و ٥٠١-٥١٦ ، مجلة الأقلام ٧ (١٩٦٩) دار الكتب ٣٨٦٣ تاريخ خ ١١٨٧ في ١٩٦ ق ، القسم الأول (مصور بمعهد المخطوطات برقم ٧٣٦ تاريخ ، وبمكتبة المجمع العلمي العراقي) ، الأصفية ١٨ في ٤٢٢ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٣٦ تاريخ) ، بلدية الاسكندرية ١٢٦٥ ب خ ١٠١٤ في ٣٠٠ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٧٣٦ تاريخ) ، الجامع الكبير (مصورة بدار الكتب برقم ٢١٨٩ ميكروفيلم) ، الإمام يحيى ٥١ تاريخ ، مكتبة الحرم المكي ٤٧ ، منسوخة في مكتبة الشيخ محمد نصيف بمكة وفي Leiden, Cat. Voorh., p. 25 ، مكتبة قاسم محمد الرجب ببنداد برقم ٥١٠ القسم الأول خ ١٠٦٥ ، المكتبة المحمودية ٥٥ تاريخ ، وتوجد قطعتان منه عند الدكتور ناجي معروف والدكتور صالح أحمد العلي بالعراق ، Berlin 1214 .
وقد اعتمد عبد الرحمن بن الدبع ، المتوفى سنة ٩٤٤ هـ على هذا الكتاب في كتابه « قرة العيون في أخبار اليمن المسمون » .

(١) راجع مقال في مجلة العرب ٥ (١٣٩١) ٩٥٠-٩٥٦ .

٢) « الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن وسكنها من ملوك الإسلام » .
al-Kifāyat wa 'l-i'lām fīman waliya al-Yaman wa sakanahā min mulūk al-Islām

وهو تاريخه الذى وضعه لليمن على الأسرات . والموجود منه دائماً البابان الرابع والخامس ، وهى تغطى تاريخ اليمن من العهد النبوى إلى عصر المؤلف . ولا أدرى ما الذى اشتملت عليه الأبواب الثلاثة الأولى . وهو فى ذلك مشابه لتاريخ صنعاء للرازى الذى لا يوجد منه إلا الجزء الثالث ويغطى تاريخ اليمن من زمن الرسول إلى زمن الرازى .

الباب الرابع : فى ذكر اليمن ومن ملك صنعاء وعدن وما يتعلق بذلك ويشتمل على الفصول الآتية :

- ١ — فضل اليمن . ٢ — دخول الإسلام فى اليمن وولائه من الرسول .
- ٣ — ولاية اليمن فى عهد الخلفاء الراشدين . ٤ — ولاية اليمن فى زمن الأمويين .
- ٥ — ولاية اليمن فى زمن العباسيين . ٦ — القرامطة . ٧ — حكام صنعاء .
- ٨ — الصليحيون . ٩ — حكام صنعاء بعد الصليحيين . ١٠ — الزريعيون .

الباب الخامس : فى تاريخ زبيد ودولها .
ويشتمل على الفصول الآتية :

- ١ — اختطاط مدينة زبيد وتاريخ بنى زياد . ٢ — ولاية اليمن .
- ٣ — النجاشيون . ٤ — بنو مهدي . ٥ — الأيوبيون . ٦ — الرسوليون .
- ٧ — الملك المظفر يوسف . ٨ — الملك الأشرف عمر . ٩ — الملك المؤيد داود .
- ١٠ — الملك المجاهد على . ١١ — الملك الأفضل عباس . ١٢ — الملك الأشرف إسماعيل .

الجامع الكبير (مصورة فى دار الكتب برقم ٢٢٠٦ ميكروفيلم) ، نسخة فى ملك احد علماء اليمن خ ١٠٠٤ فى ٢٠٠ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٨٢ تاريخ) ، خدا بنش بتنة ٢٨٨٣ خ ٩٤٨ فى ٢٤٧ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٨٢ تاريخ) ، بانكبور ١٠٩٧ خ ٩٤٨ فى ١٧٧ ق .

، Br. Mus. Suppl. 37 ، Yale 1306 (L-532) ، Paris 5832^(١) خ ١١٤٠ ،
، Leiden, Cat. Voorh., p. 372 ، Vatican 1022

وأخرج من هذا الكتاب كتابه

* (٣) « العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية » . (كشف الظنون ٢٨٢ ،
ذيل كشف الظنون ٢ : ١١٥) .

al-'uqūd al-lu'lu'iyya fī tāriḥ ad-dawla ar-Rasūliyya

ويتضمن أخبار ملوك اليمن من أسرة بنى رسول إلى دولة الأشرف إسماعيل ،
المتوفى سنة ٨٠٣ هـ .

خدا بخش بتنة ٢٨٨٣ ، الجامع الكبير (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٩٠ ميكروفيلم) ،
مكتبة عبد الرحمن الميكان خ ١٠٨٢ برقم ٢٢٠ ، Ind. off. 710 في ٣٦٧ ق . نقله إلى الإنجليزية
نكلسون R.A. Nicholson, *The Pearl-Strings; A history of the Resūliyy*
dynasty of Yemen (London, 1906) ، في ثلاثة أجزاء ، ونشر النص العربي محمد بسيوف
عسل في مجلدين (القاهرة ، مطبعة الهلال ١٩١١) وأعادت مكتبة المثنى طبعه بالأوفست .

(٤) « طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن » ويعرف بـ « العقد الفاخر الحسن
في طبقات أعيان اليمن » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٨١ و ١٠٨ ، الإعلان
بالتوبيخ ٦٥٦) .

Ṭirāz a'lām az-zaman fī ṭabaqāt a'yān al-Yaman

يشتمل على مقدمة في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مع تراجم الأعيان
مرتبة على ثمانية وعشرين باباً على حروف المعجم ، ويلى ذلك بابان أحدهما
للكنى والآخر لأسماء النساء ، احتذى فيه كتاب « السلوك في طبقات العلماء
والملوك » للجندي .

مكتبة الإمام يحيى ٤٩ تاريخ خ ١٣٣٧ هـ في ١٤٥ ق تنتهى إلى اثناء حرف العين بمن اسمه عبد الله
ابن العباس الشاوري (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٤ ميكروفيلم) ، النيمورية ٧٨٣ تاريخ
إلى اثناء حرف الحاء (منسوخة في دار الكتب برقم ١٢٦٥٧ ح) ، Kings College 72 خ القرن

التاسع في ١٩٢ ق تبدأ بباب الظاء وينتهي بباب النساء (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٣٣٦ تاريخ) ،
Br. Mus. Suppl. 671 خ ٩٠٠ في ٢٣٧ ق ، Leiden, Cat. ، Cambr. Suppl. 868 ،
Voorh., p. 380 روسيا ٣٦ .

(٥) «المحصل في انتساب بني رسول» . (العقود اللؤلؤية ١ : ٦) :
al-Mahṣūl fī 'ntisāb banī Rasūl

(٦) مرآة الزمن في تاريخ زبيد وعدن . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٤٥٨) .
Mir'āt az-zamān fī tāriḥ Zabīd wa 'Adan

٩ — الشريف الحسيني *aṣ-Šarīf al-Ḥusaynī*

الحسن بن علي الشريف الحسيني ، المتوفى بعد سنة ٨١٥/١٤١٢ م .
عالم بالشئون السياسية ، ومعلوماتنا عنه قليلة .

«مُلَخَّصُ الْبُطْنِ وَالْأَلْبَابِ وَمَصْبَاحُ الْهُدَى لِلْكِتَابِ» .

Mulabḥaṣ al-buṭn wa 'l-albāb wa miṣbāḥ al-hudā li 'l-Kuttāb

وهو كتاب عن الإدارة والجمارك في عصر الدولة الرسولية . وأهمية هذا الكتاب
كوثيقة اقتصادية وتاريخية ليست بحاجة إلى تعليق . وما يأتي به الكتاب من
معلومات يمكن استكمالها وتفسيرها من تقويمين يمينين يعطيان تاريخاً صحيحاً
لقدوم ورحيل السفن من البحر الأحمر والمحيط الهندي والخليج الفارسي .
وتبدى ضمناً تلميحاً إلى التجارة الكارمية . وربما يرجع تاريخهما إلى ما قبل عهد
البرتغاليين في المحيط الهندي ، وإن كان هذا في حاجة إلى إثبات . وقد حصل
الدكتور R.B. Serjeant على ميكروفيلم لكتاب عن قواعد الجبايات في الحديثة
يرجع إلى قرن ونصف ماض ، محفوظ في الأمبروزيانا لمقارنة ذلك به .

وقد وصف المؤلف كتابه بأنه في قواعد أموال دواوين الخراج السلطاني
المالكي الملكي الناصري الصلاحي بالجهات اليمنية . ويحتوي على أربعة أقسام .
الأول : في فضل الكلام وأهله .

الثاني : في معرفة قواعد ديوان الخراج السلطاني .

ويذكر فيه الدواوين المعروفة في اليمن في العصور الوسطى وهي : الديوان الكبير ، ديوان الخاص ، ديوان الهلال . أما المستشارون منهم « المشائخ المستوفيون » ومعهم « العامل » و « المشارف » . وبعد هؤلاء يجيء كتّاب الخزانة ، وكتّاب الجيش ، وكتّاب الوقفات ، وكتّاب الاصطبلات ، وكتاب الإنشاء ، وكتّاب الحوائج خانة ، ثم كاتب الباب الشريف السلطاني ، وكتاب الحصون المحروسة .

وهذا القسم يطابق ما ذكره ابن فضل الله العمري عن مملكة اليمن في « مسالك الأبصار » ، وما ورد عند القلقشندي في « صبح الأعشى » ٥ : ٣٤ - ٣٥ .

الثالث : في معرفة قواعد أموال الجهات اليمنية .

١ - قواعد أموال الجبال :

١) البلاد العليا ، من شرق حضرموت إلى بلاد الطويلة وشرق قلجاح في الغرب ، ومن حقل قتّاب في الجنوب إلى بيشة في الشمال .

٢) اليمن الأخضر من إقليم يحصب إلى ريمّان بنى سيف .

ب - في معرفة قواعد أموال التهاشم .

ج - من قواعد أموال البنادر والثغور .

الرابع : في معرفة ما يسترفع من الأشغال والحسابات إلى الديوان السعيد - قواعد بها حرس الأموال وعملت في النمو والزيادة .

خاتمة - ذكر القلم .

وأكمل تأليفه في جمادى الثاني سنة ٨١٥ هـ .

Ambro. H. 130 ، ونشر جريفيّ جزءاً من مقدمته . راجع : Griffini, *Die jüngste ambrosianische Sammlung arabischer Handschriften*, ZDMG, LXIX (1915), pp. 78-79.

ويعد الكتاب للنشر المستشرق الفرنسي *Cl. Cahen* والمستشرق الإنجليزى *R.B. Serjeant* وقد نشر مقالاً عن الكتاب فصلًا فيه الحديث عن غرضه وبيان فصوله *Cl. Cahen and R.B. Serjeant, A Fiscal Survey of the Medieval Yemen, Arabica IV (1957), pp. 23-33.*

ولم يخص الفطن ليس أول عمل للشريف الحسينى . فهو يذكر فى كتابه أنه قد أعد بالفعل رسالة مماثلة عن الدولة الأشرفية (٧٧٨ - ٨٠٣ هـ) بعنوان «الديوان الجامع للتيسير فى معرفة التجليل والتسجير» وربما وجدت أعمال عن جباية الضرائب أيضاً فى أكثر من مكان آخر. فقد جمع محمد جار الله بن عبد العزيز بن فهد الهاشمى الشافعى ، تصنيفاً خاصاً عن جباية الضرائب عنوانه «الفرائض البهية» . وأشار إلى عمل محمد بن يعقوب المالكي «تنسم الزهر المأنوس عن ثغر جُدة المحروس» ، الذى يبدو ذا علاقة بالمكوس فى جدة . رغم أنه لم يطلع حقيقة على الكتاب^(١) .

١٠ - الناشرى *al-Nāširī*

أبو النجباء محمد بن عبد الله بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشرى^(٢) اليمنى الشافعى . ولد سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م ، وتوفى سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م .

الضوء اللامع ٨ : ١٠٠ ، أئمة اليمن ١ : ٢٩٦ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٢٢٨ .
«تاريخ اليمن» . ويعرف «بتاريخ الناشرى» . (ذيل كشف الظنون ١ : ٢١٨) .

Tārīḥ an-Nāširī

(١) *Cl. Cahen and R.B. Serjeant, Arabica IV (1957), p. 26* .
(٢) الناشريون ، فقهاء زيد ، بل اليمن كله ، وهومن أكبر البيوت فى العلم والفقه والصلاح ، وبهم كان ينتفع فى أكثر بلاد اليمن . وينتسبون إلى ناشر بن قميم بن سملقة بطن من عك من عدنان ، وإليه نسب حصن ناشر باليمن . (محمد زبارة : أئمة اليمن ١ : ٤٨٠) .

١١ — القلقشندي *al-Qalqaṣandī*

أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري . مولده سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م ، ووفاته سنة ٨٢١ هـ / ١٤٨١ م .
نشأ في بيت علم ، وقرأ على أكابر شيوخ عصره ، والتحق بخدمة ديوان الإنشاء في سنة ٧٩١ هـ في عهد السلطان الظاهر برقوق ، حيث بدأ في كتابة موسوعته « صبح الأعشى » في سنة ٨٠٥ هـ تقريباً ، وفرغ من تأليفها في شوال سنة ٨١٤ هـ .

المجلد الصافي ١ : ٣٣٠ - ٣٣١ ، الفصول اللاحقة ٢ : ٨ ، شذرات الذهب ٧ : ١٤٩ ، تاريخ الأدب الجغرافي العربي ١ : ٤١٥ ، عنان : مؤرخو مصر الإسلامية ٧٦ - ٨٤ ، الأعلام ١ : ١٧٢ ، مجمع المؤلفين ١ : ٣١٧ ، والدكتور عبد اللطيف حمزة : القلقشندي في كتابه صبح الأعشى (أعلام العرب ١٢) ١٢ : ٧٤٢ ، Brock., E.I., 2 : 742 ، GAL II, 166 (134), S II, 164 .

• (١) « صبح الأعشى في صناعة الإنشا » . (كشف الظنون ١٠٧٠) .

Ṣubḥ al-aʿšā fī ṣināʾat al-ʾinšā

وهو كتاب في التعريف بحقيقة ديوان الإنشاء ، وأصل وضعه في الإسلام وتفرقه بعد ذلك في الممالك ، وهو جليل القدر عظيم النفع لم ينسج على منواله . جاء فيه بمعلومات هامة عن تراتيب أحوال اليمن في زمن سلاطين آل رسول . نقل أغلبها عن ابن فضل الله العمري ، ولكن القلقشندي امتاز بحسن التبويب .

أنظر بعض أخبار اليمن في الأجزاء :

٥ : ٥١ ، ٦ : ٣٣٢ - ٣٧٠ و ٤٢١ - ٤٢٦ ، ١٣ : ٢٢٧ - ٢٢٨ .

وهذه الإحالات إلى الطبعة الأميرية في ١٤ جزءاً (القاهرة ١٩١٣ - ١٩٢٠) وقد أعادت الهيئة العامة للكتاب طبعها بالأوفست . كما وضع لها محمد قنديل البقل فهارس طبعت بالقاهرة سنة ١٩٧٢ .

• (٢) « مآثر الإنافة في معالم الخلافة » .

Maʾāṭir al-ināfa fī maʾālim al-ḫilāfa

وهو كتاب في تاريخ الخلافة وأخبار الخلفاء وولاتهم على الأمصار حسب الترتيب الزمني .

نشره عبد الستار أحمد فراج في ثلاثة أجزاء (الكويت ، التراث العربي ١٩٦٤) .

١٢ — الهادي بن الوزير *al-Hādī b. al-wazīr*

جمال (ضياء أو صني) الدين الهادي محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن المرتضى بن الهادي إلى الحق الوزير ، ولد في ٢٤ محرم سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م ، وتوفي في ١٩ ذى الحجة سنة ٨٢٢ هـ / ١٤٢٠ م في دمار .

الضوء اللامع ١٠ : ٢٠٦ ، مطلع البدور - خ ، طبقات الزيدية - خ ، البدر الطالع ٢ : ٣١٦ - ٣١٨ ، أئمة اليمن ١ : ٢٩٩ ، الأعلام ٩ : ٣٦ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٢٥ ،
GAL II, 238 (186), S II, 238, 243.

(١) « قصيدة في استعطاف الملك الناصر أحمد بن إسماعيل الرسول » .
(٨٠٣ - ٨٢٧ هـ) .

Qaṣīda fī 'sti'āf al-malik an-Nāṣir Aḥmad b. Ismā'īl ar-Rasūlī

وقد أراد حبس السفن عن الرجوع من اليمن إلى جُندة^(١) لأسباب وقعت
بينه وبين الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة . ومطلعها :

عطفًا على الحرمين يا ملك اليمن وتجاوزا يا خير أسلاف الزمن

دار الكتب ٨٤ أدب م ضمن مجموعة و ٢٤ أدب ش .

(١) عن هذا الموضوع راجع ، أحمد دراج : « إيضاحات جديدة عن التحول في تجارة البحر لأحمر منذ مطلع القرن التاسع الهجري » ، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، محاضرات الموسم ثنائي ١٩٦٧ / ١٩٦٨ ، ص ١٨٥ - ٢٢٠ .
Darrāg, L'Egypte sous le règne de Barsbay (Damas, 1961), pp. 209-216

(٢) « رياض الأبصار في ذكر الأئمة الأقطار والعلماء الأبرار والشيعية العارفين الأحياء » .

*Riyāḍ al-abṣār fī dīkr al-a'imma al-aqmār wa 'l-'ulamā' al-abrār
wa 'š-šī'a al-ārifīn al-aḥyā'*

قصيدة في مائتين وستة وثلاثين بيتاً . جمع فيها من أكابر العلماء وفطاحل رجال الزيدية والمعتزلة فأوعى (١) .

الجامع الكبير ١٢ تاريخ ، Ambro. A 119, Berlin 9669 .

(٣) « كريمة العناصر في الذب عن سيرة الإمام الناصر صلاح الدين » .
(٧٣٩ — ٧٩٣ هـ) .

*Karīmat al-'anāṣir fī 'd-ḍabb 'an sīrat al-imām an-Nāṣir Ṣaḥaḥ
ad-dīn*

الجامع الكبير ١١٥ تاريخ خ ١٢٥٩ في ٩٠ ق ، نسخة أخرى مصورة في دار الكتب
برقم ٢٢٠٤ ميكروفيلم .

(٤) « كاشفة الغممة عن حسن سيرة إمام الأئمة صلاح الدين الناصر محمد بن علي » :
*Kāshifat al-ḡumma 'an ḥusn sīrat Imām al-a'imma Ṣaḥaḥ ad-dīn
an-Nāṣir Muh. b. 'Alī.*

تتضمن تاريخ الأئمة من آل البيت إلى صاحب السيرة وعصره ودعوته
ومناقبه وأقواله .

الجامع الكبير ٢٣ تاريخ (مصورة بدار الكتب برقم ١٤٩ ميكروفيلم) ، آيا صوفيا ٣٣٨١ ،
على أميري ٣٣٨١ ، Br. Mus. Suppl. 539 خ ١١٢١ في ٣٠٥ ق ، Ambro. A 95 .

١٣ — الفاسي *al-Fāsi*

تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحسن الفاسي المكي ،
ولد سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م ، وتوفي بمكة سنة ٨٣٢ هـ / ١٤٢٩ م .

(١) محمد زبارة : أئمة اليمن ١ : ٣٠٠ .

مؤرخ مكة ، وعالمها في عصره ، وهو مؤلف تواريخ مكة المعروفة ^(١) .
وأهمها « شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام » . كان قاضي المالكية ، قدم إلى أبيات
حسين باليمن في شعبان سنة ٨١٨ هـ ، وكان حافظاً للأسماء والكنى ، له يد في
الحديث ومعرفة تامة بالشيوخ والبلدان ، وكان يتردد على زبيد كل سنة غالباً
لعوائد تعودها في زبيد وتعز . ويظن أنه دخل عدن سنة ٨١٩ هـ ^(٢) .

المقدّمين ١ : ٣٣١ - ٣٨٣ (*Autobiographie*) ، الدر الكين بذيل المقدّمين - خ (ورقة
٢ - ٤ ظ) ، ابن فهد : لحظ الألفاظ بذيل طبقات الحفاظ ٢٩١ - ٢٩٧ ، أبناء الفهر ٣ : ٤٢٩ ،
الضوء اللامع ٧ : ١٨ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٩٩ ، شذرات الذهب ٧ : ١٩٩ ، البدر الطالع ٢ :
١١٤ ، معجم المطبوعات العربية ١٤٢٩ ، الأعلام ٦ : ٢٢٧ ، معجم المؤلفين ٨ : ٣٠٠ ،
ولأحمد بن عمر بن عثمان بن علي الشافعي الشهير بابن قرا ^(٣) ، المتوفى سنة ٨٦٨ هـ كتاب : ترجمة
شيخنا الشيخ تقي الدين الفاسي « بخطه في المكتبة الظاهرية برقم ٥ تراجم . (*GAL* II, 221 (172) .
S II, 552.

« تقریب الأمل والسؤل من أخبار سلاطين بنی رسول » . (الإعلان بالتوبيخ
٦٥٧ هـ) .

Taqrīb al-amal wa 's-sawl min alhbār salāṭīn banī Rasūl

واختصره في آخريه مما اختصر على تاريخ صلحاء اليمن .

واحتوت مؤلفاته عن تاريخ مكة معلومات هامة عن الصراع حول الحرمين
الذي دار بين سلاطين الرسوليين في اليمن وسلاطين مصر الأيوبيين أولاً ثم
المماليك ، خاصة في كتابه :

« شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام » .

نشر منه وستنفلد Wüstenfeld بعض المنتخبات في : *Die Chroniken der Stadt*
١٩٥٦ - ١٩٥٧ *Mekka*, 4 vols., Leipzig 1857-61 ونشر في جزأين في القاهرة سنة ١٩٥٦ .

(١) راجع ، فؤاد سيد : مجلة العرب ٤ (١٩٧٠) ٩٥١ - ٩٥٣ .

(٢) باخرمة : تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٩٩ - ٢٠٠ .

(٣) السخاوي : الضوء اللامع ٢ : ٥٤ .

. أما كتابه في التراجم المعروف بـ «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» ، فيعد أوفى مصدر في تراجم المكيين أو من دخل مكة وجاور بها ، ومكة مهوى الأفتدة ومطمح الأنفس ارتبطت أرضها بأداء ركن هام من أركان الإسلام هو الحج ، فقل أن نجد ملكاً أو عالماً أو أديباً إلا قصدها . وقد احتوى الكتاب على تراجم هامة لكثير من سلاطين وعلماء وقضاة وفقهاء اليمن الذين دخلوا مكة أو جاوروا بها .

نشره في القاهرة المرحوم الأستاذ فؤاد سيد في سبعة أجزاء من سنة ١٩٥٩ - ١٩٦٧ ، وأكمل جزئه الثامن ، محمود الطناحي (القاهرة ١٩٦٨) .

١٤ - ابن المُقَرِّي *Ibn al-Muqrī*

شرف الدين أبو محمد اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن علي بن عطية الشاوري الشرجي الحسيني المقرئ اليمني ، مولده سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م ، ووفاته سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م .

إنباء النمر ٣ : ٥٢١ ، الضوء اللامع ٢ : ٢٩٢ ، بغية الوعاة ١ : ٤٤٤ ، تذرات الذهب ٧ : ٢٢٠ - ٢٢٢ ، البدر الطالع ١ : ١٤٢ ، روضات الجنات ١١٤ ، معجم المطبوعات العربية ٢٤٨ ، الأعلام ١ : ٣٠٦ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٦٢ ، *GAL II*, 243 (190), *S II*, 254 .

(١) « تاريخ اليمن » . (كشف الظنون ٣١٠) .

Tārīḥ al-Yaman

(٢) « مما قاله العلامة شرف الدين اسماعيل المقرئ في مدح الأشرف الغساني صاحب اليمن » .

Mimmā qālahu al-'allāma šarafu 'd-dīn Ismā'il al-Muqrī fī madḥ al-ašraf al-ḡassānī ṣāhib al-Yaman

Ambro. D 287. في ورقة واحدة وعلى الورقة الأولى تحت العنوان : « هذه العقيدة العظيمة التي تقرأ في مواضع كثيرة ، قال الخرجي في طبقاته ،

تزيد على مائة ألف ألف وشرحها في مجلد لطيف . وأولها : ملك سما ذوكمال زانه كرم .

(٣) « النفحة المسكية من عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي » . (كشف الظنون ١١٧٥) .

an-Nafḥat al-miskiyya min 'umwān as-šaraf al-wāfi fi 'l-fiqh wa 'n-naḥw wa 't-tārīḥ wa 'l-'arūd wa 'l-qawāfi

دار الكتب ٤٨ و ٤٩ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٤٤٦ و ٤٥٨ و ١٦ م موسوعات ، الرباط ٢٨٣ ، الموصل ١٣٧ ، رامبور ٣٣٥ ، شهيد على ٢ ، دحداح ٩٩ ، آصفية ٤١ ، أحمد الثالث ٦٦١٤ - ٦٦٢٤ ، جامعة القاهرة ٢٦٢٨٠ ، آيا صوفيا ١٣٣٤ ، كوبريل ٦٣٧ ، خدابخش تنبة ٩٦٧ . ١٩٦٧ ، Manch. 191, 815 ، Br. Mus. 5576/7 ، Paris 4652/6 ، Berlin 2057 . Leiden, Cat. Voorh., p. 389 ، طبع في حيدرآباد سنة ١٢٧٢ هـ ، حلب ١٢٩٤ هـ ، القاهرة ١٣٠٩ و ١٣١٨ ؛ والرسالة الثانية من الكتاب في التاريخ وبعضها في تاريخ اليمن . (وأنظر ، صلاح الدين المنجد : الكتاب العربي المخطوط (القاهرة ١٩٦٠) ٧٣) .

١٥ - ابن الخياط *Ibn al-Hayyāt*

محمد بن أبي بكر بن محمد بن صالح بن محمد الجمال أبو عبد الله بن الرضى الهمداني الجسبلي التغزي الشافعي المعروف بـ ابن الخياط . ولد سنة ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م ، وتوفي بالطاعون ليلة الجمعة ٧ ذي القعدة سنة ٨٣٩ هـ / ٢٤ - ٥ - ١٤٣٥ م .

ولد بذي جبلة ، وقرأ بمكة على التقي الفاسي ، وأجازله جماعة من الحرمين وبيت المقدس والأسكندرية ومصر والشام ، ومن الفقهاء المعترين بالقطر اليمني . واتصل بالناصر أحمد صاحب اليمن ، وانتهت إليه رئاسة الحديث باليمن وكذلك رئاسة الفتوى في تعز .

لخط الألمان بنديل طبقات الحفاظ ٣٠٠ - ٣٠٧ ، الضوء اللامع ٧ : ١٩٤ .

« تاريخ اليمن » . (الإعلان بالتوبيخ ٦٥٧) .

Tārīḥ al-Yaman

١٦ — ابن المرتضى *Ibn al-Murtaḍā*

الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى بن مفضل بن منصور الحسيني . أحد أئمة اليمن الزيديين . مولده سنة ١٣٧٣/هـ ٧٧٥ م ، ووفاته سنة ١٤٣٧/هـ ٨٤٠ م .

ابن مظفر : الترجمان - خ ومنه مستخرج في رضا رامبور ٣٦٨٣ (مصور بمعهد المخطوطات برقم ٩٩٨ تاريخ) ، مطلع البدور - خ ، تنمة الإفادة - خ ، العقيق اليماني - خ ، البدر الطالع ١ : ١٢٢ ، أئمة اليمن ١ : ٣١٢ - ٣٢٠ ، الأعلام ١ : ٢٥٥ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٠٦ ، وله ترجمة مستقلة في المجموعة رقم ١١٠ مجاميع بالخزانة التيمورية صفحة ٣٣ و ٧٣ - ٧٥ ، ولولده الحسن بن أحمد بن يحيى مؤلف في سيرته (الجامع الكبير ١١٠ تاريخ ، مصورة في دار الكتب برقم ٢١٦٤ ميكروفيلم) ١٢٣ : ٣ ، Strothmann, E.I., 3 : 123 ، GAL II, 238 (187), S II, 244 .

« يواقيت السير في شرح كتاب الجواهر والدرر من سيرة سيد البشر وأصحابه العشرة الغرر وعثرته المنتخبين الزهر » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٧٣٢) .

Yawāqit as-siyar fī šarḥ kitāb al-ğawāhir wa 'd-durar ...

وهو السفر السابع من كتابه « غايات الأفكار ونهايات الأنظار المحيطة بعجائب البحر الزخار » ^(١) .

عل أميرى ٢٣٨٦ خ ٩٥٣ في ٢١١ ق ، الجامع الكبير ١ تاريخ (مصورة بدار الكتب برقم ١١٣ ميكروفيلم) ، وفي الدرية ١٤ : ١٥٣ أن منه نسخة في مكتبة السيد حسن الصدر . Ambro. Br. Mus. 3911 ، Br. Mus. Suppl. 410 ، Berlin 4907 ، C 59, E 46, 51, 62 .

١٧ — الوزير *al-Wazīr*

أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسن القاسمي الوزير ، ولد سنة ١٣٧٣/هـ ٧٧٥ م ، وتوفي سنة ١٤٣٦/هـ ٨٤٠ م .

(١) راجع ، فؤاد سيد : مجلة المكتبة ١٠ (١٩٦٣) ٢٠ .

الضوء اللامع ٦ : ٢٧٢ ، البدر الطالع ٢ : ٨١ - ٩٣ ، المقيى الإيمان - خ ، أئمة اليمن ١ : ٣١١ ،
فهرس الفهارس ٢ : ٤٤٠ ، الأعلام ٦ : ١٩١ ، معجم المؤلفين ٨ : ٢١٠ ، GAL S II, 249 .

« الحُسَّام المشهور فى السَّذْبُ عن دولة الإمام المنصور » . (إيضاح المكنون ١ :
٤٠٢) .

al-Husām al-mašhūr fī 'd-dabb 'an dawlat al-imām al-Manṣūr

الإمام المنصور بالله على بن الناصر صلاح الدين (٧٩٣ - ٨٤٠) .

١٨ - الناشرى *an-Nāširī*

على بن أبى بكر الناشرى الشافعى ، قاضى ومفتى تعز ، ولد سنة ٧٥٤ هـ /
١٣٥٣ م ، وتوفى سنة ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م .

الضوء اللامع ٥ : ٢١٥ ، ثدرات الذهب ٧ : ٢٥١ ، هدية العارفين ١ : ٧١٨ و ٧٣٢ ،
معجم المؤلفين ٧ : ٤٦ ، GAL S II, 237 .

« روضة الناظر للسلطان الملك الناصر » . (ذيل كشف الظنون ١ : ٥٩٧) ^(١) .

Rawḍat an-nāẓir li 'l-sulṭān al-malik an-Nāṣir

وهو تاريخ لدولة الملك الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل الرسولى (٨٠٣ -
٨٢٧ هـ) . فى مقدمة وسبعة أبواب ألفها للسلطان سنة ٨٠٦ هـ .

آيا صوفيا ٣٢٣٥ ، Paris 5823 خ القرن ١٢ فى ٢١٤ ق .

١٩ - المقرىزى *al-Maqrizī*

تقى الدين أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن تميم
ابن عبد الصمد المحيوى الحسينى العبيدى المقرىزى ، ولد فى حارة برجوان
بالقاهرة سنة ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ - ١٣٦٥ م ، وتوفى بالقاهرة سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م .

(١) وهو فيه روضة الناظر فى أخبار دولة الملك الناصر .

شيخ مؤرخى مصر الإسلامية . تخرج على المؤرخ المعروف ابن خلدون وكان ذا حاسة تاريخية فريدة ، وأحد المؤرخين القلائل الذين عنوا بالتاريخ الإقتصادى وأثره على حالة الدول السياسية . رحل إلى مكة وجاور بها بين سنتى ٨٣٩ و ٨٤١ هـ .

المهمل الصافى ١ : ٣٩٤ - ٤٠٠ ، الضوء اللامع ٢ : ٢١ - ٢٥ ، البدر الطالع ١ : ٧٩ ، شذرات الذهب ٧ : ٢٥٥ ، زيادة : مقدمة السلوك ، النبال : مقدمة الذهب المسبوك و أتعاضد الحلفاء ، زيادة : المؤرخون فى مصر فى القرن الخامس عشر الميلادى ٦ - ١٧ ، عنان : مؤرخومصر الإسلامية ٨٥ - ١٠٤ ، تاريخ الأدب الجغرافى العربى ٢ : ٤٧٦ ، معجم المطبوعات العربية ١٨٧٨ ، الأعلام ١ : ١٧٢ ، معجم المؤلفين ٢ : ١١ ، وللمجموعة من العلماء «دراسات عن المقرئى» (القاهرة ١٩٧١) ١٨٦ : ٣ ، Brock., E.I., 36 ، S II, 47 (38), GAL II.

ويهمنا من مؤلفات المقرئى ، مؤلفاته الصغيرة التى ألفها أثناء مجاورته بمكة بين سنتى ٨٣٩ و ٨٤١ هـ .

* (١) «الطرفة الغربية فى أخبار وادى حضرموت العجبية» . (كشف الظنون ١١١٠).

at-Turfa al-ğariba fī aḥbār wādī Ḥaḍramawt al-ʿağība

قال فى مقدمته : «وبعد ، فهذه جملة من أخبار وادى حضرموت ، علقها بمكة - شرفها الله تعالى - أيام مجاورتى بها فى عام ٨٣٩ ، حدثنى بها ثقات من قدم مكة من أهل حضرموت» .

طبع فى بون سنة ١٨٦٦ بمناية P. Noskoyz مع ترجمة لاتينية .

* (٢) «الذهب المسبوك فى ذكر من حج من الخلفاء والملوك» . (كشف الظنون ٨٢٨) .

aḍ-Ḍaḥab al-masbūk fī ḍikr man ḥağğā min al-ḥulafā' wa'l-mulūk

أرّخ فيه المقرئى لكل من حج من الخلفاء والملوك . بدأه بحجة الوداع ، وختمه بحج الملك الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون .

وقسمه إلى قسمين ، أرّخ في القسم الأول لمن حج من الخلفاء مدة خلافته .
وأرّخ في القسم الثاني لمن حج من الملوك والسلاطين ، منذ أن انقسمت الخلافة
إلى دويلات يحكمها ملوك^(١) .

وذكر فيه أخبار ستة من ملوك اليمن أدوا فريضة الحج هم : علي بن محمد
الصلحي ، والملك المعظم تورانشاه الأيوبي ، والمسعود صلاح الدين يوسف
الأيوبي ، والملك المنصور نور الدين عمر الرسولي وابنه المظفر شمس الدين يوسف
ثم حفيد المظفر الملك المجاهد علي .

ويحتوى الكتاب على معلومات كثيرة دقيقة ومفيدة عن علاقة مصر في
العصور الوسطى بجيرانها في آسيا وأفريقيا ، ومنها النزاع الحثي الدائم بين ملوك
اليمن الرسوليين وبين ملوك مصر الأيوبيين والماليك حول السيطرة على الأراضي
المقدسة^(٢) .

نشره الدكتور جمال الدين الشيال (القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٥) .

وهناك كتاب هام في أخبار الحج . ورغم أن بروكلمان ذكره في « تاريخ
الأدب العربي » إلا أن الأوساط العلمية في أوروبا والشرق لم تلفت إليه وهو
كتاب « درر القرائد المنظمة في أخبار الحج وطريق مكة المكرمة » للجزيري^(٣) .

(٣) « درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة » ، ويعرف بـ « عقود المقرئى » .

Durar al-ʿuqūd al-farīda fī tarāğim al-aʿyān al-mufīda

ترجم فيه لكثير من الأعيان والملوك والصالحين ، وترجم فيه لنخبة من
أهل اليمن منهم الملك المجاهد علي والملك الناصر أحمد . وقد نقل عنه السخاوى
غالب تراجم متصوفة اليمن الذين ذكرهم في « الضوء اللامع » .

(١) مقدمة المحقق ١٠ ، ١٤ .

(٢) مقدمة المحقق ٢٤ .

(٣) Jacques Jomier, *Le Mahmal et la Caravane égyptienne des pèlerins*

de la Mecque (Le Caire, IFAO 1953), p. VIII . وقد نشر أخيراً في القاهرة (المكتبة
السلفية ١٩٦٥) طبعة سقيمة غير محققة .

منه نسخة في مجلدين خ ٨٧٨ عن نسخة بخط المؤلف في ٢٩٢ و ١٥٠ ق (انظر ، محمد الجليلي :
مجلة المجمع العلمي العراقي ١٣ (١٩٦٦) ٢٠١ - ٢١٤) .

٢٠ — الناشرى *an-Nāširī*

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله الناشرى . ولد سنة ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م ، وتوفي
سنة ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م .

الضوء اللامع ٥ : ١٣٤ ، الأعلام ٤ : ٣٧٤ ، معجم المؤلفين ٦ : ٢٦٥ ، *GAL S II*, 259 .

«البستان الناشرى طبقات علماء بنى ناشر»^(١) . (ذيل كشف الظنون ١ : ١٨١) .

al-Bustān an-nāšir fī ṭabaqāt ‘ulamā’ banī Nāšir

طالعه السخاوى ، وذكر أنه مفيد وأنه استطرد فيه لغير بنى ناشر مع
فوائد ومسائل^(٢) .

٢١ — الأهدل *al-Ahdal*

بدر الدين أبو عبد الرحمن الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأهدل الحسيني ،
ولد سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٨٧ م ، وتوفي سنة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م .

شيخ عصره بلا مدافع ، دارت عليه الفتيا ورحل إليه الناس للتدريس واستقر
بأبيات حسين واشتهر ذكره وطار صيته . وكان من أهل السنة كثير الخط على
الصوفية من أتباع ابن عربي ببلاد اليمن .

الضوء اللامع ٣ : ١٤٥ - ١٤٧ ، التبر المسبوك بذيل السلوك ٣٥٨ ، البدر الطالع ١ : ٢١٨ ،

الأعلام ٢ : ٢٥٩ و ١٠ : ٧٤ و ١١ : ٦٧ ، معجم المؤلفين ٤ : ١٥ ، *O. Löfgren, E.I.* ،

GAL II, 235 (185), *S II*, 238 ، 1 : 262 (n.é) .

(١) في تاج العروس ٣ : ٥٦٧ «غرر الدرر في مختصر السير وأنساب البشر» وهو في طبقات
وأعيان بنى ناشر .

(٢) السخاوى : الضوء اللامع ٥ : ١٣٤ .

(١) « تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن » . (كشف الظنون ٣٦٦ ، الإعلان بالتوبيخ ٦٥٦) .

Tuhfat az-zaman fī tāriḥ sādāt al-Yaman

اختصره من كتاب البهاء الجندی « السلوك في طبقات العلماء والملوك » وزاد عليه حتى عصره . قال في خطبته : « . . . أنى لما وقفت على تاريخ العلامة أبى عبد الله بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن جبريل المعروف بالبهاء الجندی الذى قصد به بيان تواريخ علماء اليمن وفضلائها وملوكها الناشئين بها والقاصدين إليها . قصدت إلى انتخابه تسميلاً على طلابه مع ما أضفته إليه إن شاء الله من زيادات مستحسنات وسميته « تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن » . وربما تساهلت في التحقيق تقليداً للجندی على عادة المؤرخين في بعض الأمور ، ولم أبلغ فيها جهدى ولم أستوف ما عندى . والغرض به وبأصله بيان بعض فضائل اليمن وأهله » .

خدا بخش بتنه ٢٤٨٥ خ القرن ١٢ في ٢٣٤ ق ناقصة من آخرها وبأولها فهرست بأسماء المترجمين (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٧٩ تاريخ) ، المكتبة الأنهرية ٩١٤ رواق المغاربة خ ٨٦٤ في ٥٢ ق قطعة من آخر الكتاب كتب عليها خطأ « بهجة الزمن . . . » (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٤٣٦ تاريخ) ، الجامع الكبير ١٨١ تاريخ خ ١٣٤٨ في ١٨٦ ق (مصورة في دارالكتب برقم ٢١٢٣ ميكروفيلم) ، التيمورية ٧٧٥ تاريخ ناقصة من آخرها ، بانكوبور ٨٠٥ ، نسخة في المكتبة العبدية بجازان بها نقص (الأعلام ١١ : ٦٧) ، مكتبة محمد أحمد بن عيسى العقيلي (مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥٠) ، Br. Mus. 1345 ، Br. Mus. Suppl. 670 خ القرن العاشر في ٣١٨ ق .

(٢) « تجريد الأسماء المذكورة في كتاب تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن » .

Taḡrid al-asmā' al-maḡkūra fī kitāb tuḥfat az-zaman . . .

أوله : « هذا ذكر الأسماء المذكورة في مختصر تاريخ الجندی المسمى « تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن » ممن نشأ باليمن أو دخلها أو عرض ذكره لسبب ، سرتها لتسهيل مراجعتها ومراجعة ما أحتيج إلى معرفته . . . الخ » . وقد ذكرت الأسماء حسب ورودها الزمنى في الكتاب مع التعريف بأصحابها وترجمتهم .

الآصفية ١٩١ نسخة ناقصة من آخرها ، يبدو أن محررها استخرج التراجم من الكتاب وحذف الحوادث (مصورة بمهد المخطوطات برقم ٩٧٦ تاريخ) .

(٣) « غربال الزمان في وفيات الأعيان » .
Gurbāl az-zamān fī wafayāt al-a'yan

اختصر فيه تاريخ الياقعي المعروف بمراة الجنان .

راغب باشا ١٠٣٥ ، نسخة غير تامة بخزانة الشيخ محمد سرور الصبان بمدة (الأعلام ١٠ : ٧٤) ،
Paris 1593 في ٢٢١ ق ، [L-518] Yale خ ٩٩٧ . وأنظر يحيى بن أبي بكر العامري ، المتوفى
سنة ٨٩٣ هـ .

٢٢ — الداعي عماد الدين إدريس *ad-Dā'ī 'Imād ad-Dīn Idrīs*

عماد الدين إدريس بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن حاتم الأنفي القرشي .

ذكر إيفانوف أن تاريخ ولادته سنة ٨٣٢/١٤٢٩ م ، وكانت وفاته سنة ٨٧٢/١٤٦٧ م .

وهو شخصية تبرز فيها صفات رجل الدين ، ضيق الأفق ، يؤمن بالخرافات ، واهتمامه يتركز حول الأعمال ذات الصبغة التاريخية ، والتي في غياب أي مصادر أخرى تكون ذات قيمة . ومع ذلك فيجب ملاحظة أن المؤلف لا يميز بصورة ملحوظة بين المصادر الإسماعيلية والمعادية للإسماعيلية ولا يحددها . وبهذه الصورة فهو كثيراً ما يضع القارئ في موضع لا يعين على التفريق بين المعلومات الصحيحة والموضوعة ^(١) .

ورغم ذلك فيعد الداعي إدريس أكبر مؤرخ للدعوة الإسماعيلية . وعليه اعتماد المؤرخين المعاصرين في دراساتهم الإسماعيلية ، على الرغم من تأخره . ومؤلفاته أثر كبير في إجلاء بعض الحقائق التاريخية التي رافقت الدعوة الإسماعيلية .

(١) . Ivanow, *Ismaili Literature*, p. 77

وترجع أهمية هذا المؤرخ إلى أن معلوماته ورواياته مستفادة من اتصالاته الشخصية بالرواة ، ومن أصول معاصرة لعهد الصليحيين وما سبقه من العهود في تاريخ الدعوة الفاطمية ، وساعدته الظروف على الإطلاع على الوثائق الإسماعيلية المحفوظة بجمال حراز في اليمن . وإن كانت كتاباته لا تخلو في بعض الأحيان من المحاباة والتحفظ ^(١) .

وكان إدريس حليفاً للطاهرين . وضمن كتابه « روضة الأخبار » تاريخ الطاهريين إلى عصره . ويعتبر كتابه هذا مصدراً هاماً لتاريخ حياته ، والدور الذي لعبه كرئيس للدعوة الطيبية في بلاد اليمن .

أعلام الإسماعيلية ١٣٧ - ١٣٩ ، الأعلام ١ : ٢٦٨ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢١٦ ،
Ivanow, *Ismaili Literature*, p. 77 ، GAL S II, 239, 250 .

(١) « عيون الأخبار وفنون الآثار في ذكر النبي المصطفى المختار ، ووصيه على بن أبي طالب قاتل الكفار وآلها الأئمة الأطهار عليهم صلوات الله العزيز الغفار » . (Ivanow n° 270 ، فهرست المجدوع ٧٣) .
'Uyūn al-ahbār wa funūn al-āṭār fī dīkr an-Nabī al-muṣṭafā al-muḥtār

من أهم كتب تاريخ الإسماعيلية ، يقع في سبعة أجزاء ، من خلق العالم إلى فترة الدعاة اليمنيين أسلاف المؤلف . والجزءان الخامس والسادس منه في بداية ظهور الدعوة الإسماعيلية ، والتبشير بظهور المهدي إلى خبر الإمام المستنصر بالله . أما الجزء السابع فهو في ذكر المستنصر بالله وحكمه في اليمن ، وقيام الدولة الصليحية . ووصف لنا حكم الملكة الحرة أروى بنت أحمد ، وانقسام الدعوة بعد وفاة المستنصر إلى مستعلية ونزارية ، وأفاض في الحديث عن حكم الخليفة الأمر والدعوة لابنه الطيب باليمن تحت كفالة الملكة الحرة ورئاسة الداعي الذؤيب بن موسى الوداعي .

(١) حسين الهمداني : الصليبيون والحركة الفاطمية في اليمن ٥ .

واعتمد الداعي لإدريس في الجزء السابع على تاريخ اليمن لعلمارة ، والمفيد
لجياش ، ونصوص أخرى نادرة . وقد ألّفه بعد سنة ٨٣٨ هـ .
ويمثل هذا التاريخ ، ذو الصبغة الخطابية ، ما يشبه صدى موروث لكتب
السير الساسانية القديمة ^(١) .

نسخة كاملة في المكتبة الحمديّة الهمدانية (الصليحيون ٤ هـ ١ و ٣٥١) ، الجزء الثاني في نسختين
بالجامع الكبير (مصورتين بالدار برقم ٢١٩٣ و ٢١٩٤) ، القسم السابع من نسخة كتبت سنة ١٢٥٦
في مكتبة الدكتور حسين على محفوظ بالكاظمية (مجلة معهد المخطوطات ٦ (١٩٦٠) ٤٦) .

(٢) « نزهة الأفكار وروضة الأخبار في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار
والدعاة الأخيار » . (Ivanow n° 271 ، فهرست المجموع ٧٧) .
Nuzhat al-afkār wa rawḍat al-aḥbār fī ḍikr man qām bi 'l-Yaman
min al-mulūk al-kibār wa 'd-du'āt al-aḥyār

وهو في قسمين : القسم الأول فيه الأخبار المتناقلة عن صغار شيوخ القبائل
والدعاة في اليمن في فترة ما بعد الفاطميين . ويلاحظ أن معلومات المؤلف
قليلة بشكل ملحوظ ، بينما ذاكرته الحافظة للمشجرات والمفاخرات والمديح
مدهشة . وقد استعرض في القسم الأول أيضاً الدعوة في اليمن من وقت منصور
اليمن إلى وقت إرسال أول داعي رسمي (الذؤيب) . ويلى ذلك تراجم مختصرة
أشبه ما تكون بمذكرات في شكل تراجم لعدد من الدعاة المتعاقبين مع بعض
ملاحظات عن معاصريهم البارزين . وينتهي بذكر الداعي السابع عشر عبد الله
ابن علي بن محمد بن حاتم ، وهو وجد المؤلف .

أما القسم الثاني فقد خصصه كلية للذكر بقية سيرة الداعي السابع عشر وسيرة
الداعي الثامن عشر وهما أسلاف المؤلف المباشرين . وانتهى فيه إلى سنة ٨٥٣ هـ .

الجامع الكبير القرن ١٣ في ١٧٨ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢٢٥٣ ميكروفيلم) ،
نسخة في مجلدين بمكتبة أحد علماء مدينة حراز (عن الأستاذ محمد عبد العال أحمد) ، نسخة في مجلدين
بالمكتبة الحمديّة الهمدانية (الصليحيون ٣٥١) .

(١) . H. Gibb. *E.I.*, *Ta'rikh*, Suppl. p. 258

(٣) « روضة الأخبار ونزهة الأسفار في حوادث اليمن الكبار في الحصون والأمصار ». (*Ivanow n° 272*).

Rawḍat al-aḥbār wa nuzhat al-asmār fī ḥawādiṭ al-Yaman al-kibār fī 'l-ḥuṣūn wa 'l-amṣār

جعله جزءاً ثانياً لكتاب « نزهة الأفكار » من حوادث سنة ٨٥٤ إلى سنة ٨٧٠ هـ ، وهو من أهم المراجع لتاريخ اليمن في أوائل حكم الطاهريين . وكان إدريس حليفاً لهم ^(١) .

Leiden, Cat. Voorh., p. 287.

(٤) « كتب ورسائل منها في الرد على عالم من علماء الزيدية وهدم ما نبأه في كتابه من المحال » .

Kutub wa rasā'il minhā fī 'r-radd 'alā 'ālim min 'ulamā' az-Zaydiyya...

. (P. Kraus, *REI VI* (1932), p. 489) . منتزع الأخبار - خ (ورقة ٩٧) .

٢٣ — المُسَدِّهَجَن القُرَشِيّ *al-Mudahḡan al-Quraṣī*

جمال الدين محمد بن علي المُسَدِّهَجَن القُرَشِيّ النَسَّابَة ، كان موجوداً سنة ٨٩٠ هـ / ١٤٨٥ م .

معجم المؤلفين ١١ : ٦٢ ، *GAL S II*, 239 وفيها أن اسمه المدهجي وهو خطأ .

(١) « جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان » .

Ġawāhir at-tiġān fī ansāb 'Adnān wa Qaḥṭān

وهو كتاب كبير الحجم لم يذكره سوى الشرجي ^(٢) .

وأخبرني القاضي محمد بن علي الأكوخ أن منه نسخة في مدينة زيد ، وأنه وصلت بصنعاء نقول منه تبلغ عدة كراريس .

(١) حسين الهمداني : المرجع السابق ٥ .

(٢) الشرجي : طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص ٨٠ .

(٢) « رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة زبيد باليمن » .
Risāla fī ansāb al-qabā'il allatī sakanat madīnat Zabīd bi 'l-Yaman

جمع فيها تراجم من عاصره من القاطنين بمدينة زبيد من الأشاعرة وبعض طوائف الصوفية والفقهاء الذين ينتسبون إلى بعض القبائل الشهيرة قديماً . فرغ منها سنة ٨٨٩ هـ .

دار الكتب ٩٤٥ مجاميع خ ١١٤٣ في ثلاث ورقات (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٦٦٠ تاريخ) .

٢٤ — الشرجى *aš-Šaraǧī*

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجى الزبيدي ، ولد سنة ٨١٢ هـ / ١٤١٠ م ، وتوفي سنة ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨ م .

الغزو اللامع ١ : ٢١٤ ، العقيق اليماني - خ ، تحفة الإخوان ٦٠ ، معجم المطبوعات العربية ١١١٤ ، فهرس الفهارس ٢ : ٣٩٥ ، الأعلام ١ : ٨٧ ، معجم المؤلفين ١ : ١٥٠ ،
GAL II, 242 (190), S II, 254.

« طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص » . (كشف الظنون ١٠٩٩) .
Ṭabaqāt al-ḥawāṣ ahl aṣ-ṣīdq wa 'l-iḥlās

ذكر فيه أهل اليمن من الأولياء والعلماء والصالحين ، وأهل الفضل مرتب على حروف الهجاء . وضبط فيه أسماء الأماكن التي تعرّض له بالعبارة ، وقليل ما يُعرّف بمواقع هذه الأماكن . وهو يعتمد ضبط الأماكن بالعبارة ، لأنه يخشى أن ينتقل كتابه إلى بلد لا تعرف فيه هذه الأماكن فتُصحّف . ألفه سنة ٨٦٧ هـ .

عل أميرى ٢٤٠٢ ، التيمورية ٨٩١ تاريخ خ ١٢٤٤ و ٤٥٥ تاريخ ، طلعت ٢٠٤١ خ ١٣٠٦ في ٢٣٣ ق و ٢١٠٨ تاريخ ، المكتبة المحمودية ٨١ تاريخ ، Br. Mus. Suppl. 672 ، القرن العاشر في ١٦٧ ق ، Leiden, Cat. Voorh., p. 348 ، وطبع في القاهرة بالمطبعة الميمنية سنة ١٣٢١ هـ .

٢٥ — العَامِرِي al-ʿAmirī

أبو زكريا يحيى بن أبي بكر العَامِرِي الحَرَضِي البَغْدَادِي الشَافِعِي . ولد سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م ، وتوفي سنة ٨٩٣ هـ / ١٤٨٨ م .

الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٤ ، البدر الطالع ٢ : ٣٢٧ ، العقيق البغدادى - خ ، آئمة اليمن ١ : ٣٥١ ، فهرس الفهارس ٢ : ٤٤٥ ، معجم المطبوعات العربية ١٢٦١ ، الأعلام ٩ : ١٦٨ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٨٧ ، GAL S II, 225 .

« غربال الزمان في وفيات الأعيان » . ويعرف بـ « غربال الزمان المفتوح بسيرة سيد ولد عدنان » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ١٤٣) .

Gurbāl az-zamān fī wafayāt al-aʿyān

أوله : « الحمد لله الملك الديان . . . وبعد فهذا مختصر مما اختصره الفقيه الحسين بن عبد الرحمن الأهدل من تاريخ الإمام عبد الله بن أسعد اليافعي . . . وهما نقلا عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي . . . بعثني على اختصاره حسن عبارته وزيادته على تاريخ الشاميين والحجازيين بإدخال أهل اليمن ، وتأخره في الزمن . . . الخ .

وهو يتبدى من السنة الأولى للهجرة وينتهي إلى سنة ٧٥٠ هـ . واعتنى فيه بتراجم اليمنيين وتاريخ اليمن معتمداً على تاريخ اليافعي والأهدل . أكمل تصنيفه سنة ٨٦١ هـ :

الجامع الكبير ١١ تاريخ خ ١٠٠٧ في ٢٣٨ ق (مصورة بالدار برقم ١٠١ ميكروفيلم) ، الأصفية ٧٨٢ ، مكتبة الشيخ محمد نصيف بجدة (الأعلام ١٠ : ٣٢٨) . Ambro. B 155, C 292 ، Paris 1593 خ ١٠٧٦ في ٢٢٢ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٥٠ تاريخ) .

٢٦ — الحسن بن المرتضى al-Hasan b. al-Murtaḍā

شمس الدين الحسن بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى ، المتوفى سنة ٨٩٤ هـ / ١٤٨٨ م وقيل سنة ٩٠٤ هـ / ١٤٩٨ م عن نحو أربع وستين سنة .

« كنز الحكماء وروضة العلماء » .

Kanz al-ḥukamā' wa rawḍat al-ʿulamā'

ألفه في سيرة والده الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى المتوفى سنة ٨٤٠ هـ ، ورتبه على أربعة أبواب .

الجامع الكبير ١١٠ تاريخ خ ١٠٧١ في ٧٠ ق ، نسخة من الكتب المصادرة بمدينة تيز - ١٥ (مصورة بالدار برقم ١١٦٤ ميكروفيلم) .

* * *

بعض علماء القرن التاسع لا يعرف تاريخ وفاتهم

٢٧ - البريهي *al-Burayhī*

لا نعرف له اسماً آخر ، ولا توجد توضيحات عنه . ولكن عائلته معروفة جيداً للشرجي صاحب طبقات الخواص ، يقول : أن بني البريهي بيت علم وصلاح وأنهم من السكاسك . وأن شخصاً يدعى صالح بن علي السيواني ذكر له أنه قرأ عن تاريخ بعنوان البريهي واسم مؤلفه أبو الحسن أحمد بن عبد الله البريهي السكسكي وأصله من لب^(١) . إلا أن وفاته سنة ٥٨٦ هـ / ١١٩٠ م ، وبالطبع لا يمكن أن يكون مؤلف هذا الكتاب .

لم يذكره بروكلمان ، وترجم له ترجمة صغيرة (R.B. Serjeant, BSOAS, XIII (1950) p. 306.

له تاريخان ، تاريخ كبير ترجم فيه لعلماء اليمن . ونخص الجزء الأكبر منه لعلماء اليمن الشافعية ، ويعرف بـ :

(١) « تاريخ البريهي الكبير » .

Tārīḥ al-Burayhī al-kabīr

(١) الشرجي : طبقات الخواص ٦٠ و ٧٦ .

منه نسخة في مجلد ضخيم عند القاضي محمد بن علي الأكوخ نسختها سنة ١٩٦٤ عن نسخة قديمة بمدينة زبيد .

(٢) « تاريخ البريهي الصغير » .

Tārīḥ al-Burayhī aṣ-ṣaḡīr

وهو على السنين من القرن الثامن إلى القرن التاسع في أيام دولة آل عامر الطاهريين . أوله : « أما بعد فهذا كتاب تاريخ مختصر من التاريخ الكبير الذي جمعته في بيان العلماء والفضلاء باليمن ومن اشتهر منهم في المائة التاسعة ، وقد أذكر أموراً عن بعض من توفي قبلها في المائة الثامنة من الهجرة النبوية . والوافدين إليه في العصر المذكور من سائر الأقطار » .

ذكر Serjeant أن منه نسخة كتبت سنة ١١٧٦ في ٢٠٤ ق في مكتبة آل الكف في تريم بمضرموت ، وذكر لي القاضي محمد بن علي الأكوخ أن منه نسخة في مكتبة بيت المفتي المذبحي الوصابي بإب .

٢٨ — المعلم وطيسوط *al-Mu'allim Waṭyūṭ*

الحسين بن إسماعيل البجلي الشهير بـ المعلم وطيسوط

تاريخ ثمر عدن ٢ : ٥٨ - ٥٩ .

« تاريخ المعلم وطيسوط » .

Tārīḥ al-mu'allim Waṭyūṭ

وهو في تاريخ وتراجم علماء وادي سَهَام في منطقة تهامة ، وترجم لكثير من العلماء والصالحين ممن اشتهروا بالعلم والفقه في اليمن مع نبذ من كراماتهم . الجامع الكبير ١٧٣ تاريخ خ ١٣٣٣ في ٧٥ ق (مصورة بدار الكتب برقم ١٦١ ميكروفيلم) ، نسخة في ملك السيد محمد بن أحمد بن عيسى العقيل (تاريخ المخلاف السلياني ٢ : ٤٢٥) .

٢٩ — الدواري *ad-Duwārī*

بدر الدين محمد بن أحمد بن علي بن موسى الدواري

GAL S II, 239.

«رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة صعدة باليمن» .

Risāla fī ansāb al-qabā'il allatī sakanat madīnat Ṣa'da bi'l-Yaman

جمع فيها تراجم من نشأ بهذه المدينة من ذرية بني كهلان .

دار الكتب ٩٤٥ مجاميع في ورقتين (مصورة بممهد المخطوطات برقم ١٦٦١ تاريخ) ، دار

الكتب ٨٠٥٠ ح (٤) .

القرن العاشر

كان بنو طاهر، عمال الدولة الرسولية في عدن ولحج، عندما أحسوا بضعف الدولة الرسولية وقرب إنهيارها. قد نجحوا في الخروج عليهم وتأسيس دولة على أنقاض دولتهم سنة ٨٥٨ هـ، بعد أن تنازل لهم آخر الرسوليين الذي نفى إلى مكة^(١).

وقد حاول ملوك هذه الأسرة التي استمرت إلى سنة ٩٤٣ هـ توحيد اليمن تحت سيادتهم، غير أن اصطدامهم بالزريدين في المنطقة الجبلية الشمالية لم يمكنهم من ذلك. وظلت البلاد مقسمة بين الطاهريين والزريدين حتى عهد السلطان عامر بن عبد الوهاب آخر السلاطين الطاهريين، الذي نجح إلى حد كبير في إضعاف نفوذ الأئمة، فاستولى على صنعاء من أيديهم ومد نفوذه إلى المنطقة الشمالية^(٢). وكان عهد الإمام يحيى شرف الدين (٩١٢ - ٩٦٥ هـ) بداية طيبة للزريدين، فقد طلب المعاونة من القوات المصرية الموجودة في جزيرة قمران بالبحر الأحمر ضد الطاهريين. فاستولوا على تعز وصنعاء، غير أن وصول الأخبار بالفتح العثماني لمصر جعلتهم يشغلون عن استمرار معاونتهم للإمام المتوكل يحيى شرف الدين. ورغم الصراع الدائر بين الطاهريين والأشراف فقد نجح الإمام الزيدى في فتح بعض المدن، واستولى على جازان وأبي عريش ولكنه لم ينجح في ضم عدن وزبيد^(٣). في هذا الوقت كانت مصر قد تحولت إلى ولاية عثمانية. ووجد العثمانيون أنفسهم مضطرين إلى اتباع الخطط المملوكية في الدفاع عن البحر الأحمر، خاصة بعد أن امتد الخطر البرتغالي إلى البحر الأحمر والبحار الشرقية، وكان العثمانيون

(١) A.S. Tritton, *E.I.*, art. *Rasūlides* 3 : 1209

(٢) السيد مصطفى سالم : الفتح العثماني الأول لليمن (القاهرة ١٩٦٩) ٣٤ .

(٣) A.S. Tritton, *E.I.*, art. *Rassides* 3 : 1205

قد أدركوا بعد دخولهم مصر أهمية اليمن الاستراتيجية بالنسبة إلى نزاعهم مع البرتغاليين . ورغم هذا فقد ظلت خطوات العثمانيين لتدعيم سيطرتهم في اليمن ضعيفة مهزوزة مدة طويلة ، إذ لم يتمكنوا من إرسال حملة قوية لبسط سيطرتهم على اليمن إلا في عام ٩٤٣ هـ / ١٥٣٨ م ^(١) .

ففي هذا العام أرسلت أول حملة كبيرة إلى اليمن بقيادة والي مصر سليمان باشا الخادم فاتجهت هذه الحملة من ميناء السويس فوصلت عدن في خمسة أيام واستولت عليها غدرًا من صاحبها عامر بن داود الطاهري . وقد كان من نتائج هذه الحملة التي تعرف بالفتح العثماني الأول لليمن :

— أن اقتصر الفتح العثماني على منطقة السواحل اليمنية فقط من جازان شمالاً إلى عدن جنوباً . بينما بقيت جهات اليمن الداخلية تحت حكم الزيديين بزعامة الإمام شرف الدين .

— انتزاع عدن من أيدي الطاهريين وإخضاعها للسيادة العثمانية ، ونقل السلطة في زبيد والمناطق التهامية من أيدي المماليك إلى أيدي موظفين عثمانيين تعيينهم الآستانة مباشرة ^(٢) .

✱ ✱ ✱

وظلت الدعوة الطيبية قائمة في اليمن والهند في دور السתר ، حتى كانت سنة ٩٩٩ هـ / ١٥٩١ م ، أثروفاة داعي الدعاة داود بن عجب شاه ، فانتخب بهرة كجرات داود بن قطب شاه خلفاً له ، وصارت أكثر البهرة تدعى الداودية نسبة إليه . أما اليمانيون فقد عارضوا ذلك وعاضدوا رجلاً آخر يدعى سليمان ادّعى أنه خلف سابقه داود بن عجب شاه وأنه قد اختاره وعهد إليه بالإمامة بوصية منه ، وسمى أتباعه بالسليمانية ^(٣) .

(١) السيد مصطفى سالم : المرجع السابق ٩٧ .

(٢) السيد رجب حراز : الدولة العثمانية وشبه جزيرة العرب ٧٤ - ٧٥ .

(٣) عن الخلاف بين السليمانية والداودية راجع ، المجلد ٥ : فهرست الكتب والرسائل ٨٩ - ١٠٣ .

✧ ✧ ✧

وقد كثرت المؤلفات اليمنية في هذه الفترة ، وظلت تتسم بالمحلية ، ولم تختلف أساليب مؤرخيها عن الأساليب الإسلامية التقليدية المعروفة . ولقيت أحداث الفتح العثماني اهتماماً كبيراً من المؤلفين اليمنيين ، الذين انقسموا بين مشايعين للعثمانيين ومشايعين للأئمة الزيديين . كما سبق أن أوضحنا (١) .

✧ ✧ ✧

١ — السخاوى as-Sakhāwī

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان ابن محمد السخاوى ، مولده سنة ١٢٣١هـ / ١٤٢٧ م ، ووفاته سنة ١٢٩٧هـ / ١٤٩٧ م .

مؤرخ حُجَّة ، وعالم بالتفسير والحديث والأدب . أصله من سخا من قرى مصر . مولده بالقاهرة ووفاته بالمدينة . صنَّف زهاء مئتي كتاب . ويؤخذ عليه سبُّ معاصريه والإقلال من شأنهم عندما يترجمهم . وهو تلميذ ابن حجر العسقلاني الذي رحل إلى اليمن والتقى فيها بكثير من علماءها .

الضوء اللامع ٨ : ٢ - ٣٢ (Autobiographie) ، وله « إرسال الغاوى بل إسعاد الطالب والراوى للإعلام بترجمة السخاوى » - خ (أيا صوفيا ٢٩٥٠ ، Leiden, Cat. Voorh., p. 135) ، الكواكب السائرة ١ : ٥٣ ، النور السافر ١٦ - ٢١ ، شذرات الذهب ٨ : ١٥ - ١٧ ، البدر الطالع ٢ : ١٨٤ - ١٨٧ ، فهرس الفهارس ٢ : ٣٣٥ - ٣٣٨ ، معجم المطبوعات العربية ١٠٠٢ ، زيادة : المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادى ٣٩ - ٤٥ ، عنان : مؤرخو مصر الإسلامية ١٢٧ - ١٤١ ، روزنتال : علم التاريخ عند المسلمين ٣٧٠ - ٣٨٠ ، الأعلام ٧ : ٦٧ ، معجم المؤلفين ١٠ : ١٥٠ ، GAL II, 43 (34), S II, 31 .

(١) أنظر فيما مضى ص ١٦ .

« تلخيص تاريخ اليمن » . (الضوء اللامع ٨ : ١٧) .

Talḥiṣ tārīḥ al-Yaman

ترجم السخاوى فى كتابه الضوء اللامع لكثير من علماء اليمن ، خاصة الصوفية منهم ، ونقل أخبار كثير منهم عن « عقود المقرئى » . ولما كان الحافظ ابن حجر أستاذاً للسخاوى وزار اليمن والتقى بعلمائها ؛ فربما جلب معه مؤلفات فى تاريخ اليمن ، عمد السخاوى إلى تلخيص أحدها !

٢ — ابن الأهدل *Ibn al-Ahdal*

حسين بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أبى بكر ابن على الأهدل . ولد سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م ، وتوفى سنة ٩٠٣ هـ / ١٤٩٧ م بعدن ودفن بها .

الضوء اللامع ٣ : ١٤٤ - ١٤٥ ، النور السافر ٢٧ - ٣٠ ، معجم المؤلفين ٤ : ١٣ ، *GAL S II*, 251 ، O. Löfgren, *E.I.*, 1 : 263 (n. édition)

اختصر « تحفة الزمن » لجلده الحسين بن عبد الرحمن ، المتوفى سنة ٨٥٥ هـ .

٣ — صارم الدين ابن الوزير *Ṣārim ad-Dīn b. al-Wazīr*

صارم الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن على الوزير الحسنى . ولد سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣١ م ، وتوفى سنة ٩١٤ هـ / ١٥٠٨ م .

الضوء اللامع ١ : ١٥٢ ، مطلع البدور - خ ، البدر الطالع ١ : ٣١ ، العقيق اليماني - خ ، أئمة اليمن ١ : ٣٧٤ ، نشر العرف ٢ : ١٢٧ ، الأعلام ١ : ٦٣ ، معجم المؤلفين ١ : ١٠١ ، وهناك نبذة من سيرته انظر *GAL II*, 241 (188), *S* ، Leiden, Cat. Voorh., p. 340 II, 248.

(١) « القصيدة البسامة » وتعرف بـ « الجواهر المضيئة فى سير الأئمة الأخيار » .
al-Qaṣida al-bassāma connue sous le titre de *al-Ġawāhir al-mu-diyya fī siyar al-a'imma al-ahyār*

وهى إلى نحو مائتين وأربعين بيتاً ذكر فيها الأئمة الدعاة من العرة النبوية
بعموم البلدان الإسلامية إلى زمنه ، ومطلعها :

الدهر ذو عَبرٍ عظمى وذو غيرٍ وصرفه شامل للبسود والحضر

وبعدها ذكر حال الدهر وكيف أتى على ملك اليونان والفرس والترك والروم
والسودان والخزر ، وأخبار الملوك التابعة وغيرهم وما شادوه من حصونهم
وقصورهم الشهيرة . . . ثم ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأول
ما كان بين بنى أمية وعلى ، إلى استشهاد على . . . حتى أشار فى آخر المنظومة
إلى بعض حوادث زمنه وقيام الإمام المؤيد بالله محمد المتوفى سنة ٩٠٨ هـ حتى
قال فى آخرها :

أجرُ النبي على إرشاد أمتِه حب القرابة فاغنى أفضل الأجر

وكن بعروة أهل البيت ملتزما فالذكر والآل منجاة لمذكر

ولا يصدق عنهم قول منحرف فالناس أميل نحو العاجل الحضر

وهى على وزن القصيدة البسامة الرائية لأبى محمد عبد الحميد بن عبدون الفهرى
المتوفى سنة ٥٢٩ هـ ، التى رثى بها ملك بنى الأفطس ، ومطلعها :

الدهر يفجع بعد العين بالأثر

وقد شرحها ابن بَردون وغيره (١) .

وذيّلها السيد العلامة داود بن الهادى المؤيدى الحسنى الصعدي بالقرن
الحادى عشر بنحو عشرين بيتاً ، ذكر فيها سبعة من الأئمة ، وأول ذيله :

لله درك من علامة علم أذكرى نظامك بالياقوت والدر

(١) نشرها المستشرق دوزى Dozy سنة ١٨٤٦ بعنوان : *Commentaire Historique sur le poème d'Ibn Abdoun par Ibn Badroun* ، ونشر منتخبات منها سنة ١٨٤٧ ، وحقق بعض أقسام من متنها سنة ١٨٨٣ .

ثم ذيل ذيله السيد العلامة أحمد بن محمد الشرفي سنة ١٠٥٥ هـ بثلاثة وثلاثين بيتاً ذكر فيها الإمام المنصور القاسم بن محمد وولده المؤيد محمد ، وأول ذيله :

ثم ابتدئ الدعوة الغراء من قمر إمامنا القاسم المنصور في صفر

وشرح الجميع بكتابه «الآلئ المضيئة» في ثلاث مجلدات ضخمة .

ثم ذيل ذيل الشرفي القاضي العلامة مهدي بن محمد المهلا اليمني بنحو خمسة وخمسين بيتاً ، ذكر فيها سيف الإسلام الحسن بن القاسم وصنوه الحسين ابن القاسم ، وموت صنوهما الإمام المؤيد وقيام صنوهم الإمام المتوكل إسماعيل ابن القاسم ، وأول ذيله :

أزال بالعزم كل الترك من يمن على يد صنوه المشهور في السير

ثم ذيل أصل بسامة السيد ابراهيم الوزير ، السيد العلامة البارع عبد الله بن علي الوزير المتوفى سنة ١١٤٧ هـ بنحو مائة وثلاثين بيتاً بكتابه «الروض الباسم النضير» ، ذكر فيه الدعاء من بعد السيد ابراهيم بن الوزير إلى أيام المنصور الحسين بن المتوكل القاسم بن الحسين المتوفى سنة ١١٦١ ، وذيله أبلغ جميع الذبول وأسلسها ، وأوله :

وفي ابن وهّاس الداعي وقائمنا واليحيوى إمام الشار والأثر

قضت بنصروخذلان ولا عجب فالملك ما بين مخذول ومتنصر

ثم ذيل ذلك العلامة محمد بن إسماعيل الكبسى المتوفى سنة ١٣١٥ هـ بزيادة على مائة وعشرين بيتاً ذكر فيه الإمام المنصور الحسين بن القاسم المؤيد صاحب شهارة والإمام الناصر محمد بن اسحاق بن المهدي والإمام المتوكل إسماعيل بن أحمد المجلس الكبسى إلى الإمام المتوكل على الله المحسن بن أحمد المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ . وشرح جميع ذيله بكتابه «العناية التامة شرح أنوار الإمامة بتكملة أبيات البسامة» ، وأول ذيله :

ذوب من الشهد أوسمط من الدر أم سحر بابل أم بسامة الثغر

وفى سنة ١٣٧٠ هـ أتم السيد محمد زبارة تنمة البسامة وذيولها فى مائتين واثنين وأربعين بيتاً مشتملة على ذكر أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ، وأمّهات الحوادث اليمنية من سنة ١٢٩٥ هـ إلى ١٣٦٩ هـ . وأول ذيله :

بسامة العترة الداعين بالعصر تضمنت عبداً عظيماً لمعتبر

الجامع الكبير ٧٠ تاريخ ، بانكجور ١٠٦١ (٣) Br. Mus. Suppl. 540, 585, 907; Berlin 7913, 7914; Ambro. C 112, C 155 (RSO VII, 626), D 244, 266, 297; Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 27; Vatican 1093, 1109, 1120, 1158, 1159; ZDMG, 38, 578; Leiden, Cat. Voorh., p. 42.

(٢) « ترجمة الإمام المهدي لدين الله محمد بن المطهر يحيى المرتضى » ، المتوفى سنة ٧٢٨ هـ .

*Tarġamat al-imām al-mahdī li dīn Allāh Muh. b. al-Muṭaḥhar
Yahyā al-Murtaḍā*

Ambro. A 95.

(٣) « قصيدة فى مدح آل البيت فى اليمن » .
Qaṣida fī madḥ āl al-bayt fī 'l-Yaman

Br. Mus. 907.

(٤) « الفلك الدوار المحيط بأطراف دليل المختار » .
al-Falak ad-dawwār al-muḥīṭ bi aṭrāf dalīl al-muḥtār

ذكر فيه عقائد الزيدية وسندهم فى رواية الحديث . وأسماء أئمتهم وأصحاب المؤلفات منهم ، وتاريخ دعوة الزيدية وتطورها . ثم ذكر سنده فى رواية كتب الزيدية وشيوخه .

الجامع الكبير ٤٣ أصول خ ١١٩٦ من ورقة ١٦٢ - ٢٧٣ (مصورة بدار الكتب برقم ٢٨٧ ميكروفيلم) .

٤ — الزُّحَيْفُ az-Zuhhayf

نور الدين محمد بن علي بن يونس الزُّحَيْفُ الصَّعْدِيُّ المعروف بابن فند ،
المتوفى بعد سنة ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م .

البدر الطالع ٢ : ٢٢٢ ، معجم المؤلفين ١١ : ٧٣ ، GAL S I, 560₁₃ .

« مآثر الأبرار في تفصيل مجملات جواهر الأخبار » وتسمى « اللواحق الندية
للحدائق الوردية » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٤١٨) .

*Ma'ātir al-abrār fī tafṣil muğmalāt ġawāhir al-aḥbār nommé al-
Lawāḥiq an-nadiyya lil-ḥadā'iq al-wardiyya*

وهو شرح منظومة السيد صارم الدين ابراهيم بن الوزير الرائية المسماة
« جواهر الأخبار » ، وجعلها ذيلًا (ملحقاً) للحدائق الوردية للسيد حميد المحلى .
وفرغ من تأليفها سنة ٩١٦ هـ .

دار الكتب ١٢٥٤ تاريخ خ ١٠٦٠ ضمن مجموعة (منسوخة في الدار برقم ١٠٣٠٨ ح) ،
الجامع الكبير ١٤ تاريخ خ ١٠٥٦ في ٤٢٥ ق و ٦٨ تاريخ خ ١٠٦١ و ١٥٠ تاريخ و ١٦ تاريخ
و ١١٧ تاريخ . ويوجد منها نسخ كثيرة باليمن .

التيمورية ٦١٦ تاريخ خ ١٠٩٠ ، على أسيرى ٢٣٧٤ خ ١٣١٧ في ٢٩٠ ق ،
Leiden, Cat. Voorh., p. 42 ، Paris 6128 ، Cambr. 993 ، Berlin 7915
Princeton 1622 خ ١٠٦٦ في ١٣١ ق ، Ambro. A 95 (RSO III, 593) ،
Fond. Caetani, Cat. Traini p. 19.

٥ — ابن شنبَل Ibn Šanbal

شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن علوى المعروف بـ ابن شنبَل ولد سنة
٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م ، وتوفى سنة ٩٢٠ هـ / ١٥١٤ م .

الأعلام ١ : ١٥٤ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٩٦ ، Serjeant, BSOAS, XIII (1950), p. 291 .

« تاريخ شنبَل » . (النور السافر ٢٤٨) .

Tārīḥ Šanbal

وهو مصدر من مصادر بافقيه الشحرى .

منه نسخة في ٨٠ ورقة بخط حديث في ملك قاضى حُرَيْفَةَ السيد على بن سالم آل العتّاس تبدأ بحوادث سنة ٥٠١ هـ .

٦ — ابن مظفر *Ibn Muẓaffar*

بدرالدين محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر ، المتوفى سنة ٩٢٦ هـ ^(١) / ١٥١٩ م

مطلع البدور - خ ، طبقات الزيدية - خ ، البدر الطالع ٢ : ١٢٤ ، هدية العارفين ٢ : ٢٩٤ ، معجم المؤلفين ٩ : ٢٨ ، *GAL* II, 238 (186), *S* II, 244 ، وسماه يحيى بن أحمد بن مظفر وحدد تاريخ وفاته سنة ٨٥٥ هـ وهو غير صواب .

(١) « التَرْجُمَانُ الْمُفْتَحُ لثَمَرَاتِ كَمَاثِمِ الْبُسْتَانِ الْجَامِعِ لِأَسْمَاءِ جَمَاهِيرِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالْأَئِمَّةِ السَّابِقِينَ وَالْفُقَهَاءِ وَأَتْبَاعِهِمْ عُلَمَاءُ الْفُنُونِ الْحَقِيقِينَ » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٢٨١) .

al-Turğumān al-muftih li tamarāt kamā'im al-bustān al-ğāmi' li asmā' ġamāhīr as-ṣaḥāba wa 't-tābi'in wa 'l-a'imma as-sābiqin wa 'l-fuqahā' wa atbā'ihim 'ulamā' al-funūn al-muḥaqqiqin.

وهو في أسماء الصحابة والتابعين والأئمة السابقين والفقهاء وأتباعهم . وهو شرح وحواش للمؤلف على كتابه « البستان وإيضاح الدليل والبرهان والجمع لما انتثر من الأدلة وبيان وجوه المسألة والعلة » عول فيه على النقل من كتاب « الإلتصار » للإمام يحيى بن حمزة .

وقد نقل السيد يحيى بن الحسين كثيراً من كتاب ابن مظفر في الأجزاء الأولى من كتابه « طبقات الزيدية » .

(١) ذكر السيد يحيى بن الحسين صاحب طبقات الزيدية : أن شمس الدين محمد بن صلاح بن الحسن الهادوى أجاز ابن مظفر ، وكان آخر سماعه عليه في رمضان سنة ٨٩٦ هـ ، وذكر الشوكاني أنه من أهل القرن العاشر ، فتكون وفاته كما ذكر محمد زبارة (أئمة اليمن ١ : ٣٤١ و ٣٩٧) سنة ٩٢٦ هـ تقريباً.

الجامع الكبير ٦٩ تاريخ خ ١٠٤٢ في ٩٦ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٨٢ ميكروفيلم) ،
التيمورية ١٤٧٨ تاريخ ، دارالكتب ٦٤٥ مجاميع (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٢١٤٩ تاريخ) ،
على أميري ٢٣٨٧ (١) خ ١٣٠٥ في ١١٠ ق ، نسخة في مكتبة القاضي حسين السياغي بصنعاء ،
Berlin ، Ambro. B 356, C 100 (RSO VII, 576), D 345 ، Br. Mus. 907
Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 26 ، Leiden, Cat. Voorh., p. 47 ، Berlin 3373
Yale 1096 (L-725) في ١٣١ ق ، خ ١٠٧٩ .

(٢) « ترجمة المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى » ، المتوفى سنة ٨٤٠ هـ .
Tarğamat al-mahdī li dīn Allāh Ah. b. Yahyā b. al-Murtaḍā

رضا رامبور ٣٦٨٣ خ ١١٣٩ في ٧ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٩٨ تاريخ) .

(٣) « شرح البسامة » .
Šarḥ al-Bassāma

وهو شرح لقصيدة السيد صارم الدين بن الوزير ، المتوفى سنة ٩١٤ هـ .
الجامع الكبير ٦٩ تاريخ (٢) خ ١٠٦٠ في ١٧٧ ق (مصورة في دارالكتب برقم ٨٣ ميكروفيلم) .

٧ — الناشر *an-Nāširī*

تقي الدين أبو العباس حمزة بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر الناشر
الزبيدي . . . مولده سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٣٠ م ، ووفاته ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م .

الضموم اللامع ٣ : ١٦٤ ، النور السافر ١٢٠ (وفيه أن وفاته سنة ٩٢٥ هـ) ، سدرات الذهب
٨ : ١٤٢ ، البدر الطالع ١ : ٢٣٨ ، الأعلام ٢ : ٣٠٩ و ١٠ : ٧٨ ، معجم المؤلفين ٤ : ٧٩ .

(١) « البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر » . (ذيل كشف الظنون ١ : ١٨٠) .
al-Bustān az-zāhir fī ṭabaqāt ‘ulamā’ banī Nāšir

وهو في تاريخ علماء بني ناشر ، ذيل به كتاب « البستان الناشر . . . »
لعفيف الدين عثمان بن عمر ، المتوفى سنة ٨٤٨ هـ .

(٢) « تاريخ اليمن » (؟) . (كشف الظنون ٣١٠) .
Tārīḥ al-Yaman

٨ — الحسن بن نوح *al-Ḥasan b. Nūḥ*

الحسن بن نوح بن يوسف بن محمد بن آدم الهندي البهروجي ، المتوفى في ١١ ذى القعدة سنة ٩٣٩ هـ / ٤ يونية ١٥٣٣ م .
أحد علماء الإسماعيلية في وقت الداعي الحسن بن إدريس بن الحسن ، وهو من أصل هندي .

فهرست المجلد ٧٧ - ٧٨ ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٣٤٠ ، الأعلام ٢ : ٢٣٩ ،
معجم المؤلفين ٣ : ٢٩٩ ، *Ivanow, Ism. Lit.*, pp. 83-88 ، *GAL S II*, 563, 608 .

« الأزهار ومجموع [و]ع الأنوار الملقوطة من بساتين الأسرار ومجامع الفواكه
الروحانية والثمار » . (فهرست المجلد ٧٧ ، *Ivanow* n° 292) .

*al-Azhār wa mağmū' al-anwār al-malqūṭa min basātīn al-asrār wa
mağāmi' al-fawākih ar-rūḥāniyya wa 't-tīmār*

وهو في سبعة أجزاء ، كل جزء منها مجلد برأسه ^(١) . ولكن الموجود منه ثلاثة
أجزاء فقط . الأول يتحدث المؤلف فيه عن أساتذته ودراسته ، ثم سير بعض
الأنبياء والأئمة والدعاة . والثاني يتحدث فيه عن ما كان من الامتحان بعد
وفاة الأمر بالله ، واستتار الإمام الطيب ، ودعاة اليمن بعد موت الأمر حتى
عهد الداعي عماد الدين إدريس ، المتوفى سنة ٨٧٢ هـ . وعن الصفات التي
يجب أن يتصف بها الدعاة . وقد أخذ المؤلف أكثر حديثه عن رسالة حاتم بن
ابراهيم الحامدي ، المتوفى سنة ٥٩٦ هـ المعروفة بـ « تحفة القلوب في ترتيب الهداة
والدعاة في الجزيرة اليمنية . . . » (ج ٢ ص ٧٤) ، و « الرسالة الموجزة الكافية في
شروط الدعوة الهادية » عن الداعي أحمد بن محمد النيسابوري (ج ٢ ص ١٠١) .
والجزء الثالث جمع فيه بعض أقوال الدعاة وتواضعهم ، وفيه حديث طويل
عن علاقة المؤيد في الدين هبة الله الشيرازي بالداعي لَمَكْ بن مالك ^(٢) . ويبدو أنه

(١) أنظر تفاصيل هذه الأبواب السبعة في كتاب الفهرست المجلد ٧٧ - ٨٨ ، *Ivanow* n° 292 .

(٢) محمد كامل حسين : مقدمة ديوان المؤيد في الدين داعي الدعاة (القاهرة ، دار الكتاب

المصري ١٩٤٩) ١١ ، وأنظر نفس المرجع ص ١٨٥ - ١٨٦ .

وضع كتابه حوالى سنة ٩٣١ هـ . ونقل أغلبه من كتب الدعاة والحجج السابقين وحرص على ألا يغير ألفاظها ومعانيها ، بل أورد عباراتهم بعينها لأنه يرى أن التغيير فيها أمر مخوف .

نسخة في ثلاثة أجزاء في ٢٠٠ ورقة ضمن الكتب المصادرة بالجامع الكبير بصنعاء (عن السيد زيد عنان) ، نسخة أخرى تحوى الثلاثة أجزاء الأولى في مكتبة مدرسة اللغات الشرقية بلندن SOAS n° 25849 خ ١٣٠٩ هـ (أنظر ، A.S. Tritton, BSOS VII (1933-35), p. 38) ، نسخة بالمكتبة المحمدية الحمدانية ، Fyze Collection n° 142, pp. 113-117 . ونشر S.M. Stern القسم الخاص بدعاة اليمن المنقول عن كتاب الحامدى ، أنظر Oriens IV ، (1954), pp. 233-243 ، ونشر عادل العموا الجزء الأول من الكتاب عن نسخة مدرسة الدراسات الشرقية في كتابه منتخبات إسماعيلية (دمشق ١٩٥٨) ص ١٨١ — ٢٥٠ .

٩ — باشيبان الحضرمى Bā Šaybān al-Ḥaḍramī

عمر بن محمد بن أحمد بن أبي بكر باشيبان بن محمد بن أسد الله بن حسن بن علي ولد سنة ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م ، وتوفي سنة ٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ م .
هدية المارفين ١ : ٧٩٥ ، معجم المؤلفين ٧ : ٣٠٦ ، GAL II, 527 (401) .

«ترياق أسقَام القلوب في ذكر حكايات السادة الأشراف» . (ذيل كشف الظنون ١ : ٢٨٤) .

Tiryāq asqām al-qulūb fī ḍikr hikayāt as-sāda al-ašrāf

Br. Mus. 1645.

١٠ — ابن الدَيْبِيع Ibn ad-Daybiʿ

وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر الشيباني الشافعي الزبيدي المعروف بـ ابن الديبع^(١) ، ولد سنة ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م ، وتوفي سنة ٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ م .

(١) الديبع لقب بلده الأعلى ، ومنه بالغة النوبة الأبيض .

أغنانا ابن الديبع عن البحث عن ترجمته وتاريخ حياته ، بالترجمة الذاتية التي وضعها لنفسه ، وذكر فيها جميع ما يهم الباحث الوقوف عليه .
ويعد ابن الديبع من أهم المؤرخين اليمنيين ، الذين كتبوا تواريخ عامة لليمن كما أنه اختص مسقط رأسه زييد بأغلب مؤلفاته .

بغية المستفيد - خ (Autobiographie) ، النور السافر ٢١٢ - ٢١٦ ، الكواكب السائرة ٢ : ١٨٥ ، شذرات الذهب ٨ : ٢٥٥ ، خلاصة الأثر ٣ : ١٩٢ ، البدر الطالع ١ : ٣٣٥ ، أئمة اليمن ١ : ٤١٥ ، هدية العارفين ١ : ٥٤٥ ، فهرس الفهارس ١ : ٣٠٩ ، تحفة الإخوان ٥٨ ، معجم المطبوعات العربية ١٠٤ - ١٠٥ ، الأعلام ٤ : ٩١ ، معجم المؤلفين ٥ : ١٩٥ ، GAL II, 527 (400), S II, 548 ، C. Van Arendonk, E.I., 3 : 769 (n.6.) .

وقد وضع ابن الديبع مجموعة كبيرة من المؤلفات في تاريخ موطنه زييد كما ألّف في أصول الدين وفنون أخرى . ويعد ابن الديبع خير أنموذج للمؤرخ اليمنى المحلي ، وكتبه هي الأساس لدراسة تاريخ بني رسول وبني طاهر في اليمن . فهو يكمل ما كتبه الخزرجي عن تاريخ بني رسول .

* (١) « بغية المستفيد في أخبار مدينة زييد » . (كشف الظنون ٢٥٠) .

Buġyat al-mustafīd fī aḥbār madīnat Zabīd

وهو في أخبار مدينة زييد ومن أسسها ووليها من الملوك إلى نهاية القرن التاسع ، ويقع في مجلد مرتب على مقدمة وعشرة أبواب . المقدمة : في فضل اليمن . الباب الأول : في ذكر زييد ، الثاني : في بني زياد ، الثالث : في آل نجاح ، الرابع : في الوزراء النجاشيين ، الخامس : في بني مهدي ، السادس : في بني أيوب السابع : في بني رسول ، الثامن : في علي الطاهري ، التاسع : في ابنه عبد الوهاب ، والعاشر : في ابنه عامر .

وذكر أنه كان من أعظم البواعث على تأليفه بيان أحوال بني طاهر . وانتهى فيه إلى سنة ٩٠٠ هـ . وقد استجاده السلطان عامر بن عبد الوهاب ، ونهيه إلى إلحاق أشياء فيه كان قد أغفلها ، وإلى استدراك فوائده وشوارد لم يكن ذكرها .

دار الكتب ١١ تاريخ م ٤ (مصورة في الدار برقم ٩٠٨٧ ح ، وبجامعة القاهرة برقم ٢٦١٣٥) و ٤٥١٦ تاريخ و ١٣٥٥ تاريخ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٣٧٥ تاريخ) ، التيمورية ٦٠٧ تاريخ ، أحمد الثالث ٣٠١٩ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٣٢ تاريخ) ، آيا صوفيا ٢٩٨٨ ، طوب قبوسراى ٦٠٨٥ ، الأصفية ٣٤٥ ، على أميرى ٢٣٩٦ ، نسخة بخزانة الشيخ محمد نصيف بمجدة (الأعلام ١٠ : ٢٧٦) ، نسخة في ملك السيد محمد بن أحمد بن عيسى العقيل (مجلة العرب ٦ (١٣٩١) ١٥٠) ، معهد اللغات الشرقية Cat. Victor Roz, p. 24 ، Paris 5897 ، Princeton 625 ، Paris 6069 ، Br. Mus. Suppl. 586 ، Br. Mus. 1583 ، Havn. 141 ، Berlin 1816, 9763 ، خ ١٢٥٨ في ٨٤ ق ، R. Asiatic Society 1287 في ١٤٠ ق ، Yale 1302 (L-704) ، خ ١١٢٤ في ١٥٤ ق ، Pet. Roz 47 ، Chester Beatty 3749 ، Sofia 2545 (١) . طبع قسم منه مع ترجمة لاتينية وشروح في ٣٠٠ صفحة ، نشره C. Th. Johansen في بون سنة ١٨٢٨ م .

(٢) « الفضل المزيّد على بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد » . (كشف الظنون ١٢٧٩) .

al-Faḍl al-mazid 'alā buḡyat al-mustafid ...

وهو ذيل على الكتاب السابق ، أرّخ فيه للحوادث والوفيات التي حدثت بعد تأليفه من سنة ٩٠١ - ٩٢٣ هـ .

دار الكتب ١١ تاريخ م ٢ (مصورة بالدار برقم ٩٠٨٧ ح ، وبجامعة القاهرة برقم ٢٦١٣٥) و ٤٥١٦ تاريخ (٣) ، رضا رامبور ٣٦٢٣ (٢) ، خ ١٠١٤ في ٧٧ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٦٣ تاريخ) ، آيا صوفيا ٢٩٨٨ ، معهد اللغات الشرقية Cat. Victor Roz, p. 24 ، Berlin 9764 ، Br. Mus. Suppl. 586 ، Pet. Roz 47 (٣) ، Sofia 2545 . وقام بتحقيقه الأستاذ محمد عيسى صالحية (أردنى) ونال به درجة الماجستير من كلية الآداب جامعة عين شمس بإشراف الدكتور حسن حبشى .

(٣) « أحسن السلوك في نظم من ولى مدينة زبيد من الملوك » . (كشف الظنون ١٧) .
Aḥsan as-sulūk fī nazm man waliya madīnat Zabīd min al-mulūk

أرجوزة مطلعها :

الحمد لله العلى الأجدد وصلى يارب على محمد
وبعد فالتاريخ علم نافع فاعن به فكم له فوائد

وهو ذيل ثان على كتابه « بغية المستفيد » من سنة ٩٠١ — ٩٢٣ هـ أيضاً .

دار الكتب ١١ تاريخ ٣م (مصورة في الدار برقم ٩٠٨٧ ح وبجامعة القاهرة ٢٦١٣٥)
و ٤٥١٦ تاريخ (٣) ، Paris 5832₂ خ ١١٤٠ ، Berlin 9763₂ ، Br. Mus. 1583 ،
Sofia 2545_(٩) ، R. Asiatic Society 1287₃ ، Yale 1302 (L-704) .

(٤) « منظومة في تاريخ مدينة زبيد » .

Manzūma fī tāriḥ madīnat Zabīd

Brill-H¹ 272, 490.

(٥) « قصيدة في تفضيل زبيد على تعز وبعض المدن الجبلية » .

Qaṣīda fī tafḍīl Zabīd 'alā Ta'izz wa ba'd al-mudun al-ğabaliyya

مطلعها :

أسكن زبيد تجد ما تشتهي فيها فهي التي تذهب الأسوا وتنفيها

زبيد لا شك عندي أنها خلقت من جنة الخلد يا طوبى لثاويها

وهي طويلة ذكر منها زيارة سبعة أبيات (١) .

* (٦) « قرة العيون في أخبار اليمن الميمون » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٢٢٥) .

Qurrat al-'uyūn fī aḥbār al-Yaman al-maymūn

اقتدى فيه بكتاب « العسجد المسبوك » للخزرجي وسلك منهجه وخلص
ما احتوى عليه من فوائد وزاد عليه باقي تاريخ دولة بني رسول من سنة ٨٠٣ هـ
إلى دولة عامر بن عبد الوهاب الطاهري . وهو أول من ألف في تاريخ
الطاهريين واقتدى به في ذلك باقي المؤرخين .

والكتاب في ثلاثة أبواب :

الأول : في ذكر اليمن ومن ملك صنعاء وعدن .

(١) محمد زبارة : نشر العرف ١ : ٨٨ .

الثاني : في ذكر مدينة زيد وأمرائها وملوكها ووزرائها .

الثالث : في ذكر الدولة الطاهرية .

والكتاب من أهم الكتب الشاملة في تاريخ اليمن وخاصة ما يختص بالدولتين الرسولية والطاهرية ، فالمؤلف معاصرهم .

نسخة في ملك الدكتور خليل يحيى ناي ، تفضل مشكوراً وأطلعني عليها ، كتبت عن نسخة المؤلف خ ٩٩٦ في ٨٨ ق .

دار الكتب ٢٢٤ تاريخ و ١٣٥٥ تاريخ خ ١٠٠٢ في ١٦١ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٣٧٥ تاريخ) ، نسخة في مكتبة عباس المزراوى بالعراق خ ١٢٢١ (منسوخة في المتحف العراقي برقم ١٧٥٠ تاريخ خ ١٩٣٢ م في ٢٣٣ ق ، ومصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٨٨٩ تاريخ) ، بلدية الاسكندرية ١٨١٩ ب ، الحرم المكي ٧١ تاريخ ، نسخة في خزانة علي بن الحسين الهاشمي (مجلة معهد المخطوطات ٤ (١٩٥٨) ٢٥٣) ، نسخة في ملك القاضي محمد بن علي الأكوخ ، مكتبة محمد عبد الرحمن العبيكان ٢٢١ ، علي أميرى ٢٣٧٢ في ٩٨ ق ، نسخة كتبت سنة ١١١٥ هـ في صنعاء ابتاعها الشيخ أحمد رجب الحلبي حينما كان بصنعاء مفتي لواء سنة ١٣٢٥ (مجلة الزهراء ٤ (١٣٤٦) ٥٤٩) ، Chester Beatty 3221, 4035 ، نسخة كانت في ملك المستشرق الألماني شتروتمان Strothmann اعتمد عليها كثيراً في دائرة المعارف الإسلامية .

الجمعية الآسيوية بالبنغال R. Asiatique S. 1288 خ ١١٠٩ ، Paris 5821 خ ١٠٧٧ في ٧٤ ق و Paris 6058 في ١١٨ ق ، Wien 170 ، Cambr. 842 خ ١١٢٠ في ٢٤٦ ق ، Br. Mus. Suppl. 587 ، Br. Mus. 1474 ، Cambr. Suppl. 947 خ ١٢٩٥ في ٢١١ ق ، Yale 1303 (L-533) خ ١٢٠٤ ، Ambro. A 104 (RSO III, 903) ، Land-Brill 246 خ ٩٧٨ ، Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 104 .

ويقوم بنشره الآن بالقاهرة القاضي محمد بن علي الأكوخ . والكتاب مختصر منه نسخة في المتحف البريطاني Br. Mus. Suppl. 590 بعنوان « تحفة الزمن في أخبار ملوك اليمن » لمؤلف متأخر لم يعرف تاريخ وفاته .

(٧) « العَقْدُ البَاهِرُ في تاريخ دولة بني طاهر » . (كشف الظنون ١١٥٠) .

al-'Iqd al-bāhir fī tāriḥ dawlat banī Ṭāhir

ذكر ابن الديبع في ترجمته الذاتية ، أنه اختصره للملك الظاهر عامر بن عبد الوهاب ، لما اطلع على كتابه « بغية المستفيد » وذكر فيه دولة جديده ووالده

ومآثرهم الحميدة ، ودولته المباركة السعيدة . وأكرمهم الملك الظافر لأجله غاية الإكرام .

(٨) « تاريخ الدولتين الناصرية والظاهرية وما بينهما » . (تحفة الإخوان ٥٨) :
Tārīḥ al-dawlatayn an-nāṣiriyya wa 'z-zāhiriyya wa mā baynahumā

أى دولتى الناصر بن الأشرف المتوفى سنة ٨٢٧ هـ والظاهر بن الأشرف .

(٩) « مختصر العطايا السنية » .

Muḥtaṣar al-ʿaṭāyā as-saniyya

للأفضل الرسولى (١) .

(١٠) « فضائل اليمن وأهله » .

Faḍā'il al-Yaman wa ahlih

رسالة صغيرة اشتملت على آيات من كتاب الله العزيز نزلت فى معنى فضل اليمن ، وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن صلاح أهل اليمن . وهى فى ثلاثة فصول .

١٠٥٣ Ambro. H 171 ، ١٠٦٣ Ambro. H 170 (ZDMG 69 (1915), 75)
مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٦٢ تاريخ) .

١١ — با (أبو) مخزومة *Bā (Abu) Maḥrama*

أبو محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد بن على با مخزومة ، مولده سنة ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م ، وتوفى سنة ٩٤٧ هـ / ١٥٤٠ م .

الضوء اللامع ٥ : ٨ - ٩ ، النور السافر ٢٢٦ ، السناء الباهر - خ ، هدية العارفين ١ : ٤٣٣ ،
الأعلام ٤ : ٢٢٧ ، معجم المؤلفين ٦ : ٦٥ . R.B. Serjeant, BSOAS XIII (1950),
p. 289; GAL II, 236 (185), S II, 239.

(١) الجرافى : تحفة الإخوان ٥٨ .

• (١) « تاريخ ثغر عدن » .

Tārīḥ ṭağr 'Adan

وهو قسمان ، الأول : في ذكر شىء مما جاء في عدن من الآيات والأحاديث والأشعار ، وغير ذلك من ذكرها . الثاني : في ذكر من نشأ بها أو وردها من العلماء والصلحاء والملوك والأمراء والوزراء والتجار ، على ترتيب حروف المعجم ، وبلغت تراجمهم ٢١٦ ترجمة .
والكتاب مهم في معرفة بعض أحوال عدن الاجتماعية والاقتصادية وصفة البيع والشراء ، والعشور وتحصيلها . وفي معرفة بعض أحوال اليمن في القرنين الثامن والتاسع للهجرة .

بلدية الاسكندرية ٣٦٣٢ ج خ ١٢٩٥ في ٢٣٢ ق (مصورة في معهد المخطوطات برقمى ١١٥ و ٥٩٨ تاريخ) ، الجامع الكبير ٣٧٣ تاريخ خ ١٣٤٨ في ١٠٠ ق و ٧٥ تاريخ ، التيمورية ٢٢٦٠ تاريخ ناقصة خ ١٣٤٥ ، Paris 5963 خ ١٠١٩ في ١٨١ ق ، Paris 6062 خ ١٣٠٣ في ٦٠ ق ، Cambr. 204 خ ١٢٧٣ في ١٣٣ ق ، Yale 1297 (L-536) خ ١٢٩٢ في ١٩٤ ق ، Berlin 1441 ، Univ. Uppsala 209 ، خ ١٢٩٠ في ١٧٣ ق .
نشره المستشرق السويدي أوسكار لوفجرين *O. Löfgren* في ابسالا سنة ١٩٣٦ مع نخب من تاريخ ابن الجاور والجندي والأهدل . *Zur Kenntnis der Stadt Aden im Mittelalter* .
وأعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالأوفست .
وانظر : K.V. Zettersteen, *Über Abu Makhrama's Tarikh Taghr Adan*, Festschrift Meinhorf (1929), pp. 364-370.

(٢) « المختار من تاريخ ثغر عدن » .

al-Muhtār min tāriḥ ṭağr 'Adan

دار الكتب ٥٥١٥ هـ تاريخ خ ١٣٣٦ .

(٣) « قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٢٣٧) .

Qilādat an-naḥr fī wafayāt a'yān ad-dahr

وهو تاريخ كبير في جزأين ، في وصف مدينة عدن وتاريخها وتراجم علمائها ، ألّفه بعد سنة ٨٩٧ هـ ووصل فيه إلى سنة ٩٢٧ هـ .

قال في مقدمته : « رتبته على السنين مبتدئاً بأول سنة من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، جاعلاً كل مائة منها خمس طبقات ، ذاكراً في كل عشرين من طبقاتها تراجم أهلها ، محرراً كل ترجمة غالباً بتلخيصها من أصلها ، مبتكراً لإنشائها نادراً ، ومعولاً على نقلها ، مقدماً غالباً من وقفت على تاريخ وفاته ، معقّباً له بذكر من جهلت وقت مماته ، مبعداً تلك العشرين مجرداً فيها ذكر أحداثها ، وربما أهمل ترجمة الأعيان في طبقة التراجم ، إما لمناسبة أو لسهوهاجم ، فأذكره في طبقات الحوادث لسنة وفاته إن كانت منقولة ، أو في آخرها إن كانت مجهولة ، وجل اعتمادى فيما أثبت به وأتقنت فيه عمله ، تاريخ . . . عفيف الدين اليافعى ^(١) . . . إلا أنى أودعت فيه جملة مستكثرة ، مما كان أهمل ذكرها فيما حرره ، جمعتها من كتب شتى هي فيما زدت معتمدى كتاريخى أبى الحسن الخزرجى ، والبهاء الجندى ، وكتاريخ العلامة أبى الحسن الحضرمى لإمام الطريقة ، وكتاب « الجوهر الشفاف فى مناقب الأشراف أهل الحقيقة » ، وكتاب الشيخ الجليل على بن أبى بكر الموسوم بـ « البرقة الشيقة » ^(٢) : وقد اعتد اليافعى عن إهمال ذلك بأنه لم يقف من طبقات أهل اليمن على سوى تاريخ ابن سمره فل هذا لم يتعرض للذكر أكثرهم فيما ذكره . وسميته « قلادة النحر فى وفيات أعيان الدهر » .

وفى الجزء الثانى الذى يبدأ من حوادث سنة ٥٠١ هـ ، تاريخ مفصل وهام بالنسبة لليمن وعدن وبالنسبة لاكتشاف البرتغال لطريق رأس الرجاء الصالح وتحول قوة التجارة .

والموجود من هذا الجزء نقّحه وهذّبه عمر بن إبراهيم بن رضوان الحليّانى من مسودة المؤلف

(١) عبد الله بن أسعد اليافعى ، المتوفى سنة ٧٦٨ هـ وتاريخه المعروف عنوانه « مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة حوادث الزمان » طبع فى الهند (١٣٣٧ - ١٣٣٩) فى أربعة أجزاء .

(٢) يظن أنه كتاب « البرقة المشيقة فى ذكر لباس الخرقه الأنيقة » طبع فى القاهرة سنة ١٣٤٧ وضعه على بن أبى بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف ، المتوفى سنة ٨٩٥ هـ .

يكنى جامع ٨٨٣ ثلاثة أجزاء في ستة مجلدات خ ١٠٠١ (مصورة في دار الكتب برقم ١٦٧ تاريخ وفي معهد المخطوطات برقم ٣٨٦ تاريخ و ١١٧٢ تاريخ (الثاني والثالث)) ، دار الكتب ٤٤١٠ خ ١٣٥١ نقلا عن النسخة السابقة ، Leiden, Cat. Voorh., p. 274 (الجزء الثاني فقط خ ١٠٣٠) . وذكر Serjeant عدة نسخ منها نسخة في ملك الشاعر الحضرمي صالح بن علي الحامدي ، كانت وقفاً لسادة الجنيد لدارسي تريم خ ١٢٧٧ ، الجزء الثاني في خزانة آل بني سهل في تريم .

ونشر شومان قسماً منه أنظر : L.O. Schuman, *A Political History of the Yemen at the beginning of the 16th century* (Amsterdam, 1960).

وراجع : O. Löfgren, *Über Abū Maḥrama's Kīlādat al-naḥr fī wafayāt a'yān al-dahr*, MO XXV (1931), pp. 120-139; *Abū Maḥrama's Kīlādat al-naḥr Ergänzungen zum Aufsatz*, MO XXVI-XXVII (1932-33), pp. 227-228.

٤ « النسبة إلى المواضع والبلدان » المعروف بـ « مشتبه النسبة » .
an-Nisba ilā al-mawāḍi' wa 'l-buldān connu sous le titre de
Muṣṭabāḥ an-nisba

وهو فيمن نسب إلى بلد ، بضبط العبارة ، وترجمته مع وصف لهذا البلد .
الكتب المصادرة بمدينة تمز- ١٨ خ ١٣٣١ في ١٢٩ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢٢٥٤ ميكروفيلم) ، المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ٤٧ ، وذكر Serjeant أن منه نسخة قديمة في بيت الجفري في لحج ، راجع : R.B. Serjeant, *Two Sixteenth-Century Arabian Geographical Works*, BSOAS XXI (1958), pp. 258-275.

وانتخب مؤلف مجهول أشياء من هذا الكتاب وسماها :

« المنتخب من كتاب النسبة إلى المواضع والبلدان » .
al-Muntaḥab min kitāb an-Nisba ilā al-mawāḍi' wa 'l-buldān
الجامع الكبير ٦١ مجاميع في ١٨ ق (مصورة في دار الكتب رقم ٢٢٧ ميكروفيلم) .

١٢ — ابن بهران الصعدي *Ibn Bahrān aṣ-Ṣa'dī*

ضياء الدين موسى بن يحيى بن بهران الصعدي كان موجوداً سنة ٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م .

الأعلام ٨ : ٢٨٦ ، معجم المؤلفين ١٣ : ٥٠ ، GAL S II, 543 .

« ديوان » .

Diwān

اشتمل على جملة قصائد وموشحات في مدح الإمام المتوكل على الله يحيى بن شمس الدين (٩١٢ - ٩٦٥ هـ) وأولاده وأبنائهم .

دار الكتب ٤٠٧٥ أدب ، مرتبة على حروف الهجاء ومكتوب على أوائل الفصائد تاريخ إنشائها ١٢٠٩ هـ ، Br. Mus. Suppl. 540, 1672 .
وكتب بخط كتاب « تذكرة الشعراء » - الذي ربما كان هذا الديوان - ، عاصر أفندي ٦٢٥ .

١٣ - صورة كتاب صادر من السلطان سليمان بن السلطان سليم سنة ٩٥٨ هـ إلى الإمام المطهر لإمام الزيدية باليمن وجواب المطهر عليه .

Šūrat kitāb šādīr min as-sultān Sulaymān b. as-sultān Salīm sanat 958 H. ilā al-imām al-Muṭahhar imām az-zaydiyya bi 'l-Yaman wa ḡawāb al-Muṭahhar 'alayh

أمره فيه بمساعدة وزيره مصطفى باشا النشار عندما أرسله مع بعض جيوشه لفتح بعض الجهات اليمنية ويحثه فيه على الانضمام إليه .

دار الكتب ٦٣٥ مجاميع خ ١١٠٠ في ورقة واحدة (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٧٨٠ تاريخ) .

١٤ - صرد اليمنى *Šurd al-Yamanī*

جمال الدين محمد بن علي بن علوي المعروف بـ صرد اليمنى ، المتوفى سنة ٩٦٠ هـ / ١٥٥٢ م .

النور السافر ٢٥٢ ، شذرات الذهب ٨ : ٣٢٧ ، هدية الدارفين ٢ : ٢٤٤ ، معجم المؤلفين ١١ : ٢٩ .

« غرر البهاء الضوئي في ذكر العلماء من بني جديد وبصري وعلوي » .
(ذيل كشف ٢ : ١٤٤) .

Ḡurar al-bahā' aḍ-ḍawwī fī ḍikr al-'ulamā' min banī ḡadīd wa baṣrī wa 'alwī

١٥ — البتّلاع *al-Ballā'*

أحمد بن مقبول بن أبي بكر بن محمد الأسدي الشهير بالبتّلاع ، المتوفى سنة ٩٦٢ هـ / ١٥٥٥ م .

المحقق اليماني - خ . الأعلام ١ : ٢٤٤ ، معجم المؤلفين ٢ : ١٨٢ .

له : تاريخ اليماني من سنة ٩٠١ - ٩٦٠ أكثره في وقائع إقليم جازان ، عنوانه «الجواهر الحسان في تاريخ صيبيا وجيزان» . (العرب ٦ (١٩٧١) ١٠٠) .
al-Gawāhir al-ḥisān fī tāriḥ Ṣibyā wa Ġīzān

١٦ — الإمام شرف الدين *Šaraf ad-Dīn*

(أنظر قائمة الأئمة) توفى سنة ٩٦٥ هـ .

(١) «رسالة المتوكل شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن أمير المؤمنين المهدي لدين الله أحمد بن يحيى إلى سلاطين الشرحين أوقع بهمدان» .
Risālat al-Mutawakkil Šaraf ad-Dīn Yahyā b. Šams ad-Dīn b. Amir al-Mu'minin al-Mahdī li dīn Allah Aḥmed b. Yahyā ilā salāṭin al-šahr ḥin awqa' bi Hamadān

Berlin, Glazer 32^(١) خ ١١٤٠ .

(٢) «وصية الإمام يحيى شرف الدين» .
Wasiyyat al-imām Yahyā Šaraf ad-dīn

Berlin, Glazer 217 خ ١١٥٠ .

١٧ — يا مخرمة *Bā Maḥrama*

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد يا مخرمة . ولد سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠١ م ، وتوفى سنة ٩٧٢ هـ / ١٥٦٥ م .

النور السافر ٢٧٨ ، السناء الباهر - خ ، شذرات الذهب ٨ : ٣٦٧ ، تاريخ الشعراء الحضريين ١ : ١٥٧ ، الأعلام ٤ : ٢٤٩ و ١١ : ١٣٠ ، معجم المؤلفين ٦ : ٩٥ .

» « ذيل طبقات الشافعية » .

Dayl ṭabaqāt aš-šafi'iyya

ذيل به على طبقات الشافعية للأسنوى^(١) ، ترجم فيه لكثير من شافعية اليمن . والكتاب غير موجود إلا أن جماعة انتخبت منه بعض تراجم لفقهاء حضرموت في القرن العاشر منه ومن كتاب « الدرر الفاخر » لمحمد بن سراج جمال الدين .
التيمورية ٢٣٥٧ تاريخ ، ونشر قسم منه في مجلة الزهراء ٤ (١٣٤٦) ٩٤ - ١٠٠ .

١٨ — ابن حجر الهيتمي *Ibn Hağar al-Haytamī*

شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري ، ولد بمصر سنة ٩٠٩ هـ / ١٥٠٤ م ، وتوفي بمكة سنة ٩٧٤ هـ / ١٥٦٧ م .

النور السافر ٢٨٧ - ٢٩٨ ، شذرات الذهب ٨ : ٣٧٢ - ٣٧٠ ، ربحانة الألبا ١ : ٤٣٥ - ٤٣٦ ، الأعلام ١ : ٢٢٣ ، معجم المؤلفين ٢ : ١٥٢ ، GAL II, 508 (387), S . J. Schacht, E.T., 3 : 802 , II, 527 .

» الإنافة فيما جاء في الصدقة والضيافة » .

al-Ināfa fimā ġā' fī 's-ṣadāqa wa 'l-diyāfa

قال في أوله : « لما حصل في بلاد بجيلة وغيرها من أطراف اليمن والحجاز قحط عام متتابع سنين ، إلى أن أجلى كثيرين من بلادهم إلى مكة المشرفة هذه السنة (٩٥٠ هـ) أكثر كثيرون ممن عندهم تقوى وديانة السؤال عن الصدقة ودلائلها المرغبات والمخدرات وأحكامها فأجبهم إلى ذلك » .

دار الكتب ١٤٢ مجاميع حديث (من ورقة ١٣٣ - ٢٦٠) .

(١) طبعت طبقات الشافعية للأسنوى في بغداد سنة ١٩٧٠ - ١٩٧١ في مجلدين بتحقيق الأستاذ عبد الله الجبوري .

١٩ — ابن الوزير *Ibn al-wazīr*

أحمد بن عبد الله بن الوزير . ولد سنة ٩٢١/١٥١٥ م ، وتوفي سنة ٩٨٥/١٥٧٧ م

أئمة اليمن ١ : ٤٨٣ ، ملحق البدر الطالع ٣٦ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٨٢ ، *GAL S II*, 558 .

(١) « تاريخ السادات العلماء الكمل النبلاء الفضلاء » . ويعرف بـ « تاريخ بني الوزير »

Tārīḥ as-sādāt al-‘ulamā’ al-kummal an-nubalā’ al-fuḍalā’ connu
sous le titre de *Tārīḥ banī al-wazīr*

وهو في تاريخ أسرة الأشراف بني الوزير باليمن . واحتوى على معلومات هامة عن تاريخ الزيدية المهادوية باليمن نقل أغلبها من تاريخ مسلم اللحجي .

الجامع الكبير ١١٩ تاريخ بخط المؤلف في ٧٥ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢٨٣١٦ ح) ، رضا رامبور ٣٦٨٤ خ ١١٢٣ في ١٠٧ ق ، خ ١٠٥٣ ، *Ambro. D 556 (RSO III, 1461)* ، (مصورتان بمعهد المخطوطات برقم ٩٥٦ تاريخ) *Ambro. A 123* .

(٢) « شرح أرجوزة النمازي في نسب الإمام شرف الدين ^(١) » .

٢٠ — المطيب الحنفي *al-Muṭayyab al-Hanafī*

محمد بن يحيى المطيب الحنفي ، المتوفى بزييد سنة ٩٩٠/١٥٨٢ م مؤرخ يمني فيه ميل إلى العثمانيين ، ويعتبر نموذجاً بارزاً لهؤلاء العلماء . أو المؤرخين الذين يكلفون بكتابة أحداث فترة وال أو سلطان معين لقاء أجر أو هدية أو لتولى وظيفة من وظائف الدولة ^(٢) .

السيد سالم : المؤرخون اليمنيون ٥٢ - ٥٥ ، معجم المؤلفين ١٢ : ١١١ ، *GAL II*, 528 ، (401), *S II*, 549.

(١) محمد زبارة : ملحق البدر الطالع ٣٧ .

(٢) السيد مصطفى سالم : المؤرخون اليمنيون في العهد العثماني الأول (القاهرة ١٩٧١) ٥٢ - ٥٣ .

« بلوغ المرام في تاريخ دولة مولانا بهرام » .

Bulūğ al-marām fī tāriḥ dawlat mawlānā Bahram

قسّمه إلى سبعة أبواب هي عدّة سنّ ولاية بهرام باشا (٩٧٧ - ٩٨٣ هـ) ،
جاء كل باب يشمل إحدى سنوات ولايته .

Paris 1651 في ١٠٥ ق (مصورة في الخزانة التيمورية برقم ٢٢٨٩ تاريخ ، وبمعهد
المخطوطات برقم ٩٣ تاريخ) ، (44-88) 142³ Cambr. . وذكر صاحب كتاب المستشرقين^(١) أنه
نشر في باريس سنة ١٨٤٣ بعنوان *Quatremère* .

٢١ - النهروالى *an-Nahrawālī*

قطب الدين محمد بن علي بن محمد بن محمود النهروالى^(٢) المكي الحنفى
القادرى الحرقانى ، ولد سنة ٩١٧ هـ / ١٥٠٩ م ، وتوفي سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م .
أهم مؤرخ سجل تاريخ الفتح العثمانى الأول لليمن ، وفيه انحياز إلى
العثمانيين .

النور السافر ٣٨٣ - ٣٨٩ ، ريحانة الألبا ١ : ٤٠٧ - ٤١٦ ، شذرات الذهب ٨ : ٤٢١ ،
البدر الطالع ٢ : ٥٧ ، فهرس الفهارس ٢ : ٢٩٩ - ٣١٣ ، معجم المطبوعات العربية ١٨٧١ ،
تاريخ الأدب الجغرافى العربى ٥٧٠ ، حمد الجاسر : مجلة العرب ١ (١٣٨٧) ٥٥ - ٦٢
و ١٤٧ - ١٥٦ و ٢٣٨ - ٢٤٤ و ٣٣٦ - ٣٣٨ و ٤٣١ - ٤٣٣ و ٥٥٧ - ٥٥٩ ، مقدمة
البرق ايماني ، الأعلام ٦ : ٢٣٤ ، معجم المؤلفين ٩ : ١٧ . Brock., *E.I.*, 3 : 893 .
GAL II, 500 (381), G. Ferrand, *JA* série XI, t. XIII (1919), pp. 485-492
. Babinger, *GOW*, pp. 89-91 ، *S* II, 514

(١) نجيب العقبى : المستشرقون ١ : ١٨٤ .

(٢) النهروالى ، نسبة إلى مدينة نهروالة في غرب إقليم كجرات بأرض الدكن بالهند مما يلي إقليم
السند قرب جزيرة (نماكجة) بقرب شط العرب . وبالتحديد في ولاية (برودة) - تنطق الراء هنا
قريبة من الطاء وتكتب طاء صغيرة فوقها - في الدرجة ٥١ / ٢٣ من العرض الشمالى و ١٠ / ٧٢ من
الطول الشرقى ، وعدد سكانها في الوقت الحاضر يقاربون ٣٠ ألفاً وتسمى الآن بطن بالباء والهاء
المتقلبتين (حمد الجاسر : مقدمة البرق ايماني ١١ ومجلة العرب ١ (١٣٨٧) ٥٥ وما بعدها) .

• « البرق اليماني في الفتح العثماني » . (كشف الظنون ٢٣٩) .

al-Barq al-yamānī fī 'l-faṭḥ al-'Uṭmānī

ألّفه للسلطان سليمان العثماني ، في عهد وزيره سنان باشا ، وبدأه بحوادث
أول القرن العاشر ورتبه على أربعة أبواب .

الأول : فيمن ولي اليمن من أول القرن العاشر حتى الفتح العثماني .

الثاني : في الفتح العثماني لليمن واستيلائهم عليه .

الثالث : في الفتح العثماني الثاني وعود الممالك اليمنية إلى قبضتها (وهو
المقصود من تأليف الكتاب) .

الرابع : في أخبار من ولي اليمن في عصر المؤلف .

والخاتمة : في عودة الوزير سنان باشا إلى أيتالة مصر ثم الباب العالي .

وكان الوزير سنان باشا قد أعاد فتح اليمن في سنة ٩٧٦ هـ ورجع منه إلى
الحجاز وأدّى فريضة الحج ، فاجتمع به الشيخ قطب الدين النهروالي المكي
وتولى تعليمه مناسك الحج ، فأكرمه هذا الوزير وطلب إليه أن يؤلف كتاباً
عن غزواته في اليمن ، فألف كتابه هذا ، ولم يقتصر فيه على أخبار هذه الغزوة ،
بل ضمّنه تاريخ اليمن منذ أن استولى عليها الأتراك في المرة الأولى .

وقد وضع النهروالي كتابه في أول الأمر وسماه « الفتوحات العثمانية للأقطار
اليمنية » وأهداه إلى السلطان سليم خان ، ثم أعاد تأليفه في الدولة المرادية ،
وسماه : « البرق اليماني في الفتح العثماني » . وهذا التأليف الثاني هو المتداول من
الكتاب .

وكان لمصطفى بك الملقب بالرموزي ، الذي كان أمير لواء ودفترداراً للعثمانيين
باليمن . منظوماً باللغة التركية ، نظم فيه فتح اليمن تحت قيادة سنان باشا ، لكنه
لم يتمكن من أداء المعنى لكونه منظوماً . وأشار النهروالي في مقدمة « البرق اليماني »
إشارة واضحة وصريحة إلى انتفاعه من هذا المؤلف الذي أهداه له الوزير

محمد باشا . وتنقسم هذه القصيدة إلى قسمين تناول في القسم الأول تاريخ اليمن القديم ، أما القسم الثاني فموضوعه فتح العثمانيين اليمن في عهد سنان باشا ^(١) .

دار الكتب ٢٤١٤ تاريخ خ ١٠٦٨ (منسوخة في الدارخ ١٣٦٤ برقم ٩٥١٨ ح) و ٨٢٥٦ ح نسخة خزانة خ القرن ١١ (مصورة في الدار برقم ٩٤٥٠ ح) ، التيمورية ٢٠٤٢ تاريخ خ ١٠٦٥ و ٢١٠٣ تاريخ ، مكتبة طلعت ٢٠٣٨ تاريخ ، أحمد الثالث ٢٨٧٩ خ ٩٨٠ وهي نسخة المؤلف التي أهداها لسان باشا (مصورة في معهد المخطوطات برقم ٥٩٠ تاريخ) و ٦١٣٣ ، أسعد أفندي ٢٠٧٨ ، خسرو باشا ٣٢٠ ، نورعمانية ٣٠٥٨ ، كوبريلي ١٠١٣ - ١٠١٤ ، حسين جلبي ٥٠ ، مكتبة الحرم المكي ، خزانة الأوقاف بالعراق ٨٦٧ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٤٢٥ تاريخ) و ٣٠٤٨ ، حميدية ٩١٢ ، طشقند ٢١٦٨ (مجلة معهد المخطوطات ٥ (١٩٥٩) ٣٢٢) ، فهرس المخطوطات التاريخية لمكتبة بخارى ٦ .

Wien 977 خ ٩٨٦ (النسخة الأولى) ، Gotha 1616 خ ١٠٢٤ في ١٤٦ ق ، Br. Mus. 1646 ، Br. Mus. Suppl. 588 خ ١٠٧٩ في ١٧٩ ق ، Bodl. 839 ، Esc.² 1720/21 ، Paris 1644-50, 5927 ، Havn. 140 ، Leiden, Cat. Voorh., p. 42 .

ولنرقم منه سنة ١٨٩٢ . *Extractos da historia da conquista da Jaman pelos Othmanos* par David Lopes (Lisboa 1892).

ونشره كاملاً تحت عنوان « غزوات الجراكسة والآتراك في جنوب بلاد الجزيرة » الشيخ حمد الجاسر (بيروت ١٩٦٥) . ويقوم بتحقيق الكتاب بتكليف من المجلس الأعلى للفنون والآداب بالقاهرة الدكتور السيد مصطفى سالم .

ونقل الكتاب إلى التركية المولى مصطفى بن محمد المعروف بد خسرو زادة ، الموفى سنة ٩٩٨ . ومن الترجمة نسخة في مكتبة عاشر أفندي برقم ٦٣٢ . واختصر الكتاب وزاد عليه زيادات أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان ^(٢) (١٠٤٩ - ١٠٩١ هـ / ١٦٣٩ - ١٦٨٠ م) ومنه نسخة في Berlin 9742 .

٢٢ - يحيى حميد *Yahyā Hamīd*

يحيى بن محمد بن الحسن بن حميد بن مسعود بن عبد الله المقرئ الحارثي المذحجي ، ولد سنة ٩٠٨ هـ / ١٥٠٢ م ، وتوفي سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م .

(١) GOW, p. 91 ، حاجي خليفة : كشف الظنون ٢٤١ .

(٢) ترجمته عند ، يحيى : خلاصة الأثر ١ : ١٦٣ ، الزركلي : الأعلام ١ : ١٠٠ ، كحالة : معجم المؤلفين ١ : ١٧٦ .

مطلع البدور-خ ، البدر الطالع ٢ : ٣٤١ ، أئمة اليمن ١ : ٤٩٢ ، الأعلام ٩ : ٢١٣
معجم المؤلفين ١٣ : ٢٢٣ ، GAL II, 534 (405), S II, 557, 978 ، وفيه أن وفاته سنة
٩٧٢ هـ / ١٥٦٤ م .

« نزهة الأنظار في ذكر أئمة الزيدية الأطهار » .

Nuzhat al-anzār fī dīkr a'immat az-zaydiyya al-aṭhār

تكلم فيه على المشهورين من رجال الزيدية بعبارة مختصرة ، فهو أشبه ما يكون
بفهرس لأسمائهم مزجه بمسائل علمية . وأتمه سنة ٩٧٥ هـ .

الجامع الكبير ٩٠ مجاميع (مصورة في الدار برقم ٣٥٨ ميكروفيلم) ، التيبورية ١٤٦٩ تاريخ
خ ١٠٧٥ ، Br. Mus. Suppl. 1219 . وعناوين هذه النسخ فيها بعض الخلاف .

٢٣ — مُنْتَقَى عَلَى *Munūq 'Alī*

على بن بالي المعروف (الملقب) بـ منق ، مولده سنة ٩٣٤ هـ / ١٥٢٧ م ،
ووفاته سنة ٩٩٢ هـ / ١٥٨٤ م ، وهو مؤرخ غير معروف !

GOW, pp. 112-113 ، كشف الظنون ١٩٢٠ .

« نادرة الزمان في تاريخ اليمن » . (كشف الظنون ١٩٢٠) :

Nādirat az-zamān fī tāriḥ al-Yaman

٢٤ — الرجافى *ar-Riğāfī*

أحمد بن صابئ بن محمد الرجافى ، المتوفى سنة ٩٩٣ هـ / ١٥٨٥ م .

GAL S II, 549.

« سيرة الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي » .

Sīrat al-imām an-Nāṣir li dīn Allāh al-Ḥasan b. 'Alī

Ambro. B 35₃ (RSO IV, 105).

٢٥ — عبد الله بن شرف الدين *Abdullah b. Šaraf ad-Dīn*

عبد الله بن الإمام يحيى شرف الدين بن الإمام شمس الدين ، مولده سنة ٩١٣/١٥٠٧ م ، ووفاته سنة ٩٩٣/١٥٨٥ م .

نفحة الريحانة ٣ : ٢٨٢ ، البدر الطالع ١ : ٣٨٣ .

له كتاب تراجم لفضلاء الزيدية ^(١) .

٢٦ — الشَّرَجِي *aš-Šaraǧī*

GAL II, 524 (399), *S* II, 543.

« تحفة الأصحاب ونزهة ذوى الألباب » .

Tuḥfat al-aṣḥāb wa nuzhat ḍawī al-albāb

Paris 5984 ، Paris 3556 ، Br. Mus. Suppl. 1150 ، ١٠٧٥ خ في ٢٧٣ ق ،

Leiden, Cat. Voorh., p. 383 ، Berlin 8420 .

٢٧ — الجنابى *al-Ǧanābī*

أبو محمد مصطفى بن حسن بن سنان بن أحمد الجنابى الحسينى ، المتوفى سنة ٩٩٩/١٥٩٠ م .

مؤرخ ولد فى جنابة من أعمال فارس ، واشتہر فى بلاد الروم وولى التدريس فى مدرسة بروسة السلطانية سنة ٩٨٥ هـ ، وولى قضاء حلب سنة ٩٨٤ هـ ، وتوفى بآمد من ديار بكر سنة ٩٩٩ هـ بعد أن عزل من منصبه .

شذرات الذهب ٨ : ٤٤٠ ، وفيه اسمه محمد بن الحسن خلافاً لسائر المصادر ، هدية العارفين ٢ :

٤٣٦ ، الأعلام ٨ : ١٣١ ، معجم المؤلفين ١٢ : ٢٤٦ ، *GAL* II, 387 (300), *S* II, 411 ، ٣٦٤ ، *GOW*, pp. 108-109.

(١) الشوكاني : البدر الطالع ١ : ٣٨٣ .

* « العيلم الزاخر في أحوال الأوائل والأواخر » المعروف بـ « تاريخ الجنابي » .
(كشف الظنون ٢٩١) .

al-'Aylam az-zāhir fī al-hwal al-awā'il wa 'l-awāḥir connu sous le
titre de *Tārīḥ al-Ġanābī*

وهو تاريخ لاثنتين وثلاثين أسرة إسلامية ويقع في مجلدين ، فرغ من تأليفه
سنة ٩٩٧ هـ . وخصص بعض أبوابه لتاريخ اليمن فتكلم عن دول : بني زياد
وبني نجاح ، وبني مهدي ...
وقال عنه حاجي خليفة : « لم أركتاباً جامعاً لدول العالم مثله » ^(١) .

الحرم المكي ، كوبريل ١٠٣١ - ١٠٣٢ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٢١٠ تاريخ) ،
أحمد الثالث ٢٩٦٩ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٢١٠ تاريخ) ، آياصوفيا ٣٠٣٣ ،
عاشر أفندي ٦٠٨ - ٩ ، التيمورية ١٤٩١ تاريخ (قطعة من الكتاب خ ٩٩٦) ، نور عثمانية
٣٠٩٧ و ٣١٠٢ ، داماد زادة ١٤٢٩ ، يكتي جامع ٨٣١ ، راغب باشا ٩٨٣ و ٩٨٦
Bodl. I, 657/8, 785/6 ، Musée Asiatique 183 ، Berlin 9466 .

وقام الجنابي بنقل كتابه إلى اللغة التركية ، كما وضع مختصراً له . وطبع قسم منه بعنوان :
Mustaphae fillü Husein, Algenabü de gestis Timurlenku sen Temerlamis
opusculum Turc. Arab. Pers. Latin redditum a Jo Bapt Podesta, Vienna 1680.
ومنه مقتطفات لأحمد بن علي بن الملا ، المتوفى سنة ١٠٠٣ هـ / ١٥٩٥ م بخطه Berlin. 9726
كما اختصره أبو العباس القزويني الدمشقي ، المتوفى سنة ١٠١٩ هـ الآتي ذكره .

٢٨ — الدوامي *ad-Duwāmi*

عامر بن محمد بن الحسن الدوامي ، المتوفى بعد سنة ١٠٠٠ هـ / ١٥٩١ م .
معجم المطبوعات العربية ٩٤١ ، *GOW*, pp. 115-116 ، *GAL* II, 528 (401), *S* II, 549 ،
* « الروض الحسن في أخبار سيرة مولانا صاحب السعادة الباشا حسن أيام
ولايته بإقليم اليمن » .

ar-Rawḍ al-ḥasan fī al-ḥbār sīrat mawlānā ṣāḥib as-sa'āda al-bāṣā
Hasan ...

(١) حاجي خليفة : كشف الظنون ٢٩١ .

وهو في تاريخ اليمن مدة ولاية الوزير حسن باشا (٩٨٨ — ١٠١٣ هـ) .

Leiden, Cat. Voorh., p. 287 ، نسخة غير مثبت عليها اسم مؤلفها في مكتبة عارف
حكمت بالمدينة المنورة (مجلة المجمع العلمي العربي ٨ (١٩٢٨) ، ٧٥٨ ، GAL S II, 549) .
ونشره أنطونيوس روتجرس في ليدن سنة ١٨٣٨ ، Antonius Rutgers, *Historia* ،
Jemenae sub Hasano Pascha (Leyde 1838).

القرن الحادى عشر

١ - النهروالى *an-Nahrawālī*

محمد بن قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد النهروالى المكى القادري
الخرقانى ، كان حياً سنة ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م ، وهو ابن النهروالى السابق ذكره .

معجم المؤلفين ١١ : ١٥٣ ، GAL S II, 515 .

« ابتهاج الإنسان والزمن فى الإحسان الواصل للحرمين من اليمن بمولانا الوزير
العدل الباشا حسن » . (ذيل كشف الظنون ١ : ٩) .

*Ibtihāğ al-insān wa 'z-zaman fī 'l-iḥsān al-wāṣil li 'l-ḥaramayn min
al-Yaman bi mawlānā al-wazīr al-'adl al-bāṣā Ḥasan*

دار الكتب ٧٩ تاريخ م ، p. 121 ، Leiden, Cat. Voorh.,

٢ - ابن دعسين *Ibn Da'sayn*

عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن دعسين الأموى
القرشى اليمنى ، المولود سنة ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م ، المتوفى سنة ١٠٠٦ هـ / ١٥٩٧ م .

خلاصة الأثر ٣ : ٨٨ ، ملحق البدر الطالع ١٤١ ، الأعلام ٤ : ٣٠٥ ، معجم المؤلفين ٦ :
١٨٣ ، GAL S II, 548 .

« قرة العين بمعرفة بنى دعسين » . (كشف الظنون ١٣٢٤) .

Qurrat al-'ayn bi ma'rifat banī da'sayn

أوله : « الحمد لله الذى جعل بنى آدم شعباً وقبائل . . . » . ذكر أنه صنف
أولاً كتاباً فى ذكر غالب أهله بنى دعسين وسماه به « عقد الجواهر الزين المتقى

من الدر النضيد في أنساب خالده بن أسيد»^(١) ، ومضت على ذلك مدة فنقحه وهذبه ، وفرغ من نسخه في أواخر رمضان سنة ٩٩٢ هـ .

٣ — ابن داعر *Ibn Dā'ir*

عبد الله بن صلاح الدين بن داود بن داعر ، كان حياً سنة ١٠٢٠ هـ / ١٦١١ م
هدية المارفين ١ : ٤٧٣ ، معجم المؤلفين ٦ : ٤٦ ، وفيها أن اسمه عبد الله بن صالح بن
داود بن علي بن الداعي وكذلك عند بابتجرو هو خطأ ، سيد سالم : المؤرخون اليمنيون ٣٩ - ٤٨ ،
. *GOW*, p. 135 ، *GAL* II, 528 (402), *S* II, 635

(١) « الفتوحات المرادية في الجهات اليمنية » .

al-Futūḥāt al-murādiyya fī 'l-ġihāt al-yamaniyya

تاريخ لليمن منذ القدم حتى عهد السلطان مراد الثالث (٩٨٢ - ١٠٠٤ هـ) .
كان الدافع إلى تأليفه ما أصاب المؤلف من دهشة بسبب الهدوء النسبي الذي
ساده اليمن عند زيارته له ، مما يرجع إلى العدل المرادي (نسبة إلى السلطان
العثماني القائم حينئذ) ، وإلى تولى حسن باشا الوزير أمور اليمن عند قدوم ابن داعر
عليه ، حيث نجح في بسط السيطرة العثمانية على أقاليم اليمن المختلفة .
رتبه على خمس مقدمات وثلاثة عشر باباً .

راغب باشا ٩٧٩ بخط المؤلف ١٠٢٠ في ٤٧٨ ق وصل فيها إلى سنة ١٠١٠ هـ (مصورة
بمعهد المخطوطات برقم ٣٥٦ تاريخ وبجامعة القاهرة برقم ٢٦٤٢١) ، عاطف أفندي ١٩١٢ ،
Br. Mus. Suppl. 589 غ الفر ١٢ في ١٣٧ ق .

(٢) « عقد اللآل بتحقيق ما سنح في أيام ولاية جعفر باشا من تصارييف الأحوال » .

*'Iqd al-laāl bi taḥqīq mā sanah fī ayyām wilāyat Ġa'far bašā min
taṣārīf al-aḥwāl*

(١) كشف الفنون ١١٥١ ، وكتاب « الدر النضيد » لأبي بكر بن أحمد القرشي المعروف
بدعسين ، المتوفى سنة ٧٥٢ هـ .

وهو يشتمل على أربعة عشر فصلاً ، تكلم فيها عن أحوال اليمن في فترة حكم الوزير جعفر باشا (١٠١٦ - ١٠٢٥ هـ) (٢) . وقد اعتمد عليه السيد يحيى بن الحسين في تاريخه .

بانكجور ١٠٩٨ بخط المؤلف ١٠١٨ في ٩٥ ق ، خداجتس بقنة ٢٣٠٤ .

(٣) « نبذة في تاريخ اليمن مرتبة على السنوات تبدأ من سنة ٩٠٧ - ٩٦٢ هـ » .
Nubza fī tāriḥ al-Yaman murattaba 'alā as-sanawāt tabda' min sanat 907-962 H.

كتبت سنة ١١٣٨ في ذيل نسخة المكتبة الأصفية رقم ١٢ تاريخ من كتاب « تاريخ صنعاء » للرازي (الصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٦٠ تاريخ) .

وكتب بخطه سنة ٩٥٥ هـ جزءاً من تاريخ صنعاء للرازي .
Paris 1643 (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٦٠ تاريخ) .

٤ - القَرَمَانِي *al-Qaramānī*

أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان القرماني الدمشقي ، ولد سنة ٩٣٩ هـ / ١٥٣٢ م ، وتوفي سنة ١٠١٩ هـ / ١٦١٠ م .

خلاصة الأثر ١ : ٢٠٩ ، معجم المطبوعات العربية ١٥٠٥ ، هدية العارفين ١ : ١٥٩ ،
الأعلام ١ : ٢٦١ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٠٨ ، GAL II, 387 (301) ، GOW, p. 142 .

* « أخبار الدول وآثار الأول » .

Aḥbār ad-duwal wa āṭār al-uwal

ويعرف بتاريخ القرماني ، لخصه من تاريخ الجنابي ، المتوفى سنة ٩٩٩ هـ .
وفرغ من تأليفه صبيحة مستهل المحرم سنة ١٠٠٨ هـ . ونقل فيه الفصول التي
جاء بها الجنابي عن اليمن .

ومن الكتاب مخطوطات عدة أنظر مثلاً : طلعت ١٩١١ تاريخ ، الظاهرية ٨٢٦ تاريخ في
٣١٦ ق ، سليمة ٤٥٠ ، عاتر أفندي ٢٣٠ ، عاطف أفندي ١٨٠٢ ، دار الكتب ١٩٢١ تاريخ

٣ تاريخ م و ٤ تاريخ م ، التيمورية ٦٦٠ تاريخ خ ١١٥٧ ، Berlin 9471 ، Paris 5980 ، Esc.² 5153 (مصورة بمعهد المخطوطات) .
طبع على الحجر في بغداد سنة ١٢٨٢ هـ ، وفي القاهرة على هامش تاريخ ابن الأثير ، بولاق ١٢٩٠ هـ .

٥ — حسن بن إدريس *Hasan b. Idrīs*

حسن بن إدريس بن علي بن حسين بن إدريس بن الحسن ، داعي اليمن
من جهة داود بن قطب شاه منذ سنة ١٠٢١ هـ / ١٦١٢ م .

Ivanow, *Ism. Lit.*, p. 90.

(١) « الزواهر البهية والبواهر الشبيهة في المآثر المنافية والمفاخر الأنفية » . (فهرست
المجدوع ١١٦ ، Ivanow n° 304) .
az-Zavāhir al-bahiyya wa 'l-bawāhir aš-šahiyya fī 'l-ma'ātir
al-manafiyya wa 'l-mafāhir al-anafiyya

وضعه مؤلفه على مثال كتاب « عيون الأخبار » للداعي إدريس . والقسم
الهام من الكتاب يذكر فيه المؤلف الدعاة بعد الإمام الطيب من أبائه وأجداده
وغيرهم من الدعاة القائمين في الجزيرة اليمنية ، مورداً أثناء ذلك ذكر الملوك
والسلاطين القائمين في الجزيرة اليمنية والجهات الخرازية ممن كانوا معاصرين لهم .
ويفهم مما أورده المجدوع أن المؤلف لم يكمل كتابه بذكر الدعاة إلى وقته ،
بينما يذكر إيفانوف أنه وصل فيه إلى أوائل القرن الحادي عشر .

(٢) « الكتب والرسائل لدعاة اليمن » . (فهرست المجدوع ١١٠ ، Ivanow n° 305) .
al-Kutub wa 'r-rasā'il li du'āt al-Yaman

مجموعة مكاتبات لدعاة اليمن .

٦ — ابن بشارى *Ibn Bašārī*

عبد الله بن بشارى ، كان حياً سنة ١٠٢٤ هـ / ١٦١٥ م .

GAL S II, 543.

« قصيدة العلامة عبد الله بن بشارى » .
Qaṣīdat al-‘allāma ‘Abdullāh b. Baṣārī

أنشأها في شأن عمال زبيد ، وناجى بها الإمام الحسن والإمام الحسين
أولها :

الوصل حل والفرق حرام والهجر عند ذوى العقول ملام
دار الكتب ١١٧٧ أدب خ ١١٩٥ ضمن مجموعة .

٧ — المَوْزَعِي *al-Mawza‘i*

شمس الدين عبد الصمد بن اسماعيل بن عبد الصمد الشهير بـ المَوْزَعِي^(١) .
نائب الشريعة في مدينة تعز ، من أسرة علمية ، فيه انحياز إلى العثمانيين . وقد أفاض
في الحديث عن نفسه في كتابه . وتوفي نحو سنة ١٠٣١ هـ / ١٦٢١ م .

السيد سالم : المؤرخون اليمنيون ٥٥ - ٦٣ ، *GAL S II*, 550 وهو فيه المنزى خطأ ،
GOW, pp. 150-151.

« الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل عدالة آل عثمان » .
al-Iḥsān fī duḥūl mamlakat al-Yaman taht ḡill ‘adālat āl ‘Uṭmān

وهو كتاب ذو أهمية تاريخية خاصة بالنسبة لليمن في الفترة من سنة ٩٤٠ هـ
إلى سنة ١٠٣١ هـ عند سفر الوالى محمد باشا معزولا عن ولاية اليمن ووصول
الوالى الجديد بدلا منه .

(١) ينسب إلى مدينة مَوْزَع ، وهي مدينة تهامة تقع إلى الجنوب من زبيد ، وإلى الغرب من
ميناء محّا وتعد من أعمالها . وموزع بفتح الزاى ، وهو شاذ في القياس ، لأن كل ما كان من الكلام
فاؤه حرف علة فإن المفعول منه مكسور العين مثل موعد ومورد إلا ما شذّ مثل موزع وموكل وموهب .
وتعد المنزل السادس لحاج عدن ودونها ترن . وذكرها الهمداني ضمن مدن تهائم اليمن (ياقوت :
معجم البلدان ، الجبرى : معجم) .

وقد نبّه بروكلمان إلى أن هذا التاريخ كتب في عهد السلطان عثمان الثاني (١٠٢٧ - ١٠٣١ هـ) ويبتدىء بسيرة السلطان عثمان خان وينتهي بسيرة الأمير محمد بك سنان .

على أميري ٢٣٧٩ خ ١٣٢٤ في ٨٢ ق و ١٠١ خ ١٣٢٣ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١ تاريخ) والنسخة الأولى مصورة في دار الكتب برقم ٢٣٧٩ تاريخ ، Paris 5973 خ القرن ١١ في ١١٩ ق ، Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 105 .

٨ - أبو علامة *abu 'Ulāma*

محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن عز الدين بن الحسن بن علي المؤيد الشيرازي أبي علامة ، المتوفى بعد سنة ١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م .

هدية العارفين ٢ : ٢٧٣ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٢٢٦ ، GAL II, 528 (402) .

(١) « روضة الألباب ونخفة الأحباب وبغية الطلاب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب » ، ويعرف بـ « مشجر أبي علامة » .

Rawḍat al-albāb wa tuḥfat al-aḥbāb wa buḡyat at-ṭullāb wa nuḥbat al-aḥsāb li ma'rifat al-ansāb nommē Muṣaḡḡar abī 'Ulāma

ذكر فيه أنساب العترة النبوية وغيرهم مشجرة وانتهى فيه إلى سنة ١٠٣٥ هـ .

دار الكتب ٩٤٥ تاريخ خ ١١٤٣ ضمن مجموعة ، Ambro. B 7 خ ١٠٨٦ في ٩٥ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٠٨٣ تاريخ) ، Ambro. B 18₃ في ٣٦ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٠٨٣ تاريخ) ، Berlin 9402 ، Leiden, Cat. Voorh., p. 287 ، الجامع الكبير ٣٠٦ تاريخ .

(٢) « مستخرج في نسب آل باعلوى » .

Mustaḡḡraḡ fī nasab āl Bā'alwī

وهو لوحة مأخوذة بالتصوير الشمسي عن الصورة التي أرسلها الإمام المتوكل يحيى حميد الدين إلى رئيس جمعية الرابطة العلوية .

دار الكتب ٥٦٥٧ تاريخ .

٩ — داود بن الهادي *Dāwūd b. al-Hādī*

داود بن الهادي المؤيد الحسني الصنعاني (؟) المتوفى سنة ١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م
بشهادة .

أئمة اليمن ١ : ٣٧٥ .

« ذيل البسامة » .

Dayl al-Bassāma

أوله :

لله درك من علامة علم أرزى نظامك بالياقوت والدرر

ذكر فيه سبعة أئمة آخرهم الإمام الحسن بن علي بن داود المؤيد ، المتوفى
أسيراً ببلاد الروم سنة ١٠٢٤ هـ .

Ambro. D 244g.

١٠ — الأهلل *al-Ahdal*

أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد الأهلل الحسيني التهامي . مولده
سنة ٩٨٤ هـ / ١٥٧٦ م ، ووفاته سنة ١٠٣٥ هـ / ١٦٢٦ م .

خلاصة الأثر ١ : ٦٤ ، ملحق البدر الطالع ١٤ ، فهرس الفهارس ١ : ١٠١ ، الأعلام ٢ :
٤٤٠ ، معجم المؤلفين ٣ : ٦٩ ، O. Löfgren, *E.I.*, 1 : 263 (n.é.) ، GAL S II, 544 .

١) « الأحساب العلية في الأنساب الأهلية » . (ذيل كشف الظنون ١ : ٣٢) .

al-Aḥsāb al-ʿaliyya fī 'l-ansāb al-ahdaliyya

٢) « نفحة المندل في تراجم السادة بني الأهلل » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٧١) .

Nafḥat al-mandal fī tarāğim as-sāda banī al-Ahdal

١١ — العيدروس *al-'Aydarūs*

محيي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس ، ولد سنة ٩٧٨ هـ / ١٥٧٠ م ، ووفاته سنة ١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م .

النور السافر ٣٣٤ - ٣٤٣ (ترجمة ذاتية) ، خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٠ ، ملحق البدر الطالع ١٢٣ ، تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٢٣ ، هدية العارفين ١ : ٦٠٠ ، معجم المطبوعات العربية ١٤٠٠ ، سيد سالم : المؤرخون اليمنيون ٢٣ - ٣٠ ، الأعلام ٤ : ١٦٤ ، معجم المؤلفين ٥ : ٢٨٧ ، *GAL* II, 551 (418), *S* II, 617 .

* (١) « النور السافر في أخبار القرن العاشر » .

an-Nūr as-sāfir fī aḥbār al-qarn al-ʿāšir

ضمّمته تاريخ اليمن على السنوات من سنة ٩٠١ إلى سنة ١٠٠٠ ، مع تراجم من مات فيها من العلماء والصلحاء والقضاة والأدباء والملوك ، وأكثرهم من أهل اليمن وحضرموت والحجاز والهند .

طوب قبو سراي ٦٥١٠ ، طلعت ١٩٩٩ تاريخ خ ١١٨٥ في ٢٧٩ ق ، *Leiden, Cat.* Voorh., p. 257.

نشره محمد رشيد الصفار في بغداد سنة ١٩٣٤ .

(٢) « وفيات الأكابر في القرن العاشر » .

Wafayāt al-akābir fī 'l-qarn al-ʿāšir

وهو في تراجم رجال القرن العاشر وأكثرهم من اليمن وحضرموت والحجاز والهند أيضاً ، يتفق في مقدمته وترتيبه مع كتاب « النور السافر » ويبدو أنه اختصره منه كما يفهم من عبارة الختام : « وهذا آخر ما يسر الله جمعه من التاريخ المختصر الجامع . . . وقال مؤلفه وقع الفراغ من تأليف هذا التاريخ اللطيف يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الثاني سنة ١٠١٢ هـ » .

المكتبة الفيضية الدهلوية الملحقة بمكتبة الحرم المكي ٨ تراجم خ القرن ١٢ في ١٠٠ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٣٠٨ تاريخ) .

١٢ — كافي شلبي Kāfi Šalabī

محمد بن مصطفى كافي شلبي بن جعفر بن تيمور الرومي الحنفي ، المتوفى
نحو سنة ١٠٤٠ هـ / ١٦٣٠ م .

مؤرخ تركي الأصل ، مستعرب ولد في المدينة ، وكان من موظفي الأتراك
باليمن ، أيام استيلائهم عليها .

خلاصة الأثر ٤ : ٢٢٥ و ٢٩٦ ، هدية العارفين ٢ : ٢٧٤ ، الأعلام ٧ : ٣٢٠ ، معجم
المؤلفين ١٢ : ٢٦ ، GAL S II, 550 .

« بغية الخاطر ونزهة الناظر » . (ذيل كشف الظنون ١ : ١٨٦) .

Buğyat al-ḥāfir wa nuzhat an-nāzir

كتاب في التاريخ ابتداء فيه من عصر النبوة إلى سنة ١٠٣٣ هـ ، أتى به على
أخبار اليمن والأئمة والدعاة فيه من الزيدية وغيرهم . وماوك الترك وحكامهم
في اليمن ، وصل به إلى ذكر السلطان مصطفى خان بن محمد بن مراد بن سليم ،
وفرغ من تأليفه سنة ١٠٣٦ هـ .

نقل عنه المحبي والسيد يحيى بن الحسين كثيراً .

على أبرى ٢٣٧٧ ، المكتبة العباسية في البصرة ١ - ١٧٤ في ٢٧٢ ق ، المتحف العراقي ٢٢٥١
تاريخ في ٦٢ ق ، وانظر الدررمة ١٤ : ١٥٣ ، Leiden, Cat. Voorh., p. 53 ، خ ١٠٨٥ ،
L. Cheikho 79 (250) .

١٣ — عيسى بن لطف الله 'Isā b. Lutfullāh

عيسى بن لطف الله بن المطهر بن شرف الدين اليمني الكوكباني ، المتوفى
سنة ١٠٤٨ هـ / ١٠٣٨ م ، من أهم مؤرخي اليمن في العصر العثماني .

خلاصة الأثر ٣ : ٢٣٦ - ٢٣٩ ، نفحة الربحانة ٣ : ٣٢٦ ، ذيل روح الروح - خ ،
مطلع البدور - خ ، البدر الطالع ١ : ٥١٦ ، السيد سالم : المؤرخون اليمنيون ٦٨ - ٧٣ ،
الأعلام ٥ : ٢٩١ ، معجم المؤلفين ٨ : ٣٠ ، GAL II, 528 (402), S II, 550 ،
GOW, p. 175.

(١) « رَوْحُ الرُّوحِ فِيمَا حَدَثَ بَعْدَ الْمِائَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْفَتْحِ وَالْفَتْوحِ » . (ذيل كشف الظنون ١ : ٥٨٥) .

*Rawḥ ar-rūḥ fīmā ḥadaṭ ba'd al-mā'a at-tāsi'a min al-fitan
wa 'l-futūḥ*

ذكر فيه الحوادث التي وقعت في بلاد اليمن بعد المائة التاسعة للهجرة . كخروج الجراكسة من اليمن ، وزوال دولة بني عامر ، وانقراض ملك آل طاهر ، وابتداء دولة الإمام شرف الدين وفتوحاته وغير ذلك . ورتبه على السنين من سنة ٩٠١ - ١٠٢٩ هـ / ١٤٩٥ - ١٦١٩ م .

وقد اختصّ ابن المطهر بالوزير محمد باشا ، فصنف هذا الكتاب بعنايته . ويقع الكتاب في ثلاثة مجلدات . الأول والثاني من تصنيف عيسى بن لطف الله ، والمجلد الثالث من تصنيف ولده جعفر (أو صلاح ؟) . ويبدو أن المؤلف كان يريد أن يجعل كتابه في أربعة أجزاء ، كما جاء في نهاية نسخة مكتبة دار المصنفين أعظم كر بالهند حيث ختمها بقوله : « وإلى هنا انتهى الجزء الثاني (بحوادث سنة ١٠٢٩ هـ) من كتاب روح الروح فيما كان بعد التسعمائة من الفتن والفتوح ، وهو القادر أن يبلغني كمال الثالث والرابع من دولة هذا الوزير ^(١) الذي جعله الله في سماء المكرمات كالبدر المنير » .

ومن الكتاب نسخ كثيرة يعود بعضها إلى عصر المؤلف منها :

دار الكتب ١٢٠ تاريخ (١ - ٢) خ ١٠٧٠ يليها نبذة في تاريخ اليمن من كتاب « النبعة العنبرية » بخط مخالف في ورقتين فيها الحوادث إلى سنة ١٠٣٦ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٢٦٢ تاريخ) ، دار الكتب ١١ تاريخ م (٣) ضمن مجموعة يمنية خ ١١٥٨ (مصورة في الدار برقم ٩٠٨٧ ح وبجامعة القاهرة برقم ٢٦١٣٥) ، رضا رامبور ٣٦٢٤ ، مخطوطات لبنان برقم ١٥١٥ خ ١١٨٣ في ٧١ ق ، الأزهر (٣٢٩ أباطة) ٦٦٢٩ تاريخ خ ١٠٨٣ في ٨٣ ق ، الجامع الكبير خ ١٢١٢ في ١٥٠ ق (عن السيد زيد عنان) ، بلدية الاسكندرية ١٣٠٣ ب خ ١٣١٤ و ٣٦٤٣ ج آخر ما فيها إلى سنة ٩٧٢ في ٢١٧ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٢٦٢ تاريخ) ، النيمورية ٧٢٣ تاريخ أكلها ابن المؤلف إلى سنة ١٠٦٧ ، المتحف العراقي ١٠٧٦ تاريخ وبآخرها ذيل

(١) يقصد الوزير محمد باشا .

لولد المؤلف إلى سنة ١٠٧٩ هـ في ٢٤٩ ق و ١٩٤٨ تاريخ غير كاملة خ ١١٦٣ في ١٣٧ ق ، مكتبة محمد نصيف بجدة (الأعلام ٥ : ٢٩١) ، نسخة في ملك السيد محمد بن محمد المنصور باليمن (عنه) ، نسخة بمكتبة دار المصنفين أعظم كرا بالهند خ ١٠٧٩ (١) . نسخة في مجلدين خ ١١٠١ في خزانة أسعد العيشتاني بجلب (٢) ابتاعها أخوه محمود كامل العيشتاني الحلبي حينما كان في اليمن سنة ١٣٢٣ بوظيفة أركان حرب مع القائد العام المشير على رضا الذي أرسلته الدولة العثمانية لمحاربة الإمام (٣) .
Yale 1305 (L-535) خ ١١٤٦ في ١٣١ ق تنتهي بحوادث سنة ٩٦٥ ، Princeton ، 618 Univ. خ ١١٧٢ في ١١٦ ق ، Berlin 9743 ، Br. Mus. Suppl. 590 خ ١١٦٤ في ١٧٩ ق ، 591 قسم منه ، Cambr. 481 خ ١٢٠٦ في ٢٧٢ ق ، -194^b ، Ambro. D 371₃ ، 406 (265^b) ، Leiden, Cat. Voorh., p. 288 ، رضا رامبور ١٢٦ ، على أميرى ٢٣٧٨ ، Chester Beatty 3221₃.
ويقوم بتحقيق الكتاب الأستاذ محمد عيسى صالحية (أردني) لدرجة الدكتوراه من جامعة عين شمس بإشراف الدكتور حسن حبشي .

(٢) « الأنفاس^(٤) اليمنية في الدولة الحمديّة » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٧٢) .
al-Anfās al-yamaniyya fī 'd-dawla al-muḥammadiyya

في تراجم أئمة اليمن . اعتمد عليه السيد يحيى بن الحسين في تاريخه ، وهو في دولة الوزير محمد باشا (١٠٢٥ - ١٠٣١ هـ) واعتبره ذيلاً على كتابه السالف ، وقد انتفع منه المحب ونقل عنه فوائد كثيرة .

١٤ — الضمّدى *ad-Ḍamadī*

المطهر عبد الله بن علي بن النعمان الشقيرى الضمّدى اليمنى ، المتوفى نحو سنة ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م .

العقيق الجاني - خ ، الأعلام ٤ : ٢٤٤ ، معجم المؤلفين ٦ : ٩٣ ، GAL II, 535 (406) .

(١) سليمان الندوى : مجلة الزهراء ٥ (١٣٤٧) ٩٦ - ٩٧ .

(٢) عن هذه الخزانة أنظر ، محمد أسعد طلس : مجلة معهد المخطوطات ٢ (١٩٥٦) ٢٥٩ .

(٣) راغب الطباخ : مجلة الزهراء ٤ (١٣٤٦) ٥٥٥ - ٥٥٧ .

(٤) عند البغدادى والمحبى : النسخة اليمنية . . .

«العقيق اليماني في وفيات وحوادث المخلاف السليماني» .

al-'Aqīq al-yamānī fī wafayāt wa ḥawādīt al-mihlāf as-sulaymānī

أَرَّخَ فِيهِ حَوَادِثَ أَقْالِيمِ جَازَانَ وَصَبِييَا وَأَبَى عَرِيْشَ وَمَا حَوْلَهَا بِالْيَمَنِ ، وَجَعَلَهُ ذِيلاً لِكِتَابِ « غُرُبَالِ الزَّمَانِ » لِلْعَامِرِيِّ ، وَبَدَأَهُ بِحَوَادِثِ سَنَةِ ٧٥١ هـ ^(١) .

نسخة في مكتبة محمد نصيف بجدة ، نسخة في الخزانة الملكية بالرياض (الأعلام ١٠ : ٣٢٦) ،
نسخة في ملك السيد محمد أحمد عيسى العقيلي (مجلة العرب ٦ (١٣٩١) ١٥٢) ، نقول منه في
المجموعة رقم ٣٨٦ مجاميع تيمور في الصفحات ١٥ - ٢٠ و ٣٢ - ٤٤ .

١٥ - الشِّلِّي *aš-Šilli*

أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله باعلوى الشَّيْلِي ، مولده سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م ، ووفاته سنة ١٠٥٣ هـ / ١٦٤٣ م .

خلاصة الأثر ١ : ٧١ - ٧٨ ، هدية العارفين ١ : ٢٤٠ ، الأعلام ٢ : ٣٥ ، معجم المؤلفين ٣ : ٥٦ .

شرع في جمع تاريخ عام لأهل عصره وما حدث في أيامه ولم يتمه (٢).
وله أيضاً كتاب «وفيات الأعيان من أهل الزمان» (٣).

۱۶ - الشرفی *aš-Šarafi*

أحمد بن محمد بن صلاح بن أحمد بن محمد بن القاسم بن يحيى الشرفي ،
المتوفى سنة ١٠٥٥ هـ / ١٦٤٥ م في هجرة معمرة من بلاد الأهزوم .

مطلع البدر - خ ، البدر الطالع ١ : ١١٩ ، نشر العرف ١ : ٦٧ ، الأعلام ١ : ٣٢٧ و ١١٠ :
 ٣١ ، معجم المؤلفين ٢ : ١١٢ ، GAL II, 529 (402), S II, 248₃₇, 550 .

(١) الررکلی : الأعلام ١ : ٢٤٤ .

(٢) المحيى : خلاصة الأثر ١ : ٧٢ .

(٣) نفس المصدر ١ : ٧٢ ، البغدادى : هدية العارفين ١ : ٢٤٠ .

(١) «الآلى المضیة المتقطعة من اللواحق الندية فی أخبار الأئمة الزیدية» .
al-la'ālī al-muḍiyya al-multaqiṭa min al-lawāḥiq an-nadiyya fī
aḥbār al-a'imma az-zaydiyya.

وهو شرح حافل لقصيدة السيد صارم الدين ابن الوزير المعروفة بالبسامة ،
وتقع فی ثلاثة مجلدات . وهی فی تاریخ اليمن من سنة ٨٥٩ — ١٠٥٣ هـ .

الجامع الكبير ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ تاریخ ، الجامعة الأميركية فی بيروت ، الجزء الثانى
من نسخة كتبت فی حياة المؤلف فی ٤٠٠ ق ناقصة من الآخر (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٩٤٥
تاریخ) ، خدا بخش بتنة ٢٣٠٣ ، بانكبور ١٠٦١ خ ١١٥٥ فی ١٤١ ق ، Paris 5831
فی ٤١٠ ق الجزء الثالث ، 545, 535, D 499, (RSO VII, 578), Ambro. C 101 .

(٢) «ذیل البسامة» .

Dayl al-Bassāma

بدأه بذكر الإمام القاسم بن محمد وولده الإمام المؤيد محمد بن القاسم ،
المتوفى بشهادة سنة ١٠٥٤ هـ . وأولها :

ثم ابتداء الدعوة الغراء من قمر إمامنا القاسم المنصور فی صفر^(١)

Vat. 1109_g.

١٧ — الشجرى *aš-šijrī*

ابراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح الشجرى السحولى الصنعانى . مولده
سنة ٩٨٧ هـ / ١٥٧٩ م ، ووفاته سنة ١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م .

مطلع البدور - خ ، البدر الطالع ٢ : ٩٧ ، معجم المؤلفين ١ : ١٢٧ ، GAL S II, 559 .

«أسلاك الدرر» .

Aslāk ad-durar

(١) محمد زبارة : نشر العرف ٢ : ١٣٠ .

منظومة في نسب سيدى محمد بن الحسن بن الإمام القاسم ^(١) :

الجامع الكبير ٢٣ تاريخ خ ١٠٦٧ في ١٦ ق .

١٨ — حاجى على *Hağgi 'Alī*

لا يعرف بالنسبة لحياة حاجى على إلا أنه كان أميناً في ديوان الدولة ، وأنه عاش في وسط القرن الحادى عشر . ويبدو أنه كان يسمى نفسه بعلى على !

GOW, pp. 178-179.

« ترجمة البرق اليماني » .

Tarğamat al-Barq al-Yamānī

كتب حاجى على سنة ١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م ترجمة تركية لكتاب النهروالى « البرق اليماني » تحمل عنوان « تلخيص اليماني » . ويغلب على الظن أنها مراجعة أو اختصار للكتاب الأصيل .

استامبول مكتبة ملت ٨٠١ (١٨٦٢) .

١٩ — ابن حابس الصعدى *Ibn Hābis aṣ-Ṣa'dī*

أحمد بن يحيى بن حابس الصعدى الدوارى ، المتوفى سنة ١٠٦١ هـ / ١٦٥١ م .

مطلع البدور - خ ، البدر الطالع ١ : ١٢٧ ، هدية العارفين ١ : ١٥٩ ، الأعلام ١ : ٢٥٧ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٠٢ ، GAL S II, 559 .

« المقصد الحسن والمسلك الواضح السند » .

al-Maqṣad al-ḥasan wa 'l-maslak al-wāḍiḥ as-sanad

(١) توفى سنة ١٠٧٩ هـ (مطلع البدور - خ ، خلاصة الأثر ٣ : ٤٢٨ ، البدر الطالع ٢ : ١٥٩ ، الأعلام ٦ : ٣٢١ ونسب له كتاب ذوب الذهب - خ وهو لابنه الحسن المتوفى سنة ١١٦٠ هـ ، معجم المؤلفين ٩ : ٢٠٩) .

يتضمن تاريخ الزيدية ومذهبهم وفقههم ، وأسماء رجالهم ومصنفاتهم وسير أئمتهم وأرأئهم في الفقه والاجتهاد .

الجامع الكبير ١٣٧ فقه هادوى خ ١٠٨٣ في ٢٢٨ ق (مصور بدار الكتب برقم ٣٥٩ ميكرو فيلم) ،
وبه نسخة أخرى مضافة حديثاً (عن السيد زيد عنان) ، (RSO VII, 574) Ambro. C 99.

٢٠ — الحليمي *al-Haymī*

شرف الدين الحسن بن أحمد بن صلاح اليوسفي الجمالي البماني المعروف
بـ الحليمي ، مولده سنة ١٠١٨ هـ / ١٦٠٩ م ، ووفاته سنة ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م .

مطلع البدور - خ ، خلاصة الأثر ٢ : ١٦ - ١٧ ، نفحة الريحانة ٣ : ٢٩ ، البدر الطالع ١ :
١٨٩ - ١٩١ ، معجم المطبوعات العربية ٨٠٨ ، تاريخ الأدب الجغرافي العربي ٢ : ٧٢٨ ،
الأعلام ٢ : ١٩٥ و ١١ : ٦١ ، معجم المؤلفين ٣ : ١٩٩ ، مراد كامل : مقدمة سيرة الحبشة - ط ،
GAL II, 529 (402), S II, 550.

« سيرة القاضي شرف الدين الحسن بن علي بن الحسن في دخوله أرض الحبشة »
وتعرف بـ « سيرة الحبشة » .

*Sīrat al-qāḍī Šaraf ad-dīn al-H. b. ‘A. b. al-H. fī duḥulihī arḍ al-
Ḥabaša* connue sous le titre de *Sīrat al-Ḥabaša*

وهي وصف لرحلته عندما أرسل رسولا من إمام اليمن المتوكل اسماعيل بن
القاسم إلى نجاشي الحبشة المسمى فاسلداس سنة ١٠٥٧ هـ ، وقد صيغت في
لغة عربية جيدة مع عناية بالتنميق . ووصف الرحلة مفعم بالتفاصيل الطريفة ،
ويظهر أن الوصف كان يحمل على ما يبدو عنوان : « حديقة النظر وبهجة الفكر في
عجائب السفر » ، وهو عنوان نسخة الأمبروزيانا رقم H 22 ، بينما تحمل نسخة
على أميرى رقم ٢٣٩١ عنوان : « طرفة الأخبار من نتائج الأسفار » .

مكتبة القاضي لطف الله بن محمد الحليمي - من نسل المؤلف - (مصورة في دار الكتب برقم ٣٦٢
ميكرو فيلم) ، التيمورية ٢٣٤١ تاريخ ، بانكبور ١١١٥ خ ١٠٩٥ ، على أميرى ٢٣٩١
، Ambro. B 35 (RSO IV, 102), D 383 ، Vatican 1786 ، Berlin 1898
Ambro. H 22 (ZDMG 69 (1915) p. 77).

طبعت في برلين سنة ١٨٩٤ ، وأعاد الدكتور مراد كامل نشرها في القاهرة سنة ١٩٥٨ اعتماداً على نسخة اليمن (راجع : G.C. Anawati, *MIDEO* 5 (1958), p. 408) ثم أعاد نشرها سنة ١٩٧١ .

٢١ — الواسطي *al-Wāsiṭī*

ضياء الدين أحمد بن موسى الواسطي ، كان حياً سنة ١٠٧٥ هـ / ١٦٦٥ م .
معجم المؤلفين ٢ : ١٩٠ .

« تاريخ ولاية اليمن في مدينته من الزمن » ويعرف به « تاريخ نبذة من ولاية اليمن » .

Tārīḥ wulāt al-Yaman fī mudayda min az-zaman connu sous le titre
de *Tārīḥ nubḍa min wulāt al-Yaman*.

أرجوزة ذيل بها أرجوزة عبد الرحمن بن الديبع ، المتوفى سنة ٩٤٤ هـ
المعروفة به « أحسن السلوك في نظم من ولي مدينة زبيد من الماوك » . مطلعها :
الحمد لله الذي له المنن التي انتظمت في مؤرخي اليمن
ثم الصلاة والسلام سرمداً على النبي والذي به اقتدى
ذكر فيها تاريخ الشراكسة والعثمانيين في اليمن وهي في ٣٢٩ بيتاً .

نسخة في ملك القاضي محمد بن علي الأكوخ ضمن مجموعة أولها " قررة العيون " لابن الديبع
خ ١١١٤ ، آيا صوفيا ٢٩٨٨ ٣ ، Sofia 2545 (٤) .

٢٢ — الجرموزي *al-Ġurmūzī*

أبو علي المظهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد المنتصر الجرموزي (١)
الحسنى . مولده سنة ١٠٠٣ هـ / ١٥٩٥ م ، ووفاته سنة ١٠٧٧ هـ / ١٦٦٧ م .

(١) نسبة إلى جرموز ، وهي جملة قرى في بني الحارث من نواحي صنعاء . والأشراف بيت
الجرموزي من ولد يوسف بن المرتضى بن المفضل بن الحجاج ، سكنوا بني جرموز فنسبوا إليها
(معجم الجعري) .

مطلع البدور-خ ، خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٦ ، نشر العرف ١ : ١١٧ - ١١٨ ، السيد سالم :
المؤرخون اليمنيون ٧٣ - ٧٧ ، الأعلام ٨ : ١٦٠ ، معجم المؤلفين ١٢ : ٢٩٥ ، GAL II,
529 (402), S II, 551.

(١) « عقد الجواهر البهيّة في معرفة المملكة اليمنية والدولة الفاطمية الحسينية » .
'Iqd al-ğawāhir al-bahiyya fī ma'rifat al-mamlaka al-yamaniyya
wa 'd-dawla al-faṭimiyya al-ḥusayniyya

قال في مقدمته : (جمعت هذا التاريخ في أخبار ملوك اليمن منذ عهد النبي
صلى الله عليه وسلم إلى هذا التاريخ) . وقسمه إلى خمسة عشر فصلا ، خصص
لكل دولة فصلا ، وانتهى فيه إلى أول سنة ١٠٠٧ هـ .

نسخة في مكتبة العلامة الشيخ حمد الجاسر خ ١٢٥٨ في ١٦١ ق . جاء في آخرها : « وجدت
في النسخة التي نقلت منها إلى هاهنا ، أنه وجد في الأم إلى هذا الموضع ، وقال : فا أدري هل
سيدي علم الإسلام عوجل بالحمام قبل تمامه أو صدت الناسخ عن تمامه شواغل الزمان » .
وقد نهى إلى هذا الكتاب الشيخ حمد الجاسر .

(٢) « الدرّة المضيئة في السيرة القاسمية » ، وتعرف بـ « النبذة المشيرة إلى جمل
من عيون السيرة في أخبار مولانا المنصور بالله القاسم بن محمد » ^(١) .
ad-Durra al-muḍiyya fī 's-sīra al-qāsimiyya

تعرض فيها لجوانب حياته الشخصية والعلمية والسياسية والحربية . وفرغ
من تأليفها سنة ١٠٦٣ هـ .

الجامع الكبير ١٩ تاريخ خ ١٠٩٤ في ٢١٦ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢٨٥ ميكروفيلم ،
ومكبرة برقم ٢٥٦٤٩ ح) ، Br. Mus. Suppl. 543 خ ١٠٦٤ في ٢٨٦ ق .

(٣) « الجوهرة المنيرة في تاريخ الخلافة المؤيدية » ^(٢) وتعرف بـ « الجواهر المضيئة
في تاريخ الخلافة المؤيدية » .
al-Ğawhara al-nunira fī tāriḥ al-bilāfa al-mu'ayyadiyya

(١) الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد (٩٦٧ - ١٠٢٩ هـ) .

(٢) الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم ، المتوفى سنة ١٠٥٤ هـ .

تتضمن الحديث عن دعوته وحروبه مع الأتراك وتراجم معاصريه من العلماء والفقهاء . والمؤلف ممن شاهد حوادث هذه السيرة .

الجامع الكبير ١٧ تاريخ خ ١٠٦٥ و ١٨ تاريخ خ ١٠٨٨ (مصورة في الدار برقم ٩٥ ميكروفيلم) ، Glas. 147 ، Berlin 9744 ، Ambro. B 74₄ (RSO IV, 1027) ، Leiden, Cat. Voorh., p. 99 ، Ambro. A 115 (RSO III, 910) .

(٤) « تحفة الأسماع والأبصار بما في السيرة المتوكلية ^(١) من غرائب الأخبار » .
Tuhfat al-asmā' wa 'l-abṣār bimā fī 's-sīra al-mutawakkiliyya min ḡarā'ib al-aḥbār

منه نسخة عليها بخط جامعها كتبت سنة ١٠٧٣ في ٢٨٩ ق من الكتب المصادرة بمدينة تلمز ومضافة إلى الجامع الكبير (عن السيد زيد عنان) .

٢٣ — المِسْوَرَى *al-Miswārī*

أحمد بن سعد الدين بن الحسين المسورى ، مولده سنة ١٠٠٧ هـ / ١٥٩٨ م ووفاته سنة ١٠٧٩ هـ / ١٦٦٨ م .

خلاصة الأثر ١ : ٢٠٤ - ٢٠٧ ، نفحة الريحانة ٣ : ٥٢٩ ، البدر الطالع ١ : ٥٨ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٢٣ ، GAL S II, 560 .

(١) « مختارات متنوعة عن تاريخ الزيدية » .
Muḥtārāt mutanawwi'a 'an tāriḥ az-zaydiyya

Ambro. A 105 (RSO III, 904).

(٢) « تحفة الأبرار من أخبار العترة الأطهار » .
Tuhfat al-abrār min aḥbār al-'itra al-aṭḥār

Wien Glas. 12.

(١) الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ، المتوفى بضوران سنة ١٠٨٧ هـ .

٢٤ — حَنَشُ Hanaš

أحمد بن عبد الله حَنَشُ ، المتوفى بعد سنة ١٠٧٩ هـ / ١٦٦٨ م :
لم أقف له على ترجمة .

« النور المُشْرِقُ في فتح المَشْرِقِ وما به أُلْحِقَ » .
an-Nūr al-mušriq fī fath al-mašriq wa mā bihi ulḥiq

وهو في تاريخ فتح شرق اليمن مرتب على السنين ، ويقع في ثلاثة مجلدات .
الجامع الكبير ٧٢ تاريخ خ القرن ١١ في ١٠٠ ق الجزء الثالث فقط من سنة ١٠٧١ - ١٠٧٩ هـ
(مصور في دار الكتب برقم ١٠٤ ميكروفيلم) .

٢٥ — إسماعيل بن محمد Ismā'il b. Muḥ.

إسماعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم بن محمد الزيدى الحسنى الطالبي ،
المتوفى سنة ١٠٨٠ هـ / ١٦٦٩ م ^(١) .

خلاصة الأثر ١ : ٤١٦ - ٤١٨ ، نفحة الريحانة ٣ : ٢٦٦ ، البدر الطالع ١ : ١٥٥ ،
الأعلام ١ : ٣٢٤ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٩٠ ، GAL II, 530 (402), S II, 551 .

« سَمَطُ اللَّآلِ في شعر وأخبار الآل » :

Simṭ al-la'āl fī šī'r wa aḥbār al-āl

الجامع الكبير خ ١٠٧٣ في ١٣٨ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٦١ ميكروفيلم) .
Br. Mus. Suppl. 673 ، Leiden, Cat. Voorh., p. 338 خ ١١٠١ في ٢١٤ ق و 674
خ ١٠٧٥ في ٢٤٥ ق ، Vat. 1120 .

٢٦ — ابن المطهر Ibn al-Muṭahhar

أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين بن المطهر شرف الدين ، المتوفى
سنة ١٠٨٠ هـ / ١٦٦٩ م .

(١) في معجم المؤلفين وفاته سنة ١١١١ هـ .

نفحة الريحانة ٣ : ٣٣١ ، البدر الطالع ١ : ٤٥ - ٤٧ ، معجم المؤلفين ١ : ١٨٩ ،
GAL II, 525 (399), S II, 544.

« ترويح المَشْوَق في تلويح البروق » .
Tarwīḥ al-mašūq fī tahwīḥ al-burūq

وهو كتاب في شعراء اليمن وغيرهم ، اشتمل على كثير من الشعر في المديح وغيره من أبواب الأدب .

دار الكتب ٤٦٩٨ : أدب خ ١٠٦٦ ربما كانت بخط المؤلف (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٣٦ : أدب) ، المكتبة العباسية بالبصرة ٦ - ب خ ١٢٤٩ في ١٥٠ ق (مصور بمعهد المخطوطات) .

٢٧ — ابن المهتلا الشرفي *Ibn al-Muhallā as-Šarafī*

ناصر بن عبد الحفيظ بن المهتلا الشرفي اليمني ، المتوفى سنة ١٠٨١ هـ / ١٦٧٠ م
خلاصة الأثر ٤ : ٤٤٤ ، نفحة الريحانة ٣ : ٣٧٢ ، ملحق البدر الطالع ٢٢٢ ، الأعلام
٨ : ٣١١ ، معجم المؤلفين ١٣ : ٧١ ، *GAL II, 535 (406), S II, 560* .

« طبقات الزيدية » .
Ṭabaqāt az-zaydiyya

في ملحق البدر الطالع أنه وضع للزيدية طبقات مفيدة . (وأنظر تاريخ الفكر الإسلامي لأحمد حسين شرف الدين ٢٩٣) .

٢٨ — ابن المطهر *Ibn al-Muṭahhar*

جمال الدين صلاح (أو جعفر) بن عيسى بن لطف الله بن المطهر ، المتوفى
سنة ١٠٨٤ هـ / ١٦٧٣ م .
وهو ابن عيسى بن لطف الله المتوفى سنة ١٠٤٨ هـ ، السابق ذكره ،
GAL S II, 550.

« ذيل رَوْح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة من الفن والفتوح » .
Dayl rawḥ ar-rūḥ fīmā ḥadaṭ ba'd al-mā'a at-tāsi'a min al-ḥitān wa 'l-futūḥ

أكمل فيه كتاب والده عيسى بن لطف الله ، المتوفى سنة ١٠٤٨ ، الذي انتهى فيه إلى سنة ١٠٢٩ هـ / ١٦١٩ فأكمله إلى سنة ١٠٧٩ هـ / ١٦٦٨ م .

رضا امبور ٣٢١٥ ، Ambro. D 284₉ غ القرن ١٢ في ١٧ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٦٨٠ تاريخ) ونسبت خطأ إلى عيسى بن لطف الله . وانظر نسخ الأصل .

٢٩ — الحسن الجلال *al-Ḥasan al-Ḡalāl*

الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن صلاح الجلال الحسني البني . المولود سنة ١٠١٣ هـ / ١٦٠٤ م ، والمتوفى سنة ١٠٨٤ هـ / ١٦٧٣ م .

خلاصة الأثر ٢ : ١٧ ، طبقات الزيدية - غ ، نفحات العنبر - غ ، البدر الطالع ١ : ١٩١ - ١٩٤ ، نثر العرف ٢ : ٥٦٨ - ٥٨٢ ، هدية العارفين ١ : ٢٩٥ ، الأعلام ٢ : ١٩٦ و ١١ : ٦١ ، معجم المؤلفين ٣ : ٢٠٢ .

« براءة الذمة في نصيحة الأئمة » .

Barā'at ad-dimma fī naṣīḥat al-a'imma

اعترض به على الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم في حرب القبائل من بلاد يافع والمشرق^(١) .

٣٠ — ابن المُفضَّل *Ibn al-Mufaḍḍal*

جمال الدين محمد بن إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم بن علي بن الإمام يحيى شرف الدين . مولده سنة ١٠٢٢ هـ / ١٦١٣ م ، ووفاته سنة ١٠٨٥ هـ / ١٦٧٤ م .

(١) محمد زبارة : نثر العرف ٢ : ٥٦٩ .

مطلع البدور - خ ، خلاصة الأثر ٣ : ٣١٨ - ٣٢١ ، البدر الطالع ٢ : ٩٥ - ٩٦ ،
نشر العرف ١ : ٢٢٣ - ٢٢٩ ، الأعلام ٦ : ١٩٤ ، معجم المؤلفين ٨ : ٢١٩ ،
GAL II, 530 (402), S II, 551.

« السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية » .

as-Sulūq ad-dahabiyya fī bulāṣat as-sīra al-mutawaqqiliyya

وهي في سيرة جلده الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين ، المتوفى
سنة ٩٦٥ هـ .

Br. Mus. Suppl. 542 خ ١١٢٧ في ٦٦ ق ، Leiden, Cat. Voorh., p. 340 ،
Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 20 ، Ambro. C 112 (RSO VII, 587)
على أبيدي ٢٣٩٢ خ ١٠٥٣ في ٣ ورقات .

وقد وضعت في سيرة الإمام شرف الدين عدة كتب . فوضع له الفقيه
الحسن بن محمد الزريقي سيرة جمع فيها حوادث سنة ٩٤٠ هـ ، وهي تاريخ ملازمته
للإمام فما بعدها ، كما كتب صلاح بن داود بن داعر سيرة أفضل من سيرة
الزريقي ^(١) . وللفقيه صالح بن الصديق النمازي الخزرجي الأنصاري الشافعي ،
المتوفى سنة ٩٧٥ منظومة في نسبه ^(٢) ، شرحها أحمد بن عبد الله بن أحمد بن
إبراهيم الوزير ، المتوفى سنة ٩٨٥ هـ ^(٣) .

٣١ - ابن شيخان *Ibn Šayḥān*

أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان ، مولده سنة ١٠٤٩ هـ /
١٦٣٩ م ، ووفاته سنة ١٠٩١ هـ / ١٦٨٠ م .

خلاصة الأثر ١ : ١٦٣ ، الأعلام ١ : ١٠٠ ، معجم المؤلفين ١ : ١٧٦ ، GOW, p. 179

(١) محمد زبارة : أئمة اليمن ١ : ٣٧٢ .

(٢) نفس المرجع ١ : ٤٦٤ .

(٣) نفس المرجع ١ : ٤٨٣ .

« مختصر البرق اليماني » . للنهر والى .

Muḥtaṣar al-Barq al-Yamānī

اختصره وزاد عليه زيادات

Berlin 9742 خ ١١٠٠ ، كتبخانة ملت ٨٠١ .

٣٢ — ابن أبي الرجال *Ibn Abi 'r-Riḡāl*

صفي الدين أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن أبي الرجال اليمني .
مؤرخ زيدى ، ولد في شعبان سنة ١٠٢٩ هـ / يولييه سنة ١٦٢٠ م . وقضى
حياته كلها في اليمن حيث حفظ القرآن ودرس الحديث ، وقسّده الإمام المتوكل
على الله إسماعيل بن القاسم منصب خطيب صنعاء طول حكمه (١٠٥٥ - ١٠٨٧ هـ)
وتوفي في ٦ ربيع الأول سنة ١٠٩٢ هـ / ليلة ٢٥ - ٢٦ مارس سنة ١٦٨١ م .

مطلع البدور - خ (ترجمة ذاتية) ، طبقات الزيدية - خ ، خلاصة الأثر ١ : ٢٢٠ ، نفحة الريحانة
٣ : ٤٨٥ ، البدر الطالع ١ : ٥٩ ، (أنظر Ambro. B 132 (RSO IV, 1047) ، الأعلام
١ : ١٣٥ و ١٠ : ١٨ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٥٣ . R. Traini, E.I., 3 : 710-711 (n.6.) ،
GAL II, 535 (406), S II, 561.

(١) « مَطْلَعُ الْبُدُورِ وَتَجْمَعُ الْبُحُورِ » .

Maṭla' al-budūr wa maḡma' al-buḥūr

من أهم كتب الطبقات الزيدية ، يحتوى على نحو ١٣٠٠ ترجمة لزيدية اليمن
والعراق على ترتيب حروف المعجم . واعتمد فيه على تاريخ بنى الوزير ، وتحفة
الزمن للأهدل ، والواحق الندية لابن فوند ، والعيون للحاكم الجشمى . واهتم
بالإشارة إلى المواضع التي تتناقض فيها المصادر التي استقى منها . وهو يعطينا في
معجمه معلومات هامة عن المسكوكات والخط العربى في اليمن .
ونجد عند المحبى في خلاصة الأثر فقرات من هذا الكتاب .

رضا رامبور ٢٢٤ في أربعة أجزاء ، وجزءاها الأخيران بخط ولد المؤلف (مصورة في دار الكتب
برقم ٤٣٢٢ تاريخ) و ٣٦٨٤ الجزء الثالث (ط - ع) خ ١١٢٤ في ٢٦٩ ق (مصورة بمعهد

المخطوطات برقم ١٢٣١ تاريخ) ، الجامع الكبير ١١١ و ١١٢ تاريخ خ ١٢٢٥ ، مكتبة بيت
العمري بصنعاء (فؤاد سيد ، مجلة معهد المخطوطات ١ (١٩٥٥) ٢١٣) ، الجزء الثالث والرابع
خ ١١٨٠ في مكتبة الجوادين العامة في الكاظمية (حسين علي محفوظ ، مجلة معهد المخطوطات ٥
(١٩٥٩) ٢٥٢) ، مكتبة آل كاشف الغطاء في العراق من حرف الغطاء إلى آخر الكتاب ١١٩ تراجم
(مجلة الأقلام ، أكتوبر (١٩٦٤) ١٠٦) . الذريعة ٤ : ٢٥٦ ، نسخة في ملك محمد بن أحمد
عيسى العقيلي ناقصة (العرب ٦ (١٣٩١) ١٥٢) ، Ambro. B 130, 131, 132 .
أنظر : Griffini, *Lista dei manoscritti arabi, nuovo fondo della biblioteca
Ambrosiana, RSO IV (1911-1912), pp. 1046-1048.*
ويقوم بتحقيقه الآن وإعداده للنشر المستشرق الإيطالي Renato Traini أمين مكتبة أكاديمية
لينشي ، الذي يحتاج إلى وقت طويل في سبيل نشره ، لذلك سيفنوم بنشر بعض تراجم مشاهير الزيدية
كترجع ببليوجرافي عن الكتاب في : *Institut de Recherche et d'Histoire des Textes :
à Paris.*

(٢) « تعليق على المشجّر لابن الجلال » . *Ta'liq 'alā al-muṣaḡḡar li ibn al-Ġalāl*

في تاريخ أئمة الزيدية بخطه

Ambro. A 68 (RSO III, 580).

(٣) « جامع نسب آل أبي الرجال » . ويعرف بـ « إنباء الأبناء بطريقة سلفهم
الحسنى » .

Ġami' nasab āl abī 'r-Riḡāl

ذكره في ترجمته المحفوظة في الأميروزيانا .

(٤) « نبذة في تراجم مختصرة لبعض المؤلفين من أئمة الزيدية وأقربائهم وبعض
علماء الزيدية وذكر ما ألفوه ولا سيما في التفسير » .

*Nubḍa fī tarāḡim muḥtaṣara li ba'd al-mu'allifīn min a'immat az-
Zaydiyya.... wa lā siyyamā fī 't-tafsīr.*

وهي منقولة من كتابه « تيسير الأعلام بتراجم تراجمة التفسير الأعلام » .

التيوريه ٢٨٦ مجامع (من صفحة ٢٩٨ - ٣١٢ و ٣٧١ - ٣٧٦) .

٣٣ — الشَّيْلِي *as-Šilli*

جمال الدين محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني الشَّيْلِي باعلوى الحضرمي ،
مولده سنة ١٠٣٠ هـ / ١٦٢١ م ، ووفاته سنة ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م .

خلاصة الأثر ٣ : ٣٣٦ ، فهرس الفهارس ٢ : ٢٠ ، هدية العارفين ٢ : ٢٩٩ ، معجم
المطبوعات العربية ٥١٨ ، الأعلام ٦ : ٢٨٦ ، معجم المؤلفين ٩ : ١٠٥ ، السيد سالم : المؤرخون
اليمنيون ٣١ - ٣٦ . R.B. Serjeant, *BSOAS* XIII (1950), pp. 581-583 .
GAL II, 502 (383), *S* II, 516.

(١) « السناء الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر » . (ذيل كشف
الظنون ٢ : ٢٨) .

as-Sanā' al-bāhir bi takmil an-nūr as-sāfir fī aḥbār al-qarn al-ʿāšir

ذكر فيه ما فات النور السافر من التراجم أو ما جاء مختصراً فيه منها . ورتبه
على السنين من سنة ٩٠١ - ١٠٠٠ ووضع في أوله فهرساً على السنين والحوادث
وفهرساً للمترجمين على حروف المعجم .

التيمورية ٢٠٣٢ تاريخ ، دار الكتب ١٥٨٦ تاريخ ١٣٤٣ نقلا عن مخطوطة السادة البكرية
خ ١١١٨ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٦٩٩ تاريخ) ، Br. Mus. Suppl. 937₂ .

(٢) « عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادى عشر » . (ذيل كشف الظنون
٢ : ١٠٦) .

ʿIqd al-ğawāhir wa ʿd-durar fī aḥbār al-qarn al-ḥādī ʿašar

ذكر في ديوانته أنه جمع فيه ما اتفق له كتابة وظهر في أخبار هذا القرن من
أهل الديار الحجازية واليمنية وغيرها من الديار . وضم إلى ذلك فوائد ورتب
التراجم على السنوات .

مكتبة ذخيرة عبد السلام بجامعة عليكرة بالهند خ القرن ١٣ في ١٥٤ ق ، مكتبة شيخ الإسلام
عارف حكمت ٤٥٣ تاريخ خ ١٠٩٨ في ٧٦ ق (مصوران بمعهد المخطوطات برقم ١١٣٨ تاريخ) ،
رضا راجبور ١٣٧ ، Br. Mus. Suppl. 398₂ .

* (٣) «المشرع الروى في مناقب السادة آل أبي علوى» .
al-Mašra' ar-rawī fī manāqib as-sāda āl abī 'Alwī

. Ind. office 717 ، Asiatic Society 1330 في ٣٦٦ ق ،
طبع في مصر سنة ١٣١٩ .

٣٤ — يحيى بن الحسين *Yahyā b. al-Husayn*

يحيى بن الحسين بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد الحسنى اليمنى الصنعائى ، مولده سنة ١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م وهو من أوثق المؤرخين اليمنيين ، وتعد كتبه من أشمل المؤلفات التى عابلت تاريخ اليمن فى العصر الإسلامى ، صحح فيها كثيراً من الأخبار التى اختلف حولها سابقوه .

وهو من بيت حكم وعلم ، فجدّه هو الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد الذى كان على يده طرد الأتراك من اليمن . وقد دفعه مذهبه الزيدى إلى محابة رجال الزيدية فى كثير من المواضع ، ومع ذلك فقد جاءت تراجمه لرجالهم مليئة بالإفادات والمعلومات الدقيقة . واختلف فى تاريخ وفاته ، وهى نحو سنة ١١٠٠ هـ / ١٦٨٨ م .

طبقات الزيدية الكبرى - خ ، البدر الطالع ٢ : ٣٢٨ ، نشر العرف ٢ : ٨٥٤ - ٨٥٨ ، هدية العارفين ٢ : ٥٣٣ ، الأعلام ٩ : ١٧٣ (وفيه خلط) و ١١ : ٢٥٨ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٩٢ ، السيد سالم : المؤرخون اليمنيون ٧٧ - ٨٢ ، مجلة العرب ٦ (١٩٧٢) ٧٠٧ - ٧٢١ .
GAL II, 530 (403), S II, 551.

(١) «إنباء أنباء الزمن فى تاريخ اليمن» .

Inbā' anbā' az-zaman fī tāriḥ al-Yaman

وهو أهم وأكبر مؤلفاته ، ومن أهم المصادر العربية لتاريخ اليمن فى العصر الإسلامى . رتبته على السنوات واستقصى فيه تاريخ اليمن وأخبار دوله وعلمائه بالتفصيل وانتهى فيه إلى سنة ١٠٤٦ هـ . جمعه من مصادر نادرة وحاول فيه أن يفسر الأحداث ويحللها ، وقد امتاز بتناول الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية

ويحوى كتابه هذا معلومات دقيقة وهامة عن الفرق الإسلامية في اليمن . ويحدثنا فيه عن القات والقهوة وتاريخ دخولها إلى اليمن ، كما يعرض لبدء معرفة الأسلحة النارية وأخبار دخول البرتغاليين إلى المحيط الهندي .

نسخة بخط المؤلف تنهى إلى حوادث سنة ٦٧٨ هـ بمكتبة السيد محمد بن محمد المنصور بصنعاء (مصورة بخزانة المرحوم على المؤيد) ، دار الكتب ١٣٤٧ تاريخ في ١٦٣ ق يليها إضافة من سنة ١٠٥٦ - ١١٦١ من كتاب « طيب أهل الكسا » للسيد محسن بن الحسن بن أبي طالب (مصورة في دار الكتب برقم ٩٠٨٦ ح ، وبمعهد المخطوطات برقم ٦٤ تاريخ ، وبجامعة القاهرة ٢٦١٣٤) ، الجامع الكبير ١٣٧ تاريخ في ٢٠٠ ق ، خداجنن بتنة ٣١٥ ، Berlin 9745 خ ١٢٩٥ تبتدىء بحوادث سنة ٨٥٠ هـ (مصورة في دار الكتب برقم ٩٨٦٢ ح) ، Leiden, Cat. Voorh., p. 14 ، Ambro. D 365 قطعة من كتاب في التاريخ من سنة ٩٢٣ - ١٠٤٦ هـ أرحح أنها جزء من الكتاب . ونشر الدكتور محمد عبد الله ماضي قسما من الكتاب ينضمّن الحوادث من سنة ٢٨٠ هـ إلى سنة ٣٢٢ هـ وقدم له بالألمانية (لبيتسك ١٩٣٦) . *Anfänge des Zaiditentums in Jemen* (Studien . 1936). zur Geschichte und Kultur des Islamischen Orients, IX, Leipzig, 1936). وأنظر : BSOS IX (1937-39), p. 259 .

(٢) « العَبَر في مَلوكِ حَمِير » .

al-'Ibar fī mulūk Ḥimyar

جعله كالمقدمة لكتاب أنباء الزمن ^(١) .

(٣) « بهجة الزمن في حوادث اليمن » .

Bahğat az-zaman fī ḥawādīṭ al-Yaman

جعله كالذيل على كتابه أنباء الزمن ورتبه على حوادث السنوات من سنة ١٠٤٦ إلى سنة ١٠٩٩ ، وأخبرني السيد محمد بن محمد المنصور ، وهو من بيت المؤلف ومن الأسرة الموقوفة عليها الكتاب ، أن النسخة النادرة التي رآها السيد محمد زيارة ^(٢) بخط المؤلف موجودة في خزانة الإمام يحيى .

(١) محمد زيارة : نشر العرف ٢ : ٨٥٦ ، وذكر الزركلي في الأعلام أنه مخطوط !

(٢) نفس المرحع ٢ : ٨٥٦ .

* (٤) « عقيلة الدمن المختصر من أنباء الزمن » المعروف بـ « غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى » .

'Aqilat ad-diman al-muḥtaṣar min anbā' az-zaman connu sous le titre de *Gāyat al-amānī fī aḥbār al-quṭr al-yamānī*

اختصر فيه كتابه أنباء الزمن وحذف فيه كثيراً من التفاصيل الهامة الخاصة بالفرق والمذاهب العقائدية عن الزيدية وغيرهم .

على أميرى ٢٣٧٥ خ ١١٧٩ فى ١٢٩ ق (مصورة فى معهد المخطوطات برقم ٧٤٢ تاريخ) ،
خدا بخش بئنة ٢٣١٥ خ ١١٩٦ فى ١٣٩ ق (مصورة فى معهد المخطوطات برقم ١١٤٢ تاريخ) ،
بانكجور ١٠٩٩ خ ١١٩٩ فى ١٣٨ ق .

حققها الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور ونشرها فى قسمين (القاهرة ١٩٦٨) . معتمداً على نسختي على أميرى وخدا بخش بئنة .

راجع : مجلة العرب ٤ (١٣٩٠) ١١٢٤ - ١١٣٦ و G.C. Anawati, *MIDEO* 10 (1970), p. 179.

(٥) « طبقات الزيدية (الصغرى) » ويعرف بـ « المستطاب فى تراجم رجال الزيدية الأقطاب » و « الطبقات الزهر فى أعيان العصر » .

Ṭabaqāt az-Zaydiyya (aṣ-ṣuḡrā) connu sous le titre de *al-Mus-taṭāb fī tarāḡim riḡal az-Zaydiyya al-aṭyāb* et *aṭ-ṭabaqāt az-zuhr fī a'yān al-aṣr*

جمع فيه تراجم رجال الزيدية والهادوية من علماء اليمن والديلم على مدى عشرة قرون ، ويحوى أكثر من خمسة آلاف ترجمة وافية واعتمد فى تصنيفه على ٤٢ مصدرراً فى تاريخ اليمن أغلبها من المفقودات .

نسخة قرئت على المؤلف وعليها خطه فى خزانة السيد محمد بن محمد المنصور بصنعاء (مصورة بخزانة المرحوم فؤاد سيد) ، دار الكتب ١٥٦٣٢ ح .
وقد بدأ والدى بتحقيق الكتاب ، ووافته المنية قبل إكماله ، وقد انتهيت من التعليق على بقية الكتاب وإعداده للنشر .

(٦) « التعريف بجملة من أهل العلم والتصنيف » .
at-Ta'rif bi ġumla min ahl al-'ilm wa 't-taṣnif

بخط المؤلف في الجامع الكبير برقم ٣٧٤ تاريخ في ٨٠ ق .

القرنُ الثاني عشر

١ — زيد بن يحيى *Zayd b. Yahyā*

زيد بن يحيى بن الحسين بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام القاسم . مولده سنة ١٠٧٧ هـ / ١٦٦٦ م ، ووفاته سنة ١١٠٤ هـ / ١٦٩٢ م .

البدر الطالع ١ : ٢٥٦ - ٢٥٨ ، نشر العرف ١ : ٧٠٠ - ٧٠٧ ، معجم المؤلفين ٤ : ١٩١ .

له : « قصيدة في تقرّظ كتاب زهر الكأّم » .

Qaṣīda fī taqrīẓ kitāb zahr al-kamā'im

وهو للسيد ابراهيم بن زيد جحّاف ، المتوفى سنة ١١١٦ هـ . وذكر السيد محمد زبارة اليمنى القصيدة في نشر العرف ١ : ٧٠٥ - ٧٠٦ .

٢ — الحبسي *al-Hibsi*

يحيى بن علي بن محمد بن مهدي القاسمي الحبسي ، مولده سنة ١٠٥٣ هـ / ١٦٤٣ م ، ووفاته بعد سنة ١١٠٤ هـ / ١٦٩٢ م .

ملحق البدر الطالع ٢٣٣ ، نشر العرف ٢ : ٨٧٧ - ٨٧٩ ، الأعلام ٩ : ١٩٩ ، معجم المؤلفين ١٣ : ٢١٥ ، GAL S II, 551 .

« تنمة الإفادة لتاريخ الأئمة السادة » .

Tatinnīyat al-ifāda li tāriḥ al-a'imma as-sāda

ذيل به كتاب « الإفادة » للإمام أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني البطحاني المتوفى سنة ٤٢٤ هـ بآمل بطبرستان . اشتمل على ذكر الإمام القاسم بن علي

العياني ، ومن بعده من الأئمة إلى الإمام المتوكل على الله اسماعيل بن القاسم ،
المتوفى سنة ١٠٨٧ هـ .

Tübingen 9664₃ (من ورقة ٤٩ - ١٣٦) .

٣ - السَّحُولِي الشَّجَرِي *as-Sahūlī as-Šigri*

محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح السحولى الشجرى ، الصنعائى
مولدا ، الرداعى الوفاة ، كانت وفاته سنة ١١٠٩ هـ / ١٦٩٨ م .

نشر العرف ٢ : ٤٣٣ ، معجم المؤلفين ٨ : ٢٠٣ .

(١) « أسلاك الدرر » .

Aslāk ad-durar

منظومة فى نسب الإمام محمد بن الحسن بن الإمام القاسم ، وهو من بيت
الإمامة ولم يتولاها .

الجامع الكبير ٣٣ تاريخ فى ١٦ ق .

(٢) « النسمة السحرية والنسبة الشجرية » .

an-Nisma as-sihriyya wa 'n-nisba as-šigriyya

متضمنة لذكر مشائخه وتلامذته وأجبائه وزملائه وأترابه ، من سنة ١٠٨٥ -
١١٠٨ ، وأكمل نظمها سنة ١١٠٨ (١) .

وأنظر : الكواكب الزهرية لجحّاف ، فقد نرح هذه المنظومة .

٤ - يحيى بن أحمد العلوى *Yahyā b. Aḥmad al-ʿAlawī*

نفحات العنبر - غ ، ملحّن البدر الطالع ٢٢٧ ، نشر العرف ٢ : ٨٢١ - ٨٢٥ ، معجم
المؤلفين ١٣ : ١٨٣ .

(١) محمد زبارة : نشر العرف ٢ : ٤٣٤ .

« نفخ الصور في ذكر آل الإمام القاسم المنصور » .
Nafḥ aṣ-ṣūr fī ḍikr āl al-imām al-Qāsim al-Manṣūr

وهي منظومة اشتملت على ذكر الإمام القاسم وأولاده محمد والحسن والحسين وعلى أحمد وإسماعيل وبعض أولادهم إلى ذكر زيد بن محمد بن الحسن بن القاسم . وهي إلى مائة وثلاثة وتسعين بيتاً . فرغ من نظمها ، في ذى الحجة سنة ١٠٩٠ هـ في دولة الإمام المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم :
ومطلعها :

نسبات المنظوم والمنثور رق منظومها بنفخ الصور^(١)
الجامع الكبير ٢٠ تاريخ خ ١١٥٨ في ٦٠ ق .

٥ — ابن المُهَلَّا *Ibn al-Muhallā*

الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن المهلا بن سعيد بن علي بن أحمد الأنصاري الخزرجي الشرفي المعروف به المُهَلَّا . توفي مقتولا سنة ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م .

البدر الطالع ١ : ٢٣١ ، نثر العرف ١ : ٦٢٨ - ٦٣٣ ، هدية العارفين ١ : ٣٢٣ ،
الأعلام ٢ : ٢٨٦ ، معجم المؤلفين ٤ : ٦٥ ، GAL S II, 560 .

(١) « حسنة الزمان في أعيان الأوان » .
Hasanat az-zamān fī a'yān al-awān

ذكره جحاف في زهر الكأثم^(٢) .

(١) نفس المرجع ٢ : ٨٢٣ .

(٢) محمد زبارة : المرجع السابق ١ : ٦٣١ .

(٢) « شرح زهور أغصان الياسمين في فضائل محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين » .
Šarḥ zuhūr aḡṣān al-yāsmīn fī faḍā'il M. b. al-H. b. amīr al-mu'minīn

نسخة بخطه ، الجامع الكبير ٥٧ تاريخ .

٦ — الجرمُوزي *al-Ġurmūzī*

أحمد بن الحسن بن المُطَهَّر بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الحسني المعروف بـ الجرمُوزي ، مولده سنة ١٠٧٥ هـ / ١٦٦٥ م ووفاته نحو سنة ١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م .

نفحات المنبر - خ ، ملحق البدر الطالع ٢٥ ، نشر العرف ١ : ١١٧ - ١٢٢ ، الأعلام ١ : ١٠٩ ، معجم المؤلفين ١ : ١٩٧ .

« قلائد الجواهر في أنباء بني المطهر » .

Qalā'id al-ḡawhar fī anbā' banī 'l-Muṭahhar

ذكر فيه جماعة من أهله ، وأكثرهم علماء وشعراء ورؤساء ^(١) .

٧ — الضبوي *aḍ-Ḍabawī*

القاضي أحمد بن محمد الضبوي اليمني الصنعاني ، المتوفى نحو سنة ١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م .

ملحق البدر الطالع ٤٤ (وفيه أن وفاته سنة ١١١٦ هـ) ، نشر العرف ١ : ٢٧٣ ، معجم المؤلفين ٢ : ١١٢ .

(١) « قلائد الجواهر في سيرة الإمام الناصر » .

Qalā'id al-ḡawāhir fī sīrat al-imām an-Nāṣir

(١) نفس المرجع ١ : ١١٨ .

وهي أرجوزة ضمتها سيرة الإمام الناصر المهدي صاحب المواهب ، من عقب دعوته سنة ١٠٩٧ من حصن المنصورة باليمن الأسفل إلى قبيل تلقبه في سنة ١١٠٧ هـ بالهادي وفي سنة ١١٠٩ هـ بالمهدي .

نسخة في خزانة الدكتور حسين علي محفوظ ضمن مجموعة برقم ١٠٢٢ (مجلة معهد المخطوطات ٦ (١٩٦٠) ٢٩) .

(٢) «الروض النادی الندی فی مدح الإمام الهادی المهدي» . (ذیل كشف الظنون ١ : ٥٩٠) .

ar-Rawḍ an-nādī an-nadiyy fī madḥ al-imām al-Hādī al-Mahdī

وهو ديوان شعره .

٨ - السُّلَمي *as-Sulamī*

أحمد بن عبد الله السلمي البني الأصباي ، المتوفى بعد سنة ١١١٦ هـ / ١٧٠٤ م : ملحق البدر الطالع ٣٧ ، نشر العرف ١ : ١٧٤ ، هدية العارفين ١ : ١٨٦ ، الأعلام ١ : ١٥٥ و ١١ : ٢٢ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٨٩ .

(١) « الإعلان » .

al-I'ān

كتاب على نمط « عنوان الشرف الوافي » للمقرئ فيه سبعة علوم . كانت منه نسخة في المكتبة العربية بدمشق كتبت سنة ١١١٥ هـ (١) .

(٢) « الضوء اللامع في زيادة الجامع » .

ad-Daw' al-lāmi' fī ziyādat al-ḡāmi'

كان السلمي قد تولى وقف زبيد من المهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب ، وكان من أقران السيد يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل ، ووقعت

(١) الزركلي : الأعلام ١١ : ٢٢ .

بينهما مناظرات ومواشحة بسبب أن السيد أحمد فعل في الجامع زيادة عمارة فسعى السيد يحيى في هدمها . ففعل صاحب الترجمة هذا المؤلف ، وأرسل بفتوى إلى القاضي الشافعى فقرر الزيادة . وهرب صاحب الترجمة من زيد لأن أصحاب السيد يحيى سعوا في أذيته ولعل ذلك كان سنة ١١١٦ هـ^(١) .

وانظر « القول السديد » فيما حدث من العارة بجامع زيد » ليحيى بن مقبول اليمنى ، المتوفى سنة ١١٤٧ هـ .

٩ — جَحَّاف *Gahhāf*

صارم الدين ابراهيم بن زيد بن على بن ابراهيم بن المهدي أحمد بن يحيى ابن القاسم المعروف بجحَّاف ، مولده سنة ١٠٧٥ هـ / ١٦٦٤ م ، ووفاته بعد سنة ١١١٦ هـ / ١٧٠٤ م .

ملحق البدر الطالع ٦ ، نشر العرف ١ : ٢٥ - ٢٩ ، الأعلام ١ : ٣٣ ، معجم المؤلفين ١ : ٣٢ .

(١) « اللآلئ والمرجان في ذكر جماعة من الأعيان بالزمان » .
al-La'ālī wa 'l-marjān fī dīkr ḡamā'a min al-a'yān bi 'z-zamān

(٢) « زهر الكمائم في محاسن أدب العترة من آل هاشم » .
Zahr al-kamā'im fī mahāsīn adab al-'itra min āl Hāshim

انتزعه في مجلد من كتابه السابق^(٢) .

نسخة ناقصة في Ambro. D 413 ، وانظر قصيدة في تقريره لزيد بن يحيى بن الحسين ، المتوفى سنة ١١٠٤ هـ ذكرها صاحب نشر العرف ١ : ٧٠٥ - ٧٠٦ .

(٣) « مآثر الآباء والأجداد وسيرهم الحميدة التي هي كنز الرشاد »^(٣) .
Ma'āthir al-abā' wa 'l-aḡdād wa siyurihim al-ḥamīda ...

(١) محمد زبارة : نشر العرف ١ : ١٧٤ .

(٢) محمد زبارة : نشر العرف ١ : ٢٥ .

(٣) نفس المرجع والصفحة .

(٤) « الكواكب الزهرية شرح النسمة السحرية المتضمنة لمباح الخلافة المهدوية والإمامة والنسبة الشجرية ، ذكر جماعة من العترة الفاطمية وأئمتهم الحسينية العلوية وشيعتهم الزيدية والسنية » .

al-Kawakib az-zuhriyya šarḥ an-nasma as-sihriyya al-mutaḍammīna li mamādil al-ḥilāfa al-mahdawiyya wa 'l-imāna wa 'n-nisba aššiḡriyya...

شرح فيها كتاب النسمة السحرية للقاضي محمد إبراهيم بن يحيى السحول ، المتوفى سنة ١١٠٩ هـ .

Ambro. D 281 بآخرها وقفه كاتب . ويبدو أنها مسودة المؤلف في ٢١٢ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١١٨٥ تاريخ) .

١٠ — ابن أبي الرجال *Ibn Abī 'r-Riḡāl*

زيد بن صالح بن محمد بن علي بن أبي الرجال البجلي الصنعاني القرشي ، المتوفى سنة ١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م .

نشر العرف ١ : ٦٤٨ - ٦٥٠ .

(١) « الروض الزاهر شرح نزهة البصائر من سيرة الإمام الناصر » ^(١) .
ar-Rawḍ az-zāhir šarḥ nuzhat al-baṣā'ir min sirat al-imām an-Nāṣir

Br. Mus. Suppl. 544 خ القرن ١٢ في ٢٧٥ ق ، ونزهة البصائر أرجوزة للشيخ محمد ابن الحسين بن سليمان بن داود .

(٢) « النفحات الوردية من السيرة الهادية المهدية » .
an-Nafaḥāt al-wardiyya min as-sīra al-hādiya al-mahdiyya

(١) الإمام الناصر لدين الله محمد بن المهدي أحمد .

١١ - مصطفى بن فتح الله *Muṣṭafā b. Faṭḥillāh*

مصطفى بن فتح الله الشامي الحموي المكي ثم البني ، المتوفى نحو سنة ١١١٧ هـ / ١٧٠٥ م .

أصله من حماة ورحل منها إلى دمشق وأخذ عن بها من العلماء ، ورحل إلى مكة واستوطنها ووفد صنعاء سنة ١١٠٨ هـ ولبث بها برهة ، وعاد إلى وطنه مكة . ثم رجع إلى اليمن ونزل بمدينة ذمار . فأت بها سنة ١١١٧ أو ١١١٨ هـ . وفي سلك الدرر أن وفاته سنة ١١٢٣ هـ .

سلك الدرر ٤ : ١٧٨ ، نفحات النبر - خ ، هدية العارفين ٢ : ٤٤٣ ، نشر العرف ٢ : ٧٣٨ - ٧٥٠ ، الأعلام ٨ : ١٤ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٦٧ ، *GAL S II*, 404 .

« فوائد الإرتحال ونتائج السفر في أخبار أهل القرن الحادي عشر » .
Fawā'id al-irtihāl wa natā'ig as-safar fī aḥbār ahl al-qarn al-hādī
‘aṣar

جمع فيه ما تيسر له جمعه من تراجم علماء هذا القرن وأوليائه وكبرائه وأمرائه ، وترجم فيه لبعض فضلاء اليمن والعراق والشام الذين لقيهم في أسفاره . وجمع بعضه من « ذيل الكواكب السيارة » ، و « مطلع البدور » و « خلاصة الأثر » ، و « عقد الجواهر والدرر » . ورتبه على حروف المعجم ، وقدم المحمدين ثم الأحمدين .

دار الكتب ١٠٩٣ تاريخ خ ١١٢٩ في ٤٣٣ ق في ثلاثة مجلدات نقلا عن مسودة المؤلف كانت في الخزانة الوفائية ثم آلت إلى دار الكتب (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٧٥٥ تاريخ ، مخطوطة في الدار برقم ٣١٨٧ تاريخ) ، التيمورية ٩٢٣ تاريخ خ ١٣١٤ في ثلاثة مجلدات نقلا عن نسخة السادة البكرية ، عل أميرى ٢٥٣٠ - ٣١ في جزأين إلى ترجمة صالح بن داود خ ١٣٢٤ هـ . وكان العلامة أحمد زكي باشا قد نقل مجلداً من نسخة دار الكتب يتضمن تراجم المحمدين والأحمدين ، وهو الآن في ملك العلامة الشيخ حمد الجاسر ، آل إليه بالشراء من الكتبي المرحوم حسين حجاج بمصر (١)

(١) مجلة العرب ٢ (١٩٦٧) ٢٦٧ .

١٢ — Ibn Ma'sūm ابن معصوم

على بن أحمد بن محمد بن معصوم الحسنى الحسينى ، المعروف به على خان
ابن ميرزا أحمد الشهير به ابن معصوم .
عالم بالأدب والشعر والتراجم . شيرازى الأصل ، ولد بمكة وأقام مدة
بألمند ، وتوفى بشيراز .

نزهة الجليس ١ : ٢٠٩ - ٢١٣ ، أبجد العلوم ٩٠٨ ، البدر الطالع ١ : ٤٢٨ ، هدية
العارفين ١ : ٧٦٣ ، روضات الجنات ٤١٢ ، معجم المطبوعات العربية ٢٤٤ ، الأعلام ٥ : ٦٤ ،
معجم المؤلفين ٧ : ٢٨ ، GAL II, 42, S II, 627-28 .

« سُلَافَةُ الْعَصْرِ فِي مُحَاسِنِ أَعْيَانِ الْعَصْرِ » .

Sulāfat al-'aṣr fī maḥāsin a'ẓyān al-'aṣr

القسم الثالث منه فى محاسن أهل اليمن (364^b-412^b) Berlin 7418 ، وطبع
الكتاب فى القاهرة سنة ١٣٢٤ هـ .

١٣ — Yūsuf b. Yaḥyā يوسف بن يحيى

يوسف بن يحيى بن الحسين بن الإمام المؤيد بالله بن الإمام القاسم الصنعائى .
مولده سنة ١٠٧٨ هـ / ١٦٦٧ م ووفاته سنة ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م :

البدر الطالع ٢ : ٣٧٢ ، نفحات المنبر - خ ، نشر العرف ٢ : ٩٥٥ - ٩٦٤ ، هدية
العارفين ٢ : ٥٦٨ ، الدررمة ١٠ : ١٦١ ، الأعلام ٩ : ٣٤٠ و ١١ : ٢٦٧ ، معجم
المؤلفين ١٣ : ٣٤٣ ، GAL II, 530 (403), S II, 552 .

« نَسَمَةُ السَّحَرِ بِذِكْرِ مَنْ تَشَيَّعَ وَشَعَرَ » .

Nasmat as-saḥar bi ḍikr man taṣayya' wa ṣa'ar

ذكر فيه جماعة من الشعراء المتقدمين خاصة الشيعة فى الديلم واليمن ، ومن
أهل عصره ، وهو كتاب حسن لولا ما شابه من التسخط على أهل عصره بكل
عيب ، والتنويه بذكر العبيديين وغيرهم من الرافضة (١) وانتقاص الأئمة وأكابر
السادة الذين هم عنصره وأهل بيته وذوو قرابته . وكثيراً ما يفوته الترتيب

باعتبار الأب والجد فيقدم مثلاً من كان حرف والده متأخراً على حرف والد من بعده ^(١). وهو في مجلدين احتويا على ١٩٧ ترجمة ، ١١٢ في المجلد الأول و ٨٥ في المجلد الثاني .

على أميري ٢٢٠٧ بخط المصنف و ٢٣٩٣ ، مكتبة الإمام يحيى ٢٣٤ تاريخ جزآن في مجلد خ ١١٩٧ هـ عن خط المؤلف في ٤٤٠ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢٩٢ ميكروفيلم) ، خدا بحث بتنة برقم ٢٤٧٧ و ٢٤٢٨ الأول خ ١١٧٧ في ٢٥٢ ق ، والثاني خ القرن ١٢ في ٢٧٥ ق (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٢٨٧ تاريخ) ، الأصفية برقم ٤٣ و ٤٤ تراجم الأولى خ ١١١٤ هـ ٢٠٢ ق والثانية خ القرن ١٢ في ٢٨٠ ق (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٢٨٧ تاريخ) ، Berlin 7423 Glas. 131 خ ١١٢١ في ٣٣٨ ق (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٢٨٧ تاريخ) ، نسخة في تركة الشيخ محمد السهاوي في النجف (مجلة معهد المخطوطات ٤ (١٩٥٨) ٢٢٥) ، نسخة في خزانة حسينية كاشف الغطاء بالنجف . وصل له آغا بزرك الطهراني فهرساً سماه « نزهة البصر في فهرس نسمة السحر » ^(٢) .

١٤ — الذهبي المعروف بـ ابن شاشة *ad-Dahabī* connu sous le nom de

Ibn Šāša

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الدمشقي الذهبي نزيل الحرمين المعروف بـ ابن شاشة القادم إلى اليمن سنة ١١٠٧ هـ ، مولده سنة ١٠٥٥ هـ / ١٦٤٥ م ، ووفاته سنة ١١٢٨ هـ / ١٧١٥ م .

سلك الدرر ٢ : ٣١٨ - ٣٢٤ ، نشر العرف ٢ : ٣٨ - ٥٠ ، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ١١٠ ، هدية العارفين ١ : ٥٥٢ ، الأعلام ٤ : ١٠٩ و ١١٠ : ١١٥ ، معجم المؤلفين ٤ : ١٧٩ ، GAL II, 498 (379), S II, 512 .

« نفحات الأسرار المكية ورشحات الأفكار الذهبية في بعض نبلاء البلاد اليمنية » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٦٣) .

Nafahāt al-asrār al-makkiyya wa raṣaḥāt al-afkār ad-dahabiyya fī baʿḍ nubalāʾ al-bilād al-yamaniyya

(١) الشوكاني : البدر الطالع ٢ : ٣٧٢ .

(٢) آغا بزرك الطهراني : الدرر إلى تصانيف الشيعة ١٠ : ١٦١ .

وهو القسم الخامس من تاريخه في الرجال ، الذي عارض فيه المحب في نفحته ، ترجم فيه زيادة على خمسين نبيلاً من نبلاء اليمن الذين أدركهم عند هجرته إلى اليمن سنة ١١٠٧ هـ ، أو عرف أحوالهم لقرب عهدهم ، وفي معظم تلك التراجم المكتوبة التي دارت فيما بينه وبين من كاتبهم وطارحهم من أدباء اليمن (١) . وهو من مصادر السيد محمد زيارة اليمنى في كتابه « نشر العرف » واعتمد على نسخة مخطوطة منه جاء في آخرها ما يفيد الفراغ من تسويدا سنة ١١٢٠ هـ (٢) . Berlin 7424 (الباب الخامس من القسم الثاني فيمن أدركهم من أعيان اليمن) 412^b-336^b .

١٥ — الروسى *ar-Rawsi*

الحسن بن الحسين بن صالح الروسى ، كان موجوداً سنة ١١٣٣ هـ / ١٧٢١ م
معجم المؤلفين ٣ : ٢١٨ ، GAL S II, 552 .

« بلوغ الأمانة في السيرة المتوكلية » .

Bulūğ al-umniya fī 's-sīra al-mutawakkiliyya

في سيرة الإمام المتوكل على الله القاسم بن الحسين بن المهدي ، المتوفى سنة ١١٣٩ هـ .
Br. Mus. Suppl. 546 خ القرن ١٢ في ٤١ ق .

١٦ — اللاهوري اليمنى *al-Lāhūrī al-Yamanī*

محمد بن نعمة الله عبد الرحيم اللاهوري اليمنى التغزى ، المتوفى سنة ١١٣٥ هـ /
١٧٢٢ م .

نشر العرف ٢ : ٧٢١ - ٧٢٣ .

له : مجموع ذكر فيه جماعة من أدباء وأعيان اليمن (٣) .

(١) محمد زيارة : نشر العرف ٢ : ٣٨ - ٣٩ .

(٢) نفس المرجع ٢ : ٤ .

(٣) محمد زيارة : المرجع السابق ٢ : ٧٢١ .

١٧ — الرشيـد ar-Rašīd

عامر بن محمد بن عبد الله بن عامر بن علي بن محمد الرشيد الزبيدي ، مولده سنة ١٠٦٢ هـ / ١٦٥١ م ووفاته سنة ١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م .

ملحق البدر الطالع : ١١ ، نشر العرف : ٢ : ٥ ، الأعلام : ٤ : ٢٥ ، معجم المؤلفين : ٥ : ٥٥
GAL S II, 552.

« بغية المريد وأنس الفريد في أنساب ذرية السيد علي بن محمد الأملحي بن علي الرشيد الحسني ومن نشأ معهم وعاصرهم من السادة والعلماء والفضلاء » .
Buğyat al-murīd wa uns al-farīd fī ansāb ḡurriyyat as-Sayyid
‘A. b. M. al-Amlaḥī b. ‘A. ar-Rašīd . . .

ذكر فيه من وجد في رأس المائة العاشرة من الهجرة من أولاد السيد علي بن محمد الرشيد الأملحي ^(١) وهو ولد السيد عامر الشهيد وجد الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد . وكان تأليفه للكتاب في سنة ١١٢٦ هـ . وقد ذكر ولده السيد محمد بن عامر أن والده قال : أن في كتابه ما يحتاج إلى تأخير وتقديم وتهذيب ^(٢) . والكتاب من مصادر السيد محمد زبارة في نشر العرف .

دار الكتب ١٣٤٦ تاريخ خ ١٢٠٦ منقولة عن نسخة المؤلف وبأثناؤها بياض عن الأصل ، وبها تقييد وترقيع وتقطيع ، دار الكتب الوطنية بيروت خ ١٣١٥ نقلا عن نسخة المصنف في ١٣٠ ق تقريباً (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٩٣١ تاريخ) ، Br. Mus. Suppl. 545 خ ١٢٩٠ في ١٨٦ ق ، Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 21 .

١٨ — زبارة Zabāra

الحسين بن أحمد بن صلاح بن أحمد بن الأمير الحسين المعروف بـ زبارة ، مولده سنة ١٠٦٨ هـ / ١٦٥٧ م ووفاته سنة ١١٤١ هـ / ١٧٢٨ م .

(١) نسبة إلى أملح من شام اليمن .

(٢) محمد زبارة : المرجع السابق : ٢ : ٥ .

طبقات الزيدية - خ ، البدر الطالع ١ : ٢١٦ - ٢١٧ ، نفحات العنبر - خ ، نشر العرف ١ : ٥٢٠ - ٥٣٩ ، معجم المؤلفين ٣ : ٣١١ .

« قصيدة ذكر فيها الأئمة من أهل البيت إلى زمنه » .

Qaṣīda dakara fīhā al-a'imma min ahl al-bayt ilā zamanuh

قال عنها صاحب نفحات العنبر ، أنها حقيقة بأن تشرح فتكون سيرة للأئمة كالقصيدة البسامة ومطلعها :

نظامك أبهى من لآل وجوهر ولفظك أشهى من زلال وكوثر

وقد أورد بعضها محمد زبارة في نشر العرف (١) .

١٩ - الجُرْمُوزِي *al-Ġurmūzī*

القاسم بن الحسن بن مطهر بن محمد الجرموزي الحسني الصنعاني ، المتوفى سنة ١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م .

البدر الطالع ٢ : ٤١ ، نشر العرف ٢ : ٣٤٦ - ٣٥٥ ، الأعلام ٦ : ٨ ، معجم المؤلفين ٨ : ٩٧ ، *GAL S II*, 546 .

(١) « نزهة الفِطَن في ملوك اليمن » .

Nuzhat al-fiṭan fī mulūk al-Yaman

وهو في من ملك اليمن من أول الإسلام إلى عصره .

Yale 1307 (L-562) خ ١٢٠٤ في ٢٢ ق وتنتهي النسخة بحوادث سنة ١٠٠٧ هـ ، على أميرى ٢٣٧٣ في ١١٥ ق .

(٢) « صفوة العاصر في آداب المعاصر » .

Ṣafwat al-āṣir fī ādāb al-mu'āṣir

(١) محمد زبارة : نشر العرف ١ : ٥٢٨ و ٩١١ .

ترجم فيه لمن عاصره من الأدباء وأودع فيه كثيراً من مكاتباته وشعره ورتبته على ثلاثة أقسام . الأول في محاسن القادات وروائع السادات ، الثاني : في بدائع القضاة والكتّاب وروائع أدبهم المستطاب ، الثالث : في غرر الأدباء وملح الشعراء الألباء . هذا فيه حذو الريحانة للخفاجي من السجع وعدم استكمال حال الشخص . وقرظه السيد محمد بن اسماعيل الأمير الصنعاني (١) . وهو من مصادر زبارة في نشر العرف .

٢٠ — ابن مقبول التهامي *Ibn Maqbūl al-Tihāmī*

يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن مقبول الحسيني اليمني التهامي ، مولده سنة ١٠٧٣ هـ / ١٦٦٢ م ، ووفاته سنة ١١٤٧ هـ / ١٧٣٤ م .

البدر الطالع ١ : ٢٦٨ ، أبعاد العلوم ٨٥٢ ، نشر العرف ٢ : ٨٨٠ - ٨٨٣ ، فهرس الفهارس ٢ : ٤٤٨ - ٤٥٠ ، هدية العارفين ٢ : ٥٣٤ ، الأعلام ٩ : ٢٠٢ و ١١ : ٢٦٠ ، معجم المؤلفين ١٣ : ٢١٦ .

« القول السديد والرد المفيد على من قال بجواز إحداث البناء في باطن وسطح جامع مدينة زبيد » (٢) .

al-Qawl as-sadīd wa 'r-rad al-mufīd 'alā man qāl biḡawāz ihdāt al-binā' fī bāṭin wa saṭḥ ḡāmi' madīnat Zabīd.

Ambro. D 239₁.

٢١ — ابن الوزير *Ibn al-Wazīr*

فخر الدين عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الوزير ، مولده سنة ١٠٧٤ هـ / ١٦٢٤ م ، ووفاته سنة ١١٤٧ هـ / ١٧٣٥ م .

(١) محمد زبارة : نشر العرف ٢ : ٣٤٧ .

(٢) راجع ترجمة أحمد السلمي الأصابي ، المتوفى سنة ١١١٦ هـ .

طبقات الزيدية - خ ، البدر الطالع ١ : ٣٨٨ - ٣٩٠ ، نشر العرف ٢ : ١١٣ - ١٣٤ ،
نفحات العنبر - خ ، الأعلام ٤ : ٢٤٤ ، معجم المؤلفين ٩ : ٨٦ ، GAL II, 525 (392) .

(١) « جامع المتون في أخبار اليمن الميمون » .

Ġāmi' al-mutūn fī aḥbār al-Yaman al-maymūn

هــاذب به تاريخ يحيى بن الحسين المسمى « أنباء الزمن » إلى سنة ١٠٤٥ هـ^(١) .

Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 101 ، الجامع الكبير ٦٣ ت في ١٦٣ ق .

(٢) « طبق الحلوى وصحائف المنّ والسَّلَوى » .

Ṭabaq al-ḥalwā wa ṣiḥāf al-mann wa 's-salwā

جعل له تاريخاً للحوادث من سنة ١٠٤٦ إلى سنة ١١٩٠ هـ ، وقد نقل كثيراً
عن كتاب بهجة الزمن في حوادث اليمن للسيد يحيى بن الحسين ومن كتاب روح
الروح لعيسى بن لطف الله بن المطهر .

مكتبة الإمام يحيى خ ١٢٤٣ هـ في ١٢٨ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٦ ميكرو فيلم) ،
خدا بخش بتنة ٢٢١٣ في ٧٢ ق (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١١٢١ تاريخ) ، بالكنبور
١١٠٠ خ ١١٩٩ في ٧٢ ق ، الأصفية ١٠ ، نسخة في ملك السيد محمد أحمد عيسى العقيلي في ٥٧ ق
(مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥١) .

Br. Mus Suppl. 592 خ ١١٩١ في ١٢١ ق ، Chester Beatty 4094 ، Leiden,
Cat. Voorh., p. 348.

(٣) « أقراط الذهب في المفاخرة بين الروضة^(٢) وبئر العذب^(٣) » .

aqrāt ad-dahab fī 'l-mufāḥara bayn ar-rawḍa wa bi'r al-ʿaḍāb

رضا رامبور ٥٧٨ هـ ، نسخة في ملك السيد محمد بن محمد المنصور ، Leiden, Cat. Voorh., p. 20 .

(١) محمد زيارة : المرجع السابق ٢ : ١١٦ .

(٢) زهرة بينها وبين صنعاء مسافة ساعة ونصف بالسير المتوسط ، شاملاً من صنعاء ويقال لها
روضة حاتم نسبة إلى سلطان همدان حاتم بن أحمد بن عمران اليايى (محمد زيارة : نشر العرف ١ :
١٦٤) .

(٣) الزهرة التي بالجانب الغربى من صنعاء (نفس المرجع ١ : ١٦٥) .

(٤) «الروض الباسم النضير» .

ar-Rawḍ al-bāsim an-naḍīr

وهو ذيل للبسماء ، اشتمل على ذكر جماعة من الدعاة والأمراء والرؤساء الذين لم يذكرُوا في جميع ذيولها^(١) :

Berlin 7914, Vat. 1094^٢ ، وذكرها السيد محمد زبارة في نشر العرف ٢ : ١١٧ - ١٢٧ نقلا عن نسخة قوبلت على نسخة بعضها بخط المؤلف .

(٥) «نشر العبير المودع طى نسبات التحرير لفضائل علامة العصر الأخير» .
(ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٤٧) .

Naṣr al-ʿabīr al-mūdaʿ ṭayy nasamāt at-taḥrīr li faḍāʾil ʿallāmat al-ʿaṣr al-aḥīr

وهو في مناقب شيخه القاضي على بن يحيى البرطى^(٣) .

٢٢ - عباس بن على المكي *ʿAbbās b. ʿAlī al-Makkī*

عباس بن على بن نور الدين بن أبي الحسن المكي الحسيني الموسوي ، المتوفى بعد سنة ١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م .

نشر العرف ٢ : ١٦ ، معجم المطبوعات العربية ١٢٦٦ ، الأعلام ٤ : ٧٦ ، معجم المؤلفين ٥ : ٦٢ ، GAL S II, 512, 539, 905 .

(١) «نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس» .

Nuzhat al-ḡalis wa munyat al-adīb al-anīs

ضمّنه تراجم وتواريخ من اجتمع بهم في رحلته من العلماء والصلحاء والرؤساء والوزراء والأدباء والشعراء ، ودوّن كل ما سمعه منهم . فرغ من

(١) نفس المرجع ٢ : ١١٧ .

(٣) نفس المرجع ٢ : ١١٦ و ٣٢٨ .

تأليفه في الرابع من شوال سنة ١١٤٨ هـ بيندر الخا باليمن وألفه للوزير الفقيه أحمد بن يحيى خازندار^(١) .

طبع في القاهرة في جزأين بالمطبعة الوهية سنة ١٢٩٣ هـ .

(٢) « أزهار الناظرين في أخبار الأولين والآخرين » .
Azhār an-nāẓirīn fī aḥbār al-awwalīn wa 'l-āḥirīn

٢٣ — الكوكباني *al-Kawkabānī*

القاضي أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي الشيباني الكوكباني ،
مولده سنة ١٠٧٣ هـ / ١٦٧٨ م ، ووفاته سنة ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م .

البدر الطالع ١ : ١٠٣ ، نشر العرف ١ : ٢٥٢ - ٢٥٧ ، هدية العارفين ١ : ١٧٢ ،
الأعلام ١ : ٢٣٠ و ١١ : ٣٢ ، معجم المؤلفين ٢ : ٨٩ ، *GAL* II, 526 (400), *S* II, 546 .

« طيب السمّ في أوقات السّحر » .

Ṭīb as-samar fī awqāt as-saḥar

كتاب حافل في جزأين ترجم فيه لجماعة من الأعيان تراجم مسجعة . وهو
من أحسن كتب التاريخ المتأخرة ، جمع فيه فأوعى في مجلدين ضخمين . وذكر
زيارة أنه لم يعلم بنسخة كاملة منه في صنعاء ولا غيرها^(٢) ، واطلع على نبذة منه
بخط مؤلفها^(٣) ، الذي فرغ من تأليفه في ٢٤ صفر سنة ١١٤٣ هـ .

والكتاب في أربعة أقسام ، الجزء الأول وفيه قسمان ، الأول : في إيراد
محاسن كوكبان المنيف وذكر من برز من قطره الرفيع الشريف ؛ الثاني : في ذكر
أفاضل صنعاء اليمن . والجزء الثاني وفيه قسمان ، الأول : في ذكر فضلاء مدينة
شباب ، والثاني في ذكر أفاضل بلاد كوكبان إلى بلاد صعدة .

(١) ترجمته عند محمد زبارة : نشر العرف ١ : ٣٠٠ - ٣٠٤ .

(٢) نفس المرجع ١ : ٢٥٢ .

(٣) نفس المرجع ١ : ٥٠٢ .

دار الكتب ٦٨٩٢ أدب في مجلدين مخطو الخط الأول خ ١١٩٨ هـ ، والثاني خ ١٢٠٣ هـ ،
نسخة في مكتبة السيد محمد أحمد عيسى العقيل .
Br. Mus. Suppl. 675 خ ١١٥٤ في ٣١٢ ق و 676 خ ١١٩٩ في ٢٧٨ ق ، Berlin ،
7425/6 Glas. 85/6.

٢٤ — صارم الدين ابراهيم بن القاسم *Sārīm ad-Dīn Ibr. b. al-Qāsim*

صارم الدين ابراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله محمد بن المنصور بالله القاسم بن
محمد الحسيني الهادوي الشهاري ، المتوفى نحو سنة ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م .

البدر الطالع ١ : ٢٢ ، نشر المرف ١ : ٥٨ - ٦٣ ، نفحات العنبر - خ ، الأعلام ١ :
٥٢ ، معجم المؤلفين ١ : ٧٧ .

« طبقات الزيدية رواة الفقه والآثار » ، وتعرف بـ « طبقات الزيدية الكبرى » .
تميزاً لها عن الطبقات الصغرى للسيد يحيى بن الحسين ، المتوفى سنة ١١٠٠ هـ .
Ṭabaqāt az-Zaydiyya ruwāt al-fiqh wa 'l-āṭār connue sous le titre
de *Ṭabaqāt az-Zaydiyya al-kubrā*

جعلها في ثلاثة أقسام . الأول : فيمن روى عن أئمة الآل من الصحابة .
والثاني : فيمن بعدهم إلى رأس الخمسائة . والثالث : في أهل الخمسائة ومن
بعدهم إلى أيامه .

وجعل كل طبقة من الطبقات المذكورة على حروف المعجم ، وذكر فيها
مشائخه وما سمعه منهم .

وسلك في كتابه مسلك الحافظ الذهبي ، وذكر السيد محمد زبارة أن هذه
الطبقات قليلة الوجود في وقته فهو لا يعلم إلا بنسختين منها لعدم عناية الزيدية
بهذا الفن وجهلهم بنفائس مصنفات رجالهم وعدم الالتفات إلى النبلاء منهم .
وأن لبعض نبلاء اليمن في القرن الرابع عشر قصيدة في ذكر بعض مزايا طبقات
صارم الدين ^(١) . وفرغ من تأليفها سنة ١١٣٣ هـ .

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ١ : ٥٩ - ٦٣ .

مكتبة الإمام يحيى ، نسخة كاملة أربعة أجزاء في ثلاثة مجلدات (مصورة في دار الكتب برقم ٣٠٧ ميكروفيلم) ، مكتبة القاضى حسين السياغى بصنعاء في مجلدين خ ١٢٩٤ و ١٢٩٧ بأولها تعريف بالكتاب ومؤلفه للقاضى حسين بن أحمد السياغى مؤرخ سنة ١٣٨٤ هـ ، نسخة في مكتبة بيت العمرى بصنعاء (فؤاد سبد : مجلة معهد المخطوطات ١ (١٩٥٥) ٢١٣) ، مكتبة الإمام يحيى ، القسم الأخير من الكتاب خ ١١٨٦ هـ (مصور في دار الكتب برقم ٢١١ ميكروفيلم) ، نسخة كاملة من الكتب المصادرة بمدينة تعز (عن السيد زيد عنان) . وذكر السيد محمد زبارة أنه رأى الثلث الأخير منها نقل للشيخ عبد الله العراس ناظر وقف صنعاء^(١) ، وربما كانت نسخة مكتبة الإمام يحيى السابق ذكرها .

٢٥ — السِّلَفيّ *as-Salafī*

أحمد بن عبد الله (وقيل على) السِّلَفيّ أو الشِّلَفيّ ، المتوفى سنة ١١٦١ هـ / ١٧٤٨ م .

نفعات العنبر - خ ، نثر العرف ١ : ١٨٤ - ١٨٥ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٨٩ .

(١) «النسيم النجدى في مدح الإمام المهدي صاحب المواهب» .
an-Nasīm an-naǧdī fī madḥ al-imām al-Mahdī ṣāhib al-mawāhib

(٢) «الدر المنشور في مدح الإمام المنصور» .
ad-Durr al-manṣūr fī madḥ al-imām al-Manṣūr

(٣) «الروض الباسم في مدح الإمام القاسم»^(٢) .
ar-Rawḍ al-bāsim fī madḥ al-imām al-Qāsim

٢٦ — مجهول ، توفي بعد سنة ١١٦٥ *Anonyme*

GAL S II, 553.

«تحفة الزمن فيما جرى من النُكُت في اليمن» .
Tuḥfat az-zaman fīmā ġarā min an-nukat fī 'l-Yaman

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ٦٦٢ .

(٢) نفس المرجع ١ : ١٨٤ .

وهو تاريخ لأبي علامة أحمد بن محمد الحسنى المسجعى المغربى الحاج جابر ،
المتوفى سنة ١١٦٥ فى مسجعى بشمال اليمن .

Br. Mus. Suppl. Br. 593₁ خ ١١٦٥ (1-24) .

٢٧ — الروضى *ar-Rawḍī*

حسام الدين محسن بن الحسن بن القاسم بن أحمد بن الإمام القاسم بن محمد
الروضى . مولده سنة ١١٠٣ هـ / ١٦٩٢ م ، ووفاته سنة ١١٧٠ هـ / ١٧٥٧ م ^(١) .

البدر الطالع ٢ : ٧٦ - ٧٨ ، نشر العرف ٢ : ٤٠٨ - ٤١٢ ، نفحات العنبر - خ ، هدية
العارفين ٢ : ٦ ، الأعلام ٦ : ١٧٧ و ١٠ : ١٨٢ ، معجم المؤلفين ٨ : ١٨١ ، GAL II, 530 ،
(403), S II, 552.

(١) « طيب أهل الكسا والفلك الذى على جودى النجاة رسا » .

Ṭīb ahl al-kaṣā wa 'l-fulk alladī 'alā ḡūdī an-naḡāt rasā

وهو تاريخ حافل من أول دولة الإمام القاسم بن محمد (١٠٠١ - ١٠٦١ هـ)
إلى زمنه ، جعله فى حوادث السنين إلى أيام المهدي عباس .

جامعة الرياض ٦٧٩ خ ١٣٥٧ فى ٣١٤ ق ، بغدادى وهى ١٣١٢ ، وأنظر ذبله للسيد على بن
قاسم حنن ، المتوفى سنة ١٢١٤ هـ .

(٢) « ذيل طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى » .

Dayl ṭabaq al-halwā wa ṣiḥāf al-mann wa 's-salwā

والأصل للسيد عبد الله بن الوزير ، المتوفى سنة ١١٤٧ هـ .

(٣) « أقراط اللجين فى سيرة الإمام المتوكل القاسم بن الحسين » .

Aqrāṭ al-luḡayn fī sīrat al-imām al-mutawakkil al-Qāsim b. al-Ḥ.

Br. Mus. Suppl. 547₁.

(١) فى هدية المدفين ، وفاته سنة ١١٨٩ هـ .

(٤) « ذَوْبُ الذهب بمحاسن من شاهدت في عصرى من أهل الأدب »^(١) .
Dawb ad-dahab bi mahāsin man šāhadtū fī 'aṣrī min ahl al-adab

ضمَّنه طائفة من شعراء الإسلام في عصور مختلفة وخاصة شعراء اليمن المعاصرين له وأورد مختارات من أخبارهم وأقوالهم وأشعارهم . وألفه بعناية الوزير على بن أحمد راجح^(٢) بن سعيد الصنعاني ، المتوفى سنة ١١٦٣ هـ^(٣) .

الاصفية ٢ تراجم خ ١٢٠٧ في ١٥٤ ق ناقصة من أثناء المقدمة وبأولها فهرست بأسماء المترجمين (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٠٥٦ تاريخ) ، الجامع الكبير ١٨٩ أدب خ ١١٤٦ في ١٧٨ ق (مصورة في دار الكتب برقم ١٣٧ ميكروفيلم) ، على أميرى ٢٤٠٣ خ ١٢٠٦ في ١٧٩ ق ،
 Leiden, Cat. Voorh., p. 59.

(٥) « رياض المسجد والزهر اليانع المنضد المتفتق عن كأم ما احتوت عليه بسامة السيد إسماعيل بن محمد (فايع) لحاسن أمير المؤمنين المنصور بالله » .

Riyād al-'asğad wa 'z-zuhr al-yāni' al-munaqḍad al-mutafattiq
'an kamā'im ... bassāmat ... mahāsin ... al-Manṣūr

وهو شرح على قصيدة السيد إسماعيل بن محمد فايع الرائية جعلها ذيلا على البسامة^(٤) ، مطلعها :

شموس محمد تندت من سما السير فأين شمس الضحا منها من القمر

Br. Mus. Suppl. 547₂.

(٦) « سيرة المنصور بالله الحسين بن المتوكل » .
Sīrat al-Manṣūr bi 'l-Lāh al-Ḥu. b. al-Mutawakkil

(١) نسبه الزركلى في الأعلام ٦ : ٣٢١ إلى الإمام محمد بن الحسن بن القاسم المتوفى سنة ١٠٧٩ هـ !

(٢) الشوكاني : البدر الطالع ١ : ٤٢٤ .

(٣) زهارة : المرجع السابق ٢ : ١٧٨ .

(٤) نفس المرجع ٢ : ٤٠٩ .

ذكر الشوكاني أنه جمع سيرة للإمام المنصور بالله الحسين بن القاسم ، وأنها في الحقيقة سيرة للوزيرين علي بن أحمد راجح ومحسن بن أحمد راجح^(١) .

(٧) « نسيات الأستار بنفحات الأزهار ونفثات الأشجار بمدح الأمير ذى الفقار » .
Nasamāt al-ashār bi nafaḥāt al-azhār wa nafaṭāt al-ašḡār bi madḥ al-amīr ḏi 'l-Faqqār

Ambro. A 123.

(٨) « السحر المبين وفتور الحاظ العين فيما سنح من أخبار اليمن وأهله الميامين من سنة ١٠٩٢ إلى سنة ١١٥٠ هـ على التنصيص والتعيين » .
as-Siḥr al-mubīn wa futūr al-ḥāẓ al-'ayn fīmā sanaḥ min aḥbār al-Yaman wa ahlīh al-mayāmīn...

ألفه للوزير علي بن أحمد راجح ، وضممته أخبار اليمن ومن كان بها من الوزراء وجعله على قسمين .

الأول : السحر المبين وفتور الحاظ العين .

دار الكتب ١٤١٨ تاريخ خ ١١٦٧ (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٧١٥ تاريخ) .
الثاني : وشي صنعاء في أخبار الإمام المتوكل على الله القاسم بن يحيى وولده المنصور :

Leiden, Cat. Voorh., p. 401.

(٩) « الشذور العسجدية في الخلافة الأحمدية » .
aš-Šudūr al-ʿasḡadiyya fī 'l-ḫilāfa al-aḥmadiyya

وهو تاريخ لليمن من سنة ١٠٥٦ — ١١١٤ هـ .

Yale 1310 (L-646) خ ١١٩٧ في ٨٠ ق .

(١) الشوكاني : البدر الطالع ٢ : ٧٧ وانظر محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ٤٠٩ .

٢٨ — إسحاق بن يوسف Ishāq b. Yūsuf

ضياء الدين إسحاق بن يوسف بن الإمام المتوكل على الله إسماعيل الحسنى
اليمنى الصنعاني ، مولده سنة ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م ، ووفاته سنة ١١٧٣ هـ /
١٧٥٩ م .

البدر الطالع ١ : ١٣٥ - ١٣٧ ، نفحات النبر - خ ، نشر العرف ١ : ٣٢٤ - ٣٤١ ،
الأعلام ١ : ٢٨٩ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٤٠ ، GAL S II, 545, 563, 968 .

« الثغر الباسم في تراجم أعيان العصر من آل القاسم وغيرهم » .
aṭ-Ṭaḡr al-bāsim fī tarāḡim a'yān al-'aṣr min āl al-Qāsim wa
ḡayrihim

جمع فيه تراجم لأعيان عصره في سنة ١١٣٠ ولم يزد ما حدث آخر أمره ^(١) .
وهو من مصادر السيد محمد زبارة في نشر العرف .

٢٩ — الشهاري الصنعاني aṣ-Ṣahārī aṣ-Ṣan'ānī

جمال الدين علي بن عبد الله بن القاسم بن المؤيد بالله محمد بن القاسم بن
محمد الحسنى الشهاري ثم الصنعاني ، المتوفى بعد سنة ١١٧٦ هـ / ١٧٦٢ م .

نشر العرف ٢ : ٢٥٠ - ٢٥٣ ، نفحات النبر - خ .

« المنشورات الجليّة مما انطوت عليه الوصية المتوكلية للإمام المتوكل على الله
إسماعيل بن القاسم » .

al-Manšūrāt al-ḡaliyya mim mā 'nṭawat 'alayh al-waṣiyya al-muta-
wakkiliyya ... (Ism. b. al-Qāsim)

رتبه على ثمانية منشورات . الأول : في عدد فرق الأمة على الإجمال ،
الثاني : في أطراف من المعتقدات الكفرية ، الثالث : في ذكر حدود جزيرة

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ١ : ٣٢٥ .

العرب ومن سكنها ، الرابع : في ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بن أبي طالب ، الخامس : فيا شجريين الصحابة ، السادس : في سيرة الخلفاء المتقدمين وفرغ من تأليفه بقصر صنعاء في عاشر المحرم سنة ١١٧٢ ، وهو في مجلد ضخيم بالحجم الكبير^(١) .

٣٠ — البرزنجي *al-Barzanjī*

زين العابدين جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرسول المديني الشافعي ، المتوفى سنة ١١٧٧ هـ / ١٧٦٤ م .

سلك الدرر ٢ : ٩ ، هدية العارفين ١ : ٢٥٥ ، الأعلام ٢ : ١١٧ ، معجم المؤلفين ٣ : ١٣٧ ، *GAL* II, 503 (384), *S* II, 517 .

« إلتقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر » .

Ittiqaṭ az-zahr min natā'ij ar-riḥla wa 's-safar

وهو مختصر « فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار أهل القرن الحادي عشر » للسيد مصطفى بن فتح الله الحموي ، المتوفى بدمار اليمن سنة ١١٢٣ هـ^(٢) . ولم يذكر اسم هذا المختصر عليه وإنما صرح به السيد محمد أمين المزيلة في طبقات العلماء وغيرهم التي جمعها من عدة كتب ومنها تراجم نقلها عن هذا الكتاب بل عن هذه النسخة بعينها في ج ١ ص ٣٠٦ - ٤٢١^(٣) وصرح في آخر هذه التراجم أنه التقطها منه . وكونه نقل تلك التراجم عن هذه النسخة فلأنه ملكها سنة ١٢١٢ هـ .

المكتبة التيمورية ١٤٥٠ تاريخ القرن ١٢ في ٣١٥ ق وبأولها فهرس للأعلام المترجمين بها . والوصف السابق أورده أحمد تيمورباتا في صدر النسخة .

(١) نفس المرجع ٢ : ٢٥١ - ٢٥٢ .

(٢) كذا ما أثبتته على نسخته العلامة أحمد تيمورباتا ، ولكني رجعت أن وفاته كانت سنة ١١١٧ هـ .

(٣) من نسخة المكتبة التيمورية رقم ٢٠٣٤ تاريخ .

٣١ — مَشْحَم الصَّعْدَى *Mašḥam aṣ-Ṣa'dī*

محمد بن أحمد بن يحيى بن جابر الله مشعم الصعدي الصنعاني ، المتوفى سنة ١١٨١ هـ / ١٧٦٧ م .

البدر الطالع ٢ : ١٠٢ ، نشر العرف ٢ : ٤٦٣ - ٤٨١ ، الأعلام ٦ : ٢٤٠ ، معجم المؤلفين ٨ : ٢٤٥ .

(١) « بلوغ الأماني في طرق أسانيد آل من أنزلت عليه المثاني » .

Bulūḡ al-amānī fī ṭuruq asānīd āl man unzilat 'alayh al-ma'ānī

انزعه سنة ١١٧١ من القسم الثالث من كتاب طبقات الزيدية لشيخه إبراهيم ابن القاسم وأكماله سنة ١١٧٢ . ورآه السيد محمد زبارة اليمنى (١) .

(٢) « تلج الصدور بسلسال مسلسل السند المأثور » .

Talḡ aṣ-ṣudūr bi silsāl musalsalat as-sanad al-ma'tūr

منظومة عُدّ فيها جميع مشايخه .

(٣) « اللآلئ الثمينة في فضائل العرة الأمانة » .

al-La'ālī at-ṭamīna fī faḍā'il al-'itra al-amīna

٣٢ — كدك زادة *Kadak Zāda*

عبد القادر خليل بن عبد الله الرومي الأصل الحنفي المديني المعروف بكدك زادة ، مولده سنة ١١٤٠ هـ / ١٧٢٨ م ، ووفاته سنة ١١٨٩ هـ / ١٧٥٧ م .

سلك الدرر ٣ : ٥٦ - ٥٧ ، أبعاد العلوم ٨٥٩ ، تحفة الإخوان ٢٧ ، فهرس الفهارس ٢ : ١٦٣ - ١٦٤ ، هدية العارفين ١ : ٦٠٤ ، الأعلام ٤ : ١٦٤ ، معجم المؤلفين ٥ : ٢٨٧ .

« السر المؤتمن في شرح الرحلة إلى اليمن » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ١٢) .

as-Sirr al-mu'taman fī šarḥ ar-riḥla ilā al-Yaman

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ٤٦٣ .

٣٣ — العابد *al-'Abid*

على بن محمد بن أحمد بن عبد الله العابد ، المتوفى سنة ١١٨٩ هـ تقريباً /
١٧٧٥ م .

نشر العرف ٢ : ٢٦٦ - ٢٦٩ .

« تهذيب الزيادة لتاريخ الأئمة السادة » .

Tahdīb az-ziyāda li tāriḥ al-a'imma as-sāda

ذيل به كتاب السيد يحيى بن على الحبسى ، المتوفى بعد سنة ١١٠٤ هـ
(تمة الإفادة) الذى ذيل به كتاب (الإفادة فى تاريخ الأئمة السادة) للإمام
أبى طالب يحيى بن الحسين الهارونى ، المتوفى سنة ٤٢٤ هـ .
واشتمل هذا التهذيب على ذكر الأئمة من المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم
إلى ذكر المهدي العباس بن المنصور حسين ، وحوادث أيامه إلى ذى القعدة
سنة ١١٨٤ هـ .

فرغ من تأليفه بحضرة الإمام المهدي العباس بصنعاء ، فى التاريخ المذكور ،
بعد إطلاعه على أصل الإفادة وذيلها^(١) .
والكتاب من مصادر محمد زبارة فى نشر العرف .

٣٤ — على بن صلاح الدين *'Alī b. Ṣalāḥ ad-Dīn*

على بن صلاح الدين بن يحيى بن الحسين بن المتوكل على الله شرف الدين
الحسنى الصنعانى ، مولده سنة ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م ، ووفاته سنة ١١٩١ هـ /
١٧٧٧ م .

نفحات العنبر - ح ، نشر العرف ٢ : ٢٣٩ - ٢٤٤ ، ملحق البدر الطالع ١٦٥ ، الأعلام ٥ :
١٠٧ ، معجم المؤلفين ٧ : ١١١ ، GAL S II, 553 .

(١) محمد زبارة : نشر العرف ٢ : ٢٦٩ .

« المستفاد من تاريخ العماد » .

al-Mustafād min tāriḥ al-Imād

وهو اختصار لكتاب أنباء الزمن للسيد يحيى بن الحسين .

٣٥ — الأنصاري *al-Anṣārī*

عبد الرحمن بن عبد الكريم الحنفي المدني المعروف بـ الأنصاري نسبة إلى أنس بن مالك الخزرجي . كانت ولادته بالمدينة في رجب سنة ١١٢٤ هـ / أغسطس سنة ١٧١٢ م ، وتوفي بها بعد سنة ١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م .

تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب ^(١) ٢٧ - ٢٩ (Autobiographie) ، سلك الدرر ٢ : ٣٠٤ ، هدية العارفين ١ : ٥٥٥ ، الأعلام ٤ : ٨٣ ، معجم المؤلفين ٥ : ١٤٦ .

قام برحلة إلى اليمن سنة ١١٧٢ هـ دَوَّنَهَا في رسالة بعنوان :

« قرة العين في الرحلة إلى اليمن الميمون » .

Qurrat al-ʿayn fī 'r-riḥla ilā al-Yaman al-maymūn

امتدح فيها لإمام اليمن إذ ذاك [المهدي عباس بن الحسين بن القاسم (١١٦١ - ١١٨٩ هـ)] بقصيدة يائية في سبعين بيتاً . كما زار من بها من العلماء والأولياء ، الأموات والأحياء ، وحصلت له بركاتهم ونالته كرامتهم . واجتمع بالإمام المهدي عباس ، وحصل له منه غاية الإعزاز والإكرام ، وامتدح وزيره الفقيه أحمد النهمي ، ونقيب الأمير ألماس ، ومدح غيرهم من الأمراء والكبراء ^(٢) .

٣٦ — الأهل *al-Aḥdal*

أبو المحاسن سليمان بن عمر بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهل الزبيدي اليمنى ، مولده سنة ١١٣٧ هـ / ١٧٢٥ م ، ووفاته سنة ١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م .

(١) حققه محمد العروسي ، ونشرته المكتبة العتيقة (تونس ١٩٧٠) .

(٢) الأنصاري : تحفة المحبين ٢٨ .

فهرس الفهارس ١ : ٤٤٣ ، هدية المارفين ١ : ٤٠٤ ، الأعلام ٣ : ٢٠١ ، معجم المؤلفين ٤ : ٢٧٢ .

(١) « النفس اليماني » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٧٢) .

an-Nafas al-Yamānī

في تراجم شيوخه

(٢) « وشى خبر السمر في شيء من أحوال السفر » .

Wašy ḥabr as-samar fī šay' min aḥwāl as-safar

رحلة ذكر فيها من أخذ عنهم من العلماء .

٣٧ — قاطن *Qāṭin*

أحمد بن محمد بن عبد الهادي بن صالح بن عبد الله قاطن الجناي المولد المقصني الشبلي النشأة الصنعاني الوفاة ، مولده سنة ١١١٨ هـ / ١٧٠٦ م ، ووفاته سنة ١١٩٩ هـ / ١٧٨٤ م .

البدر الطالع ١ : ١١٣ ، نفحات العنبر - خ ، نثر العرف ١ : ٢٧٤ - ٢٨٥ ، فهرس الفهارس ٢ : ٢٩٤ ، الأعلام ١ : ٢٣١ ، معجم المؤلفين ٢ : ١٢٥ ، *GAL* II, 526 ، (400), *S* II, 554.

(١) « إتحاف الأحباب بدمية القصر الناعسة لحاسن بعض أهل العصر » .

Ithāf al-aḥbāb bi dūmyat al-qasr an-nā'isa li maḥāsini ba'd ahl al-'aṣr

فرغ من تأليفه سنة ١١٩٤ هـ^(١) ، وهو من مصادر السيد محمد زبارة اليمنى واعتمد على نسخة بخط مؤلفه^(٢) .

نسخة كتبت سنة ١٣٦٣ في ١٢٠ ق بهامش كتاب طبق الخلوى وصحاف المن والسلوى . من الكتب المصادرة المضافة للجامع الكبير بصنعاء (عن السيد زيد عنان) .

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ١٤٩ .

(٢) نفس المرجع ٢ : ٤٦٨ .

(٢) « تحفة الإخوان بسند سيد ولد عدنان » .

Tuhfat al-iḥwān bi sanad sayyid walad 'Adnān

منظومة في ١٦٤ بيتاً .

مكتبة الإمام يحيى بصناء برقم ١٩ مصطلح (مصورة في دار الكتب برقم ٣٠٣ ميكروفيلم) .

(٣) « قرة العيون في أسانيد الفنون » .

Qurrat al-'uyūn fī asānīd al-funūn

وهو أشبه بالفهرست ، لا يكاد يشذ عنه كتاب إلا وذكر إسناده إلى مؤلفه ، وترجم للمؤلفين في هوامشه ^(١) .

٣٨ — الحبالب *al-Ḥabbāl*

محمد بن أحمد الحبالب (أحد علماء القرن الثاني عشر) .

« روضة الميثاء في تاريخ الإمام القاسم وأولاده الخلفاء والأمراء والأعلام » .

Rawḍat al-miṭā' fī tāriḥ al-imām al-Qāsim wa awlādiḥ al-ḥulafā' wa 'l-umarā' wa 'l-a'lām

وهو في سيرة الإمام المنصور القاسم بن محمد ، والمؤيد محمد بن القاسم ، والمتوكل إسماعيل بن القاسم ، والمهدي أحمد بن الحسن بن القاسم ، والمؤيد محمد بن إسماعيل بن القاسم .

Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 22.

٣٩ — قطب الدين برهانبوري *Quṭbuddīn Burhanbūrī*

قطب الدين بائي (جهائي) بن سليمان برهانبوري . كان موجوداً تقريباً في النصف الثاني من القرن الثاني عشر / الثامن عشر .

Ivanow, *Ismaili Lit.*, p. 93.

(١) نفس المرجع ١ : ٢٧٥ .

« منتزع الأخبار في أخبار الدعاة الأخيار » . (Ivanov n° 338) .

Muntaza' al-ahbār fī ahbār al-du'ā al-ahyār

وهو في جزأين . الأول في تاريخ الحركة الإسماعيلية حتى مقتل الخليفة الأمر .
والثاني في تاريخ الدعوة الإسماعيلية في فترتها اليمنية والهندية . وهو ملخص مفيد
جداً لجوهر الأعمال المختلفة للداعي إدريس بن الحسن .

نسخة قسمين في مجلد خ ١٣١٧ في ٢٩٧ ق 121 ، Fyze collection n° 153 ،
القسم الأول من نسخة أخرى 122 ، Fyze collection n° 154 ، القسم الثاني خ أوائل
القرن الرابع عشر في ٣٢٢ ق بالكتابة الأصفية ٢٥٢٣ تاريخ (مصورة بمعهد المخطوطات برقم
١٢٦١ تاريخ) .

القرن الثالث عشر

١ - الحَدَّاد *al-Haddād*

أحمد بن الحسن بن عبد الله الحَدَّاد ، المتوفى بعد سنة ١٢٠٣ هـ .

GAL S II, 816.

« الفوائد السنية وذكر نبذة من فضائل نسبة من ينتسب بالسلسلة النبوية ، وأعنى بهم السادة العلوية خصوصاً منهم القاطنين بالجهة الحضرمية » .

al-Fawā'id as-saniyya wa dīkr nubḍa min faḍā'il ... as-sāda al-'ala-wiyya ... al-qāṭinīn bi 'l-ḡiḥa al-ḥaḍramiyya

مخطوطة في حوزة *Snouck-Hurgronje's* (S., *ZA XXVI, 239*) .

٢ - مرتضى الزبيدي *Murtaḍā az-Zabīdī*

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرازق الواسطي البكراحي المعروف بـ السيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني . ولد في باكرا من مدن الهند سنة ١١٤٥ هـ / ١٧٣٢ م ثم ارتحل إلى اليمن ، فكان بها سنة ١١٦٢ هـ ، وأقام في زبيد ياتى العلم فيها . وقد أعطاه مقامه في هذه المدينة اسماً جديداً فيما بعد ، هو « الزبيدي » فاشتهر به . ولم يبق المرتضى في اليمن ، بل سافر وتنقل بينها وبين مكة والمدينة والطائف . وفي سنة ١١٦٧ هـ رحل إلى مصر ، واستقر بها . وفي سنة ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م أصابه الطاعون فكانت وفاته بمصر في هذه السنة .

الجبرقي : عجائب الآثار (حوادث سنة ١٢٠٥ هـ) ، الخطط التوفيقية ٣ : ٩٣ ، نشر العرف ٢ : ٢١ - ٢٩ ، فهرس الفهارس ١ : ٣٩٨ - ٤١٣ ، هدية العارفين ٢ : ٣٤٧ ، معجم المطبوعات العربية ١٧٢٦ - ١٧٢٨ ، تاريخ الأدب الجغرافي العربي ٢ : ٧٧٤ ، الأعلام ٧ : ٢٩٧ و ١١ : ٢٧٦ ، معجم المؤلفين ١١ : ٢٨٢ ، صلاح الدين المنجد : مقدمة ترويح القلوب ٥ - ٢٧ ، عبد الستار فراج : مقدمة تاج العروس (طبعة الكويت) ١ : ١ - ٥ ، *GAL II, 371 (287), S II, 398, 620, 696.*

«ترويح القلوب في ذكر الملوك بني أيوب». (ذيل كشف الظنون ١ : ٢٨٤).

Tarwih al-qulub fī dīkr al-mulūk banī Ayyūb

أحد الكتب التي ألفها المرتضى في الأنساب . وما ندرى سبب تأليفه له وتخصيصه للأيوبيين . وصفه بأنه نبذة صغيرة ضمّتها ذكر نسب الملوك بني أيوب ، وذكر أولادهم ، وما لهم من مسموعات على المحّدين ، مع ذكر ألقابهم وكنائهم ووفياتهم . جمعه أثناء مطالعته لكتب التواريخ والأجزاء الحديثة ومعاجم الشيوخ . (مقدمة المحقق) .

ألفه سنة ١١٨٧ هـ ، قبل وفاته بثمان سنين .

نسخة بخط المؤلف ، انتهى من كتابتها في التاريخ المذكور ، موجودة في جامعة برنستون في ست ورقات . حققها الدكتور صلاح الدين المنجد ، ونشرت ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧١ .

ويحوى كتابه «تاج العروس شرح القاموس»^(١) معلومات تاريخية وجغرافية هامة عن اليمن .

٣ — المُطَهَّر بن إسماعيل *al-Muṭahhar b. Ismā'īl*

المُطَهَّر بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد الحسنى الصنعاني . مولده سنة ١١٣٢ هـ / ١٧٢٠ م ، ووفاته سنة ١٢٠٧ هـ / ١٧٩٣ م .

نيل الوطر ٢ : ٣٥٦ - ٣٥٨ ، الأعلام ٨ : ١٥٩ ، معجم المؤلفين ١٢ : ٢٩٤ .

«اليسير المُعْجَل والعقد المُكَلَّل في نصاب الخلفاء والملوك ثم الأمثل فالأمثل» .

al-Yasir al-mu'agğal wa 'l-'iqd al-mukallal fī naṣā'ih al-ḥulafā' wa 'l-mulūk tumm al-amṭal fa 'l-amṭal.

(١) طبع بمصر سنة ١٣٠٦ هـ في عشرة أجزاء ، وأعيد طبعه بالأوفست في بيروت وبنغازي سنة ١٩٦٧ . وتعيد نشره الآن في طبعة محققة لجنة التراث العربي في الكويت ، ويصدر تباعا .

٤ — الموقع الأنصاري *al-Munwaqqi' al-Anṣārī*

أبو الحسن كمال الدين أحمد بن محمد بدر الدين بن محمد محيي الدين بن مصطفى بدر الدين الصمادي الموقع الأنصاري الجراحى الحسنى الحسينى الدمشقى ، المتوفى سنة ١٢٠٩ هـ / ١٧٩٤ م تقريباً .

هدية العارفين ١ : ١٨١ ، معجم المؤلفين ٢ : ١٥٤ ، (302) GAL II, 389 .

« البرق اللامع فى التاريخ الجامع والكوكب الساطع » .

al-Barq al-lāmi' fī 't-tārīḥ al-ġāmi' wa 'l-kawkab as-sāṭi'

أخذه من أخبار الدول للقرمانى ، وأفرد بعض فصوله لتاريخ اليمن وهى :

الفصل ١٦ — فى ذكر دولة بنى طباطبا بالكوفة واليمن .

الفصل ٢٠ — فى ذكر أقبال اليمن ولمع من أخبار الاسكندروسييف بن ذى يزن .

الفصل ٢٤ — فى ذكر بنى زياد ملوك اليمن .

الفصل ٢٥ — فى ذكر بنى نجاح ملوك اليمن .

الفصل ٢٦ — فى ذكر بنى مهدي ملوك اليمن من حمير .

الفصل ٢٧ — فى ذكر ملوك اليمن من أولاد الرسول .

Berlin 9483.

٥ — عبد الله بن الحسن *Al. b. al-Ḥasan*

عبد الله بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسنى الصنعانى . مولده سنة ١١٦٥ هـ / ١٧٥٢ م ، ووفاته سنة ١٢١٠ هـ / ١٧٩٥ م .

نيل الوطر ٢ : ٧٤ ، معجم المؤلفين ٦ : ٤٣ .

« أنس الفريد » .

Uns al-farīd

جمع فيه أنساب أولاد جده المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم بن محمد ،
المتوفى سنة ١٠٨٧ هـ ، ولم يكمله لظنه فسحة الأجل ^(١) .

٦ — ابن الأمير *Ibn al-Amīr*

إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير ، مولده سنة ١١٤١ هـ / ١٧٢٩ م ،
ووفاته سنة ١٢١٣ هـ / ١٧٩٩ م .

البدر الطالع ١ : ٤٢٢ - ٤٢٣ ، نيل الوطر ١ : ٢٨ - ٣٤ ، هدية العارفين ١ : ٤٠ ،
الأعلام ١ : ٩٥ ، معجم المؤلفين ١ : ٨٦ .

«الروض النضير من تراجم بعض مؤلفات السيد الإمام محمد بن إسماعيل الأمير» ^(٢)
ar-Rawḍ an-naḍīr min tarāğim ba'ḍ mu'allafāt as-Sayyid al-Imām
Muḥ. b. Ism. al-Amīr

وهو مجموع في ذكر مؤلفات والده وشيوخه وتلامذته وتراجم بعض أهل
زمانه ^(٣) . وقف عليه الشوكاني ^(٤) .

٧ — علي بن قاسم حنش *ʿAlī b. Qāsim Ḥanaš*

علي بن قاسم الدينبي ثم الصنعاني ، مولده سنة ١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ م ،
ووفاته سنة ١٢١٩ هـ / ١٨٠٤ م .

البدر الطالع ١ : ٤٧٢ ، نيل الوطر ٢ : ١٥٠ - ١٥٥ ، الأعلام ٥ : ١٣٧ ، معجم المؤلفين
٧ : ١٦٨ .

(١) محمد زبارة : نيل الوطر ٢ : ٧٤ .

(٢) محمد زبارة : نشر العرف ٢ : ١٥١ .

(٣) محمد زبارة : نيل الوطر ١ : ٣١ .

(٤) الشوكاني : البدر الطالع ١ : ٤٢٣ .

(١) « تتممة طيب أهل الكسا والفلك الذى على جودى النجاة رسا » .
Tatimmat Ṭib ahl al-kasā wa 'l-fulk allaḡī 'alā ḡūdī al-naḡā rasā
أكمل به مؤلف السيد محسن بن الحسن الذى انتهى فيه إلى سنة ١١٧٠ هـ ،
فأكمل من سنة ١١٧١ إلى سنة ١١٨٩ هـ ، وهى آخر دولة المهدي عباس ، وذكر
فى كتابه الحوادث وبعض التراجم وما كان بينه وبين الوزير على بن الحسن
الأشكوع ^(١) .

(٢) « تاريخ دولة المنصور بالله على بن عباس » .
Tārīḡ dawlat al-manṣūr bi 'l-Lāhī 'A. b. Abbās
كان شرع فى تأريخ دولته فمات بعد الشروع فى ذلك ^(٢) .

٨ — الحيدرة الذممارى *al-Haydara 'd-Damārī*
الحسن بن الحسين الحيدرة الحسنى الذممارى ، مولده سنة ١١٧٠ هـ / ١٧٥٧ م
ووفاته بعد سنة ١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م .

نيل الوطرس : ٣٢٠ - ٣٢٢ ، الأعلام ٢ : ٢٠٣ ، معجم المؤلفين ٣ : ٢١٨ .
« مطلع الأقار ومجمع الأنهار فى تراجم المشاهير من علماء مدينة ذمار ومن
أخذ بها من علماء البوادر والأمصار » .
*Maṭla' al-aqmār ... fī tarāḡim al-mašāhīr min 'ulamā' madīnat
Damār ...*

فرغ من تأليفه ليلة الأحد لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ١٢٢١ هـ .
نسخة بخط المؤلف فى ملك الأستاذ محمد عبد العال أحمد بجامعة الاسكندرية ، اقتناها من ذمار
باليمن . نسخة كتبت سنة ١٢٢١ (ربما كانت بخط المؤلف) فى ١٠٠ ق من الكتب المصادرة بمدينة
تمز - ٧١ (مصورة فى دار الكتب برقم ٢٢٣٥ ميكروفيلم) .

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ١٥٤ .

(٢) الشوكافى : البدر الطالع ١ : ٤٧٣ .

٩ - إبراهيم بن عبد الله *Al. b. Ibrāhīm*

إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن علي
ابن عبد الله ... مولده سنة ١١٨٧ هـ / ١٧٧٣ م ، ووفاته سنة ١٢٢٣ هـ /
١٨٠٨ م .

البدري الطالع ١ : ١٩ ، نيل الوطر ١ : ١٧ - ٢٤ ، الأعلام ١ : ٣ ؛ معجم المؤلفين ١ : ٥٢ .

(١) « نفحات العنبر بفضلاء اليمن الذين في القرن الثاني عشر » .

Nafahāt al-'anbar bi fuḍalā' al-Yaman allaḍīn fī 'l-qarn at-tānī
'aṣṣar

يقع في ثلاثة مجلدات تشتمل على تراجم نبلاء اليمن الذين ولدوا أو ماتوا
من سنة ١١٠١ هـ إلى سنة ١٢٠٠ هـ ، واختيرته المنية قبل إكماله لتهدية
وترتيبه وجمعه على شرطه المذكور في خطبته ومقدمته لأنه سار به من صنعاء
إلى حصن كوكبان وترك بعض كراريسه هناك والبعض الآخر بصنعاء فذهبت
ببعضها أيدي الضياع . وعقيب وفاته طلب الإمام المتوكل على الله أحمد
الموجود من كراريس هذا الكتاب فجمع منها والد المؤلف مقدار النصف
وجعلها في ثلاثة أجزاء غير مرتبة على شرط المؤلف ، وأحرق ما وجدته منها
بعد ذلك . وهو مع هذا أجمع وأنفس كتاب في بابهِ (١) .

على أميرى ٢٣٩٨ - ٢٤٠٠ خ ١٣٢٤ في ٢٣٠ و ٢٠٨ و ٢٤٨ ق ، الجامع الكبير ٣٣٦ تاريخ
خ ١٣١٩ في ٢٠٢ و ٩٢ و ٩٨ ق ، الثاني والثالث من الكتب المصادرة بمدينة تعز (مصورة في
دار الكتب برقم ٢٢٥٦ ميكروفيلم) ، نسخة مبتورة من أولها في ٣٥١ ق تبدأ بترجمة الحسين بن
الحسن وتنتهى بترجمة القاسم بن عبد الرب من الكتب المصادرة باليمن (عن السيد زيد عنان) ،
واستنسخ السيد حسين بن علي العمري نسخة بخطه من الجزء الأول (٢) ، مكتبة عبد الرحمن العبيكان
ج ١ خ ١٣٥٢ .

وانظر ترجمة عبد الله بن عبد الكريم ، المتوفى سنة ١٣٠٩ هـ . ونقل عنه كثيراً محمد زبارة في نشر العرف .

(١) محمد زبارة : نيل الوطر ١ : ١٩ - ٢٠ .

(٢) الجرائد : تحفة الإخوان ١٣٨ .

(٢) « قرّة النواظر بترجمة شيخ الإسلام عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر^(١) وجميع مشايخه ومشايخهم ومن أخذ عنه أو كاتبه من الأكابر » :
Qurrat an-nawāzīr bi tarğamat šayḥ al-islām 'Aq...

١٠ — الذّمّارى *ad-Damārī*

محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن القاسم بن محمد الحسنى الصنعاني الذّمّارى ، مولده سنة ١١٨٤ هـ / ١١٧١ م ، ووفاته سنة ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م .

نيل الوطر ٢ : ٢٨٨ .

له مؤلف في « تاريخ علماء ذمار »^(٢) .

١١ — البهكلى *al-Bahkalī*

عبد الرحمن بن حسن بن علي البهكلى التهامى ، مولده سنة ١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م ووفاته سنة ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م .

البدر الطالع ١ : ٣٢٢ ، نيل الوطر ٢ : ٢٦ - ٢٨ ، الأعلام ٤ : ٧٥ ، معجم المؤلفين ٥ : ١٣٤ GAL S II, 552 .

« خلاصة العسجد في أيام (بسيرة) الأمير محمد بن أحمد » .

Ḥulāṣat al-ʿasğad fī ayyām al-amīr Muḥ. b. A.

تاريخ لليمن في أيام الشريف محمد بن أحمد (١١٤٣ - ١١٨٣ هـ) وقرظه عدة من سادات وعلماء حصن كوكبان .

Paris 5955 خ ١٢١٨ في ١١٢ ق ، نسخة في ملك السيد محمد أحمد عيسى العقبلى خ ١٣٦١ في ٩٣ ق (مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥١) .

(١) (١١٣٥ - ١٢٠٧ هـ) ، نيل الوطر ٢ : ٤٤ - ٥٢ .

(٢) محمد زبارة ، نيل الوطر ١ : ٣٢١ .

١٢ — الكوكباني *al-Kawkabānī*

يحيى بن إبراهيم بن محمد بن الحسين الحسني الكوكباني ، مولده سنة ١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م ، ووفاته سنة ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م .

نيل الوطر ٢ : ٣٧٥ - ٣٧٨ .

« الدر المنضد بمادح المولى إبراهيم بن محمد »^(١) .

ad-Durr al-munaḍḍad bi mamādiḥ al-mawlā Ibr. b. Muḥ.

وهو ديوان ذكر فيه من كاتب والده أو مدحه ، مع ذكر دقائق ما اشتملت عليه أيامه وترجم مادحي والده تراجم لطيفة بناها على التسجيع^(٢) .

١٣ — الكوكباني *al-Kawkabānī*

عبد الله بن عيسى بن محمد بن الحسين بن عبد القادر بن الناصر الحسني اليماني الكوكباني ، مولده سنة ١١٧٥ هـ / ١٧٦٢ م ووفاته سنة ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م

البدر الطالع ١ : ٣٩١ ، نيل الوطر ٢ : ٩٢ - ٩٤ ، هدية العارفين ٢ : ٤٨٨ ، الأعلام ٤ : ٢٥١ ، معجم المؤلفين ٦ : ٩٩ .

(١) « الخدائق المطلية من زهور أبناء العصر شقائق » .

al-Ḥadā'iq al-muṭṭali'a min zuhūr abnā' al-'aṣr šaqā'iq

ترجم فيه لمن عاصره من الأدباء اليمنيين وغيرهم والتزم أن لا يذكر إلا من له شعر . وهو في مجلد كبير على نمط قلائد العقيان والريحانة ، ولكنه استوفى فيه حال الشخص وأوصاف محاسنه ومولده ووفاته بعارة منسجمة رشيقة ، ونبّه

(١) هو إبراهيم بن محمد بن حسين الكوكباني (١١٣١ - ١٢٠١ هـ) ، محمد زبارة : نيل الوطر ١ :

٣٦ - ٣٧ .

(٢) نفس المرجع ١ : ٣٦ و ٢ : ٣٧٦ .

على مأخذ الشعراء لما سبكوه من المعاني ويُنّ السابق إليها واللاحق . وقد قرّظه جماعة من العلماء ^(١) .

(٢) « اللواحق لكتاب الحداثق » .
al-Lawāḥiq li kitāb al-ḥadā'iq

جعله ذيلًا لكتابه السابق .

نسخة ضمن مجموعة بالجامع الكبير برقم ١٤ تاريخ ، Br. Mus. Suppl. 534 .

(٣) « السلوى والمن في عدم إخراج اليهود من اليمن » .
as-Salwā wa 'l-mann fī 'adam iḥrāğ al-yahūd min al-Yaman

١٤ — الجلال الصنعاني *al-Ğalāl aṣ-Ṣan'ānī*

على بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محسن الجلال الصنعاني ، مولده سنة ١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م ، ووفاته سنة ١٢٢٥ هـ / ١٨١٠ م .

نيل الوطر : ٢ : ١٤٥ - ١٤٦ ، الأعلام ٣ : ١٢٣ ، معجم المؤلفين ٧ : ١٣٠ .

« التاريخ المختصر » .
at-Tāriḫ al-muḥtaṣar

جعله طبقات واستوفى فيه ذكر العلماء والشعراء والملوك والكتاب . ورآه جحاف وقد وصل فيه وقت رؤيته له إلى سنة ٨٢٠ هـ ^(٢) .

١٥ — جحّاف *Ğaḥḥāf*

لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد جحّاف الصنعاني ، مولده سنة ١١٨٩ هـ / ١٧٧٥ م ووفاته سنة ١٢٤٣ هـ / ١٨٢٧ م .

(١) نفس المرجع ٢ : ٩٤ .

(٢) محمد زبارة : نيل الوطر ٢ : ١٤٦ .

درر نحر الحور العين - خ ، البدر الطالع ٢ : ٦٠ - ٧١ ، نيل الوطر ٢ : ١٨٩ - ١٩١ ،
الأعلام ٦ : ١٠٦ ، معجم المؤلفين ٨ : ١٥٣ .

(١) « درر نحر الحور العين بسيرة الإمام المنصور على^(١) وأعلام دولته الميامين » .
Durar nuḥūr al-ḥūr al-ʿayn bi sīrat al-imām al-manṣūr ʿA. wa
aʿlām dawlatih al-mayāmīn

ساق فيه حوادث أعوام خلافته من تاريخ دعوته في يوم الخميس تاسع عشر
رجب سنة ١١٨٩ هـ إلى تاريخ وفاته في سنة ١٢٢٤ هـ^(٢) . والكتاب في مجلد
ضخم ، قال في خطبته : أما بعد فهذا مختصر لطيف ومؤلف نحيف لم يسألني
أحد أن أصنعه ولا عول على فرد من الناس أن أجمعه مقصور على دولة الإمام
المنصور وحوادث الأعوام والشهور ، واتبعت فيه من يستحق الإثبات في
مسطور^(٣) :

الكتب المصادرة بمدينة تمز - ٦١ خ ١٣٤٦ في ٢٨٦ ق بأعزها ترجمة للمؤلف (مصورة في
دار الكتب برقم ٢١٤١ ميكروفيلم) .
نسخة من الكتب المصادرة خ ١٢٢٨ في ٢٧٦ ق ، وأخرى كتبت سنة ١٣٥٢ (عن السيد
زيد عنان) ، وراجع ما كتبه عبد الله الحبشي في مجلة العرب ٧ (١٩٧٢) ٢٨ - ٤٧ .

(٢) « التاريخ الجامع » ويعرف بـ « تاريخ جحّاف » .
at-Tāriḥ al-ḡāmi connu sous le titre de *Tāriḥ Ḡaḥḥāf*

تاريخ لليمن مرتب على السنين ذكر فيه الحوادث والوفيات وتراجم الرجال .
طوّل وتم به التاريخ الذي أنزعه السيد علي بن صلاح الدين الكوكباني من
أنباء الزمن في تاريخ اليمن وسماه المختصر المستفاد من تاريخ العماد^(٤) .

(١) المنصور عل بن المهدي عباس بن المنصور حسين ، المتوفى سنة ١٢٢٤ (نيل الوطر ٢ :
١٤٠ - ١٤١) .

(٢) نفس المرجع ٢ : ١٤١ .

(٣) نفس المرجع ٢ : ١٩٠ - ١٩١ .

(٤) نفس المرجع ٢ : ١٩٠ .

نسختان في ملك أحد علماء اليمن مصورتان على الميكروفيلم بمكتبة المرحوم فؤاد سيد بالقاهرة ،
كراريس مضطربة الترتيب بعضها من كتاب المؤلف الأول بمكتبة القاضي محمد العمرى بصنعاء
(مصورة في دار الكتب برقم ١٤٣٠٠ ح في ٢٠٤ لوحة) .

(٣) « العُباب في تراجم الأصحاب » .
al-'Ubāb fī tarāğim al-aṣḥāb

جعل فيه ما في كتابه « درر النحور » من الأعلام وغيرهم .

(٤) « فنون الجنون في جنون الفنون » .
Funūn al-ğunūn fī ġunūn al-funūn

ذكر فيه عدة من الأكابر واعترض عليهم كثير من معارفهم^(١) .

١٦ — السماوى *as-Samāwī*

محمد بن صالح حربوه السماوى الصنعانى ، المتوفى سنة ١٢٤١ هـ / ١٨٢٥ م .
نيل الوطر ٢ : ٢٧٤ - ٢٧٩ .

« مختصر طبقات الزيدية » . (نيل الوطر ٢ : ٢٧٧) .
Muḥtaṣar ṭabaqāt az-zaydiyya

١٧ — الحوثى *al-Hūṭī*

عبد الله بن إسماعيل بن الحسن الحوثى الحسينى الصنعانى ، المولود سنة
١١٦١ هـ / ١٧٤٨ م ، المتوفى سنة ١٢٤٣ هـ / ١٨٢٧ م .
نيل الوطر ٢ : ٦٧ - ٦٨ .

« أنساب بيوت الهاشميين باليمن » .
Ansāb biyūt al-hāšimīyyīn bi 'l-Yaman

(١) نفس المرجع والصفحة .

شرع في تأليف كتاب في أنساب بيوت الهاشميين باليمن . فقد كانت معرفته
لأنساب بني هاشم وحفظه لسير الأئمة مما لا يشاركه فيه أحد^(١) .

١٨ — الذِمَارِي *aḏ-Damārī*

أحمد بن محمد الذِمَارِي ، المتوفى بعد سنة ١٢٤٣ هـ / ١٨٢٧ م .

نيل الوطر : ١ : ٢١٠ ، الأعلام : ١ : ٢٣٣ ، معجم المؤلفين ٢ : ١٠١ .

« تاريخ علماء ذِمَار وصنعاء » .

Tārīḥ 'ulamā' Damār wa Ṣan'ā'

جمع تاريخاً ترجم فيه لعلماء عصره ، اطلع عليه السيد عاكش الضمدي
ووجده قد أجاد فيه ، وما زال يجتمع بمؤلفه يستمل منه حال علماء تهامة
لأنه لم يترجم في مؤلفه إلا لأهل ذِمَار وأهل صنعاء لعدم اطلاعه على أحوال غيرهم^(٢) .

١٩ — الأهْدَل *al-Aḥḍal*

القاسم (أبو القاسم) بن أبي الغيث بن أبي القاسم بن عبد الله الأهْدَل الحسني
التهامي . مولده سنة ١١٨٥ هـ / ١٧٧١ م ، ووفاته سنة ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م .

نيل الوطر : ٢ : ١٧٢ .

« الدرر الخطيرة في أعيان المنيرة » . (نيل الوطر : ٢ : ١٧٢) .

aḏ-Durar al-ḥatīra fī a'ṯān al-Munīra

٢٠ — البَهْكَلِي الضَمْدِي *al-Baḥkalī aḏ-Damādī*

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البَهْكَلِي الضمدي ثم الصبياني التهامي
اليماني ، مولده سنة ١١٨٢ هـ / ١٧٦٨ م ، ووفاته سنة ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م .

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ٦٨ .

(٢) نفس المرجع ١ : ٢١٠ - ٢١١ .

نيل الوطر ٢ : ٢٣ ، الأعلام ٤ : ٦٨ ، معجم المؤلفين ٥ : ١١٧ .

« نَفْخُ الْعُودِ فِي سِيرَةِ أَيَّامِ الشَّرِيفِ حَمُودٍ »^(١) . (ذيل كشف الظنون
٢ : ٦٦٧) .

Nafḥ al-ūd fī sirat ayām aš-šarīf Hammūd

ذكر فيه الحوادث بتهامة اليمن إلى سنة ١٢٢٥ هـ

الجامع الكبير ٣٤١ تاريخ خ ١٣٣٠ في ١٠٣ ق ، نسخة في الخزانة الملكية بالرياض منها
مستنسخة على الآلة الكاتبة عند العلامة خير الدين الزركلي (الأعلام ١٠ : ٣٥٦) ، نسخة في ملك
السيد محمد أحمد عيسى العقيل في ٩٣ ق (مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥٢) ، نسخة وقف عليها
الكتافي صاحب فهرس الفهارس ٢ : ٤١٢ . نسخة عليها ذيل الحسن بن أحمد عاكش موجودة
عند الشيخ عبد الله بن عقيل أحد قضاة الرياض ، أخذها ضمن مجموعة من الكتب عندما كان قاضياً
بإقليم جازان واستنسخ عنها الشيخ حمد الجاسر نسخة وصورها لمكتبة جامعة الرياض (عن الشيخ
حمد الجاسر) .

ووضع السيد عاكش الضمدي ، المتوفى سنة ١٢٨٩ هـ ذيلاً له سماه :

« نزهة الظريف في دولة أولاد الشريف » .

Nuzhat az-ẓarīf fī dawlat awlād aš-šarīf

٢١ — الأهدل *al-Ahdal*

عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل . مولده سنة ١١٧٩ هـ /
١٧٦٦ م ، ووفاته سنة ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٥ م .

نيل الوطر ٢ : ٣٠ ، أبجد العلوم ٨٦٥ ، التاج المكلل ٣٣٦ - ٣٤٠ ، فهرس الفهارس ٢ :
١٠٢ - ١٠٦ ، هدية العارفين ١ : ٥٥٧ ، الأعلام ٤ : ٧٩ ، معجم المؤلفين ٥ : ١٤٠ ،
GAL II, 652 (502), S III, 1311 ، O. Löfgren, E.I., 1 : 263 (n.6) .

(١) هو الشريف حمود بن محمد بن أحمد بن محمد الحسني التهامي (١١٧٠ - ١٢٣٣ هـ)
[نيل الوطر ١ : ٤٠٨ - ٤١٣ ، الأعلام ٢ : ٣١٦] .

وللفقيه سعد بن عبد الله سهيل كتاب في مناقبه ألفه سنة ١٢٦٣ هـ سماه :

« فتح الرحمن في مناقب سيدى عبد الرحمن بن سليمان » . (أبجد العلوم ٨٦٦) .

Fath ar-Rahman fi manāḳib sīdī 'Abd ar-Rahman b. Sulaymān

« النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بنى الشوكاني » . (ذيل كشف
الظنون ٢ : ٦٧٢) .

*an-Nafas al-yamānī wa 'r-rawḥ ar-rayḥānī fī iğāzat al-quḍā banī
aš-Šawkānī*

ألفه باسم أولاد الحافظ الشوكاني وهم القضاة الثلاثة جمال الإسلام على ،
وعز الإسلام أحمد ، وشرف الإسلام يحيى إجازة لهم . وقد رتب مشايخه على
ثلاث طبقات (١) .

المكتبة السعيدية بتونك الهند برقم ٣٩ أصول حديث خ ١٣٠٥ هـ في ٨٧ ق (مصور في معهد
المخطوطات برقم ١٢٩٣ تاريخ) ، على أميري ٢٣٨٥ خ ١٣٢٤ هـ في ١١٧ ق .
نسخة في ملك السيد أحمد على (؟) أحد العلماء في بومباي ، ذكر ذلك على تملك له على نسخة
من كتاب أبجد العلوم وقف عليه العلامة الزركلي (٢) .

٢٢ — الشوكاني *aš-Šawkānī*

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني ، مولده سنة ١١٧٣ هـ / ١٧٦٠ م
وفاته سنة ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م .

البدر الطالع ٢ : ٢١٤ - ٢١٥ (*Autobiographie*) ، نيل الوطر ١ : ٣ و ٢ : ٢٩٧ ، هدية
العارفين ٢ : ٣٦٥ ، فهرس الفهارس ٢ : ٤٠٨ ، أبجد العلوم ٨٧٢ ، معجم المطبوعات العربية
١١٦٠ - ١١٦١ ، ابراهيم هلال : ولاية الله والطريق إليها ٣ - ٥٦ ، و تقاسم غالب كتاب
« شيخ الاسلام المحجهد محمد بن علي الشوكاني اليماني » (القاهرة ١٩٦٩) ، الاعلام ٧ : ١٩٠ ،
معجم المؤلفين ١١ : ٥٣ ، *GAL S II*, 818 .

(١) الكتاني : فهرس الفهارس ٢ : ١٠٢ .

(٢) الزركلي : الاعلام ٤ : ٧٩ .

- (١) « البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع » . (ذيل كشف الظنون : ١٧١) .

al-Badr at-ṭālī° bi maḥāsin man ba'd al-qarn as-sābi°

ترجم فيه لأعيان اليمن من أهل القرن الثامن ومن بعدهم ولغيرهم من العلماء .
على أميرى ٢٥٢٦ ، Br. Mus. Suppl. 162 ، Vat. 1375 ، وطبع في مصر بمطبعة
السعادة سنة ١٣٤٨ في جزأين وبذيله ملحق البدر الطالع الذي صنعه السيد محمد زبارة اليمنى .

- (٢) « إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر » . (ذيل كشف الظنون : ١٥) .
Ithāf al-akābir bi isnād al-dafātir

وهو ثبت لإجازاته ومروياته وخاصة سند شيوخه من اليمنيين . أنه سنة ١٢١٤ هـ .
مكتبة طلعت ٢٢٤ مصطلح خ ١٣١٦ ، وطبع في الهند سنة ١٣٢٨ هـ .

٢٣ — الشروانى *aš-Širwānī*

أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصارى اليمنى الشروانى ، المتوفى سنة
١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م .

نيل الوطر ١ : ٢١٢ ، أعلام الشيعة ٢ : ١١٢ ، معجم المطبوعات ١١٢٠ ، هدية العارفين
١ : ١٨٤ ، الأعلام ١ : ٢٣٣ و ١٠ : ٣٢ ، معجم المؤلفين ٢ : ١٢٩ ، GAL S II, 850 .

- (١) « نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن » .

Nafḥat al-Yaman fīmā yazūl bi dīkrih aš-šaḡan

على أميرى ٢٣٨٨ - ٢٣٩٠ ، وطبع في القاهرة د . ت . وفي كلكتا سنة ١٨١١ .

- (٢) « حديقة الأفراح لإزاحة الأتراح » .

Ḥadiqat al-afrāḥ li izāḥat al-atrāḥ

ترجم فيه أدياء عصره في ستة أبواب : أهل اليمن ، والحرمين ، ومصر ،
والشام ، والمغرب ، والبحرين ، وعمان .

على أميرى ٢٥٢٣ ، مكتبة طلعت ٤٧٥٤ أدب خ ١٢٦٨ ، طبعت في بولاق سنة ١٢٨٣ ، ١٣٠٥ هـ .

٢٤ — ابن جغمان *Ibn Ḡaḡmān*

إسماعيل بن حسين بن حسن بن هادي بن صلاح بن يحيى بن صلاح جغمان
اليمني الخولاني ، مولده سنة ١٢١٢ هـ / ١٧٩٨ م ، ووفاته سنة ١٢٥٦ هـ /
١٨٤٠ م .

نيل الوطر ١ : ٢٧٠ - ٢٧٣ و ٢ : ٢٣٠ ، الأعلام ١ : ٣٠٨ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٦٥
GAL II, 652 (502), S II, 819.

(١) « الدر المنظوم في تراجم الثلاثة النجوم » .
ad-Durr al-manẓūm fī tarāḡim at-talāṭa an-nuḡūm

المتوكل على الله . . . ، صفي الدين علي بن عبد الله الشجري ، شرف الإسلام
الحسين بن عبد الله المؤيد
Br. Mus. Suppl. 1223₉.

(٢) « العقد الذي انتضد بذكر من قام من العرة النبوية لا من قعد » .
al-'Iqd alladī 'ntaḍad bi ḍikr man qām min al-'itra an-nabawiyya
lā man qa'ad
Br. Mus. Suppl. 1223₅.

(٣) « سبع مقالات زيدية » .
Saba' maqālāt zaydiyya

٢٥ — النعمى *an-Nu'amī*

أحمد بن أحمد النعمى التهامي الحسيني .

GAL S II, 818.

« تاريخ اليمن » .
Tārīḥ al-Yaman

من سنة ١٢١٥ — ١٢٥٧ هـ / ١٨٠٠ — ١٨٤١ م .

Br. Mus. Suppl. 586₄.

٢٦ — العمرائى *al-'Umrānī*

محمد بن على بن الحسين بن صالح بن صالح بن شافع العمرائى الصنعائى .
مولده سنة ١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م ، ووفاته سنة ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٨ م .

البدرد الطالع ٢ : ٢١٠ ، نيل الوطر ٢ : ٢٨٩ — ٢٩٣ ، فهرس الفهارس ٢ : ٢٠٨ ،
الأعلام ٧ : ١٩١ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٣١٩ .

(١) « خلاصة إتحاف النبىه بذكر الإمام القاسم المنصور وبنىه » .
Ḥulāṣat ithāf an-nabīh bi ḍikr al-imām al-Qāsim al-manṣūr wa banīh

Br. Mus. Suppl. 547₂ خ القرن ١٢ .

(٢) « كتاب التاريخ » .

Kitāb at-tārīḥ

ترجم فىه علماء عصره (١) .

٢٧ — الكوكبانى *al-Kawkabānī*

الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الحسنى الكوكبانى . مولده سنة
١١٧٩ هـ / ١٧٦٥ م ، ووفاته سنة ١٢٦٥ هـ / ١٨٤٩ م .

نيل الوطر ١ : ٣٢٩ — ٣٣٦ ، الأعلام ٢ : ٢٠٩ ، معجم المؤلفين ٣ : ٢٣٤ .

« المواهب السنيّة والفواكه الجنيّة من أغصان الشجرة المهدوية والمتوكلية » .
al-Mawāhib as-saniyya wa 'l-fawākih al-ḡaniyya min aḡṣān aṣ-ṣaḡara
al-mahdawiyya wa 'l-mutawakkiliyya

(١) محمد زبارة ؛ نيل الوطر ٢ : ٢٩١ .

ويقع في مجلدين فيهما سير آل جده الإمام المهدي أحمد ، ومن وازرهم
واتصل بهم من العلماء إلى زمنه ^(١) .

٢٨ — محسن بن عبد الكريم *Muhsin b. 'Abdilkarīm*

حسام الدين محسن بن عبد الكريم بن أحمد الصنعاني . مولده سنة ١١٩١ هـ /
١٧٧٧ م ، ووفاته سنة ١٢٦٦ هـ / ١٨٥٠ م .

البدري الطالع ٢ : ٧٨ ، نيل الوطر ٢ : ٢٠١ - ٢٠٧ ، الأعلام ٦ : ١٧٤ ، معجم المؤلفين
٨ : ١٨٣ ، GAL S II, 820 .

« الروض النادی فی سيرة الإمام الهادی » .
ar-Rawḍ an-nādī fī sirat al-imām al-Hādī

في سيرة الإمام الهادي محمد بن أحمد بن علي بن العباس ، المتوفى سنة
١٢٥٩ هـ ^(٢) وهوفي فصلين ، الأول : في ابتداء دولته إلى مفتتح سنة ١٢٥٧ هـ .
والثاني : في ترتيب الحوادث على ترتيب السنين .
التيمورية ١٥٢٥ تاريخ .

٢٩ — الجلبي *al-Jalabī*

محمد بن أحمد الجلبی ^(٣) اليمنى ، المتوفى سنة ١٢٦٨ هـ / ١٨٥٢ م .
نيل الوطر ٢ : ٢١٦ - ٢١٧ ، الأعلام ٦ : ٢٤٣ ، معجم المؤلفين ٨ : ٢٤٧ .

« طبقات الجلبی » .
Ṭabaqāt al-Jalabī

(١) محمد زباره : نيل الوطر ١ : ٣٣١ .

(٢) ترجمته عند محمد زباره : نيل الوطر ٢ : ٢٢٦ ، الزركلى : الأعلام ٦ : ٢٤٣ .

(٣) نسبة إلى قرية الجلب من بني النمر في بلاد الحيمة الداخلية .

قال من اطلع عليه : أنه من أنفـس الكتب إلا أنه جرّد فيه لسانه بما كان الأنسب والأليق بمنصب العلم إمساكه عن ذلك وترك الخنا والسب وفحش القول ، فعابه ما مزجه به من ذلك .
رتبه على حروف المعجم وبلغ فيه إلى ترجمة زمعة بن صالح الجندى من حرف الزاى المعجمة ، ولعله إنما بلغ إلى هنالك ^(١) .

٣٠ — يحيى بن المطهر *Yahyā b. al-Muṭahhar*

يحيى بن المطهر بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد الحسنى الصنعانى ، مولده سنة ١١٩٠ هـ / ١٧٧٦ م ، ووفاته سنة ١٢٦٨ هـ / ١٨٥٢ م .
البدر الطالع ٢ : ٣٤٩ ، نيل الوطر ٢ : ٤١١ - ٤١٤ ، التاج المكلل ٣٠٠ ، هدية العارفين ٢ : ٥٣٥ ، الأعلام ٩ : ٢١٧ ، معجم المؤلفين ١٣ : ٢٣١ .

(١) « الروض الباسم فى أولاد الإمام القاسم » ^(٢) .
ar-Rawḍ al-bāsim fī awlād al-imām al-Qāsim

جمع فيه أسماء وفروع أبناء الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد على أميرى ٢٤٠٤ خ ١٢٢٠ فى ١٩ ق ، Ambro. D 500 خ ١٢٢٠ فى ٢٢ ق (مصورة بمعهد المخطوطات برقم ١٠٧٨ تاريخ) .

(٢) « العنبر الهندى فى سيرة الإمام المهدي » ^(٣) .
al-ʿAnbar al-hindī fī sirat al-imām al-Mahdī

(٣) « العطاء والمنن ذيل أنباء الزمن » .
al-ʿAṭāʾ wa 'l-minan ḍayl anbāʾ az-zaman

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ٢١٧ .
(٢) المنصور بالله القاسم بن محمد ، المتوفى سنة ١٠٢٩ هـ .
(٣) راجع محمد زبارة : المرجع السابق ١ : ٣٤١ - ٣٤٢ و ٢ : ٤١٣ - ٤١٤ .

وهو ذيل على كتاب « بهجة الزمن » للسيد يحيى بن الحسين ، وهو وجد والد المؤلف الذى وصل فيه إلى سنة ١٠٩٩ ، فذيلها يحيى بن المطهر إلى عصره .

(٤) « تراجم أهل عصره » .
Tarāğim ahl 'aṣrih

ذكر الشوكانى أنه يعمل تراجم لأهل عصره رأى بعضها ^(١) .

٣١ — محمد بن لطف البارى *Muḥ. b. Luṭfi'l-Bārī*

محمد بن لطف البارى بن أحمد بن عبد القادر الورد الثلاثى الأصل الصنعائى المولد والوفاة ، المتوفى سنة ١٢٧٢ هـ / ١٨٥٥ م .

البدر الطالع ٢ : ٥٩ ، نيل الوطر ٢ : ١٨٥ - ١٨٨ ، معجم المؤلفين ١١ : ١٦٥ ،
GAL S II, 820.

« أخبار أقطار اليمن لما شاع من الوقائع والفتن » .
Aḥbār aqṭār al-Yaman limā šā' min al-waqā'i' wa 'l-fitan

Vat. 1089.

٣٢ — الحسن الديلمى *al-Ḥasan al-Daylamī*

الحسن بن عبد الوهاب بن الحسين الحسنى الديلمى اليمنى . مولده سنة ١٢٢٩ هـ / ١٨١٤ م ، ووفاته سنة ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م .

نيل الوطر ١ : ٣٤٠ - ٣٤٢ ، الأعلام ٢ : ٢١٣ ، معجم المؤلفين ٣ : ٢٤٣ .

« العرف النادى فى أخبار حسين بن محمد الهادى » .
al-'Urf an-nādī fī aḥbār Ḥu. b. Muḥ. al-Hādī

وهو القائم فى سنة ١٢٧٥ هـ من حصن الطويلة ^(٢) .

(١) الشوكانى : البدر الطالع ٢ : ٣٤٩ .

(٢) محمد زبارة : المرجع السابق ١ : ٣٤١ .

٣٣ — العُلُفِيُّ al-'Uluḥī

أحمد بن إسماعيل بن صالح العُلُفِيُّ ، المتوفى سنة ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م .

نشر العرف ١ : ٢٥ ، نيل الوطر ١ : ٦٧ ، الأعلام ١ : ٩٥ ، معجم المؤلفين ١ : ١٦٥

(١) « سلافة المعاصر نبذة من سيرة الإمام الناصر » .

Sulāfat al-mu'āṣir nubḍa min sīrat al-imām an-Nāṣir

هو الناصر لدين الله عبد الله بن حسن بن أحمد المهدي .

(٢) « سيرة الإمام المنصور بالله أحمد بن هاشم » ^(١) ،

Sīrat al-imām al-manṣūr bi 'l-Lāh A. b. Hāṣim

٣٤ — الشَّيْخُ النِّدَامِيُّ aṣ-Ṣiḡnī ad-Damārī

محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن ناصر بن عبد الله بن علي بن أحمد
ابن إسماعيل الشَّيْخُ النِّدَامِيُّ ، تلميذ الشوكاني . مولده سنة ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٦ م
ووفاته سنة ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م :

نيل الوطر ٢ : ٢٥٧ - ٢٥٩ ، تحفة الإخوان ٥ ، الأعلام ٦ : ٣٢٤ ، معجم المؤلفين
٩ : ٢٠١ .

« التقصار في جيد زمن علامة الأقاليم والأمصار » . (ذيل كشف الظنون
١ : ٣١٥) .

at-Tiqṣār fī ḡīd zaman 'allāmat al-aqālīm wa 'l-amṣār

ألّفه في سيرة أستاذه الشوكاني وهو في ثلاثة أقسام .

الأول : في ذكر ولادة شيخه القاضي محمد بن علي الشوكاني ونشأته وكيفية
طلبه وخلاله وخصاله وذكر مؤلفاته ، وبعض رسائله ونظمه .

(١) محمد زبارة : نيل الوطر ١ : ٦٨ .

الثاني : في تراجم مشائخه .
الثالث : في تراجم تلامذته مع ذكر مستطردات وبدائع وكلمات ومقطعات
وفيه دلالة على طول بابه في الأدب ^(١) .
وهو من مصادر السيد محمد زبارة اليمنى في نيل الوطر .
على أمبري ٢٥٢٥ ، H.² Brill 262 ، Princeton 713 بخط المؤلف سنة ١٢٤٣ في ١٤٠ ق ،
ومنه نسخة عند القاضي محمد بن علي الأكوخ باليمن .

٣٥ — عاكش الضمدي *ʿĀkiš ad-Damādī*

الحسن بن أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن الحسين بن محمد المعروف
بـ عاكش الضمدي التهامي ، مولده سنة ١٢٢١ هـ / ١٨٢٧ م ، ووفاته سنة
١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م .

نيل الوطر : ٣١٤ - ٣١٨ ، الأعلام ٢ : ١٩٦ و ١١ : ٦١ ، معجم المؤلفين ٣ : ٢٠١ ،
مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ٩٨ - ١٠٦ و ١٧٨ - ١٩٠ .

(١) « حقائق الزهر في ذكر الأشياخ أعيان العصر والدهر » .
Ḥadāʾiq az-zahr fī ḍikr al-ašyāḥ aʿyān al-ʿaṣr wa 'd-daḥr
نسخة بخط المصنف في ٦٥ ق في مكتبة محمد أحمد عيسى العقيلي (مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥١) .

(٢) « الديباج الحسرواني في ذكر أعيان الخلاف السلياني » .
ad-Dībāğ al-ḥusruwānī fī ḍikr aʿyān al-miḥlāf al-sulaymānī
نسخة في ٤٨ ق في مكتبة محمد أحمد عيسى العقيلي (مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥١) .

(٣) « الذهب المسبوك في سيرة سيد الملوك (في ذكر من ظهر في الخلاف
السلياني من الملوك) » .
ad-Daḥab al-masbūk fī sirat sayyid al-mulūk

(١) نفس المرجع ٢ : ٢٥٧ .

وهو في أخبار الأمير الحسين بن علي بن حيدر بن محمد البركاني ، المتوفى سنة ١٢٧١ هـ .

نسخة في ١٠٧ ق في مكتبة محمد أحمد عيسى المتيل (مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥١) .

(٤) « عقود الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر » .
Uqūd ad-durar fī tarāğim riğāl al-qarn at-tālīt 'ašar

وهو من مصادر السيد محمد زبارة ^(١) .

(٥) « نزهة الظريف في دولة أولاد الشريف » .
Nuzhat az-ẓarīf fī dawlat awlād aš-šarīf

جعله ذيلاً لمؤلف شيخه القاضي عبد الرحمن بن أحمد البهكلي (نفع العود في دولة الشريف حمود) وذكر فيه الحوادث الهامة إلى سنة ١٢٣٣ هـ .

نسخة في ٣٦ ق في مكتبة محمد أحمد عيسى المتيل (مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥٢) .

٣٦ — عشيش *ʿAšīš*

محمد بن إسماعيل بن يحيى بن محمد بن حسن الملقب عشيش ، المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ / ١٨٧١ م .

نيل الوطر ٢ : ٢٤٦ ، أئمة اليمن ٢ : ٨ .

« ذيل البسامة » .

Dayl al-bassāma

ذكر فيه الإمام المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم والإمام المؤيد محمد والإمام القاسم بن محمد والإمام الحسين بن علي المؤيد والإمام الهادي أحمد ابن علي السراجي

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ٢٤٧ .

مطلعها :

وقد تلاهم إمام الحق أحمدنا وقام من بعدهم بالعدل في البشر^(١)

٣٧ — الجبيلي *al-Gibli*

أحمد بن الحسن بن قاسم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد
المجاهد اليمنى الجبيلي ، المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨٠ م .
نيل الوطر ١ : ٨٦ - ٩٤ .

« رسالة في فضائل ذى جبلة » .

Risāla fī faḍā'il dī Gibla

أوردها صاحب نيل الوطر (١ : ٨٧ - ٩٤) . وقال في نهايتها : انتهت
الرسالة وكان نقلها من خط سقيم . قال فيه كاتبه أنه أجاب عنها بجواب مستوفى
بسيط سيدى العلامة الحسن بن عبد الوهاب الديلمى الذمارى رحمه الله .

٣٨ — الأهدل *al-Ahdal*

محمد بن أحمد بن عبد البارى الأهدل الحسينى النهمى ، مولده سنة ١٢٤١ هـ /
١٨٢٥ م ، ووفاته سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨٠ م .
نيل الوطر ٢ : ٢٢٤ ، الأعلام ٦ : ٢٤٤ ، معجم المؤلفين ٨ : ٢٧٣ .

« المنهج الأعدل في ترجمة العلامة على الأهدل » .

al-Manhağ al-a'dal fī tarğamat al-'allāma 'A. al-Ahdal

ضمنه ترجمة جده الشيخ على الأهدل ، ونزوله في اليمن ، وأخذ الطريق
من المشايخ ، مع ذكر مناقبه وكراماته ، ومناقب ذريته وأبنائه . وفرغ من
تأليفه سنة ١٢٦٧ هـ .

طبع على الحجر في مطبعة كلزار بالهند سنة ١٢٨٧ هـ .

(١) محمد زبارة : المرجع السابق ٢ : ٢٤٧ . . .

٣٩ — الحَرَازِي al-Ḥarāzī

أحمد بن إسماعيل محسن بن الحرّازي الآنسي ، المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م
نيل الوطر ١ : ١٧٩ . GAL S II, 821 .

« تاريخ الحرّازي » المعروف بـ « رياض الرياحين وأنباء الأولين وأهل البيت
الطاهرين » .

Tārīḥ al-Ḥarāzī connu sous le titre de *Riyāḥ ar-rayyūḥīn wa anbāʾ*
al-aṭṭahīn wa ahl al-bayt aṭ-ṭāhirīn

منه نسخة عند القاضي محمد الأكوخ باليمن . Br. Mus. Suppl. 1229.

بعض علماء القرن الثالث عشر

٤٠ — حسن بن أحمد اليمنى Ḥ. b. Aḥ. al-Yamanī

عاش في أواخر القرن الثالث عشر .

« الدر الثمين في ذكر المناقب والوقائع لأمير المسلمين عياض » .

ad-Durr aṭ-ṭamīn fī ḡikr al-manāqib wa 'l-waqā'it li amir al-musli-
mīn 'Iyāq

في تاريخ الأمير المذكور وولده محمد بن عياض وخروجهم ضد الدولة
العثمانية إلى سنة ١٢٨٨ هـ مرتب على السنين .

دار الكتب ١٢٩١ تاريخ (مصور في م عهد المخطوطات برقم ١٦٠١ تاريخ) .

٤١ — ابن سهيل الصنعاني Ibn Suhayl aṣ-Ṣan'ānī

محمد بن أحمد بن علي بن حسين بن محمد بن سهيل الصنعاني .
وفاته في أواخر القرن الثالث عشر .

نيل الوطر ٢ : ٢٣٠ .

« تاريخ حوادث اليمن » .

Tārīḥ ḥawādiṯ al-Yaman

رأى السيد محمد زبارة بخطه تقييد حوادث سنة ١٢٥١ هـ فما بعدها إلى
سنة ١٢٨٥ هـ .

القرن الرابع عشر

١ - العنسى *al-Ansī*

صالح بن إسماعيل العكام البرطى العنسى ثم الصنعاني . كان مدير ناحية خولان
العالية سنة ١٣٠١ هـ / ١٨٨٤ م .
أئمة اليمن ٢ : ٢١ .

« قصيدة على وزن البسامة » .

Qaṣīda 'alā wazn al-bassāma

وهي إلى سبعة وسبعين بيتاً ، ذكر فيها من أخضعهم الأتراك من بعد
وصولها إلى اليمن في سنة ١٢٨٩ هـ فما بعدها ، من قبائل بلاد عسير ، وقبائل
يام الباطنية ببلاد حراز وقبائل أرحب وحاشد ونهم وخولان وحوازات صنعاء ،
ولإخضاعهم لقبائل ذى محمد وذى حسين البرطية . . .
ومطلعها :

عساكر الترك قد جاءت على قدر وأنت إلينا بلا وعد تنتظر

وذكر زبارة اليمنى بعضها في أئمة اليمن ٢ : ٢١ - ٢٤

٢ - الكبسي *al-Kibsi*

بلر الدين محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن أحمد بن القاسم الحسني
الكبسي

مولده بهجرة الكبس من خولان العالية في ٨ جمادى الأولى سنة ١٢٢١ هـ /
٢٥ يولييه سنة ١٨٠٦ م ، ووفاته بوطنه في ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٠٨ هـ /
١٧ فبراير سنة ١٨٩١ م .

تحفة الإخوان ٢٤ ، نشر المرف ٢ : ١٣١ ، أئمة اليمن ٣ : ٢٢ - ٢٨ ، الأعلام ٦ : ٢٦٤ ، معجم المؤلفين ٩ : ٦٢ ، GAL II, 625 (502), S II, 818 .

له عدة مؤلفات في تاريخ اليمن .

(١) « اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية » . (ذيل كشف الظنون ٢ : ٤٠٤) .

al-Laṭā'if as-saniyya fī aḥbār al-mamālik al-yamaniyya

ذكر فيه عمال اليمن وملوكه وأخباره من أول الإسلام إلى سنة ١٢٠٩ هـ ، ورتبه على السنين وفرغ من تأليفه يوم الإثنين ٨ شعبان سنة ١٣٠١ هـ ، وألفه بطلب من السيد الشريف أحمد بن علي المعافى من أشرف الخلفاء السليمانى .

التيمورية ٧٢٤ تاريخ ٢ (منقولة في دار الكتب برقم ٩٥٣٦ ح في ٢٨٤ ق) ، دار الكتب ١٦٣ تاريخ ١٣٠١ في ١٥٩ ق ، طلعت ٢٠٣٠ تاريخ ٢ ، على أميرى ٢٣٨٠ خ ١٣٢٢ في ٣٥٦ ق ، الجامع الكبير ١٣٥٥ من الكتب المصادرة (عن السيد زيد عنان) ، نسخة كتبت سنة ١٣٢٤ في ٣٢٥ ق استنسخها من اليمن السيد محمود كامل باشا العيتنابى (مجلة الزهراء ٤ : ١٣٤٦) (٥٥٢) ، مكتبة محمد عبد الرحمن العبيكان برقم ٢٢٢ خ ١٣٢٤ . Berlin 9746 ، Yale 1309 ، (L-439) خ ١٢٩٧ في ١٣٤ ق ، Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 107 .
وانظر Nallino, *Due manoscritti arabi di storia del Yemen* (Raccolta di Scritti editi e inediti, vol. III (Roma 1941), pp. 331-342).

(٢) « تاريخ الزمان وسبب تفرق الناس في البلدان من لدن نوح عليه السلام

بعد الطوفان إلى سيرة سيد البشر ولد عدنان صلى الله عليه وسلم » .

Tārīḥ az-zamān wa sabab tafarruq an-nās fī 'l-bulḍān

أتمه مؤلفه إلى سنة ١٣٠٤ هـ .

التيمورية ٧٢٤ تاريخ ١ خ ١٣١٣ (منقولة في دار الكتب برقم ٩٥٣٦ ح) ، طلعت ٢٠٣٠ تاريخ ١ خ ١٣١٩ .

(٣) « النفحات المسكية والإجازات السنية والسيرة المتوكلية المحسنية والتراجم البهية » .

an-Nafaḥāt al-miskiyya ... wa 's-sīra al-mutawakkiliyya

في مجلدين ضخمين ، استطرد فيهما تراجم كاملة لكثير من أكابر علماء اليمن وأهل الإسناد لكثير من العلوم والمؤلفات الإسلامية ومعظم سيرة الإمام المتوكل على الله المحسن بن أحمد^(١) .

(٤) «تمة البسامة» .

Tatimmat al-bassāma

ذكر فيها المنصور الحسين بن القاسم ، ومحمد بن اسحاق بن المهدي ، وأحمد ابن علي السراجي ، والحسين بن علي المؤيدي ، والناصر عبد الله بن الحسن ، وأحمد بن هاشم الحسني ، وإمام عصره المتوكل على الله المحسن بن أحمد وأول الذيل :

ذوب من الشهد أم سمط من الدرر أم سحر بابل أم بسامة الثغر
وما تلاها الأعلام عطارفه كأنها طرر الغيداء في الحور
وهي زيادة على مائة وعشرين بيتاً^(٢) .

(٥) «العناية التامة شرح أنوار الإمامة تكملة القصيدة البسامة» .

al-'Ināya al-tāma . . . takmilat al-qaṣīda al-bassāma

٣ — الروضی *ar-Rawḍī*

أبو عبد الله عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب الحسني اليمني الروضي ، مولده سنة ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م ، ووفاته سنة ١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م .
أئمة اليمن ٣ : ٨٩ - ٩٤ .

« طيب السمر المختصر من نفحات العنبر » .

Ṭīb as-samar al-muḥtaṣar min nafaḥāt al-'anbar

(١) محمد زبارة : أئمة اليمن ٣ : ٢٣ .

(٢) محمد زبارة : نشر العرف ٢ : ١٣١ .

٤ — الحبشي *al-Hibši*

عيدروس بن عمر بن عيدروس بن عبد الرحمن الحبشي الحسيني الحضرمي ،
مولده سنة ١٢٣٣ هـ / ١٨١٧ م ، ووفاته سنة ١٣١٤ هـ / ١٨٩٦ م .

أئمة اليمن ٣ : ٢٠٥ - ٢٠٧ ، فهرس الفهارس ٢ : ٢٣٧ - ٢٤٠ ، معجم المطبوعات
المرية ١٣٩٩ ، الأعلام ٥ : ٢٨٣ ، معجم المؤلفين ٨ : ١٧ ، *GAL S II*, 821 .

« عقود البواقيت الجوهريّة وسمط العين الذهبية بذكر طريق السادات العاوية » .
'Uqūd al-yawāqīt al-ğawhariyya . . . bi dīkr tariq as-sadāt al-'alawīyya

وهو في مجلدين ، ترجم فيه لمشائخه من آل باعلوى الذين أخذ عنهم ببلاد
اليمن . وهو ديوان أخبار وتاريخ ووفيات لأهل القرن الثالث عشر وصدر
الذي نحن فيه . ووقف عليه الكتّاني واختصره نحو سنة ١٣٢٢ هـ في نحو
كراسين (١) .

طبع بمصر في جزأين سنة ١٣٣٩ - ١٣٤٠ هـ .

٥ — الآنسي *al-Ānisi*

عبد الملك بن حسين بن محمد بن عبد الفتاح بن أحمد بن يحيى بن ابراهيم
الآنسي . مولده سنة ١٢٣٨ هـ / ١٨٢٢ م ، ووفاته سنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م .

تحفة الإخوان ١٥ ، أئمة اليمن ٣ : ٢٣٦ - ٢٤٢ ، *GAL S II*, 821 .

« إتحاف ذوى الفيطن بمختصر أخبار تاريخ اليمن » . ويعرف بـ « مختصر أنباء
الزمن » .

*Ithāf dawī 'l-fiṭan bi muḥtaṣar aḥbār tāriḥ al-Yaman (Muḥtaṣar anbā'
az-zaman)*

(١) الكتّاني : فهرس الفهارس ٢ : ٢٣٧ - ٢٣٨ .

وهو مقتطفات من تاريخ السيد يحيى بن الحسين (أنباء الزمن) قال في سيرته :
نسخت من كتب العلوم كثيراً ، منها ما حصلته لنفسى ، ومنها ما هو بأجرة ،
واختصرت لنفسى أنباء الزمن ^(١) .

Nallino, *Due manoscritti arabi* ، وانظر : Fond. Caetani, Cat. Traini, p. 106
di storia del Yemen (Raccolta di Scritti editi e inediti, vol. III, pp. 342-344).

٦ - الجرافى *al-Ġarāfī*

أحمد بن محمد بن أحمد بن على بن حسين الجرافى . مولده سنة ١٢٨٠ هـ /
١٨٦٣ م ، ووفاته سنة ١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م .
تحفة الإخوان ٦ ، أئمة اليمن ٣ : ٢٨٠ - ٢٨٩ .

(١) « مختصر طبیب السمر المختصر من نفحات العنبر » .

Muḥtaṣar Ṭib as-samar al-muḥtaṣar min nafaḥāt al-ʿanbar

اختصره من المختصر الذى انتزعه شيخه السيد عبد الكريم أبو طالب من نفحات
العنبر وغيرها ^(٢) .

(٢) « ترجمة الشيخ العلامة الزاهد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب ، المتوفى
سنة ١٣٠٩ هـ » ^(٣) .

Tarġamat aš-šayḥ al-ʿallāma az-zahed ʿAbd al-Karīm b. ʿAl.

٧ - الكيندى التريسي *al-Kindī at-Tarīsī*

سالم بن محمد بن سالم بن حميد الكندى التريسي ، مولده سنة ١٢١٧ هـ /
١٨٠٩ م ، ووفاته سنة ١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م .

تاريخ الشعراء الحضريين ٣ : ٦٩ ، الأعلام ٣ : ١١٦ ، معجم المؤلفين ٤ : ٢٠٤ .

(١) محمد زبارة : أئمة اليمن ٣ : ٢٣٨ .

(٢) نفس المرجع ٣ : ٢٨٤ .

(٣) نفس المرجع والصفحة .

« تاريخ حضرموت وقبائلها وملوكها » .
Tārīḥ Ḥaḍramawt wa qabā'ilihā wa mulūkiḥā
انتهى فيه إلى سنة ١٣٠٨ هـ .

٨ — الإرياني *al-Iryānī*

على بن عبد الله الإرياني ، المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م
له :

(١) « قصيدة في رثاء من مات في بعض الربع الأول من القرن الرابع عشر » .
Qāṣida fī riṭā' man māṭ fī ba'd ar-rub' al-awwal min al-qarn
ar-rābi' 'aṣar
وهم من أفاضل أعلام مدينة ضحيان وصعدة وبلاد الأهنوم وصنعاء وذمار
وزبيد وجبله واليمن الأسفل ونحوها .
ذكرها بأكملها محمد زبارة في أئمة اليمن ٣ : ٢٢٨ — ٢٣٢ .

(٢) « الدر المنثور بسيرة الإمام المنصور » .
ad-Durr al-manṭūr bi sīrat al-imām al-manṣūr
مكتبة الجامع الكبير .

٩ — لابارى *Lābārī*

مصطفى بن عبد الله بن محمد بن مصطفى بن عبد الرحمن بن نعمة الله الحلبي
الشافعي القادري الشهير بـ لابارى . كان حياً سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م .
معجم المؤلفين ١٢ : ٢٦٤ .

« اللؤلؤ المنتخب في ذكر أشراف العرب » .
al-Lu'lu' al-muntaḥab fī ḍikr aṣrāf al-'Arab

جمع فيه أنساب الأشراف وجعله في جزأين . الأول ذكر فيه فضل النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه وأشراف مكة واليمن والمغرب وغيرهم . انتهى من جمعه وتأليفه في حلب يوم الجمعة ٨ صفر سنة ١٣٢٥

الجامعة الأميريكية في بيروت ٣٩٢ جديد ، نسخة عليها بخط المؤلف في ١٤٠ ق تقريباً (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١١٩٣ تاريخ) .

١٠ — الإدريسي *al-Idrīsī*

محمد بن علي الإدريسي اليمنى (؟) .

GAL S II, 821.

رسالة من السيد محمد بن علي الإدريسي اليمنى إلى صديق له في مصر بتاريخ اليوم السادس من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٠ هـ . شرح له فيها بلاد عسير من قطر اليمن ، وكذب فيها ما نسب إليه من الأقاويل التي أشيعت عنه بمصر . طبع في مصر سنة ١٣٣٠ .

١١ — العرشي *al-'Arāshī*

الحسين بن أحمد بن صالح بن مصلح العرشي^(١) الخولاني الدواحي . ولد في ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٧٦ هـ / ١٠ يولييه سنة ١٨٦٠ م بهجرة الكبس من خولان . وكانت وفاته في قرية الليث من تهامة بعد رجوعه من الحج في ٢١ ذى الحجة سنة ١٣٢٩ هـ / أول ديسمبر سنة ١٩١٢ م .

محمد زبارة : نزهة النظر في نبلاء اليمن بالقرن الرابع عشر - خ ، بلوغ المرام (مقدمة الناشر ٧٩) ، مجلة العرب ٦ (١٣٩٢) ٨٨٠ ، مجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ١٨٧ ، الأعلام ٢ : ٢٥٠ ، معجم المؤلفين ٣ : ٣١٢ ، *GAL S III, 1311*₂₈ .

(١) نسبة إلى الأعروش إحدى قبائل خولان العالية ، وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٦ (١٩٤١) ٥٦٤ - ٥٧١ و ١٩ (١٩٤٤) ١٨٧ .

(١) « بلوغ المرام شرح مسك الختام فيمن تولى ملك اليمن من ملك وإمام » .

*Bulūḡ al-marām ... fiman tawallā mulk al-Yaman min malik
wa imām*

وهو كتاب مختصر في تاريخ اليمن ، ختم فيه حوادث اليمن حتى سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م وهي سنة تأليف الكتاب .

المتحف العراقي ١٨٠٣ بخط المؤلف في ١٠٢ ق . نشرها الأب أنستاس ماري الكرمل فأوصل حوادثها إلى سنة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م (طبع بمصر سنة ١٩٣٩) . ومنه نسخة أخرى بخط المؤلف في الجامع الكبير بصنعا (مجلة العرب ٦ (١٣٩٢) ٨٨١) . وانظر كوركيس عواد : الأب أنستاس ماري الكرمل ، حياته ومؤلفاته (بغداد ١٩٦٦) ٢٠٨ .

(٢) « الدر المنظم فيما كان بين أهل اليمن والعجم » . (بلوغ المرام ٨٩) .

ad-Durr al-nunazzam fīmā kān bayn ahl al-Yaman wa 'l-'ağam

فصل فيه ما فعله الأتراك وولاتهم أيام حكمهم في اليمن

منه قطعة في مجلد بالجامع الكبير (مجلة العرب ٦ (١٣٩٢) ٨٨١) .

(٣) « بهجة السرور في سيرة الإمام المنصور » .

Bahğat as-surūr fī sirat al-imām al-manşūr

من أهم كتب المؤلف ، اعتمد عليه السيد محمد زبارة اليمنى ونقل منه نقولا كثيرة في « أئمة اليمن » وغيره . وقال عنه أنه لم يستكمل فيه كل حوادث سنوات إمامة المنصور بالله محمد بن يحيى التي تمتد من سنة ١٣٠٧ هـ إلى سنة ١٣٢٢ هـ ، وانتهى فيه إلى سنة ١٣١٧ هـ .

نسخة بخط المؤلف ، وهي أول مجموعة خطبة للمؤلف محفوظة بمكتبة الجامع الكبير ، وفقد من النسخة بعض أوراق من أوائلها وأواسطها وأواخرها ، وتقع في ١٠٨ ق . (راجع ، عبد الله الحبشي : مجلة العرب ٦ (١٣٩٢) ٨٧٩ - ٨٨٩) .

١٢ — جُرْجِي زِيدَان *Gūrġi Zidān*

جرجي بن حبيب زيدان ، مولده سنة ١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م ووفاته سنة ١٣٣٢ هـ / ١٩١٤ م أحد أعلام الفكر العربي الحديث ، ومن أصحاب المؤلفات في الحضارة العربية الإسلامية والأدب العربي .

الأعلام ٢ : ١٠٨ ، معجم المؤلفين ٣ : ٢٥ - ١٢٦ ، معجم المطبوعات العربية ٩٨٥ ،
ولمحمد عبد الغنى حسن : « جرجي زيدان - ط الهيئة العامة للمأليف والنشر ١٩٧٠ » . *GAL S* .
III, 186-190.

« العرب قبل الإسلام » .

al-'Arab qabl al-islām

بدأه بتمهيد ذكر فيه مصادر تاريخ العرب قبل الإسلام ، ثم تكلم عن طبقات العرب البائدة ، والقحطانية والعدنانية . ثم تكلم عن تاريخ العرب الجنوبيين والشماليين قبل الإسلام .

وهو من الكتب العلمية القيمة ، غير أنه قديم ألف في أوائل هذا القرن وفيه بعض الأخطاء العلمية ، كما أن تعليقات الدكتور حسين مؤنس ، ناشر الكتاب ، قليلة جداً واستقى أغلبها من « تاريخ العرب قبل الإسلام » للدكتور جواد علي .

طبع أكثر من مرة في القاهرة . مطبعة الهلال ١٩٠٨ و ١٩٣٩ ، وأحدث طبعاته نشرة الدكتور حسين مؤنس (مطبعة الهلال ١٩٥٧) .

١٣ — الجندارى *al-Ġindārī*

أحمد بن عبد الله الجندارى ، مولده سنة ١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م ، ووفاته سنة ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م

تاريخ الفكر الإسلامى فى اليمن ٢٤١ .

« جامع الوجيز فى وفيات العلماء أولى التبريض » .

Ġāmi' al-waġīz fī wafayāt al-'ulamā' ulī at-tabriz

ابتدأه بالهجرة النبوية ، وانتهى فيه إلى سنة ١٣٣٢ هـ .
الجامع الكبير ١٣٣٢ في ٢٢٢ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٣٢ ميكروفيلم) .

١٤ — نعوم شقير Na'ūm Šuqayr

نعوم بن بشارة نقولا شُقَيْر ، مولده سنة ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م ، وفاته سنة ١٣٤٠ هـ / ١٩٢٢ م .

أسعد داغر : نشر المندل المعطر (مجموعة ما قيل في تأييده) ، نزهة الألباب في تاريخ مصر وشعراء الشام ٢٢٢ ، مرآة الصور ٢ : ٣٣٧ - ٣٤٠ ، الأعلام الشرقية ١ : ٣٩ ، مطبعة المعارف وأصدقاؤها ٢٠ ، معجم المطبوعات العربية ١١٣٦ ، الأعلام ٩ : ١٢ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١١١

« تاريخ اليمن » .

Tārīḥ al-Yaman

ذكره الزركلي في الأعلام ، وقال أنه مخطوط لم يتمه .

١٥ — النُعْمَى التَّهَامِي al-Nu'āmī at-Tihāmī

محمد حَسَنُ الدُّرِّ النُّعْمَى التَّهَامِي الحَسَنِي ، المتوفى سنة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

تحفة الإخوان ١١٦ ، الأعلام الشرقية ٣ : ٦٢ ، الأعلام ٦ : ٣٤٤ ، معجم المؤلفين ٩ : ٢٧٦

« الجواهر اللطاف المتوجة بها همامات الأشراف سكان صَبْيَسَا والمخلاف » .
al-Gawāḥir al-liṭāf al-mutawwaḡa bihā hāmāt al-ašrāf sukkān Šibyā wa 'l-Miḥlāf

نسخة في مكتبة محمد أحمد عيسى المقيلى خ ١٣٣٣ هـ (مجلة العرب ٦ (١٣٩٢) ١٥١) .

١٦ — ابن المغيرة Ibn al-Muḡira

عبد الله بن المغيرة ، المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٧ م .
مؤرخ رحالة من أهل نجد ، له كتب في التاريخ العام والخاص ، ظلت

كلها مخطوطة ، وقد أهدى أكثرهما إلى الملك عبد العزيز آل سعود ، فهي محفوظة بالخزانة الملكية بالرياض . عاش نحو مائة عام وتوفى بالطائف .

الأعلام ٤ : ٢٨٣ ، معجم المؤلفين ٦ : ١٥٥ .

« تاريخ العرب القديم » .

Tārīḥ al-'Arab al-qadīm

يبحث أصل العرب وتاريخ دولهم القديمة إلى ظهور الإسلام . ويتضمن تاريخ دولة العمالة في بابل والنبط وتدمر ، وتاريخ العرب الجنوبيين في اليمن ، ودولهم المعينية والسبئية والحمرية وحضارتهم في مأرب وظفار وحضرموت ، وأخبار عرب الشمال قضاء واللخمين في الحيرة ، والغساسنة في الشام وحروبهم ، وأيام العرب . . .

وقد تعرض المؤلف إلى أبحاث المستشرقين في تاريخ اليمن واكتشافاتهم فيها . وذكر أسماء مؤلفاتهم ومقالاتهم . واعتمد في تأليفه على الاكتشافات والنقوش والحفريات المعروفة إلى وقته .

الجامع الكبير ١٦٧ تاريخ خ ١٣٤٠ في ٢٠٠ ق بخط المصنف .

١٧ — الوشيلي *al-Wiṣālī*

اسماعيل بن محمد بن أبي القاسم بن أبي الغيث بن اسماعيل بن الزين الوشلي الحسني ، مولده سنة ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م ، ووفاته سنة ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م

محمد زبارة : نيل الحسينين ٢٠٦ .

« نشر الثناء الحسن على بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن ، وذكر الحوادث الواقعة في هذا الزمن » .

Naṣr aṭ-ṭanā' al-līsan 'alā bu'ḍ arbāb al-faḍl wa 'l-kamāl min ahl al-Yaman

من مصادر السيد محمد زبارة في نيل الوطر .

مكتبة محمد أحمد عيسى العقيل أربعة مجلدات خ ١٣٣٠ في ١٨٨٤ ص (مجلة العرب ٦ (١٣٩٢) ١٥٢).

١٨ — العبدلى *al-'Abdalī*

أحمد فضل بن على محسن العبدلى ، المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م .
الأعلام ١ : ١٨٧ ، معجم المؤلفين ٢ : ٤٥ .

« هدية الزمن فى أخبار ملوك لحج وعدن » .

Hadiyyat az-zaman fī alḥbār mulūk Lahğ wa 'Adan

وهو كتاب فى التاريخ العام لمنطقة الجنوب العربى ، وخاصة بخلاف لحج وعدن . جعله فى تسعة عشر بابا ، ضمّها أنساب أهل لحج وعدن وتاريخ اليمن السياسى من عصر ما قبل الإسلام إلى وقته .
طبع بالقاهرة فى المطبعة السلفية سنة ١٣٥١ هـ .

١٩ — المَطَاع *al-Muṭā'*

أحمد بن أحمد بن محمد المطاع الهاشمى الصنعانى . مولده سنة ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م ، ووفاته سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .
قرأ كتب الحديث والتفسير والنحو والتاريخ على والده السيد أحمد بن محمد ، وكان والده من المعدودين من أساتذة التاريخ ، وقرأ علم الكلام فى الجامع الكبير على أشياخ كبار .

وكان محرراً فى جريدة « الإيمان » الشهرية ، ثم فى مجلة « الحكمة ایمانية » الشهرية . وكان من أبرز الكتاب والمفكرين ، وكان أديباً شاعراً ناثراً ، وله قصائد تدل على وفرة أدبه متناثرة لم تجمع . ومات قتيلا ، قتل فى آخر جمادى الآخر سنة ١٣٦٧ هـ مع آخرين فى أعقاب ثورة ابن الوزير . ولم يخلف غير بنت واحدة (١) .

(١) أمدنى بهذه الترجمة السيد محمد بن أحمد المطاع ، سفير اليمن السابق فى القاهرة ، وشقيق المترجم .

(١) « ماضى اليمن وحاضره » :

Māḍī al-Yaman wa ḥāḍiruh

بدأه من أيام الهادى يحيى بن الحسين إلى أيام القاسم بن محمد الشرفى سنة ١٠٠٠ هـ . ألفه بناء على طلب الإمام يحيى ، ويقع فى أربعة مجلدات وسلم إلى الإمام .

(٢) « تاريخ اليمن » .

Tārīḥ al-Yaman

أرّخ فيه لليمن من قبل الإسلام إلى أيام الإمام يحيى . وأودع بعض الكتاب عند السيد رشيد سنوه الصحفى اللبنانى ، عندما كان يحرر جريدة الإيمان فى اليمن ، وسلم بعضه الآخر إلى السيد أحمد قاسم العنسى ولكنه أنكره بعد قتله .

(٣) « أنساب اليمنيين » .

Ansāb al-yamaniyyīn

سرد فيه كل من دخل صنعاء من الضواحي والنواحي ، مترجماً لهم ذاكراً أصلهم وأسماءهم فى قراهم ، لأن العادة فى اليمن أنه عندما يدخل الرقيق المدن لتلقى العلم يعرف بنسبته إلى قريته ، لأن أصلهم كان وضيعاً فيها ، فكانوا لا يذكرون بأسمائهم المعروفة بل إلى الناحية التى أتوا منها . فيقال : خولانى وسخانى وهمدانى .

(٤) « سيرة الإمام يحيى حميد الدين » .

Sīrat al-imām Yahyā Ḥamīd 'id-dīn

ألفها بالاشتراك مع أخيه السيد محمد المطاع . وكانت كلها نقداً لسياسة الإمام يحيى . وقد أخذت مع ما نهب من مكتبته فى أعقاب ثورة عبد الله الوزير سنة ١٩٤٨ ، ومعها عدة كتب خطية ثمينة .

٢٠ — محمد زبارة *Muḥ. Zabāra* .

محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد زبارة الحسنى الصنعاني المعروف بـ زبارة اليمنى . مؤرخ يمينى معاصر ، كتب عدة كتب في تاريخ اليمن كلها في تراجم رجال اليمن بعد الألف للهجرة . ويعد المصدر الأساسى لدراسة هذه الفترة المتأخرة ، فقد اعتمد على مصادر أصلية وهامة كلها في خزائن اليمن وليس لها نظير في مكتبات العالم . وقد وضع كتاباً في تاريخ أئمة الزيدية اعتمد فيه على كثير من السير المفقودة .

ترجم لنفسه (*Autobiographie*) في كتابه « الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ » ٥٠ - ٦٤ ، تاريخ الفكر الإسلامى في اليمن ٢٧٨ ، تحفة الإخوان ١٢٥ .

١ « انحاف المهتدين بذكر الأئمة المجددين ومن قام باليمن الميمون من قراء الكتاب المبين وأنباء سيد المرسلين » .

Ithāf al-muhtadīn bi dīkr al-a'umma al-muḡaddidīn ...

طبع في صنعاء سنة ١٣٤٣ هـ .

٢ « أئمة اليمن » .

A'immat al-Yaman

وهو ثلاثة أجزاء في مجلدين ، الجزء الأول إلى سنة ١٠٠٠ هـ والثاني والثالث فيما بعد ذلك .

ويعد أشمل كتاب مطبوع في تاريخ الإمامة الزيدية ، وهو على طريقة المؤلفين القدماء . ونظراً لأن جزئه الأول طبع في تعز فإنه لم يستخدم في الأبحاث والدراسات الحديثة ، رغم ما فيه من معلومات هامة مستقاة من مصادر أصيلة .

الجزء الأول طبع في تعز د. ت. والجزءان الثاني والثالث طبعا في القاهرة بالمطبعة السلفية د. ت.

٣ « نشر العرف لنبلأء اليمن بعد الألف » .

Naṣr al-ʿarf li nubalāʾ al-Yaman baʿd al-alf

وهو معجم لتراجم العلماء اليمنيين ، ومن دخل اليمن من القرن الحادى عشر إلى نهاية القرن الثانى عشر . وكتب تراجمه اعتماداً على كتب التراجم اليمنية المتأخرة ونقل منها نصوصاً كاملة وقصائد برمتها ، فمن هنا يعد هو والكتاب الآتى من أهم مصادر تاريخ اليمن بعد الألف الأولى للهجرة .

طبع فى جزأين فى القاهرة بالمطبعة السلفية سنة ١٣٧٦ هـ .

« ٤ » نَيْلُ الوَطَرِ من تراجم رجال اليمن فى القرن الثالث عشر .

Nayl al-waṭar min tarāḡim riḡāl al-Yaman fī 'l-qarn at-tālī 'aṣar

جعله كالذيل على الكتاب السابق (راجعه) .

طبع فى القاهرة فى جزأين بالمطبعة السلفية سنتى ١٣٤٨ هـ و ١٣٥٠ هـ .

« ٥ » نزهة النظر فى نبلاء اليمن بالقرن الرابع عشر .

Nuzhat an-naẓar fī nubalā' al-Yaman bi 'l-qarn al-rābi' 'aṣar

نسخة بخط المؤلف فى مكتبة السيد أحمد بن محمد زبارة بصنعاء . ويقوم بتحقيقها السيد عبد الله الحبشى خازن دار الكتب بصنعاء .

« ٦ » مختصر أنباء اليمن ونبلائه بالإسلام إلى قيام إمام أئمتة أمير المؤمنين الهادى بالمائة الثالثة .

Muḥtaṣar anabā' al-Yaman wa nubalā'ih bi 'l-islām ...

« ٧ » نيل الحسينين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسين ... إلى سنة ١٣٧٦ هـ .

Nayl al-ḥusnayayn bi ansāb man bi 'l-Yaman min biyūt 'atrat al-ḥasanayn ...

نشر هذان الكتابان فى مجلد واحد مع كتاب « الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ » بالقاهرة ، المطبعة السلفية ١٣٧٦ هـ .

(٨) « ذيل ذيول البسامة » .

Dayl duyūl al-bassāma

وهي تمة مشتملة على ذكر قيام الإمام الهادي لدين الله شرف الدين بن محمد الحسيني ، المتوفى سنة ١٢٩٦ ، وقيام الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين ، المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ ، وقيام نجله المتوكل على الله يحيى حميد الدين وذكر ولده لإمام عصره الناصر أحمد بن يحيى حميد الدين .
وهما إلى مئتين وأربعين بيتاً . أتمها سنة ١٢٧٠ هـ .
وأولها :

بسامة العترة الداعين بالعصر تضمنت عبرا عظمي المعتر
وذى تتمها في سلكها نظمت أئمة اليمن الميمون في عمرى
طبعت في صنعاء سنة ١٣٧٠ هـ .

(٩) « لامية نبلاء اليمن الذين ماتوا في القرن الرابع عشر للهجرة » .
Lāmiyyat nubalā' al-Yaman alladīn mātū fī 'l-qarn al-rābi'
'aṣar li 'l-hiğra
اشتملت على ذكر ٣٥٨ من العلماء اليمنيين المتوفين بين سنتي ١٣٠١ و ١٣٤٠ هـ
طبعت في صنعاء ١٣٦٣ .

(١٠) « عظة التاريخ وعبرة أعاظم ملوك ورجال العلم في ثلث هذا القرن الرابع عشر للهجرة » .

'Iẓat at-tāriḥ wa 'ibrat a'āzīm mulūk wa riğāl al-'ilm . . .

(القاهرة ، المطبعة السلفية سنة ١٣٦٥ هـ) .

٢١ — فؤاد سيّد *Fu'ād Sayyid*

فؤاد سيّد عمارة ولد في القاهرة في ٢٢ ذى الحجة سنة ١٣٣٤ هـ /
٢٠ أكتوبر سنة ١٩١٦ م ، والتحق بمطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٩ م

كساعد جمّاع عربي ، وبفضل دأبه وجدّه استطاع أن يعمل في مخازن المكتبة التيمورية فأعجب بما فيها وعمل على دراسته والتقرب منه خاصة الكتب الخطيّة - رغم عصاميته - . ثم انتقل إلى قسم الفهارس العربية وهناك استطاع أن يحصل على الشّهادة الابتدائية سنة ١٩٤٣ . وعندما فصل قسم المخطوطات عن المطبوعات عين كأول أمين للمخطوطات بالدار سنة ١٩٥١ . فكان رجلها الأوحد وإليه مرجع العلماء في شئون المخطوطات ، وكان أحد القلائل في البلاد العربية الذين برعوا في دراسة علم المخطوطات ، فاستعانت بخبرته جامعة الدول العربية عندما أنشأت معهداً للمخطوطات ، وكان عضواً في عدة لجان متخصصة في المخطوطات وقام ببعثتين علميتين إلى اليمن في سنتي ١٩٥١ و ١٩٦٤ لانتقاء وتصوير نواذر ما تقتنيه من مخطوطات ، واستعانت بخبرته وعلمه كثير من المعاهد العلمية العربية والاستشراقية ، ودعاه المعهد الجامعي الشرقي بنابولي لإلقاء سلسلة من المحاضرات حول المخطوطات وتاريخ التراث العربي في ربيع سنة ١٩٦٧ ، ونُشِرت له عدّة نصوص هامة كلها في التاريخ والطبقات ، وعدة مقالات في شئون المخطوطات والتعريف بها ، كما أصدر فهارس المخطوطات الخاصة بدار الكتب ومعهد المخطوطات العربية .

وتوفي رحمه الله في الثاني من رمضان سنة ١٣٨٧ هـ / ٣ / ديسمبر سنة ١٩٦٧ .

يحيى حق حريدة المساء عدد ١٢ / ١٢ / ١٩٦٧ ، مهدى القزاز : المكتبة ٦٢ (١٩٦٨) ، محمود الطناحي : مجلة المجلة عدد مارس ١٩٦٨ ، حمد الجاسر : مجلة العرب ٢ (١٣٧٨) ٣٧٢ - ٣٧٤ ، محمد عبد الجواد : تفويم دار العلوم ١٦٤ - ١٦٦ ، مجموعة من العلماء : في ذكرى فؤاد سيد في مجلة MIDEO 11 (1972), pp. 543-586 ، امبرتو ريتسيتانو ، مجلة الأديب (مارس ١٩٧٤) ٢٤ - ٢٥ ، G. Oman, OM, XLVIII, n° 9-10 (1968), pp. 709-711 .

(١) « تراث المخطوطات العربية باليمن » .

محاضرة ألقيت باللغة العربية في معهد الآداب الشرقية بالجامعة الأميركية بالقاهرة مساء الإثنين ١٢ ديسمبر سنة ١٩٥٥ .

٢) « مخطوطات اليمن » هـ

وهى نتائج البعثة الأولى التى قام بها إلى اليمن سنة ١٩٥١ .

(مجلة معهد المخطوطات ١ (١٩٥٥) ١٩٤ - ٢١٤) .

٣) « طبقات فقهاء اليمن » .

لابن سحرة الجعدى .

نشر فى القاهرة سنة ١٩٥٧ .

٤) قسم اليمن من كتاب : « نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق » للإدريسى .

ينشره المعهد الجامعى لتاريخ الشرقين الأقصى والأدنى بروما :

مؤلفات مجهولة المؤلف

ANONYMES

١ - أخبار الهجرة المنصورية ^(١).

ذكر فيها نبذاً من سيرة الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ، وتراجم لبعض الأئمة وعلماء الزيدية إلى القرن العاشر تقريباً .
التيمورية برقم ١٤٧٠ تاريخ ، واختلطت بالنسخة أشياء ليست منها .

٢ - اختصار أنساب عرب الحجاز واليمن .

ناقص من أوله . قسم فيه مختصره العرب إلى أقسام ، وتكلم على نسب كل قسم منها وقبائله وختمه بعدة فوائد تتعلق بذلك .
دار الكتب ١٣٦ هـ تاريخ ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣٨ بقلم مغربي تمت كتابته يوم الجمعة أواخر شهر ربيع الثاني سنة ١١٢٩ هـ .

٣ - أسرار السير .

يبدو أن مؤلفه من علماء الشيعة في اليمن . ذكر فيه طرفاً من التاريخ القديم في خلق العالم وسير الأنبياء ، ثم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن بعده من الخلفاء والصحابة والتابعين ، ومن ولى الخلافة من الأمويين والعباسيين ، وقيام الخلافة في الأندلس ومن قام فيها من الخلفاء . ثم ضمّنه بعد ذلك تاريخ

(١) ظفار وحصونها الأربعة .

الملوك الأوائل من العرب والعجم ، وخاصة بلاد اليمن ومن قام فيها من التبابعة والملوك مع ذكر أنسابهم وأخبارهم وأشعارهم .

Ambro. H 776 خ ١٠٥٥ هـ في ٤٠ ق (مصورة في معهد المخطوطات برقم ٨٨٣ تاريخ) .

٤ — إشراف النيرين في آل الحسن والحسين .

يبدو أن مؤلفه من علماء القرن العاشر . وهو ناقص من أوله قليلاً رتبّه على مقدمتين وخمسة فصول في ذكر السידين الإمامين الحسن والحسين وما جرى لهما من يوم ولدا إلى أن ماتا . وفيمن ظهر من بني الحسن بالحجاز والعراق واليمن ، وفيمن ظهر منهم بالجليل والديلم وباقي بلاد العجم ، وفيمن ظهر منهم ببلاد المغرب ، وفيمن ظهر من بني الحسين بالحجاز والعراق واليمن ، وفيمن ظهر منهم في بلاد العجم بطبرستان وجرجان وخراسان وغيرها من بلدان فارس .

دار الكتب ١٤١٤ تعليم معتاد وبها خرم يسير من أولها .

٥ — البرق اليماني ؟؟

كتاب في تاريخ اليمن ينقل كثيراً عن البرق اليماني للنهر والى . ومؤلفه من أهل القرن الحادى عشر .

مكتبة الحرم المكي ١٧٩ تاريخ .

٦ — تاريخ أئمة صنعاء .

وهو تاريخ لأئمة اليمن من سنة ٩٩٧ إلى ١٠٥٠ هـ .

مكتبة كلية القديس يوسف بيروت Cat. L. Cheikho 261₈₁ خ القرن ١٢ في ٩٦ ق .

٧ - تاريخ دخول الأتراك إلى بلاد اليمن ومن ملك اليمن من الطوائف في زمن الإسلام .

أوله بعد البسملة : هذا تاريخ دخول الأتراك إلى أرض اليمن ، والأكراد المسلمين بالولند ، وأميرهم يومئذ حسين الكردي سنة ٩٢٢ هـ .

مكتبة الزاوية الحزواية بالمغرب رقم ١٨١ من ورقة ٢١٣ - ٢٣١ (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٤٥١ تاريخ) .

٨ - تاريخ دولة الترك في اليمن^(١) .

كتاب مختصر في سير أئمة اليمن وحروبهم مع الأتراك ، ويبدأ من سنة ٩٨٦ هـ في إمامة الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود إلى سنة ١٠٥١ ، ويتضمن سيرة الإمام الحسن بن القاسم وحروبه وغزواته ومناقبه .

الجامع الكبير ٣٧ تاريخ خ ١١٠١ هـ في ٦٩ ق يبدو أنها مسودة المؤلف (مصورة في دار الكتب برقم ٧٩ ميكروفيلم ومكبة برقم ٢٥٦٥٠ ح) .

٩ - تاريخ ما بعد الألف في جهة اليمن :

من سنة ٩٧٠ إلى سنة ١٠٦٣ هـ .

Princ. Univ. 620 في ١٦ ق .

١٠ - تاريخ اليمن .

من سنة ٩١٧ إلى سنة ١٠١٥ هـ .

Princ. Univ. 619 في ٤١ ق .

(١) انظر ، السيد سالم : المؤرخون اليمنيون ٨٢ - ٨٦ .

١١ — تاريخ اليمن .

جاء على صفحة العنوان : تاريخ اليمن في الكوائن والفن وملوك حمير ، وفي رجال الحديث من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين ، ومن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل اليمن ، ومن خرج من العمال من لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما جرى في اليمن إلى القرن الخامس الهجري . ويلاحظ أن سند مؤلف هذا الكتاب مماثل لسند أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الرازي الصنعاني ، المتوفى بعد سنة ٥١٠ هـ ، صاحب كتاب « تاريخ صنعاء » .

Ambro. G 15 بخط قديم جيد عليه من خطوط القرن السادس ، والأوراق الأولى منها وبمض أوراق في أثنائها مكمل بخط حديث ردى ، والكتاب في ١٨٠ ق (مصور في معهد المخطوطات برقم ٩٦٨ تاريخ) .

١٢ — تاريخ اليمن .

Br. Mus. 4381.

١٣ — تاريخ اليمن مدة ولاية حسن باشا من سنة ٩٨٨ إلى سنة ١٠٠٠ هـ .

مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت ١٧ تاريخ (أنظر ، مجلة المجمع العلمي العربي ٨ (١٩٢٨) ٧٥٨ ، والدواي : الروض الحسن . . . ، GAL S II, 549) .

١٤ — تراجم بعض أمراء اليمن وعلمائه وساداته .

وكلهم من نسل الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين .

Ambro. D 243 خ القرن ١٢ في ٥ ورقات (مصورة في معهد المخطوطات برقم ٩٩٠ تاريخ) .

١٥ — تقييد حوادث إنشاء تجديد الجهاد الثاني .

وهو تاريخ لأحداث عصر الإمام يحيى حميد الدين .

الكتب المصادرة بمدينة تمز - ٣٣ بآخرها وقفة قلم خ ١٣٣٣ في ٢٠٨ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢١٢٩ ميكروفيلم) .

١٦ — التيجان الوافرة الثمن في تاريخ ولاية مولانا رضوان بقطر اليمن - وذكر من وليه بعده بالوصف الحسن .

أرجوزة في تاريخ اليمن من حكومة رضوان باشا حتى قدوم بهرام باشا ، ومؤلفه من المنحازين إلى العثمانيين .

Paris 1651 في ١٤ ق (مصورة في الخزانة التيمورية برقم ٢٢٨٨ تاريخ ، وفي معهد المخطوطات برقم ١٩٢ تاريخ) ، Cambridge 217₁ ثبت عليها أنها تاريخ لليمن من سنة ٩٤٢ - ٩٨٢ (أنظر ، السيد مصطفى سالم : المؤرخون اليمنيون ٦٣ - ٦٦) .

١٧ — حادثة اليهود في اليمن سنة ١٠٧٧ .

لما تكاثبوا بأن المسيح الدجال قد ظهر وأنهم أعوانه ثم شرعوا في بيع ما يملكون بدون إذن إمام العصر المتوكل على الله إسماعيل وما عوملوا به بسبب ذلك :

التيمورية ٣٨٦ مجاميع (صفحة ٣٤٦ - ٣٥٧) .

١٨ — خلاصة السير في بيان ابتداء العالم وبعض أحوال خير البشر .

إختصره مؤلفه من كتاب أبي بكر بن يحيى العامري ، المتوفى سنة ٨٩٣ هـ الذي اختصره من كتاب الحسين بن عبد الرحمن الأهدل ، المتوفى سنة ٨٥٥ هـ الذي اختصره من كتاب الياقعي ، المتوفى سنة ٧٦٨ هـ . وهذا المختصر بمثابة فهرست موسع ضم إليه بعض التراجم من كتب متفرقة كتاريخ مكة ، وتاريخ الخميس ، وطبقات الحفاظ للسيوطي .

المكتبة العباسية في البصرة ٧٩ - ب بخط المؤلف سنة ١٠٩٤ هـ .

١٩ — دولة المظفر صاحب اليمن . (الإعلان بالتوبيخ ٦٥٧) .

٢٠ — ذكر ابتداء الدولة العثمانية باليمن .

يشتمل على ١٨ فصلاً هي :

- ١ — في ذكر توجه سليمان باشا الخادم بالوزارة إلى الهند .
- ٢ — في ذكر وصول داود باشا إلى مصر وتوجه سليمان باشا من مصر إلى السويس وركوبه البحر ووصوله إلى جدة .
- ٣ — (غير واضح العنوان) .
- ٤ — في ذكر برسبای وما وقع له واستشهاد عامر .
- ٥ — في قتل الأمير برسبای وولاية الأمير اسكندر الجركسى .
- ٦ — في ذكر توجه الأمير حسين الرومى نائب جسد إلى اليمن وعوده إلى جسد .
- ٧ — ذكر مقتل الأمير اسكندر الخضرم وولاية كمال بك الرومى وقتله وتولية اسكندر القرامانى .
- ٨ — في ذكر عصيان أحمد باشا بمصر .
- ٩ — في ذكر وصول مصطفى النشار بالسكر الجرار إلى تلك الديار . . .
- ١٠ — في استقلال أزدمر باشا بمحكمة اليمن إلى أن عزل بعد هذا الصلح وعود مصطفى النشار إلى الباب العالى .
- ١١ — في ذكر بروز أزدمر باشا عن اليمن وتوجهه من سواكن إلى مصر ثم إلى الباب العالى ثم إلى الحبشة .
- ١٢ — في ولاية مصطفى النشار إلى أن توفى بها .
- ١٣ — في ولاية مصطفى باشا قرة شاهين نيابة غزة طريقاً لبكلربكية اليمن .
- ١٤ — في ولاية محمود باشا .
- ١٥ — في ذكر أخذ حصن حب وقتل على بن عبد الرحمن النظار .
- ١٦ — في إرسال محمود باشا خبر الفتح إلى الباب العالى والإنعام عليه بالترقيات بسبب ذلك .

١٧ — في ذكر عزل محمود باشا عن مملكة اليمن وولاية رضوان باشا بن مصطفى باشا .

١٨ — في ذكر توجه محمود باشا من اليمن إلى مصر .

Berlin 9749 خ ١١٠٠ في ٤٨ ق .

٢١ — ذكر نسب عدنان وقحطان وحمير وملوك الأقبال .

Berlin 9387.

٢٢ — رحلة لبعض اليمنيين إلى داخل أفريقيا سنة ١٠٥٠ هـ .

Land. Brill 235.

٢٣ — سموط الدرر في ذكر البلغاء والفصحاء ومحاسن الأدباء والشعراء وكلهم

من اليمنيين .

Ambro. D 356.

٢٤ — سيرة سيف بن ذي يزن .

GAL II, 74 (62); Berlin 3860; Leiden, Cat. Voorh., p. 341.

٢٥ — سيرة الإمام يحيى شرف الدين .

Leiden, Cat. Voorh., p. 340.

٢٦ — السيرة الشريفة المنصورية .

Ambro. E 52.

٢٧ — السيرة العادلة .

بعث بها صاحب ناعط [من بلاد اليمن] وقرئت بمدينة ريّدة من أرض
البسّون ، ووصلت إلى غيّسل صعدة ، في آخر جمادى الآخرة سنة ٤١٨ هـ ،

وحى فى مناقب آل البيت ، وما يجب على الإمام من تنفيذ شروط الدين وتولية الولاية والقضاة وما يشترط فيهم من الصفات والعدالة .

Ambro. G 3 خ القرن السادس أو السابع فى ٨ ورقات .

٢٨ — سيرة المنصور بالله القاسم بن محمد بن على .

وهو تاريخ لليمن من سنة ٩٨٥ — ١٠٨٥/١٥٧٧ — ١٦٧٤ م .

Ambro. A 59 (RSO III, 575).

٢٩ — شجرة أنساب قبائل اليمن .

دار الكتب الوطنية فى بيروت ضمن مجموعة من ص ١٩٥ — ٢٢٠ (مصورة فى معهد المخطوطات برقم ١٧٣٨ تاريخ) .

٣٠ — الشجرة فى أنساب العرب القحطانيين .

دار الكتب ٨١ تاريخ بخط قديم فى ٨١ ق (مصورة فى معهد المخطوطات برقم ١٧٣٩ تاريخ) .

٣١ — شرح الصدور وحدث الزهور فى سيرة الإمام المنصور .

المنصور بالله الحسين بن القاسم . جمعها بعض علماء عصره^(١) .

٣٢ — صورة كتاب صادر من السلطان سايمان بن السلطان سليم سنة ٩٥٨

الى الإمام المطهر لإمام الزيدية باليمن وجواب المطهر عليه .

يأمره فيه بأن يساعد وزيره مصطفى باشا حينما أرسله مع بعض جيوشه لفتح بعض الجهات اليمنية .

دار الكتب ٦٤٥ مجاميع خ ١١٠٠ فى ورقة واحدة (مصورة فى معهد المخطوطات برقم ١٧٨٠ تاريخ) .

(١) محمد زبارة : نشر العرف ١ : ٦٠٢ .

٣٣ — الفاصل بين الحق والباطل من مفاخر أنباء قحطان واليمن .

ألّفه مؤلفه لأحد ملوك اليمن : ورتبه على أربعة عشر باباً ضمنها المفاخر والأنساب لبني قحطان وأهل اليمن .

دار الكتب ٥٥٢٧ تاريخ مصورة عن نسخة كتبت سنة ٨٢٢٦ هـ (مصورة في معهد المخطوطات برقم ٣٥٤ تاريخ ، ومنسوخة في الدار برقم ٩٤٤٣ ح) . نسخة في ملك الدكتور خليل يحيى ناي بالقاهرة .

٣٤ — كتاب في التاريخ .

لا يعلم عنوانه ولا مؤلفه . في تاريخ العرب قبل الإسلام وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم .
التيمورية ٦٦٩ تاريخ .

٣٥ — كتاب في تاريخ اليمن .

وهو في تاريخه من سنة ١٢١٥ إلى ١٢٥٧ هـ .

Br. Mus. Suppl. 586 خ ١٢٥٨ في ٥١ ق وقد استعمله R.L. Playfair في كتابه
A History of Arabia Felix or Yemen.

٣٦ — كتاب قراطيس اليمن من سنة ٩٠٤ إلى سنة ١١٠٠ هـ .

وهي مجموعة وثائق خاصة بالتاريخ المتأخر للدعوة الإسماعيلية في اليمن .

(P. Kraus, REI, VI (1932), p. 490).

٣٧ — مجموعة بها عدة كتب يمنية .

تحتوى على :

— باب في ذكر ما عرف موضعه من معادن اليمن .

- ذكر أخبار مختارة للأرجي .
- ذكر نسب المشائخ الحجيرة أهل حصن ظفار .
- ذكر نسب أهل صعدة للدواري .

وكانت المجموعة في ملك الأب أنستاس ماري الكرملي واستعار أصلها من السيد محمد مهدي العلوي الشيرازي مدة أربع سنوات . ثم أهداها إلى المستشرق نلسينو فأضاعها أثناء سفره من مصر إلى إيطاليا .
وهي الآن في دار الكتب برقم ٨٠٥٠ ح في ٤٩ لوحة .

٣٨ — مجموعة مكاتبات ومنشآت ورسائل متبادلة بين بعض العلماء الكبار والأئمة ببلاد اليمن وغيرهم في مناسبات مختلفة من التهانئ والتعازي والدعاء والعهد . . . الخ .

دار الكتب ٤٢٩٩ ح خ القرن العاشر ضمن مجموعة من ورقة ١١٥ - ١٤٠ .

٣٩ — مجموعة رسائل

مجموعة تزيد على المائة من الرسائل السياسية المتبادلة بين سلاطين المماليك في مصر وسلاطين وأمراء العالم الإسلامي في المشرق والمغرب مثل سلاطين المغرب والأندلس واليمن وسلاطين العثمانيين والتموريين والمغول . . .
وبينها مجموعة متبادلة بينهم وبين السلاطين الرسوليّين في اليمن .

Paris 4440 ، ونشر الدكتور أحمد دراج رسالتين من هذه المجموعة في مجلة معهد المخطوطات ؛ (١٩٥٨) ، ٩٧ - ١٢٣ . ويعمل الآن على إكمال تحقيق هذه المجموعة وإعدادها للنشر .

٤٠ — المزينة الموشاة في سيرة سيدنا داود بن قطب شاه . (فهرست المجدوع ٨٩ - ٩٠) .

في بيان ما وهبه الله من الفضائل ، ومنحه في صغرسنه من المراتب الجللائل ، وما جاءت إليه من القدماء والعلماء من البشارات والرموز والإشارات وكيف

كان نص سيدنا داود بن عجب شاه^(١) عليه ومروق سليمان عن الدعوة وادعائه بها بعد إقراره برتبته وطاعته له بمقدار ثلاث سنين ، وما في ذات الله وأصحابه المؤمنين ضره ، أعنى سليمان وأتباعه في الجزيرة اليمنية حرسها الله من البلاء والخن ، ووعثاء السفر في قصدهم السلطان إلى لاهور . . .

٤١ — مشجر أولاد القاسم بن محمد .

جعله مؤلفه إلى عصر الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين . ووضعه سنة ١٣٦٢ هـ .
مكتبة الجامع الكبير .

٤٢ — مشجران في الأنساب العربية عامة واليمنية خاصة .

يرجع تاريخهما إلى القرن السادس الهجري .
مكتبة القاضي حسين السياغى في صنعاء (مصورة في دار الكتب برقم ٩٠٦١ ح) .

٤٣ — منتخب من كتاب النسبة إلى المواضع والبلدان لباخرمة .

الجامع الكبير ٦١ مجاميع بخط قديم في ١٨ ق (مصورة في دار الكتب برقم ٢٢٧ ميكروفيلم) .

٤٤ — النفحة العنبرية في معرفة الأئمة من العترة النبوية .

يحتوى على الأحداث الكائنة في اليمن بعد استيلاء الأتراك عليها ، وشرح فيه مؤلفه ما دار بين أهل اليمن والأتراك من القضايا .

منه نبذة فيما حدث من الحروب في زمن الإمام المؤيد بالله محمد بن المنصور بالله من سنة ١٠٢٩ إلى سنة ١٠٣٩ هـ حتى وصول حيدر باشا إلى اليمن (سليمان الندوى : مجلة الزهراء ٥ (١٣٤٧) ٩٧) .

(١) توفى في ٢٧ صفر سنة ٩٩٩ هـ ، فانقسم البهرة بعده إلى الداودية والسليانة ، وعن الخلاف بين السليانة والداودية ، راجع : فهرس المجدوع ٩٠ - ١٠٣ و ١١٩ .

مؤلفات لا يُعرف تاريخ وفاة مؤلفيها

١ - إسحاق بن الحسين *Ishāq b. al-Husayn*

لا نعرف شيئاً عن هذا المؤلف . ولكن مؤلفه لا يتجاوز بأى حال عام ٤٥٤ هـ وعنوانه «آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة بكل مكان» . حفظ لنا هذا الكتاب في مجموعة المخطوطات اليمنية المحفوظة بمكتبة الأمبروزيانا ويبدو أنه قد تم تأليفه بالأندلس ، استناداً على استعمال لتعبيرات لغوية خاصة . وقد تم تأليفه فيما يغلب في منتصف القرن الرابع ، ومن الجائز أن يمتد هذا التاريخ إلى قرن بعد هذا ولكن لن يتجاوز بأية حال عام ٤٥٤ هـ^(١) .

ومن الواضح من مضمون الكتاب أنه لم يحفظ في صورته الأصلية ، بل يمثل في العموم ملخصاً لمصنف أكبر منه بكثير تستند فكرته الأساسية على وصف المدن الكبرى . ولم نعر حتى الآن على ما يثبت أن الأدب الجغرافي المتأخر كان على علم بمصنف إسحاق بن حسين هذا^(٢) .

وقد احتوى الكتاب على ذكر لمدن يمنية مثل صنعاء وعدن وسبأ وحضرموت ...

Ambro. H 104 خ ١١٢٩ هـ . نشرتها انجيلا كودانسي Angela Codazzi متنا وترجمة (مجمع لنشأ ١٩٢٩) . *Il compendio geografico arabo di Ishāq ibn Husayn* . (Rend. Accad. Lincei, ser. 6, 5 (1929)), pp. 373-463.

٢ - أحمد بن يوسف بن محمد فيروز *Fayrūz*

من علماء القرن العاشر .

GAL II, 528 (402) ، السيد سالم : المؤرخون اليمنيون ٤٨ - ٥٢ .

^(١) Brock., *GAL* S I, 405 .

^(٢) كراتشكوفسكى : تاريخ الأدب الجغرافي العربي ٢٢٩ - ٢٣٠ .

« مطالع النيران في تاريخ اليمن » :

وهو تاريخ للأتراك العثمانيين في اليمن .

Paris 1651 (مصور في المكتبة التيبورية برقم ٢٢٨٧ تاريخ) . وانظر : de Sacy, *Notices et Extraits*, t. IV, p. 505.

٣ — أحمد بن يوسف الواعظ *al-Wā'iz*

من علماء القرن العاشر .

GAL S II, 550.

« الفتوحات المرادية في الأقطار اليمنية الموسوم بـ التاريخ الوزيري » .

وهو تاريخ جامع لأخبار اليمن في العصور المتأخرة يقع في أربعة أجزاء .

الأول : من أول الكتاب وينتهي بأخبار السلطان بايزيد خان .

الثاني : عن ما جرى من الفتوحات في عهده إلى آخر الكتاب .

مكتبة بايرم باشا ملحق نورعثمانية ٤٩ / ٥٠ (مصورة في معهد المخطوطات برقم ١٣٤ تاريخ) ،
حافظ أفندي ١٩١٢ ، بشير أغا ١١٢٥ ، Br. Mus. Suppl. 589 .

٤ — الحسن بن الحسين *al-Hasan b. al-Husayn*

من علماء القرن الثاني عشر .

له : « تحفة الزمن في أخبار ملوك اليمن » .

كتب على صفحة عنوان النسخة المعروفة منه بخط مغاير أنه للحسن بن الحسين ؟ . اختصر فيه كتاب « قرة العيون » لابن الديبع ، وقال في مقدمته : « كان اختصاره من قرة العيون ومن غيرها سنة ١١٧١ أو ١١٧٢ . ونضيف في ختمه نحن في سنة ١١٨٦ جمع من روح الروح ... » وانتهى فيه إلى حوادث سنة ١١٦٧ هـ .

Br. Mus. Suppl. 591 خ ١١٨٦ في ٢٦٦ ق .

٥ — الكيشورى al-Kiṣwārī

أبو محمد عبيد الله بن محمد بن إبراهيم الأزدي الصنعاني الكيشورى .

الإصابة ٣ : ٥٨٥ في ترجمة النعمان بن برزج ، الأنساب للسماي ورقة ٤٨٤ ب ، تاج العروس مادة « كشر » ، فؤاد سيد : طبقات فقهاء اليمن لابن سمر حاشية ١١ ص ١٧ و ١٨ .

له كتاب في التاريخ ذكره ابن حجر في الإصابة ومنه نقول كثيرة في تاريخ صنعاء للرازي .

٦ — علم الدين قاسم بن أحمد الخالدي al-Ḥālidi

له : « قلادة الجوهر في أنباء آل المطهر ^(١) » .

٧ — كمال الدين موسى الدوالي ad-Dunwālī

GAL S II, 553.

« تاريخ اليمن » .

Berlin 1640.

٨ — ابن مطروح الصنعاني Ibn Maṭrūḥ aṣ-Ṣanʿānī

« مصباح الظلام في أخبار حضرموت وصنعاء واليمن » .

نسخة في مكتبة السيد أحمد بن الحسن العباس ^(٢) (مجلة المجمع العلمي العربي ١١ (١٩٣١) ٤٤٠) .

(١) الزبيدي : تاج العروس مادة « جرمز » ، الزركلي : الأعلام ٨ : ١٦٠ .

(٢) مولده ووفاته بمدينة حُرَيْصَة ، وكان ضريراً منذ طفولته . جمع مكتبة لا نظير لها في بلاده ،

وتوفي سنة ١٣٣٨ هـ / ١٩١٦ م (الزركلي : الأعلام ١ : ١١٠) .

٩ - المهدى بن محمد المهدى

«رسالة في زوال دولة الترك باليمن وفتحها على يد المؤيد بالله وإخوته أحمد والحسين أبناء المنصور بالله» .

دار الكتب ٣٣٧ بلاغة في آخر كتاب الطراز المذهب في إسناد المذهب ، لإبراهيم بن يحيى السحولى .

مؤلفات في تاريخ اليمن باللغة التركية

المؤلفات التركية^(١)

سبق أن ذكرت ما قاله كراتشكوفسكى من أن اليمن شغلت اهتماماً خاصاً من تفكير الأتراك منذ عهد بعيد . وكان انبعاث هذا الاهتمام في الفترات اللاحقة على الفتح ، في معظم الحالات ، نتيجة لحملات عسكرية وجهت إلى تلك البلاد ، كما أدى تجدد القتال ضد أئمتها في القرن الثالث عشر ، إلى ظهور عدد كبير من المؤلفات عنها . وكان الدافع المباشر لظهور مصنف ما بوجه عام هو اشتراك مؤلفه الذي كان في معظم الأحوال من طبقة العسكريين في حملة عسكرية على اليمن . وهذا هو السر في أن مادة معظم هذه المؤلفات كانت تنصب على وصف العمليات الحربية .

فمن هؤلاء المؤلفين :

١ - ملا شهاب شكرى تبليسى .

أبوه من ندماء السلطان سليم الأول ، ومن رجال القرنين التاسع والعاشر للهجرة .

عثمانلى مؤلفلى ٣ : ٧٢ .

(١) أشكر الأستاذ نصر الله مبشر الطرازى ، رئيس قسم الفهارس الشرقية بدار الكتب المصرية على معاونته لى فى انتقاء هذه المؤلفات . كما أشكر الدكتور فلم ستوتزر *Willem Stætzler* مدير المعهد الهولندى بالقاهرة ، الذى عاوننى على ترجمة بعض فصول من كتاب بابنجر *Babinger* ، ولما يقدمه لى دائماً من معاونات وتسهيلات .

« منظوم يمن تاريخي » .

مقطوعة في تاريخ اليمن .

٢ - نهبالي .

وهو اسم لشخصية لا يمكن تحديدها أكثر من ذلك .

GOW, p. 92.

حرّر سنة ٩٨١ هـ / ٥٧٤ م قصيدة تحت عنوان :

« فتحيه يمن أوفتحنامه يمن » .

٣ - حاجي علي .

لا يعرف بالنسبة لحياة حاجي علي إلا أنه كان أميناً *Secrétaire* في ديوان الدولة ، وأنه عاش في وسط القرن الحادي عشر . ويبدو أنه كان يسمى نفسه به علي علي^(١) .

GOW, pp. 178-179.

وضع سنة ١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م ترجمة تركية لكتاب « البرق اليماني » للنهر والي تحمل عنوان « تلخيص اليماني » . ويغلب على الظن أنها مراجعة أو اختصار للكتاب الأصلي .

استامبول ، مكتبة ملت ٨٠١ (١٨٦٢) .

٤ - شهبائي Šihābī

يذكر صاحب « كنه الأخبار » هذا الاسم مع اسم معمائي القاضي . ويصفه مؤلفاً لبعض الأشعار التي تناولت حادثة فتح اليمن . ولا يوجد أثر لمؤلفه هذا .

GOW, p. 92.

(١) أنظر فيما سبق ص ٢٣٤ .

٥ - أحمد راشد باشا ، المتوفى سنة ١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م .

أمضى شطراً كبيراً من حياته في الحملات العسكرية بجنوب الجزيرة .
وقد أثارت إقامته الطويلة هناك ، التي بدأت بحملة سنة ١٨٧٠ ، فيه الإهتمام
بتلك البلاد فعمل على استيعاب الكتب العربية التي عابجت الكلام على جنوب
الجزيرة ، والتي يوجد من بينها عدد لا نعرف عنه شيئاً

عثمانى مؤلفرى ٣ : ٦٠ ، تاريخ الأدب الجغرافى العربى ١٦٥ ، GOW, pp. 375-376 .

« يمن وصنعا تاريخى - تاريخ اليمن وصنعا » .

اعتمد أحمد راشد باشا على مادة الكتب التي قرأها وعلى ملاحظاته الخاصة
في كتابة هذا الكتاب الذى يقع في جزأين .
وينقسم جزؤه الأول إلى ثلاثة أقسام تعالج تاريخ الفترة الأولى لمحاولات
الأتراك إخضاع تلك البلاد ابتداء من عام ٩٠١ إلى انتهاء سيادتهم عليها في
عام ١٠٤٥ ، ثم تاريخ اليمن في عهد الأئمة ، ثم أخيراً الفتح العثمانى الثانى
لليمن في عهد السلطان عبد الحميد .

أما الجزء الثانى ، فيتناول الكلام على الحملة العسكرية لعام ١٨٧٠ على
عسير واليمن وتنظيم إدارتها على وضع جديد ، ويقدم فيه عرضاً وافياً لجغرافيتها
يهتم فيه بالكلام بصورة خاصة على محاصيلها وسكانها وصناعاتها وآثارها القديمة .
وما يزال هذا الكتاب محتفظاً بأهميته كمرجع قيم عن تاريخ اليمن تحت ظل
السيادة العثمانية وعن جغرافيتها بشكل خاص .

ويبدو أن مُصنّف أحمد راشد باشا هو الكتاب الوحيد في سلسلة المراجع
اليمنية التركية الذى تعرّف عليه العلم الأوروبى . وقد ترجم باربيه دى مينار
Barbier de Meynard القسم الجغرافى من الكتاب إلى الفرنسية . *Notice sur
l'Arabie méridionale d'après un document turc*, Mélanges Orientaux,
II série, IX, Paris 1883, pp. 85-123.

وطبع الكتاب في استامبول سنة ١٢٩١ هـ في جزأين .

٦ - وهبي حميد أفندى استامبولى ، المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م .

ذكر بروسة لى محمد طاهر أنه اطلع فى ترجمة حال المؤلف التى نشرت فى جريدة معلومات أن له كتاباً باسم « يمن تاريخى » فى مجلدين . وكان المؤلف من كتاب جريدة « يمن ولايت غزنه سى - جريدة ولاية يمن » .

عثمانلى مؤلفلى ٢ : ٤٨٥ .

٧ - عاطف باشا ، المتوفى بعد سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م .

عثمانلى مؤلفلى ٣ : ١٧٥ .

« يمن تاريخى - تاريخ اليمن » .

طبع فى جزأين - استامبول ، مطبعة منظومه أفكار سنة ١٣٢٦ هـ .

٨ - حافظ ابراهيم آكاه باشا ، المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ / ١٩١٥ م .

عثمانلى مؤلفلى ٣ : ٦ .

« يمن تاريخى - تاريخ اليمن » .

غير مطبوع .

٩ - رشدى باشا .

عثمانلى مؤلفلى ٣ : ١٧٥ .

« يمن خاطره سى - ذكريات اليمن » .

(استامبول ١٣٢٧) .

١٠ - حسن قدرى بك .

عثمانلى مؤلفلى ٣ : ٣٢٦ .

« يمن وحياتي — اليمن وحياتها » :

استامبول ١٣٢٨ هـ .

١١ — محمد ممدوح باشا .

« يمن اصلاحاتي وبعض مطالعات » :

استامبول ١٣٢٥ هـ .

١٢ — إبراهيم عبد السلام افندي .

عثماني مؤلف لري ٣ : ٣٢٥ .

« يمن سياحتنامه سي — رحلة اليمن » .

استامبول ، مطبعة هلال ١٣٢٤ هـ .

١٣ — الدكتور إسماعيل إبراهيم بك :

عثماني مؤلف لري ٣ : ١٧٨ .

« يمن تاريخي — اقتصادي ، اجتماعي — تاريخ اليمن الإقتصادي والإجتماعي » .

١٤ — الشاعر مرآقي .

عثماني مؤلف لري ٣ : ١٨٦٠ .

« فتحنامه يمن وقبريس — فتح اليمن وقبرس » .

١٥ — عبد الغني سني بك .

عثماني مؤلف لري ٣ : ١٨٤ .

« يمن يولنده — في طريق اليمن » .

في جزأين ، الأول : يمن يولنده ، والثاني : يمندن عودت — العودة
من اليمن .

استامبول ١٣٢٥ - ١٣٣٠ هـ .

١٦ — ابن الخطيب جمال الدين .

« يمنه استجلاب نظر دقت — استجلاب النظر إلى اليمن » .

قسطنطينية ١٣٢٧ هـ .

١٧ — مجهول المؤلف .

عمالي مؤلفرى ٣ : ٧٦ .

« تاريخ فتوحات حصون حصين وقلاع كوه تمكين در ولايت يمن — تاريخ
فتوح الحصون الحصينة والقلاع المتينة كالجبل في ولاية اليمن » .

المُلْحَقُ الْأَوَّلُ

المراجعُ الحَدِيثَةُ لِتَارِيحِ الْيَمَنِ فِي الْعَصْرِ الْإِسْلَامِيِّ

المراجع الحديثة

لا يكتفى باحث في تاريخ أمة من الأمم ، بما خلفه أبنائها من مصادر أصلية ، يجب أن تكون أساساً لبحثه . بل يجب أن يرجع إلى ما كتبه المُحدثون من دراسات وأبحاث عن تاريخ هذه الأمة . حيث يعتمدون بالإضافة إلى المصادر الأدبية على المصادر غير الأدبية من آثار ونقوش ومسكوكات تعطى لأبحاثهم ودراساتهم أهمية لا يجب إغفالها .

وقد كثر ما كتبه المحدثون عن تاريخ اليمن قبل الإسلام ، وكان للمستشرقين فضل السبق في فتح باب هذه الدراسات التي نشر منها عدد كبير نتيجة للبعثات الاستكشافية التي ذهبت إلى اليمن في فترات متفرقة ، ونقلت - عن طريق التصوير أو النقل اليدوي - الكثير من نقوش الدول اليمنية القديمة كالمعنيين والسبأيين والحميريين .

وأدرك العلماء العرب قيمة هذه النقوش وأهميتها لفهم تاريخ العرب قبل الإسلام ، فقاموا ببعض جهود فردية في سبيل نقل وتصوير هذه النقوش ودرسها . فظهرت عدة دراسات مفيدة وقيمة ، صوّبت في بعض مواضعها ما وهم فيه الأوروبيون وأشكل عليهم^(١) .

وإذا انتقلنا إلى العصر الإسلامي ، نجد مجموعة من الدراسات التي عابلت فترات مختلفة من هذا التاريخ ، ولكنها تُكوّن في مجموعها تاريخاً غير متصل الحلقات لليمن في العصر الإسلامي . ومرجع ذلك إلى توافر مصادر بعض الفترات وقلة مصادر الفترات الأخرى .

(١) أهم هذه الجهود هي ما قام به الدكتورة : سليمان حزين ، وأحمد فخري ، ومحمد توفيق ، وخليل يحيى ناي ، ومحمود الفول ، والصفي السورى نزيه مؤيد العظم ، والدراسة التي قام بها الدكتور جواد علي العراقي . وليس هنا مجال الحديث عن هذه المؤلفات ، التي أود أن أفرد لها بحثاً خاصاً .

وسأحاول في الصفحات التالية أن أشير إلى الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية التي عالجت تاريخ اليمن في العصر الإسلامي ، مبوبة حسب توالي الدول والحكومات الإسلامية في اليمن . ومن بين هذه الدراسات بعض دراسات عامة لم تخصص لدولة معينة أو فترة زمنية محددة ، فذكرتها معاً في نهاية هذا الملحق .

تاريخ اليمن في صدر الإسلام

تعد هذه الفترة من تاريخ اليمن ، من أكثرها صعوبة وغموضاً في البحث ، فلم يعن أحد من المتقدمين بتسجيل أخبارها بدقة ، بل حتى قوائم ولائها التي ما زالت ، برغم بعض الجهود المبذولة ، بحاجة إلى إعادة نظر لاستكمال ما بها من نقص وما يعتريها من خلط .

وأهم المصادر القديمة لدراسة هذه الفترة الكتاب المعروف بـ « تاريخ الأمم والملوك » لابن جرير الطبري ، غير أنه ، كما أوضحنا سابقاً ، فات عليه الكثير من الأخبار والأحداث الهامة . وتمثل كتب المسالك والممالك التي ترجع إلى القرنين الثالث والرابع للهجرة مصدراً هاماً للتعرف على الأحوال الاقتصادية والطبيعية لليمن في هذه الفترة .

أما المصادر اليمنية فيأتي في مقدمتها « تاريخ صنعاء » للرازي ، و« طبقات فقهاء اليمن » لابن سمرة . ثم يليها « السلوك في طبقات العلماء والملوك » للجندي ، و« المسجد المسبوك » للخزرجي ، و« قرة العيون » لابن الديبع ، وأخيراً « أنباء الزمن » للسيد يحيى بن الحسين . وقد اعتمدت هذه المؤلفات على ما سبقها بالنقل والتلخيص .

أما المراجع الحديثة الخاصة بهذه الفترة فيمكن الرجوع إلى :

محمد حميد الله : « مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة » .
(القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٦) . وهي ترجمة رسالته التي تقدم بها لنيل درجة الدكتوراه من جامعة باريس وعنوانها :

Muhammad Hamidullah, *Documents sur la diplomatie musulmane à l'époque du Prophète et des Kalifes orthodoxes* (Paris, G.P. Maisonneuve 1935).

أحمد حسين شرف الدين : « تاريخ الفكر الإسلامى فى اليمن » (القاهرة ١٩٦٨) .

حسن سليمان محمود : « تاريخ اليمن السياسى فى العصر الإسلامى » (بغداد ١٩٦٧) .

وتعد باحثة فى كلية الآداب — جامعة القاهرة ، رسالة ماجستير بعنوان :

« تاريخ اليمن من العصر الإسلامى حتى قيام دولة بنى زياد » بإشراف الدكتور أحمد درّاج .

D.S. Margoliouth, *South Arabia and Islam. M.W.*, 19 (1929), pp. 5-13.

صالح بن سعيد بن هلابى : « دخول الإسلام إلى حضرموت » (مجلة العرب ٥ (١٩٧١) ٤٩٥ وما بعدها) .

دولة بنى زياد

انقسمت حكومات اليمن فى تاريخه الطويل ولم يجتمع حكم اليمن تحت لواء حاكم واحد إلا فى فترات قليلة . وتركزت هذه الحكومات عادة فى زبيد وصنعاء وعدن وصعدة . وقد توفرت لنا معلومات عن تاريخ هذه المدن وفق قوة الدول التى حكمتها ، وتعاقبها واستمرارها الطبيعى .

فكان نصيب الدول التى حكمت زبيد أكثر وفرة ودقة من الدول التى حكمت فى المناطق الأخرى . ودون أغلب هذا التاريخ فى فترات متأخرة ، كان للدولة الرسولية التى اتخذت من زبيد عاصمة لها أثر كبير فيه ، لما كان لها من قوة وللوكةا من حب للعلماء وتقريب لهم .

ودولة بنى زياد أول الدول المستقلة فى اليمن . ومؤسسها محمد بن زياد هو الذى أسس مدينة زبيد سنة ٢٠٤ هـ .

ولم يصل إلينا مصدر معاصر لها . غير أن أهم مصدر يبنى لتاريخ بني زياد هو كتاب تاريخ اليمن لعلمارة اليمنى المسمى « المفيد في أخبار صنعاء وزيد » . وهو يغطى تاريخ اليمن من دولة بني زياد حتى دخول الأيوبيين اليمن سنة ٥٦٩ هـ .
ومما كتب عن هذه الدولة من المؤلفات المعاصرة :

نصارى فهمى محمد غزالى : « الدولة الزيدية فى اليمن » .

رسالة ماجستير بإشراف الدكتور ضياء الدين الرئيس ، كلية دار العلوم — جامعة القاهرة .
كانت تحتاج إلى مزيد من العناية والاستقصاء .

صابر دياب : « تطور الحالة السياسية فى اليمن خلال القرنين الثالث والرابع للهجرة » .

رسالة ماجستير بإشراف الدكتور محمد جمال الدين سرور ، بكلية الآداب — جامعة القاهرة .

طاهر مظفر العميد : « بناء مدينة زيد فى اليمن » .

مجلة كلية الآداب — جامعة بغداد ١٣ (١٩٧٠) ٣٤٠ — ٣٦٠ .

» » »

دولة بنى يُعفر

هذه الدولة من الدول التى لا نعرف الكثير عن أحوالها^(١) . وكان معاصراً لها مؤرخ ثقة هو الحسن بن أحمد الهمداني المتوفى بعد سنة ٣٦٠ هـ ، ونقل طرفاً من أخبارها فى الأجزاء المعروفة من كتابه « الإكلیل » . ونجد فى الجزء العاشر يتحدث عن نسب آل يعفر الحوالمين ، ويحيل القارىء إلى كتابه « اليعسوب » بقوله : « وقد ذكرنا شيئاً من أخباره (أى محمد بن يعفر) فى كتاب اليعسوب »^(٢) .

(١) يقول القلنشدى : أنه لم يقف على تفاصيل أحوالهم وأسماء ملوكهم (صبح الأعشى ٥ : ٤٦) .

(٢) الهمداني : الإكلیل ١٠ : ١١٧ .

راجع الآن : Charles Geddes, *The Yūfurid Dynasty of Ṣanʿā* .
وهى رسالة لم تنشر ، تقدم بها إلى جامعة لندن سنة ١٩٥٩ .

* * *

دولة بنى نجاح

كان من المفروض أن يكون كتاب « المفيد فى أخبار زبيد » لجيَّاش بن نجاح ، المتوفى سنة ٤٩٧ هـ أهم مصدر لدراسة الأسرة النجاشية فى اليمن ، غير أن عدم وصول هذا الكتاب إلينا يجعلنا نعتد على كتاب عمارة اليمنى الذى نقل فى تاريخه أغلب ما ورد عند جيَّاش .

وراجع :

زاهر رياض : « دولة حبشية فى اليمن » ، المجلة التاريخية المصرية ٨ (١٩٥٩) ،
١٠١ - ١٣٠ .

ورسالة صابر دياب السابق الإشارة إليها .

* * *

الصلحيون

حوت المصادر المصرية التى ترجع إلى القرنين الخامس والسادس للهجرة أخباراً هامة عن تاريخ الفاطميين فى اليمن . فقد كان عهد الأسرة الصليحية هو بداية الإتصال الوثيق بين مصر واليمن الذى تجلّى بوضوح فى عهد الأسترين الأيوبية والرسولية . وقد وصل إلينا مؤلَّف معاصر للدولة الفاطمية هو تاريخ اليمن لعلمارة . كما نشرت أخيراً مجموعة السجلات المستنصرية التى تحوى مجموعة المراسلات بين الخليفة المستنصر بالله الفاطمى ودعائه بإقليم اليمن . وتضمنت

مؤلفات الداعى إدريس بن إسماعيل بن حاتم الأنفى ، المتوفى سنة ٨٧٢ هـ
معلومات هامة عن الدعوة الإسماعيلية فى اليمن استقاها من مؤلفات إسماعيلية
قديمة ، كما أتيح له الإطلاع على وثائق إسماعيلية باللغة الأهمية فى منطقة
جبل حرّاز .

راجع :

حسين بن فيض الله الهمدانى وحسن سليمان محمود : « الصليحيون والحركة
الفاطمية فى اليمن » (القاهرة ١٩٥٥) .

حسن سليمان محمود : « الصليحيون وعلاقتهم بالفاطميين فى مصر » .
رسالة دكتوراه بكلية الآداب — جامعة القاهرة .

— : « الملكة أروى سيدة ملوك اليمن » (القاهرة ، مكتبة مصر د. ت.) .

عارف تامر : « أروى بذت اليمن » (سلسلة إقرأ ٣٠٠) :

جمال الدين الشّيئال : « العلاقات بين مصر واليمن فى العصر الفاطمى » .
مجلة الكتاب (إبريل ١٩٤٨) ٥٥٠ — ٥٦١ .

— : « اليمن فى العصر الفاطمى » .

مجلة المشرق الإيطالية *Levante* ٢ (١٩٥٣) ٢٠ — ٣٢ .

محمد جمال الدين سرور : « النفوذ الفاطمى فى جزيرة العرب » (دار الفكر
العربى ١٩٦٤) .

— : « سياسة الفاطميين الخارجية » (دار الفكر العربى ١٩٦٧) .

عبد المنعم ماجد : « ظهور خلافة الفاطميين فى مصر وسقوطها » (دار المعارف
١٩٧٠) .

حسن سليمان محمود : « تاريخ اليمن السياسى فى العصر الإسلامى » (بغداد ١٩٦٧) .

فؤاد حمزة : « نجران ، بحث جغرافى تاريخى » ، مجلة المقتطف (يوليو ١٩٣٥)
١٧٨ — ١٨٦ .

عارف تامر : « الإسماعيلية في اليمن » ، مجلة الحكمة ٥ (١٩٥٦) ٢٠ — ٢٤ .

H. al-Hamdānī, *The life and time of Queen Sayidah Arwa the Ṣulayḥid of the Yemen*, JRCAS, XVIII (1931), pp. 305-315.

—, *The cultural Heritage of the Fatimids in the Yemen*.

محاضرة أُلقيت في معهد الآداب الشرقية بالجامعة الأميركية بالقاهرة (١٢ ديسمبر سنة ١٩٥٥) .

—, *The history of the Ismā'īlī Da'wat and its literature during the last phase of the Fāṭimid Empire*, JRAS, XIX (1932), pp. 126-136.

S.N. Stern, *The Succession of the Fatimid Imām al-Āmir, the claims of later Fatimids to the Imamate, and the rise of Ṭayyibī Ismailism*, *Oriens*, vol. IV n° 2, pp. 193-255.

N.M. Lowick, *Some unpublished Dinars of the Ṣulayḥids and Zurayḥids*, *N. Ch.* IV (1964), pp. 261-270.

Michael Bates, *Notes on some Isma'ili coins from Yemen*, *Museum Notes* XVIII (1972).

F. Krenkow, *E.I.*, art. *Ṣulayḥides* 4 : 540-542.

Al-Hamdānī, H.F., *The Doctrines and History of the Ismā'īlī Da'wat in Yemen* (Thesis in the library of the University of London).

—, *Rasā'il Ikhwān aṣ-Ṣafā in the literature of the Ismā'īlī Ṭayyibī Da'wat*, *Der Islam*, 20 (1932), pp. 281-300.

Fyzee, A.A.A., *A Chronological list of the Imāms and Dā'is of the Musta'lian Ismā'ilis*, *JBBRAS N.S.* 10 (1934), pp. 8-16.

—, *Three Sulaymānī Dā'is : 1936-1939*. *JBBRAS N.S.* 16 (1940), pp. 101-104.

Stern, S.M., *A Faṭimid decree of the year 524/1130*, *BSOAS*, 23 (1960), pp. 439-455.

الأيوبيون

يعد عهد الحكم الأيوبي في اليمن من أغنى عهود تاريخ اليمن في العصر الإسلامي احتفالاً بالدراسة ، ومرجع ذلك إلى اهتمام المصادر الأيوبية المختلفة بتسجيل تاريخ اليمن . كما كان لاتساع رقعة الدولة الأيوبية وازدهار التجارة فيها أثر في توافر نفوذ هذه الأسرة الأمر الذي ساعد على كتابة تاريخ دقيق لبعض فترات هذا العصر .

وأهم مصدر يمتنى لتاريخ الحكم الأيوبي هناك هو كتاب « السمط الغالى الثمن في أخبار الملوك من الغز باليمن » لمحمد بن حاتم الياى . وتضمن كتاب « مفرج الكروب في أخبار بنى أيوب » لابن واصل الحموى معلومات هامة ومفيدة عن الأيوبيين في اليمن . ونقل ابن أبيك الداودارى صاحب كتاب « كنز الدرر وجامع الغرر » معلوماته عن اليمن في العصر الأيوبي من كتاب ابن واصل .

وراجع :

محمد عبد العال أحمد : « دولة بنى أيوب في اليمن » .
رسالة ماجستير بإشراف الدكتور سعد زغلول عبد الحميد ، كلية الآداب —
جامعة الإسكندرية .

— : « الفتح الأيوبي لليمن » (نص من مخطوط) ، مجلة معهد المخطوطات ١٠
(١٩٦٤) ١٣٧ — ١٦٦ .

— : « دراسة حول أقوال المؤرخين عن أسباب الفتح الأيوبي لليمن » ، مجلة
معهد المخطوطات ١٣ (١٩٦٧) ٣١٩ — ٣٣٨ .

جمال الدين الشيال : « تاريخ اليمن تحت حكم بنى أيوب » (١) .

(١) بحث أعدته تحت إشراف الدكتور محمد مصطفى زيادة (مفرج الكروب لابن واصل ، مقدمة الجزء الأول ص ٣) .

عمران أحمد أبو حجلة : « الأيوبيون في اليمن » .
رسالة مقدمة لقسم التاريخ بالجامعة اللبنانية . (أنظر مجلة الأديب ١٠
(١٩٧١) ٣٦ و ١٢ (١٩٧١) ٥١ - ٥٢) .

Michael Bates, *The Ayyubids in Yemen, 1174-1228*. Thesis from the
Department of Near Eastern Languages and Civilizations of the
University of Chicago.

G.C. Miles, *The Ayyūbid of the Yemen and their coinage, Num. chron.*,
5° sér., 19 (1939), pp. 62-94.

وصف فيها ٧٧ درهماً من مقتنيات الجمعية الأميركية للمسكوكات ،
منها ٨ للناصر أيوب ، و ٥٣ للمسعود يوسف ، و ١٦ من الفترة المتأخرة للحكم
الأيوبي باليمن . ويوجد ملحقان هاما لهذه المقالة نشرهما .

P. Balog, *Dirhems Ayoubites inédits du Yémen, B.I.E.* 36 (1953-54),
pp. 347-355.

—, *Dinars of al-Mu'azzam Shams al-Din Turānshāh and al-'Azīz
Tughthegīn, Ayyūbid Princes of the Yemen, Amer. Num. Soc.
Museum notes* 9 (1960), pp. 237-240.

Michael Bates, *The Roots of Ayyūbid Expansionism, 1169-1183*, with
dealt which the Yemen as well as Nubia and al Maghrib.

وهو مقال قدّمه في نوفمبر سنة ١٩٧٠ إلى :

The 4th Annual Meeting of the Middle East Studies Association
in Colombus, Ohio.

G.R. Smith, *The Ayyūbids and Rasūlids, the transfer of Power in
7th/13th century, Yemen, IC* (1969), pp. 175-188.

Strothmann, *E.I.*, art. *Tūrānchah*, 4 : 980.

Cl. Cahen, *E.I.*, art. *Ayyūbides*, 1 : 820-830 (n.é.).

* * *

عندما دخل الأيوبيون إلى اليمن سنة ٥٦٩ هـ قضوا على كل الدول التي كانت قائمة هناك حينئذ ، ولم تدرس هذه الدول بعد دراسة موضوعية ، وإنما يأتي عليها الباحثون ضمناً في دراساتهم عن الصليحيين أو الأيوبيين . وهذه الدول هي :

الزريعيون

حكم الزريعيون في منطقة عدن ، وكان جدّهم في أول أمره من أعوان الداعي الفاطمي علي بن محمد الصليحي ، ثم انشق حفيده العباس بن المكرم والمسعود بن المكرم واستقلا بعدن عن الدولة الصليحية ولكنهم كانوا يحملون ارتفاعها إلى السيدة الحرة . ولما ولي الأمر في مصر الخليفة الحافظ عبد المجيد لجأ إلى الزريعيين ليكونوا دعاة له في اليمن بعد أن ظلت الملكة الحرة على ولائها للمستعالية وللإمام الطفل الطيب بن الخليفة الأمر .

فن هنا نجد أن تاريخ الزريعيين مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتاريخ الصليحيين وبالإضافة إلى المصادر المذكورة عن الصليحيين . نجد أن كتاب الرحالة النيسابوري ابن الحجاور المعروف بالمستبصر يحتوي على معلومات هامة عن التجارة في عدن في عهد هذه الأسرة . ولما كان الزريعيون يحكمون في عدن فيمكن الاعتماد على كتاب باخرمة ، المتوفى سنة ٩٤٧ هـ « تاريخ ثغر عدن » في كتابة تاريخهم .

وانظر : N.M. Lowick, *Some unpublished Dinars of the Sulayhids and Zurayids*, N. Ch. IV (1964), pp. 261-270.

* * *

الهمدانيون

ما زالت هذه الدولة من الدول التي لم تصل إلينا أخبارها . ولكنها كانت قد استولت على صنعاء سنة ٤٩٢ هـ من الصليحيين فنجد بعض أخبار متفرقة عنها في الكتب المتعلقة بتاريخ الصليحيين .

ويظن أن المؤرخ محمد بن حاتم الياى ، المتوفى بعد سنة ٥٧٠٢ هـ ، قد دون أخبارهم — وهم أجداده — فى كتابه المفقود « العقد الثمين فى أسماء ملوك اليمن المتأخرين » .

* * *

بنو مهدي

ارتبط تاريخ بنى مهدي فى اليمن بتاريخ الأسرة الأيوبية هناك . فهذه الأسرة هى آخر الأسر التى كانت فى اليمن عند دخول الأيوبيين إليها سنة ٥٦٩ هـ ، وكان عبد النبى بن مهدي آخر ملوكها قد أفسد فى البلاد ، وساء فيها مذهبه ، وقطع الخطبة العباسية وخطب لنفسه . فكان ذلك من جملة الأسباب التى دفعت الأيوبيين لفتح اليمن .

ف نجد أخبار هذه الأسرة فى المصادر المتعلقة بتاريخ الأيوبيين فى اليمن مثل : مفرج الكروب لابن واصل ، والسمط الغالى الثمن لابن حاتم الياى . وغيرها . بالإضافة إلى مصادر تاريخ مدينة زبيد المتأخرة من مؤلفات الخزرجى وابن الديبع .

وانظر : Strothmann, E.I., art. *Mahdides*, 3 : 126-127 .

* * *

الرسوليون

حفظت لنا دور الكتب مصادر هامة متعددة ، حوت أخبار ووقائع هذه الدولة بالتفصيل . وقد انقسمت هذه المصادر إلى عدة أقسام . مصادر يمنية ، ومصادر مصرية ، ومصادر مكية . حيث اتسعت العلاقات بين اليمن ومصر والحجاز فى هذا العصر .

فأهم المصادر اليمنية ، مؤلفات على بن الحسن الخزرجى ، المتوفى سنة ٨١٢ هـ ، التى وصل فيها إلى نهاية دولة السلطان الأشرف إسماعيل المتوفى سنة ٨٠٣ هـ ،

وقد استكمل عبد الرحمن بن الديبع الشيباني ، المتوفى سنة ٩٤٤ هـ تاريخ الدولة الرسولية حتى قيام الدولة الطاهرية سنة ٨٥٥ هـ . كذلك شارك الملوك الرسوليون في كتابة تاريخ أسرهم ونسبها ، وعاونهم في ذلك مؤلفون مساعدون . ووضع مؤلف يمينى توفى بعد سنة ٨١٥ هـ مؤلفاً في طبيعة المكوس ونظم الجمارك والإدارة في عصر الدولة الرسولية .

أما المصادر المصرية فقد اهتمت بأخبار اليمن نتيجة للصلة القائمة بين القطرين ، وموقع اليمن الهام بالنسبة للتجارة المصرية في البحر الأحمر . ونجد تفصيل ذلك في مؤلفات ابن فضل الله العمرى ، والمقرئى والعينى وابن تغرى بردى والقلقشندي وغيرهم .

واهتمت المصادر المكية بتوضيح طبيعة الصراع بين سلاطين مصر المماليك وسلاطين اليمن الرسولين حول السيطرة على الحرمين الشريفين .

راجع :

محمد عبد العال أحمد : «اليمن فيما بين نهاية الدولة الأيوبية والفتح العثماني» (الحضارة والعلاقات الخارجية) .

رسالة دكتوراه بجامعة الإسكندرية بإشراف الدكتور سعد زغلول عبد الحميد .

محمد عبد الفتاح عليان : « تاريخ اليمن في عصر دولة بني رسول » .

رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة بإشراف الدكتور محمد جمال الدين سرور .

أحمد درّاج : « إيضاحات جديدة عن التحول في تجارة البحر الأحمر منذ مطلع القرن التاسع الهجرى » . المحاضرات العامة للجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، موسم ١٩٦٧/١٩٦٨ ، ١٨٥ - ٢٢٠ .

صبحى لبيب : « التجارة الكارمية وتجارة مصر في العصور الوسطى » ^(١) ، المجلة التاريخية المصرية ، ٤ (مايو ١٩٥٢) ٥ - ٦٣ .

(١) عن العلاقات التجارية بين مصر واليمن ، وتجارة البحر الأحمر وتاريخها ، راجع : Nallino ،

H. Nützel, *Müzen du Rasuliden* (Berlin, 1891).

« نقود الأسرة الرسولية » وهي رسالته للدكتوراه.

A.S. Tritton, *Rasulides, E.I.*, 3 : 1206-1208.

G.R. Smith, *The Ayyūbids and Rasūlids, the transfer of Power in 7th/13th century, Yemen, IC* (1969), pp. 175-188.

Aḥmad Darrāg, *L'Égypte sous le règne de Barsbay* (Damas, 1961), pp. 194-237.

G. Wiet, *Les marchands d'épices sous les sultans Mamlouks, Cahiers d'histoire égyptienne* 7 (1955), pp. 81-147.

E. Ashtor, *The Kārimī Merchants, JRAS* (1956), pp. 45-56.

S.D. Goitein, *New light on the beginnings of the Kārim merchants, JESHO* 1 (1958), pp. 175-184.

—, *The beginnings of the Kārim merchants and the character of their organization, (Studies in Islamic History and institutions, Leiden 1968, pp. 351-360).*

M. Max Van Berchem, *Notes d'Archéologie Arabe* (Monuments et Inscriptions Rassoulides), *J.A.*, 2^e série, t. III (1904), pp. 8-90.

* * *

الطاهريون

عاصر هذه الدولة مؤرخ ثقة ، تُعَدُّ كتبه من أوثق المصادر لدراسة تاريخ اليمن في العصر الإسلامي حتى عصره . هو عبد الرحمن بن السديب ، المتوفى

L'Égypte avait-elle des relations directes avec l'Arabie méridionale avant l'âge des Ptolémées? BIFAO XXX (1930), pp. 465-75. George Fadlo Hourani, *Arab Seafaring in the Indian Ocean*, Princeton, 1951.

ونقله إلى العربية الدكتور السبد يعقوب بكر بعنوان : « العرب والملاحة في المحيط الهندي في العصور القديمة وأوائل القرون الوسطى » . القاهرة ، مكتبة الأنجلو ١٩٥٩ .

سنة ٩٤٤ هـ . الذى وضع أكثر من مؤلف ضمنه تاريخ الطاهريين ، وأفرد تاريخهم فى كتاب مستقل هو «العقد الباهر فى تاريخ دولة بنى طاهر» الذى يقال أن منه نسخة فى مكتبة راغب باشا باستامبول !

ومن أهم المؤرخين اليمنيين الذين احتوت كتبهم على تاريخ دولة بنى طاهر المؤرخ عيسى بن لطف الله بن المطهر ، المتوفى سنة ١٠٤٨ هـ فى كتابه «رَوْحُ الرُّوحِ فيما حدث بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح» .

وتحمّل سلاطين بنى طاهر ومعهم الأئمة الزيديون عبء الدفاع عن البلاد اليمنية أمام الفتح العثمانى . فتضمنت مقدمات الكتب التى أرخت للفتح العثمانى نتفاً من أخبار الطاهريين وسقوط دولتهم .

راجع :

محمد عبد العال أحمد : «اليمن فيما بين نهاية الدولة الأيوبية والفتح العثمانى» (الحضارة والعلاقات الخارجية) .

رسالة دكتوراه بجامعة الإسكندرية بإشراف الدكتور سعد زغلول عبد الحميد :

السيد مصطفى سالم : «الفتح العثمانى الأول لليمن» .

الفصل الأول (معهد البحوث والدراسات العربية العالية ، القاهرة ١٩٦٩) .

محمد عيسى صالحية : مقدمة دراسته لتحقيق كتاب «الفضل المزيّد على بغية المستفيد» :

رسالة ماجستير بجامعة عين شمس بإشراف الدكتور حسن حبشى .

— : مقدمة دراسته لكتاب «رَوْحُ الرُّوحِ . . .» لعيسى بن لطف الله .

رسالة دكتوراه بجامعة عين شمس بإشراف الدكتور حسن حبشى .

قاسم غالب أحمد : «بنو طاهر . . . اليمن فى أخرج مواقفها التاريخية والاقتصادية والدفاعية» . مجلة منبر الإسلام ، عدد شعبان ١٣٩٠ إلى رمضان ١٣٩١ .

L.O. Schuman, *A political History of the Yemen at the beginning of the 16th century* (Amsterdam, 1960).

وقد كان في هذه الفترة أن ظهر لإهتمام الأوربيين بالبحث عن طريق للتجارة غير طريق مصر والبحر الأحمر ، حيث فرض سلاطين الماليك في مصر ضرائب مرتفعة على الغلات الآسيوية التي احتاجت إليها أوربا ، وخاصة التوابل . وقد نجح البرتغاليون في تحقيق نصر تجارى وفر لأوربا الحاصلات الشرقية بثمان يبلغ ربع الثمن الذى تباع به في الإسكندرية ودمياط ، عندما كشف بارثلميو دياز طريق رأس الرجاء الصالح سنة ١٤٨٧/٨٨٩٢ م ، ثم نجاح فاسكودى جاما في الوصول إلى الهند عن طريق الطواف حول أفريقيا سنة ١٤٩٨/٨٩٠٤ م . وأدرك مؤرخ يمني معاصر هذا التحول في قوة التجارة وأثره بالنسبة لإقتصاديات اليمن وعدن ، هو أبو محمد عبد الله بن باخمرة ، المتوفى سنة ٩٤٧ هـ ، الذى ضمن الجزء الثانى من كتابه « قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر » أخبار إكتشاف البرتغاليين لطريق رأس الرجاء الصالح وتحول قوة التجارة .

وراجع :

R.B. Serjeant, *The Portuguese off the South Arabian Coast. Hadrami Chronicles with Yemeni and European accounts of dutch pirates on Mocha in 17th century* (Oxford, 1963).

* * *

اليمن في العصر العثماني

يلاحظ الباحث في تاريخ الشرق العربى في العصر العثماني ، ندرة المصادر المعاصرة لهذه الفترة ، التى يحل مكانها الوثائق التركية المحفوظة في دور الأرشيف والتى لم يعتمد عليها بعد كمصادر أساسية لتاريخ هذه الفترة .

وإن كان هذا هو حال البلاد العربية الشمالية ، التي لقيت عناية من الباحثين والدارسين ، فإن جنوب الجزيرة ، الذي كان يشكل منطقة هامة بالنسبة لاستراتيجية العثمانيين في البحر الأحمر والمحيط الهندي ، يمتاز بتوافر مصادره التي كتبها أبناء اليمن أنفسهم أو التي دونها الأتراك العثمانيون .

وأهم مصدر معاصر للفتح العثماني لليمن هو كتاب قطب الدين النهروالي ، المتوفى سنة ٩٩٠ هـ « البرق اليمني في الفتح العثماني » .

وقد كَتَبْتُ سلسلة مقالات عن مصادر تاريخ اليمن في العصر العثماني ، نشرتها في مجلة العرب ^(١) ، كما نشر الدكتور السيد مصطفى سالم كتاباً عن « المؤرخين اليمنيين في العهد العثماني الأول » ^(٢) .

انظر الآن :

فصل ، مؤلفات في تاريخ اليمن باللغة التركية ، ص ٣٤١ — ٣٤٦ .

السيد مصطفى سالم : « الفتح العثماني الأول لليمن » (١٥٣٨ — ١٦٣٥) .

رسالة دكتوراه بإشراف الدكتور أحمد عزت عبد الكريم ، جامعة عين شمس .

ونشرت ضمن مطبوعات معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ١٩٦٩ .

(أنظر : المجلة التاريخية المصرية ١٦ (١٩٦٩) ٢٣٨ — ٢٤٣) .

فاروق عثمان أباطة : « الحكم العثماني في اليمن » (١٨٧٢ — ١٩١٨) .

رسالة ماجستير بجامعة الإسكندرية سنة ١٩٦٦ بإشراف الدكتور أحمد الحتة .

محمد عبد اللطيف الدسوقي : « فتح العثمانيين عدن » .

رسالة ماجستير بجامعة القاهرة ، بإشراف الدكتور محمد شفيق غربال

سنة ١٩٥٤ .

عبد الحميد البطريق : « من تاريخ اليمن الحديث » (١٥١٧ — ١٨٤٠) .

(معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٦٩) .

(١) مجلة العرب ٦ (١٩٧١ — ١٩٧٢) ٢٦٣ — ٢٧٦ ، ٣٣٩ — ٣٤٩ ، ٧٢١ — ٧٢٥ .

(٢) القاهرة ، منشورات الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ١٩٧١ .

السيد رجب حرّاز : « الدولة العثمانية وشبه جزيرة العرب » (١٨٤٠ - ١٩٠٩) .
الفصل الثالث في تاريخ اليمن تحت الحكم التركي منذ الفتح العثماني
الأول حتى اتفاقية دَعَّان سنة ١٩١١ .
(معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٧٠) .

مصطفى أديب (مُعَرَّب) : « الحملة اليمنية »
كتاب تاريخي يتضمن الوقائع التي جرت باليمن سنة ١٣٢٩ هـ . وهي
حملة أرسلتها الدولة العثمانية بقيادة عزت باشا للعمل على تغيير سياسة
العثمانيين من القوة والعنف ، التي لم تجد نفعاً ، فعمل عزت باشا على
التوفيق بين مطالب الإمام ورغبة الحكومة وتم له ذلك .
(بيروت ، المطبعة العثمانية ١٣٣٠ هـ) .

G.W. Bury, *Arabia Infelix, or the Turks in Yemen* (London, 1915).

H. Jacob, *The Kings of Arabia, The rise and set of the Turkish sovereignty in the Arabia* (London, 1923).

Wüstenfeld, *Jemen im XI (XVII) Jahrhundert*, Göttingen, 1884.

—, *Die Cufiten in Süd-Arabien im XI (XVII) Jahrhundert* (Göttingen, 1883).

* * *

الزيدية

تعد الدولة الزيدية في اليمن من أطول الدول الإسلامية عهداً ، فقد ظلت
تُحكم اليمن منذ أن دخلها الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين سنة ٢٨٠ هـ
حتى زوالها سنة ١٣٨٢ هـ .

وقد ظل مركز حكم هذه الدولة ينتقل ما بين صعدة وصنعاء وأخيراً في تعز .
ولم تجد دولة الإمامة الزيدية في اليمن اهتماماً من المؤرخين الإسلاميين ،
فظل أهم مصدر لدراساتها هو المصادر الزيدية اليمنية التي لم تستخدم بعد في الدراسات

العلمية الحديثة . واهتم المؤرخون الزيديون بكتابة تراجم لشيخوهم ورؤسائهم دون الإهتمام بكتابة تاريخ سياسى لأخبار هذه الدولة . كذلك تعددت كتب سير الأئمة الزيديين التى تمثل مصدراً معاصراً لأحداث عصر كل إمام .

ومن أهم هذه المصادر :

سيرة الإمام الهادى إلى الحق . لعلى بن الحسن الكوفى ، والإفادة فى تاريخ الأئمة السادة للناسطى بالحق ، وتاريخ مُسلّم الأحجى الذى انتهى فيه إلى انقسام الزيدية إلى مختزعة ومطرفية فى أوائل القرن السادس الهجرى . وفى الفترة التالية لذلك نجد من أهم المصادر الزيدية كتاب الحدائق الوردية لحميد المحلى وهوفى تراجم الأئمة ، ثم سيرة المنصور بالله عبد الله بن حمزة . وفى الفترة المتأخرة نجد مؤلفات ابن المظفر « الترجمان » وبسامة أهل البيت لابن الوزير وذبولها ، وبعض سير الأئمة ، وكتاب « أنباء الزمن » ليحيى بن الحسين ثم طبقات الزيدية الصغرى والكبرى ليحيى بن الحسين وإبراهيم ابن القاسم . وكل هذه الكتب ما زالت مخطوطة ولم ينشر منها إلا كتاب سيرة الإمام الهادى التى نشرها فى دمشق سنة ١٩٧٢ الدكتور سهيل ذكّار . وقسم من أنباء الزمن ، نشره فى ليبسج سنة ١٩٣٦ الدكتور محمد عبد الله ماضى ، والبدر الطالع للشوكافى الذى نشر فى القاهرة فى جزأين سنة ١٣٤٨ هـ .

ومن المراجع الحديثة :

محمد عبد الله ماضى : « دولة اليمن الزيدية ، نشأتها — تطورها — علاقاتها » .
المجلة التاريخية المصرية ٣ (١٩٥٠) ١٥ — ٣٥ .

عبد الله بن عبد الكريم الجرافى : « المقتطف من تاريخ اليمن » (مصر ١٣١٠ هـ / ١٩٥١ م) .

أحمد حسين شرف الدين : « اليمن عبر التاريخ » (القاهرة ١٩٦٣ — ١٩٦٤) .
محمد بن محمد زبارة : « أئمة اليمن » (١ — ٣) ، الأول طبع فى تعز ، والثانى والثالث فى القاهرة سنة ١٣٧٦ هـ .

السيد مصطفى سالم : « تكوين اليمن الحديث » (القاهرة ١٩٦٣) .

C. Van Arendonk, *De Opkomst van het Zaidietische Imamāt in Yemen*, Leyde, 1919.

ونقله إلى الفرنسية Jacques Ryckmans بعنوان :

Les débuts de l'Imāmat Zaidite au Yémen, Leyde, 1960.

Wilfred Madelung, *Der Imam al-Qāsim ibn Ibrāhīm und die Glaubenslehre der Zaiditen*, Berlin, 1965.

R.B. Serjeant, *A Zaidī Manual of Ḥisbah of the 3rd century*, RSO XXVIII (1953), pp. 1-34.

A.S. Tritton, *The rise of the Imams of Sanaa*, Oxford, 1925.

—, *The rise of the Imams of Sanaa (1006 to 1050 A.H.)*, J.I.H. 1 (1921-1922), pp. 273-396; 2 (1922-1923), pp. 60-106.

Fuat Sezgin, *Geschichte des arabischen Schrifttums*, Leyde, 1967, I, pp. 552-571.

Cesare Ansaldi, *Il Yemen, nella storia e nella leggenda*, Roma, 1933.

R. Strothmann, *Die Literatur der Zaiditen, Islam*, I (1910), pp. 354-367; II (1911), p. 48-78.

—, *Das staarcht der Zaiditen* (Strassburg, 1912).

—, *al-Zaidia, E.I.*, 4 : 1264.

Tritton, A.S. *Rassides, E.I.*, 3 : 1209.

Griffini, *Corpus juris di Zaid b. 'Alī*, Milano, 1918.

A.S. Tritton, *The Muṭarrifiya, Le Muséon LXIII* (1950), pp. 59-67.

P. Casanova, *Dinars inédits du Yémen, RN* (1894).

S.M. Stern, *Some unrecognized dirhems of the Zaidis of the Yemen*, *Num. chron.*, 6° sér., 9 (1949), pp. 180-188.

'Al. Ḥāmid al-Ḥīd, *Relations of the Yaman and South Arabia during the Zaydī Imāma of al-Qāsim (1626-1732)*, Ph. D. University of Adenbra, 1973.

اليهود في اليمن

انظر رسالة اليمن ، لموسى بن ميعون ص. ١١٩ .

وراجع :

إسرائيل ولفنسون : تاريخ اليهود في بلاد العرب (القاهرة ١٩٢٧) .

S.D. Goitein, *From the land of Sheba*, (Tales of the jews in Yemen), New-York, 1947.

—, *Von den Juden Jemens, eine anthologie*, Berlin, 1934.

—, *Jews and Arabs, their contacts through the ages*, New-York, 1955.

—, *Jemenica. Sprichwörter und Redensarten aus Zentral-Yemen*, (Leipzig, Leyde, 1970).

—, *Travels in Yemen*, An account of Joseph Haléry's journey to Najran in the year 1870, written in San'ani Arabic by his guide H. Habshush, ed. by S.D. Goitein, Leyde, 1941.

مراجع عامة وفي التاريخ الحديث والمعاصر^(١)

- أحمد حسين شرف الدين : «أ نساب قحطان» ، القاهرة ١٩٦٤ .
— : « تاريخ الفكر الإسلامى فى اليمن » ، القاهرة ١٩٦٨ .
— : « اليمن عبر التاريخ » ، القاهرة ١٩٦٣ و ١٩٦٤ .
أحمد فخرى : « اليمن . . ماضيها وحاضرها » (القاهرة ، معهد الدراسات العربية
العالية ١٩٥٧) .
أحمد محمد زين السقاف : « أنا عائداً من جنوب الجزيرة العربية » ، بيروت ١٩٦٢ .
أحمد محمد الشامى : « قصة الأدب فى اليمن » ، بيروت ١٩٦٥ .
أحمد يوسف : « صنعاء » (القاهرة ، سلسلة بلادى العدد ٤ سنة ١٩٥٨) .
أمين محمد سعيد : « اليمن تاريخه السياسى منذ استقلاله فى القرن الثالث الهجرى » ،
القاهرة ١٩٥٩ .
حافظ وهبة : « جزيرة العرب فى القرن العشرين » ، القاهرة ١٩٣٥ .
حسن إبراهيم حسن : « اليمن . . البلاد السعيدة » ، القاهرة ، سلسلة اخترنا لك ٥٢
سنة ١٩٥٨ .
حسن سليمان محمود : « تاريخ اليمن السياسى فى العصر الإسلامى » ، بغداد ١٩٦٧ .

(١) هذه القائمة لا تعتبر حصراً للمؤلفات الحديثة فى تاريخ اليمن ، وأرجو أن لا ينسب عدم ذكرى
لما عداها إلى جهل بها . ويمكن للقارىء أن يرجع إلى :
سلطان ناجى : اليمن . . . بيليوغرافيا ، مجلة الثقافة الجديدة العدد ٦ - ٧ (١٩٧١) ١١ - ٤٣
' Eric Macro, *Bibliography on Yemen and notes on Mocha* (Miami, 1960).
قائمة بالكتب والمراجع عن الجزيرة العربية (مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٣) .

- حسين على الويسى : « اليمن الكبرى » ، القاهرة ١٩٦٢ .
- حمزة على إبراهيم لقمان : « تاريخ عدن وجنوب الجزيرة العربية » ، القاهرة ١٩٦٠ .
- راشد البراوى : « اليمن والإنقلاب الأخير » ، القاهرة ١٩٤٨ .
- صلاح البكرى الياضى : « تاريخ حضرموت السياسى » (١-٢) ، القاهرة ١٣٥٤ هـ .
- عبد الرحمن البيضاى : « أسرار اليمن » ، القاهرة ، سلسلة كتب قومية — ١٨٣ سنة ١٩٦٢ .
- عبد الستار الحلوجى : « الزيرى . . شاعر اليمن » ، القاهرة ١٩٦٨ .
- عبد العزيز عتيق : « الزيرى . . شاعر اليمن » .
- محاضرة أُلقيت فى الموسم الثقافى الثالث بجامعة بيروت العربية ، بيروت ١٩٦٣ .
- عبد القادر حمزة : « ليلتان فى اليمن » ، القاهرة ١٩٤٨ .
- عبد الله أحمد الثور : « هذه هى اليمن » .
- : « نظرات حول التاريخ اليمنى » ، القاهرة ١٩٦٩ .
- عبد الله الموفق : « الشيعة فى اليمن » ، القاهرة ١٩٧٠ .
- عدنان ترسيى : « اليمن وحضارة العرب » .
- مع دراسة جغرافية كاملة ، بيروت ١٩٦٤ .
- علوى بن طاهر بن عبد الله بن طه الحداد : « الشامل فى تاريخ حضرموت السياسى » ، طبع جزء منه ، ولم يتيسر إنجازهُ بسبب حلول الحرب عام ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م ، بسنغافورا .

انظر : R.B. Serjeant, *Historians and Historiography of Ḥaḍramawt* (BSOAS, XXV (1962), p. 253.

- فؤاد حمزة : « فى بلاد عسير » ، القاهرة ١٩٥١ .
- : « نجران » (مجلة المقتطف (يوليو ١٩٣٥) (١٧٩ - ١٨٦) .

قاسم غالب وآخرون : « ابن الأمير وعصره ، صورة من كفاح شعب اليمن » ،
القاهرة ١٩٦٩ .

محمد حسن (المقدم) : « قلب اليمن » ، بغداد ١٩٤٧ .

محمد سعيد العطار : التخلف الإقتصادي والإجتماعي في اليمن (بيروت ١٩٦٥)

محمد السيد أيوب : « اليمن بين القات وفساد الحكم قبل الثورة » ، (القاهرة ،
سلسلة إقرأ ٢٤٦) .

محمد عمر الحبشي : « اليمن الجنوبي ، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً منذ ١٩٣٧
وحتى قيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية » (بيروت ١٩٦٨) .

محمد عمر رفيع : « في ربوع عسير » ، ذكريات وتاريخ (القاهرة ١٩٥١) .

محمد بن يحيى الحداد : « تاريخ اليمن السياسي العام » ، القاهرة د . ت .

محمود كامل المحامى ، « اليمن . . شماله وجنوبه تاريخه وعلاقاته الدولية » ،
بيروت ١٩٦٨ .

Ansaldi, Cesare, *Il Yemen — Nella storia e nella leggenda*, Roma, 1933.

L. Bouvat, *La Révolte du Yémen*, RMM, 4 (1908), pp. 91-100.

E. Brémond, *Yemen et Saudia, l'Arabie actuelle*, Paris, 1937.

Cucinotta, *L'opera degli Italiani per la conoscenza del Yemen*, *Rivista Coloniale* XXI (1926), pp. 417-426.

Cl. Deffarge, *Yémen (62-69), de la Révolution sauvage à la trêve des guerriers*, Paris, 1969.

A. Faroughy, *Introducing Yemen*, New York, 1957.

Farouk Luqman, *Yemen 1970*, Aden, 1970.

R. Gerlach, *Pictures from Yemen*, Leipzig.

T. Hansen, *Arabia Felix, The danish expedition of 1761-1767*, (London 1964).

- Heyworth-Dunne, *Al Yemen, a general social political and economic survey*, (Cairo, 1952).
- Ingrams, *Arabia and the Isles*, (London, 1960).
- H. Jacob, *The King of Arabia*, London, 1923.
- P. Lamare, *L'Arabie heureuse : Le Yémen, Géog.* 42 (1924), pp. 1-23.
- N. Lambardi, *Divisioni amministrative del Yemen, con notizie economiche e demografiche*, OM, 27 (1947), pp. 143-162.
- Manfreo, *Modern Yemen 1918-1966*, USA, 1967.
- Nallino, *Il Yemen nell'età musulmana*. Raccolta di scritti editi e inediti, vol. III, pp. 325-329.
- Petrie, *An Expedition to Taiz*, Edinbourg, 1932.
- P. Pietravelle, *L'Economia e i lavori pubblici nel Yemen d'oggi*, OM, 32 (1952), pp. 165-189.
- R.L. Playfair, *A history of Arabia Felix or Yemen from the commencement of the christian era to the present time*, (Bombay, 1859).
- G. Schlumberger, *Le Trésor de San'a*, Paris, 1880.
- H. Scott, *In the High Yemen*, London, 1942, 1947.

الرحلات

اهتم الغربيون منذ زمن غير بعيد بالبحث عن آثار جنوب غرب الجزيرة ، وقامت لذلك عدة بعثات أثرية ^(١) أدت إلى اكتشاف جزيرة العرب والتعريف

(١) راجع ، جاكولين بيرين : اكتشاف جزيرة العرب ، ترجمة قدرى قلمجى (بيروت د. ت.) .
Giovanni Garbini, *Gli Studi sull'Arabia Preislamica*, (Gli Studi sul Vicino Oriente in Italia dal 1921 al 1970) Vol. I, l'Oriente preislamico, pp. 115-124.
أحمد فخرى : دراسات في تاريخ الشرق القديم (القاهرة ، مكتبة الأنجلو ١٩٥٩) ، ١٥٣ - ١٦٨ ،
نلينو ، رواد اليمن من الأوروبيين ، مجلة الزهراء ٣ (١٣٤٦) .

بما تحويه من آثار لأهم متحضرة ترجع إلى نحو ألف وخمسمائة (١٥٠٠) عام قبل الميلاد .

وانصب الهدف الأساسي لهذه البعثات على الكشف الأثرية فقط ولم تكن إلا في النادر بتصوير بعض العادات والتقاليد الإجتماعية للشعب اليمني . وسأكتفي هنا بالإشارة إلى النتائج الأساسية لهذه البعثات دون التعرض للمقالات والتعليقات النقدية التي كتبت عنها .

١ — البعثات العربية

نزلة مؤيد العظم : « رحلة في بلاد العربية السعيدة ، من مصر إلى صنعاء » . (١ - ٢) (القاهرة ، مطبعة عيسى البابي الحلبي د . ت .) .

وقد نشر ريكمانز البلجيكي مجموع ما نسخه من نقوش وهي اثنا عشر نقشاً .

Ryckmans, *Inscription Sud-Arabe*, 7^e série, *Le Muséon* 55 (1942).

E. Rossi, *Un libro di Nazih el-Mu'ayyad el-'Azam sui suoi viaggi nel Yemen*, OM, 20 (1940), pp. 452-58.

سليمان أحمد حزين : « بعثة الجامعة المصرية إلى اليمن وحضرموت (١٩٣٦) تقرير مبدئي عن نتائج أعمالها العلمية والثقافية » ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ٤ (١٩٣٦) ١٨٧ - ٢٢٠ (١) .

(١) نشر الدكتور خليل يحيى نامى النقوش التي عثر عليها أثناء مصاحبته للبعثة وهي ٩١ نقشاً منها ٧٩ نقشاً جديداً (نشر نقوش سامية قديمة من جنوب بلاد العرب ، وترجها) ، القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي ١٩٤٣ .

وزار الأستاذ محمد توفيق أحد أعضاء البعثة اليمن مرة أخرى في سنتي ١٩٤٤ و ١٩٤٥ ونشر نتائج رحلته في كتاب بعنوان : آثار معين في جوف اليمن (القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي ١٩٥١) ، وشرحها وترجمها الدكتور خليل يحيى نامى ، ونشرها بعنوان : نقوش خربة معين (القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي ١٩٥٢) ، ونشر نقوش خربة براقش (مجموعة محمد توفيق) في مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة في الأعداد من ١٦ - ١٩ وهي ١٥٨ نقشاً .

Aḥmad Fakhry, *An Archeological journey to Yemen* (March-May, 1947), (1-3), Cairo, 1952.

—, *Les antiquités du Yémen, un voyage à Sirwāh Marib et El-Gof, Le Muséon* 61 (1948), pp. 215-226.

G. Ryckmans, *Le Voyage de Mr. Ahmed Fakhry au Yémen, Résultats archéologiques et épigraphiques, CRAI* (1948), pp. 459-68.

وانظر :

أحمد فريد رفاعي : «رحلتي إلى اليمن العربية السعيدة (١٨ مايو ١٩٥٠ - ٧ نوفمبر ١٩٥٠)» . (القاهرة ١٩٥١) .

سلفاتور أبونتي : «مملكة الإمام يحيى ، رحلة في البلاد السعيدة » ، عربيه طه فوزي (القاهرة ١٩٤٧) .

٢ - البعثات الأجنبية :

(١) رحلة دي لا جريابوديير De la Grélaudière

De la Roque, *Voyage de l'Arabie heureuse par l'océan oriental et le détroit de la mer Rouge* (Amsterdam, 1716)

(٢) كارستن نيبور Carsten Niebuhr

Niebuhr C., *Beschreibung von Arabian* (Copenhagen, 1772).

—, *Description de l'Arabie* (Amsterdam, 1773-74).

(٣) ولستد Wellsted

Wellsted, *Travel in Arabia*, 2 vols.; London, 1838.

Gruttenden, Ch., *Narrative of a journey from Moka to Sanaa*, London, 1838.

Arnaud par Fresnel, *Relation d'un voyage à Mareb, JA*, série 4, vol. 5, pp. 208-245, 309-345; vol. 6, pp. 169-237.

Fresnel, *Les Akhdams du Yémen, leurs origines probables et leurs mœurs*, (Paris, 1850).

- J. Halévy, *Rapport sur une mission archéologique dans le Yémen*, JA, 6^e série, t. 19 (janvier 1872), pp. 5-98.
- , *Voyage au Nedjran*, BSG, 6^e série, vol. 6 (1875), pp. 5-13, 249-273, 581-606; vol. 8 (1877), pp. 466-479.
- , *Itinéraire d'un voyage dans le Yémen (1869-1870)*, B.S.G. (Juillet 1877).
- H. Habshush, *Travels in Yemen*, An account of Joseph Halévy's journey to Najran in the year 1870, written in San'ani arabic by his guide H. Habshush. Edité par S.D. Goitein, Leyde, 1941.
- Glaser, *Reise nach Marib in mitteibugen der von denasitischen Gesellschaft*, Berlin, 1893.
- Müller & Rhodokanakis, *Eduard Glasers Reise nach Marib*, (Vienna, 1913).
- J. Werdecker, *A contribution to the Geography and Cartography of North West Yemen*, BSRGE, t. 20 (1939), pp. 1-169.
- Wendell Phillips, *Qataban and Sheba*, London, 1955.
- ترجم إلى الفرنسية بعنوان :
- , *Qataban et Saba*, trad. par Gabrielle Rives, Paris, 1960.
- ونقله إلى العربية عمر الديراوى بعنوان :
- « كنوز مدينة بلقيس » (بيروت ١٩٦١) .
- C.F. Beckingham and R.B. Serjeant, *A journey by two jesuits from Dhufar to San'a in 1590*, GJ, 115 (1950), pp. 194-207.
- Paul-Emile Botta, *Relation d'un voyage dans le Yémen*, Paris 1841, 1880.
- Cloupet, *Nouveau voyage dans l'Arabie heureuse, ou remarques sur le commerce de la mer Rouge ... Yémen*, Paris, 1810.
- Gombres, E. et Tamisier, O., *Voyages en Abyssinie et dans l'Arabie heureuse*, 5 vol., Paris 1838.

Deflers, A., *Voyage au Yémen*, Paris, 1889.

Harris, Walter B., *A journey through the Yemen and some general remarks upon that country*, London, 1893.

Helfritz, H., *The Yemen, a secret journey*, translated by M. Heron (London, 1958), in Germany, 1956.

ونقله إلى العربية ، خيرى حمّاد بعنوان :
« اليمن من الباب الخلقى » (بيروت ١٩٦١) .

Hirsh, L., *Reisen in Süd-Arabien, Mahra-Land und Hadramut*, Leiden, 1897.

Hoeck, Eva, *Doctor amongst the Bedouins*, translated by Mervyn Savill, London.

عربه خيرى حمّاد بعنوان :
« سنوات في اليمن وحضرموت » (بيروت ١٩٦٢) .

Hogarth, D.G., *The penetration of Arabia*, London, 1905, 1964.

Kammerer, A., *Le plus ancien voyage d'un occidental en Hadramout (1590). Le P. Pero Paez, de la compagnie de Jésus. Bull. Soc. Géog. d'Egypte*, 18 (1932-34), pp. 143-167.

Kiernan, R.H., *The story of Arabian travel and discovery*, London, 1935.

وترجم إلى الفرنسية بعنوان :

—, *L'Exploration de l'Arabie, depuis les temps anciens jusqu'à nos jours*, Paris, 1938.

Milligen, Ch., *Notes of a journey in Yemen*, London, 1874.

Passama, *Observations géographiques sur quelques parties du Yémen, ou Notices géographiques sur le Yémen*, Paris 1872.

Reilly, B., *Aden and the Yemen*, London, 1960.

Robertson, W., *Yemen 1942, SGM*, 59 (1943), pp. 63-70; 61 (1945), pp. 46-51.

الملحق الثاني
قوائم الملوك والسلاطين

انفصال اليمن عن الحكم العباسي

تميز العصر العباسي عامة والعصر العباسي الثاني خاصة بظاهرة هامة ، هي الحركات الإستقلالية التي ظهرت على سطح الحياة الإسلامية منذ القرن الثالث الهجري فصاعداً ، وذلك بقيام الإمارات المستقلة في الشرق والغرب على حد سواء مع اعتراف هؤلاء الأمراء بالتبعية للخليفة العباسي .

وقد شهد العصر العباسي الأول صراعاً عنيفاً بين العباسيين وأبناء عمومهم العلويين ونشبت كثير من الثورات في مكة والكوفة وبلاد المغرب . وفي خلافة المأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ) ، خرج أحد العلويين باليمن هو ابراهيم بن موسى ابن جعفر العلوي الملقب بالجزار ، والياً على اليمن ، بعثه الحسين بن الحسن الطالبي المعروف بالأفطس لما استولى على مكة ، فقدم ابراهيم اليمن في صفر من سنة مئتين ، فأسرف في القتل حتى سمي الجزار ، وكان ذلك في ولاية إسحاق بن موسى بن عيسى الهاشمي . ولم تزل أمور ابراهيم مستقيمة باليمن حتى ثار محمد ابن ابراهيم ، وقام بعده محمد بن محمد بن يزيد بن علي . ولما وضع موقف العاويين في الحجاز واليمن ، بعث المأمون محمد بن علي بن عيسى بن ماهان ، فكانت بينه وبين ابراهيم وقائع استظهر فيها ابن ماهان على ابراهيم ، فأقام ابراهيم يتردد في القرى التي حول صنعاء حتى قدم عليه « عهد » المأمون بولاية اليمن ، فأبى ابن ماهان أن يسلمها إليه ، فالتقى عند صنعاء ، فهزمه ابن ماهان فعاد ابراهيم ولم يستقم له أمر بعد ذلك . فقدم عيسى بن يزيد الخلودي التيمي والياً ، فجمع ابن ماهان عشرة آلاف مقاتل وخرج إليه ولده عبد الله من صنعاء ، وقد خندق الخلودي على نفسه ، فهزمه الخلودي ودخل صنعاء ، واستمرت الهزيمة بعبد الله حتى دخل مكة ، واختفى أخوه بصنعاء ، فقبض عليه الخلودي وحبسه ، وفرق عماله في المخاليف ، وشخص نحو العراق (١) .

(١) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ٢٤ - ٢٥ .

* * *

ZIĀYDIDES

الدولة الزيادية (*)

(٢٠٤ - ٤٠٧ هـ / ٨٢٠ - ١٠١٢ م)

(زييد)

- ١ - محمد بن إبراهيم بن زياد (٢٠٤ - ٢٤٥ هـ / ٨٢٠ - ٨٩٥ م) .
تاريخ عمارة (١) ٣٥ - ٤٧ ، بهجة الزمن ٢٥ - ٢٧ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٢٤ ، تاريخ
ابن خلدون ٤ : ٢١٤ ، معجم البلدان (مادة زييد) ، الأعلام ٦ : ١٨٣ ، وراجع Van Aren-
donk, *Les débuts de l'Imāmat Zaidite au Yémen*, p. 107.
- ٢ - إبراهيم بن محمد بن زياد (٢٤٥ - ٢٨٩ هـ / (٢) ٨٥٩ - ٩٠٢ م) .
تاريخ عمارة ٤٧ ، تاريخ ثغرعدن ٢ - ٣ ، الأعلام ١ : ٥٧ .
- ٣ - زياد بن إبراهيم بن محمد (٢٨٩ - ٢٩١ هـ / ٩٠٢ - ٩٠٤ م) .
تاريخ عمارة ٤٧ - ٤٨ ، تاريخ ثغرعدن ٢ : ٣ ، الأعلام ٣ : ٨٩ .

(*) S. Lane-Poole, *The Mohammadan Dynasties*, pp. 90-91 ، زامباور : معجم
الأنساب والأسرات الحاكمة ١ : ١٧٩ .
(١) الإحالات هنا إلى طبعة الأكوع (القاهرة ١٩٦٥) .
(٢) في تاريخ ثغرعدن ، وفاته سنة ٢٨٠ هـ .

٤ — أبو الجيـش إسحاق بن إبراهيم^(١) (٢٩١ — ٣٧١ هـ / ٩٠٤ — ٩٨٣ م) .

تاريخ عمارة ٤٨ — ٦٣ ، بهجة الزمن ٢٧ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٦ ، الأعلام ١ : ٢٨٥ .

٥ — عبد الله (أو إبراهيم أوزياد)^(٣) بن إسحاق .

رشيد الحبشى

وَزَّرَ لهـند بنت أبي الجيـش التى كفلت أخاها الصغير .

الحسين بن سلامه (عبد حبشى) (٣٧٣ — ٤٠٢ هـ / ٩٨٣ — ١٠١٢ م) .

تاريخ عمارة ٦٤ — ٧٨ ، بهجة الزمن ٢٨ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ٥٩ — ٦٢ ، الأعلام ٢ :

٢٥٧ .

٦ — عبد الله (أو إبراهيم) . . . بن زياد (٤٠٢ — ٤٠٧ هـ / ١٠١٢ — ١٠١٧ م) .

قال عمارة : انتقل الأمر بعد الحسين إلى طفل من آل زياد — لا أعرف اسمه — وأظنه عبد الله أو إبراهيم ، كفله عمة له وعبد أستاذ اسمه مرجان ، من عبيد الحسين بن سلامة ، استقرت له الوزارة . كان له عبدان نفيس ونجاح . تمكن نفيس من قتل عبد الله سنة ٤٠٧ هـ ، كما قتل نفيس سنة ٤١٢ هـ . وآل الأمر إلى نجاح ، الذى أسس دولة بنى نجاح فى مدينة زيد^(٤) .

(١) أخو السابق . وفى عهده تغلب أسعد بن أبي يعفر على صنعاء . وخروج سليمان بن طرف صاحب عث ، وهو الذى نسب إليه الخلاف السلياني . وثار بصعدة الإمام الهادي يحيى بن الحسين .

(٢) اختلف فى تاريخ وفاته . فى تاريخ عمارة ، وبهجة الزمن ، وبلوغ المرام أن وفاته سنة ٣٩١ هـ . وفى تاريخ ثغر عدن ، وقرة العيون — خ ، ومعجم زامباور ، والأعلام للزركلى ، وفاته سنة ٣٧١ هـ ، وهذا الصواب لأنه مكث فى ولايته نحو ثمانين سنة .

(٣) فى تاريخ عمارة وتاريخ ثغر عدن . أن إسحاق توفى عن طفل اسمه عبد الله وقيل زياد وقيل إبراهيم . كفلته أخته هند بنت أبي الجيـش ، وعبد أستاذ حبشى يدعى رشيد ، لم نطل مدته ، وقام بالأمر بعده عبده الحسين بن سلامة .

(٤) عمارة : التاريخ ٧٨ — ٨٢ .

* * *

YU'FURIDES

الدولة اليعفرية^(١)

(٢١٤ - ٣٩٣ هـ / ٨٢٩ - ١٠٠٣ م)^(٢)

(صنعاء والجند)

١ - يعفر بن عبد الرحمن بن كريب

الإكليل ١ : ٢٤١ و ٢ : ٦٦ و ١٥١ و ١٧٨ و ١٨١ و ١٠ : ٥١ ، بهجة الزمن ٢١ - ٢٦ ،
الأعلام ٩ : ٢٥١ (وهو فيه يعفر بن عبد الرحيم) ، Van Arendonk, *Les débuts de l'Imāmat* ،
Zaidite au Yémen, pp. 114-126.

٢ - محمد بن يعفر (٢٤٩ - ٢٧٩ هـ / ٨٧٢ - ٨٩٢ م) .

قتله ابنه أبويعفر إبراهيم بن محمد سنة ٢٧٩ هـ وقيل سنة ٢٦٩ هـ .

الإكليل ١٠ : ١٧٩ .

٣ - أبويعفر إبراهيم بن محمد (٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) .

(١) S. Lane-Poole, *op. cit.*, p. 91 ، زامباور : المرجع السابق ١ : ١٧٩ —
يعرفوا ببني يُعْفَرِ الحوَالِين . وَيُعْفَرُ بضم الياء وكسر الفاء ، وهي ليست إلا في قحطان والباليق ،
ومن كان من العرب العاربة . أما في سائر العرب فَيُعْفَرُ ، مثل : يشكرو ويذكر . (الهمداني : الإكليل
٢ : ٧١ - ٧٢) .

(٢) ذكر الهمداني في الإكليل ٢ : ٧١ - ٧٢ أن آل يعفر بن عبد الرحمن بن كريب ، ملكوا
اليمن من شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين ، إلى يوم ألف كتابه «الإكليل» من سنة ثلاثين
وثلاثمائة من الهجرة .

- ٤ — أبو حسان أسعد بن أبي يعفر إبراهيم بن محمد (٢٧٩ — ٣٣٢ هـ / ٨٩٢ — ٩٤٣ م) .
عاد إلى صنعاء سنة ٣٠٣ هـ ، وهو ملك صنعاء في عهد الهمداني .
الإكليل ٢ : ١٨٤ — ١٨٦ ، تاريخ عمارة ٤٩ — ٥٧ ، الحور العين ٢٠٠ ، الأعلام ١ : ٢٩٣ .
- ٥ — محمد بن إبراهيم (٣٣٢ — ٣٥٢ هـ / ٩٤٣ — ٩٦٣ م) .
- ٦ — عبد الله بن قحطان بن عبد الله (٣٥٢ — ٣٨٧ هـ / ٩٦٣ — ٩٩٧ م) .
- ٧ — أسعد بن عبد الله (٣٨٧ — ٣٩٣ هـ / ٩٩٧ — ١٠٠٢ م) .

* * *

دعاة الفاطميين في اليمن قبل ظهور الصليحي

- ١ — أبو القاسم منصور اليمن ، الحسن بن فرج بن حوشب الكوفي :
رسالة افتتاح الدعوة ٣ — ١٤ ، تاريخ عمارة ٥٧ ، السبع السابع من عيون الأخبار ، الصليحيون ٢٧ — ٤٨ ، أعلام الإسماعيلية ٢٣٣ — ٢٤١ .
- علي بن الفضل بن أحمد الجسّدي القرمطي :
كشف أسرار الباطنية ٢٠٧ — ٢١٦ ، السلوك للجندي (ط . كاي ، ت . حسن محمود) ١٦٥ — ١٧٧ ، الإكليل ٢ : ٨٤٠١ . ١ و ٨٤٠١ . ٤ ، تاريخ عمارة ٥٤ ، طبقات فقهاء اليمن ٧٥ — ٧٨ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٥٦ ، الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن ٣٣ — ٤٨ ، أعلام الإسماعيلية ٣٨٦ — ٣٩١ ، الأعلام ٥٠ — ١٣٥ ، وأنظر القرامطة لعارف تامر .
- ٢ — عبد الله بن عباس الشاوري
كشف أسرار الباطنية ٢١٦ — ٢١٧ ، الصليحيون ٥٠ — ٥١ ، أعلام الإسماعيلية ٣٣٩ — ٣٤٠ .
- ٣ — يوسف بن موسى بن أبي الطّفَيْسَل .
كشف أسرار الباطنية ٢١٨ ، الصليحيون ٥٥ — ٥٦ .

- ٤ — هارون بن محمد بن رحيم .
كشف أسرار الباطنية ٢١٨ ، الصليحيون ٥٧ .
- ٥ — يوسف بن أحمد بن الأشج .
كشف أسرار الباطنية ٢١٩ ، الصليحيون ٥٧ .
- ٦ — سليمان بن عبد الله الزوآحي .
كشف أسرار الباطنية ٢١٩ ، الصليحيون ٥٧ و ٥٨ .

* * *

NAĠĀHIDES

الدولة النجاحية (*)

(٤١٢ — ٥٥٤ هـ / ١٠٢٢ — ١١٤٩ م)

(زبيد)

- ١ — المؤيد نجاح (٤١٢ — ٤٥٢ هـ / ١٠٢١ — ١٠٦٠ م) .
تاريخ عمارة ٨٠ — ٨٢ و ١٩٨ — ١٩٩ ، بهجة الزمن ٢٩ — ٣١ ، تاريخ ثفر عدن ٢ :
٦١ — ٦٢ و ١٦١ ، تاريخ الخلاف السلياني ١ : ١١٥ ، الأعلام ٨ : ٣٢٤ .
- ٢ — سعيد الأحول بن نجاح (٤٥٢ — ٤٨١ هـ / ١٠٦٠ — ١٠٨٩ م) .
تاريخ عمارة ١٤٥ و ١٩٩ — ٢١١ و ٢٩٥ ، بهجة الزمن ٦٣ ، تاريخ الخلاف السلياني ١ :
١١٦ — ١٢٣ .
- ٣ — أبو الطامى جيساش بن نجاح (٤٨٣ — ٤٩٨ هـ / ١٠٩١ — ١١٠٤ م) .
أنظر صفحة ٩٦ .

(*) S. Lane-Poole, *op. cit.*, pp. 92-93 ، زامباور : المرجع السابق ١ : ١٨١ .

- ٤ — فاتك بن جيساش (٤٩٨ — ٥٠٣ هـ / ١١٠٤ — ١١٠٩ م) .
تاريخ عمارة ٢١٨ ، بهجة الزمن ٦٤ ، تاريخ الخلاف السلياني ١ : ١٢٨ ، الأعلام ٥ : ٣٢١ .
- ٥ — المنصور بن فاتك (٥٠٣ — ٥٢١ هـ / ١١٠٩ — ١١٢٧ م) .
تاريخ عمارة ٢١٨ ، بهجة الزمن ٦٥ ، تاريخ الخلاف السلياني ١ : ١٢٩ ، الأعلام ٨ : ٢٤١ .
- ٦ — الفاتك بن المنصور (٥٢١ — ٥٣١ هـ / ١١٢٧ — ١١٣٧ م) :
تاريخ عمارة ٢١٨ ، بهجة الزمن ٦٦ ، الأعلام ٥ : ٣٢٢ .
- ٧ — الفاتك بن محمد بن المنصور (٥٣١ — ٥٥٣ هـ / ١١٣٧ — ١١٥٨ م) .
تاريخ عمارة ٢١٨ ، بهجة الزمن ٦٦ ، تاريخ الخلاف السلياني ١ : ١٢٩ — ١٣٠ ، الأعلام ٥ : ٣٢٢ .

» * *

SULAYHIDES

الدولة الصليحية (*)

(٤٣٩ — ٥٣٥ هـ / ١٠٤٧ — ١١٤٠ م)

(صنعاء وذو جبلة)

- ١ — علي بن محمد بن علي الصليحي (٤٣٩ — ٤٧٣ هـ^(١) / ١٠٤٧ — ١٠٨١ م)
كشف أُمُر الباطنية ٢١٩ ، تاريخ عمارة ٩٠ و ١٢٢ و ٢٠٠ و ٢٩٨ ، خريدة القصر
(قسم الشام) ٣ : ٢٢٥ ، وفيات الأعيان ١ : ٣٦٨ ، كنز الدرر وجامع الغرر ٦ : ٤١٤ — ٤٢٠ ،

(*) S. Lane-Poole, *op. cit.*, p. 94 ، زامبور : المرجع السابق ١ : ١٨٣ ،
C. Edmund Bosworth, *The Islamic Dynasties*, pp. 74-75.

(١) اختلف في تاريخ وفاته ، فذكرت بعض المصادر أنها كانت في سنة ٤٥٩ هـ / ١٠٦٦ م ،
وذكر البعض الآخر أنها كانت في سنة ٤٧٣ هـ / ١٠٨١ م ، وقد تحققت من أنها كانت في سنة
٤٧٣ هـ (راجع ، ابن الجاور : صفة بلاد اليمن ٧٥ و ١٦٧ ، المقرئ : الذهب المسبوك ٦٦) .

بهجة الزمن ٤٩ ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٦ : ٢٣٨ - ٢٤٨ ، الذهب المسبوك في ذكر من حج من الخلفاء والملوك ٦٥ ، درر الفرائد المنظمة ٢٥٥ و ٦٦٣ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٥ و ١٥٩ - ١٦٤ ، جذرات الذهب ٣ : ٣٤٦ ، عيون الأخبار للداعي إدريس ، الجزء السابع - خ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٥٨ و ٧٢ و ١١٢ ، أخبار الدول المنقطعة ٧١ - ٧٣ ، الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن ٦٢ - ١١٢ ، تاريخ المخلاف السلياني ١ : ١٦٤ - ١٦٨ و ٢ : ٢١ - ٣٣ ، أعلام الإسماعيلية ٤٠٢ - ٤٠٧ ، الأعلام ٥ : ١٤٧ .

٢ - المُسكَّرَم أحمد بن علي الصليحي (٤٧٣ - ٤٨٤ هـ / ١٠٨١ - ١٠٩١ م) .

تاريخ عمارة ١٢٦ - ١٤٦ ، بهجة الزمن ٥٣ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ٧ - ١٠ ، الصليحيون ١١٣ - ١٤١ ، تاريخ المخلاف السلياني ١ : ١٦٨ و ٢ : ٣٣ - ٤٠ ، أعلام الإسماعيلية ١١٨ - ١٢٥ ، الأعلام ١ : ١٦٧ .

أبو حمير سبأ بن أحمد بن المظفر الصليحي .

تاريخ عمارة ١٤٦ و ١٥١ ، معجم البلدان ١ : ٢٨٦ ، بهجة الزمن ٥٦ ، الصليحيون ١٥٠ - ١٦١ و ٢٣٩ ، تاريخ المخلاف السلياني ١ : ١٧٠ ، الأعلام ١ : ١١٧ .

عبد المستنصر بن السيدة الحرة أروى .

٣ - السيدة أروى بنت أحمد الصليحي (٤٨٤^(١) ٥٣٢ هـ / ١٠٩١ - ١١٣٧ م) .

تاريخ عمارة ١٣٦ ، الصليحيون ١٤٢ - ٢١١ ، أعلام الإسماعيلية ١٤٣ - ١٥٣ ، تاريخ المخلاف السلياني ٢ : ٤٠ - ٤٤ ، الأعلام ١ : ٢٧٩ ، وللككتور حسين الحمداني H. al-Hamdānī، «The life and time of Queen Sayidah Arwa the Sulayhid of the Yemen» ،

(١) لما ماتت والدته المكرم السيدة أسماء بنت شهاب ، انصرف هو إلى الشراب والسمع ، وترك تدبير الأمور بيد زوجته السيدة الحرة أروى بنت أحمد ، فارتحلت إلى ذي جبلة واستبدت بالأمر . ولما توفي زوجها سنة ٤٨٤ هـ بعد أن كان قد أسند الوصية بالدعوة من بعده إلى المظفر أبي حمير سبأ ، كتبت السيدة الحرة إلى الخليفة المستنصر بالله الفاطمي تخبره بوفاته زوجها وترجوه أن يوافق على تعيين ابنها عبد المستنصر مكانه - وكان لا يزال طفلاً - فأقره الخليفة وعهد إليه بالقيام بشئون الدعوة . ولم تلق تولية عبد المستنصر قبولا من أمراء اليمن . فأمر الخليفة الفاطمي السيدة الحرة بالزواج من السلطان سبأ بن أحمد ، ولكنها لم تمكنه من السيطرة على شئون البلاد حتى وفاته في سنة ٤٩١ هـ .

305-315 (1931), *JRCAS*, XVIII ، وللدكتور حسن سليمان محمود : الملكة أروى سيدة ملوك اليمن - ط ، ولعارف تامر : أروى بنت اليمن - ط .

المفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري .

لما مات السلطان سبأ بن أحمد الصليحي سنة ٤٩١ هـ ، خرجت صنعاء وأعمالها عن مملكة الصليحيين ، فاستولى على صنعاء وأعمالها يومئذ السلطان حاتم بن الغشيم المغلسي الهمداني^(١) ، ولم تحاول الملكة إعادة صنعاء إلى مملكاتها ، بل قبلت الأمر الواقع ، واتجهت إلى تدعيم ما بقي من هذه المملكة ، فقامت المفضل بن أبي البركات على قيادة الجيش ، وكانت إليه ولاية التعكر ، وله في نصرة الحرة مواقف حميدة .

(هبة الزمن ٥٨ - ٦٠ ، الصليحيون ١٦١ - ١٦٦ ، تاريخ الخلف السلياني ٢ : ٤٤) .

٤ - علي بن عبد الله بن محمد الصليحي (٥٣٣ - ٥٣٣ هـ / ١١٣٨ - ١١٣٨ م) .

ابن عم الملك المكرم أحمد بن علي الصليحي ، وابنته الأميرة أروى كانت زوجة للمنصور بن المفضل الحميري^(٢) ، المتوفى سنة ٥٥٢ هـ ثم طلقها وتزوجها الملك محمد بن سبأ الزريعي . وقد ولى علي بن عبد الله دون السنة ، وتوفى سنة ٥٣٣ هـ .
(طبقات فقهاء اليمن لابن سمر ١٢٣ و ١٢٤ ، الصليحيون ٢٤١) .

٥ - أسماء بنت محمد الصليحي (٥٣٣ - ٥٣٥ هـ / ١١٣٨ - ١١٤٠ م) .

زوجة علي بن عبد الله - السابق -

طبقات فقهاء اليمن ١٢٣ .

وانقضت دولة بني الصليحي سنة خمس أوست وثلاثين وخمسة ، وكانت دولتهم تسعاً وتسعين سنة^(٣)

(١) أول ملوك الهمدانيين بصنعاء .

(٢) راجع ترجمته في « الصليحيون » ٢٤٠ - ٢٤١ .

(٣) ابن سمر : طبقات فقهاء اليمن ١٢٤ .

HAMDĀNIDES

دولة الهمدانين أو ملوك بني حاتم (*)

(٤٩٢ - ٥٦٩/هـ ١٠٩٩ - ١١٧٤ م)

(صنعاء)

- ١ - حاتم بن علي المغلسي الهمداني (٤٩٢ - ٥٠٢/هـ ١٠٩٩ - ١١٠٨ م) .
 - ٢ - عبد الله بن حاتم (٥٠٢ - ٥٠٤/هـ ١١٠٨ - ١١١٠ م) .
 - ٣ - معن بن حاتم (٥٠٤ - ٥١٠/هـ ١١١٠ - ١١١٦ م) .
 - ٤ - هشام بن قبَيْت (القُتَيْب) (٥١٠ - ٥١٨/هـ ١١١٦ - ١١٢٤ م) .
 - ٥ - الحمّاس بن قبَيْت (القُتَيْب) (٥١٨ - ٥٢٧/هـ ١١٢٤ - ١١٣٢ م) .
 - ٦ - حاتم بن الحمّاس^(١) (٥٢٧ - ٥٣٣/هـ ١١٣٢ - ١١٣٨ م) .
 - ٧ - حاتم بن أحمد بن عمران بن الفضل اليسامي (٥٣٣ - ٥٥٦/هـ ١١٣٨ - ١١٦٢ م) .
- تاريخ اليمن ٣٣٤ - ٣٤٢ ، خريدة النضر (قسم الشام) ٣ : ٢٧٦ ، بهجة الزمن ٦٢ ،
طرفة الأصحاب ١٧٧^(٢) ، الأعلام ٢ : ١٥٠ .
- ٨ - علي بن حاتم بن أحمد (٥٥٦ - ٥٦٩/هـ ١١٦٢ - ١١٧٤ م) .
- الأعلام ٥ : ٧٧ .

(*) S. Lane-Poole, *op. cit.*, p. 95 ، زامباور : المرجع السابق ١ : ١٨٣ ،
أحمد حسين شرف الدين : اليمن عبر التاريخ ٢١٠ .
(١) ساقط من قائمة شرف الدين .
(٢) وهو فيه أول الأمراء الهمدانين ، وأنه دخل صنعاء وملكها في صفر سنة ثلاث وثلثين وخمسةائة .

ZURAY'IDES

الدولة الزريعية(*) (بنو المكرم)^(١)

(٤٧٠ - ٥٦٩ هـ / ١٠٧٨ - ١١٧٤ م)

(عدن)

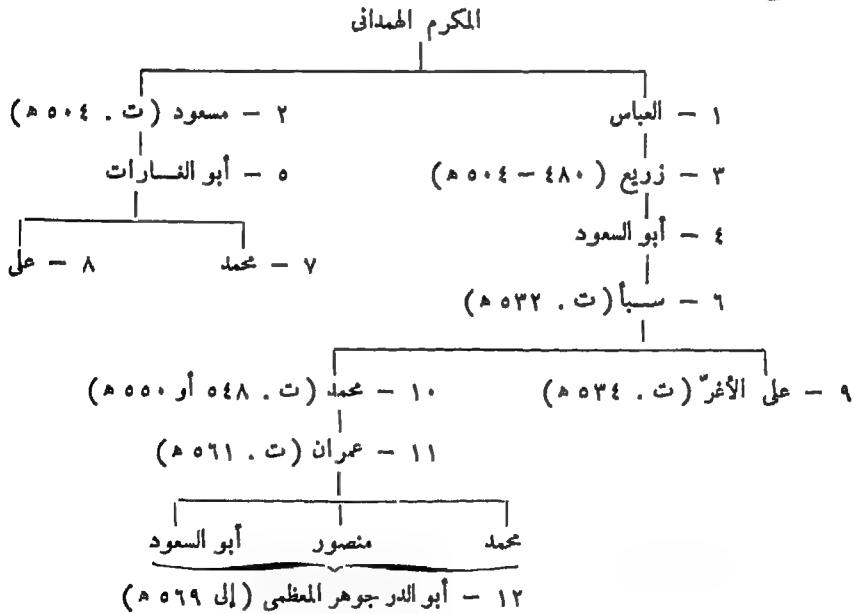
- ١ - العباس بن المكرم (٤٧٠ - ٤٧٦ هـ / ١٠٧٨ - ١٠٨٣ م).
تاريخ عمارة ١٧٦ - ١٩٧ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٠٨ .
- ٢ - المسعود بن المكرم (٤٧٠ - ٥٠٤ هـ / ١٠٧٨ - ١١١٠ م).
٣ - زُرَيْع بن العباس بن المكرم (٤٨٠ - ٥٠٤ هـ / ١٠٨٧ - ١١١٠ م).
تاريخ ثغر عدن ٢ : ٧٨ .
- ٤ - أبو الغارات بن مسعود بن المكرم (٤٨٠ - ٤٨٥ هـ / ١٠٨٨ - ١٠٩٣ م).
تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٧ و ٨٧ .
- ٥ - أبو السعود بن زريع بن العباس (٤٨٠ - ٤٩٤ هـ / ١٠٨٨ - ١٠٩٨ م).
تاريخ ثغر عدن ١ : ٤١ و ٢ : ١٧ و ٨٧ .
- ٦ - أبو حمير سبأ بن أبي السعود بن زريع بن العباس (٤٨٩ - ٥٣٢ هـ / ١٠٩٦ - ١١٣٧ م).
تاريخ ثغر عدن ٢ : ٨٦ - ٨٩ .

(*) Kay, H.C., *Yaman its early mediaeval history* (London 1892), p. 307
S. Lane-Poole, *op. cit.*, p. 97 ، زامبور : المرجع السابق ١ : ١٨١ . عمارة : تاريخ اليمن

١٨٦ - ١٩٧ ، ابن الجاور صفقة بلاد اليمن ١٢١ - ١٢٧ .

(١) ذكرتهم المصادر باسم بنو الكرم . وجدت بخط والدي ، رحمه الله ، أن صواب اسمهم بنو المكرم ! وهما فرعان كانا يحكان في وقت واحد . فرع بنو العباس ، وفرع بنو مسعود .

- ٧ — محمد بن أبي الغارات بن مسعود (٤٨٥ — ٤٨٨ هـ / ١٠٩٣ — ١٠٩٥ م).
تاريخ ثغر عدن ١ : ٤٢ و ٢ : ٨٧ .
- ٨ — علي بن محمد بن أبي الغارات ^(١) (٤٨٨ — ٤٨٩ هـ / ١٠٩٥ — ١٠٩٥ م).
٩ — علي الأغزر (الأعز) بن سبأ بن أبي السعود (ت ٥٣٤ هـ / ١١٣٩ م).
١٠ — أبو عمران محمد بن سبأ بن أبي السعود (٥٣٤ — ٥٥٠ هـ / ١١٣٩ — ١١٥٥ م).
تاريخ ثغر عدن ٢ : ٢١٦ — ٢١٨ .
- ١١ — أبو محمد عمران بن محمد بن أبي حمير سبأ (٥٥٠ — ٥٦١ هـ / ١١٦٥ — ١١٥٥ م).
العقد الثمين ٦ : ٤٢٣ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٨٣ — ١٨٧ .
- ١٢ — أبو الدر جوهـر المعظمي (٥٦١ — ٥٦٩ هـ / ١١٦٥ — ١١٧٤ م).
تاريخ ثغر عدن ٢ : ٤١ — ٤٣ .



(١) آخر ملوك بني مسعود .

* * *

MAHDIDES

دولة بني مهدي (*)

(٥٥٣ - ٥٦٩ هـ / ١١٥٨ - ١١٧٤ م)

(زبيد)

١ - علي بن مهدي (٥٥٣ - ٥٥٤ هـ / ١١٥٨ - ١١٥٩ م) .

تاريخ عمارة ٢٤٣ - ٢٤٨ ، تاريخ أبي الفدا ٣ : ٣٧ ، بهجة الزمن ٧٠ ، الأعلام ٥ : ١٧٧ .

٢ - مهدي بن علي (٥٥٤ - ٥٥٨ هـ / ١١٥٩ - ١١٦٣ م) .

تاريخ عمارة ٢٤٩ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٢٥ ، خريدة القصر (قسم الشام) ٣ : ٦٤ - ٧٠ ، الأعلام ٨ : ٢٥٨ .

٣ - عبد النبي بن علي (٥٥٨ - ٥٦٩ هـ / ١١٦٣ - ١١٧٤ م) :

تاريخ عمارة ٢٤٩ - ٢٥٣ ، طبقات فقهاء اليمن ١٨٢ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٢٧ ، مرآة الزمان ٨ : ٢٩٩ و ٣٠٢ ، المعقد الثمين ٥ : ٦١ هـ ٢ (كان أصحابه يدعون المهتلة لكثرة التهليل فيهم) ، مفرج الكرب ١ : ٢٣٨ - ٢٤٣ ، الأعلام ٤ : ٣٢٠ .

(*) S. Lane-Poole, *op. cit.*, p. 96 ، زامباور : المرجع السابق ١ : ١٨٢ .

* * *

AYYŪBIDES

الدولة الأيوبية (*) أو ملوك الغز باليمن (١)

(٥٦٩ - ٦٢٦ هـ / ١١٧٤ - ١٢٢٩ م)

١ - السلطان المعظم تورانشاه بن أيوب (٥٦٩ - ٥٧٠ هـ / ١١٧٤ - ١١٧٥ م) .

الكامل في التاريخ ١١ : ٥٦٩ ، مرآة الزمان ٨ : ٣٦٢ ، وفيات الأعيان ١ : ٩٩ ،
مفرج الكروب ١ : ٢٣٧ - ٢٤٣ و ٢ : ٩٦ و ١٠٢ - ١٠٤ ، تاريخ أبي الفدا ٣ : ٥٧
و ١٩٠ ، بهجة الزمن ٧٥ - ٧٩ ، العبر في خبر من غير ٤ : ٢٢٨ ، العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦ ،
النجوم الزاهرة ٦ : ٨٧ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ٣٦ - ٣٨ و ٦٩ ، كنز الدرر ٧ : ٤٢ و ٥٧
و ٦٢ و ٦٨ ، الذهب المسبوك في ذكر من حج من الملوك ٧٠ ، درر الفرائد المنظمة ٦٦٤ ،
السلوك للمقرئ ١ : ٥٣ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٥٥ ، المسجد المسبوك - خ ، السمط
الغالي الثمن - خ ، قرة العيون - خ ، Strothmann, E.I., 4 : 930 (الترجمة ١٥ : ٣٣١ -

(*) S. Lane-Poole, *op. cit.*, p. 98 ، زانباور : المرجع السابق ١ : ١٥٢ ،

Edmund Bosworth, *op. cit.*, pp. 60-61.

(١) بعد أن دخل الملك تورانشاه إلى اليمن لم يعجبه المقام بها ، ففادها إلى أخيه السلطان الملك
الناصر إسماعيل في دمشق سنة ٥٧٦ هـ ، بعد أن رتبّ النواب في بلاد اليمن ، ويقال أن أخاه السلطان
صلاح الدين كتب إليه بوفاة السلطان نور الدين محمود ، ويدلّه باستيلائه على مملكة الشام ، فاشتاق
المعظم إليها . واختلف النواب الذين رتبّهم ، وأدعى كل منهم الملك لنفسه ، وضرب سكة باسمه .
ولما علم الناصر بفساد الحال في اليمن ، أرسل الأمير المقدم فارس الدين خطباً في البحر إلى فخر الدين
الزنجبيل بعدن . ودخل خطباً زبيد ، بعد تفصيلات كثيرة ، ومرض وأشرف على الموت ، فرأس
خطاباً بن منقذ - الذي كان بزبيد وأخلاها إلى حصن قوارير ، وأخذ يغير في بعض الأوقات على
أطراف زبيد - ، وقال له : أننا أولى بالأمر من عثمان الزنجبيل ، فدخل خطاب زبيداً محتفياً ،
وبلغ ذلك عثمان ، فسار بجيشه إلى زبيد فحزل ، ومات خطباً ، واستمر خطاب زبيد إلى سنة ٥٧٩ هـ ،
إلى أن بعث الملك الناصر أخاه الملك العزيز طغتكين (ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ٧٧) .

(٣٣٣) ، الأعلام ٢ : ٧٤ ، محمد عبد المال : دولة بني أيوب في اليمن (رسالة جامعية لم تنشر)
الفصلان الثاني والثالث .

. (٥٧٠ - ٥٧٩ هـ / ١١٧٥ - ١١٨٣ م) (١) .

٢ - أبو الفوارس السلطان الملك العزيز طغتكين بن أيوب بن شاذي
(٥٧٩ - ٥٩٣ هـ / ١١٨٣ - ١١٩٧ م) (٢) .

الروشتين ٢ : ٧٤ ، وفيات الأعيان ١ : ٢٣٧ ، مرآة الزمان ٨ : ٣٨٨ ، مفرج الكروب
٢ : ١٠٥ و ٣ : ٧٢ و ٣٤٩ ، تاريخ أبي الفدا ٣ : ٦٧ ، بهجة الزمن ٧٨ ، كنز الدرر ٧ :
٧٠ و ٧٢ و ٧٣ و ١٣١ - ١٣٢ ، المقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ ، العبر في خبر من غير ٤ : ٢٨١ ،
النجوم الزاهرة ٦ : ١٤١ ، العقد المئين ٥ : ٦٢ - ٦٤ ، تاريخ ثغرعدن ٢ : ١٠١ - ١٠٤ ،
شذرات الذهب ٤ : ٣١١ ، الأعلام ٤ : ٣٢٧ ، محمد عبد المال : دولة بني أيوب ، الفصل
الرابع ، السمط الغالي الثمن - خ ، قرة العيون - خ ، المسجد المسبوك - خ ، دول الإسلام
للذهبي ٢ : ٧٧ .

٣ - المعز إسماعيل (٣) بن طغتكين بن أيوب (٥٩٣ - ٥٩٨ هـ / ١١٩٧ -
١٢٠٢ م) .

ذيل الروشتين ١١ ، مفرج الكروب ١ : ٤ و ٣ : ٧٣ و ١٣٦ ، تاريخ أبي الفدا ٣ :
١٠٧ ، بهجة الزمن ٧٩ ، المقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ ، تاريخ ثغرعدن ٢ : ١٩ ، كنز الدرر ٧ :
٦ و ١٥٦ ، النجوم الزاهرة ٦ : ١٨١ ، العبر في خبر من غير ٤ : ٣٠١ ، شذرات الذهب
٤ : ٣٣٤ ، الأعلام ١ : ٣١٢ ، محمد عبد المال : دولة بني أيوب ، الفصل الخامس ،
السمط - خ ، قرة العيون - خ ، المسجد المسبوك - خ .

(١) انظر هامش ١ صفحة ٣٩٢ .

(٢) توفي في مدينة المنصورة ، وهي مدينة اختطها الملك العزيز قبل الجند على أمبال منها سنة
٥٩٢ هـ ؟ (باخمرة : تاريخ ثغرعدن ٢ : ١٠٣) .

(٣) تمد فترة حكمه من أسوأ فترات الحكم الأيوبي لليمن . فقد خرج عن مذهب أهل السنة ،
واتبع مذهب الإسماعيلية . وادعى عند توليه أمر اليمن أنه قرشي النسب ، وأنه من نسل بني مروان
الأمويين ، وادعى الخلافة وخطب بأمر المؤمنين . وانتهى الأمر بقتله في زيد سنة ٥٩٨ هـ ،
قتله جماعة من الأكراد (ابن واصل : مفرج الكروب ٣ : ١٣٦) .

سيف الدين سُنْقَرُ بن عبد الله الأتابك^(١) (أحد مماليك العزيز طغتكين) .

السمط الغالي التمن (نشرة محمد عبد المال) ١٤٨ هـ . ٢ ، مفرج الكروب ٣ : ١٣٧ ،
تاريخ ثغر عدن ٢ : ٩٨ ، محمد عبد المال : دولة بني أيوب ، الفصلان الخامس والسادس .

٤ — الملك الناصر أيوب بن طغتكين بن أيوب (٥٩٨ — ٦١١ هـ / ١٢٠٢ —
١٢١٤ م) .

مفرج الكروب ٣ : ١٣٧ ، تاريخ أبي الفدا ٣ : ١٠٨ ، العقود الثلوثية ١ : ٢٩ — ٣٠ ،
تاريخ ثغر عدن ٢ : ٢٤ ، الأعلام ١ : ٣٨٢ ، محمد عبد المال : دولة بني أيوب ، الفصل السادس .
غازي بن جبريل .

تزوج أم الملك الناصر ، بعد وفاة زوجها سيف الدين سنقر ، وقام بأتابكية
المُسْلِك ، وسمّ الملك الناصر ، وبقي متملكاً البلاد وحده مدة ، ثم قتلته جماعة
من عرب البلاد ، وكان سبب قتله اتهامهم إياه بقتل الملك الناصر^(٢) .

٥ — الملك المعظم ساسيان بن سعد الدين شاهنشاه بن المظفر تقي الدين
(٦١١ — توفي سنة ٦٤٧ هـ / ١٢١٤ — توفي سنة ١٢٤٩ م) .

ذيل الروضتين ٨٦ ، مفرج الكروب ٣ : ١٣٨ و ١٣٩ ، تاريخ أبي الفدا ٣ : ١٠٨ ،
كنز الدرر ٧ : ١٧٧ ، بهجة الزين ٨٢ ، العقود الثلوثية ١ : ٣٠ ، دولة بني أيوب ، الفصل
السابع .

(١) قيل له الأتابك لأنه هو الذي رقب الملك الناصر أيوب بن طغتكين . وأصل هذه الكلمة
« أطابك » ومعناها الولد الأمير . وقيل إنما تطلق على من رقب أولاد الملوك خاصة . وليس للأتابك
وظيفة ترجع إلى حكم وأمر ونهى . (راجع ، الفلقشندي : صبح الأعشى ٤ : ١٨ ، Cl. Cahen ،
(E.I., 1 : 753-4 (n. édition).

وكان شهماً شجاعاً مقداماً حسن السياسة . أراد المعز إسماعيل قتله فهرب منه ، ودارت بينهما
حروب كثيرة . فلما قتل المعز ، وتولى أمر السلطة الناصر أيوب بن طغتكين ، وكان في سن الطفولة ،
عاد سنقر إلى خدمته وتولى القيام بأمر دولته . وقام بدور كبير لإقرار الأوضاع في اليمن ، وتوفي
سنة ٦٠٨ هـ / ١٢١١ م .

(٢) ابن واصل : مفرج الكروب ٣ : ١٣٧ — ١٣٨ ، باخرمة : تاريخ ثغر عدن ٢ : ٢٤ .

٦ — السلطان المسعود يوسف بن الكامل محمد^(١) (٦١٢ — ٦٢٦ هـ / ١٢١٤ — ١٢٢٨ م).

الكامل في التاريخ^٢ : ١٢٣ : ٤١٣ ، مفرج الكروب ٣ : ٢٢٧ و ٤ : ٢٥٩ — ٢٦٣ ، كزالدور
٧ : ١٧٧ و ١٨٢ و ٢٥٢ و ٢٩٧ ، تاريخ أبي الفدا ٣ : ١٢٢ و ١٤٩ ، بهجة الزمن ٨٢ ،
العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠ — ٤٢ ، المعبر في خبر من غير ٥ : ٣٩ ، دول الإسلام ٢ : ١٠١ ،
العقد الثمين ٧ : ٤٩٢ — ٤٩٥ ، الذهب المسبوك للمقرئ ٧٦ — ٧٩ ، درر الفرائد المنظمة
للجزيري ٢٧٤ و ٦٦٤ ، النجوم الزاهرة ٦ : ٢٠٠ و ٢٧٢ ، الأعلام ٩ : ٣٢٨ ، دولة
بني أيوب ، الفصل الثامن .

* * *

RASŪLIDES

الدولة الرسولية (*)

(٦٢٦ — ٨٥٨ هـ / ١٢٢٩ — ١٤٥٤ م)

(تعز وزبيد)

١ — المنصور عمر بن علي بن رسول (٦٢٦ — ٦٤٧ هـ / ١٢٢٩ — ١٢٤٩ م) .

تاريخ أبي الفدا ٣ : ١٩٤ ، بهجة الزمن ٨٥ — ٨٨ ، العقود اللؤلؤية ١ : ٤٤ — ٨٨ ،
سمط النجوم العوالي ٤ : ٢١٦ وما بعدها ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٧٤ — ١٧٩ ، العقد الثمين ٦ :

(١) اشتهر بعدة أسماء منها : أُنْسِز ، أُنْسِيز ، أُنْسِيس ، أُنْسِيس ، أُنْسِز ، أُنْسِز ، أُنْسِز ، أُنْسِيس ،
أُنْسِيس . وعَلَّ ابن تغري بردي (النجوم الزاهرة ٦ : ٢١٠) هذه التسمية : بأن أباه الملك الكامل
لم يكن يعيش له ولد ، فلما ولد له هذا ، قال له بعض الأتراك : في بلادنا إذا كان الإنسان لا يعيش
له ولد سماه : أُنْسِيس ، ومعناه باللغة التركية « ما له اسم » . فسماه والده بذلك ، فلما كبر ثقل
حل العامة اسم أُنْسِيس فسموه أُنْسِيس .

(فؤاد سيد : العقد الثمين للفاسي ٤ : ١٦٨ هـ . ٢) .

(*) S. Lane-Poole, *op. cit.*, p. 99 ، زامباور : المرجع السابق ١ : ١٨٤ ، Edmund

Bosworth, *op. cit.*, p. 76.

٣٣٩ - ٣٤٩ ، الذهب المسبوك ٧٩ ، درر الفرائد المنظمة ٦٦٥ و ٦٦٨ - ٦٧٠ ، السلوك للمقرئى ١ : ٢٤٢ و ٢٤٩ و ٣٣٢ ، النجوم الزاهرة ٨ : ٧٢ - ٧٣ ، المنهل الصافى (فهرس فئيت رقم ١٧٤٤) ، المسجد المسبوك - خ ، الكفاية والإعلام - خ ، قرة العيون - خ ، الأعلام ٥ : ٢١٧ ، محمد عبد المال : دولة بنى أيوب فى اليمن ، الفصل التاسع .

٢ - المظفر يوسف بن عمر (٦٤٧ - ٦٩٤ هـ / ١٢٤٩ - ١٢٩٥ م) .

تاريخ أبى الفدا ٤ : ٣٤ ، بهجة الزمن ٩٨ ، تاريخ ابن الفرات ٧ : ٢٤ و ٢٢٢ - ٢٢٥ و ٨ : ٢٠٢ ، مرآة الجنان ٤ : ٢٢٥ - ٢٢٧ ، البداية والنهاية ١٣ : ٣٤١ ، النجوم الزاهرة ٨ : ٧١ و ٧٣ ، العبر فى خبر من غبره ٥ : ٣٨٤ ، دول الإسلام ٢ : ١٥٠ ، العقود اللؤلؤية ١ : ٥٠ و ٨٥ و ٨٨ - ٢٨٤ ، العقد الثمين ١ : ٤٦٣ - ٤٦٤ و ٧ : ٤٨٨ - ٤٨٩ ، الذهب المسبوك ٨٤ ، درر الفرائد المنظمة ٢٨٠ و ٦٧٠ - ٦٧٢ ، الكفاية والإعلام - خ ، قرة العيون - خ ، أحمد عيسى : تاريخ النبات عند العرب ٦٥ ، الأعلام ٩ : ٣٢١ و ١١ : ٢٦٦ .

٣ - الأشرف (الأول) عمر بن يوسف (٦٩٤ - ٦٩٦ هـ / ١٢٩٥ - ١٢٩٧ م) .

تاريخ أبى الفدا ٤ : ٣٤ ، بهجة الزمن ١٠٠ ، العقود اللؤلؤية ١ : ٢٨٤ - ٢٩٨ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٨١ ، تاريخ ابن الفرات ٨ : ١٩٧ ، النجوم الزاهرة ٨ : ٧٣ و ١١٠ ، مقدمة المنجد لطرفة الأصحاب ، أحمد عيسى : معجم الأطباء ٣٢٣ ، الكفاية والإعلام - خ ، قرة العيون - خ ، الأعلام ٥ : ٢٣٢ ، معجم المؤلفين ٨ : ٦ ، *GAL I, 650 (494), S I, 901* .

٤ - المؤيد هزبر الدين داود بن يوسف (٦٩٦ - ٧٢١ هـ / ١٢٩٧ - ١٣٢٢ م) .

تاريخ أبى الفدا ٤ : ٩٣ ، بهجة الزمن ١٠١ - ١٣٢ ، العقود اللؤلؤية ١ : ٢٩٩ - ٤٤٢ ، فوات الوفيات ١ : ١٥٨ ، النجوم الزاهرة ٨ : ١٠٩ و ٢١٧ و ٢٢٦ و ٩ : ٢٥٣ ، السلوك للمقرئى ٢ : ٧ و ٢٣٤ ، الدرر الكامنة ٢ : ٩٩ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ٧٣ - ٧٧ ، مرآة الجنان ٤ : ٢٦٦ ، طبقات الشافعية للسبكى ٦ : ١٠٣ ، كنز الدرر وجامع الفرر ٩ : ٦١ - ٦٢ ، دول الإسلام ٢ : ١٧٤ ، الكفاية والإعلام - خ ، قرة العيون - خ ، الأعلام ٣ : ١٢ ، المنهل الصافى (فهرس فئيت رقم ١٠١٢) .

٥ - المجاهد على بن المؤيد داود (٧٢١ - ٧٦٤ هـ / ١٣٢٢ - ١٣٦٣ م) .

البداية والنهاية ١٤ : ٢٣٧ و ٢٤٠ ، بهجة الزمن ١٣٣ - ١٤٥ ، تاريخ أبى الفدا ٤ : ٩٣ - ٩٦ ، العقد الثمين ٦ : ١٥٨ - ١٧٤ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٣٩ - ١٥١ ، الدرر

الكامنة ٣ : ٤٩ ، العقود اللؤلؤية ٢ : ١ - ١٢٦ ، الذهب المسبوك ١١٤ - ١١٨ ، درر
الفرائد ٣٠٧ و ٦٦٧ و ٦٧٩ - ٦٨١ ، البدر الطالع ١ : ٤٤٤ ، المنهل الصافي (فهرس ثبيت
رقم ١٥٧٥) ، السلوك للمقرئ (الفهرس ٢ : ١٠٢٠) ، النجوم الزاهرة ٩ : ٧٨ و ٨٤ - ٨٧ ،
و ١٠ : ٢٢٦ - ٢٣٠ و ١١ : ٩١ (وفيه أن وفاته سنة ٧٦٧ هـ) ، كنز الدرر ٩ : ٣٠٧
و ٣١٨ ، الكفاية والإعلام - خ ، قرة العيون - خ ، الأعلام ٥ : ٩٧ ، معجم المؤلفين ٧ : ٩٠ ،
GAL II, 242 (190), S II, 252.

٦ - الأفضل عباس بن علي بن داود (٧٦٤ - ٧٧٨ هـ / ١٣٦٣ - ١٣٧٦ م) .

العقود اللؤلؤية ٢ : ١٢٧ - ١٦٣ ، المقد الثمين ٥ : ٩٤ - ٩٦ ، النجوم الزاهرة ١١ :
١٤٥ ، تاريخ ثغر عدن ٢ : ١٠٥ ، شذرات الذهب ٦ : ٢٥٧ ، المنهل الصافي (فهرس ثبيت
رقم ١٢٩٣) ، الكفاية والإعلام - خ ، قرة العيون - خ . وانظره في ثبت المؤلفين .

٧ - الأشرف (الثاني) إسماعيل بن الأفضل عباس (٧٧٨ - ٨٠٣ هـ /
١٣٧٦ - ١٤٠٠ م) .

النجوم الزاهرة ١٣ : ٢٥ ، العقود اللؤلؤية ٢ : ١٦٣ - ٣٢٠ ، الضوء اللامع ٢ : ٢٩٩ ،
تاريخ ثغر عدن ٢ : ٢٠ ، تاريخ ابن الفرات ٩ : ٤٥٨ - ٤٥٩ ، المنهل الصافي ١ : ٢٠٧ ،
السلوك للمقرئ ٣ : ٢٩٤ ، ٨٧٤ ، ١٠٧٤ ، (وانظره في ثبت المؤلفين) .

٨ - الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل (٨٠٣ - ٨٢٧ هـ / ١٤٠٠ - ١٤٢٤ م) .

المنهل الصافي ١ : ٢٢٦ - ٢٣١ ، الضوء اللامع ١ : ٢٣٩ ، النجوم الزاهرة ٦ : ٧٨٤ ،
قرة العيون - خ ، السلوك للمقرئ ٤ : ١٢٤٩ ، الأعلام ١ : ٩٣ .

٩ - المنصور عبد الله بن الناصر أحمد (٨٢٧ - ٨٣٠ هـ / ١٤٢٤ - ١٤٢٧ م) .

الضوء اللامع ٥ : ٥ ، النجوم الزاهرة ١٤ : ٣٠٨ و ٣١٤ ، قرة العيون - خ ، الأعلام ١ :
٣٠٤ ، المنهل الصافي (فهرس ثبيت رقم ١٣٠٣) ، السلوك للمقرئ ٤ : ١٢٨٩ .

١٠ - الأشرف (الثالث) إسماعيل بن الناصر أحمد (٨٣٠ - ٨٣٠ هـ /
١٤٢٧ - ١٤٢٧ م) .

الضوء اللامع ٢ : ٢٩٠ ، قرة العيون - خ ، الأعلام ١ : ٣٠٤ .

١١ — الظاهر يحيى بن إسماعيل بن الأفضل (٨٣٠ — ٨٤٢ هـ / ١٤٢٧ — ١٤٣٨ م) .

النجوم الزاهرة ١٤ : ٣١٥ ، ١٥ : ٤٧٤ ، الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٢ ، المنهل الصافي (فهرس فُيئت رقم ١٣٠٥) ، قرة العيون — خ ، السلوك للمقرئى : ٤ : ١٣١٨ ، الأعلام ٩ : ١٦٦ .

١٢ — الأشرف (الرابع) إسماعيل بن الظاهر يحيى (٨٤٢ — ٨٤٥ هـ / ١٤٣٨ — ١٤٤٢ م) .

الضوء اللامع ٢ : ٣٠٨ ، قرة العيون — خ ، الأعلام ١ : ٣٢٧ .

١٣ — المظفر يوسف بن عمر بن إسماعيل بن العباس (٨٤٥ — ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ — ١٤٤٣ م) .

الضوء اللامع ١٠ : ٣٢٦ ، قرة العيون — خ .

١٤ — المسعود أبو القاسم بن إسماعيل بن أحمد (٨٤٦ — ٨٥٨ هـ / ١٤٤٣ — ١٤٥٤ م) .

الضوء اللامع ١١ : ١٣٤ ، قرة العيون — خ ، الأعلام ٦ : ٦ .

* * *

TĀHIRIDES

الدولة الطاهرية (*)

(٨٥٨ — ٩٣٣ هـ / ١٤٥٤ — ١٥٢٦ م)

١ — الظافر الأول عامر بن طاهر (٨٥٨ — ٨٧٠ هـ / ١٤٥٤ — ١٤٦٦ م) .

الضوء اللامع ٤ : ١٦ ، قرة العيون — خ (الفصل الأول) ، الفضل المزيد — خ ، الأعلام ٤ : ١٩ . O. Löfgren, *E.I.*, 1 : 453 (n. édition) .

(*) S. Lane-Poole, *op. cit.*, p. 101 ، زامباور : المرجع السابق ١ : ١٨٥ .

- ٢ — المجاهد علي بن طاهر (٨٧٠ — ٨٨٣ هـ / ١٤٦٦ — ١٤٧٩ م) .
الضوء اللامع ٥ : ٢٣٣ ، قرة العيون — خ ، الفضل المزيد — خ ، الأعلام ٥ : ١٠٨ .
- ٣ — المنصور عبد الوهاب بن داود بن طاهر (٨٨٣ — ٨٩٤ هـ / ١٤٧٩ — ١٤٨٩ م) .
الضوء اللامع ٥ : ١٠٠ ، قرة العيون — خ ، الفضل المزيد — خ ، الأعلام ٤ : ٣٣٢ .
- ٤ — الظافر الثاني عامر بن عبد الوهاب (٨٩٤ — ٩٢٣ هـ / ١٤٨٩ — ١٥١٧ م) .
الضوء اللامع ٤ : ١٦ ، النور السافر ١١٨ ، البرق إيماني ١٦ — ١٧ ، قرة العيون — خ ،
الفضل المزيد — خ ، الأعلام ٤ : ٢٢ ، O. Löfgren, *E.I.*, 1 : 453 (n. édition) .
- ٥ — عامر بن داود بن طاهر^(١) (٩٢٣ — ٩٣٣ هـ / ١٥١٧ — ١٥٢٦ م) .
الأعلام ٤ : ١٧ .

• • •

CIRCASSIENS

الجراكسة باليمن

- ١ — حسين الكردي .
البرق إيماني ١٨ — ٢٧ .
- ٢ — برسبای (نائب زید) .
البرق إيماني ٢٨ — ٣١ .
- ٣ — إسكندر (٩٢٣ — ٩٢٧ هـ / ١٥١٧ — ١٥٢١ م) .
البرق إيماني ٣٢ — ٣٥ .

(١) قتله العثمانيون سنة ٩٤٥ هـ .

LUNDS

اللوند باليمن

- ٤ — كمال بك الرومي (٩٢٧ - ٩٣٠ هـ / ١٥٢١ - ١٥٢٣ م) .
البرق ایمانی ٣٥ - ٣٦ .
- ٥ — اسکندر بك القرماني (٩٣٠ - ٩٣٠ هـ / ١٥٢٣ - ١٥٢٤ م) .
البرق ایمانی ٣٦ - ٤٠ .
- ٦ — حسين بك (٩٣٠ - ٩٣٢ هـ / ١٥٢٤ - ١٥٢٥ م) .
البرق ایمانی ٤٠ - ٤٢ .
- ٧ — مصطفى بك الرومي (٩٣٢ - ٩٣٤ هـ / ١٥٢٥ - ١٥٢٧ م) .
البرق ایمانی ٤٢ وما بعدها .
أقامه حسين بك عندما اشتد به المرض وأقام الخواجا محمود خوجة كالوزير معه .
- ٨ — سلمان بك (٩٣٤ - ٩٣٤ هـ / ١٥٢٨ - ١٥٢٨ م) .
البرق ایمانی ٤٩ - ٥٣ .
- ٩ — مصطفى بك بن بيرم (٩٣٤ - ٩٣٦ هـ / ١٥٢٨ - ١٥٣٠ م) .
البرق ایمانی ٥٣ - ٥٥ .
- ١٠ — سيد علي بك الرومي (بضعة أشهر) .
البرق ایمانی ٥٤ .
- ١١ — إسکندر سولی (موز) (٩٣٦ - ٩٤٣ هـ / ١٥٣٠ - ١٥٣٦ م) .
البرق ایمانی ٥٦ - ٦٠ .

OTTOMANS

الولاية العثمانية باليمن (*)

(٩٤٣ - ١٠٤٥ هـ / ١٥٣٦ - ١٦٣٥ م)

- ١ - الأمير بهرام بك .
- ٢ - الأمير مصطفى بك .
البرق اليمني ٨٥ و ٩٣ .
- ٣ - مصطفى باشا النشار (للمرة الأولى) (٩٤٧ - ٩٥٢ هـ / ١٥٤٠ - ١٥٤٥ م) .
البرق اليمني ٩٤ .
- ٤ - أويس باشا (٩٥٢ - ٩٥٤ هـ / ١٥٤٥ - ١٥٤٧ م) .
البرق اليمني ٩٥ - ٩٧ .
- ٥ - فرهاد باشا (٩٥٤ - ٩٥٦ هـ / ١٥٤٧ - ١٥٤٩ م) .
البرق اليمني ١٠٢ - ١٠٤ .
- ٦ - أزدمر باشا (٩٥٦ - ٩٦٣ هـ / ١٥٤٩ - ١٥٥٥ م) .
البرق اليمني ١٠٥ - ١٠٦ و ١١٧ - ١٢٠ .

(*) زامباور : المرجع السابق ١ : ١٨٦ - ١٨٧ ، السيد مصطفى سالم : الفتح اليمني الأول لليمن ٤٨٢ - ٤٨٣ .

٧ — مصطفى باشا النشار (للمرة الثانية) (٩٦٣ — ٩٦٤ هـ / ١٥٥٥ — ١٥٥٦ م) .

البرق ايماني ١٠٧ — ١١٦ و ١٢١ — ١٢٢ .

٨ — مصطفى باشا قرة شاهين (٩٦٤ — ٩٦٧ هـ / ١٥٥٦ — ١٥٦٠ م) .

البرق ايماني ١٢٣ — ١٢٥ .

٩ — محمود باشا (٩٦٧ — ٩٧٢ هـ / ١٥٦٠ — ١٥٦٥ م) .

البرق ايماني ١٢٦ — ١٥٦ .

١٠ — رضوان باشا ^(١) بن مصطفى باشا (٩٧٢ — ٩٧٥ هـ / ١٥٦٥ — ١٥٦٧ م) .

البرق ايماني ١٣٧ و ١٥٧ — ١٦٢ و ١٧٣ .

١١ — مراد باشا (ولى التهام وحدها) (٩٧٤ — ٩٧٥ هـ / ١٥٦٦ — ١٥٦٧) .

البرق ايماني ١٦٣ — ١٦٤ .

١٢ — حسن باشا (٩٧٤ — ٩٧٦ هـ / ١٥٦٧ — ١٥٦٨ م) .

البرق ايماني ١٨٦ .

١٣ — أزدمر باشا أغلو عثمان (٩٧٦ — ٩٧٧ هـ / ١٥٦٨ — ١٥٦٩ م) .

البرق ايماني ٢٠٦ — ٢٠٨ .

(١) انقسمت ايمين في عهده إلى بكليبيكين . وكان ذلك نتيجة لنعقب رضوان باشا لأحوال محمود باشا ومحاولة عرض تقصيراته على الباب العالي . ففطن لذلك محمود باشا وعرض على الباب العالي أن ايمين مملكة واسعة ، وأنها تحتاج إلى بكليبيكين لضبطها فتقرر ذلك عند الباب العالي . (النهرالى : البرق ايماني ١٥٩) .

- ١٤ — سنان باشا (٩٧٧ — ٩٧٨ هـ / ١٥٦٩ — ١٥٧٠ م) .
البرق اليماني ٢٠٩ — ٢٣٥ .
- ١٥ — حسن باشا (للمرة الثانية) (٩٧٦ — ٩٧٧ هـ / ١٥٦٨ — ١٥٧٠ م) .
البرق اليماني ٢٣٩ — ٢٤٤ .
- ١٦ — بهرام باشا (٩٧٧ — ٩٨٣ هـ / ١٥٧٠ — ١٥٧٥ م) .
البرق اليماني ٤٤٤ .
انظر : بلوغ المرام في تاريخ دولة مولانا بهرام باليمن .
- ١٧ — مراد باشا (٩٨٤ — ٩٨٨ هـ / ١٥٧٦ — ١٥٨٠ م) .
انظر : الفتوحات المرادية في الجهات اليمنية .
- ١٨ — حسن باشا الوزير (٩٨٨ — ١٠١٣ هـ / ١٥٨٠ — ١٦٠٤ م) .
انظر : تاريخ اليمن مدة ولاية حسن باشا .
- ١٩ — سنان باشا الكيخيا (١٠١٣ — ١٠١٦ هـ / ١٦٠٤ — ١٦٠٧ م) .
- ٢٠ — جعفر باشا (١٠١٦ — ١٠٢٥ هـ / ١٦٠٧ — ١٦١٦ م) .
- ٢١ — محمد باشا (١٠٢٥ — ١٠٣١ هـ / ١٦١٩ — ١٦٢١ م) .
- ٢٢ — أحمد فضلي (فضل الله) باشا (١٠٣١ — ١٠٣٤ هـ / ١٦٢١ — ١٦٢٤ م) .
- ٢٣ — حيدر باشا (١٠٣٤ — ١٠٣٩ هـ / ١٦٢٤ — ١٦٢٩ م) .
- ٢٤ — أحمد قانصوه باشا (١٠٣٩ — ١٠٤٥ هـ / ١٦٢٩ — ١٦٣٥ م) .

* * *

ZAYDITES RASSIDES

دولة اليمن الزيدية (*)

(٢٨٤ - ١٣٨٢ هـ / ٨٩٨ - ١٩٦٢ م)

(صعدة وصنعاء)

١ - الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم (٢٨٤ - ٢٩٨ هـ / ٨٩٨ - ٩١١ م).

الإفادة في تاريخ الأئمة السادة - خ (٢٩ و - ٣٤ ظ) ، الإكليل ١ : ٢٥٠ - ٢٥٢ و ١٠ :
١١٨ و ١٨١ و ٢١٠ ، طبقات فقهاء اليمن ٧٩ ، الفهرست ٢٧٤ ، الحور العين ١٩٦ ، تراجم
الرجال للجندارى ٤١ ، أئمة اليمن ١ : ٥ - ٥٢ ، Strothmann, *Islam* I, 350, II, 63 ،
Van Arendonk, *Les débuts de l'Imāmat...*, pp. 127-305 ، *E.I.*, 2 : 200 ،
الأعلام ١٣ : ١٧١ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٩١ ، *GAL* I, 198 (186), *S* I, 315 ،
٣ : ٣٢٧ - ٣٣٠) ، *GAS* I, 563-66 . توفي في صعدة .

له سيرة طبعت .

٢ - المرتضى محمد بن الهادي إلى الحق (٢٩٨ - ٣٠١ هـ / ٩١١ - ٩١٣ م) .

الإفادة - خ (٤٠ ظ - ٤١ ظ) ، الإكليل ١ : ٣٢٩ هـ ٣ ، أئمة اليمن ١ : ٥٢ - ٥٩ ،
تراجم الرجال للجندارى ٣٦ ، الأعلام ٨ : ٣ ، معجم المؤلفين ١٢ : ١٠١ ، *GAL* *S* I, 316 ،
٣ : ٣٣٠) ، *GAS* I, 567 ، توفي في صعدة .

(*) S. Lane-Poole, *op. cit.*, pp. 102-103 ، زامباور : المرجع السابق ١ : ١٨٧ -
١٨٩ ، Ed. Bosworth, *op. cit.*, pp. 71-73 .

٣ — الناصر أحمد بن الإمام الهادي (٣٠١ - ٣٢٥ هـ / ٩١٣ - ٩٣٧ م) .

الإفادة - خ (٤١ ظ - ٤٢ و) ، الإكليل ١ : ٣٢٩ - ٣٣٠ هـ . ٤ ، أئمة اليمن ١ : ٦٠ - ٦٤ ، تراجم الرجال للجنداري ٦ ، الأعلام ١ : ٢٥٣ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٠٢ ، *GAS I*, 568₁₀ ، *E.I.*, 3 : 927 توفى في صعدة .

٤ — المنصور يحيى بن الناصر أحمد (٣٢٥ - ٣٦٦ هـ / ٩٣٤ - ٩٧٦ م) .

أئمة اليمن ١ : ٦٥ - ٧٠ ، مطلع البدور - خ .

٥ — الداعي إلى الله يوسف بن المنصور (٣٦٦ - توفى ٤٠٣ هـ / ٩٧٧ - توفى ١٠١٢ م) .

أئمة اليمن ١ : ٧١ - ٧٥ ، الأعلام ٩ : ٣٣٩ ، توفى بصعدة .

٦ — المنصور القاسم بن علي العياني (٣٨٨ - ٣٩٣ هـ / ٩٩٩ - ١٠٠٣ م) .

تنمة الإفادة - خ (٤٨ ظ - ٤٩ و) ، أئمة اليمن ١ : ٧٥ - ٨٢ ، الأعلام ٦ : ١١ ، معجم المؤلفين ٨ : ١٠٧ ، تراجم الرجال للجنداري ٢٩ ، *GAS I*, 317 ، *E.I.*, 3 : 265 ، (الترجمة ٣ : ٣٣٢) ، *GAS I*, 368₁₂ ، *Madelung, Der Imam ...*, 194-196 . له سيرة مخطوطة .

٧ — المهدي الحسين بن القاسم العياني (٣٩٣ - ٤٠٤ هـ / ١٠٠٣ - ١٠١٣ م) .

تنمة الإفادة - خ (٤٩ و - ٥٠ ظ) ، أئمة اليمن ١ : ٨٣ - ٨٦ ، الأعلام ٢ : ٢٧٤ ، معجم المؤلفين ٤ : ٤١ ، *GAS I*, 198 (186) ، *GAL I*, 3 (٣٣٢) ، *GAS I*, 569₁₃ ، توفى بريدة .

٨ — المعيد لدين الله أبو هاشم الحسن بن عبد الرحمن (٤١٨ - ٤٣١ هـ / ١٠٢٧ - ١٠٤٠ م) .

تنمة الإفادة - خ (٥١ ظ - ٥٣ و) ، أئمة اليمن ١ : ٨٦ - ٩٠ ، الأعلام ٢ : ٢٠٩ ، توفى بناعط .

٩ — الناصر أبو الفتح بن الحسين الديلمي (٤٣٧-٤٤٤/هـ ١٠٤٦-١٠٥٢ م).

تتمة الإفادة - خ (٥٣-٥٢ ظ) ، أئمة اليمن ١ : ٩٠-٩٣ ، *E.I.*, 3 : 927 ، *GAL SI*, 698 . توفى بعس .

١٠ — المحتسب المجاهد حمزة بن أبي هاشم (٤٥٢-٤٥٩/هـ ١٠٦٠-١٠٦٦ م).

أئمة اليمن ١ : ٩٣-٩٥ ، توفى شهيداً قتل بوادى المنوى غربى قرية بوسان من بلاد أرحب .

.

١١ — المتوكل على الله أحمد بن سليمان (٥٣٢-٥٦٦/هـ ١١٣٨-١١٧١ م).

تتمة الإفادة - خ (٥٣ ظ-٥٦ و) ، أئمة اليمن ١ : ٩٥-١٠٨ ، تراجم الرجال للجندارى ٤ ، مطلع البدور - خ ، الأعلام ١ : ١٢٩ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٣٩ ، *GAL I*, 699 *SI*, (402) 507 . توفى بميدان . له سيرة غير موجودة .

١٢ — المنصور بالله عبد الله بن حمزة (٥٨٣-٦١٤/هـ ١١٨٥-١٢١٧ م).

تتمة الإفادة - خ (٥٦ و-٥٩ ظ) ، أئمة اليمن ١ : ١٠٨-١٤٣ ، طبقات الزيدية - خ ، مطلع البدور - خ ، الأعلام ٤ : ٢١٣ ، معجم المؤلفين ٦ : ٥٠ ، *GAL I*, 509 (403) *SI*, 701 . توفى بظفار ذى بين . له سيرة مخطوطة . استرد صنعاء .

١٣ — المعتضد بالله يحيى بن المحسن (٦١٤-٦٣٦/هـ ١٢١٧-١٢٣٩ م).

تتمة الإفادة - خ (٥٩ ظ-٦٠ ظ) ، أئمة اليمن ١ : ١٤٣-١٥١ ، الأعلام ٩ : ٢٠٥ ، معجم المؤلفين ١٣ : ٢٢١ ، *GAL I*, 510 (404) . توفى بساقين .

١٤ — المهدي أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم (٦٤٦-٦٥٦/هـ ١٢٤٩-١٢٥٨ م).

تتمة الإفادة - خ (٦٠ ظ-٦٢ و) ، العقود اللؤلؤة ١ : ٧٥-١٣٥ ، أئمة اليمن ١ : ١٥٢-١٧٦ ، الأعلام ١ : ١١٤ ، *E.I.*, 3 : 123 ، *GAL I*, 510 (404) *SI*, 702 . توفى بشوابة . له سيرة مخطوطة .

١٥ — المنصور بالله الحسن بن بدرالدين محمد ^(١) (٦٥٧ — ٦٥٩ هـ / ١٢٥٨ — ١٢٦٠ م) .

نسمة الإفادة — خ (٦٢ — ٦٣ ظ) ، أئمة اليمن ١ : ١٧٧ — ١٨٠ ، الأعلام ٢ : ٢٣٣ ،
GAL S I, 703.

١٦ — الداعي إلى الله يحيى بن محمد السراجى الحسنى ^(٢) (٦٥٩ — ٦٧٠ هـ / ١٢٦٠ — ١٢٧١ م) .

نسمة الإفادة — خ (٦٣ ظ — ٦٤ و) ، أئمة اليمن ١ : ١٨٠ — ١٩٠ ، الأعلام ٩ : ٢٠٩ .

١٧ — المهدي إبراهيم بن تاج الدين أحمد الحسنى (٦٧٠ — ٦٧٤ هـ / ١٢٧٢ — ١٢٧٦ م) .

نسمة الإفادة — خ (٦٢ ظ) ، أئمة اليمن ١ : ١٩٠ — ١٩٤ . توفى أسيراً بتمزسة ٦٨٣ هـ .

١٨ — المشوكل على الله المطهر بن يحيى المرتضى (٦٧٤ — ٦٩٧ هـ / ١٢٧٦ — ١٢٩٨ م) .

نسمة الإفادة — خ (٦٢ ظ — ٦٣ و) ، أئمة اليمن ١ : ١٩٥ — ٢١٠ ، الأعلام ٨ : ١٦١ ،
معجم المؤلفين ١٢ : ٢٩٦ ، هدية العارفين ٢ : ٤٦٢ ، GAL I, 510 (404) . توفى في
ذروان حجة .

١٩ — المهدي محمد بن المطهر بن يحيى (٧٠١ — ٧٢٨ هـ / ١٣٠١ — ١٣٢٧ م) .

نسمة الإفادة — خ (٦٣ ظ) ، البدر الطالع ٢ : ٢٧١ ، أئمة اليمن ١ : ٢١٠ — ٢٢٨ ،
تراجم الرجال للجندارى ٣٦ ، الأعلام ٧ : ٣٢٤ ، معجم المؤلفين ١٢ : ٣٧ ، GAL II, 237 ،
S I, 241 (186) . توفى في صنعاء .

(١) توفى في رجمة سنة ٦٦٨ هـ .

(٢) كانت وفاته بصنعاء سنة ٦٩٦ هـ .

٢٠ — المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن علي الحسنى (٧٢٩ - ١٣٢٨/هـ ١٣٤٩ م) .

تتمة الإفادة - خ (٦٤ ظ - ٦٧ ظ) ، البدر الطالع ٢ : ٣٣١ - ٣٣٣ ، أئمة اليمن ١ : ٢٢٨ - ٢٣٤ ، الأعلام ٩ : ١٧٤ ، معجم المؤلفين ١٣ : ١٩٥ ، معجم المطبوعات العربية ١٩٤٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، *S II*, 234, 242, *GAL II*, 237 (186) . توفي في هيران ونقل جثمانه إلى ذمار .
ويضع الأستاذ محمد عبد المطلب بحثاً في كلية دار العلوم في « البلاغة عند الإمام يحيى بن حمزة وكتابه الطراز » .

٢١ — الناصر للدين علي بن صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين (٧٢٩^(١) - ٧٣٠/هـ ١٣٢٨ - ١٣٢٩ م) .

أئمة اليمن ١ : ٢٤١ . توفي بمدينة سودة شوطب .

٢٢ — الداعي أحمد بن علي الفتحى الحسنى (٧٣٠ - توفي نحو ٧٥٠/هـ ١٣٢٩ - ١٣٤٩ م) .

أئمة اليمن ١ : ٢٤٢ ، توفي بزمانة .

٢٣ — الواصل بالله المطهر بن المهدي محمد بن يحيى (٧٥٠ - ٧٥٠/هـ ١٣٤٩ - ١٣٤٩ م) .

البدر الطالع ٢ : ٣١١ ، أئمة اليمن ١ : ٢٣٤ - ٢٤١ ، الأعلام ٨ : ١٦٠ ، *GAL S II*, 232 . توفي في صنعاء سنة ٧٩٣ هـ .

٢٤ — المهدي علي بن محمد الحسنى (٧٥٠ - ٧٧٣/هـ ١٣٤٩ - ١٣٧١ م) .

البدر الطالع ١ : ٤٨٥ ، أئمة اليمن ١ : ٢٤٧ - ٢٦٠ ، تتمه الإفادة - خ (٦٧ ظ - ٦٨ ظ) ، الأعلام ٥ : ١٥٨ . توفي بزمانة ونقل إلى صعدة .

(١) يعرف عام ٧٢٩ هـ بعام الدعاة الأربعة المعترضين .

٢٥ — الناصر صلاح الدين محمد بن المهدي (٧٧٣ - ٧٩٣/١٣٧١ - ١٣٩٠ م) .

البدر الطالع ٢ : ٢٢٥ ، تمة الإفادة - خ (٦٨ ظ - ٧٠ و) ، أئمة اليمن ١ : ٢٦٠ - ٢٨٠ ،
الأعلام ٧ : ١٨٧ ، 3 : 927 ، *E.I.* ، توفي بصناء ، وله سيرة .

٢٦ — المنصور بالله علي بن محمد صلاح الدين (٧٩٣ - ٨٤٠/١٣٩٠ - ١٤٣٦ م) .

الضوء اللامع ٥ : ٢٣٢ و ٢٢٤ ، البدر الطالع ١ : ٤٨٧ ، أئمة اليمن ١ : ٢٨٠ - ٣١٢ ،
الأعلام ٥ : ١٦٠ . توفي بصناء ، وله سيرة .

٢٧ — المهدي أحمد بن يحيى المرتضى ^(١) (٧٩٣ - ٧٩٤/١٣٩٠ - ١٣٩١ م) .

تمة الإفادة - خ (٧٠ و - ٧٥ و) ، البدر الطالع ١ : ١٢٢ - ١٢٦ ، أئمة اليمن ١ :
٣١٢ - ٣١٩ ، فؤاد سيد : مجلة المكتبة (شباط ١٩٦٣) ٢٠ - ٢٢ ، مقدمة طبقات المعزلة
للمترجم ، الأعلام ١ : ٢٥٥ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٠٦ ، 3 : 123 ، *E.I.* ، 238 ، *GAL II* ،
244 ، *S II* ، (187) . توفي في الظفير ، وله سيرة مخطوطة .

٢٨ — الهادي علي بن المؤيد الفللي (٧٩٦ - ٨٣٦/١٣٩٣ - ١٤٣٢ م) .

ملحق البدر الطالع ١٨٢ ، أئمة اليمن ١ : ٣١٩ - ٣٢٠ . توفي في فلة .

٢٩ — المهدي صلاح بن علي بن أبي القاسم (٨٤٠ - ٨٤٩/١٤٣٦ - ١٤٤٥ م) .

الضوء اللامع ٣ : ٣٢٣ (في النصف الثاني من الترجمة رقم ١٢٤٣) ، ملحق البدر الطالع
١٠٧ ، أئمة اليمن ١ : ٣٢١ - ٣٢٢ ، الأعلام ٣ : ٢٩٩ ، معجم المؤلفين ٥ : ٢١ - ٢٢ .
توفي بصناء .

٣٠ — المنصور بالله الناصر بن محمد (٨٤٠ - ٨٦٧/١٤٣٦ - ١٤٦٢ م) .

ملحق البدر الطالع ٢٢٢ ، أئمة اليمن ١ : ٣٢٢ - ٣٢٦ . توفي بصناء .

(١) انظر أحمد حسين شرف الدين : اليمن عبر التاريخ ٢٥٢ . ١

٣١ — المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان الحمزى (٨٤٠ — توفي ٨٧٩ هـ / ١٤٣٦ — توفي ١٤٧٤ م) .

الدر الطالع ٢ : ٣١١ ، أئمة اليمن ١ : ٣٢٦ ، تنمة الإفادة - خ (٧٥ و - ٧٧ و) ،
الأعلام ٨ : ١٦٠ ، معجم المؤلفين ١٢ : ٢٩٦ ، GAL II, 240 (188), S II, 233, 247 ، توفي بدمار ، وله سيرة مخطوطة .

٣٢ — المؤيد بالله محمد بن الناصر بن محمد (٨٦٧ — توفي ٩٠٨ هـ / ١٤٦٢ —
وفي ١٥٠٢ م) .

الور السافر ٥١ ، ملحق البدر الطالع ٢٠٨ ، أئمة اليمن ١ : ٣٣٤ .

٣٣ — المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان (٨٧٠ — ٨٧٩ هـ / ١٤٦٥ —
١٤٧٤ م) .

البدر الطالع ٢ : ٣١١ ، أئمة اليمن ١ : ٣٣٧ - ٣٤٣ ، الأعلام ٨ : ١٦٠ ، معجم المؤلفين
١٢ . ٢٩٦ ، GAL II, 231 (180) . توفي بدمار في صفر سنة ٨٧٩ هـ ، وله سيرة مخطوطة .

٣٤ — الناصر محمد بن يوسف بن صلاح (٨٧٩ — ٨٩٣ هـ / ١٤٧٤ — ١٤٨٧ م) .
أئمة اليمن ١ : ٣٤٣ .

لما وصل إليه خبر وفاة الإمام المتوكل المطهر بن محمد بن سليمان خرج من
صنعاء إلى ثلا وبث دعوته إلى صنعاء وفلة وأكثر بلاد الزيدية . وأجابه الأمراء
الأشراف الحمزات بصعدة وخطبوا له من آخر ذى الحجة سنة ٨٨٠ هـ إلى
ذى القعدة سنة ٨٩٢ هـ ولم يملك من البلاد شيئاً ولا أعانه أهل صعدة بشيء
ولكنهم رجحوا الخطبة له لما بينهم وبين الإمام الهادي عز الدين بن الحسن . ومات
في ثلا آخر شعبان سنة ٨٩٣ هـ .

٣٥ — الهادي إلى الحق عز الدين بن الحسن بن المؤيد اليعقوبي (٨٧٩ — ٩٠٠ هـ /
١٤٧٤ — ١٤٩٥ م) .

البدر الطالع ١ : ٤١٥ ، أئمة اليمن ١ : ٣٤٤ - ٣٥٦ ، الأعلام ٥ : ٢٢ ، معجم المؤلفين
٦ . ٢٨٠ ، GAL II, 240 (188), S II, 248 ، توفي في رغامه وله سيرة مخطوطة .

٣٦ — الناصر حسن بن عز الدين (٩٠١ - ٩٢٩/١٤٩٥ - ١٥٢٢ م).
ملحق البدر الطالع ٧٢ ، أئمة اليمن ١ : ٣٥٧ ، الأعلام ٢ : ٢١٤ ، معجم المؤلفين ٣ : ٢٤٥ . *E.I.*, 3 : 927 .

٣٧ — المنصور بالله محمد بن علي الوشلي السراجي (٨٨٠ - ٩١٠/١٤٧٥ - ١٥٠٤ م).

البدر الطالع ٢ : ٢١٣ ، النور السافر ٥٣ ، أئمة اليمن ١ : ٣٥٨ - ٣٦٦ ، الأعلام ٧ : ١٨١ .
توفي بصنعاء .

٣٨ — المتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين (٩١٢ - ٩٦٥/١٥٠٦ - ١٥٥٨ م).

البدر الطالع ١ : ٢٧٨ ، أئمة اليمن ١ : ٣٦٩ - ٤٥٣ ، الأعلام ٩ : ١٨٥ و ١٠ : ٢٥١ ،
معجم المؤلفين ١٣ : ٢٠٣ ، *S II*, 557 , *GAL II*, 534 (405) . توفي في الظفير وله سيرة
مخطوطة .

٣٩ — المطهر بن يحيى شرف الدين (٩٦٥ - ٩٨٠/١٥٥٨ - ١٥٧٢ م).
البدر الطالع ٢ : ٣٠٩ ، أئمة اليمن ١ : ٤٥٢ - ٤٨٦ ، الأعلام ٨ : ١٦١ .

٤٠ — الناصر الحسن بن علي بن داود (٩٨٦ - ٩٩٣/١٥٧٩ - ١٥٨٥ م).
البدر الطالع ١ : ٢٠٤ ، خلاصة الأثر ٢ : ٢٩ ، أئمة اليمن ١ : ٤٨٦ - ٥٠٨ ، الأعلام
٢ : ٢٢٢ ، *E.I.*, 3 : 927 . توفي بالآستانة .

٤١ — المنصور بالله القاسم بن محمد (١٠٠٦ - ١٠٢٩/١٥٩٨ - ١٦٢٠ م).
البدر الطالع ٢ : ٤٧ ، الأعلام ٦ : ١٧ ، معجم المؤلفين ٨ : ١٢٠ ، *E.I.*, 3 : 265 ،
GAL II, 534 (405), *S II*, 558 . توفي بشهارة .

٤٢ — المؤيد بالله محمد بن القاسم (١٠٠٩ - ١٠٥٤/١٦٠٢ - ١٦٤٤ م).
البدر الطالع ٢ : ٢٣٨ ، خلاصة الأثر ٤ : ١٢٢ ، نفحة الريحانة ٣ : ٢٤٨ ، الأعلام
٧ : ٢٢٩ ، معجم المؤلفين ١١ : ١٤٨ ، *GAL S II*, 560 . توفي بشهارة .

٤٣ — المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم (١٠٥٤ — ١٠٨٧ هـ / ١٦٤٤ — ١٦٧٦ م) .

البدر الطالع ١ : ١٤٦ ، خلاصة الأثر ١ : ٤١١ ، نفحة الريحانة ٣ : ٢٤٩ ، الأعلام ١ : ٣٢٠ ، معجم المؤلفين ٢ : ٢٨٧ ، *GAL S II*, 560 . توفي بضموران .

٤٤ — المهدي أحمد بن الحسين بن القاسم (١٠٨٧ — ١٠٩٢ هـ / ١٦٧٦ — ١٦٨١ م) .

البدر الطالع ١ : ٥٤٣ ، خلاصة الأثر ١ : ١٨٠ ، الأعلام ١ : ١٠٨ ، *GAL S II*, 563 ، *E.I.*, 3 : 124 . توفي بالغراس .

٤٥ — المؤيد بالله محمد بن المتوكل إسماعيل (١٠٩٢ — ١٠٩٧ هـ / ١٦٨١ — ١٦٨٦ م) .

خلاصة الأثر ٣ : ٢٩٦ ، الأعلام ٦ : ٢٦٢ .

٤٦ — المهدي محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم (صاحب المواهب) (١٠٩٨ — ١١٣٠ هـ / ١٦٨٧ — ١٧١٨ م) .

البدر الطالع ٢ : ٩٧ — ١٠١ ، نشر العرف ٢ : ٤٥١ — ٤٥٩ ، الأعلام ٦ : ٢٣٩ ، معجم المؤلفين ٨ : ٢٥١ ، توفي في المواهب .

٤٧ — المؤيد بالله الحسين بن علي بن أحمد (١١٢١ — ١١٢٤ هـ / ١٧٠٩ — ١٧١٢ م) .

نشر العرف ١ : ٥٧٢ ، الأعلام ٢ : ٢٦٩ .

٤٨ — المنصور بالله الحسين بن القاسم بن المؤيد الشهاري (١١٢٧ — ١١٣١ هـ / ١٧١٦ — ١٧٢٠ م) .

نشر العرف ١ : ٦٠١ — ٦١٧ ، الأعلام ٢ : ٢٧٥ .

٤٩ — المتوكل على الله القاسم بن الحسين (١١٢٨ — ١١٣٩ هـ / ١٧١٦ م) —
١٧٢٧ م).

البدر الطالع ٢ : ٤٢ ، نشر العرف ٢ : ٣٥٥ — ٣٦٠ ، الأعلام ٦ : ٨ .

٥٠ — الناصر محمد بن إسماعيل (١١٣٥ — ١١٣٥ هـ / ١٧٢٣ — ١٧٢٣ م) .

البدر الطالع ٢ : ١٢٧ ، نشر العرف ٢ : ٤٨١ — ٥٠٥ ، الأعلام ٦ : ٢٥٥ ، معجم
المؤلفين ٩ : ٣٩ ، *GAL S II*, 547 ، *E.I.*, 3 : 928 .

٥١ — المنصور بالله الحسين بن القاسم (١١٣٩ — ١١٦١ هـ / ١٧٢٧ — ١٧٤٨ م) .

البدر الطالع ١ : ٢٢٥ ، نشر العرف ١ : ٥٩٥ — ٦٠١ ، الأعلام ٢ : ٢٧٥ .

٥٢ — المهدي عباس بن الحسين بن القاسم (١١٦١ — ١١٨٩ هـ / ١٧٤٨ م) —
١٧٧٥ م) .

البدر الطالع ١ : ٣١٠ ، نشر العرف ٢ : ٥ — ١٦ ، الأعلام ٤ : ٣٢ .

٥٣ — المنصور على بن عباس بن الحسين (١١٨٩ — ١٢٢٤ هـ / ١٧٧٥ م) —
١٨٠٩ م) .

البدر الطالع ١ : ٤٥٩ — ٤٦٧ ، نيل الوطر ٢ : ١٤٠ — ١٤٢ ، الأعلام ٥ : ١١١ .
له سيرة مخطوطة .

٥٤ — المتوكل على الله أحمد بن علي بن عباس (١٢٢٤ — ١٢٣١ هـ /
١٨٠٩ — ١٨١٦ م) .

البدر الطالع ١ : ٧٧ ، نيل الوطر ١ : ١٥٣ — ١٦٢ ، الأعلام ١ : ١٧٦ .

٥٥ — المهدي عبد الله بن المتوكل أحمد (١٢٣١ — ١٢٥١ هـ / ١٨١٦ م) —
١٨٣٥ م) .

البدر الطالع ١ : ٣٧٦ ، نيل الوطر ٢ : ٦٤ — ٦٦ ، الأعلام ٤ : ١٩٤ . له سيرة مخطوطة .

- ٥٦ — الهادى أحمد بن على السراجى (١٢٤٧-١٢٤٧ هـ / ١٨٣١-١٨٣١ م).
نيل الوطر ٢ : ١٥٠ - ١٥٢ ، الأعلام ١ : ١٧٦ .
- ٥٧ — المنصور على بن المهدي عبد الله (١٢٥١-١٢٥٢ هـ / ١٨٣٥-١٨٣٦ م).
نيل الوطر ٢ : ١٤٢ - ١٤٤ ، الأعلام ٥ : ١٢٣ .
خلع لضعفه وأعيد ، وخلع أكثر من مرة . وتوفى مخلوعاً بصنعاء سنة ١٢٨٨ هـ .
- ٥٨ — الناصر عبد الله بن الحسن بن أحمد بن المهدي (١٢٥٢-١٢٥٦ هـ / ١٨٣٦-١٨٤٠ م).
نيل الوطر ٢ : ٧٠ - ٧٣ ، الأعلام ٤ : ٢٠٨ .
- ٥٩ — الهادى محمد بن المتوكل أحمد (١٢٥٦-١٢٥٩ هـ / ١٨٤٠-١٨٤٣ م).
نيل الوطر ٢ : ٢٢٦ - ٢٢٨ ، الأعلام ٦ : ٢٤٣ .
- ٦٠ — المتوكل محمد بن يحيى بن المنصور (١٢٦٠-١٢٦٥ هـ / ١٨٤٤-١٨٤٩ م).
نيل الوطر ٢ : ٣٤٣ - ٣٤٧ ، الأعلام ٨ : ١٢ .
- ٦١ — المنصور بالله أحمد بن هاشم (١٢٦٥-١٢٦٩ هـ / ١٨٤٩-١٨٥٣ م).
نيل الوطر ١ : ٢٣٥ - ٢٤١ ، الأعلام ١ : ٢٥١ .
- ٦٢ — المؤيد بالله العباس بن عبد الرحمن (١٢٦٦-١٢٦٦ هـ / ١٨٥٠-١٨٥٠ م).
نيل الوطر ٢ : ١٨ - ١٩ ، الأعلام ٤ : ٣٤ .
- ٦٣ — الهادى غالب بن المتوكل محمد (١٢٦٧-١٢٦٨ هـ / ١٨٥١-١٨٥٢ م).
أئمة اليمن ٢ : ٤٦ - ٥٠ .

٦٤ — المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير (١٢٦٩ - ١٣٠٧ هـ / ١٨٥٣ - ١٨٩٠ م) .

أئمة اليمن ٢ : ١٥ و ٢٢ ، الأعلام ٧ : ١٢٢ . توفي بالسر .

٦٥ — المتوكل على الله المحسن بن أحمد (١٢٧١ - ١٢٩٥ هـ / ١٨٥٥ - ١٨٧٨ م) .

نيل الوطر ٢ : ١٩٣ - ١٩٤ ، الأعلام ٦ : ١٧٢ .

٦٦ — المنصور حسين بن محمد بن الهادي (١٢٧٥ - ١٢٧٩ هـ / ١٨٥٩ - ١٨٦٣ م) .

٦٧ — الهادي شرف الدين بن محمد بن عبد الرحمن (١٢٩٦ - ١٣٠٧ هـ / ١٨٧٦ - ١٨٩٠ م) .

أئمة اليمن ٢ : ٤ - ١١٥ (١) ، الأعلام ٧ : ١٢٢ .

٦٨ — المنصور محمد بن يحيى حميد الدين (١٣٠٧ - ١٣٢٢ هـ / ١٨٩٠ - ١٩٠٤ م) .

أئمة اليمن ٢ : ٣ - ٤١٥ (٢) ، الأعلام ٨ : ١٣ .

٦٩ — المتوكل على الله يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين (١٣٢٢ - ١٣٦٧ هـ / ١٩٠٤ - ١٩٤٨ م) .

تكوين اليمن الحديث (اليمن والإمام يحيى) ، ملوك المسلمين المعاصرين ١٦٩ - ٢٠٤ ، ملوك العرب ١ : ٧٠ - ١٩٦ ، ملكة الإمام يحيى ، الأعلام ٩ : ٢١٥ - ٢١٧ ، كنوز مدينة بلقيس ٢٢١ - ٢٢٢ ، له سيرة مخطوطة .

٧٠ — الهادي عبد الله بن أحمد بن الوزير (١٣٦٧ - ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ - ١٩٤٨ م) .

عبد المادرحمزة : ليلانان في اليمن ، كنوز مدينة بلقيس ٢٢٢ و ٢٢٣ ، الأعلام ٤ : ١٩٥ - ١٩٦ .

٧١ — الناصر أحمد بن يحيى حميد الدين (١٣٦٧ - ١٣٨٢ هـ / ١٩٤٨ - ١٩٦٢ م) .

له سيرة مخطوطة .

٧٢ — المنصور بالله محمد البدر بن الناصر أحمد (١٣٨٢ - ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ - ١٩٦٢ م) .

الملحق الثالثُ

البعثاتُ العربيّةُ لنصوّير مخطوطات اليمن

البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن

(١٩٥١ - ١٩٥٢)

أوفدت وزارة التربية والتعليم المصرية بعثة إلى بلاد اليمن لتصوير المخطوطات العربية الموجودة في مكتباتها في الفترة من ديسمبر سنة ١٩٥١ إلى مارس سنة ١٩٥٢ .

وكانت البعثة تضم الأساتذة :

- ١ - الدكتور خليل يحيى نامى ، الأستاذ السابق بجامعة القاهرة ، رئيساً .
- ٢ - المرحوم فؤاد سيد عمارة ، رئيس قسم إرشاد باحثى المخطوطات بدار الكتب المصرية ، سابقاً .
- ٣ - عبد الفتاح على عيد ، رئيس قسم التصوير بدار الآثار المصرية ، سابقاً .
- ٤ - إحسان عثمان فهمى ، رئيس قسم التصوير بدار الكتب المصرية ، سابقاً .

وقد غادرت البعثة القاهرة بالطائرة فجر يوم الخميس ٢٣ ديسمبر ١٩٥١ قاصدة عدن ، فوصلتها في مساء ذلك اليوم ، واستقبلها في مطار عدن مندوب من قبل الحكومة اليمنية ، وأخبرها أن طائرة يمنية خاصة تنتظرهم للسفر عليها في صباح يوم الجمعة إلى تعز . ووصلت البعثة إلى تعز ظهر يوم الجمعة ، وكانت في ذلك الوقت مقر إمام اليمن ، واستقبلها في مطارها مندوب من وزارة الخارجية اليمنية . وبعد أن قيدت البعثة أسماءها في سجل التشرifications الملكية ، زار أفرادها المرحوم القاضي محمد العنصرى وزير الدولة ووكيل الخارجية ، في ذلك الوقت ، فرحب بهم ، وأوضح له رئيس البعثة مهمتها ، فسر بها وأخبرهم أن صاحب

الجلالة إمام اليمن قد أمر المسؤولين في حكومته بمساعدتهم على نجاح مهمتهم لأن في نجاحها خدمة للعلم والعروبة والإسلام . فشكروهم على ذلك .
وغادرت البعثة مدينة تعز إلى صنعاء في يوم الخميس ٣ يناير سنة ١٩٥٢ على متن طائرة يمنية فوصلوها بعد ساعة تقريباً ، واستقبلهم في المطار مندوب من وزارة الخارجية اليمنية وكذلك مندوب من مفوضية ملك مصر والسودان بصنعاء ، في ذلك الوقت . وأقامت البعثة في صنعاء في دار الضيافة .
وفي يوم الثلاثاء ٨ يناير بدأت البعثة العمل في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ، وأخذت في دراسة ما تضمنه من مخطوطات .

وتعرف هذه المكتبة باسم الخزانة المتوكلية ، نسبة إلى مؤسسها المغفور له الإمام المتوكل على الله يحيى بن محمد حميد الدين ، المتوفى في صنعاء سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م ، التي بناها ونقل إليها كتبه النفيسة التي جمعها في أيام حكمه وحبسها عليها ، وضم إليها ما بقي من بعض الخزائن الموقوفة من قبل .
ولهذه المكتبة فهرس حسن مرتب على الفنون قام بوضعه وتنسيقه العلامة القاضي محمد الحجري ، وطبع بمطابع وزارة المعارف المتوكلية بصنعاء في ٣٤٢ ورقة من القطع الكبير . وقد صدر من الإمام يحيى محرر شريف بتاريخ ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٢ هـ بإنشاء هذه المكتبة وتنظيم العمل فيها مع المطالعة الداخلية أو الاستعارة الخارجية ، فقد أباحها لكل من يريد الإطلاع عليها أو الاستئناس منها ، واشترط في الإعارة الخارجية أن يُحصّل على الكتاب رهناً يقوم بأكثر من قيمته ، يرد إلى صاحبه بعد إعادة الكتاب . فكان رحمه الله يرى كما جاء في هذا المحرر « أن ما ذهبت عشرات الألوف من الكتب الموقوفة إلا لعدم أخذ الرهون »^(١) .

ومكتبة الجامع الكبير عبارة عن بناء ضيق مقام تحت سقف الجامع الكبير ، يصعد إليه الإنسان بسلم حلزوني ، وتتكون من عدة غرف ضيقة لا تصلح فيها المطالعة إلا لأفراد معدودين ، والكتب النفيسة النادرة الموجودة في هذه

(١) فؤاد سيد : مجلة معهد المخطوطات ١ (١٩٥٥) ١٩٦ .

المكتبة مكدسة تكديساً غير فى على رفوف من الخشب مقامة على جدران هذه الغرف أو موضوعة فى صناديق خشبية . وتحتوى هذه المكتبة على ما يقرب من ٥٠٠٠ مجلد تقريباً ، جلّها إن لم يكن كلها من المخطوطات (١) .

بدأت البعثة التصوير فى يوم الأحد ١٣ يناير ، ووصلت آلة التصوير الى مع البعثة بالمولد الكهربائى للمفوضية المصرية ، لأن المولد الذى شحنته البعثة معها من مصر لم يكن قد وصل بعد . وقد خاطب غالب رشدى (بك) وزير مصر المفوض هناك ، فى ذلك الوقت ، المسئولين فى الحكومة اليمنية لشحن المولد من عدن إلى صنعاء ، ولكن نظراً لثقل وزنه وصعوبة المواصلات لم تتسلمه البعثة إلاّ فى عدن عند عودتها إلى القاهرة !

وقد أصيب أحد أعضاء البعثة المختصين بالتصوير وهو الأستاذ إحسان عثمان فهمى بالدوسنتاريا ، وساءت حالته النفسية لأن بعض الأدوية اللازمة لعلاجها لم تكن موجودة فى صنعاء ، فسافر عائداً إلى القاهرة فى ٩ فبراير سنة ١٩٥٢ .

وفى هذا التاريخ دخلت البعثة مكتبة الإمام يحيى ، وهى عبارة عن غرفة فى المقام الشريف ، نسّقت فيها الكتب تنسيقاً حسناً ، ولها سجل مخطوط بمحتوياتها ، من وضع القاضى محمد الحجرى ، وبها من المخطوطات ما ينيف على الألف مجلد أكثرها نُسَخاً مكررة لما هو موجود فى مكتبة الجامع الكبير ، والباقى يتضمن مجموعة نادرة من المخطوطات التى ليس لها نظير فى المكتبات الأخرى وبالأخص فى تاريخ اليمن وتراجم علمائه (٢) .

وقبل أن تأخذ البعثة فى دراسة هذه المكتبة ، أخبرهم صاحب السمو الملكى سيف الإسلام عبد الله وزير خارجية اليمن ، فى ذلك الوقت ، بأن صاحب الجلالة الإمام أمر بأن تكتب البعثة لإقراراً تتعهد فيه بأن تقدم للحكومة اليمنية نسخة كاملة من الصور الكبيرة لكل الكتب التى تختارها البعثة من هذه المكتبة وتصورها بالميكرو فيلم ، فكتب رئيس البعثة لإقراراً بذلك وسلّمه إلى القاضى محمد الحجرى

(١) نفس المرجع ١٩٥ .

(٢) نفس المرجع ص ٢٠٩ .

أمين المكتبة . وبعد ذلك أخذ المرحوم الأستاذ فؤاد سيد في دراسة كتب هذه المكتبة واختيار النادر منها لتصويره بالميكرو فيلم .
وقد تعطلت آلة الميكرو فيلم من يوم ٩ فبراير حتى السابع والعشرين منه ، وأصلحت عدة مرات ، ثم أصلحت نهائياً في هذا التاريخ وأخذ الأستاذ عبد الفتاح عيد المنتدب للتصوير يعمل ليل نهار في تصوير المخطوطات التي اختارها الأستاذ فؤاد سيد .
وفي يوم ١١ مارس انتهى الأستاذ عبد الفتاح عيد من تصوير كل الأفلام التي سافرت بها البعثة من مصر ، وكان عددها سبعين فيلماً تقريباً ، سعة كل فيلم منها ثلاثون متراً . وقد صوّرت كل الكتب التي اختارها المرحوم فؤاد سيد وعددها يقرب من الثلاثمائة . منها ٢٦٠ كتاباً من مكتبة الجامع الكبير والباقي من مكتبة الإمام يحيى ومن مكتبة صاحب السمو سيف الإسلام عبد الله ، ومن بعض مكنتات العلماء والأفراد .

وبيان ما صورته البعثة هو : ١١٠ من كتب علم الكلام ، ٣٥ كتاباً من كتب الفقه وأصوله ، ٣٣ كتاباً من كتب التاريخ ، ٢٠ كتاباً من كتب الحديث ومصطلحه ، ٢٠ كتاباً من كتب الأدب ، ١٩ كتاباً من كتب التفسير وعلوم القرآن ، ١٣ كتاباً من كتب علوم اللغة ، ٨ كتب من كتب الإسماعيلية وغلاة الشيعة ، ٧ كتب من كتب التصوف ، ٥ كتب من فنون متعددة ، ٣ كتب من كتب القراءات والتجويد ، ٣ كتب في علوم السياسة والاجتماع ، وكتابين من كتب المنطق ، كما صورت أيضاً بعض النسخ المكررة من مخطوطات نادرة رأت البعثة تصويرها لفائدتها العلمية .

ويرجع تاريخ أكثر الكتب التي صورتها البعثة إلى القرون الثالث والرابع والخامس والسادس للهجرة ، وأكثرها يرسم خزائن أئمة اليمن وبخطوط جيدة وعليها مراجعات ، كما أن بعضها مكتوب بخطوط مؤلفيها .

وكانت أكثر الأفلام التي سافرت بها البعثة قديمة ، وكان يتراوح تاريخ انتهاء صلاحيتها بين سنة ٤٩ ويناير ١٩٥٢ ، ومع ذلك قام مصور البعثة بتصويرها بعد عمل التجارب اللازمة لها ، ولم يفسد من هذه الأفلام غير بضعة أمثارية قليلة .
وقامت البعثة بشراء أحد عشر مخطوطاً ، أودعت في دار الكتب المصرية ، هذا بيانها :

عدد المجلدات	اسم المؤلف	اسم الكتاب
١	الإمام التوكل على الله أحمد بن سليمان المتوفى ٥٦٦ هـ	١ - أصول الأحكام في الحلال والحرام . (مخطوط في دار الكتب برقم ٢٥٤٩٨ ب ، ومصور برقم ٢٥٨٠٦ ب) .
١	الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة المتوفى سنة ٧٤٩ هـ	٢ - الإنجاز لأسرار كتاب الطراز في علوم البيان ومعرفة إعجاز القرآن . (مخطوط في الدار برقم ٤٢٩٩ ح) .
١	بدر الدين محمد بن عز الدين المقتى المتوفى سنة ١٠٥٠ هـ	٣ - البدر السارى في شرح واسطة الدرارى . (مخطوط في الدار برقم ٢٥٤٩٧ ب) .
١	صارم الدين لإبراهيم بن الوزير المتوفى سنة ٩١٤ هـ	٤ - الفصول الاثوثية في أصول فقه العترة النبوية . (مخطوط في الدار برقم ٢٥٥٠٠ ب) .
١	المظفر يوسف بن عمر بن رسول المتوفى سنة ٦٩٤ هـ	٥ - المخترع في فنون من الصنع . (مخطوط في الدار برقم ٦٠٧٩ ل) .
٥	القاضي عبد الجبار بن أحمد المعتزلى المتوفى سنة ٤١٥ هـ	٦ - المغنى في أصول الدين . (مخطوط في الدار برقم ٢٥٥٠١ ب ، ومصور برقم ٢٥٨٠٨ ب) .
١	الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى المتوفى سنة ٨٤٠ هـ	٧ - منهاج الوصول إلى شرح معيار العقول . (مخطوط في الدار برقم ٢٥٤٩٩ ب) .

* * *

وقام الدكتور خليل يحيى نائى بدراسة الآثار السبائية والمعينية المحفوظة بمتحف صنعاء مع تصوير ما فيه من نقوش ، كما صَوَّرَ بعض النقوش المملوكة لبعض الأفراد . وصورت البعثة ما يقرب من ٣٥٠ صورة لبعض المناظر الطبيعية والحياة الإجتماعية فى كل من تعز وصنعاء ومأرب .

* * *

وكانت أهم نتائج البعثة تصوير تراث المعتزلة والزيدية المحفوظ فى هذه البلاد ، ومن أهم هذه الكتب :

١ - المغنى فى أبواب التوحيد والعدل ^(١) .

للقاضى عبد الجبار بن أحمد الهمداني المعتزلى ، المتوفى سنة ٤١٥ هـ .

وهو أهم كتاب وصل إلينا يتناول فقه وأصول مذهب المعتزلة على لسان أحد شيوخهم . ويعد والدى - رحمه الله - صاحب الفضل فى اكتشاف هذا الكتاب الذى يقع فى عشرين مجلداً ، والموجود منه تنقصه الأجزاء ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٠ ، ١٨ ، ١٩ .

٢ - المجموع المحيط بالتكليف :

للقاضى عبد الجبار بن أحمد أيضاً .

ويقع الكتاب فى أربعة مجلدات ، ولم يكن معروفاً منه إلا المجلد الأول فقط ^(٢) . ووجدت البعثة ثلاثة مجلدات فقط من الكتاب ، مصورة فى دار الكتب

(١) نُشِرَت الأجزاء المعروفة من الكتاب ، الهيئة العامة للتأليف والنشر بالقاهرة . وراجع : G.C. Anawati, R. Caspar, *MIDEO*, 4 (1957), pp. 281-316, M. el-Khodeiri, *MIDEO*, 5 (1958), pp. 417-424.

(٢) راجع مقدمة الأب جين يوسف هوبن اليسوعى للكتاب ص. (ج) (ط . بيروت ١٩٦٢) .

برقم ٣٦٥ ميكروفيلم . ونشرت الهيئة العامة للتأليف والنشر الجزء الأول من الكتاب بتحقيق عمر السيد عزى ، القاهرة ١٩٦٢ .

٣ - التهذيب فى التفسير :

للحاكم أبوسعده الحسن بن محمد بن كرامة الجشمى البيهقى ، المتوفى سنة ٥٩٤ هـ . وهو أربعة أجزاء فى ثمانية مجلدات . والكتاب من التفاسير الإعتزالية النادرة التى وصلت إلينا ، ويظن أنه الأصل لكتاب الكشاف للزخشى . وتوجد صورته فى دار الكتب برقم ١٥٣ - ١٥٨ و ٢٨١ و ٣٦٧ ميكروفيلم ، ومن الكتاب نسخة أخرى فى مكتبة الأمبروزيانا بميلان . واختصر الكتاب القاضى محمد بن عامر الأصبهانى ، وسماه « التقریب المنزوع من كتاب التهذيب » وتوجد صورته فى دار الكتب برقم ٨٧ ميكروفيلم : وقدم الدكتور عدنان محمد زرزور المدرس بكلية الشريعة - جامعة دمشق أطروحته لدرجة الدكتوراه فى موضوع « الحاكم الجشمى ومذهبه فى التفسير » وقد نشرت فى دمشق سنة ١٩٧٠ .

٤ - المعتمد فى أصول الفقه .

لأبى الحسين محمد بن على بن الطيب البصرى المعتزلى ، المتوفى سنة ٤٣٦ هـ . وقد نشر المعهد العلمى الفرنسى بدمشق هذا الكتاب فى جزأين سنة ١٩٦٤ و ١٩٦٥ بتحقيق الدكتور محمد حميد الله ، ومحمد بكر ، وحسن حنفى اعتماداً على نسخة اليمن ونسخ أخرى .

٥ - متشابه القرآن .

للقاضى عبد الجبار بن أحمد ، المتوفى سنة ٤١٥ هـ .

حققه الدكتور عدنان محمد زرزور ، ونال به درجة الماجستير من كلية دارالعلوم - جامعة القاهرة ، ونشرته فى جزأين دار التراث بالقاهرة سنة ١٩٦٨ .

كما صورت البعثة مجموعة نادرة من كتب التاريخ والتراجم والسير .

[راجع ، خليل يحيى نائى : البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية فى بلاد اليمن (القاهرة ، وزارة المعارف العمومية ١٩٥٢) ، فؤاد سيد : مخطوطات اليمن ، مجلة معهد المخطوطات ١ (١٩٥٥) ١٩٤ - ٢١٤] .

بعثة الوثائق والمخطوطات التي ارسلتها وزارة الثقافة المصرية الى اليمن

سنة ١٩٦٤

فى ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٦٤ صدر قرار السيد رئيس الوزراء رقم ٢٩٨٣ بإيفاد بعثة علمية إلى الجمهورية العربية اليمنية لدراسة الوثائق والمخطوطات وتصوير الهام منها . وتكونت لذلك بعثة من السادة .

- ١ - محمد أحمد حسين ، وكيل وزارة الثقافة سابقاً ، رئيساً .
- ٢ - فؤاد سيد عمارة ، رئيس قسم إرشاد باحثى المخطوطات بدار الكتب المصرية سابقاً .
- ٣ - أمين عابدين ، بالإدارة العامة للتليفزيون .
- ٤ - محمود سعيد ، رئيس مكتب وكيل الوزارة لشئون دار الكتب .
- ٥ - سمير شوقى ، المصور بالمركز القومى للإعلام والتوثيق .

غادرت البعثة مطار القاهرة مساء يوم الخميس ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٦٤ ، ووصلت صنعاء صباح يوم الجمعة ٢٧ نوفمبر ، وكان فى استقبالها مندوب من سفارة الجمهورية العربية المتحدة ، وآخر من مكتب المعونة الفنية ، ومندوبون عن الجمهورية العربية اليمنية .

وبدأت البعثة عملها بالاتصال باللجنة المنوط بها التحفظ على المخطوطات المصادرة من قصور الأسرة المالكة وغيرها ، بعد الثورة ، التى أودعت فى مكتبة الجامع الكبير بصنعاء . وعقدت لذلك اجتماعاً حضره من الجانب اليمنى السادة قاسم غالب وزير التربية والتعليم سابقاً ، القاضى حسين السياغى وزير الأوقاف

سابقاً ، والسيد زيد عنان مستشار وزارة التربية والتعليم ، ورئيس لجنة الكتب المصادرة ، واتفقوا على تنظيم وتبويب المخطوطات وفصلها عن المطبوعات . ووفقت البعثة إلى اختيار غرفة مناسبة صالحة للتصوير في مدرسة الثورة الثانوية التي شيدتها الجمهورية العربية المتحدة ، فأقامت بها آلات التصوير حيث كانت لجنة اختيار المخطوطات ترسل إليها الكتب تباعاً مع مشول من مكتبة الجامع الكبير لتسليمها وتسلمها . وقامت البعثة بعمل تجارب أولية للتأكد من سلامة التصوير ، وأرجأت التحميص لإتمامه في القاهرة حيث تتوفر المواد والأجهزة كاملة .

استمرت البعثة في عملها يومياً ، بما في ذلك أيام العطلات ، رغبة في إنجاز أكبر عدد ممكن من المخطوطات والوثائق التي اختارها لها المرحوم فؤاد سيّد ليتم إنجازها قبل حلول شهر رمضان المبارك ، حيث أن طبيعة العمل في اليمن في هذا الشهر لا تساعد على السير في العمل بالسرعة المرجوة .

وانتهت مهمة البعثة يوم الأربعاء ٣٠ ديسمبر وعادت بسلامة الله إلى القاهرة ظهر الخميس ٣١ ديسمبر سنة ١٩٦٤ .

وكان مجموع ما اختارته البعثة للتصوير ، وصُور بالفعل ، ٢٢٥ كتاباً حررت بها قوائم خاصة ، ومن بينها مجموعة نادرة من كتب الباطنية ، ومصنفات المعتزلة والزيدية ، وبعض كتب التاريخ والأدب .

وقامت البعثة بتصوير ١٠٢ معاهدة واتفاقية من وثائق ومستندات وزارات الخارجية والأوقاف والعدل باليمن .

ومن أهم نتائج هذه البعثة تمكّنها من الحصول على مجموعة طيبة من تراث الدعوة الفاطمية ، كان قد استولى عليها الإمام يحيى أيام حكمه من مواطن الدعوة الفاطمية باليمن ، وحبسها في بعض الصناديق بمكتبة الجامع الكبير . وقد رفضت السلطات في بادئ الأمر تصويرها . ولكن والدى ، رحمه الله ، استطاع أن يقنع القائم على هذه المخطوطات بأهمية تصويرها فأخذ يحملها إليهم تباعاً في مقر البعثة حيث يقومون بتصويرها . وبلغ مقدار ما صورته البعثة من هذا التراث ٥٨ كتاباً من بينها :

- ١ - « عيون الأخبار » ، للداعى عماد الدين إدريس بن الحسن ، مصور فى الدار برقى ٢١٩٣ ، ٢١٩٤ ميكرو فيلم .
 - ٢ - « المصاييح فى إثبات الإمامة » ، حميد الدين الكرمانى ، مصور فى الدار برقى ٢٢٣٣ ، ٢٢٣٤ ميكرو فيلم .
 - ٣ - « رسائل حميد الدين الكرمانى » (١٢ رسالة) مصورة فى الدار برقم ٢١٤٤ ميكرو فيلم .
 - ٤ - « المجالس المؤيدية » ، مصور فى الدار بالأرقام ١٨٦ و ٢٢١١ - ٢٢١٣ ميكرو فيلم .
- وقد تداركت البعثة ما فسد من الأفلام التى صورتها البعثة الأولى ، فاستحضرت المجموعة التى بها النقص المطلوب تصويره وأعادته ، وبلغ مجموع ما صورته من ذلك ١٩٦٥ ورقة ^(١) :
- [راجع ، محمد أحمد حسين : تقرير عن أعمال بعثة الوثائق والمخطوطات الموفدة إلى الجمهورية العربية اليمنية (مطبوع على الآلة الكاتبة)] .

(١) نشرت دار الكتب فهرساً مبدئياً بهذه المخطوطات المصورة عنوانه : « قائمة بالمخطوطات العربية المصورة بالميكرو فيلم من الجمهورية العربية اليمنية » . (القاهرة ١٩٦٧) .

مذكرة عن مخطوطات اليمن^(١)

بيان تخطيطى للإجراءات المطلوبة لبعثة علمية
تقوم بدراسة مخطوطات اليمن وتصوير نواذرها ونقائسها

أولا - الأماكن والمدن التى تحتفظ بكتب مخطوطة تستحق الدراسة والتصوير^(٢) .

- ١ - مكتبة الجامع الكبير بصنعاء .
- ٢ - مكتبة الإمام يحيى بصنعاء .
- ٣ - مكتبة الإمام أحمد فى لواء حجة .
- ٤ - مكتبات زبيد ، وبخاصة مكتبة بيت الأهدل التى تبلغ نحو ٥٠٠٠ مجلد ،
ومكتبة بيت الأنبارى ؛
- ٥ - مكتبة بيت الفقيه ؛
- ٦ - مكتبة جامع الروضة (فى ضواحي صنعاء) ؛
- ٧ - مكتبة مسجد الملك المظفر ، ومكتبة القاضى محمد بن على المجاهد بتعز .
- ٨ - مكتبة مدرسة جبيلة (من أوقاف الملكة الحرة أروى الصليحية) .
- ٩ - مكتبة جامع إب (قرب تعز) .

(١) وهى مذكرة قدمها والدى ، رحمه الله ، سنة ١٩٦٦ إلى الأستاذ عبد المنعم محمد عمر ، مدير
عام دار الكتب المصرية فى ذلك الوقت . ورأيت أن أنشرها هنا ليستعان بها إذا فكرت الهيئات
المنية فى إرسال بعثات إلى اليمن إن شاء الله .

(٢) كانت هنا مقدمة عن أعمال البعثتين السابقتين .

(٣) راجع بتفصيل أكثر ، مقال فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات ١ (١٩٥٥) ١٩٦ - ٢١٤ .

- ١٠ — مكتبة قبة طلحة بصنعاء .
- ١١ — مكتبة جامع حوث .
- ١٢ — مكتبة بيت العَمْرَى بصنعاء .
- ١٣ — مكتبة السيد علي بن حمّود شرف الدين بكوكبان .
- ١٤ — مكتبة السيد علي بن محمد بن إبراهيم بصنعاء .
- ١٥ — مكتبة السيد محمد بن محمد زبارة المؤرخ بصنعاء .
- ١٦ — مكتبة السيد عبد الرحمن بن حسين الشامي بصنعاء (من الكتب المصادرة) .
- ١٧ — مكتبة بيت الجُرَافِي بصنعاء .
- ١٨ — مكتبة السيد حسين بن أحمد السياغي بصنعاء .
- ١٩ — مكتبة السيد عبد القادر بن عبد الله بصنعاء .
- ٢٠ — مكتبة القاضي يحيى بن محمد الإرياني بصنعاء .
- ٢١ — مكتبة بيت الهاشمي بصعدة .
- ٢٢ — مكتبة السيد قاسم الأهدل في المنيرة بتهامة .
- ٢٣ — مكتبة السيد يحيى الذاري في يريم .
- ٢٤ — مكتبة السيد محمد حورية في لواء صعدة .
- ٢٥ — مكتبة بيت الأنباري بزييد .
- ٢٦ — مكتبة السيد عيد بن حسن الديلمي بدمار .
- ٢٧ — مكتبة السيد زيد بن علي الديلمي بدمار .
- ٢٨ — مكتبة السيد محمد بن محمد المنصور بصنعاء .
- ٢٩ — مكتبة بيت عبد الرزّاق في مغرب عَنَس ، وهم أحفاد عبد الرزّاق بن همام الصنعاني أحد كبار التابعين وصاحب « المصنف » .
- ٣٠ — مكتبة السيد محمد بن حسن الوادعي في وادعة .

ثانياً — الجهاز الفنى الذى سيقوم بالعمل .

١ — العاملون :

عدد

٢ موظفان متخصصان فى المخطوطات لدراسة محتويات المكتبات واختيار ما يصلح للتصوير .

٢ موظفان مدربان على الأعمال المكتبية لكتابة البطاقات وترقيم الكتب وغير ذلك .

١ موظف إدارى لتولى الأعمال الإدارية لشئون البعثة وعهدة الأدوات وأن يكون ممن يحسنون الكتابة على الآلة الكاتبة .

٢ مصوران متمرنان على التصوير بالميكروفيلم .

على أن تستمر البعثة فى هذا العمل فترة كافية لتصوير ما يمكن تصويره ، وبخاصة ما فى المكتبات التى فى غير صنعاء وتعز .

ثالثاً — الآلات والأجهزة والأدوات والأحماض اللازمة للتصوير .

— ماكينة تصوير ميكروفيلم متنقلة .

— أدوات كافية لتحميض مبدئى (اختبارى) للتأكد من سلامة التصوير .

— ٢٥٠ بكرة ميكروفيلم سعة ٣٠ متراً .

— لمبات كهربائية احتياطية للتصوير .

— مولد كهربائى لاستعماله فى المدن التى ليس بها كهرباء .

— صندوق كبير يعد لإعداداً خاصاً لحفظ الأفلام المصورة والأدوات .

فؤاد سيد

رئيس قسم إرشاد باحثى المخطوطات

بدار الكتب المصرية

ثَبْتُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاJَعِ الْوَارِدَةِ فِي الْكِتَابِ وَبَيَانُ طَبْعَاتِهَا

BIBLIOGRAPHIE

- ١ - المصادر العربية .
- ٢ - المراجع العربية والمعربة .
- ٣ - المراجع الأجنبية هـ
- ٤ - فهارس المخطوطات .
- ٥ - الدوريات .
- ٦ - الإختصارات .

١ - المصادر العربية (١)

(١)

- ابن الأثير (عز الدين أبو الحسن علي بن محمد) ، توفي سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م .
« الكامل في التاريخ » ،
(١ - ١٣) ، طبع في بيروت ١٩٦٥ - ١٩٦٧ .
- الأدقوى (كمال الدين جعفر بن سعد) ، توفي بعد سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .
« الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد » ،
تحقيق سعد محمد حسن (القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ١٩٦٦) .
- الأشرف الرسولى (عمر بن يوسف بن رسول) ، توفي سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .
« طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب » ،
حققه ك . و . سترستين (دمشق ، المجمع العلمى العربى ١٩٤٩) .
- الأنبارى (كمال الدين عبد الرحمن بن محمد) ، توفي سنة ٥٧٧ هـ / ١١٨١ م .
« نزهة الألباء في طبقات الأدباء » ،
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة ، دار نهضة مصر ١٩٦٧) .

(١) ليس هذا ثبناً بجميع المؤلفات المستخدمة في كتابة هذا العمل ، وإنما أذكر فقط المؤلفات المستخدمة دائماً أثناء البحث ، أما المصادر والمراجع الأخرى فقد ذكرت في مكانها من الهوامش .
Nous ne donnerons pas ici la bibliographie complète de tous les ouvrages utilisés dans le présent travail; il suffira de signaler ceux que nous utilisons le plus souvent, et les autres sont indiqués dans les notes.

ابن أبيك الدوادارى (أبو بكر بن عبد الله) ، توفى بعد سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .
« كنز الدرر وجامع الغرر »

الجزء السادس : الدرة المضية في أخبار الدولة الفاطمية ، حققه صلاح الدين المنجد (القاهرة ١٩٦١) .

الجزء السابع : الدر المطلوب في أخبار بنى أيوب ، حققه سميد عبد الفتاح عاشور (القاهرة ١٩٧٢) .

الجزء الثامن : الدرة الزكية في أخبار الدولة التركية ، حققه أولرخ هارمان (القاهرة ١٩٧١) .
الجزء التاسع : الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر ، حققه هانس روبرت رويمر (القاهرة ١٩٦٠) .

(ب)

بأنخرمة = أبو أنخرمة .

البغدادى (إسماعيل باشا بن محمد أمين) ، توفى سنة ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م .
« إيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون » ،
(١ - ٢) ، استامبول ١٩٤٥ - ١٩٤٧ .

وأشرت إليه باسم « ذيل كشف الظنون » .

« هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين » ،

(١ - ٢) ، استامبول ١٩٥١ - ١٩٥٥ .

(ت)

ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف) ، توفى سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م .

« المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى » ،

الجزء الأول ، تحقيق أحمد يوسف نجاقى (القاهرة ، دار الكتب المصرية ١٩٥٦)
وانظر Wiet .

« النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » ،

- (١ - ١٢) طبع دار الكتب المصرية ١٩٢٩ - ١٩٥٦ .
(١٣ - ١٦) نشر الهيئة العامة للكتاب ، بتحقيق : فهم محمد شلتوت ، جمال محمد محرز ،
جمال الدين الشيال ، إبراهيم على طرخان (القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣) .

(ج)

الجزيري الحنبلي (عبد القادر بن محمد) توفي بعد سنة ٩٦١ هـ / ١٥٥٣ م .

« درر الفرائد المنظمة في أخبار الحج وطريق مكة المكرمة » ،

القاهرة ، المطبعة السلفية ١٩٦٥ .

الجندي (محمد بن يوسف بن يعقوب) ، توفي سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م .

« السلوك في طبقات العلماء والملوك » ،

مخطوطة كوبريل رقم ١١٠٧ .

(ح)

ابن حاتم (بدر الدين محمد بن حاتم الياي) ، توفي بعد سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .

« السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز باليمن » ،

(القسم المتعلق بالفتح الأيوبي لليمن) ، نشره محمد عبد العال أحمد في مجلة معهد المخطوطات

١٠ (١٩٦٤) ١٤٦ - ١٦٠ .

أبو حاتم السجستاني (سهل بن محمد بن عثمان) ، توفي سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٤ م .

« المعمرن والصبايا » ،

تحقيق عبد المنعم عامر (القاهرة ، مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦١) .

حاجى خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب چلبى) ، توفى سنة ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م .

« كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون » ،

(١ - ٢) ، استامبول ١٩٤١ - ١٩٤٣ .

الحافظ اليعمورى (يوسف بن أحمد بن محمود) ، توفى سنة ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م .

« نور القبس المختصر من المقتبس » ،

عنى بنشره رودلف زهايم . (سلسلة النشرات الإسلامية ٢٣ - ١ ، ١٩٦٤) .

ابن حجر العسقلانى (أحمد بن على بن محمد) ، توفى سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م .

« أنباء الغمر بأبناء العمر » ،

(١ - ٣) ، تحقيق حسن حبشى (القاهرة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٦٩ - ١٩٧١) .

« تهذيب التهذيب » ،

(١٢ - ١) ، حيدرآباد الدكن ١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ .

« الدرر الكامنة فى أعيان المئة الثامنة » ،

(١ - ٤) ، حيدرآباد الدكن ١٣٤٨ - ١٣٥٠ هـ .

« لسان الميزان » ،

(١ - ٦) ، حيدرآباد الدكن ١٣٢٩ - ١٣٣١ هـ .

ابن حزم الأندلسى (أبو محمد على بن أحمد) ، توفى سنة ٤٥٦ هـ / ١٠٦٢ م

« جمهرة أنساب العرب » ،

تحقيق عبد السلام محمد هارون (القاهرة ١٩٦٢) .

- الحوثي (إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل) ، توفي سنة ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م .
« نفحات العنبر بفضلاء اليمن الذين في القرن الثاني عشر » ،
مخطوطة مكتبة الجامع الكبير رقم ٣٣٦ تاريخ (المصورة في دار الكتب برقم ٢٢٥٦ ميكروفيلم).

(خ)

- الخرزرجي (علي بن أبي بكر بن الحسن) ، توفي سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م .
« العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية » ،
(٢ - ١) ، صححها محمد بسيوف عسل (القاهرة ، مطبعة الهلال ١٩١١) .
الخطيب البغدادي (أحمد بن علي بن ثابت) ، توفي سنة ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م .
« تاريخ بغداد » ،
(١ - ١٤) ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ١٩٣١ .
وانظر Pascual .
الحفاجي (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر) ، توفي سنة ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٨ م .
« ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا » ،
(٢ - ١) ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلوة (القاهرة ، مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٧) .
ابن خلكان (أحمد بن محمد بن إبراهيم) ، توفي سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .
« وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان » ،
(٢ - ١) ، طبع في مصر ١٣١٠ هـ .

(د)

- ابن الديبع (وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد) ، توفي سنة ٩٤٤ هـ /
١٥٣٧ م .
« قرة العيون بأخبار اليمن الميمون » ،
مخطوطة دار الكتب رقم ١٣٥٥ تاريخ .

(ذ)

الذهبي (شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز) ، توفي سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .

« تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير الأعلام » ،

(١ - ٦) ، القاهرة مكتبة القدسي ١٣٦٧ هـ .

« تذكرة الحفاظ » ،

(١ - ٤) الطبعة الثالثة ، حيدرآباد الدكن ١٩٥٥ - ١٩٥٨ .

« دول الإسلام » ،

(١ - ٢) الطبعة الثانية ، حيدرآباد الدكن ١٣٦٤ - ١٣٦٥ هـ .

« العبر في خبر من غبر » ،

(١ - ٥) تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد (الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦) .

« ميزان الاعتدال في نقد الرجال » ،

(١ - ٤) تحقيق علي محمد البجاوي (القاهرة ، مطبعة عيسى الحلبي د . ت .) .

(ر)

ابن أبي الرجال (أحمد بن صالح بن محمد) ، توفي سنة ١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م .

« مطلع البدور ومجمع البحور » ،

مخطوطة رضا رامبور رقم ٢٢٤ (المصورة في دار الكتب برقم ٤٣٢٢ تاريخ) .

(ز)

الزبيدي (السيد محمد مرتضى الزبيدي) ، توفي سنة ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م .

« تاج العروس من جواهر القاموس » ،

(١ - ١٠) طبع مصر ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ .

(س)

السُّبُكِّي (تاج الدين عبد الوهاب بن علي) ، توفي سنة ١٣٦٩/٥٧٧١ م .
« طبقات الشافعية الكبرى » ،

(١-٨) ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلوى ، ومحمود محمد الطناحي (القاهرة ، مطبعة
عيسى الحلبي ١٩٦٤-١٩٧١) واعتمدت في الجزأين الأخيرين على الطبعة الحسينية
(١-٦) طبع مصر ١٣٢٤ هـ .

السخاوي (محمد بن عبد الرحمن بن محمد) ، توفي سنة ١٤٩٦/٥٩٠٢ م .
« الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ » ،

نشره فرائز روزنتال مع كتابه علم التاريخ عند المسلمين ، ترجمة صالح أحمد الملى (بغداد
١٩٦٣) من صفحة ٣٧١ إلى ٧٢٥ .

« التبر المسبوك في ذيل السلوك » ،

عن بنشره شارل غلياردوبك ، القاهرة مطبعة بولاق ١٨٩٦ .

« الضوء اللامع لأهل القرن التاسع » ،

(١-١٢) نشره حسام الدين القدي ، القاهرة ١٣٥٣ - ١٣٥٥ هـ .

ابن سعد (محمد بن سعد بن منيع الزهري) ، المتوفى سنة ٢٣٠/٨٤٥ م ،
« الطبقات الكبرى » ،

(١-٨) ، بيروت - دار صادر ١٩٥٧ - ١٩٥٨ .

ابن سلام الجُمَحِي (محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم) ، توفي سنة ٢٣١ هـ /
٨٤٥ م .

« طبقات فحول الشعراء » ،

شرحه محمود محمد شاكر (القاهرة ، دار المعارف ١٩٥٢) .

ابن سَمْرَةَ (عمر بن علي) ، توفي بعد سنة ٥٨٤/١١٨٨ م .

« طبقات فقهاء اليمن » ،

تحقيق فؤاد سيد (القاهرة ، مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٧) .

السمعاني (عبد الكريم بن أبي بكر بن محمد) ، توفي سنة ٥٦٢/١١٦٦ م .

« الأنساب » ،

(*Gibb Memorial series XX*, Leiden, 1912 — with an introduction by D.S. Margoliouth).

السيرافي (الحسن بن عبد الله) ، توفي سنة ٣٦٨/٩٧٨ م .

« أخبار النحويين البصريين » ،

نشره فريزكرنكو (معهد المباحث الشرقية بالجزائر ١٩٣٦) .

السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر) ، توفي سنة ٩١١/١٥٠٥ م .

« بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة » ،

(١-٢) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٦) .

« حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة » ،

(١-٢) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٧) .

(ش)

ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد) ، توفي سنة ٧٦٤/١٣٦٢ م .

« فوات الوفيات » ،

(١-٢) طبع مصر ١٢٩٩ هـ .

الشَّرَجِي (شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف) ، توفي سنة ٨٩٣ هـ / ١٤٨٧ م .

« طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص » ،
(القاهرة ، المطبعة الميمنية ١٣٢١ هـ) .

الشَّوْكَانِي (محمد بن علي) ، توفي سنة ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م .
« البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع » ،
(١ - ٢) القاهرة ١٣٤٨ هـ .

(ص)

الصَّفَّادِي (صلاح الدين خليل بن أيبك) ، توفي سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م .
« الوافي بالوفيات » ،
(١ - ٤) سلسلة النشرات الإسلامية - ٦ (١٩٣١ - ١٩٥٩) .

(ظ)

ابن ظافر الأزدي (جمال الدين علي) ، المتوفى سنة ٦١٣ هـ - ١٢١٦ م ،
« أخبار الدول المنقطعة » ،
القسم الخاص بالفاطميين ، حققه أندريه فرّيه (القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي ١٩٧٢) .

(ع)

إبن عبد الحميد (تاج الدين عبد الباقي بن عبد الحميد) ، توفي سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .
« بهجة الزمن في تاريخ اليمن » ،
حققه مصطفى حجازي (القاهرة ١٩٦٥) .

ابن العماد الحنبلى (عبد الحى بن أحمد بن محمد) ، توفى سنة ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م .

« شذرات الذهب فى أخبار من ذهب » ،

(١ - ٨) ، نثره حسام الدين القدسى (القاهرة ١٣٥٠ - ١٣٥١ هـ) .

العماد الكاتب (محمد بن محمد بن نفيس الدين) ، توفى سنة ٥٩٧ هـ / ١٢٠١ م .

« خريدة القصر وجريدة العصر » ،

الجزء الثالث من قسم شعراء الشام فى ذكر محاسن فضلاء الحجاز واليمن . تحقيق شكرى فيصل (دمشق ، المجمع العلمى العربى ١٩٦٤) .

عمارة اليمنى (نجم الدين أبو محمد عمارة بن أبي الحسن الحكيم) ، توفى سنة

٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م .

« تاريخ اليمن المسمى المفيد فى تاريخ صنعاء وزبيد » ،

تحقيق حسن سليمان محمود (القاهرة ١٩٥٧) ، وتحقيق محمد بن على الأكوخ (القاهرة ١٩٦٧) .

« النكت العصرية فى أخبار الوزراء المصرية » ،

اعتنى بتحقيقه هرتويغ درنبرغ (شالون ١٨٩٧) .

العبدروس (محيى الدين عبد القادر بن شيخ عبد الله) ، توفى سنة ١٠٣٨ هـ /

١٦٢٨ م .

« النور السافر عن أخبار القرن العاشر » ،

صححه وضبطه محمد رشيد الصفار (بغداد ، المكتبة العربية ١٩٣٤) .

وانظر Arlette Doux .

(غ)

الغزّرى (محمد بن محمد بن محمد العامرى القرشى) ، توفى سنة ١٠٦١ هـ / ١٦٥٠ م .

« الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة » ،

(١ - ٣) ، تحقيق جبرائيل سليمان جبور (بيروت ، الجامعة الأميركية ١٩٤٥ - ١٩٥٩) .

(ف)

الفاسى (تقي الدين محمد بن أحمد المكي) ، توفى سنة ٨٣٢/هـ ١٤٢٨ م .

« العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين » ،

(١ - ٨) ، تحقيق فؤاد سيد (القاهرة ، مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٩ - ١٩٦٨) .

أبو الفداء (الملك المؤيد إسماعيل بن على) ، توفى سنة ٧٣٢/هـ ١٣٣١ م .

« المختصر فى أخبار البشر = تاريخ أبى الفداء » ،

(١ - ٤) طبع مصر ١٣٢٥ هـ .

ابن الفرات (ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم) ، توفى سنة ٨٠٧/هـ

١٤٠٤ م ؛

« تاريخ ابن الفرات » ،

(٧ - ٩) تحقيق قسطنطين زريق ونجلاء عز الدين (بيروت ، الجامعة الأميركية ١٩٣٦ -

١٩٤٢) .

الفيروزابادى (مجد الدين محمد بن يعقوب) ، توفى سنة ٨١٧/هـ ١٤١٤ م .

« البسطة فى تاريخ أئمة اللغة » ،

تحقيق محمد المصرى (دمشق ١٩٧٢) .

(ق)

القِفْطى (على بن يوسف بن إبراهيم الشيبانى) ، توفى سنة ٦٤٦/هـ ١٢٤٨ م .

« إخبار العلماء بأخبار الحكماء » (مختصر الزوزنى) ،

حققه يوليوس ليرت (ليبسج ١٩٠٣) ، واعتمدت فى بعض الأحيان على طبعة مصر

سنة ١٣٢٦ هـ .

« إنباه الرواة على أنباه النحاة » ،

(١ - ٣) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠ - ١٩٥٥) .

« المحمدون من الشعراء وأشعارهم » ،

تحقيق حسن معمرى ، ومراجعة حمد الجاسر (بيروت ١٩٧٠) .

(ك)

ابن كثير (أبو الفدا إسماعيل بن عمر) ، توفي سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م .

« البداية والنهاية » ،

(١ - ١٤) ، القاهرة ، مطبعة السعادة د . ت .

(م)

المجدوع (إسماعيل بن عبد الرسول الأجنين) ، من علماء الإسماعيلية فى القرن الثانى عشر الهجرى .

١ فهرسة الكتب والرسائل ولمن هى من العلماء والأئمة والحدود والأفاضل » ،
حققه وعلق عليه عليتنى منزوى (طهران ١٩٦٦) .

الحجبيّ (محمد أمين بن فضل الله الحموى) ، توفي سنة ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م .

« خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر » ،

(١ - ٤) طبع مصر سنة ١٢٨٤ هـ .

أبو مخرمة (أبو محمد عبد الله الطيب بن عبد الله) ، توفي سنة ٩٤٧ هـ / ١٥٤٠ م .

« تاريخ ثغر عدن » ،

(١ - ٣) تحقيق أوسكار لوفجرين (ليدن ١٩٣٦) .

المُرَادِي (محمد خليل بن علي) ، توفي سنة ١٢٠٦ هـ / ١٧٩١ م .

« سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر » ،

(١ - ٤) طبع مصر سنة ١٣٠١ .

ابن المرتضى (المهدى لدين الله أحمد بن يحيى) ، توفي سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م .

« طبقات المعتزلة » ،

تحقيق سوسنة ديفلد فلزر (سلسلة النشرات الإسلامية - ٢١) بيروت ١٩٦١ .

المقرئزي (تقي الدين أحمد بن علي) ، توفي سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م .

« اتعاض الخلفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء » ،

(١ - ٣) تحقيق جمال الدين الشيال ، ومحمد حلمي محمد أحمد (القاهرة ، المجلس الأعلى

للشئون الإسلامية ١٩٦٧ - ١٩٧٣) .

« الذهب المسبوك في ذكر من حج من الخلفاء والملوك » ،

تحقيق جمال الدين الشيال (القاهرة ، مكتبة الخانجي ١٩٥٥) .

« السلوك لمعرفة دول الملوك » ،

(أربعة مجلدات في اثنتي عشر جزءاً) .

الأول والثاني تحقيق محمد مصطفى زيادة (القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٤ -

١٩٥٨) .

الثالث والرابع تحقيق سعيد عبد الفتاح عاشور (القاهرة ، دار الكتب المصرية ١٩٧٠ - ١٩٧٣) .

ابن مُبَيْسَر (تاج الدين محمد بن يوسف . . . بن جلب راغب) ، المتوفى سنة

٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م .

« أخبار مصر » ،

الجزء الثاني ، تحقيق هنري ماسيه (القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي ١٩١٩) .

(ن)

ابن النديم (محمد بن إسحاق) ، توفي سنة ٤١٢ هـ / ١٠٢١ م تقريبا .

« الفهرست » ،

(القاهرة ، المطبعة التجارية ١٣٤٨ هـ) و *The Fihrist of al-Nadim*, edit. and trans. by Bayard Dodge, 2 vol., Columbia University Press 1970.

أبونعيم (أحمد بن عبد الله الأصبهاني) ، توفي سنة ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م :

« حلية الأولياء وطبقات الأصفياء » ،

(١٠ - ١) ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ١٩٣٢ - ١٩٣٨ .

النهروالى (قطب الدين محمد بن علي بن محمد المكي) ، توفي سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م .

« البرق الإيماني في الفتح العثماني » ،

حققه حمد الجاسر (بيروت ١٩٦٥) .

(هـ)

الهمداني (الحسن بن أحمد) ، توفي نحو سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م .

« الإكليل » ،

الأول ، تحقيق محمد بن علي الأكوخ (القاهرة ١٩٦٣) .

الثاني ، تحقيق محمد بن علي الأكوخ (القاهرة ١٩٦٥) .

الثامن ، تحقيق نبيه أمين فارس (برنستون ١٩٤٠) .

العاشر ، تحقيق محب الدين الخطيب (القاهرة ١٣٥٠ هـ) .

« صفة جزيرة العرب » ،

تحقيق مولر (لندن ١٨٨٤) .

(و)

- ابن واصل (جمال الدين محمد بن سالم) ، توفي سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٨ م .
« مفرج الكروب في أخبار بني أيوب » ،
(١ - ٣) ، تحقيق جمال الدين الشيال (القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٠) .
الرابع ، تحقيق حسنين محمد ربيع (القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٧٢) .

(ى)

- اليافعى (عبد الله بن أسعد بن على) ، المتوفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٢٦٦ م .
« مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان » ،
(١ - ٤) ، جدر آباد الدكن ١٣٣٧ - ١٣٣٩ هـ .
ياقوت الحموى (ياقوت بن عبد الله الرومى) ، توفي سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م .
« معجم الأدباء » ،
(١ - ٢٠) نشره أحمد فريد رفاعى (القاهرة ١٩٣٦ وما بعدها) .
« معجم البلدان » ،
(١ - ٦) نشره فستفلد (ليبتسج ١٨٦٦ - ١٨٧٠) .
يحيى بن الحسين بن المنصور بالله القاسم بن محمد ، توفي نحو سنة ١١٠٠ هـ /
١٦٨٨ م .
« أنباء أبناء الزمن في تاريخ اليمن » ،
مخطوطة دار الكتب رقم ١٣٤٧ تاريخ .
« طبقات الزيدية » ،
مخطوطة السيد محمد بن محمد المنصور .

٢ - المراجع العربية والمعرّبة

(١)

آدم منز: « الحاضرة الإسلامية في القرن الرابع الهجرى » ،
(١ - ٢) ، ترجمة محمد عبد الهادى أبوريدة (القاهرة ١٩٤٧) .

أحمد أمين : « ضحى الإسلام » ،
الجزء الثانى (الطبعة الخامسة) ، القاهرة ١٩٥٦ .

أحمد عيسى (بك) : « تاريخ النبات عند العرب » ،
(القاهرة ، مطبوعات جامعة فؤاد الأول - كلية الطب رقم ١٨ ، ١٩٤٢) .

« معجم الأطباء » ،
(القاهرة ، مطبوعات جامعة فؤاد الأول - كلية الطب رقم ١٩ ، ١٩٤٤) .

أغابزرك الطهرانى : « الذريعة إلى تصانيف الشيعة » ،
(١ - ٢٢) النجف ١٩٣٦ - ١٩٦٩ .

(ب)

بروسة لى محمد طاهر : « عثمانلى مؤلفلىرى » ،
(١ - ٣) ، استانبول ، مطبعة عامرة ١٣٣٣ هـ .

بروكلمان كارل : « تاريخ الأدب العربى » ،
(١ - ٣) ، نقله إلى العربية عبد الحليم النجار (القاهرة ، جامعة الدول العربية ودار المعارف
١٩٥٩ - ١٩٦٢) .

(ج)

چاكلين بيرين : « اكتشاف جزيرة العرب » ،
نقله إلى العربية قدرى قلعجى (بيروت ١٩٦٦) .

جمال الدين الشيبّال : « مجموعة الوثائق الفاطمية » ،
الجزء الأول (مطبوعات الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ١٩٥٨) .

جواد على : « تاريخ العرب قبل الإسلام » ،
(١ - ٨) بغداد ، المجمع العلمى العراقى ١٩٥٠ - ١٩٥٩ .

حسين فيض الله الهمدانى وحسن سليمان محمود : « الصليحيون والحركة الفاطمية
فى اليمن » ،
(القاهرة ، مطبعة مصر ١٩٥٥) .

حسين نصّار : « نشأة الكتابة الفنية فى الأدب العربى » ،
(الطبعة الثانية) ، القاهرة ١٩٦٦ .
وانظر مارجوليوت .

(ر)

رودوكاناكس = فؤاد حسنين على .

روزنتال ، فرانز : « علم التاريخ عند المسلمين » ،
ترجمة صالح أحمد العلى (بغداد ١٩٦٣) .

(ز)

زامباور ، ادوارد فون : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى » ،
(١ - ٢) ، نقله إلى العربية زكى محمد حسن وحسن أحمد محمود وآخرون (القاهرة ،
مطبعة جامعة فؤاد الأول ١٩٥١ - ١٩٥٢) .

زبارة (محمد بن محمد بن يحيى زبارة) : « أئمة اليمن » ،

(٣ - ١) تنز ، القاهرة د . ت .

« ملحق البدر الطالع » ،

القاهرة ، المطبعة السلفية د . ت .

« نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف » ،

(٢ - ١) القاهرة ، المطبعة السلفية ١٣٧٦ هـ .

« نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر » ،

(٢ - ١) القاهرة ، المطبعة السلفية ١٣٤٨ و ١٣٥٠ هـ .

الزركلى ، خير الدين : « الأعلام » ،

(الطبعة الثانية) ١ - ١٠ (القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩) ، المستدرك الثانى (بيروت ، ١٩٧٠) .

زكى محمد حسن : « الرحالة المسلمون فى العصور الوسطى » ،

(القاهرة ، دار المعارف ١٩٤٥) .

(س)

سركيس (يوسف بن إلبان بن موسى) : « معجم المطبوعات العربية والمعرية » ،

(٢ - ١) ، القاهرة ١٩٢٨ .

السيد مصطفى سالم : « المؤرخون اليمنيون فى العهد العثمانى الأول » ،

(القاهرة ، مطبوعات الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ١٩٧١) .

(ص)

صلاح الدين المنجد : « معجم المخطوطات المطبوعة » ،

(٢ - ١) .

- الأول : بين سنتي ١٩٥٤ - ١٩٦٠ .
الثاني : بين سنتي ١٩٦١ - ١٩٦٥ .
(بيروت ، دار الكتاب الجديد ١٩٦٢ و ١٩٦٧) .

(ع)

عبد العزيز الدوري : (علم التاريخ) ، « بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب » ،
بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٦٠ .

عبد العزيز صالح : « الشرق الأدنى القديم » ،
(القاهرة ١٩٦٧) .

عبد الله بن محمد بن حامد السقاف : « تاريخ الشعراء الحضرميين » ،
(١ - ٣) ، القاهرة ١٣٥٣ هـ .

عثمانلي مؤلفلري = بروسة لي محمد طاهر .

عمر رضا كحالة : « معجم المؤلفين » ،
(١ - ١٥) . دمشق ، مطبعة الترقى ١٩٥٧ - ١٩٦١ .

(ف)

فؤاد حسنين علي : « التاريخ العربي القديم » ،
(ترجمه واستكله) ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٨ .

(ك)

الكتّاني ، عبد الحى بن عبد الكبير بن محمد : « فهرس الفهارس والأثبات ومعجم
المعاجم والمشیخات والمسلسلات » ،
(١ - ٢) فاس ، المطبعة الجديدة ١٣٤٦ - ١٣٤٧ هـ .

كراتشكوفسكى ، إغناطيوس : « تاريخ الأدب الجغرافى العربى » ،
(١ - ٢) نقله إلى العربية صلاح الدين عثمان هاشم (القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة
والنشر ١٩٦١ - ١٩٦٤) .

(م)

مارجوليوت : « دراسات عن المؤرخين العرب » ،
نقله إلى العربية حسين نصار (بيروت ، دار الثقافة ١٩٦٣) .
محمد بن أحمد عيسى العقيلي : « من تاريخ الخلاف السلماني أو الجنوب العربى
فى التاريخ » ،
(١ - ٢) ، مطابع الرياض ١٩٥٨ ، القاهرة ١٩٥٩ .
محمد حميد الله : « مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوى والخلافة الراشدة » ،
(الطبعة الثانية) ، القاهرة ١٩٥٦ .

محمد كامل حسين : « طائفة الإسماعيلية ، تاريخها ، نظمها ، عقائدها » ،
(القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٩) .

« فى أدب مصر الفاطمية » ،
(القاهرة ، دار الفكر العربى ١٩٥٠) .

مصطفى غالب : « أعلام الإسماعيلية » ،
(بيروت ، دار البقعة العربية ١٩٦٤) .

(ن)

ناصر الدين الأسد : « مصادر الشعر الجاهلى وقيمتها التاريخية » ،
(القاهرة ، دار المعارف ١٩٥٦) .

نجيب العتيق : « المستشرقون » ،

(١ - ٣) ، الطبعة الثالثة (القاهرة ، دار المعارف ١٩٦٤ - ١٩٦٥) .

(هـ)

هاشم الندوى : « تذكرة النوادر من المخطوطات العربية » ،

الهند - حيدرآباد - الدكن ١٣٥٠ .

٣ - المراجع الأجنبية

Azmi, M.M., *Studies in Early Ḥadīth Literature* (Beyrouth, 1968).

Babinger, F., *GOW = Die Geschichtschreiber der Osmanen und ihre werke* (Leipzig, 1927).

Bosworth, C.E., *The Islamic Dynasties*, a chronological and genealogical handbook, Edinburgh 1967.

Brockelmann, C., *GAL (S) = Geschichte der arabischen Litteratur*, Bd. I, II (Leiden, 1943-1949), und Suppl. I-III (Leiden, 1937-1942).

Doux, Arlette, *Index du Nūr as-Sāfir* (Paris, IRHT, 1971).

E.I. = Encyclopédie de l'Islam.

Goitein, S.D., *Studies in Islamic History and Institutions* (Leiden, 1968).

Ivanow, W., *Ismaili Literature* (Tehran, 1963).

Lane-Poole, S., *The Mohammadan Dynasties*, chronological tables with historical introductions, Paris, 1925.

Nabia Abbot, *Studies in Arabic Literary Papyri*, vol. I, Historical Texts (Chicago, 1957).

Nallino, C.A., *Raccolta di Scritti editi e inediti*, vol. III a cura di Maria Nallino, Roma 1941.

Pascual, J.P., *Index schématique du Ta'riḥ Baḡdād* (Paris, IRHT, 1971).

Pearson, J.D., *Index Islamicus*

(1) 1906-1955 (Cambridge, England, 1958)

(2) 1956-1960 (Cambridge, England, 1962)

(3) 1961-1965 (Cambridge, England, 1967)

(4) 1966-1970 (London, 1972)

Sauvaget, J., *Introduction à l'Histoire de l'Orient Musulman*, édition refondue et complétée par Cl. Cahen (Paris, 1961).

Sezgin, F., *GAS = Geschichte des arabischen Schrifttums*, Bd. I (Leiden, 1967).

Wiet, G., *Les Biographies du Manḥal Ṣāfī* (Le Caire, MIE, 1932).

Wüstenfeld, F., *Die Geschichtschreiber der Araber und ihre Werke* (Göttingen, 1882).

٤ - فهارس المخطوطات المستخدمة في هذا الكتاب

ألمانيا

Ahlwardt, W., *Verzeichniss der Arabischen Handschriften des Königlischen Bibliothek zu Berlin*. Bd. 1-10. Berlin, 1887-1889.

Pertsch, W., *Die Arabischen Handschriften der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha*. Bd. I-V. Gotha, 1877-1892.

انجلترا

Rieu, C., *Supplement to the Catalogue of the Arabic manuscripts in the British Museum* (London, 1894).

Brown, E.G., *A Hand-List of Muhammadan Manuscripts, preserved in the Library of the University of Cambridge* (Cambridge, 1900).

Otto Loth, *A Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Library of the India Office* (London, 1877).

Mingana, A., *Catalogue of the Arabic Manuscripts in the John Rylands Library Manchester* (Manchester, 1934).

إيرلندا

Arberry, Arthur J., *The Chester Beatty Library, a Handlist of the Arabic Manuscripts*, vol. I-VII, Dublin 1955-1964; VIII (Indexes), by Ursula Lyons, 1966.

إيطاليا

Griffini, E., *I manoscritti sudarabici di Milano. Catalogo della prima collezione* (RSO II, 1-38, 133-166; III, 65-104).

Griffini, E., *Lista dei MSS. arabici, nuovo fondo della Biblioteca Ambrosiana di Milano* (RSO III, 253-278, 571-594, 901-921; IV, 97-106, 1021-1048; VI, 1283-1316; VII, 565-628; VIII, 51-130, 241-257).

Griffini, E., *Die jüngste Ambrosianische Sammlung arabischer Handschriften* (ZDMG 69 (1915), pp. 63-68).

صلاح الدين المنجد : فهرس المخطوطات العربية في الأمبروزيانا بميلانو.

الجزء الثاني ، القسم الأول (د) (جامعة الدول العربية ، معهد المخطوطات ١٩٦٠) .

Levi Della Vida, G., *Elenco dei Manoscritti Arabi Islamici della Biblioteca Vaticana* (1-2), Studi e Testi 67, 242. Roma, 1935, 1965.

Traini, R., *I Manoscritti Arabi di recente accessione della Fondazione Caetani* (Roma; 1967).

بلغاريا

يوسف عز الدين : « مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا البلغارية » ،
بغداد ، المجمع العلمي العراقي ١٩٦٨ .

تركيا

المختار من المخطوطات العربية في الآستانة ، لأحمد تيمور
نشرها وعلق عليها صلاح الدين المنجد (بيروت ، دار الكتاب الجديد ١٩٦٨) .

أحمد آتش : مخطوطات من مكتبة مغنيسيا العمومية
(مجلة معهد المخطوطات ٤ (١٩٥٨) ٣ - ٤٢) .

« دفتر كتيبخانة آيا صوفيا »

(درت سعادت ١٣٠٤) .

« دفتر كتيبخانة أسعد أفندي »

(محمود بك ، مطبعة سى ، د . ت .) .

« دفتر كتيبخانة نحسرو باشا »

(استانبول د . ت .) .

« دفتر كتيبخانة دامادزادة قاضي عسكر محمد مراد »

(درساعات ١٣١١) .

« دفتر كتيبخانة راغب باشا »

(مطبعة درساعات ١٣١٠) .

« دفتر كتيبخانة سليمية »

(درساعات ١٣١١) .

« دفتر كتيبة خانة عاشر أفندي »

(در سعادت ١٣٠٦) .

« دفتر كتيبة خانة عاطف أفندي »

(در سعادت ١٣١٠) .

« فهرس مكتبة علي أميری أفندي الملحقه بمكتبة ملت استامبول »

(ميكرو فيلم بمعهد المخطوطات برقم ٩٠٤ ف) .

Fehmi Edhem Karatay, *Topkapi Sarayı Müzesi Kütüphanesi Arapça Yazmalar Kataloğu* (1-4), İstanbul, 1962-1969.

روسيا

Victor Rosen, *Notices Sommaires des Manuscrits Arabes du Musée Asiatique*, première livraison (St. Pétersbourg, 1881).

السعودية

« فهرس مكتبة شيخ الإسلام ، عارف حكمت - بالمدينة »

(ميكرو فيلم بمعهد المخطوطات برقم ١٦ ف) .

« من مخطوطات المكتبة العقلية في جازان »

(مجلة العرب ٦ (١٩٧١) ١٥٠ - ١٥٢) .

« فهرس المخطوطات بمكتبة محمد بن عبد الرحمن العبيكان الخاصة »

(الرياض ١٣٩٠ هـ) .

السويد

Zettersteen, K.V. *Die arabischen, persischen und türkischen Handschriften der Universitätsbibliothek zu Uppsala* (Uppsala, 1930).

العراق

حسين علي محفوظ : «خزانة الدكتور حسين علي محفوظ بالكاظمية في العراق»
مجلة معهد المخطوطات ٦ (١٩٦٠) ١٥ - ٥٨ .

«المخطوطات العربية في العراق»

مجلة معهد المخطوطات العربية ٤ (١٩٥٨) ١٩٥ - ٢٥٨ .

علي الخاقاني : «مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة»

مجلة المعهد العلمي العراقي ٨ (١٩٦١) ٣ - ٩٨ و ٩٠ (١٩٦٢) ٣ - ١٣٦ .

كوركيس عواد : «المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي
ببغداد»

مجلة سومر ١٣ (١٩٥٧) ٣٩ - ٨٢ .

محمد أسعد طالس : «الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف»
(بغداد ١٩٥٣) .

فرنسا

De Slane, *Catalogue des manuscrits arabes à la Bibliothèque Nationale*
(Paris, 1883-1885).

Derenbourg, H., *Les Manuscrits arabes de la collection Schefer à la Bibliothèque Nationale* (*Journal des Savants*, mars-juin, 1901), pp. 1-76.

Bloch, E., *Catalogue de la collection des Manuscrits Orientaux Arabes, Persans et Turcs formée par M. Charles Schefer et acquise par l'État*, Paris, 1900.

Bloch, E., *Catalogue des Manuscrits Arabes des nouvelles acquisitions* (1884-1924), Paris, 1925.

لبنان

Cheikho, L., *Catalogue raisonné des manuscrits historiques de la Bibliothèque Orientale de l'Université St. Joseph (MFO VI)*, Beyrouth-Leipzig 1913, pp. 213-304.

Nasrallah, J., *Catalogue des Manuscrits du Liban*, t. IV (Beyrouth, 1970).

مصر

« فهرس مخطوطات مكتبة جامعة القاهرة »
(مخطوط) .

« فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية شهر ديسمبر سنة ١٩٢٨ »
الجزء الخامس (التاريخ) . القاهرة ١٩٣٠ .

« فهرس الكتب العربية التي وردت للدار ١٩٣٠ - ١٩٣٧ »
الجزء الثامن (الملحق الثاني لعلم التاريخ) القاهرة ١٩٤٢ .

« فهرس المخطوطات »
(نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥) ثلاثة أقسام تصنيف
فؤاد سيد (القاهرة ١٩٦١ - ١٩٦٣) .

« قائمة بالمخطوطات العربية المصورة بالميكروفيلم من الجمهورية العربية اليمنية »
(القاهرة ١٩٦٧) .

« فهرس التاريخ في الخزنة التيمورية »
(مخطوط) .

« فهرس التاريخ في مكتبة طلعت »
(مخطوط) .

فؤاد سيد : « نوادر المخطوطات في مكتبة طلعت بالقاهرة »
(مجلة معهد المخطوطات ٣ (١٩٥٧) ١٩٧ - ٢٣٦) .

« فهرس مكتبة قولة »

(١ - ٤) القاهرة ١٩٣١ - ١٩٣٣ .

« فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات العربية »

الجزء الثاني (التاريخ) .

القسم الأول : وضعه لطفى عبد البديع (القاهرة ١٩٥٦) .

القسم الثاني : وضعه فؤاد سيد (القاهرة ١٩٥٧) .

القسم الثالث : وضعه فؤاد سيد (القاهرة ١٩٥٩) .

القسم الرابع : القاهرة ١٩٧٠ .

الجزء الرابع (المعارف العامة والفنون المتنوعة) ، وضعه فؤاد سيد (القاهرة ١٩٦٤) .

المغرب

صلاح الدين المنجد : « نواذر المخطوطات في المغرب »

(مجلة معهد المخطوطات ٥ (١٩٥٩) ١٦١ - ١٩٤) .

الهند

Catalogue of Arabic Manuscripts in the Collection of the Royal Asiatic Society of Bengal, t. 2 begun by Shamsu'l 'Ulamā' M. Hidayat Hosain, continued by M. Mahfūzul Hag (Calcutta, 1951).

Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in the Oriental Public Library at Bankipore, vol. XV (Arabic MSS.), History, prepared by Maulavi Mu'īnu'ddīn Nadwī (Calcutta, Patna, 1929).

A descriptive catalogue of the Fyzee collection of Ismaili manuscripts, compiled by Mu'izz Goriawala, University of Bombay, 1965.

هولندا

Voorhoeve, P., *Handlist of Arabic Manuscripts in the Library of the University of Leiden and other Collections in the Netherlands* (Leiden, 1957).

الولايات المتحدة الأميركية

Descriptive Catalogue of the Garret Collection of Arabic Manuscripts in the Princeton University, by Philip K. Hitti; Nabih Amin Faris; Butrus Abd al-Malik (Princeton, 1938).

Arabic Manuscripts in the Yale University Library, compiled by Leon Nemoy. (Transactions of the Connecticut Academy of Arts and Sciences, New Haven, Connecticut, 40 (1956), pp. 1-273).

« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الكونغرس . واشنطن »

وضعه صلاح الدين المنجد (بيروت ، دار الكتاب الجديد ١٩٦٩) .

كوركيس عواد : « المخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية »

في مجلة سومر ٧ (١٩٥١) ٣ - ٤٣ .

اليمن

« فهرست كتب الخزانة المتوكلية العامرة بالجامع المقدس بصنعاء المحمية عدنى المنارة الشرقية » .

وضعه محمد الجبرى (صنعاء ، مطبعة وزارة المعارف المتوكلية د . ت .) .

خليل يحيى نامى : « البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن »

(القاهرة ، مطبعة وزارة المعارف العمومية ١٩٥٢) .

فؤاد سيد : « مخطوطات اليمن »

مجلة معهد المخطوطات ١ (١٩٥٥) ١٩٤ - ٢١٤ .

محمد أحمد حسين : « تقرير عن أعمال بعثة الوثائق والمخطوطات الموفدة إلى

الجمهورية العربية اليمنية »

(طبع على الآلة الكاتبة ، القاهرة ١٩٦٥) .

« قائمة بالمخطوطات العربية المصورة بالميكروفيلم من الجمهورية العربية اليمنية »
(القاهرة ، دار الكتب المصرية ١٩٦٧) .

« مخطوطات مكتبة المؤرخ محمد بن محمد زبارة بصنعاء »^(١)

وضعها عبد الله محمد الحبشى (مجلة معهد المخطوطات العربية » ١٩ (١٩٧٣) ٣ - ٢٠) .

Serjeant, R.B., *Materials for South Arabian History*, Notes on new
MSS. from Hadramaut (BSOAS, XIII (1950), pp. 231-307, 581-601).

٥ - الدوريات العربية والأجنبية

مجلة الأقلام (العراق)

المجلة التاريخية المصرية (مصر)

مجلة جمعية البحوث التاريخية الإسرائيلية (مصر)

مجلة الزهراء (مصر)

مجلة سومر (العراق)

مجلة العرب (السعودية)

مجلة المجمع العلمى العراقى (العراق)

مجلة المجمع العلمى العربى - مجمع اللغة العربية بدمشق (سوريا)

مجلة المشرق (لبنان)

مجلة المشرق *Levant* (إيطاليا)

مجلة معهد المخطوطات العربية (مصر)

مجلة الهلال (مصر)

Bulletin d'Etudes Orientales (Damas)

Bulletin de l'Institut d'Egypte (Egypte)

Bulletin of the School of Oriental and African Studies (London)

Cahiers d'Histoire d'Egypte (Egypte)

Der Islam (Berlin-Leipzig)

(١) ظهرت هذه المفصلة بعد الانتهاء من طبع الكتاب ، ويمكن الرجوع إليها فيما يخص بعض
الكتب المؤلفة بعد القرن الحادى عشر وكانت من مصادر السيد محمد زبارة اليمنى .

Hespéris (Paris-Rabat)
Islamic Culture
Islamica (Leipzig)
Journal Asiatique (Paris)
Journal of the American Oriental Society (New Haven)
Journal of the Bengal Branch of the Royal Asiatic Society
Journal of Indian History
Journal of the Royal Asiatic Society (London)
Journal of the Royal Center Asian Society
Mélanges de l'Institut Dominicain d'Etudes Orientales du Caire (Le Caire)
Le Muséon (Louvain)
Oriens (Leiden)
Oriente Moderno (Napoli)
Revue des Etudes Islamiques (Paris)
Revue des Etudes juives (Paris)
Revue Numismatique
Rivista degli Studi Orientali (Roma)
Studia Islamica (Paris)
Zeitschrift der Deutschen Morgen-ländischen Gesellschaft (Leipzig)

٦ - الاختصارات

Abréviations

Ambro. = Ambrosiana
BEO = *Bulletin d'Etudes Orientales*
BIE = *Bulletin de l'Institut d'Egypte*
BSOAS (BSOS) = *Bulletin of the School of Oriental and African Studies*
CHE = *Cahiers d'Histoire d'Egypte*
EI = *Encyclopédie de l'Islam* (édition française)
GAL = *Geschichte der arabischen Litteratur*

<i>GAS</i>	= <i>Geschichte des arabischen Schrifttums</i>
<i>GOW</i>	= <i>Die Geschichtschreiber der Osmanen and ihre Werke</i>
<i>Havn.</i>	= <i>Danemark</i>
<i>IC</i>	= <i>Islamic Culture</i>
<i>IFAO</i>	= <i>Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire</i>
<i>IRHT</i>	= <i>Institut de Recherche et d'Histoire des Textes (Paris)</i>
<i>JA</i>	= <i>Journal Asiatique</i>
<i>JAOS</i>	= <i>Journal of the American Oriental Society</i>
<i>JBBRAS</i>	= <i>Journal of the Bengal Branch of the Royal Asiatic Society</i>
<i>JESHO</i>	= <i>Journal of the Economic and Social History of the Orient</i>
<i>JIH</i>	= <i>Journal of Indian History</i>
<i>JNES</i>	= <i>Journal of Near Eastern Studies</i>
<i>JRAS</i>	= <i>Journal of the Royal Asiatic Society</i>
<i>JRCAS</i>	= <i>Journal of the Royal Center Asian Society</i>
<i>MFO</i>	= <i>Mélanges de la Faculté Orientale</i>
<i>MIDEO</i>	= <i>Mélanges de l'Institut Dominicain d'Etudes Orientales du Caire</i>
<i>MIÉ</i>	= <i>Mémoires de l'Institut d'Égypte</i>
<i>MO</i>	= <i>Monde Oriental</i>
<i>MW</i>	= <i>Muslim World</i>
<i>N.Ch.</i>	= <i>Numismatic Chronicle</i>
<i>OM</i>	= <i>Oriente Moderno</i>
<i>REI</i>	= <i>Revue des Etudes Islamiques</i>
<i>REJ</i>	= <i>Revue des Etudes Juives</i>
<i>RN</i>	= <i>Revue Numismatique</i>
<i>RSO</i>	= <i>Rivista degli Studi Orientali</i>
<i>SI</i>	= <i>Studia Islamica</i>
<i>ZDMG</i>	= <i>Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.</i>
<i>ZDPV</i>	= <i>Zeitschrift des Deutschen Palastina-vereins.</i>

الفهارس

INDEX GÉNÉRAL

- ١ - المؤلفون .
- ٢ - أسماء الكتب .
- ٣ - الناشرون والمحققون والمؤلفون المعاصرون .
- ٤ - الأماكن والبلدان .

١ - المؤلفون

حذف من الترتيب الأبجدي ال التعريف وكلمتا ابن وأبو . وذكر فيه المؤلفون وأسماء الكتب الواردة في الكتاب دون الملاحق الثلاثة . والعلامة = بمعنى أنظر .

أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان
٢١٥ ، ٢٤٢

أحمد بن الحباب بن حمزة ٦٧

أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين ٢٣٩

أحمد بن الحسن بن عبد الله الحداد ٢٨١

أحمد بن الحسن بن قاسم بن محمد الجبلى ٣٠٤

أحمد بن الحسن بن المطهر بن محمد الجرهمي ٢٥٤

أحمد راشد باشا ٣٤٣

أحمد بن سعد الدين بن الحسين السورى ٢٣٨

أحمد بن سليمان ، المتوكل على الله ١٠٧

أحمد بن صابى بن محمد الرجافى ٢١٦

أحمد بن صالح بن محمد بن أبي الرجال ٢٤٣

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الوزير ٢٤٢

أحمد بن عبد الله البرهسى السكسكى ١٨٦

أحمد بن عبد الله الخندارى ٣١٥

أحمد بن عبد الله حنش ٢٣٩

أحمد بن عبد الله السلقى ٢٦٩

أحمد بن عبد الله السلى الأصاى ٢٥٥

أحمد بن عبد الله بن علوى ١٩٦

أحمد بن عبد الله بن محمد الرازى ٨٧ ، ١٠٤

أحمد بن عبد الله بن الوزير ٢١٢

أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد البكرى النورى ١٣٥ ، ١٤٢

(١)

الآنس = عبد الملك بن حسين بن محمد بن عبد الفتاح

إبراهيم بن خسداى ١١٩

إبراهيم بن أبي بكر بن على المعروف بابن فضيل

١٢٢

إبراهيم بن زيد بن على بن إبراهيم بن المهدي

٢٥٦

إبراهيم عبد السلام أفندى ٣٤٥

إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل بن الحسن ٢٨٦

إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله محمد الشهابى

٢٦٨

إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير ٢٨٤

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن على

الوزير ١٩٢

إبراهيم بن يحيى بن صلاح الشجرى السحولى ٢٣٣

أحمد بن إبراهيم بن الحسن ٨٤ ، ٩٢

أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجى

الزييدى ١٨٤

أحمد بن أحمد بن محمد المطاع ٣١٨

أحمد بن أحمد النعمى التهاى الحسنى ٢٩٦

أحمد بن إسحاق بن جعفر اليمقوبى ٦٣

أحمد بن إسماعيل بن صالح العلقى ٣٠١

- أحمد بن علي بن أبي بكر الفزاري القلفشندي
١٤٥ ، ١٦٨
- أحمد بن علي بن أبي بكر المرشافي اليمنى ١١٢
أحمد بن علي بن سعيد الفرناطى ١٢٩
أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين
المقرئى ١٧٥
- أحمد بن عمر بن عثمان بن علي الشافعى ١٧١
أحمد بن فضل بن علي محسن العبدلى ٣١٨
أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعرى ١١٥
أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الجرافى ٣١١
أحمد بن محمد بن الحسن الحيمى الشبائى
الكوكبائى ٢٦٧
- أحمد بن محمد بن الحسن المسجمى ٢٧٠
أحمد بن محمد بن صلاح بن أحمد الشرقى
١٩٤ ، ٢٣٢
- أحمد بن محمد الضبوى اليمنى ٢٥٤
أحمد بن محمد بن عبد الهادى قاطن الجنايى ٢٧٨
أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر الثابلسى ١٥٩
أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصارى
الشروافى ٢٩٥
- أحمد بن محمد بن علي بن حجر الميتمى ٢١١
أحمد بن محمد بن مصطفى الصمدى ٢٨٣
أحمد بن محمد النيسابورى ١٩٩
أحمد بن مقبول بن أبي بكر بن محمد الأسدى
٢١٠
- أحمد بن موسى الواسطى ٢٣٦
أحمد بن يحيى بن حابس الصمدى ٢٣٤
أحمد بن يحيى بن فضل الله العمرى ١٣٥ ،
١٤٤ ، ١٦٨
- أحمد بن يحيى المهدي لدين الله بن المرتضى
٩٦ ، ١٧٤
- أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان القرماني ٢٢٣
- أحمد بن يوسف بن محمد فيروز ٣٣٧
أحمد بن يوسف الواعظ ٣٣٨
- إدريس بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد
ابن حاتم الأتف ١٠٠ ، ١٠٩ ،
١٢٧ ، ١٨٠
- إدريس الحمزى =
إدريس بن علي بن عبد الله ، عماد الدين
الحمزى
- إدريس بن سنان ٥٦
إدريس بن علي بن عبد الله ، عماد الدين الحمزى
١٣٨
- الإدريسي =
محمد بن علي الإدريسي اليمنى
محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس
الأرشائى = سمان أسقف بيت أورشام
- الإرياني = علي بن عبد الله
ابن إسحاق = محمد بن إسحاق بن يسار المظنبي
إسحاق بن جرير الصنعاني ٨٧
إسحاق بن الحسين ٣٣٧
إسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله ٢٧٣
أسد بن موسى ٥٦
- إسماعيل بن إبراهيم بك ٣٤٥
إسماعيل بن الأفضل عباس بن المجاهد على ١٥٧ ،
١٦١ ، ١٦٢
- إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن علي ١٧٢
إسماعيل بن حسين بن حسن بن جفتمان الخولاني
٢٩٦
- إسماعيل بن علي بن محمود بن شاهنشاه الأيوبي
١٤١
- إسماعيل بن محمد بن الحسن بن القاسم بن محمد
٢٣٩
- إسماعيل بن محمد بن أبي القاسم الوشلى ٣١٧

ابن أسير = محمد بن محمد بن منصور
الأشرف الرسول = إسماعيل بن الأفضل عباس
عمر بن يوسف بن عمر
الأشعري = أحمد بن محمد بن إبراهيم
الأصمعي = عبد الملك بن قريب ، أبو سعيد
الأفضل الرسول = عباس بن علي بن داود بن
يوسف

ابن الأمير = إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير
الأهمل = أبو بكر بن القاسم بن أحمد بن محمد
حسين بن صديق بن حسين
الحسين بن عبد الرحمن بن محمد
سليمان بن عمر بن يحيى
عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر
القاسم بن أبي الفيث بن أبي القاسم
محمد بن أحمد بن عبد الباري

(ب)

باشبيران الحضرمي = عمر بن محمد بن أحمد بن
أبي بكر
بافقيه الشحري ١٩٧
بالمخرمة = عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد
عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد
البرزنجي = جعفر بن حسن بن عبد الكريم
البرقي ٥٤
البرهني = أحمد بن عبد الله البرهني السكسكي
البرهني ١٨٦
ابن بشاري = عبد الله بن بشاري
ابن بطوطة = محمد بن عبد الله بن محمد بن
إبراهيم اللواتي الطنجي
أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله باعلوي
الشلي ٢٣٢

أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر ، رضي الدين ١٤٦
أبو بكر بن أحمد بن علي القرشي ١٤٦
أبو بكر بن القاسم بن أحمد بن محمد الأهمل ٢٢٧
أبو بكر بن محمد بن يوسف النزارى الصبري
١٥٠
البلاع = أحمد بن مقبول بن أبي بكر بن محمد
الأسدي

ابن بهران الصمدى = موسى بن يحيى
البهكلي = عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن
علي عبد الرحمن بن حسن بن علي

(ج)

الجليل = أحمد بن الحسن بن قاسم بن محمد
جحفاف = إبراهيم بن زيد بن علي بن إبراهيم
لطف الله بن أحمد بن لطف الله
الجرافي = أحمد بن محمد بن أحمد بن علي
جرجي زيدان ٣١٥
الجرموزي = أحمد بن الحسن بن المطهر بن محمد
القاسم بن الحسن بن مطهر بن محمد
المطهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله
ابن جرير الطبري (أبو جعفر) = محمد بن جرير
الجزيري = عبد القادر بن محمد بن عبد القادر
الأنصاري

جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي ٢٧٤
جعفر بن منصور المين ٨٢
ابن جفمان = إسماعيل بن حسين بن حسن
الجلال الصنعاني = علي بن عبد الله بن أحمد بن
محمد
الجلبي = محمد بن أحمد
الجنابي = مصطفى بن حسن بن سنان بن أحمد
الخنذاري = أحمد بن عبد الله

الحسن بن أحمد بن يعقوب بن الحائك الحمداني

٧٨ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٦٨ ، ٦٥

حسن بن أحمد البيني ٣٠٥

حسن بن إدريس بن علي بن حسين بن إدريس

٢٢٤

الحسن الجلال = الحسن بن أحمد بن محمد

الحسن بن الحسين ٣٣٨

الحسن بن الحسين الحيدرة الحسني الذمري ٢٨٥

الحسن بن الحسين بن صالح الروسي ٢٦١

الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد

الكوكباتي ٢٩٧

الحسن بن عبد الله لفدة الأصفهاني ٥٩

الحسن بن عبد الوهاب بن الحسين الديلمي ٣٠٠

الحسن بن علي الشريف الحسيني ١٦٥

حسن قدرى بك ٣٤٤

الحسن بن محمد الزريق ٢٤٢

الحسن بن محمد اللشخا ١١٧

الحسن بن نوح بن يوسف بن محمد الهندي

البروجي ١٩٩

الحسين بن أحمد بن صالح العرشي ٣١٣

الحسين بن أحمد بن يعقوب ٨٣

الحسين بن إسماعيل البيجلي ١٨٧

الحسين بن خالويه ٧٥

حسين بن صديق بن حسين الأهدل ١٩٢

الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأهدل ١٧٨

الحسين بن علي بن محمد ، ابن القتم ٩٢

الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ بن المهلا ٢٥٣

الحشيري = ذهيل بن علي بن أحمد

علي بن محمد المدني ٨٥

محمد بن عمر الصديق

حمزة بن الحسن الأصفهاني ٨٤

حمزة بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر ١٩٨

الجندبي (بهاء الدين أبو عبد الله) = محمد بن

يوسف بن يعقوب

جيشاش بن نجاح ، نصير الدين أبو الطاي ٩٦

(ح)

ابن الحائك = الحمداني

ابن حابس الصمدى = أحمد بن يحيى بن حابس

حاتم بن إبراهيم بن الحسين الحامدي ١١٣ ،

١٩٩

ابن حاتم الياي = محمد بن حاتم الياي

حاجي علي ٢٣٤ ، ٣٤٢

حافظ إبراهيم آكاه ٣٤٤

الحاكم الجشمي = المحسن بن محمد بن كرامة

الحامدي = حاتم بن إبراهيم بن الحسين

الحبسال = محمد بن أحمد

الحبسي = يحيى بن علي بن محمد بن مهدي

الحبشي = عيادروس بن عمر بن عيادروس

الحبيشي = عبد الرحمن بن عمر بن محمد

ابن حجر المسقلاني ٥٥ ، ١٥٦ ، ١٩١ ،

١٩٢

ابن حجر الهيثمي = أحمد بن محمد بن علي

الحجوري = يوسف بن محمد بن الحفيص

الحداد = أحمد بن الحسن بن عبد الله

الحرأزي = محسن بن أحمد بن إسماعيل الأكني

الحرضي = يحيى بن أبي بكر العامري

الحسن بن أحمد بن صلاح بن أحمد زبارة ٢٦٢

الحسن بن أحمد بن صلاح اليوسفي الحيمي ٢٣٥

الحسن بن أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز ٣٠٢

الحسن بن أحمد بن محمد الصلاح الجلال ٢٤١

الحسن بن أحمد المهدي ٧٧

الحسن بن أحمد بن يحيى بن المرتضى ١٨٥

(ر)

الرازي = أحمد بن عبد الله بن محمد
ابن أبي الربيع = محمد بن عبد الرحيم بن سليمان
الرجافي = أحمد بن صابئ بن محمد
ابن أبي الرجال = أحمد بن صالح بن محمد
بن علي

زيد بن صالح بن محمد بن علي

رشدی باشا ٣٤٤

الرشيدي = عامر بن محمد بن عبد الله بن عامر

ابن رشيد الفهرى ١٣١

رضائي زادة = علي بن محمد رضائي زادة

الروسي = الحسن بن الحسين بن صالح

الروضي = عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب
الحسن

محسن بن الحسن بن القاسم بن أحمد

(ز)

زبارة = الحسن بن أحمد بن صلاح

محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله

الزحيف الصلبي = محمد بن علي بن يونس

زيد بن صالح بن محمد بن علي بن أبي الرجال

٢٥٧

زيد بن يحيى بن الحسين بن القاسم ٢٥١

(س)

سالم بن محمد بن سالم بن حميد الكندي ٣١١

السحولي الشجري = محمد بن إبراهيم بن يحيى

السخاوي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد

سمد بن عبد الله سهيل ٢٩٤

أبو السعود بن المنصور بن أبي ثور الحنبلي ٦٤

حميد بن أحمد بن محمد الحلبي ١٢٧

حميد الحلبي = حميد بن أحمد بن محمد

الحنبلي = أبو السعود بن منصور بن أبي ثور

حنش = أحمد بن عبد الله حنش

الحوثي = عبد الله بن إسماعيل بن الحسن

الحيدرة الذماری = الحسن بن الحسين الحيدرة

الحيمي = الحسن بن أحمد بن محمد

(خ)

الخزرجي = علي بن أبي بكر بن الحسن بن علي

ابن الخطيب جمال الدين ٣٤٦

ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد

ابن الخياط = محمد بن أبي بكر بن محمد بن صالح

ابن أبي الخير العمري = طاهر بن يحيى بن سالم

(د)

ابن داعر = عبد الله بن صلاح الدين بن داود

داود بن محمد المؤيد الحسني الصنعاني ١٩٣

٢٢٧

دعسين = أبو بكر بن أحمد بن علي القرشي

ابن دعسين = عبد الملك بن عبد السلام بن

عبد الحفيظ

الدواري = محمد بن أحمد بن علي بن موسى

الدواي = عامر بن محمد بن الحسن

ابن الديع (وجيه الدين) = عبد الرحمن بن علي

ابن محمد بن عمر الشيباني

(ذ)

الذماری = محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل

الذهبي = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

الدمشق

صالح بن صديق النمازي ٢٤٢
 صرد الهمنى = محمد بن علي بن علوي
 صلاح بن جلال الدين محمد بن الحسن الجلال ١٥٩
 صلاح بن داود بن داعر ٢٤٢
 صلاح بن عيسى بن لطف الله بن المطهر ٢٤٠
 ابن أبي الصيف = محمد بن إسماعيل بن علي

(ض)

الضبيوي = أحمد بن محمد
 الضمدي = المطهر بن عبد الله بن علي بن النعمان

(ط)

طاهر بن يحيى بن سالم بن أبي الخير العمري ١١٢
 الطبري = محمد بن جرير

(ظ)

ابن ظافر الأزدي = علي بن منصور بن ظافر

(ع)

عاطف باشا ٣٤٤
 عاكش الضمدي = الحسن بن أحمد بن عبد الله
 عامر بن محمد بن الحسن الدوامي ٢١٨
 عامر بن محمد بن عبد الله بن عامر بن علي الرشيد
 ٢٦٢

العامري = يحيى بن أبي بكر الحرصي
 عباس بن علي بن داود بن يوسف الرسول ١٤٨
 عباس بن علي بن نور الدين بن أبي الحسن المكي

٢٦٦

العبدلي = أحمد بن فضل بن علي محسن العبدلي
 عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله ١٤٣ ، ١٤٥

ابن سعيد المغربي = علي بن موسى بن محمد
 السلفي = أحمد بن عبد الله
 السلمي = أحمد بن عبد الله الأصابي
 سليمان بن عمر بن يحيى بن مقبول الأهدل ٢٧٧
 السباوي = محمد بن صالح حربويه الصنعاني
 ابن سمرة = عمر بن علي بن سمرة الجملي
 سيمان الأرشامي (الفيلسوف الفارسي) ٥٢ ، ٥١

(ش)

ابن شاشة = عبد الرحمن بن محمد الدمشقي
 الشجري = إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح
 الشجني اللامري = محمد بن الحسن بن علي
 ابن شذاد (عز الدين أبو عبد الله) = محمد بن
 علي بن إبراهيم

الشرجي ٢١٧

الشرجي = أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف
 الشرفي = أحمد بن محمد بن صلاح بن أحمد
 الشرواني = أحمد بن محمد بن علي الأنصاري
 ابن شريعة = عبيد بن شريعة الجرهني
 الشريف الحسيني = الحسن بن علي
 الشلّ = أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر باعلوي
 محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني

شموئيل بن تبتون ١١٩

ابن شبل = أحمد بن عبد الله بن علوي
 شهابي ٣٤٢

التهماني = علي بن عبد الله بن القاسم الصنعاني
 الشوكاني = محمد بن علي بن محمد بن عبد الله
 ابن شيخان = أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد

(ص)

صالح بن إسماعيل العكام البرطي ٣٠٧

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلي ٢٩٢
عبد الرحمن بن حسن بن علي البهكلي ٢٨٧
عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول
الأهمل ٢٩٣
عبد الرحمن بن عبد الكريم الحنفي المدني ٢٧٧
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن الديبع
الشيبي ١٥٦ ، ١٦٢ ، ٢٠٠
عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله الحبيشي
الجعبري ١٥٢
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الدمشقي
الذهبي ٢٦٠
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون ١٠٩ ،
١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٧٦
عبد الصمد بن إسماعيل بن عبد الصمد الموزعي
٢٢٥
عبد الغني سني بك ٣٤٥
عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرومي ٢٧٥
عبد القادر بن سيح بن عبد الله العيدروس ٢٢٨
عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الأنصاري
الجزيري ١٧٧
عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب الروضي
٢٨٦ ، ٣٠٩
عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان الباقعي ١٤٦
عبد الله بن إسماعيل بن الحسن الخوئي ٢٩١
عبد الله بن بشاري ٢٢٤
عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين الصنعائي ٢٨٣
عبد الله بن صلاح الدين بن داود داعر ٢٢٢
عبد الله بن الطبيب بن عبد الله بن أحمد بن علي
٢٠٥
عبد الله بن عبد السلام بن عبد الحفيظ بن
عبد الله بن دعسين ٢٢١

عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن الوزير
١٩٤ ، ٢٦٤
عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد ٢١٠
عبد الله بن عيسى بن محمد الكوكباني ٢٨٨
عبد الله بن محمود ، أبو القاسم البلخي الكمي ٩٦
عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ٦٢
عبد الله بن المغيرة ٣١٦
عبد الله بن الهادي بن الإمام يحيى بن حمزة ١٦١
عبد الله بن يحيى شرف الدين ٢١٧
ابن عبد المجيد (تاج الدين أبو محمد) = عبد الباقي
ابن عبد المجيد
عبد الملك بن حسين بن محمد بن عبد الفتاح
الآنسي ٣١٠
عبد الملك بن قريب الأصمعي ٦٠
عبد الملك بن هشام الحميري ٥٤ ، ٥٦ ،
٥٨ ، ٦١
عبيد بن شربة الجرهمي ٥٣ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٧
عبيد الله بن محمد بن إبراهيم الأزد الكشوري
٣٣٩
ابن عثمان الخليلي = أحمد بن محمد بن عثمان
ابن عمر
عثمان بن عمر بن أبي بكر بن علي الناشري ١٧٨
العرشاني = أحمد بن علي بن أبي بكر البني
العرشي = الحسين بن أحمد بن صالح بن مصلح
أبو علامة = محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين
العلق = أحمد بن إسماعيل بن صالح
علان الوراق الشعوبي ٦٠
علي بن أحمد بن محمد بن معصوم ٢٥٩
علي بن بالي متق علي ٢١٦
علي بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهّاس
الخزرجي ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦١
علي بن أبي بكر الناتري الشافعي ١٧٥

عمر بن إبراهيم بن رضوان الحياتي ٢٠٧
عمر بن علي بن سمرة الجعدي ١٠٤ ، ١١١ ،
١١٢ ، ١٤٧ ، ٣٢٤
عمر بن علي العلوي ، أبو الخطاب ١٣٨
عمر بن محمد بن أحمد بن أبي بكر باشيبان
الحضري ٢٠٠
عمر بن يوسف بن عمر الرسول ١٣١
عمران بن الحسن بن ناصر الشتوي ١٢٦
العمري = محمد بن علي بن الحسين بن صالح
المنسي = صالح بن إسماعيل العكام البرطي
الميدروس = عبد القادر بن شيخ بن عبد الله
عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي ٣١٠
عيسى بن لطف الله بن المطهر الكوكباني ٢٢٩ ،
٢٤٠

(غ)

ابن غيلان الحميري = أحمد بن الحباب بن حمزة

(ف)

الفاسي (ثقي الدين) = محمد بن أحمد بن علي
أبو الفدا = إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد
ابن فضل الله العمري = أحمد بن يحيى بن
فضل الله العمري
ابن فضيل^(١) = إبراهيم بن أبي بكر بن علي
ابن فند = محمد بن علي بن يونس الزحيف الصعدي

علي بن الحسين بن علي المسمودي ٥٤ ، ٦٦
علي حميد ١٢٥
علي بن صلاح الدين بن يحيى بن الحسين ١٧٦
علي بن عبد الله بن أحمد بن محمد الجلال
الصنعاني ٢٨٩
علي بن عبد الله الإرياني ٣١٢
علي بن عبد الله بن القاسم الشهابي الصنعاني
٢٧٣
علي بن قاسم حنش اللبيبي ٢٨٢
علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله العابد ٢٧٦
علي بن محمد رضائي زادة ١١٤
علي بن محمد بن عبد الله المدائني ٦٢
علي بن محمد بن عبيد الله العلوي ٨٠ ، ٨٢
علي بن محمد بن الوليد ١٢٠
علي بن منصور بن ظافر الأزدي ١٢١
علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك المغربي ٨٠
علي بن يوسف بن إبراهيم ، جمال الدين القفطي
١٠٧ ، ١٢٥
العماد الأصفهاني الكاتب = محمد بن محمد بن
نفيس الدين
عماد الدين إدريس (الداعي الفاطمي) = إدريس
ابن الحسن بن عبد الله بن علي
عمارة بن علي بن زيدان الحدق الحسكي البني
٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٨ ، ١١٠
عمارة البني (نجم الدين أبو محمد) = عمارة بن علي

(١) يضاف وفي طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة ٢٣٦ ، شخص اسمه أحمد بن علي بن أبي بكر بن
حمير بن فضيل الحمداني ، ولد في شهر رمضان سنة ٥٤٢ هـ . له مصنفات حسنة حيث ذيل تاريخ
الطبري (جزءان) ، وذييل تاريخ الفضاوي من زمن الحاكم بأمر الله إلى أيام المستنصر ، وتاريخ اليمن
وصفها ومن ملكها (جزء) ، وتاريخ من قدم اليمن من العلماء والوزراء والشعراء وسواهم ، وغير
ذلك . مات رحمه الله بنى جبلة ، وحمل إلى عرشان على أعناق الرجال ، وقبر عند أبيه سنة
تسع وستمائه .

الكلبي = هشام بن محمد بن السائب

كال الدين موسى الدوالي ٣٣٩

الكهيت بن زيد الأسدي ٧٥

الكندي التريسي = سالم بن محمد بن سالم

الكوكبي = أحمد بن محمد بن الحسن الحيمي

الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد

عبد الله بن عيسى بن محمد

يحيى بن إبراهيم بن محمد

(ل)

لاباري = مصطفى بن عبد الله بن محمد

اللاهوري اليمني = محمد بن نعمة الله عبد الرحيم

لطف الله بن أحمد بن لطف الله جحاف

لقدة الأصفهاني = الحسن بن عبد الله

(م)

المبرد = محمد بن يزيد

ابن المجاور النيسابوري ١٢٣ ، ١٢٤

محسن بن أحمد بن إسماعيل الحرازي ٣٠٥

محسن بن الحسن بن القاسم بن أحمد ٢٧٠

محسن بن عبد الكريم بن أحمد الصنهافي ٢٩٨

المُحسّن بن محمد بن كرامة الجشمي ٩٥ ، ٩٦

أبو مخزومة = عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الوزير ١٦٩

محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى ١٧٤

محمد بن إبراهيم بن المفضل بن إبراهيم ٢٤١

محمد بن إبراهيم بن يحيى السحول الشجري ٢٥٢

محمد بن أحمد الجلبى ٢٩٨

محمد بن أحمد الحبال ٢٧٩

(ق)

قاسم بن أحمد الخالدي ٣٣٩

القاسم بن الحسن بن مطهر الجرموزي ٢٦٣

القاسم بن أبي الغيث بن أبي القاسم ٢٩٢

القاضي عبد الجبار بن أحمد المعزلي ٩٥ ، ٩٦

القاضي النعمان بن حيون = النعمان بن محمد

ابن منصور

قاطن = أحمد بن محمد بن عبد الهادي

ابن أبي القبائل = محمد بن مالك الحمادي إيماني

ابن قتيبة الدينوري = عبد الله بن مسلم

القرماني = أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان

الدمشقي

قطب الدين بائي (بهائي) بن سليمان برهانپوري

٢٧٩

قطب الدين برهانپوري = قطب الدين بائي

قطب الدين القسطلاني = محمد بن أحمد بن علي

القيسي

ابن القفطي = علي بن يوسف بن إبراهيم

القلبي = محمد بن علي بن الحسن بن علي

القلقشندي = أحمد بن علي بن أحمد الفزاري

ابن القم = الحسين بن علي بن محمد

(ك)

كافي شلبي = محمد بن مصطفى كافي شلبي

الكبيسي = محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى

كندك زادة = عبد القادر بن خليل بن عبد الله

الكنشوري = عبيد الله بن محمد بن إبراهيم

الأزدي

كعب الأخبار بن ماتع الحميري ٥٢ ، ٥٣

الكلاعي = محمد بن الحسن بن محمد

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل ٣٠٤
 محمد بن أحمد بن علي بن سهيل الصنعاني ٣٠٥
 محمد بن أحمد بن علي القيسي ، قطب الدين
 القسطلاني ١٣٠ ، ١٣١
 محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين الفاسي
 المكي ١٧٠
 محمد بن أحمد بن علي بن موسى الدواري ١٧
 محمد بن أحمد بن يحيى جار الله مشحم الصعدي
 ٢٧٥
 محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر ١٩٧
 محمد بن إسماعيل بن يسار المطلبي ٥٦ ، ٥٧ ،
 ٦١ ، ٦٢ ، ٧٢
 محمد بن إسماعيل بن علي بن أبي الصيف ١٢٠
 محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى الكبسي ١٩٤ ،
 ٣٠٧
 محمد بن إسماعيل بن يحيى عشينش ٣٠٣
 محمد أمين المزيلة لى ٢٧٤
 محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني الشلى ٢٤٥
 محمد بن أبي بكر بن محمد بن صالح ، المعروف
 بابن الخياط ١٧٣
 محمد بن جرير الطبري ٥٦ ، ٥٧
 محمد بن حاتم اليامي الهمداني ١٣٦
 محمد بن الحسن بن علي الشجني النماري ٣٠١
 محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحميري
 ١١٢ ، ١٢٩
 محمد بن الحسن بن محمد الكلاعي ٧٦
 محمد بن الحسن الهمداني ٧٥
 محمد حيدر النعمي التهامي ٣١٦
 محمد زبارة اليمنى ١٩٥
 محمد بن سالم بن نصر الله ، جمال الدين بن
 واصل ١٣٢
 محمد بن سعيد بن نضوان الحميري ٧٠ ، ٧١
 محمد بن سليمان الكوفي ٨٣
 محمد بن صالح حربويه السماوي الصنعاني ٢٩١
 محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي ١٩١
 محمد بن عبد الرحيم بن سليمان بن أبي الربيع ٧٧
 محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد ١٦٧
 محمد بن عبد الله بن أبي بكر الناشري ١٦٧
 محمد بن عبد الله بن علي أبوعلامه ٢٢٦
 محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي
 الطنجي ١٥٠
 محمد بن علي بن إبراهيم ١٢٩
 محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل النماري ٢٨٧
 محمد بن علي الإدريسي اليمنى ٣١٣
 محمد بن علي بن الحسن بن علي ١٢٥
 محمد بن علي بن الحسين بن صالح العمراني ٢٩٧
 محمد بن علي بن علوي ٢٠٩
 محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني ٢٩٤
 محمد بن علي بن محمد بن محمود النهروالي ٢١٣
 محمد بن علي المدهجن القرشي ١٨٣
 محمد بن علي بن يونس الزحيف الصعدي ١٩٦
 محمد بن قطب الدين بن محمد القادري الخرقاني
 ٢٢١
 محمد بن لطف الباري بن أحمد الورد الثلاثي
 ٣٠٠
 محمد بن مالك بن أبي القبائل الحمادي اليمني ٩٢
 محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني ٣٢٤
 محمد بن محمد مرنضى الزبيدي البلكرامي ٢٨١
 محمد بن محمد بن منصور بن أسير ١٥١
 محمد بن محمد بن نفيس ، التهاد الأصفهاني
 ١١٠ ، ١١٤
 محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله ، زبارة
 اليمنى ٣٢٠
 محمد بن محمد اليمني ٨٦

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل ٣٠٤
 محمد بن أحمد بن علي بن سهيل الصنعاني ٣٠٥
 محمد بن أحمد بن علي القيسي ، قطب الدين
 القسطلاني ١٣٠ ، ١٣١
 محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين الفاسي
 المكي ١٧٠
 محمد بن أحمد بن علي بن موسى الدواري ١٧
 محمد بن أحمد بن يحيى جار الله مشحم الصعدي
 ٢٧٥
 محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر ١٩٧
 محمد بن إسماعيل بن يسار المطلبي ٥٦ ، ٥٧ ،
 ٦١ ، ٦٢ ، ٧٢
 محمد بن إسماعيل بن علي بن أبي الصيف ١٢٠
 محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى الكبسي ١٩٤ ،
 ٣٠٧
 محمد بن إسماعيل بن يحيى عشينش ٣٠٣
 محمد أمين المزيلة لى ٢٧٤
 محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني الشلى ٢٤٥
 محمد بن أبي بكر بن محمد بن صالح ، المعروف
 بابن الخياط ١٧٣
 محمد بن جرير الطبري ٥٦ ، ٥٧
 محمد بن حاتم اليامي الهمداني ١٣٦
 محمد بن الحسن بن علي الشجني النماري ٣٠١
 محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحميري
 ١١٢ ، ١٢٩
 محمد بن الحسن بن محمد الكلاعي ٧٦
 محمد بن الحسن الهمداني ٧٥
 محمد حيدر النعمي التهامي ٣١٦
 محمد زبارة اليمنى ١٩٥
 محمد بن سالم بن نصر الله ، جمال الدين بن
 واصل ١٣٢
 محمد بن سعيد بن نضوان الحميري ٧٠ ، ٧١

محمد بن مصطفى كافي شامي ٢٢٩
 محمد مدوح باشا ٣٤٥
 محمد بن نعمة الله عبد الرحيم اللاهوري ٢٦١
 محمد بن يحيى المطيب الحنفي ٢١٢
 محمد بن يزيد المبرد ٦٣
 محمد بن بمقوب المالكي ١٦٧
 محمد بن يوسف بن يعقوب الجندى ٨٧ ،
 ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٣٩
 المدائني = علي بن محمد بن عبد الله
 المدهجين القرشي = محمد بن علي
 مراقي (الشاعر) ٣٤٥
 ابن المرتضى = أحمد بن يحيى ، المهدي لدين الله
 مرتضى الزبيدي = محمد بن محمد مرتضى الزبيدي
 المستنصر بالله الفاطمي (معد بن علي) ٩٣ ،
 ٩٤
 المسعودي = علي بن الحسين بن علي
 مسلم الشيزري = مسلم بن محمود بن نعمة
 مسلم اللحجي = مسلم بن محمد بن جعفر اللحجي
 مسلم بن محمد بن جعفر اللحجي ٧٦ ، ١٠٥ ،
 ١٠٦
 مسلم بن محمود بن نعمة بن أرسلان الشيزري
 ١٢٢
 المسوري = أحمد بن سعد الدين بن الحسين
 مشعم الصعدي = محمد بن أحمد بن يحيى بن
 جبار الله
 مصطفى بن حسن بن سنان الجنابي ٢١٧
 مصطفى بك الرموزي ٢١٤
 مصطفى بن فتح الله الشامي الحموي ٢٥٨ ، ٢٧٤
 مصطفى بن محمد خسرو زادة ٢١٥
 مصطفى بن محمد بن عبد الله بن محمد لاباري ٣١٢
 المطاع = أحمد بن أحمد بن محمد
 ابن مطروح الصنعاني ٣٣٩

ابن المطهر = أحمد بن الحسن بن أحمد
 صلاح بن عيسى بن لطف الله
 المطهر بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين ٢٨٢
 المطهر بن عبد الله بن علي بن النعمان الضمدي ١٣١
 المطهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحرموزي
 ٢٣٦
 المطيب الحنفي = محمد بن يحيى
 ابن مظفر = محمد بن أحمد بن يحيى
 ابن معصوم = علي بن أحمد بن محمد
 المعلم وطيطوط = الحسين بن إسماعيل البجلي
 ابن المفضل = محمد بن إبراهيم
 ابن مقبول التهامي = يحيى بن عمر بن عبد القادر
 ابن المقرئ = إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله
 المقرئ = أحمد بن علي بن عبد القادر
 ملا شهاب نكري تبليسي ٣٤١
 متق علي = علي بن باني متق علي
 المهدي بن محمد المهدي ٣٤٠
 مهدي بن محمد المهلايمني ١٩٤
 ابن المهلا = الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ
 ابن المهلا الشرفي = ناصر بن عبد الحفيظ
 الموزعي = عبد الصمد بن إسماعيل
 موسى بن ميمون بن عبد الله القرطبي ١١٨
 موسى بن يحيى بن بهران الصعدي ٢٠٨
 الموقع الأنصاري = أحمد بن محمد بن مصطفى
 الصادي
 ابن ميمون = موسى بن ميمون القرطبي

(ن)

الناشري = حمزة بن عبد الله بن محمد بن علي
 عثمان بن عمر بن أبي بكر بن علي
 علي بن أبي بكر
 محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عمر

أحمد بن عبد الله بن الوزير
عبد الله بن علي بن أحمد
محمد بن إبراهيم بن علي
الوشلي = إسماعيل بن محمد بن أبي القاسم
وهب بن منبه الأبنائى ٥٥ ، ٥٦ ، ٦١ ،
وهب حميد أفندى استامبول ٣٤٤

(ى)

اليافى = عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان
يحيى بن إبراهيم بن محمد الكوكبانى ٢٨٨
يحيى بن أحمد العلوى ٢٥٢
يحيى بن أبي بكر العامرى الحرضى ١٨٥
يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد ٦٤ ، ٩٥ ،
١٠٦ ، ٢٤٦

يحيى بن الحسين بن هارون البطحافى ٩١
يحيى حميد = يحيى بن محمد بن الحسن
يحيى شرف الدين (المتوكل على الله) ٢١٠
يحيى بن علي بن محمد بن مهدي القاسمى ٢٥١
يحيى بن عمر بن القادر بن أحمد بن مقبول ٢٦٤
يحيى بن أبي القاسم بن يحيى الحمزى ١٢٩
يحيى بن محمد بن الحسن بن حميد الملاحجى ٢١٥
يحيى بن المطهر بن إسماعيل ٢٩٩
يحيى بن المهدي بن القاسم المطهر ١٥٣
يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ ٥٥
يزيد بن مفرغ = يزيد بن زياد
يعقوب بن سيد علي البروسى

يعقوب بن ناثانيل ١١٩
اليعقوبى = أحمد بن إسحاق بن جعفر
يوسف بن محمد بن الحفيص الحجورى ١٣٣
يوسف بن يحيى بن الحسن بن القاسم ٢٥٩
يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي ، ابن
المجاور ١٢٣

الناصر بن أحمد بن المطهر بن يحيى المرتضى ١٥٧
ناصر بن عبد الحفيظ بن المهلا الشرقى ٢٤٠
الناطق بالحق = يحيى بن الحسين بن هارون البطحافى
فخوم ها معاربى ١١٩
ابن النساخ = الحسن بن محمد النساخ
نشوان الحميرى = نشوان بن سعيد
نشوان بن سعيد بن سلامة الحميرى ٧٨ ، ١١٠
أبونصر الخنصى = أبو السعود بن منصور بن
أبي ثور

النعمان بن محمد بن منصور بن حيون (القاضي) ٨٥
النعنى = أحمد بن أحمد النعمى التهاى
نقوم شقير ٣١٦
نهال ٣٤٢

النهرولى = محمد بن علي بن محمد
محمد بن قطب الدين محمد بن علاء الدين
النويرى = أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد

(هـ)

الهادى بن الوزير = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن هشام الحميرى = عبد الملك بن هشام
هشام الكلبي = هشام بن محمد بن السائب
هشام بن محمد بن السائب الكاى ٥٨
الهمدانى = الحسن بن أحمد بن يعقوب
محمد بن الحسن

(و)

الواسطى = أحمد بن موسى
ابن واصل = محمد بن سالم بن نصر الله
ابن واضح الإخبارى = أحمد بن إسحاق
اليعقوبى
والد الجميع = علي بن محمد بن الوليد
ابن الوزير = إبراهيم بن محمد بن عبد الله

٢ - أسماء الكتب

الاختصاص بذكر تجديد عمارة الجبانة ١٢٢
الأزهار ومجموع الأنوار الملقطة من بساتين
الأسرار ومجامع الفواكه الروحانية والثمار
١٢١ ، ١٩٩
أزهار الناظرين في أخبار الأولين والآخرين ٢٦٧
أسرار السير ٣٢٥
أسلاك الدرر ٢٣٣ ، ٢٥٢
أشراق النيرين في آل الحسن والحسين ٣٢٦
الأصنام ٥٩ ، ٧٢
الاعتبار في ذكر التواريخ والأخبار ١٥٢
الإعلان للسلمى ٢٥٥
الإفادة في تاريخ الأئمة السادة ٩١ ، ١٢٧
= تنمية الإفادة
تهذيب الزبادة
أقراط الذهب في المفاخرة بين الروضة وبئر
الغذب ٢٦٥
أقراط اللجين في سيرة الإمام المتوكل القاسم بن
الحسين ٢٧٠
أقيال اليمن ٥٨
الإكليل في أنساب حمير وملوكها ٤٥ ، ٦٥ ،
٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢
التقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر ٢٧٤
أنفاب اليمن ٥٨
الإمامة على مذهب الزيدية الهاديوية ٩٥
أمثال اليمن ٥٨
الإثافة فيما جاء في الصداقة والضيافة ٢١١
أنباء الأبناء بطريقة سلفهم الحسن = جامع نسب
آل أبي الرجال

(١)

آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة بكل
مكان ٣٣٧
أئمة اليمن ٣٢٠
إبتهاج الإنسان والزمن في الإحسان والواصل
إلى الحرمين من اليمن ٢٢١
إتحاف الأحباب بدمية القصر الناعسة ٢٧٨
إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر ٢٩٥
إتحاف ذوي الفطن بمختصر أخبار تاريخ اليمن ٣١٠
إتحاف المهتدين بذكر الأئمة المجدين ٣٢٠
الأترنجة في شعراء اليمن ٣٩ ، ٧٦ ، ١٠٧
الأحساب العلية في الأنساب الأهلية ٢٢٧
الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل عدالة
آل عثمان ٢٢٥
أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ٧٢
أحسن السلوك في نظم من ولي مدينة زبيد ٢٠٢
= تاريخ ولاية اليمن في مدينة من الزمن
أحكام صنماء وزبيد ١١١
أخبار أقطار اليمن لما شاع من الوقائع والفن ٣٠٠
أخبار الدول وآثار الأول ٢٢٣
أخبار الدول المنقطعة ١٢١
أخبار الرسل (الأمم) والملوك ٦٦
أخبار الشهداء القديسين ٥٢
أخبار عبيد بن شربة الجرهمي عن بلاد اليمن ٥٤
أخبار القرامطة باليمن ١٠٩ ، ١٤١
أخبار الهجرة المنصورية ٣٢٥
اختصار أنساب عرب حجاز واليمن ٣٢٥

أنباء الزمن في تاريخ اليمن ٢٤٦
 = إتحاف ذوى الفطن بمختصر أخبار تاريخ
 اليمن
 بهجة الزمن في حوادث اليمن
 جامع المتون في أخبار اليمن الميمون
 العبر في ملوك حمير
 العطاء والمنن
 عقيلة الدمن
 المستفاد من تاريخ العماد
 أنباء الرواة على أنباء النحاة ١٢٦
 الإنباء عن دولة بلقيس وسبأ ٣٢١
 أنس الفريد ٢٨٣
 الأنساب للمهذب بن الزبير ٣٩
 أنساب بيوت الهاشيمين باليمن ٢٩١
 أنساب ملوك حمير وقبائل اليمن ٧٢
 أنساب اليمنيين ٣١٩
 الأنفاس اليمنية في الدولة المحمدية ٢٣١
 أنموذج ملوك اليمن ١٠٨ ، ١٠٩
 الأيام (أيام العرب) ٧٤

(ب)

الباب إلى معرفة الأنساب ١١٥ ، ١٣٢
 باهية المحيا في ملح ملوك اليمن الأصغيا ١٤٧
 البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ٢٩٥
 براءة الذمة في نصيحة الأئمة ٢٤١
 البرق اللامع في التاريخ الجامع والكوكب الساطع
 ٢٨٣
 البرق اليماني في الفتح العثماني ٢١٤ ، ٣٢٦
 = ترجمة البرق اليماني
 مختصر البرق اليماني
 البرقة المشيقة في ذكر لباس الخرقة الأنيقة ٢٠٧

بسماء أهل البيت = الجواهر المضية في سير
 الأئمة الأخيار
 ذيل البسماء
 الروض البامم النصير
 اللآلى المضية
 البستان وإيضاح الدليل والبرهان ١٩٧
 البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناضر ١٩٨
 البستان الناضر في طبقات علماء بني ناضر ١٧٨
 بغية الخاطر ونزهة الناظر ٢٢٩
 بغية ذوى الهمم في معرفة أنساب العرب والعجم
 ١٤٩
 بغية المريد وأنس الفريد في أنساب آل الرشيد
 ٢٦٢
 بغية المستفيد في أخبار مدينة زيد ١٢ ، ٢٠١
 = أحسن السلوك
 الفضل المزيد
 بلاد العرب = مياه وجبال وبلاد جزيرة العرب
 البلدان ٦٤
 بلوغ الأمان في طرق أسانيد آل من أنزلت عليه
 الملائ ٢٧٥
 بلوغ الأمانة في السيرة المتوكلية ٢٦١
 بلوغ المرام في تاريخ دولة مولانا بهرام
 ٢١٣
 بلوغ المرام في شرح مسك الختام فيمن تولى
 ملك اليمن من ملك وإمام ٣١٣
 بهجة الزمن في تاريخ اليمن ١٤٣
 بهجة الزمن في حوادث اليمن ٢٤٧
 = طبق الحلوى وصحاف المن والسلى
 بهجة السرور في سيرة الإمام المنصور ٣١٤
 البيان على مذهب الشافعي ١٠٣
 بيان في ذكر ملوك اليمن من التبابعة ٨٠
 بيوتات اليمن ٥٨

(ت)

تاج العروس شرح القاموس ٢٨٢
تاريخ أئمة صنعاء ٣٢٦
تاريخ ابن الأثير ١٣٩
تاريخ الإسماعيلية =
أخبار القرامطة باليمن
الأزهار ومجمع الأنوار
تحفة القلوب
رسالة افتتاح الدعوة
روضة الأخبار
الزواهر البهية
السجلات المستنصرية
سيرة الحاجب حمفر بن علي
صيون الأخبار
الكتب والرسائل لدعاة اليمن
كشف أسرار الباطنية
مجموعة رسائل
المزينة الموشاة
المفيد في أخبار صنعاء
منزعة الأخبار
نزهة الأفكار
نظام الوجود
تاريخ بني الأهدل =
الأحساب العلية
نفحة المندل
تاريخ البرهسي الصغير ١٨٧
تاريخ البرهسي الكبير ١٨٦
تاريخ بهرام باشا = بلوغ المرام
تاريخ ثغر عدن ١٢٤ ، ٢٠٦
التاريخ الجامع = تاريخ جفاف

تاريخ جفاف ٢٩٠
تاريخ جعفر باشا = عقد اللال
تاريخ الجنابي = العيلم الزاخر
تاريخ الحرازي = رياض الرياحين
تاريخ حسن باشا = ابتهاج الإنسان والزمن
الروض الحسن
تاريخ حضرموت وقبائلها وملوكها ٣١٢
تاريخ حوادث اليمن ٣٠٦
تاريخ ابن خلدون =
العبر وديوان المبتدأ والخبر
المفيد في أخبار صنعاء
تاريخ دخول الأتراك إلى بلاد اليمن ٣٢٧
تاريخ بني دعسين =
عقد الجواهر الزين
قرة العين
تاريخ دولة الترك في اليمن ٣٢٧
تاريخ دولة المنصور بالله المنصور بن عباس ٢٨٥
تاريخ الدولتين الناصرية والظاهرية ٢٠٥
تاريخ ذمار =
تاريخ علماء ذمار
مطلع الأقمار ومجمع الأنهار
تاريخ الرسوليين =
بهجة الزمن في تاريخ اليمن
تاريخ الدولتين الناصرية والظاهرية
تحفة النظائر
تقريب الأمل والسؤل
تقويم الكواكب السبعة السيارة
روضة الناظر لسلطان الملك الناصر
صبح الأعشى
المسجد المسبوك
المقود المؤلوية
فاكهة الزمن

الروض الزاهر	قرة العيون في أخبار اليمن الميمون
الروض النادى	قصيدة في استعطاف الملك الناصر
روضة الميثاء	الكفاية والإعلام
السلوك الذهبية	كنز الأخبار
السلوك في طبقات العلماء	الحصول في انتساب بنى رسول
(مادة) سيرة	ممالك الأبصار
شرح عيون المسائل	ملخص الفطن والألباب
صلة الإخوان	تاريخ زبيد =
طبقات الزيدية	بغية المستفيد
طبيب أهل الكسا	الجوهر الفريد في تاريخ مدينة زبيد
الفلك الدوار	رسالة في أسماء القبائل التي سكنت مدينة زبيد
القصيدة البسامة	قصيدة في تفضيل زبيد
كتاب فيه شيء من أخبار الزيدية	قصيدة العلامة عبد الله بن بشارى
كتاب ابن النساخ إلى صاحب بغداد	المغبد في أخبار زبيد
اللالى المضية	منظومة في تاريخ زبيد
مختارات متنوعة	تاريخ الزمان وسبب تفرق الناس في البلدان ٣٠٨
المصاييح	تاريخ الزيدية =
مطلع البدور	الإفادة في تاريخ الأئمة السادة
المقصد الحسن	الإمامة على مذهب الزيدية
المنشورات الجلية	أنباء أبناء الزمن
نفخ الصور	بلوغ الأمنية
تاريخ السادات العلماء الكمل النبلاء ٢١٢	تاريخ مسلم الحمجى
تاريخ سنى ملوك الأرض ٨٥	تحفة الزمن
تاريخ شافية اليمن =	الترجمان المفتوح
تاريخ البرهسى الكبير	الثغر الباسم
طبقات فقهاء اليمن	الجوهرة المنيرة
تاريخ شنبلى ١٩٦	الحدائق الوردية
تاريخ صنعاء اليمن (لابن جرير) ٨٧ ، ١٤٠	الحكمة الدرية
تاريخ صنعاء اليمن (للرازى) ١٠٤ ، ١٤٠ ، ٢٢٣	خبر الهادى إلى الحق
= الاختصاص بذكر تجديد عمارة الجبانة	الدرة المضية
تاريخ بنى طاهر =	درر نحور الحور العين
تاريخ البرهسى الصغير	رسالة الحور العين

روح الروح	التاريخ المفيد ٩٧
روضة الأخبار ونزهة الأمصار	تاريخ ملوك حمير ٦٢
العقد الباهر في تاريخ دولة بني طاهر	تاريخ بني ناتر =
تاريخ طاهر بن يحيى العمري ١١٢	البستان الزاهر
تاريخ العرب قبل الإسلام ٦٠	البستان الناضر
تاريخ العرب القديم ٣١٧	تاريخ الناشئ ١٦٧
تاريخ علماء ذمار ٢٨٧	تاريخ نبذة من ولاية اليمن ٢٣٦
تاريخ علماء ذمار وصنعاء ٢٩٢	تاريخ بني الوزير = تاريخ السادات العلماء
تاريخ عمارة اليمن = المفيد في أخبار صنعاء	التاريخ الوزيري = الفتوحات المرادية
تاريخ فتوحات حصون حصين وقلاع كوه	تاريخ ولاية اليمن في مدينة من الزمن ٢٣٦
تمكين ٣٤٦	تاريخ اليعقوبي ٦٤
تاريخ القرماني = أخبار الدول وآثار الأول	تاريخ اليمن ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٨ ،
تاريخ ما بعد الألف في حمة اليمن ٢٢٧	٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩
تاريخ ابن الجاور ١٢٤	تاريخ اليمن منذ اختطت إلى الآن ٤٠ ، ١٢٦
التاريخ المختصر ٢٨٩	التبر المسبوك لخزانة سيد الملوك ١٣٨
تاريخ المخلاف السلياني =	التبصرة في التاريخ ١٢٦
الجواهر اللطاف	تنمة الإفادة لتاريخ الأئمة السادة ٢٥١
خلاصة المسجد	تنمة البسامة ٣٠٩
الديباج الحسرواني	تنمة طيب أهل الكسا والفلك الذي على جودي
الذهب المسبوك في سيرة سيد الملوك	التجاة رسا ٢٨٤
الشدور المسجدية	تجريد الأسماء المذكورة في كتاب تحفة الزمن ١٧٩
العقيق اليماني	تحفة الآداب في النواير والأنساب ١٣٢
نزهة الظريف	تحفة الأبرار من أخبار العترة الأطهار ٢٣٨
نفخ العود	تحفة الإخوان بسند سبد ولد عدنان ٢٧٩
تاريخ مسلم الحجبي (١) ١٠٦ ، ٢١٢	تحفة الأسماع والأبصار بما في السيرة المتوكية
تاريخ المعلم وطبوط ١٨٧	من غرائب الأخبار ٢٣٨

(١) قارن المستشرق مادلونج بين نسخة باريس المنسوبة لمسلم الحجبي ، ونسخة المكتبة السعيدية بتونك الهند من تاريخ روضة الحجوري ، وذهب إلى ما ذهبت إليه من أن نسخة باريس هذه ليست لمسلم الحجبي ، وأثبت أنها جزء من روضة الحجوري .

(Madelung, W., *The Identity of two yemenite historical manuscripts*, JNES, 32 (January-April 1973), pp. 179-180).

تقييد حوادث إنشاء تجديد الجهاد الثاني ٣٢٨
تلخيص تاريخ اليمن ١٩٢
تلخيص اليمنى ٣٤٢
= ترجمة البرق اليمنى
تنسم الزهر المأنوس عن ثغر جدة المحروس ١٦٧
تهذيب الرئاسة في ترتيب السياسة ١٢٥
تهذيب الزيادة لتاريخ الأئمة السادة ٢٧٦
التيجان في ملوك حمير ٥٤ ، ٥٦ ، ٦١
التيجان الوافرة الثمن في تاريخ ولاية مولانا
رضوان بقطر اليمن ٣٢٩

(ث)

الثغر الباسم في تراجم أعيان مصر من آل القاسم
٢٧٣
نلج الصدور بسلسل سلسلة السند المأثور ٢٧٥

(ج)

جامع المتون في أخبار اليمن الميمون ٢٦٥
جامع نسب آل أبي الرجال ٢٤٤
جامع الوجيز في وفيات العلماء أولى التبريز ٣١٥
جزيرة العرب ٦٠
الجواهر في معرفة الجواهر ٧٣
جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام ١٢٢
جمهرة النسب ٥٩
جوابات اليمن ٦٢
جواهر التيجان في الأنساب ١٣١
جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان ١٨٣
الجواهر الحسان في تاريخ صبا وجيزان ٢١٠
الجواهر اللطاف المتوجة بها هامات الأشراف
سكان صبيا والخلاف ٣١٦

تحفة الأصحاب ونزهة ذوى الألباب ٢١٧
تحفة الأحباب ونخبة الأعجاب ٧٧
تحفة الزمن في أخبار ملوك اليمن ٢٠٤ ، ٣٣٨
تحفة الزمن فيما جرى من النكت في اليمن ٢٦٩
تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن ١٧٩
= مختصر تحفة الزمن
تحفة الزمن في طرف أهل اليمن ١٣٠
تحفة القلوب في ترتيب الهداة والدعاة في الجزيرة
اليمنية ١١٣ ، ١٩٩
تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار

١٥٠

تراث المخطوطات العربية باليمن ٣٢٣
تراجم بعض أمراء اليمن ٣٢٨
تراجم لفضلاء الزيدية ٢١٧
الترجمان المفتتح لثمرات كاتم البستان ١٩٧
ترجمة البرق اليمنى ٢٣٤
ترجمة عبد الكريم بن عبد الله أبوطالب ٣١٠
ترجمة المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى
١٩٨

ترجمة المهدي لدين الله محمد بن المطهر ١٩٥
ترويح القلوب في ذكر الملوك بنى أيوب ٢٨٢
ترويح المشوق في تلويح البروق ٢٤٠
ترياق أسقام القلوب في ذكر حكايات السادات
الأشراف ٢٠٠

التعريف بالأنساب ١١٥
التعريف بجملة من أهل العلم والتصنيف ٢٤٩
تعليق على المشجرا بن الجلال ٢٤٤
تقريب الأمل والسؤل من أخبار سلاطين
بنى رسول ١٧١

التقصار في جد زمن علامة الأقاليم والأمصار
٣٠١

تقويم الكواكب السبعة السيارة ١٥٩

خلاصة السير في بيان ابتداء العالم ٣٢٩
خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك
الجبابة ٧٨
خلاصة المسجد في أيام الأمير محمد بن أحمد ٢٨٧

(د)

الدر الثمين في ذكر المناقب والوقائع لأمر المسلمين
عياض ٣٠٥
الدر المنثور بسيرة الإمام المنصور ٣١٢
الدر المنثور في ملح الإمام المنصور ٢٦٩
الدر المنفرد بمجادح المولى إبراهيم بن محمد ٢٨٨
الدر المنظم فيما كان بين أهل اليمن والعجم ٣١٤
الدر المنظوم في تراجم الثلاثة النجوم ٢٩٦
الدر النضيد في أنساب بني أسيد ١٤٦
= عقد الجواهر الزين المنتقى من الدر النضيد
الدرة المضية في السيرة القاسمية ٢٣٧
الدر الخطيرة في أعيان المنيرة ٢٩٢
درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة
١٧٧ ، ١٩٢
الدر الفاخر ٢١١
درر الفرائد المنظمة في أخبار الحج وطريق مكة
المكرمة ١٧٧
درر نخب الحور العين بسيرة الإمام المنصور على
٢٩٠

دولة المظفر صاحب اليمن ٣٢٩
الديباج الخسرواني في ذكر أعيان الخلفاء
السلجاني ٣٠٢
ديوان ابن بهران الصمدى ٢٠٩
الديوان الجامع للتيسير في معرفة التجليل
والتسمير ١٦٧
ديوان عمارة اليمنى ١٠٨

الجوهر الشفاف في مناقب الأشراف أهل الحقيقة
٢٠٧
الجوهر الفريد في تاريخ مدينة زبيد ١٥١
الجوهر المنيرة في تاريخ الخلافة المؤيدة ٢٣٧
الجوهرتين العتيقتين الماتعتين من البيضاء والصفراء ٧٣

(ح)

حادثة اليهود في اليمن سنة ١٠٧٧ - ٣٢٩
حدائق الزهر في ذكر الأشياخ أعيان العصر
والدهر ٣٠٢
الحدائق المظلمة من زهور أبناء العصر شقائق ٢٨٨
= اللواحق لكتاب الحدائق
الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية ١٢٧
= اللواحق الندية للحدائق الوردية
حديث الأفرح لإزاحة الأتراح ٢٩٥
حديث النظر وبهجة الفكر في عجائب السفر ٢٣٥
الحسام البتار في الرد على الفرامطة الكفار ١٢٨
الحسام المشهور في الذب عن دولة الإمام
المنصور ١٧٥
حسنه الزمان في أعيان الأوان ٢٥٣
الحكمة الدرية والدلالة النبوية ١٠٧
الحور العين = رسالة الحور العين

(خ)

خير الهادى إلى الحق ودخوله اليمن وتأسيسه
مذهب الهادوية الزيدية ٨٣
خريدة القصر وجريدة العصر ١١٤ ، ١١٠
= عود الشباب مختصر الخريدة للعماد
خطاب إلى الفقيه عماد الدين يحيى بن محمد ١٥٧
خلاصة انحاف التنبه بذكر الإمام القاسم المنصور
٢٩٧

رحلة لبعض اليمنيين إلى داخل أفريقيا ٣٣١
رسالة افتتاح الدعوة وابتداء الدولة ٨٦
رسالة الحور العين ١١٠
رسالة الشيخ للحاكم الجشمي ٩٥
رسالة في الأنساب ١٤٩
رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة زبيد
١٨٤
رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة صعدة
١٨٨
رسالة في زوال دولة الترك باليمن ٣٤٠
رسالة في فضائل ذي جيلة ٣٠٤
رسالة المتوكل شرف الدين إلى سلاطين الشحر
٢١٠
رسالة من السيد محمد بن علي الإدريسي إلى
صديق له في مصر ٣١٣
الرسالة الموجزة الكافية في شروط الدعوة
الهادية ١٩٩
رسالة اليمن ٢٩ ، ١١٩
روح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة من
الفن والفتوح ٤٧ ، ٢٣٠
= ذيل روح الروح
الروض الباسم في أولاد الإمام الفاسم ٢٩٩
الروض الباسم في مدح الإمام القاسم ٢٦٩
الروض الباسم النصير ١٩٤ ، ٢٦٦
الروض الحسن في أخبار سيرة الباشا حسن ٢١٨
الروض الزاهر شرح نزهة البصائر ٢٥٧
الروض النادى في مدح الإمام الهادي ٢٥٥ ،
٢٩٨
الروض النصير من تراجم بعض مؤلفات السيد
محمد بن إسماعيل الأمير ٢٨٤
روضة الأخبار وكنوز الأسرار ونكت الآثار
ومواعظ الأخبار ١٣٣

ديوان ابن القم ٩٣
ديوان الهمداني ٧٥
ديوان والد الجميع ١٢١

(ذ)

الذخيرة وكشف التوقيع لأهل البصرة ٤٧
ذكر ابتداء الدولة العثمانية باليمن ٣٣٠
ذكر ما عرف موضعه من معادن اليمن ٧٣
ذكر محاسن فضلاء الحجاز واليمن =
خريدة القصر وجريدة العصر
ذكر الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم ٥٦ ،
٦١
ذكر نسب عدنان وقحطان وحمير وملوك الأقبال
٣٣١
الذهب المسبوك في ذكر من حج من الخلفاء
والملوك ١٧٦
الذهب المسبوك في سيرة سيد الملوك ٣٠٢
ذوب الذهب بمحاسن من شاهدت في عصرى
من أهل الأدب ٢٧١
ذيل البسامة ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٣٠٣
ذيل ذيول البسامة ٣٢٢
ذيل روح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة
٢٤١
ذيل طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى ٢٧٠
ذيل طبقات فقهاء اليمن ١١٢ ، ١٢٩
ذيل طبقات الشافعية للأسنوى ٢١١
ذيل وفيات الأعيان لابن حلكان ١٤٤

(ر)

رحلة ابن بطوطة = تحفة النظار في غرائب
الأمصار وعجائب الأسفار

روضة الأخبار . . . في حوادث اليمن الكبير

١٨٣

روضة الأبواب وتحفة الأحباب لمعرفة الأنساب

٢٢٦

روضة المحجورى = روضة الأخبار وكنوز

الأسرار

روضة الميثاء في تاريخ الإمام القاسم ٢٧٩

روضة الناظر للسلطان الملك الناصر ١٧٥

رياض الأبصار في ذكر الأئمة الأقطار ١٧٠

رياض الرياحين وأنباء الأولين وأهل البيت ٣٠٥

رياض المسجد والزهر اليانع المنضد ٢٧١

(ز)

زهر الكأثم في محاسن أدب العترة ٢٥٦

= قصيدة في تقرير كتاب زهر الكأثم

الزواهر البهية . . . في الآثار المنافية ٢٢٤

(س)

سبع مقالات زبديّة ٢٩٦

السجلات المستنصرية ٩١ ، ٩٤

السحر المبين وفتور الحاظ العين فيما سنع من

أخبار اليمن ٢٧٢

سائر الحكمة ٧٤

المر المؤتمن في شرح الرحلة إلى اليمن ٢٧٥

السفينة الجامعة لأنواع العلوم ٩٥

سلافة العصر في محاسن أعيان العصر ٢٥٩

سلافة المعاصر ثلثة من سيرة الإمام القاسم ٣٠١

السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية ٢٤٢

السلوك في طبقات العلماء والملوك ٨٧ ، ١٠٤ ،

١١٢ ، ١٤٠ ، ١٦٤

= أخبار القرامطة باليمن

تجريد الأسماء المذكورة . . .

تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن

السلوى والمن في عدم إخراج اليهود من اليمن ٢٨٩

السمط الغالى الثمن في أخبار الملوك من الغزاليين

١٣٦

سمط اللاك في شعر وأخبار الآل ٢٣٩

سموط الدرر في ذكر البلاء والفصحاء ٣٣١

السناء الباهر بتكامل النور السافر ٢٤٥

سيرة إبراهيم بن أحمد الكينى = صلة الإخوان

في حلية بركات أهل الزمان

سيرة ابن إسحاق ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٢

سيرة الإسكندر ٥٣

سيرة تبع وأشعاره ٥٥

سيرة الحاجب جعفر بن علي وخروج المهدي ٨٦

سيرة الحبشة =

سيرة القاضي شرف الدين الحسن بن علي

في دخوله أرض الحبشة

حديقة النظر وبهجة الفكر

طرفة الأخبار من نتائج الأسفار

سيرة سيف بن ذي يزن ٣٣١

السيرة الشريفة المنصورية ٣٢١

السيرة العادلة ٣٣١

سيرة القاضي شرف الدين الحسن بن علي في

دخوله أرض الحبشة ٢٣٥

سيرة الإمام المطهر بن يحيى الوائلي بالله ١٥٧

سيرة الإمام المنصور بالله أحمد بن هانم ٣٠١

سيرة المنصور بالله الحسين بن المتوكل ٢٧١

سيرة المنصور بالله القاسم بن علي العياشي ٨٤

سيرة المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي ٣٢٣

سيرة المهدي أحمد بن يحيى المرتضى = كنز الحكماء

سيرة المهدي لدين الله أحمد بن الحسين بن القاسم

١٢٩

الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن ٢٠ ،
٣٥٤
صورة كتاب صادر من السلطان سليمان إلى الإمام
المطهر ٢٠٩ ، ٣٣٢
الصوفية باليمن = درر المفود الفريدة
طبقات الخواص
النور السافر
الضوء اللامع في زيادة الجامع ٢٥٥

(ط)

طبق الحلوى ومخاف المن والسلوى ٢٦٥ ،
٢٧٨
= ذيل طبق الحلوى
طبقات الحلوى ٢٩٨
طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص ١٨٤
الطبقات الزهر في أعيان العصر = طبقات الزيدية
(الصغرى)
طبقات الزيدية = مطلع البدور ومجمع البحور
طبقات الزيدية (الصغرى) ٦٤ ، ٩٥ ،
١٠٦ ، ١٩٧ ، ٢٤٨
طبقات الزيدية (للشرفى) ٢٤٠
طبقات الزيدية (الكبرى) = بلوغ الأمان في
طرق أسانيد . . .
طبقات الزيدية رواة الفقه والآثار
طبقات الزيدية رواة الفقه والآثار ٢٦٨
طبقات فقهاء اليمن ١١١ ، ١٣٠
= ذيل طبقات فقهاء اليمن
السلوك في طبقات العلماء والملوك
طبقات المعتزلة ٩٥
طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن ١٦٤
طرفة الأخبار من نتائج الأسفار ٢٣٥

سيرة الناصر لدين الله الحسن بن علي ٢١٦
السيرة النبوية ٦٢
سيرة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ٨٣
سيرة الإمام يحيى بن حمزة ١٦١
سيرة الإمام يحيى حميد الدين ٣١٩
سيرة الإمام يحيى شرف الدين ٣٢١

(ش)

شجرة أنساب قبائل اليمن ٣٣٢
الشجرة في أنساب العرب القحطانيين ٣٣٢
الشذور المسجدية في الخلافة الأحمدية ٢٧٢
شرح أرجوزة النمازي ٢١٢
شرح البسامة ١٩٨
شرح زهور أغصان الياسمين في فضائل محمد بن
الحسن ٢٥٤
شرح الصدور في سيرة الإمام المنصور ٣٣٢
شرح عيون المسائل ٩٥
شرح لقصيد في مدح علي وذريته ١٢٨
شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ١٧١
شمس الأخبار وطبقات الراغبين ١٢٥
شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم =
منتخبات في أخبار اليمن
شهداء نجران ٥٢
شيخ الإسلام المجتهد محمد بن علي الشوكاني ٢٩٤

(ص)

صح الأعشى في صناعة الانثى ١٦٨
صفة جزيرة العرب ٣٩ ، ٧٢ ، ٧٥
صفوة العاصر في آداب المعاصر ٢٦٣
صلة الإخوان في حلية بركات أهل الزمان ١٥٣

طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ١٣١
الطرفة الغريبة في أخبار وادى حضرموت العجيبة
١٧٦
طبيب أهل الكسا والفلك الذى على جودى النجاء
رسا ٢٤٧ ، ٢٧٠
= تنمة طبيب أهل الكسا
طبيب السم في أوقات السحر ٢٦٧
طبيب السم المختصر من نفحات المنبر ٣٠٩
= مختصر طبيب السم
(ع)
العباب في تراجم الأصحاب ٢٩١
العبر وديوان المبتدأ والخبر ١٠٩ ، ١٦١
العبر في ماوك حمير ٢٤٧
عجائب الأسفار وغرائب الأخبار ١٢٢
العرب قبل الإسلام ٣١٥
العرف النادى في أخبار حسين بن محمد ٣٠٠
المسجد المسبوك فيمن تولى اليمن من الملوك
١٥٨ ، ١٦٢
العطاء والمن في ذيل أنباء الزمن ٢٩٩
العطايا السنية . . . في المناقب اليمنية ١٤٨
= مختصر العطايا السنية
عظة التاريخ وعبرة أعظم ملوك ورجال العلم ٣٢٢
العقد الباهر في تاريخ دولة بنى طاهر ٢٠٤
العقد الثمين في أساء ماوك اليمن المتأخرين ١٣٧
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١٧٢
عقد الجواهر البهية في معرفة المملكة اليمنية ٢٣٧
عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادى عشر
٢٤٥
عقد الجواهر الزين المنتقى من الدر النصيد ٢٢١ -
٢٢٢

المقد الذى انتصد^٣ يذكر من قام من العترة ٢٩٦
المقد الفاخر الحسن في طبقات أعيان اليمن
= طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن
المقد الفريد في أنساب بنى أسيد ١٤٦
= الدر النصيد في أنساب بنى أسيد
عقد اللال بتحقيق ما سنح في أيام جمفر باشا ٢٢٢
عقود الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر
٣٠٣
العقود الثلوثية في تاريخ الدولة الرسولية ٢٣ ،
١٦٤
عقود المقرزى = درر العقود الفريدة
عقود اليواقب الجوهريه . . . بذكر طريق
السادات العلوية ٣١٠
العقيق اليماني في وفيات وحوادث المخلاف
السلياني ٢٣٢
عقيلة الدمن المختصر من أنباء الزمن ٢٤٨
عمارة اليمنى (كتاب) ١٠٨
الغاية النامة . . . بتكلمة أبيات البسامه ١٩٤ ،
٣٠٩
المنبر الهندى في سيرة الإمام المهدي ٢٩٩
عنوان الشرف الواقى = النفحة المسكية
عود الشباب مختصر الخريدة العماد ١١٤
العيلم الزاخر في أحوال الأوائل والأواخر ٢١٨
عيون الأخبار وقنون الآثار في ذكر النبي المصطفى
المختار ١٨١

(غ)

غاياات الأفكار ونهايات الأنظار = يواقيت السير
غاية الأمانى في أخبار القطر اليماني = عقيلة الدمن
المختصر من أنباء الرمن

غربال الزمان في وفيات الأعيان ١٨٠
 = المقيق اليماني
 غربال الزمن المفتتح بسيرة سيد ولد عدنان ١٨٥
 غرر البهاء الضوى في ذكر العلماء من بنى جديد
 وبصرى وعلوى ٢٠٩
 غزوات الجحراكسة والأتراك في جنوب بلاد
 الجزيرة =
 البرق اليماني في الفتح العثماني
 (ف)
 الفاصل بين الحق والباطل في مفاخر أنباء قحطان
 واليمن ٣٣٣
 فاكهة الزمن ومفاكهة ذوى الآداب واللفظن ١٥٨
 فتح الرحمن في مناقب سيدى عبد الرحمن ٢٩٤
 فتحنامه يمن وقبرس ٣٤٥
 الفتوحات العثمانية للأقطار اليمنية = البرق اليماني
 الفتوحات المرادية في الأقطار اليمنية ٣٣٨
 الفتوحات المرادية في الجهات اليمنية ٢٢٢
 الفرائض البهية - لابن فهد ١٦٧
 فضائل اليمن وأهله ٢٠٥
 الفضل المزيد على بغية المستفيد ٢٠٢
 الفلك الدوار المحيط بأطراف دليل المختار ١٩٥
 فنون الجنون في جنون الفنون ٢٩١
 فوائد الارتحال ونتائج السفر ٢٥٨
 = التقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر
 الفوائد السنوية وذكر نبذة من فضائل السادة
 العلوية ٢٨١
 فواضل الزمن في فضائل اليمن ١٣١
 (ق)
 قرة العين بمعرفة بنى دعسين ٢٢١

قرة العين في الرحلة إلى اليمن الميمون ٢٧٧
 قرة العيون في أخبار اليمن الميمون ٤٧ ، ١٦٢ ،
 ٢٠٣
 = تحفة الزمن في أخبار ملوك اليمن
 قرة العيون في أسانيد الفنون ٢٧٩
 قرة النواظر بترجمة شيخ الإسلام عبد القادر ٢٨٧
 القرعة الشدادية الحميرية ١٣٠
 القصيدة البسامية ١٣ ، ١٩٣
 = الجواهر المضية في سير الأئمة الأخبار
 القصيدة الحميرية ١٣
 = خلاصة السيرة الجامعة
 ملوك حمير وأقيال اليمن
 القصيدة الدامغة ١٣ ، ٣٩ ، ٧٤
 قصيدة ذات الفنون ٧٦
 قصيدة العلامة عبد الله بن بشرى ٢٢٥
 قصيدة على وزن البسامية ٣٠٧
 قصيدة في استعطاف الملك الناصر ١٦٩
 قصيدة في تفصيل زبيد على تمز ٢٠٣
 قصيدة في تقرير كتاب زهر الكاظم ٢٥١
 قصيدة في ذكر الأئمة من أهل البيت ٢٦٣
 قصيدة في رثاء من مات في بعض الربيع الأول
 من القرن الرابع عشر ٣١٢
 قصيدة في مدح آل البيت في اليمن ١٩٥
 القصيدة الكلاعية ١٣ ، ٧٧
 قصيدة يانية في تاريخ اليمن وأنسابه ٧٩
 قلائد الجواهر في سيرة الإمام الناصر ٢٥٤
 قلائد الجواهر في أنباء بنى المطهر ٢٥٤
 قلادة الجواهر في أبناء آل المطهر ٣٣٩
 قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ٢٠٦
 القول الحسن في بخت معاذ إلى اليمن ١٥٩
 القول السديد . . . على من قال بجواز البناء في
 جامع زبيد ٢٦٤

لامية نبلاء اليمن ٢٢٢
الواحق الندية للحدائق الوردية ١٢٧

= اللآلى المضيئة

مآثر الأبرار

الواحق لكتاب الحدائق ٢٨٩

الؤلؤ المنتخب في ذكر أشراف العرب ٣١٢

اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية ٤٧ ،

٣٠٨

(م)

مآثر الآباء والأجداد وسيرهم الحميدة ٢٥٦

مآثر الأبرار في تفصيل مجملات جواهر الأخبار

١٩٦

مآثر الإنافة في معالم الخلافة ١٦٨

ماضى اليمن وحاضره ٣١٨

مثالب اليمن ٦١

مجموعة بها عدة كتب يمنية ٣٣٣

مجموعة رسائل ٣٣٤

مجموعة رسائل كتبها سلاطين الصليحيين إلى

الفاطميين بمصر ٩٣

مجموعة مكاتبات ومفشات متبادلة بين بعض

العلماء ٣٣٤

محاسن الأزهار في مناقب العترة الأطهار ١٢٨

المحمدون من الشعراء ١٠٧ ، ١٢٦

المحصل في انتساب بنى رسول ١٦٥

المختار من تاريخ ثغر عدن ٢٠٦

مختارات متنوعة عن تاريخ الزيدية ٢٣٨

مختصر أنباء اليمن ونبلائه بالإسلام ٣٢١

مختصر البرق اليماني ٢١٥ ، ٢٤٣

مختصر تاريخ ابن خلكان ١٤٩

مختصر تحفة الزمن ١٩٢

مختصر طبقات الزيدية ٢٩١

(ك)

كاشفة الغمة عن حسن سيرة إمام الأئمة ١٧٠

الكامل في الأنساب ١٤٦

كتاب التاريخ ٢٩٧ ، ٣٣٣

كتاب في تاريخ اليمن ٣٣٣

كتاب في الرد على المطرفية ١٢٨

كتاب فيه شيء من أخبار الزيدية ١٠٦

كتاب قراطيس اليمن ٣٣٣

كتاب ابن النساخ إلى صاحب بغداد ١١٨

كتاب النسب ٦٧

الكتب والرسائل لدعاة اليمن ٢٢٤

الكتب ورسائل منها في الرد على عالم من علماء

الزيدية ١٨٣

كرامة العناصر في الذب عن سيرة الإمام الناصر

١٧٠

كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة ٩٢

= أخبار القرامطة باليمن

الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن من ملوك

الإسلام ١٦٣

كنز الأخبار في معرفة السير والأخبار ١٣٩

= نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار

كنز الحكاء وروضة العلماء ١٨٦

الكواكب الزهرية في شرح النسمة السحرية ٢٥٧

(ل)

اللالى الثينة في فضائل العترة الأئمة ٢٧٥

اللالى والمرجان في ذكر جماعة من الأعيان ٢٥٦

اللالى المضيئة الملتقة من الواحق الندية ١٩٤ ،

٢٣٣

- مطالع النبران في تاريخ اليمن ٣٣٨
مطلع الأقطار . . . في تراجم علماء مدينة ذمار
٢٨٥
مطلع البدور ومجمع البحور ٢٤٣
المعارف ٦٣
الغازي ٥٦ ، ٥٧
المغنى في أبواب التوحيد والعدل ٣٥
المغنى في البيطرة ١٣٢
مفاخر اليمن ووقائعها ٧٣
مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ١٣٣
مفبد جياش = المفبد في أخبار زبيد
المفيد في أخبار زبيد ١٤ ، ٩٧ ، ١٠٩
المفيد في أخبار صعاء وزبيد ١٢ ، ٩٤ ، ١٠٩
المقصد الحسن والمسلك الواضح السند ٢٣٤
ملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة ١٣١
ملخص تاريخ اليمن ١٥
ملخص الفطن والألباب ومصباح الهدى للكتاب
٢٢ ، ١٦٥
الملوك وأخبار الماضيين = أخبار عبيد بن شurie
ملوك حمير وأقيال اليمن ٧٨
ملوك اليمن من التبابعة ٥٨
مما قاله العلامة المقرئ في منح الأشراف للفسافي
١٧٢
الممالك والممالك في عجائب اليمن ٧٥
من دخل اليمن من الصحابة ١١٢
منازل اليمن ٥٨
منتخب الفنون الجامع للمحاسن والعيون ١٣٨
منتخب من كتاب النسبة إلى المواضع والبلدان
٢٠٨ ، ٣٣٥
منتخبات في أخبار اليمن من نهم العلوم ٧٩
منزعة الأخبار في أخبار الدعاة الأخيار ٢٨٠
المنهج الأعدل في ترجمة العلامة على الأعدل ٣٠٤
- مختصر طب السمر المختصر من نفحات العنبر ٣١١
مختصر العطايا السنية ٢٠٥
المختصر في أخبار البشر ١٤٢
مختصر مرآة الجنان ١٤٧
مخطوطات اليمن ٣٢٤
مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث
الزمان ١٤٧ ، ٢٠٧
= غربال الزمان في وفيات الأعيان
مرآة الزمن في تاريخ زبيد وعدن ١٦٥
مروج الذهب ومعادن الجوهر ٦٧
المزينة الموشاة في سيرة سيدنا داود بن قطب شاه
٣٣٤
مسالك الأبيصار في ممالك الأمصار ١٤٥
المسالك والممالك ٧٧
مستخرج من نسب آل باعلوى ٢٢٦
المستطاب في تراجم رجال الزيدية الأقطاب
= طبقات الزيدية (الصغرى)
المستفاد من تاريخ الهامد ٢٧٧
= تاريخ جحاف
مشته النسبة = المنتخب من كتاب النسبة
النسبة إلى المواضع والبلدان
مشجر أبي علامة = روضة الألباب وتحفه
الأحباب
مشجر أولاد الفاسم بن محمد ٣٣٥
مشجر في ذكر أنساب العترة الطاهرة ١٥٩
مشجران في الأنساب العربية ٣٣٥
المشرع الروى في مناقب السادة آل أبي علوى
٢٤٦
المصاييح من أخبار المصطفى والمرقضى والأئمة
الطاهرين ٨٤ ، ٩٢
مصباح الظلام في أخبار حضرموت وصنعاء واليمن
٣٣٩

المنشورات الخلية مما انطوت عليه الوصية
المتوكلية ٢٧٣

منظوم يمن تاريخي ٣٤٢

منظومة في تاريخ مدينة زبيد ٢٠٣

المنية والأمل ٩٦

المواهب السنية والفواكه الخلية ٢٩٧

مياه وجبال وبلاد جزيرة العرب ٦٠

الميمون المضمن لبعض فضلاء أهل اليمن ١٢٠

(ن)

نادرة الزمان في تاريخ اليمن ٢١٦

نبذة في تاريخ اليمن ٢٢٣

نبذة في تراجم لبعض المؤلفين من أئمة الزيدية

٢٤٤

النبذة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة = الدرر

المضية

نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار ١٤٩

نزهة الأفكار وروضة الأخبار في ذكر من قام

باليمن من الملوك الكبار والدعاة الأخبار

١٨٢

نزهة الأنظار في اختصار كنز الأخبار ١٣٩

نزهة الأنظار في ذكر أئمة الزيدية الأطهار ٢١٦

نزهة الجليس ومثبة الأديب ٢٦٦

نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء ١٤٨

نزهة الظريف في دولة أولاد الشريف ٣٠٩

نزهة العميون في تاريخ طوائف القرون ١٤٨

نزهة الفطن في ملوك اليمن ٢٦٣

نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ٣٢٤

نزهة النظر في نبلاء اليمن بالقرن الرابع عشر ٣٢١

نسب عدنان وقحطان ٦٣

نسب معد واليمن الكبير ٥٩

النسبة إلى المواضع والبلدان ٢٠٨

نسمات الأحجار بنفحات الأزهار ٢٧٢

نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر ٢٥٩

النسمة السحرية والنسبة الشجرية ٢٥٢

= الكواكب الزهرية

النسيم النجدي في مدح الإمام المهدي ٢٦٩

نشر الثناء الحسن على بعض أرباب الفضل من

أهل اليمن ٣١٧

نشر العبير المودع على نسمات التحرير ٢٦٦

نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف ٣٢٠

نشر المحاسن اليمنية في خصائص اليمن ونسب

القحطانية ٤٧ ، ١٤٧

نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ٨٠

نصيحة الولاة الهادية إلى النجاة ١٢٨

نظام الوجود وترتيب الحدود ١٢٠

نفحات الأسرار المسكية . . . في بعض نبلاء

البلاد اليمنية ٢٦٠

نفحات العنبر بفضلاء اليمن في القرن الثاني عشر

٢٨٦

النفحات المسكية والإجازات السنية ٣٠٨

النفحات الوردية من السيرة الهادية المهدية ٢٥٧

النفحة العنبرية في معرفة الأئمة ٢٣٠ ، ٣٣٥

النفحة المسكية من عنوان الشرف الوافي ١٧٣

نفحة المنديل في تراجم السادة بنى الأهدل ٢٢٧

نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن ٢٩٥

نفخ الصور في ذكر آل الإمام القاسم المنصور

٢٥٣

نفخ العود في سيرة أيام الشريف حتود ٢٩٣

النفس اليمنية والروح الريحاني في إجازة القضية

بنى الشوكاني ٢٧٨

النكت المصرية في أخبار الوزراء المصرية

١١٠

(و)

ابن واصل وكتابه مفرج الكروب ١٣٢
وشئ حبر السم في شئ من أحوال السفر ٢٧٨
وصية الإمام يحيى شرف الدين ٢١٠
وفيات الأعيان من أهل الزمان ٢٣٢
وفيات الأكابر في القرن العاشر ٢٢٨

(ى)

اليسير المعجل والعقد المكلل في نصائح الخلفاء
والملوك ٢٨٢
اليعسوب في آلات العرب ٣٩ ، ٧٣
اليمن وأمر سيف بن ذي يزن ٥٨
يوافقت السير في شرح كتاب الجواهر والدرر ١٧٤

نهاية الأرب في فنون الأدب ١٤٢

= بهجة الزمن في تاريخ اليمن

نوافل اليمن ٥٨

النور السافر في أخبار القرن العاشر ٢٢٨

= السناء الباهر

النور المشرق في فتح المشرق ٢٣٩

نيل الحسين بأنساب من باليمن من بيوت عترة

الحسين ٣٢١

نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن

الثالث عشر ٣٢١

(هـ)

هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن ٣١٨

٣ - المحققون والناشرون والمؤلفون المحدثون

أحمد حسين شرف الدين	٣٥١ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩
أحمد درّاج	٣٦٠ ، ٣٣٤
أحمد زكي	٥٩
أحمد فخرى	٣٦٩ ، ٣٤٩
أحمد فريد رفاعي	٣٧٤
أحمد محمد زين السقاف	٣٦٩
أحمد محمد الشامي	٣٦٩
أحمد يوسف	٣٦٩
إسرائيل ولفنسون	٣٦٨
إسماعيل الجرافى	٧٩
أمين محمد سعيد	٣٦٩
أنستاس مارى الكرملى	٧١
بيجان العلى	٥٢
ثروت عكاشة	٦٣
جمال الدين الشّيال	١٣٢ ،
١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٧٧ ،	
٣٥٤ ، ٣٥٦	
جواد على	٣٤٩
حافظ وهبة	٣٦٩
حسن إبراهيم حسن	٣٦٩
حسن سليمان محمود	١٠٩ ،
١٤١ ، ١٦١ ، ٣٥١ ،	
٣٥٤ ، ٣٦٩	
حسن معمري	١٢٦
حسين محمد ربيع	١٣٣
حسين على الويسى	٣٧٠
حسين بن فيض الله الحمداني	
٩٤ ، ٣٥٤	
حسين مؤنس	٣١٥
حمد الحاسر	٦٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ،
٧٥ ، ١٢٦ ، ٢١٥	
حمزة على إبراهيم لقمان	٣٧٠
خليل يحيى ناي	٧٥ ، ٣٤٩ ،
٣٧٣	
خيرى حماد	٣٧٦
ذو النون المصرى	١٠٨
راشد البراوى	٣٧٠
روزنتال ، فرايز	٩٦
زاهر رياض	٣٥٣
سعيد عبد الفتاح عاشور	٢٤٨
سلطان ناجى	٣٦٩
سليمان حزين	٣٤٩ ، ٣٧٣
سهيل ذكار	٨٣
سوسة ديفلد فلززر	٩٦
السيد رجب حراز	٣٦٥
السيد مصطفى سالم	٢١٥ ،
٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦	
شكرى فيصل	١١٠ ، ١١٤
صابر دياب	٣٥٢
صالح أحمد العلى	٦٠
صبحى لبيب	٣٦٠
صلاح البكرى اليافعى	٣٧٠
صلاح الدين المنجد	٧٧ ،
١٣٢ ، ٢٨٢	
طاهر مظفر العميد	٣٥٢
طه فوزى	٣٧٤
عادل العموا	٢٠٠
عارف تامر	٣٥٤ ، ٣٥٥
عبد الحميد البطريق	٣٦٤
عبد الرحمن البيضاى	٣٧٠
عبد الستار أحمد قرّاج	١٦٩
عبد الستار الحلوجى	٣٧٠
عبد العزيز عتيق	٣٧٠
عبد العزيز الميمى	٦٣
عبد القادر حمزة	٣٧٠
عبد الله أحمد الثور	٣٧٠
عبد الله الجبورى	٢١١
عبد الله الموفق	٣٧٠
عبد المنعم ماجد	٩٤ ، ٣٥٤
عدنان ترسيب	٣٧٠
عزت المطار الحسنى	٩٢
عظيم الدين أحمد خان	٧٩
علوى بن طاهر الحداد	٣٧٠
على بن إسماعيل المؤيد	٧٩
على سامى النشار	٩٦
عمر الديراوى	٣٧٤
عمران أحمد أبو حجلة	٣٥٧
فاروق عثمان أباطة	٣٦٤
فؤاد حمزة	٣٥٤ ، ٣٧٠
فؤاد سيد	١١٢ ، ١٧٢ ،
٣٢٢	
قاسم غالب أحمد	٢٩٤ ، ٣٦٢ ،
٣٧١	
كمال مصطفى	١١١
محب الدين الخطيب	٧١
محمد بسيوفى عسل	١٦٤

Combres, E. 375
de Courtelle, P. 67
Cucinotta 371
Darrāg, Aḥ. 361
Deffarge, Cl. 371
Deffers, A. 376
Defremery, C. 151
Derenbourg, H. 108, 110
Dunlop, D.M. 74
Fakhry, Aḥ. 374
Fāris, N.A. 59, 71
Faroughy, A. 371
Ferrand, G. 78
Ferré, A. 121.
Fresnel 374
Fyzee, A.A.A. 85, 355
Geddes, Ch. 353
Gerlach, R. 371
Gibb, H. 151
Glaser 375
de Goeje 66
Goitein, S.D. 361, 368,
375
Gotthardt 85
de la Grélaudière 374
Griffini, E. 166, 367
Gruttenden, Ch. 374
Habshush, H. 368, 375
Halévy, J. 368, 375
Halkin, A.S. 120
al-Hamdānī, H. 94, 355
Hansen, T. 371

مصطفى حجازي ١٤٤
مولوى كبير الدين ٨٥
نبيه أمين فارس ٧١
نزيه مؤيد المظم ٣٧٣ ، ٣٤٩
نصارى فهمى محمد غزالى ٣٥٢
هولوب ، دافيد ١١٩
وداد القاضى ٨٦
يوحنا عزو ٥٢
* * *
Ahlwardt 80
*Al. H. al-Hid 367
Ansaldi, C. 367, 371
Arnaud, Th. 374
Ashtor, E. 361
Basset, R. 79
Bates, M.L. 110, 355,
357.
Balog, P. 357
Becker, C.H. 57
Beckingham, C.F. 375
Botta, P.E. 375
Bouvat, L. 371
Brémond 311
Bury, G.W. 365
Cahen, Cl. 167, 357
Canard, M. 86
Casanova, P. 367
Casckel 59
Cloupet 375
Cohen, Boaz 120

محمد توفيق ٣٧٣ ، ٣٤٩
محمد جمال الدين سرور ٣٥٤
محمد حسن ٣٧١
محمد حسن آل ياسين ٦٠
محمد حميد الله ٣٥٠
محمد زاهد الكوثرى ٩٢
محمد سعيد المطار ٣٧١
محمد السيد أيوب ٣٧١
محمد عبد المال أحمد ١٣٧ ،
٣٦٢ ، ٣٦٠ ، ٣٥٦
محمد عبد الفتاح عليان ٣٦٠
محمد عبد اللطيف الدسوقي ٣٦٤
محمد عبد الله بن بليهد النجدى
٧٣
محمد بن على الأكوخ ٧٠ ،
٧١ ، ٧٣ ، ١٠٩
محمد عمر الحبشى ٣٧١
محمد عمر رفيع ٣٧١
محمد عيسى صالحية ٢٣١ ،
٣٦٢
محمد أبو الفضل إبراهيم ٦٦ ،
١٢٦
محمد فضيل الكيسى ١٢٨
محمد قنديل البقل ١٦٨
محمد محمد زبارة ٣٦٦
محمد محي الدين عبد الحميد ٦٧
محمد بن يحيى الخزاز ٣٧١
محمود النول ٣٤٩
محمود كامل الخماي ٣٧١
محمود محمد الطناحى ١٧٢
مراد كامل ٢٣٦
مصطفى أديب ٣٦٥

- | | | |
|-------------------------|--------------------------|--------------------------|
| Sanguinetti, B.R. 151 | de Meynard, B. 67, 342 | Harris, W.B. 376 |
| Schlumberger, G. 372 | Miles, G.C. 357 | Heron, M. 376 |
| Schultens, A. 85, 142 | Milligen, Ch. 376 | Heyworth-Dunne 372 |
| Schuman, L.O. 208, 363 | Müller, 71, 72, 375 | Hirsh, L. 376 |
| Scott, H. 372 | Nabia Abbot, 54, 57 | Hœck, Eva 376 |
| Serjeant, R.B. 165, 167 | Nagel, T. 86 | Hogarth, D.G. 376 |
| 208, 363, 367, 375 | Nallino, C.A. 372 | Houtsma 64 |
| Sezgin, F. 367 | Nicholson, 164 | Ingrams 372 |
| Smith, G.R. 137, 357, | Niebuhr, C. 374 | Ivanow, W. 86 |
| 361 | Nöldeke 72 | Jacob., H. 365, 372 |
| Sperenger 72, 124 | Noskoyj, P. 176 | Johansen, C. Th. 202 |
| Stern, S.M. 200, 355, | Nützel, H. 361 | Juynboll 64 |
| 367 | Passama 376 | Kammerer, A. 336 |
| Strothmann, 357, 359, | Pellat, Ch. 67 | Kaviani, 85 |
| 367 | Petrie 372 | Kay, H.C. 109, 141, 161 |
| Tall, Cr. 70, 74 | Philips, W. 375 | Khoury, R.G. 56 |
| Tamissier, O. 375 | Pietravelle, P. 372 | Kiernan, R.H. 376 |
| Traini, R. 244 | Playfair, R.L. 372 | Kremer 79 |
| Tritton, A.S. 361, 367 | Prideaux 79 | Krenkow, F. 53, 62, |
| Trummeter 80 | Quatremère 213 | 355 |
| Van Arendonk, C. 367 | Reilly, B. 376 | Lamare, P. 372 |
| Van Berchem, M. 361 | Rhodokanakis 375 | Lambardi, N. 372 |
| Wahib Atallah 59 | Rives, G. 375 | Löfgren, O. 70, 124, 206 |
| Wellsted 374 | Robertson, W. 376 | Lowick, N.M. 355, 358 |
| Werdecker, J. 375 | de la Roque 374 | Luqman, F. 371 |
| Wiet, G. 64, 361 | Rossi, E. 373 | Macro, E. 369 |
| Wüstenfeld, 171, 365 | Rutgers, A. 219 | Madelung, W. 134, 367 |
| Zettersteen 132. | Ryckmans, J. 367, 73, 74 | Manfreo 372 |

تقييد حوادث إنشاء تجديد الجهاد الثاني ٣٢٨
تلخيص تاريخ اليمن ١٩٢
تلخيص اليمنى ٣٤٢
= ترجمة البرق اليمنى
تنسم الزهر المأنوس عن ثغر جدة المحروس ١٦٧
تهذيب الرئاسة في ترتيب السياسة ١٢٥
تهذيب الزيادة لتاريخ الأئمة السادة ٢٧٦
التيجان في ملوك حمير ٥٤ ، ٥٦ ، ٦١
التيجان الوافرة الثمن في تاريخ ولاية مولانا
رضوان بقطر اليمن ٣٢٩

(ث)

الثغر الباسم في تراجم أعيان مصر من آل القاسم
٢٧٣
نلج الصدور بسلسل سلسلة السند المأثور ٢٧٥

(ج)

جامع المتون في أخبار اليمن الميمون ٢٦٥
جامع نسب آل أبي الرجال ٢٤٤
جامع الوجيز في وفيات العلماء أولى التبريز ٣١٥
جزيرة العرب ٦٠
الجواهر في معرفة الجواهر ٧٣
جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام ١٢٢
جمهرة النسب ٥٩
جوابات اليمن ٦٢
جواهر التيجان في الأنساب ١٣١
جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان ١٨٣
الجواهر الحسان في تاريخ صبا وجيزان ٢١٠
الجواهر اللطاف المتوجة بها هامات الأشراف
سكان صبيا والخلاف ٣١٦

تحفة الأصحاب ونزهة ذوى الألباب ٢١٧
تحفة الأحباب ونخبة الأعجاب ٧٧
تحفة الزمن في أخبار ملوك اليمن ٢٠٤ ، ٣٣٨
تحفة الزمن فيما جرى من النكت في اليمن ٢٦٩
تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن ١٧٩
= مختصر تحفة الزمن
تحفة الزمن في طرف أهل اليمن ١٣٠
تحفة القلوب في ترتيب الهداة والدعاة في الجزيرة
اليمنية ١١٣ ، ١٩٩
تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار

١٥٠

تراث المخطوطات العربية باليمن ٣٢٣
تراجم بعض أمراء اليمن ٣٢٨
تراجم لفضلاء الزيدية ٢١٧
الترجمان المفتتح لثمرات كاتم البستان ١٩٧
ترجمة البرق اليمنى ٢٣٤
ترجمة عبد الكريم بن عبد الله أبوطالب ٣١٠
ترجمة المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى
١٩٨

ترجمة المهدي لدين الله محمد بن المطهر ١٩٥
ترويح القلوب في ذكر الملوك بنى أيوب ٢٨٢
ترويح المشوق في تلويح البروق ٢٤٠
ترياق أسقام القلوب في ذكر حكايات السادات
الأشراف ٢٠٠

التعريف بالأنساب ١١٥
التعريف بجملة من أهل العلم والتصنيف ٢٤٩
تعليق على المشجرا بن الجلال ٢٤٤
تقريب الأمل والسؤل من أخبار سلاطين
بنى رسول ١٧١

التقصار في جد زمن علامة الأقاليم والأمصار
٣٠١

تقويم الكواكب السبعة السيارة ١٥٩

ظفّار ٢٦ ، ١٢٥	الزنج ٢٥	حُرَيْصَة ٣٣٩
عدن ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦	ساحل الفازة ١٠١	حصن الطويلة ٣٠٠
٢٨ ، ٣٣ ، ١١٠	سُحَا ١٩١	حصن الغراب (نقش) ٥
١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٥١	السعودية ٤٨	حضر موت ١٢٥ ، ٢١١
١٥٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠	السكاسك ١٨٦	٢٢٨
٢٠٦ ، ٣٨٩	سلوقية ٥١	حلب ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٧
العراق ٣٦ ، ٦٨ ، ١٠٣	السودان ٤٨	٥٢ ، ٢١٧
١٠٧ ، ١٥٠	السويس ١٩٠	حمص ٥٣
عَسِير ٣٠٧	سيلان ٦٦	الحيرة ٥٤
عَمَّان ١٣٥	الشام ١٦ ، ٢١ ، ٥٣	حيرة النعمان ٥٢
عِيذاب ٢٦	١٠٢	الخليج الفارسي ١٦٥
فارس ١٩ ، ٣٥ ، ٥١	شيام ١٦١ ، ٢٦٧	دار الخلافة ٩
١٥٠ ، ١٥١	شبه الجزيرة العربية ٨٩	دمشق ٧٧
القسطاط ٢٥	الشرق الأقصى ١١٧ ، ١٥٥	ديار بكر ٢١٧
القاهرة ٢٥ ، ٣٩ ، ٨٢	شَهَارَة ١٩٤	الذَيْبِل ١٢٣
٨٩ ، ٩٩ ، ١١٣	صَبِيَا ٢٣٢ ، ٣١٦	الديلم ١٢٧ ، ٢٤٨
١٩١	صَعْدَة ٢٦٧ ، ٣١٢ ، ٤٠٤	دير جَابُولَا ٥٢
قرطبة ١١٨	صَعَاء ١٣ ، ٢٣ ، ٢٦	ذِي جَبَلَة ٣٩ ، ١٢٦
قرية القضيبي ١٠١	٣٣ ، ٤١ ، ٤٢	١٧٣ ، ٣٨٥
قرية النيرة ١٠١	٤٧ ، ٦٥ ، ٦٨	ذِي رَعِين ٧٦
قصر كحلان ٧٦	٧٤ ، ٧٩ ، ٨١	ذِي السَّفَال ١٠٢
قلعة (بلدة بالمغرب) ١٢٥	٨٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢	الروضة ٢٦٥
قلعة حلب ١٢٥	١٠٤ ، ١١٩ ، ١٣٥	رَيْدَة ٩٠ ، ٣٣١
كجرات ٢٠ ، ٤٦ ، ١٩٠	١٥٠ ، ١٨٩ ، ٢٦٧	زَيْيد ١٣ ، ١٤ ، ٢٦
الكوفة ٥٢ ، ٥٨	٢٨٦ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥	٣٤ ، ٣٧ ، ٤٧
كوكبان ٢٦٧ ، ٢٨٧	٤٠٤ ، ٣٨٨	٨١ ، ٨٩ ، ٩٦
لَحْج ١٨٩	الصين ١٥٥	١٠١ ، ١١٢ ، ١٢٣
ما وراء النهر ١٥٠	ضحيان ٣١٢	١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٥٢
المحيط الهندي ٢٨ ، ١٦٥	الطائف ٢٨١ ، ٣١٧	١٧١ ، ١٨٩ ، ١٩٠
المُعَا ٢٦٧	طبرستان ٩١	٢٠١ ، ٢٥٥ ، ٢٨١
المخلاف السلياني ٤٨ ، ٣١٦	طريق رأس الرجاء الصالح ٤١	٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩١
المدائن ٥١ ، ٦٢	طنجة ١٥٠	٣٩٥

نهرّوالة ٢١٣	١٣٥ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ،	المدينة النبوية ٣٣ ، ٥٣ ،
نويّرة ١٤٢	١٩٠ ، ٢٨١	١٩١ ، ٢٢٩ ، ٢٨١
نيسابور ٢٦ ، ١٢٣	المغرب ٨٦	مراكش ١٥٠
نمدان ٩٠	مكة المكرمة ٢٦ ، ٣٣ ،	مستجّع ٢٧٠
الهند ١٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ،	٣٤ ، ٦٨ ، ٩٥ ،	المشرق (مشرق اليمن) ٢٣٩ ،
٣٥ ، ٤٦ ، ٦٦ ، ٩٤ ،	١٢٤ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،	٢٤١
١١٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،	١٧٦ ، ١٨٩ ، ٢٨١	مصر ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ،
١٥٥ ، ١٩٠ ، ٢٢٨	ملتّان ١٢٣	٢١ ، ٢٢ ، ٢٧ ،
وادي سهام ١٨٧	المنصورية ٨٥	٤٧ ، ٦٦ ، ٧٧ ،
وصّاب ١٥٢	المنيرة ٢٩٢	٨٩ ، ٩٤ ، ٩٩ ،
وقش ٦٥	موزّع ٢٢٥	١٠١ ، ١١٠ ، ١١٧ ،
يافع ٢٤١	نجران ١٩ ، ٥١ ، ٥٢ ،	١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٣ ،

SYSTÈME DE TRANSCRIPTION DES MOTS ARABES

Les mots arabes transcrits en lettres latines l'ont été suivant le système de correspondance :

<i>k</i> ك	<i>d</i> ض	<i>d</i> د	‘
<i>l</i> ل	<i>t</i> ط	<i>ḏ</i> ذ	<i>b</i>
<i>m</i> م	<i>ẓ</i> ظ	<i>r</i> ر	<i>t</i>
<i>n</i> ن	‘ ع	<i>z</i> ز	<i>t</i>
<i>h</i> ه	<i>ġ</i> غ	<i>s</i> س	<i>ġ</i>
<i>w</i> و	<i>f</i> ف	<i>š</i> ش	<i>ḥ</i>
<i>y</i> ي	<i>q</i> ق	<i>ṣ</i> ص	<i>ḥ</i>

Les voyelles : a, u, i ā, ū, ī

ABRÉVIATIONS

<i>a.</i> = Abu	<i>Aḥ.</i> = Aḥmad	‘ <i>Al.</i> = ‘Abdu
<i>b.</i> = Ibn	‘ <i>A.</i> = ‘Alī	‘ <i>Aq.</i> = ‘Abdu
‘ <i>Ar.</i> = ‘Abdurrahmān	<i>Ḥ.</i> = Ḥasan	<i>Ḥu.</i> = Ḥusayn
<i>Ibr.</i> = Ibrāhīm	<i>Sul.</i> = Sulaymān	

Les différentes transcriptions employées par les auteurs européens sont respectées lorsqu'il s'agit de titres d'ouvrages.

le Šayḥ *Ḥamad al-Ġāsir*, auquel appartient la revue *al-ʿArab*, il fut pour moi, par l'étendue de ses connaissances et ses directives si justes, le meilleur des appuis pour persévérer dans ce travail.

J'adresse également mes remerciements au grand orientaliste anglais, le Dr. *R.B. Serjeant*, qui s'intéressa à mon travail, me fournit la liste de ses œuvres concernant l'histoire de l'Arabie du Sud et me mit en rapport avec le Dr. *G. Rex Smith* qui me procura aide et précieuses directives. Que soit également remercié M. *Renato Traini*, orientaliste italien, qui ne ménagea pas sa peine pour me donner informations et directives qui furent pour moi d'un grand profit.

Je ne voudrais pas passer sous silence la bienveillance de M. *Jean Claude Garcin* et M. *Thierry Bianquis* qui m'aidèrent pour que ce travail soit publié dans les collections de l'Institut Français d'Archéologie du Caire dont ils sont membres. Qu'ils trouvent ici l'expression de ma gratitude, ainsi que le R. P. *J. Jomier* qui a eu l'obligeance de m'aider à traduire en français cet avant-propos.

Puisse ce travail servir aux chercheurs qui aborderont l'étude de l'histoire du Yémen à l'époque musulmane.

Ayman Fu'ād Sayyid

Si un livre contient plusieurs sujets, il est mentionné à plusieurs reprises dans les catégories correspondantes. De même un livre qui a plusieurs titres est mentionné sous chacun d'eux. C'est aussi le cas pour les ouvrages qui en résument d'autres. Il y a un index des auteurs et un autre pour les éditeurs, les renvois aux *laqab* et aux *kunya* ont été multipliés; le chercheur pourra ainsi repérer aisément les auteurs. Enfin on trouvera un index des noms de lieux. Comme les positions géographiques de ces toponymes n'ont pas été fixées à l'intérieur du présent livre, elles le sont dans l'index avec référence aux passages qui les mentionnent.

* * *

Que Dieu, à qui ce travail est offert, accueille dans sa miséricorde mon père *Fu'ād Sayyid* qui a tant aimé le Yémen, son histoire, ses écoles différentes, ses savants et son peuple. Il a offert son aide pour mettre en valeur l'héritage culturel du Yémen, et les savants yéménites le lui ont bien rendu en reconnaissance et en remerciements. Il fut le meilleur guide pour tous ceux qui étudient l'histoire et la littérature de cette région.

Ce livre n'aurait pu paraître sans la bienveillante confiance de M. *Serge Sauneron*, directeur de l'IFAO, qui a bien voulu accueillir cet ouvrage dans les collections de l'Institut; je ne saurais assez l'en remercier.

Pour terminer, il m'est agréable d'exprimer ma reconnaissance pour l'aide précieuse que m'ont apportée de savants professeurs. Cette gratitude ira d'abord au grand savant du Yémen, le regretté Sayyid *'Alī b. Ismā'il al-Mu'ayyad* qui ne ménagea pas ses efforts pour m'aider. Que soient remerciés également les savants yéménites le Sayyid *Muḥammad b. Muḥ. al-Manṣūr*, le Sayyid *Muḥammad b. Aḥ. al-Muḥāḍ*, le Qāḍī *Muḥammad b. 'Alī al-Akwa'* qui m'ont fourni de nombreux titres d'ouvrages yéménites et des informations précieuses sur ce que devenait l'héritage culturel du pays. Quant au savant de l'Arabie,

Pour les textes édités, j'ai cherché les manuscrits autres que ceux sur lesquels s'étaient appuyés les éditeurs afin de rendre service à ceux qui voudront faire une nouvelle édition. J'ai indiqué les dates et lieux d'édition, le nom de ceux qui ont établi le texte et le cas échéant, la réédition.

J'ai trouvé un ensemble considérable d'œuvres anonymes auxquelles j'ai consacré un chapitre en fin de cette étude; je les ai groupées par ordre alphabétique. De même il existe certains ouvrages dont nous connaissons les noms d'auteurs sans avoir les dates de leurs décès; je les ai regroupés selon l'ordre alphabétique des noms d'auteurs.

* * *

Ce travail est suivi de deux appendices. Dans le premier j'ai mentionné les études et recherches récentes qui concernent l'histoire du Yémen depuis sa conversion à l'Islam. Je les ai groupées par matières, selon les Etats et suivant l'ordre chronologique.

Le second appendice est consacré aux listes de gouverneurs, de rois et d'Imams qui ont exercé leur pouvoir au Yémen avec renvoi aux principales sources qui ont rapporté leur vie et indication du pouvoir de chacun d'eux. Bien que certains spécialistes aient émis des objections sur l'opportunité de cet appendice, j'y ai tenu car j'ai trouvé des lacunes ou des divergences dans certaines dates données par les dictionnaires au sujet des familles régnantes. De même les sources auxquelles j'ai renvoyé le lecteur peuvent nous donner des renseignements importants et utiles autres que ceux que nous trouvons dans les sources connues.

* * *

Les index de la présente étude ont été multipliés pour faciliter le travail. L'index des ouvrages est divisé suivant les sujets, et les ouvrages classés selon l'ordre alphabétique à l'intérieur de chaque catégorie.

J'ai fourni le nom des auteurs d'une façon complète avec la *kunya* et le *laqab* (surnom) sous lesquels ils étaient connus, avec les dates de naissance et de décès (selon les deux ères, musulmane et chrétienne), ou bien en précisant le siècle où ils vécurent s'il est impossible d'en savoir davantage et renvoyant aux sources ou bien aux deux travaux contemporains : d'une part *al-A'lām* du savant *Ḥayr ad-Dīn az-Ziriklī*, dont le livre et les notes m'ont beaucoup servi, et d'autre part le *Muḡam al-Mū'allifīn* de 'Umar Riḍā Kaḥḥāla. De même, je renvoie le lecteur au livre de *Brockelmann* et à l'*Encyclopédie de l'Islam* lorsque des notices biographiques s'y trouvent, et j'indique les études détaillées s'il y en a ⁽¹⁾.

Je mentionne ensuite le titre des œuvres concernant l'histoire du Yémen et uniquement celles-là. J'indique leur contenu, leurs sources, leur importance, et la date de leur composition dans la mesure où je le peux.

Je donne le nom des bibliothèques où se trouvent les manuscrits avec leur cote, le nombre de folios, la date de la copie du texte si elle nous est parvenue. Et si l'un des bibliographes anciens comme *Ibn al-Nadīm* ou *Ḥāḡḡī Ḥalīfa* en ont parlé, je le signale.

Lorsque des manuscrits sont en possession de particuliers, j'indique la description qui m'en fut faite, le nom du possesseur et sa localité. Quant aux œuvres anciennes pour lesquelles je n'ai trouvé d'exemplaires dans aucune bibliothèque malgré mes recherches, je les ai mentionnées de la façon précédemment indiquée, en renvoyant à la source qui en parle ou d'où provient le renseignement. Et si quelque description particulière ou quelque indication de contenu est donnée, je l'indique.

(1) Je n'ai pas étudié complètement chaque historien dont il sera question, mais je me suis contenté d'indiquer les sources de sa biographie, suivant l'ordre chronologique. Le but essentiel de ce travail c'est d'exposer les sources historiques ainsi que leur contenu, et l'indication de la bibliothèque dans laquelle on peut trouver les manuscrits de ces sources afin de venir en aide aux chercheurs qui désireraient les publier.

les titres de manuscrits sur ce sujet conservés à la Bibliothèque Nationale du Caire (*Dār al-Kutub al-Miṣriyya*). Il m'a semblé nécessaire d'achever ce travail, pour son intérêt scientifique, et pour que l'ensemble des chercheurs puisse en profiter. Je me suis mis, avec l'aide de Dieu, à compléter l'œuvre entreprise par mon père, en lisant d'abord les livres de biographies consacrés aux savants du Yémen. J'ai pu ainsi connaître leurs biographies tout en rassemblant les titres de multiples ouvrages sur l'histoire du Yémen y compris des indications précises sur ce qui était perdu et cela m'a inspiré une grande envie de rechercher s'ils n'existaient pas quelque part, dans une bibliothèque.

J'ai utilisé à ces fins l'ouvrage de l'orientaliste allemand Carl Brockelmann, *Geschichte der arabischen Litteratur* et la première partie du travail du Dr. Fuat Sezgin, *Geschichte des arabischen Schrifttums*. Tous deux m'ont guidé vers les lieux qui conservent beaucoup de ces manuscrits. J'ai ensuite parcouru les catalogues de manuscrits des bibliothèques connues en commençant par celles d'Egypte puis en continuant par celles du Yémen, Iraq, Syrie, Turquie, Inde, Italie, Allemagne, France, Hollande, Angleterre, etc... J'en ai retenu tout ce qui avait une relation avec le Yémen, ses généalogies, les vies de ses Imams et les biographies de ses savants.

J'ai ajouté aux manuscrits d'histoire ce que les savants modernes, arabes ou orientalistes, ont composé comme études, articles scientifiques, voyages d'exploration sur le Yémen, son histoire, son organisation, et sa civilisation.

* * *

Les manuscrits arabes forment la base de ce travail. Tout débute par un chapitre sur l'histoire telle que les yéménites l'ont écrite, et l'héritage du Yémen. J'ai classé les manuscrits suivant l'ordre chronologique de la mort de leurs auteurs. J'ai séparé les siècles les uns des autres, consacrant à chacun d'eux une brève introduction où est expliqué l'état politique du pays à cette époque.

Yahyā Nāmī, alors professeur à l'Université du Caire; la seconde (1964) le fut par Muḥammad Aḥmad Ḥusayn, alors Vice-Ministre de la Culture.

Les déplacements à l'intérieur du Yémen présentaient alors des difficultés. Ainsi les deux missions bornèrent-elles leur activité de photographie aux deux capitales de *Ṣan'ā'* et *Ta'izz*. Elles avaient espéré pouvoir se rendre ailleurs, dans des villes du Nord comme *Ṣa'da*, *Ḥūt*, *Ḥanīr* ou du Sud comme *Damār*, *Ġibla*, *Ḥarāz*, *al-Marāwī'a* où l'on pense qu'il existe aussi des collections intéressantes. Elles durent abandonner cet espoir.

Toutes les principales localités du Yémen conservent en effet dans leurs mosquées et dans des maisons privées une grande quantité de manuscrits. Aussi devrait-on organiser une série de missions pour compléter le travail des deux précédentes, d'autant plus que bien des étrangers, orientalistes ou turcs, ont déjà mis la main sur bon nombre de ces manuscrits. N'y a-t-il pas à l'Ambrosiana de Milan plus de deux mille manuscrits arabes en provenance du Yémen, sans compter ceux des bibliothèques d'Italie, d'Allemagne, de Turquie et d'ailleurs.

* * *

La rareté des sources, leur accès difficile, leur dispersion dans des bibliothèques variées ont fait que peu d'études importantes ont été consacrées au Yémen. Aussi devient-il urgent que l'on édite un répertoire faisant connaître les sources de cette histoire, indiquant où elles se trouvent et rassemblant en un seul volume ces renseignements.

Mon père avait fait partie de ces missions égyptiennes. Il a vu de près cet héritage scientifique aussi riche que varié, laissé par les savants de ce pays. Il s'était intéressé tout particulièrement aux études historiques et doctrinales en relation avec le Yémen. En regardant ses papiers, je suis tombé sur une enveloppe remplie de fiches et portant la mention « ouvrages sur l'histoire du Yémen ». Il avait rassemblé

AVANT-PROPOS

L'histoire du Yémen, à l'époque musulmane, mériterait d'être davantage étudiée. Il existe bien des ouvrages sur ce sujet, mais ils sont loin de couvrir tout le champ du travail; certaines dynasties sont présentées tandis que d'autres sont laissées dans l'ombre. L'ensemble des Etats qui existèrent dans cette région est toujours mal connu.

L'oubli relatif dans lequel a été laissée cette histoire et le fait qu'elle n'ait pas encore été reprise avec des méthodes critiques modernes sont dus vraisemblablement au petit nombre de sources qui ont été publiées jusqu'ici. Or la reconstitution des événements par l'historien n'est possible que lorsque les documents essentiels sont à sa disposition, et les textes solidement établis.

Jusqu'ici, une dizaine seulement de textes ont été imprimés. Les plus importants sont : *Tārīḥ al-Yaman* de 'Umāra, *Ṭabaqūt Fuqahā' al-Yaman* d'Ibn Samura al-Ġa'dī, *al 'Uqūd al-Lu'lu'iyya* d'al-Ḥazraġī, *Tārīḥ Taġr 'Adan* de Bāmaḥrama, *Ġāyat al-Amānī fī aḥbār al-Quṭr al-yamānī* de Yaḥyā ibn al-Husayn. Les périodes qu'ils éclairent ne se suivent pas toutes, laissant subsister entre elles de larges zones d'obscurité. Les centres d'intérêt des auteurs sont divergents. Par ailleurs certaines éditions devraient être reprises sur des bases critiques. D'autres sont simplement épuisées.

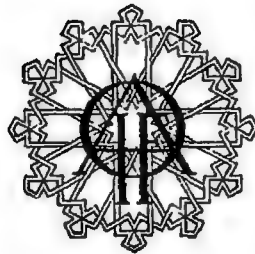
La majeure partie des sources pour une telle histoire se trouve au Yémen même, dans des bibliothèques où existent également bien d'autres livres intéressant les diverses branches du savoir musulman.

C'est au gouvernement égyptien que revient l'honneur d'avoir, le premier, mis en valeur les trésors que possède le Yémen. Il a envoyé deux missions pour photographier les manuscrits les plus rares de ses bibliothèques. La première (1951-1952) fut conduite par le Dr. Ḥalīl

SOURCES DE L'HISTOIRE
DU YÉMEN
À L'ÉPOQUE MUSULMANE

par

AYMAN FU'AD SAYYID



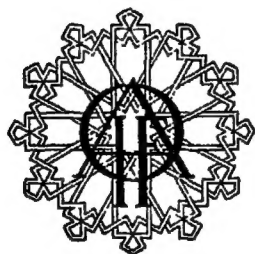
INSTITUT FRANÇAIS D'ARCHÉOLOGIE ORIENTALE DU CAIRE

SOURCES DE L'HISTOIRE
DU YÉMEN
À L'ÉPOQUE MUSULMANE

SOURCES DE L'HISTOIRE
DU YÉMEN
À L'ÉPOQUE MUSULMANE

par

AYMAN FU'ĀD SAYYID



INSTITUT FRANÇAIS D'ARCHÉOLOGIE ORIENTALE DU CAIRE